بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب مواعظ اصناف الناس من بني آدم وفيه مواعظ الانبياء والاوصياء ابواب مواعظ الموحدين من بني آدم
باب مواعظ نوح ع الايات الاعراف لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم الايات يونس واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون الايات هود ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم
نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم المؤمنين ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره افلا تتقون الايات نوح قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون باب مواعظ هود ع الايات الاعراف والى عاد اخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون هود والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون
المؤمنين ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون السجدة فان اعرضوا فقل
انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله الاحقاف واذكر اخا عاد اذ انذر قومه
بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم باب موعظة صالح ع
الاعراف والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم الايات هود والى ثمود
اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره الايات النمل ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان
يختصمون ابواب مواعظ ابراهيم ع الايات الانعام واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اراك وقومك
في ضلال مبين الى قوله قال يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال
اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل
به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون اقول تمامه في تفسير الايات
في ابواب مواعظ في كتاب قصص الانبياء مريم واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا
يغني عنك شيئا الايات الانبياء ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها
عاكفون الايات الشعراء واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون الايات العنكبوت وابراهيم اذ قال لقومه
اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله
لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون تفسير وتخلقون افكا قال الطبرسي اي تصنعون كذبا
بان سموا هذه الاوثان آلهة وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم
بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين الصافات وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون

انفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين الايات الزخرف واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني برا مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون تفسير قال الطبرسي وجعلها كلمة باقية اي جعل كلمة التوحيد باقية في ذريته فلم يزل فيهم من يقولها وقيل الكلمة هي براءة ابراهيم من الشرك وقيل هي الامامة الى يوم القيمة عن ابي عبد الله الممتحنة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك الاية ابواب مواعظ شعيب الايات الاعراف والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم الايات هود والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره الايات العنكبوت والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر الايات باب مواعظ موسى عم الايات طه قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الايات الشعراء قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون الدخان ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين تفسير قال الطبرسي وان لا تعلوا اي لا تتجبروا ابواب مواعظ موسى لقومه حين قالوا اجعل لنا الها الايات الاعراف وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين تفسير قال الطبرسي متبر اي مهلك باب موعظته عم للسامري حين اخرج السامري لهم العجل طه قال الله حكاية عن موسى عم خطابا للسامري وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ابواب مواعظ عيسى عم الايات ال عمران قال الله تعالى حاكيا عن عيسى عم ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم المائدة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظالمين من انصار الزخرف ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم باب مواعظ نبينا في الوحدة الاخبار الاصحاب مناقب ابن شهراشوب طارق المحاربي رايت النبي في سويقة ذي المجاز عليه حلة حمراء وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وابو لهب يتبعه ويرميه بالحجارة وينادي كبيرة ويقول يا ايها الناس لا تطيعوه فانه كذاب ابواب مواعظ المشركين بقولهم وزعمهم باب موعظة مشركي قوم نوح ع ودعوتهم الى الاسلام الايات

نوح ع الاخبار الاصحاب قصص الراوندي بالاسناد الى الصدوق باسناده الى وهب قال ان نوحا كان [illegible] كان الى الادمة ما هو دقيق الراس طويل عظيم العينين دقيق الساقين كثير لحم الفخذين ضخم السرة طويل اللحية عريضا طويلا جسيما وكان في غضبه وانتهاره شدة فبعثه الله وهو ابن ثمانمائة وخمسين سنة فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله فلا يزدادون الا طغيانا ومضى ثلث قرون من قومه

توضيح

قومه وكان الرجل منهم ياتي بابنه وهو صغير فيقفه على راس نوح صلوات الله عليه فيقول يا بني ان بقيت من بعدي فلا تطيعن هذا المجنون مجمع البيان في حديث وهب بن منبه ان نوحا كان اول نبي نبأه الله بعد ادريس وكان الى الادمة ما هو وساق مثله الى الادمة ما هو الى ما هو الى الادمة وهو بادم باب احتجاج مواعظ مشركي قوم نوح لهم بقولهم وزعمهم الايات هود فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين المؤمنين فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين تفسير قال الطبرسي فتربصوا به اي انتظروا موته فتستريحوا منه وقيل فانتظروا افاقته من جنونه فيرجع عما هو عليه وقيل احبسوه مدة ليرجع عن قوله الشعراء قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون الى قوله قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين توضيح واتبعك الارذلون قال الطبرسي اي السفلة او المساكين وقيل الحاكة والاساكفة باب مواعظ قوم هود له بقولهم وزعمهم الاعراف قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين الى قوله قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين هود وقالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء تفسير قال الطبرسي ببينة اي بحجة وموعظة معجزة عن قولك اي بقولك وانما نفوا البينة بغيا وتقليدا ان نقول الا اعتراك اي لسنا نقول فيك الا انه اصابك بعض الهتنا بسوء فخبل عقلك لسبك اياها المؤمنون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين الشعراء قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين قال الطبرسي ان هذا الا خلق الاولين اي كذب الاولين الذين ادعوا النبوة او هذا الذي نحن عليه ما ذكرت عادة الاولين من قبلنا السجدة قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون الاحقاف قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين باب مواعظ قوم صالح بقولهم وزعمهم الايات الاعراف قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون قال الذين استكبروا وقال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون هود قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا وانا لفي شك مما تدعونا اليه مريب الشعراء قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين النمل قالوا اطيرنا بك وبمن معك القمر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر االقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر باب مواعظ ازر وقوم ابراهيم له الايات مريم قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا تفسير قال الطبرسي لارجمنك بالحجارة وقيل لارمينك بالذم والعيب واشتمنك وقيل لاقتلنك واهجرني مليا اي ما دهرا طويلا وقيل مليا سويا سليما من عقوبتي باب موعظة نمرود

الايات قصص الراوندي باسناده عن الصدوق باسناده عن محمد بن مروان عن ابي جعفر ع في قصة ابراهيم قال لقيه جبرئيل ع
بجلة وسط النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابراهيم الخبر باب مواعظ قوم شعيب الايات الاعراف
قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا هود قالوا يا شعيب اصلواتك
تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد الى قوله يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك
فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز الشعراء قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن
الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين باب مواعظ فرعون السحرة بقوله او زعمه الايات الاعراف
قال فرعون آمنتم به قبل ان آذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ثم لاصلبنكم اجمعين مريم قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى الشعراء قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لا قطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين باب مواعظ فرعون لموسى ع وقومه الايات الاعراف وقال الملأ من قوم
فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون يونس قالوا اجئتنا
لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين مريم قالوا اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك
بسحر مثله المؤمنين فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون الشعراء قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين
وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين القصص فلما جاءهم موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا
الاولين الذاريات وقال ساحر او مجنون باب مواعظ فرعون لقومه بقوله وزعمه الايات القصص وقال فرعون
يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين المؤمن
وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا تفسير قال الطبرسي
صرحا اي قصرا مبنيا بالآجر وقيل بناء عاليا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات اي لعلي ابلغ الطرق من سماء الى سماء وقيل ابلغ ابواب طرق
السموات وقيل لعلي اتوصل به الى مرادي والى علم ما غاب عني ثم بين مراده فقال فاطلع الى اله موسى فانظر اليه اراد به التلبيس على الضعفة
مع علمه باستحالة ذلك وقيل اراد فاصل الى اله موسى فغلب الجهل واعتقد انه تعالى جائز في السماء وانه يقدر على بلوغ السماء الزخرف ونادى فرعون
في قومه يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي
عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين النازعات فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة
والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى باب موعظة بلعم بن باعورا الكتب قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق
عن ابيه عن سعد ومحمد العطار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن عبد الرحمن بن سيابة عن معوية بن عمار رفعه قال فتح رجل من اهل الشام على يوشع بن
نون فتحها مدينة مدينة حتى انتهى الى البلقا فلقوا فيها رجلا يقال له بالق فجعلوا يخرجون يقاتلونه لا يقتل منهم رجل فسال عن ذلك فقيل

ان فيهم امرأة عندها علم ثم سالوا يوشع الصلح ثم انتهى الى مدينة اخرى فحصرها فارسل صاحب المدينة الى بلعم ودعاه فركب حماره الى الملك
فعثر حماره تحته فقال لم عثرت فكلمه الله لا اعثر وهذا جبرئيل بيده حربة ينهاك عنهم وكان عندهم ان بلعم اوتي الاسم الاعظم
فقال الملك ادع عليهم وهو المنافق الذي روي ان فيه نزلت واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فقال لصاحب
المدينة ليس الى الدعاء عليهم سبيل ولكن اشير عليك ان تزين النساء وتامرهن ان ياتين عسكرهم فيتعرضن للرجال فان الزنا لم يظهر في
قوم قط الا بعث الله عليهم الموت فلما دخل النساء العسكر وقع الرجال بالنساء فاوحى الله الى يوشع ان شئت سلطت عليهم العدو
وان شئت اهلكتهم بالسنين وان شئت بموت حثيث عجلان فمات في ثلاث ساعات من النهار سبعون الفا بالطاعون ابواب
مواعظ المؤمنين من بني آدم باب موعظة اصحاب ادريس المؤمنين به الاخبار الائمة الباقر ع الاكمال العلل في حديث
ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن الباقر ع في قصة ادريس وتهديده وتهديد ملك الجبار لادريس لما بلغه رسالة ربه كما مر تمامه في كتاب قصص
الانبياء قال وكان لادريس اصحاب من الرافضة مؤمنين يجتمعون اليه في مجلس له فيانسون به ويانس بهم فاخبرهم ادريس بما
كان من وحي الله عز وجل اليه ورسالته الى الجبار وما كان من تبليغ رسالة الله الى الجبار فاشفقوا على ادريس واصحابه وخافوا
عليه القتل وبعثت امرأة الجبار الى ادريس اربعين رجلا من الازارقة ليقتلوه فاتوه في مجلسه الذي كان يجتمع اليه فيه اصحابه فلم يجدوه
فانصرفوا وقد رآهم اصحاب ادريس فحسوا انهم اتوا ادريس ليقتلوه فتفرقوا في طلبه فلقوه فقالوا له خذ حذرك يا ادريس فان الجبار
قاتلك قد بعث اليوم اربعين رجلا من الازارقة ليقتلوك فاخرج من هذه القرية الخبر باب موعظة مومن قوم ايوب ع
التواريخ عن ابي المجالس عن وهب وكعب وغيرهما في قصة ايوب فلما رأى الثلاثة من اصحابه وهم بلدد ويفن وصافن ما ابتلاه الله
به اتهموه ووضعوا من عزائمهم فلما طال به البلاء انطلقوا اليه وهو في بلائه فبكتوه ولاموه وقالوا لو ان الله عز وجل
من الذنب الذي عوقب به فحضرهم فتى حديث السن وكان قد آمن به وصدقه فقال لهم انكم تكلمتم ايها الكهول وكنتم احق بالكلام لا
سنانكم ولكن قد تركتم من القول احسن من الذي قلتم ومن الرأي اصوب من الذي رأيتم ومن الامر اجمل من الذي اتيتم وقد كان لايوب عليكم
من الحق والذمام افضل من الذي وصفتم فهل تدرون ايها الكهول حق من انتقصتم وحرمة من انتهكتم ومن الرجل الذي عبتم واتهمتم
الم تعلموا ان ايوب نبي الله وخيرته وصفوته من اهل الارض يومكم هذا ثم لم تعلموا ولم يطلعكم على انه سخط شيئا من امره منذ اتاه
ما اتاه الى يومكم هذا ولا على انه نزع منه شيئا من الكرامة التي اكرمه بها ولا ان ايوب قال على الله غير الحق في طول ما صحبتموه الى يومكم هذا فان كان
البلاء هو الذي ازرى به عندكم ووضعه في انفسكم فقد علمتم ان الله يبتلي النبيين والشهداء والصالحين ثم ليس بلاؤه لاوليائه بدليل
سخط عليهم ولا لهوانهم عليه ولكنها كرامة وخيرة لهم ولو كان ايوب ليس من الله بهذه المنزلة الا انه اخ احببتموه على وجه الصحبة
لا يجمل بالحليم ان يعذل اخاه عند البلاء ولا يعيره بالمصيبة ولا يعيبه بما لا يعلم وهو مكروب حزين ولكنه يرحمه ويبكي معه ويستغفر له ويحزن
لحزنه ويدله على مراشد امره وليس بحكيم ولا رشيد من جهل هذا فالله الله ايها الكهول وقد كان في عظمة الله وجلاله وذكر الموت ما يقطع
السنتكم ويكسر قلوبكم الم تعلموا ان لله عبادا اسكتتهم خشيته من غير عي ولا بكم وانهم لهم الفصحاء والبلغاء والنبلاء الالباء العالمون

بالله وباياته ولكنهم اذا ذكروا عظمة الله انقطعت السنتهم وانشعرت جلودهم وانكسرت قلوبهم وطاشت عقولهم اعظاما لله واعزازا واجلالا
فاذا استفاقوا استبقوا الى الله بالاعمال الزاكية يعدون انفسهم مع الخاطئين والظالمين وانهم لابرار ومع المقصرين المفرطين وانهم
لاكياس اقوياء ولكنهم لا يستكثرون لله الكثير ولا يرضون له بالقليل ولا يدلون عليه بالاعمال فهم مروعون خاشعون مستكينون

باب موعظة مؤمن آل فرعون **الاخبار الائمة الباقر ع** تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر ع
قال ان موسى لما ... لم يظهر جلها الا عند ... وسنذكر الكلام في قصة موسى المقتول الفتيل ثم قال وكان خازن فرعون مؤمنا بموسى
قد كتم ايمانه ستمائة سنة وهو الذي قال الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وبلغ فرعون خبر
قتل موسى الرجل وطلبه ليقتله فبعث المؤمن الى موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فخرج كما حكى الله خائفا يترقب

القوارع عرائس المجالس قال اهل السير ... هذه القصة فجاء رجل من اقصى المدينة من شيعته يقال له حزبيل وكان على بقية من دين ابراهيم
الخليل وكان اول من صدق بموسى وآمن به وقد روي عن رسول الله انه قال سباق الامم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين حزبيل مؤمن آل
فرعون وحبيب النجار صاحب يس وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم قالوا فجاء حزبيل فاخذ طريقا قريبا حتى سبق الى موسى فاخبره بائتمار
فرعون وملائه فذلك قوله وجاء رجل من اقصى المدينة الآية

باب موعظة اخرى من مؤمن آل فرعون **الآيات** المؤمن
وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان
يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان
جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم و
من يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب **تفسير** قال الطبرسي يكتم ايمانه على وجه التقية قال ابو عبد الله التقية من ديني ودين آبائي ولا دين
لمن لا تقية له والتقية ترس الله في الارض لان مؤمن آل فرعون لو اظهر الاسلام لقتل قال ابن عباس لم يكن من آل فرعون مؤمن غيره وغير امرأة فرعون وغير المؤمن الذي
انذر موسى فقال ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك قال السدي ومقاتل كان ابن عم فرعون وكان آمن بموسى وهو الذي جاء من اقصى المدينة
يسعى وقيل انه كان ولي عهده من بعده وكان اسمه حبيب وقيل حزبيل وقال البيضاوي وقيل من آل فرعون رجلا اسرائيليا او غريبا موحدا كان ينافقهم اتقتلون
رجلا اتقصدون قتله ان يقول لان يقول من غير روية وتأمل في امره ربي الله وحده ... فعليه كذبه لا يتخطاه وبال كذبه فيحتاج
في دفعه الى قتله يصبكم بعض الذي يعدكم اي فلا اقل من ان يصيبكم بعضه ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب احتجاج ثالث ذو وجهين
احدهما انه لو كان مسرفا كذابا لما هداه الله الى البينات ولما عضده بتلك المعجزات وثانيهما ان من خذله الله واهلكه فلا حاجة لكم الى
قتله ولعله اراد به الاول وخيل اليهم الثاني لتلين شكيمتهم وعرض به لفرعون بانه مسرف كذاب لا يهديه الله سبيل الصواب ظاهرين غالبين
عالين في الارض ارض مصر فمن ينصرنا من بأس الله اي فلا تفسدوا امركم ولا تتعرضوا لبأس الله فانه ان جاءنا لم يمنعنا عنه احد ما اريكم ما اشير

اليكم الا ما ارى واستصوبه من قتله اني اخاف عليكم في تكذيبه والتعرض له مثل يوم الاحزاب مثل ايام الامم الماضية يعني وقايعهم
مثل دأب قوم نوح مثل جزاء ما كانوا عليه دائبا من الكفر وايذاء الرسل يوم التناد يوم القيمة ينادي فيه بعضهم بعضا للاستغاثة
او يتصايحون بالويل والثبور او يتنادى اصحاب الجنة واصحاب النار يوم تولون عن الموقف مدبرين منصرفين الى النار وقيل فارين
عنها ما لكم من عاصم يعصمكم من عذابه ولقد جاءكم يوسف اي يوسف بن يعقوب على ان فرعونه فرعون موسى او على نسبة احوال الاباء الى الاولاد
او سبطه يوسف بن ابراهيم بن يعقوب من قبل من قبل موسى من هو مسرف في العصيان مرتاب شاك فيما تشهد به البينات

باب مواعظ اخرى من مؤمن آل فرعون **الآيات** المؤمن وقال الذي آمن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا
متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة
يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم
الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون
ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد **تفسير** وقال الذي آمن قال البيضاوي يعني مؤمن آل فرعون وقيل موسى سبيل الرشاد
اي سبيلا يصل سالكه الى المقصود متاع اي تمتع يسير لسرعة زوالها بغير حساب اي بغير تقدير وموازنة بالعمل بل اضعافا مضاعفة ما ليس لي به علم
اي بربوبيته علم والمراد نفي المعلوم لا جرم لا رد لما دعوه وجرم فعل بمعنى حق ان ما تدعونني اليه ليس له دعوة اي حق عدم دعوة الهكم الى عبادته
اصلا وقيل جرم بمعنى كسب ... اي كسب ذلك الدعاء اليه بطلان دعوته ... وقيل جرم بمعنى القطع
والمعنى لا قطع لبطلان دعوة الوهية الاصنام اي لا ينقطع في وقت ما فينقلب حقا وان مردنا الى الله بالموت وان المسرفين في الضلالة والطغيان
وافوض امري الى الله ليعصمني من كل سوء ان الله بصير بالعباد فيحرسهم

باب موعظة مؤمن آل يس **الآيات** يس وجاء من اقصى
المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه آلهة
ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني آمنت بربكم فاسمعون
تفسير قال الطبرسي ره وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى وكان اسمه حبيب النجار عن ابن عباس وجماعة من المفسرين وكان قد آمن بالرسل
عند ورودهم القرية وكان منزله عند اقصى باب من ابواب المدينة فلما بلغه ان قومه قد كذبوا الرسل وهموا بقتلهم جاء يعدو ويشتد قال يا
قوم اتبعوا المرسلين وانما علم نبوتهم لانهم لما دعوه قال أتأخذون على ذلك اجرا قالوا لا وقيل انه كان به زمانة وجذام فابرأه فآمن بهم
عن ابن عباس اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون قال فلما قال هذا اخذوه ورفعوه الى الملك فقال له افانت تتبعهم فقال وما لي لا اعبد الذي
فطرني واليه ترجعون اي اي شيء لي اذا لم اعبد خالقي واليه ترجعون عند البعث ءاتخذ من دونه آلهة ان يردن الرحمن بضر اي اراد الله اهلاكي والاضرار
بي لا تغن عني شفاعتهم شيئا اي لا تدفع شفاعتهم عني شيئا ولا ينقذون ولا يخلصوني من ذلك اني اذا لفي ضلال مبين اني آمنت
بربكم فاسمعون اي فاسمعوا قولي واقبلوه

ابواب مواعظ الكفار من بني آدم

باب مواعظ قابيل لهابيل
الاخبار الائمة الصادق ع قصص الراوندي بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع

قال لما اوصى آدم صلوات الله عليه الى هابيل حسد قابيل فقتله فوهب الله له هبة الله وامره ان يوصي اليه وامره ان يكتم ذلك قال فجرت
السنة بالكتمان في الوصية فقال له هبة الله قد علمت ان اباك قد اوصى اليك فان اظهرت ذلك او نطقت بشيء منه لاقتلنك كما قتلت اخاك
باب موعظة في العالم البرزخ لرجل الاخبار الائمة الباقر ع تفسير علي بن ابراهيم في حديث محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان
قابيل في عالم البرزخ قال فمر به رجل من الناس فقال له من انت يا عبد الله فرفع راسه ونظر اليه ثم قال ان المال يكون احمق الناس والمال يكون
اعقل الناس اني لقائم هيهنا منذ قامت الدنيا ما سالني احد غيرك ... في كتاب قصص الانبياء باسانيد والمراد ان السؤال
غراب الاسود قد يكون لغاية الكياسة وقد يكون لغاية الحمق باب موعظة اولاد قابيل في عشيرة نوح الاخبار الائمة الصادق
مجمع البيان روى الشيخ الطبرسي من كتاب النبوة مرفوعا عن ابي عبد الله ع قال لما بعث الله نوحا دعا قومه علانية فلما سمع عقب هبة الله بني آدم
مصدقين ما في ايديهم من العلم وعرفوا ان العلم الذي في ايديهم هو العلم الذي جاء به نوح صدقوه وسلموا له فاما ولد قابيل فانهم كذبوه وقالوا
ان الجن كانوا قبلنا فبعث الله اليهم ملكا فلو اراد ان يبعث الينا لبعث الينا ملكا من الملائكة باب موعظة نمرود الاخبار الائمة
الصادق ع امالي الطوسي الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن علي الزعفراني عن البرقي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان لنمرود مجلس يشرف منه على النار فلما كان بعد ثلاثة اشرف على النار هو وآزر فاذا ابراهيم ع
مع شيخ يحدثه في روضة خضراء قال فالتفت نمرود الى آزر فقال يا آزر ما اكرم ابنك على ربه قال ثم قال نمرود لابراهيم اخرج عني ولا تساكني باب
موعظة فرعون لموسى حين بعثه الله تعالى الايات الشعراء قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت
وانت من الكافرين تفسير قال البيضاوي قال اي فرعون لموسى بعد ما اتياه فقالا له ذلك وليدا طفلا سمي به لقربه من الولادة و
لبثت فينا من عمرك سنين قيل لبث فيهم ثلثين سنة ثم خرج الى مدين عشر سنين ثم عاد اليهم يدعوهم الى الله ثلثين ثم بقي بعد الغرق خمسين وقال
الطبرسي اي فيه سنين كثيرة عندنا وهي ثمانية عشرة سنة عن ابن عباس وقيل ثلثين سنة وقيل اربعين وفعلت فعلتك التي فعلت يعني قتل القبطي
وانت من الكافرين لحق تربيتنا وقيل معناه وانت من الكافرين بالهك اذ كنت معنا على ديننا الذي تعيب وتقول انه كفر ابواب
مواعظ المنافقين باب موعظة السامري الايات طه قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة
من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي باب موعظة قارون ليونس ع الاخبار الرسول ع عدة الداعي روى محمد
بن خالد في كتابه عن النبي ص قال لما صار يونس على البحر الذي فيه قارون قال للملك الموكل به ما هذا الدوي والهول الذي حبس الله في بطن الحوت
بالعجائب البحار السبعة حتى صارت الى هذا البحر فسمع الدوي والهول لمكانه قال افتاذن لي ان اكلمه فقال له قارون يا يونس الا تبت الى
ربك فقال له يونس هلا تبت انت الى ربك فقال له قارون ان توبتي جعلت الى موسى ولم يقبل مني وانت لو تبت الى الله لوجدته عند اول قدم
ترجع بها اليه قال الثعلبي كان قارون اعلم بني اسرائيل بعد موسى وهرون وافضلهم واجملهم ولم يكن لهم اقرأ للتورية منه ولكنه نافق
كما نافق السامري فبغى على قومه باب موعظة ابي جهل لبني امية ونفر الكتب المناقب لابن شهرآشوب جاء ابو جهل ... الى ابي
طالب ... بينه وبين رسول الله ص فقال يا محمد انت من ملك الحاشية عملت الى ... دينك ومذهبك واتسع الامور على ديننا ومذهبنا ... فقالوا

وقالوا قلوبنا في اكنة باب مواعظ ابي جهل والوليد عليهما اللعنة بقولهما وذمهما الكتب تفسير علي بن ابراهيم فليدع
نادية قال لما مات ابو طالب نادى ابو جهل والوليد عليهما لعائن الله هلم فاقتلوا محمدا فقد مات الذي كان ناصره فقال الله فليدع نادية
سندع الزبانية كما دعا الى قتل رسول الله ص نحن ايضا سندع الزبانية باب موعظة ثمامة بن اثال الاخبار الائمة الباقر ع
الكافي علي عن ابيه عن البزنطي عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر ع ان ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي ص وقد كان رسول الله ص
قال اللهم امكني من ثمامة فقال له رسول الله ص اني مخيرك واحدة من ثلث اقتلك قال اذا تقتل عظيما او افاديك قال اذا تجدني غاليا او امن
عليك قال اذا تجدني شاكرا قال فاني قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وقد والله علمت انك رسول الله
حيث رايتك وما كنت لاشهد بها وانا في الوثاق باب موعظة عتبة يوم بدر الكتب مجمع البيان قال ...
وان جنحوا للسلم فاجنح لها بعث اليهم رسول الله ص وقال يا معاشر قريش اني اكره ان ابدأكم فخلوني والعرب وارجعوا فقال عتبة ما رد هذا
قوم قط فافلحوا ثم ركب جملا احمر فنظر اليه رسول الله ص وهو يجول بين العسكرين وينهى عن القتال فقال ان يك عند احد خير فعند صاحب الجمل
الاحمر وان يطيعوه يرشدوا فخطب عتبة فقال في خطبته يا معاشر قريش اطيعوني اليوم واعصوني الدهر ان محمدا له آل وذمة وهو ابن عمكم فخلوه والعرب فان يك
صادقا فانتم اعلى عينا به وان يك كاذبا كفتكم ذؤبان العرب امره باب مواعظ المنافقين في غزوة بدر الايات الانفال
اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم الآية باب موعظة منافق آخر الكتب مجمع البيان قال
الجارود في قوله لا تخونوا الله قال عطا سمعت جابر بن عبد الله يقول ان ابا سفيان خرج من مكة فاتى جبرئيل النبي ص فقال ان ابا سفيان
في مكان كذا وكذا فاخرجوا اليه واكتموا فكتب اليه رجل من المنافقين ان محمدا يريدكم فخذوا حذركم فانزل الله هذه الآية باب
موعظة اخرى الاخبار الائمة الصادق ع الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لما مات عبد الله بن
ابي بن سلول حضر النبي ص جنازته فقال عمر لرسول الله ص يا رسول الله الم ينهك الله ان تقوم على قبره فسكت فقال يا رسول الله الم ينهك
الله ان تقوم على قبره فقال له ويلك وما يدريك ما قلت اني قلت اللهم احش جوفه نارا واملأ قبره نارا واصله نارا قال ابو عبد الله
فابدى من رسول الله ما كان يكره تفسير علي بن ابراهيم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال علي بن ابراهيم
انها نزلت لما رجع رسول الله ص الى المدينة ومرض عبد الله بن ابي وكان ابنه عبد الله بن عبد الله مؤمنا فجاء الى النبي ص وابوه يجود
بنفسه فقال يا رسول الله بابي انت وامي انك ان لم تات ابي كان ذلك عارا علينا فدخل اليه رسول الله ص والمنافقون عنده
فقال ابنه عبد الله بن عبد الله يا رسول الله استغفر الله له فاستغفر له فقال عمر الم ينهك الله يا رسول الله ان تصلي عليهم
احد منهم او تستغفر لهم فاعرض عنه رسول الله ص واعاد عليه فقال له ويلك اني خيرت فاخترت ان الله عز وجل يقول استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فلما مات عبد الله جاء ابنه الى رسول الله ص فقال بابي انت وامي يا رسول الله
ان رايت ان تحضر جنازته فحضره رسول الله وقام على قبره فقال له عمر يا رسول الله الم ينهك الله ان تصلي على احد منهم مات ابدا وان تقوم
على قبره فقال له رسول الله ص ويلك وهل تدري ما قلت انما قلت اللهم احش قبره نارا وجوفه نارا واصله النار فبدا من رسول الله ما لم يكن ...

ابواب مواعظ المسلمين جميعا باب مواعظ المسلمين جميعا الايات القصص الذين اتيناهم الكتاب من قبله
هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا تفسير
قال الطبرسي في قوله الذين اتيناهم الكتاب من قبله نزلت في عبد الله بن سلام وتميم الداري والجارود العبدي وسلمان الفارسي فانهم
لما اسلموا نزلت فيهم الايات عن قتادة وقيل نزلت في اربعين رجلا من اهل الانجيل كانوا مسلمين بالنبي قبل مبعثه اثنان وثلثون من الحبشة
اقبلوا مع جعفر بن ابي طالب وقت قدومه وثمانية قدموا من الشام منهم بحيرا وابرهة والاشرف وعامر وايمن وادريس ونافع وتميم من قبله
اي من قبل مجيئه او من قبل القران مرتين مرة بتمسكهم بدينهم حتى ادركوا محمدا ومرة بايمانهم به باب موعظة بشر بن معرور ومعاذ بن
جبل اليهود الاخبار الصحابة المناقب لابن شهرآشوب ابن عباس قال كانت اليهود يستفتحون على الاوس والخزرج برسول الله قبل مبعثه
فلما بعثه الله من العرب دون بني اسرائيل كفروا فقال لهم بشر بن معرور ومعاذ بن جبل اتقوا الله واسلموا فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد
ونحن اهل الشرك وتذكرون وهو انه مبعوث فقال سلام بن مشكم اخو بني النضير ما جاءنا بشيء نعرفه وما هو بالذي كنا نذكر لكم فنزل ولما جاءهم
كتاب من عند الله قالوا في قوله يستفتحون الاية ابواب مواعظ اهل الكتاب من اليهود باب موعظة يوسف اليهودي
في ولادة النبي الاخبار الامام الباقر الكافي باسناده عن ابي جعفر الباقر في حديث ولادة النبي واتيان اليهودي حتى قال فلما
نظر الى الشامة بين كتفيه خر مغشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه الى امه وقالوا بارك الله لك فيه فلما خرجوا افاق فقالوا ما لك ويلك
قال ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيمة هذا والله من يبيرهم ففرحت قريش بذلك فلما رآهم قد فرحوا قال فرحتم اما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث
بها اهل المشرق والمغرب وكان ابو سفيان يقول يسطو بمصره توضيح السطو القهر والبطش فقال ... وعليه باب موعظة ابن
سلام من اليهود الكتب المناقب لابن شهرآشوب الزجاج في المعاني والثعلبي في الكشف والزمخشري في الفائق والواحدي في اسباب
نزول القران والثمالي في تفسيره واللفظ له قال عمر لابن سلام نزل على محمد الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فكيف
هذه قال نعرف نبي امته بالنعت الذي نعته الله اذا رأيناه فيكم كما يعرف احدنا ابنه اذا رآه بين الغلمان وايم الله انا بمحمد اشد معرفة
مني بابني لاني عرفته بما نعته الله في كتابنا واما ابني فاني لا ادري ما احدثت امه باب موعظة ابن شيبة اليهودي الاخبار
الائمة الصادق تفسير علي بن ابراهيم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا الى قوله وما اولئك بالمؤمنين ابي عن ابن ابي
عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله قال نزلت هذه في امير المؤمنين وعثمان وذلك انه كان بينهما منازعة في حديقة فقال امير المؤمنين نرضى
برسول الله فقال عبد الرحمن بن عوف لعثمان لا تحاكمه الى رسول الله فانه يحكم له عليك ولكن حاكمه الى ابن شيبة اليهودي فقال عثمان لامير المؤمنين
لا ارضى الا بابن شيبة اليهودي فقال ابن شيبة لعثمان تأتمنون محمدا على وحي السماء وتتهمونه في الاحكام فانزل الله على رسوله واذا دعوا الى الله
ورسوله ليحكم بينهم الى قوله بل اولئك هم الظالمون باب موعظة يهودي اخر الكتب تفسير علي بن ابراهيم الم تر
الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان
فانها نزلت في الزبير بن العوام فانه نازع رجلا من اليهود في حديقة فقال الزبير ترضى بابن شيبة اليهودي وقال اليهودي نرضى بمحمد

فانزل الله الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به
ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين باب موعظة
يهودي اخر الكتب مجمع البيان قوله فلا وربك لا يؤمنون قال الطبرسي قيل نزلت في الزبير ورجل من الانصار خاصمه الى رسول الله
في شراج من الحرة كانا يسقيان بها النخل كلاهما فقال النبي للزبير اسق ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري وقال يا رسول الله لان كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله ثم قال للزبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر واستوف حقك ثم ارسل الماء الى جارك وكان رسول الله
اشار الى الزبير برأي فيه السعة له ولخصمه فلما احفظ رسول الله استوعب للزبير حقه في صريح الحكم ويقال ان الرجل كان حاطب
ابن بلتعة قال الراوي ثم خرجا فمرا على المقداد فقال لمن كان القضاء يا ابا بلتعة قال قضى لابن عمته ولوى شدقه ففطن لذلك يهودي كان
مع المقداد فقال قاتل الله هؤلاء يشهدون انه رسول ثم يتهمونه في قضاء يقضي بينهم وايم الله لقد اذنبنا ذنبا مرة واحدة في حيوة موسى
فدعانا موسى الى التوبة فقال اقتلوا انفسكم ففعلنا فبلغ قتلانا سبعين الفا في طاعة ربنا حتى رضي عنا باب موعظة
رأس الجالوت ليزيد اصحابه الكتب الملهوف وقصص الانبياء وروى ابن لهيعة عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
قال لقيني رأس الجالوت فقال والله ان بيني وبين داود لسبعين ابا وان اليهود تلقاني فتعظمني وانتم ليس بينكم وبين ابن نبيكم الا
اب واحد فقتلتموه ابواب مواعظ النصارى باب مواعظ نصراني في نبينا الاخبار اكمال الدين
القطان وابن موسى جميعا عن ابن زكريا القطان عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي وحدثني الهيثم بن عمرو المزني عن عمه
عن ... قال خرج خالد بن اسيد بن ابي العاص وطليق بن ابي سفيان بن امية تجارا الى الشام سنة خرج رسول الله فكانوا معه وكانا
يحكيان انهما رأيا في مسيره وركوبه ما يصنع الوحش والطير فلما توسطنا سوق بصرى اذا نحن بقوم من الرهبان قد جاءوا متغيري الالوان كأن
على وجوههم الزعفران ترى منهم الرعدة فقالوا نحب ان تأتوا كبيرنا فانه هيهنا قريب في الكنيسة العظمى فقلنا ما لنا ولكم فقالوا ليس يضركم من
هذا شيء ولعلنا نكرمكم وظنوا ان واحدا منا محمد فذهبنا معهم حتى دخلنا معهم الكنيسة العظيمة البنيان فاذا كبيرهم قد توسطهم وحوله تلامذته
وقد نشر كتابا في يده فاخذ ينظر الينا مرة وفي الكتاب مرة فقال لاصحابه ما صنعتم شيئا لم تأتوني بالذي اريد وهو الان هيهنا ثم قال لنا من انتم
فقلنا رهط من قريش فقال من اي قريش فقلنا من بني عبد شمس فقال لنا معكم غيركم فقلنا نعم شاب من بني هاشم نسميه يتيم بني عبد المطلب
فنخر نخرة كاد ان يغشى عليه ثم وثب فقال اوه اوه هلكت النصرانية والمسيح ثم قام واتكأ على صليب من صلبانه وهو مفكر وحوله ثمانون
رجلا من البطارقة والتلامذة فقال لنا فيخف عليكم ان تدنوه منا فقلنا له نعم فجاء معنا فاذا نحن بمحمد قائم في سوق بصرى والله لكأنا لم
نر وجهه الا يومئذ كأن هلالا يتلألأ من وجهه وقد ربح الكثير واشترى الكثير فاردنا ان نقول للقس هو هذا فاذا هو قد سبقنا فقال هو قد عرفته
والمسيح فدنا منه وقبل رأسه وقال انت المقدس ثم اخذ يسأله عن اشياء من علاماته فاخذ النبي يخبره فسمعناه يقول لئن ادركت زمانك لاعطين
السيف حقه ثم قال لنا اتعلمون ما معه الحيوة والموت من تعلق به حيي طويلا ومن زاغ عنه مات موتا لا يحيى بعده ابدا هو الذي معه الربح الاعظم
ثم قبل وجهه ورجع راجعا توضيح قوله القس البين القس العبد ولعلهم ارادوا ان يقولوا ويكتبوه فارادوا ان يشيروا الى عبد المطلب انه هو

ان لم يكن من رسول الله الى الروم لقتلتك قال الصدوق انت توجهت الى ملك الروم القيصر ... ملك الاكبر ابواب
مواعظ مجوس باب الاخبار الائمة الصادق قصص الراوندي وسئل امير المؤمنين عن المجوس اي احكام يجري فيهم قال هم اهل الكتاب
كان لهم كتاب فكان لهم ملك سكر يوما فوقع على اخته وامه فلما افاق ندم وشق ذلك عليه فقال للناس هذا حلال فامتنعوا
عليه فجعل يقتلهم وحفر لهم الاخدود ويلقيهم فيها باب اخر الاخبار امالي الصدوق القطان والدقاق
والسناني جميعا عن ابن زكريا القطان عن محمد بن العباس عن محمد بن ابي السري عن احمد بن عبد الله بن يونس عن ابن طريف عن
ابن نباتة قال قال علي على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني فقام اليه الاشعث بن قيس فقال يا امير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية
ولم ينزل عليهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي فقال بلى يا اشعث قد انزل الله عليهم كتابا وبعث اليهم نبيا وكان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا
بابنته الى فراشه فارتكبها فلما اصبح تسامع به قومه فاجتمعوا الى بابه فقالوا ايها الملك دنست علينا ديننا فاهلكته فاخرج نطهرك
ونقيم عليك الحد فقال لهم اجتمعوا واسمعوا كلامي فان يكن لي مخرج مما ارتكبت والا فشأنكم فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله عز وجل
لم يخلق خلقا اكرم عليه من ابينا ادم وامنا حوا قالوا صدقت ايها الملك قال اليس قد زوج بنيه بناته وبناته من بنيه قالوا صدقت هذا
هو الدين فتعاقدوا على ذلك فمحا الله ما في صدورهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهم الكفرة يدخلون النار بغير حساب والمنافقون اشد
حالا منهم فقال الاشعث والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها ابدا الدهر باب اخر الاخبار الائمة الصادق
الاحتجاج في خبر الزنديق الذي سأل الصادق عن مسائل فكان فيما سأل ان قال فمن المجوس ابعث الله اليهم نبيا قال نعم لهم كتاب محكم و...
بليغة وامثال شافية يقرون بالثواب والعقاب ولهم شرائع يعملون بها ... وان من امة الا خلا فيها نذير ... بكتاب
فانكروه وجحدوا كتابه الخبر باب موعظة الكفار الذين في زمان نبينا الايات سبأ وقال الذين كفروا
لن نؤمن بهذا القران ولا بالذي بين يديه تفسير قال الطبرسي والذين كفروا هم اليهود وقيل هم مشركوا العرب وهو الاصح ولا
بالذي بين يديه من امر الاخرة وقيل يعني به التورية والانجيل وذلك انه لما قال مؤمنوا اهل الكتاب ان صفة محمد في كتابنا وهو نبي
مبعوث كفر المشركون بكتابهم ابواب مواعظ المتقين باب موعظة هابيل لاخيه حين اراد قتله وقصة في الغايات
في باب مواعظ الاخبار الامام علي بن الحسين تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن الثمالي عن ثوير بن ابي فاختة قال سمعت
علي بن الحسين يحدث رجالا من قريش قال لما قربا ابنا ادم القربان قرب احدهما اسمن كبش كان في ضانه وقرب الاخر ضغثا من سنبل فتقبل
من صاحب الكبش وهو هابيل ولم يتقبل من الاخر فغضب قابيل فقال لهابيل والله لاقتلنك فقال هابيل انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت
الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك
جزاء الظالمين الخبر باب موعظة سام بن نوح لاخيه الاخبار الائمة علي النقي علل الشرائع الدقاق عن الاسدي عن
عبد العظيم الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري يقول عاش نوح الفين وخمسمائة سنة وكان يوما في السفينة نائما فهبت ريح فكشفت عورته فضحك حام
ويافث فزجرهما سام ونهاهما عن الضحك وكان كلما غطى سام شيئا تكشفه الريح كشفه حام ويافث فانتبه نوح فرآهم وهم يضحكون فقال ما

هذا فاخبره سام بما كان فرفع نوح يده الى السماء يدعو ويقول اللهم غير ماء صلب حام حتى لا يولد له الا السودان اللهم غير ماء صلب يافث فغير الله
ماء صلبهما فجميع السودان حيث كانوا من حام وجميع الترك والسقالبة ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام
وقال نوح لحام ويافث جعل ذريتكما خولا لذرية سام الى يوم القيمة لانه بر بي وعققتماني فلا زالت سمة عقوقكما لي في ذريتكما ظاهرة وسمة البر بي في ذرية
سام ظاهرة ما بقيت الدنيا توضيح الخول الخدم والعبيد ... قال الشيخ الطبرسي هذا الخبر من كتاب النبوة بهذا الاسناد ثم قال قال الشيخ ابو جعفر
بن بابويه رحمه الله ذكر يافث في هذا الخبر غريب لم اروه الا من هذا الطريق وجميع الاخبار التي رويتها في هذا المعنى فيها ذكر حام وحده
وانه ضحك لما انكشفت عورة ابيه وان سام ويافث كانا في ناحية فبلغهما ما صنع فاقبلا ومعهما ثوب وهما معرضان والقيا عليه الثوب
وهو نائم فلما استيقظ اوحى الله عز وجل اليه ما صنع حام فلعن حام ودعا عليه باب اخر الاخبار الائمة الصادق
قصص الانبياء عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله قال كان في بني اسرائيل رجل وكان محتاجا فالحت عليه امرأته في طلب الرزق فابتهل الى الله
في الرزق فرأى في النوم ايما احب اليك درهمان من حل او الفان من حرام فقال درهمان من حل فقال تحت رأسك فانتبه فرأى الدرهمين
تحت رأسه فاخذهما واشترى بدرهم سمكة فاقبل الى منزله فلما رأته المرأة اقبلت عليه كاللائمة واقسمت ان لا تمسها فقام الرجل اليها فلما
شق بطنها اذا بدرتين فباعهما باربعين الف درهم باب اخر في موعظة اخرى من المتقين الاخبار الائمة الصادق قصص
الراوندي بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن الحسن بن الجهم عن رجل عن ابي عبد الله قال كان في بني اسرائيل رجل
يكثر ان يقول الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين فغاظ ابليس ذلك فبعث اليه شيطانا فقال قل العاقبة للاغنياء فجاءه فقال ذلك
الى اول من يطلع علينا على قطع يد الذي يحكم عليه فلقيا شخصا فاخبراه بحالهما فقال العاقبة للاغنياء فرجع وهو يحمد الله ويقول العاقبة
للمتقين فقال له تعود ايضا فقال نعم على يدي الاخرى فخرجا فطلع الاخر فحكم عليه ايضا فقطعت يده الاخرى وعاد ايضا يحمد الله ويقول العاقبة
للمتقين فقال له تحاكمني على ضرب العنق فقال نعم فخرجا فرأيا شيئا فوقفا عليه فقال اني كنت حلفت هذا وقصا عليه قصتهما قال فمسح يديه فصحتا
ثم ضرب عنق ذلك الخبيث وقال هكذا العاقبة للمتقين ابواب موعظة المتقين باب قصة برصيصا العابد الذي
عبد الله واطاع الشيطان ووقع في امرأة وسجد للشيطان وصار الى النار باليقين فصار من المحققين وفيه موعظة المتقين
الاخبار الصحابة مجمع البيان في تفسير قوله كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين
فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين قال الطبرسي عن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل عابد اسمه برصيصا عبد الله
زمانا من الدهر حتى كان يؤتى بالمجانين يداويهم ويعوذهم فيبرؤن على يديه وانه اتي بامرأة في شرف قد جنت وكان لها اخوة فاتوه بها وكانت
عنده فلم يزل به الشيطان يزين له حتى وقع عليها فحملت فلما استبان حملها قتلها ودفنها فلما فعل ذلك ذهب الشيطان حتى لقي احد اخوتها
فاخبره بالذي فعل الراهب وانه دفنها في مكان كذا ثم اتى بقيتهم احدا بعد واحد فذكر ذلك له فجعل الرجل يلقى اخاه فيقول والله لقد اتاني
ات فذكر لي شيئا يكبر علي ذكره فذكره بعضهم لبعض حتى بلغ ذلك ملكهم فسار الملك والناس فاستنزلوه فاقر لهم بالذي فعل فامر به فصلب فلما
رفع على خشبته تمثل له الشيطان فقال انا الذي القيتك في هذا فهل انت مطيعي فيما اقول لك اخلصك مما انت فيه قال نعم قال اسجد لي سجدة واحدة

نوفره قبل ذلك وفي بعض النسخ الفتى وهو الفتى باب موعظة حبيب الراهب الكتب كتاب القضايا ان الشاذان في ولادة
النبي وعلاماتنا قال الواقدي فاجتمع رؤساء بني هاشم ودخلوا الى حبيب الراهب وقالوا يا حبيب [illegible] لنا خبر هذه العلل واخرج الآيات
من جوف بيت الله الحرام والكواكب السابحات والبرق الذي يبرق في هذه الليلة والعلامات التي سمعنا بها فقال حبيب انتم ان [illegible] بينكم واما
اول الحق ان شئتم فاقبلوا وان شئتم لا تقبلوا ان هذه العلامات الا علامات نبي مرسل في زمانكم وعن وجدنا في التورية ذكره وصفته وفي الانجيل نعته
وفي الزبور اسمه في الصحف وهو الذي يبطل عبادة [illegible] ويدعو الى عبادة الرحمن ويكون على العلم قاطع السيف طاهر الريح [illegible]
السهم يخضع لملوك الدنيا وجبابرها فالويل الويل لاهل الكفر والطغيان وعبدة الاوثان من سيفه ورمحه وسهمه [illegible]
كفرهم هلك فقام عنها الخلق من عنده مغمومين مكروبين ودخلوا الكعبة محزونين باب موعظة راهب الاخبار الائمة
علي بن الحسين الا امالي الطوسي المفيد عن علي بن بلال عن اسمعيل بن علي بن عبد الرحمن عن ابيه عن عيسى بن حميد الطائي عن ابيه حميد بن قيس عن
علي بن الحسين عليهما السلام قال ان امير المؤمنين لما رجع من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس انها الزوراء فسيروا وجنبوا عنها فان الخسف
اسرع اليها من الوتد في النخالة فلما اتى [illegible] السواد اذا هو براهب في صومعة له فقال له الراهب انزل هذه الارض بجيشك قال لا قال لانه لا ينزلها الا
نبي او وصي نبي يقاتل في سبيل الله عز وجل هكذا نجد في كتبنا فقال له امير المؤمنين انا وصي سيد الانبياء وسيد الاوصياء فقال له الراهب
فانت اذن اصلع قريش ووصي محمد فقال له امير المؤمنين انا ذلك فنزل الراهب اليه فقال خذ علي شرائع الاسلام اني وجدت في الانجيل نعتك وانك
تنزل ارض براثا بيت مريم [illegible] ثم قال اكشفوا ههنا على سبعة عشر ذراعا فكشفوا فاذا بصخرة بيضاء فقال عليه السلام ههنا وضعت مريم عيسى
من عاتقها وصلت فيها فقال ارض براثا هذه بيت مريم باب موعظة عبد المسيح بن بقيلة الغساني الكتب الدرر
الغرر ومن المعمرين عبد المسيح بن بقيلة الغساني وهو عبد المسيح بن حيان بن بقيلة وبقيلة اسمه ثعلبة وقيل الحارث وانما سمي بقيلة لانه
خرج على قومه في بردين اخضرين فقالوا له ما انت الا بقيلة فسمي بذلك وذكر الكلبي وابو مخنف وغيرهما انه عاش ثلثمائة وخمسين سنة وادرك
الاسلام فلم يسلم وكان نصرانيا وروي ان خالد بن الوليد لما نزل على الحيرة وتحصن منه اهلها ارسل اليهم ابعثوا الي عبد المسيح بن بقيلة
فاقبل يمشي حتى دنا من خالد فقال انعم صباحا ايها الملك قال قد اغنانا الله عن تحيتك هذه فمن اين اقصى اثرك ايها الشيخ قال من ظهر ابي قال فمن اين
خرجت قال من بطن امي قال فعلام انت قال على الارض قال ففيم انت قال في ثيابي قال اتعقل لا عقلت قال اي والله واقيد قال ابن كم انت قال ابن رجل واحد
قال خالد ما رايت كاليوم قط اني اسأله عن الشيء وينحو في غيره قال ما انبأتك الا عما سألت فسل عما بدا لك قال اعرب انتم ام نبط قال عرب استنبطنا
ونبط استعربنا قال فحرب انتم ام سلم قال بل سلم قال فما هذه الحصون قال بنيناها للسفيه نحذر منه حتى يجيء الحليم فينهاه قال كم اتى لك قال خمسون وثلثمائة
سنة قال فما ادركت قال ادركت سفن البحر ترفأ الينا في هذا الجرف ورايت المرأة من اهل الحيرة تضع مكتلها على راسها لا تزود الا رغيفا واحدا
حتى تأتي الشام وقد اصبحت اليوم خرابا وذلك دأب الله في العباد والبلاد قال ومعه سم ساعة يقلبه في كفه فقال له خالد ما هذا في كفك
قال هذا السم قال وما تصنع به قال ان كان عندك ما يوافق قومي واهل بلدي حمدت الله وقبلته وان كانت الاخرى لم اكن اول من ساق اليهم
ذلا وبلاء اشربه واستريح من الحيوة فانما بقي من عمري اليسير قال خالد هاته فأخذه قال بسم الله وبالله رب الارض والسماء لا يضر مع اسمه شيء

ثم اكله فجللته غشية ثم ضرب بذقنه في صدره طويلا ثم عرق وافاق كانما نشط من عقال فرجع ابن بقيلة الى قومه فقال جئتكم من
شيطان اكل سم ساعة فلم يضره صانعوا القوم واخرجوهم عنكم فان هذا امر مصنوع لهم فصالحوهم على مائة الف درهم باب
موعظة نصراني ليزيد عليه اللعنة الاخبار الائمة علي بن الحسين الملهوف وشرح الاحزان روي عن زين العابدين ع انه لما اتي برأس الحسين ع
الى يزيد كان يتخذ مجالس الشراب ويأتي برأس الحسين ويضعه بين يديه ويشرب عليه فحضر في مجلسه ذات يوم رسول ملك الروم وكان من اشراف
الروم وعظمائهم فقال يا ملك العرب هذا رأس من فقال له يزيد ما لك ولهذا الرأس فقال اني اذا رجعت الى ملكنا يسألني عن كل شيء رأيته
فاحببت ان اخبره بقصة هذا الرأس وصاحبه حتى يشاركك في الفرح والسرور فقال له يزيد هذا رأس الحسين بن علي بن ابي طالب فقال
الرومي ومن امه فقال فاطمة بنت رسول الله فقال النصراني اف لك ولدينك لي دين احسن من دينك ان ابي من حوافد داود وبيني وبينه آباء
كثيرة والنصارى يعظموني ويأخذون من تراب قدمي تبركا باني من حوافد داود وانتم تقتلون ابن بنت رسول الله وما بينه وبين نبيكم
الا ام واحدة فاي دين دينكم ثم قال ليزيد هل سمعت حديث كنيسة الحافر فقال له قل حتى اسمع فقال بين عمان والصين بحر مسيرة سنة ليس
فيها عمران الا بلدة واحدة في وسط الماء طولها ثمانون فرسخا في ثمانين ما على وجه الارض بلدة اكبر منها ومنها يحمل الكافور والياقوت
العود والعنبر وهي في ايدي النصارى لا ملك لاحد والملوك فيها سواهم وفي تلك البلدة كنائس كثيرة اعظمها كنيسة الحافر في محرابها حقة ذهب
معلقة فيها حافر يقولون ان هذا حافر حمار كان يركبه عيسى وقد زينوا حول الحقة بالذهب والديباج يقصد في كل عام عالم من
النصارى ويطوفون حولها ويقبلونها ويرفعون حوائجهم الى الله تعالى هذا شأنهم ودأبهم بحافر حمار يزعمون انه حافر حمار يركبه عيسى نبيهم صلوات الله
عليه وانتم تقتلون ابن بنت نبيكم فلا بارك الله تعالى فيكم ولا في دينكم فقال يزيد اقتلوا هذا النصراني لئلا يفضحني في بلاده الخبر باب
اخر الكتب في بعض مؤلفات الاصحاب ان نصرانيا اتى رسولا من ملك الروم الى يزيد لعنه الله وقد حضر في مجلسه الذي اتي
اليه فيه برأس الحسين فلما رأى النصراني رأس الحسين بكى وصاح وناح حتى ابتلت لحيته بالدموع ثم قال اعلم يا يزيد اني دخلت المدينة
تاجرا في ايام حيوة النبي وساق حكاية طويلة في تصارع الحسنين عليهما السلام وعدم غلبة احدهما الاخر [illegible]
لمن كان له خط احسن لذلك يكون قوته اكثر قال فكتبا وكتب كل واحد منهما سطرا واتيا الى جدهما النبي واعطياه اللوح ليقضي بينهما
فنظر النبي اليهما ساعة ولم يرد ان يكسر قلب احدهما فقال لهما يا حبيبي اني نبي امي لا اعرف الخط اذهبا الى ابيكما ليحكم بينكما [illegible]
الكلام الى ان اباهما احالهما الى امهما فتفكرت فاطمة ان جدهما واباهما ما ارادوا كسر خاطرهما انا ماذا اصنع وكيف احكم بينهما فقالت
لهما يا قرة عيني اني اقطع قلادتي على راسكما فايكما يلتقط من لؤلؤها اكثر كان خطه احسن ويكون قوته اكثر قال وكان في قلادتها
سبع لؤلؤات ثم انها قامت فقطعت على رأسهما فالتقط الحسن ثلث لؤلؤات والتقط الحسين ثلث لؤلؤات وبقيت الاخرى فاراد كل منهما
تناولها فامر الله تعالى جبرئيل بنزوله الى الارض يضرب بجناحه تلك اللؤلؤة وقدها نصفين فاخذ كل منهما نصفا فانظر يا يزيد
كيف ان رسول الله لم يدخل على احدهما ترجيح الكتابة ولم يرد كسر قلبهما وكذا امير المؤمنين وفاطمة وكذلك رب العزة لم يرد كسر قلب احدهما
بل امر بقسمة اللؤلؤة بينهما لجبر قلبهما وانت هكذا تفعل بابن بنت رسول الله [illegible]

فقال كيف احللك وانا على هذه الحالة [illegible] فاسأل الله الصبر في هذه الامة
باب موعظة غير متقي جاف من الله وصار مستجاب الدعوة الاخبار الائمة علي بن الحسين ع الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه
محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان رجلا ركب
البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امرأة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجأت على جزيرة من جزائر البحر
وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمرأة قائمة على
رأسه فرفع رأسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين
فقالت افرق من هذا واومأت بيدها الى السماء فقال اصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي
من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة
الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا
الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اسأله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن
فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم انفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة
مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فاخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون
فيما تستقبل باب موعظة غير متقي اخر الاخبار الائمة الحسن العسكري عن آبائه عن الرضا الاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري عن آبائه
عن الصادق ع انه قال في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم يقول ارشدنا الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ
الى جنتك من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ بآرائنا فنهلك فان من اتبع هواه واعجب برأيه كان كرجل سمعت غثاء الناس تعظمه وتصفه فاحببت
لقاءه من حيث لا يعرفني لانظر مقداره ومحله فرأيته في موضع قد احدق به خلق من غثاء العامة فوقفت منتبذا عنهم متغشيا بلثام انظر اليه واليهم فما زال
يراوغهم حتى خالف طريقهم وفارقهم ولم يقر فتفرقت العوام عنه لحوائجهم وتبعته اقتفي اثره فلم يلبث ان مر بخباز فتغفله فاخذ من دكانه رغيفين
مسارقة فتعجبت منه ثم قلت في نفسي لعله معاملة ثم مر من بعده بصاحب رمان فما زال به حتى تغفله فاخذ من عنده رمانتين مسارقة فتعجبت منه ثم
قلت في نفسي لعله معاملة ثم اقول وما حاجته اذا الى المسارقة ثم لم ازل اتبعه حتى مر بمريض فوضع الرغيفين والرمانتين بين يديه ومضى وتبعته حتى استقر
في بقعة من صحراء فقلت له يا عبد الله لقد سمعت بك واحببت لقاءك فلقيتك لكني رأيت منك ما شغل قلبي واني سائلك عنه ليزول به شغل قلبي قال ما هو قلت
رأيتك مررت بخباز وسرقت منه رغيفين ثم بصاحب الرمان فسرقت منه رمانتين فقال لي قبل كل شيء حدثني من انت قلت رجل من ولد آدم من امة
محمد قال حدثني من انت قلت رجل من اهل بيت رسول الله قال اين بلدك قلت المدينة قال لعلك جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
قلت بلى فقال لي فما ينفعك شرف اصلك مع جهلك بما شرفت به وتركك علم جدك وابيك لانكارك ما يجب ان يحمد ويمدح فاعله قلت وما هو قال القرآن كتاب الله
قلت وما الذي جهلت قال قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها واني لما سرقت الرغيفين كانت سيئتين
فهذه اربع سيئات فلما تصدقت بكل واحد منها كانت اربعين حسنة فانتقص من اربعين حسنة اربع سيئات بقي لي ست وثلثون قلت ثكلتك امك

انت الجاهل بكتاب الله اما سمعت الله عز وجل يقول انما يتقبل الله من المتقين انك لما سرقت الرغيفين كانت سيئتين ولما
سرقت الرمانتين كانت سيئتين ولما دفعتهما الى غير صاحبهما بغير امر صاحبهما كنت انما اضفت اربع سيئات الى اربع سيئات ولم تضف اربعين
حسنة الى اربع سيئات فجعل يلاحيني فانصرفت وتركته توضيح قال الفيروزآبادي [illegible]
الهمج [illegible] الخبر ابواب مواعظ العقلاء باب موعظة رجل عاقل في بني اسرائيل اوصى بالاعقل من اولاده
وعاقل [illegible] الاخبار الائمة الباقر ع قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن سعد بن عبد الله عن ابن محبوب عن [illegible]
عن الثمالي عن ابي جعفر عليه الصلوة والسلام قال كان في بني اسرائيل رجل عاقل كثير المال وكان له ابن يشبهه في الشمائل من زوجة عفيفة وكان
له ابنان من زوجة غير عفيفة فلما حضرته الوفاة قال لهم هذا مالي لواحد منكم فلما توفي قال الكبير انا ذلك الواحد وقال الاوسط انا ذلك وقال
الاصغر انا ذلك فاختصموا الى قاضيهم فقال ليس عندي في امركم شيء انطلقوا الى بني غنام الاخوة الثلث فانتهوا الى واحد منهم فرأوا شيخا كبيرا فقال
لهم ادخلوا الى اخي فلان فهو اكبر مني فاسألوه فدخلوا عليه فخرج شيخ كهل فقال سلوا اخي الاكبر مني فدخلوا على الثالث فاذا هو في المنظر اصغر
فسألوه اولا عن حالهم ثم بين لهم فقال اما اخي الذي رأيتموه اولا هو الاصغر وان له امرأة سوء تسوؤه وقد صبر عليها مخافة ان يبتلى ببلاء لا صبر له عليه
فهرمته واما الثاني اخي فان عنده زوجة تسوؤه وتسره فهو متماسك الشباب واما انا فزوجتي تسرني ولم تسؤني قط لم يلزمني منها مكروه قط منذ صحبتني فشبابي
معها متماسك واما حديثكم الذي هو حديث ابيكم انطلقوا اولا فبعثروا قبره واستخرجوا عظامه واحرقوها ثم عودوا لاقضي بينكم فانصرفوا
فاخذ الصبي سيف ابيه واخذ الاخوان المعاول فلما ان هموا بذلك قال لهم الصغير لا تنبشوا قبر ابي وانا ادع لكما حصتي فانصرفوا الى القاضي
فقال يقنعكما هذا ائتوني بالمال فقال للصغير خذ المال فلو كانا ابنيه لدخلهما من الرقة كما دخل على الصغير باب موعظة قس
بن ساعدة الاخبار الصحابة مجالس المفيد [illegible] بن محمد التمار عن محمد بن القاسم الانباري عن حميد بن محمد بن حميد عن محمد بن [illegible]
عن ابي علي الرقاشي عبد الله بن عيسى بن سميع عن الكلبي وعن ابي صالح عن ابن عباس قال لما قدم على النبي وفد اياد قال لهم ما فعل قس بن
ساعدة قالوا هلك قال اما اني انظر اليه بسوق عكاظ على جمل اورق وهو يتكلم بكلام له حلاوة ما احسبني احفظه فقال رجل من القوم انا احفظه
يا رسول الله سمعته وهو يقول بسوق عكاظ ايها الناس اسمعوا وعوا واحفظوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت
آت ليل داج وسماء ذات ابراج وبحار تزجر ونجوم تزهر ومطر ونبات وآباء وامهات وذاهب وآت وضوء وظلام وبر واثام
لباس ومركب ومطعم ومشرب ان في السماء لخبرا وان في الارض لعبرا ما لي ارى الناس يذهبون ولا يرجعون ارضوا بالمقام هناك
فاقاموا ام تركوا فناموا اقسم قس بن ساعدة قسما برا لا اثم فيه ما لله على الارض دين احب اليه من دين قد اظلكم زمانه وادرككم
اوانه فطوبى لمن ادركه فاتبعه وويل لمن ادركه ففارقه ثم انشأ يقول في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر لما رأيت مواردا
للموت ليس لها مصادر ورأيت قومي نحوها يمضي الاصاغر والاكابر لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين غابر ايقنت اني لا محالة حيث
صار القوم صائر فقال رسول الله رحم الله قس بن ساعدة اني لارجو ان يأتي يوم القيامة امة وحده فقال رجل من القوم يا رسول الله
لقد رأيت من قس عجبا قال وما الذي رأيت قال بينا انا يوما بجبل في ناحيتنا يقال له سمعان في يوم قائظ شديد الحر اذا انا بقس بن ساعدة

فی ظل شجرة عندها عین ماء واذا هو بالسباع کثیرة وقد وردت حتی تشرب من الماء واذا اوسع ما فیها صاحبه ببیك وقال كف
حتى تشرب الذي ورد وهملت على دابته وما حوله من السباع هالني ذلك ودخلني رعب شديد فقال لا بأس عليك لا تخف انشا الله وانا
انا بقبرين بينهما مسجد فلما اتيت قلت ما هذان القبران فقال قبرا اخوين كانا لي يعبدان الله في هذا الموضع فماتا فدفنتهما في هذا الموضع
واتخذت فيما بينهما مسجدا اعبد الله فيه حتى الحق بهما ثم ذكر ايامهما وفعالهما فبكى ثم قال خليلي هبا طال ما قد رقدتما احدكما لا تقضيان كراكما
الا تقضيان الم تعلما اني بسمعان مفرد ومالي فيها من حبيب سواكما اقيم على قبريكما لست بارحا طوال الليالي او يجيب صداكما ابكيكما طول
الحيوة وما الذي يرد على ذي عولة ان بكاكما فانكما والموت اقرب غاية بروحي في قبري كما قد اتاكما فلو جعلت نفس لنفس وقاية لجدت
بنفسي ان اكون فداكما توضيح قوله احدكما لعله كان في الاصل ما احدكما فصحف ويحتمل ان يكون ذلك على لغة المصلحة لتسع التأنيث
القوم كلام فيه والزبير صوت الاسد من صدره وقد زار كفرح منع وسمع والهب الانتباه من النوم ونشاط كل ساير وسرعته
والكرى النوم وقال الجوهري الصدى الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها يقال اصم الله صداه اى اهلكه لان
الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا فيجيبه وقال الفيروزابادي الصدى الجسد من الادمي بعد موته وطاير يخرج من راس المقتول الذي
تزعم الجاهلية وما في البيت يحتمل المعنيين وعلى التقديرين او يعني لهان اى انيم على قبريكما الى ان يجيبا او يحيا او يجيباه وسياتي
او شاء او يجيبان **باب** موعظة رجل كامل للفضل يسمى بالكامل **الكتب** في بعض مولفات متاخري اصحابنا
انه لما جمع ابن زياد لعنه الله قومه لحرب الحسين ع كانوا سبعين الف فارس فقال ابن زياد ايها الناس من منكم يتولى قتل الحسين ع ... علينا الذي
الي بولاية الري فقال عمر امهلني الليلة فقال له قد امهلتك فاخرج عمر بن سعد الى منزله وجعل يستشير قومه واخوانه ومن يثق به من اصحابه
فلم يشر عليه احد بذلك وكان عند عمر بن سعد رجل من اهل الخير يقال له كامل وكان صديقا لابيه من قبله فقال له يا عمر ما لي اراك بهيئة
وحركة فما الذي انت عازم عليه وكان كامل كاسمه ذا راى وعقل ودين كامل فقال له ابن سعد لعنه الله اني قد وليت امر هذا الجيش في
حرب الحسين ع وانما قتله عندي واهل بيته كاكلة اكل او شربة ماء واذا قتلته خرجت الى ملك الري فقال له كامل اف لك يا عمر بن سعد تريد
تقتل الحسين ع ابن بنت رسول الله اف لك ولدينك يا عمر اسفهت الحق وضللت الهدى اما تعلم الى حرب من تخرج ولمن تقاتل انا لله وانا اليه راجعون
والله لو اعطيت الدنيا وما فيها على قتل رجل واحد من امة محمد لما فعلت فكيف تريد تقتل الحسين ابن بنت رسول الله وما الذي تقول
غدا لرسول الله اذا وردت عليه وقد قتلت ولده وقرة عينه وثمرة فؤاده وابن سيدة نساء العالمين وابن سيد الوصيين وهو سيد شباب
اهل الجنة من الخلق اجمعين وانه في زماننا هذا بمنزلة جده في زمانه وطاعته فرض علينا كطاعته وانه باب الجنة والنار فانظر لنفسك ما انت مختار وانى
اشهد بالله ان حاربته او قتلته او اعنت عليه او على قتله لا تلبث في الدنيا الا قليلا فقال له عمر بن سعد فبالموت تخوفني واني اذا فرغت من قتله
اكون اميرا على سبعين الف فارس واتولى ملك الري فقال له كامل اني احدثك بحديث صحيح ارجو لك فيه النجاة ان وفقت لقبوله اعلم اني سافرت
مع ابيك سعد الى الشام فانقطعت بي مطيتي عن اصحابي وتهت وعطشت فلاح لي دير راهب فملت اليه ونزلت عن فرسي واتيت الى باب الدير لاشرب وقال
فقلت له اني عطشان فقال لي انت من امة هذا النبي الذين يقتل بعضهم بعضا على حب الدنيا مكالبة ويتنافسون فيها على حطامها فقلت له انا من الامة

المرحومة امة محمد ص فقال انكم اشر امة فالويل لكم يوم القيمة وقد غدوتم الى عترة نبيكم وتسبون نساءهم وتنهبون اموالهم فقلت يا راهب
نحن نفعل ذلك قال نعم وانكم اذا فعلتم ذلك عجت السموات والارض والبحار والجبال والبراري والقفار والوحوش والاطيار باللعنة على
ثم لا يلبث قاتله في الدنيا الا قليلا ثم يظهر رجل يطلب بثاره فلا يدع احدا شرك في دمه الا قتله ويعجل الله بروحه الى النار ثم قال الراهب اني
لارى لك قرابة من قاتل هذا الابن الطيب والله اني لو ادركت ايامه لوقيته بنفسي من حر السيوف فقلت يا راهب اني اعيذ نفسي ان اكون
ممن يقاتل ابن بنت رسول الله فقال ان لم تكن انت فرجل قريب منك وان قاتله عليه نصف عذاب اهل النار وان عذابه اشد من عذاب فرعون
وهامان ثم ردم الباب في وجهي ودخل يعبد الله تعالى وابى ان يسقيني الماء قال كامل فركبت فرسي ولحقت اصحابي فقال لي ابوك سعد ما بطأك عنا يا كامل
فحدثته بما سمعته من الراهب فقال لي صدقت ثم ان سعدا اخبرني انه نزل بدير هذا الراهب مرة من قبل فاخبره انه هو الرجل الذي يقتل ابن بنت
رسول الله فخاف ابوك سعد من ذلك وخشي ان تكون انت قاتله فابعدك عنه واقصاك فاحذر يا عمر ان تخرج عليه يكون عليك نصف
عذاب اهل النار قال فبلغ الخبر ابن زياد فاستدعى بكامل وقطع لسانه فعاش يوما او بعض يوم ومات رحمه الله **باب**
موعظة عامر بن عبد الله بن الزبير **الاخبار الصحابة والتابعين** امالي الطوسي جماعة عن ابي المفضل عن المفضل بن محمد بن موسى الثقفي عن ابيه
عن عبد الجبار بن سعيد عن ابيه عن صالح بن كيسان قال سمع عامر بن عبد الله بن الزبير وكان من عقلاء قريش ابنا له ينتقص علي بن ابي طالب
فقال له يا بني لا تنتقص عليا فان الدين لم يبن شيئا فاستطاعت الدنيا ان تهدمه وان الدنيا لم تبن شيئا الا هدمه الدين يا بني ان بني امية
لهجوا بسبه ... وايلهم من قومهم فكانما يكشفون منهم ان اخذ من بطونها الجيف فالقاك من سبه **ابواب** احوال
الحمقى التي فيها الموعظة للعقلاء **باب** موعظة رجل احمق **الاخبار الائمة الصادق** الكافي علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم
بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال ذكرت لابي عبد الله فلانا من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادري
فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان
ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة
انسي فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما
اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان
له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله
الى الملك انما اثيبه على قدر عقله امالي الصدوق ابن موسى عن محمد بن يعقوب مثله اقول تقدم شرحه في كتاب العقل وليس العقل العادة ...
باب ضعف الهوى **الاخبار الائمة الباقر** محاسن البرقي ابي عن محمد بن سنان عن رجل من همدان عن عبد الله بن
الوليد الوصافي عن ابي جعفر ع قال كان فيما ناجى الله به موسى بن عمران ان رجلا من بني اسرائيل يطول سجوده ويطول سكوته فلا يكاد يذهب الى موضع
الا وهو معه فبينا هو يوما من الايام في بعض حوائجه اذ مر على ارض معشبة تزهو وتهتز قال فتاوه الرجل فقال له موسى على ماذا تاوهت فقال تمنيت ان يكون
لربي حمار ارعاه هيهنا قال فاكب موسى طويلا ببصره على الارض اغتماما بما سمع منه قال فانحط عليه الوحي فقال له ما الذي اكبرت من مقالة عبدي انما اخذ

ينادي بما قد دنا اعطيتهم من العقل **توضيح** الزهو النظر الحسن والنبات الناضر ونوار النبت وزهره واشراقه والاحمرار والتحرك والنشاط والافتخار
والظاهر ان ما ماله بسعثان للارض او حالا منها لبيان نضارة اعشابها وطراوتها ونحوها وان ذلك ما له التاوه كان اكثر التاوه يتحمل
ان يكون حالا من فاعل مر العابد الى موسى والزهو قد يكون من الفخر اي كان يفتخر ويتبطر ويبسط الكرامة فيها احسن
باب احمق **الحكايات** قيل ان رجلا احمق زرع ارضه قطنا وزرع فيها القطن فامطرت السماء فضاع القطن فقال الاحمق
القوم ينبغي لو زرعوا الصوف مكان القطن لما ضاع **ابواب** مواعظ العلماء **باب** موعظة عالم
قوم لوط **الكتب** تفسير علي بن ابراهيم وكان في قوم لوط عالم فقال لهم يا قوم يجيئكم العذاب الذي يعدكم لوط فاحترسوا
ولا تدعوه يخرج من بينكم فانه ما دام فيكم لا ياتيكم العذاب فاجتمعوا حول داره يحرسونه **باب** مواعظ العلماء من قوم
قارون **الايات** القصص فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ
عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون **باب** موعظة
روبيل العالم من قوم يونس **الاخبار الائمة الباقر** تفسير العياشي في حديث ابي عبيدة الحذاء عن الباقر في قصة يونس ونزول
العذاب ... ادعى الله ... من المواعظ التي مرت في بابه في كتاب قصص الانبياء في العفو عنهم ولا يونس
... يونس الى تنوخا العابد فاخبره بما اوحى الله اليه من نزول العذاب على قومه في شوال يوم الاربعاء وسط
الشهر بعد طلوع الشمس وقال انطلق حتى اعلمهم بما اوحى الله الي من نزول العذاب فقال تنوخا فدعهم في غمرتهم ومعصيتهم حتى يعذبهم الله
فقال له يونس بل نلقى روبيل فنشاوره فانه رجل عالم حكيم من اهل بيت النبوة فانطلقا الى روبيل فاخبره يونس بما اوحى الله اليه من نزول
العذاب على قومه في شوال يوم الاربعاء في وسط الشهر بعد طلوع الشمس فقال له ما ترى انطلق بنا حتى اعلمهم ذلك فقال له روبيل ارجع الى ربك
رجعة نبي حكيم ورسول كريم وسله ان يصرف عنهم العذاب فانه غني عن عذابهم وهو يحب الرفق بعباده وما ذلك باضر لك عنده ولا اسوء
لمنزلتك لديه ولعل قومك بعد ما سمعت ورايت من كفرهم وجحودهم يؤمنون يوما فصابرهم وتانهم فقال له تنوخا ويحك يا روبيل ما اشرت
على يونس وامرته به بعد كفرهم بالله وجحدهم لنبيه وتكذيبهم اياه واخراجهم اياه من مساكنه وما هموا به من رجمه فقال روبيل لتنوخا اسكت فانك
رجل عابد لا علم لك ثم اقبل على يونس فقال ارايت يا يونس اذا انزل الله العذاب على قومك انزله فيهلكهم جميعا او يهلك بعضا ويبقي بعضا فقال
له يونس بل يهلكهم جميعا وكذلك سالته ما دخلتني لهم رحمة تعطف فاراجع الله فيهم واساله ان يصرف عنهم فقال له روبيل اتدري يا يونس لعل
الله اذا انزل عليهم العذاب فاحسوا به ان يتوبوا اليه ويستغفروا فيرحمهم فانه ارحم الراحمين ويكشف عنهم العذاب من بعد ما اخبرتهم عن الله
تعالى انه ينزل عليهم العذاب يوم الاربعاء فتكون بذلك عندهم كذابا فقال له تنوخا ويحك يا روبيل لقد قلت عظيما يخبرك النبي المرسل ان الله اوحى
اليه ان العذاب ينزل عليهم فترد قول الله وتشك فيه وفي قول رسوله اذهب فقد حبط عملك فقال روبيل لتنوخا لقد فسد رايك ثم اقبل
على يونس فقال اذا نزل الوحي والامر من الله فيهم على ما انزل عليك فيهم من انزال العذاب عليهم وقوله الحق ارايت اذا كان ذلك فهلك قومك كلهم
وخربت قريتهم اليس يمحو الله اسمك من النبوة وتبطل رسالتك وتكون كبعض ضعفاء الناس ويهلك على يديك مائة الف من الناس فابى يونس ان

يقبل وصيته فانطلق ومعه تنوخا من القرية وتنحيا عنهم غير بعيد الى آخر ما مر في كتاب قصص الانبياء **ابواب** مواعظ الجهال من
باب موعظة قابيل لنفسه حين قتل اخاه ولم يعلم كيف يواري سوءة اخيه **الايات** المائدة فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين
فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتي اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح
من النادمين **تفسير** قال الطبرسي ره فطوعت له نفسه اى شجعت نفسه على قتل اخيه وزينت له وساعدته وطاوعته على قتل اخيه
الاخبار الائمة علي بن الحسين ع تفسير علي بن ابراهيم في حديث يونس بن ابي فاختة عن علي بن الحسين ع قال فطوعت له نفسه قتل اخيه فلم يدر كيف
يقتله حتى جاء ابليس فعلمه فقال ضع راسه بين حجرين ثم اشدخه فلما قتله لم يدر ما يصنع به فجاء غرابان فاقبلا يتضاربان حتى اقتتلا فقتل احدهما
صاحبه ثم حفر الذي بقي الارض بمخالبه ودفن فيه صاحبه قال قابيل يا ويلتي اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من
النادمين فحفر له حفيرة ودفن فيها فصارت سنة يدفنون الموتى الخبر **باب** آخر **الاخبار الائمة الصادق** علل الشرايع ابي
سعد بن ابي الخطاب وابن يزيد معا عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وكرام بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال ان قابيل
لما راى النار قد قبلت قربان هابيل قال له ابليس ان هابيل كان يعبد تلك النار فقال قابيل لا اعبد النار التي عبدها هابيل ولكن اعبد نارا اخرى
واقرب قربانا لها فتقبل قرباني فبنى بيوت النار فقرب ولم يكن له علم بربه عز وجل ولم يرث منه ولده الا عبادة النيران **باب** آخر
الاخبار الائمة الصادق قصص الراوندي بالاسناد الى الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن اسماعيل
بن جابر عن ابن ابي الديلم عن ابي عبد الله ع قال ان قابيل اتى هبة الله فقال له ان ابي قد اعطاك العلم الذي كان عنده وانا كنت اكبر منك واحق
به منك ولكن قتلت ابنه فغضب علي واثرك بذلك العلم علي وانك والله ان ذكرت شيئا مما عندك من العلم الذي ورثك ابوك لتتكبر به علي وتفتخر
علي لاقتلنك كما قتلت اخاك فاستخفى هبة الله بما عنده من العلم لتنقضي دولة قابيل ولذلك وسعنا في قومنا التقية لان لنا في ابن آدم اسوة
الخبر **ابواب** مواعظ اصناف العلماء **ابواب** مواعظ الفقهاء والقضاة **باب** موعظة امير المؤمنين ع
وما وعظ به قضاتهما **الاخبار الائمة الباقر** الفقيه قال ابو جعفر ع دخل امير المؤمنين المسجد فاستقبله شاب يبكي وحوله قوم يسكتونه
فقال له ما ابكاك فقال يا امير المؤمنين ان شريحا قضى علي بقضية ما ادري ما هي ان هؤلاء النفر خرجوا بابي معهم في سفر فرجعوا ولم يرجع ابي فسألتهم
عنه فقالوا مات فسألتهم عن ماله فقالوا ما ترك مالا فقدمتهم الى شريح فاستحلفهم وقد علمت يا امير المؤمنين ان ابي خرج ومعه مال كثير فقال لهم ارجعوا فردهم جميعا والفتى معهم الى شريح فقال
له يا شريح كيف قضيت بين هؤلاء قال يا امير المؤمنين ادعى هذا الفتى على هؤلاء النفر انهم خرجوا في سفر وابوه معهم فرجعوا ولم يرجع ابوه
وسألتهم عنه فقالوا مات فسألتهم عن ماله فقالوا ما خلف شيئا فقلت للفتى هل لك بينة على ما تدعي قال لا فاستحلفتهم فقال علي ع هيهات يا شريح هكذا تحكم في مثل هذا فقال
هذا يا امير المؤمنين فقال علي يا شريح والله لاحكمن فيهم بحكم ما حكم به خلق قبلي الا داود النبي صلى الله عليه وعلى نبينا وآله يا قنبر ادع لي شرطة الخميس فدعاهم
فوكل بكل واحد منهم رجلا من الشرطة ثم نظر امير المؤمنين الى وجوههم فقال ماذا تقولون اتقولون اني لا اعلم ما صنعتم بابي هذا الفتى اني
اذا لجاهل ثم قال فرقوهم وغطوا رؤوسهم ففرق بينهم واقيم كل واحد منهم الى اسطوانة من اساطين المسجد ورؤوسهم مغطاة بثيابهم ثم دعا ب
عبيد الله بن ابي رافع كاتبه فقال هات صحيفة ودواة وجلس علي ع في مجلس القضاء واجتمع الناس اليه فقال اذا انا كبرت فكبروا ثم قال للناس

احوجا ثم دعا بواحد منهم فاجلسه بين يديه فكشف عن وجهه ثم قال الحمد لله اكبر اواره ومانقول ثم اقبل عليه السؤال ثم قال له فاي يوم
خرجتم من منازلكم وابو هذا الفتى معكم فقال الرجل في يوم كذا وكذا قال وفي اي شهر قال في شهر كذا وكذا قال والى اين بلغتم من سفركم
حتى مات ابو هذا الفتى قال الى موضع كذا وكذا قال وفي اي منزل مات قال في منزل فلان بن فلان قال وما كان مرضه قال كذا وكذا
قال لم يوما مرض قال كذا وكذا قال فمن كان يمرضه وفي اي يوم مات ومن غسله ومن كفنه وبما كفنتموه ومن صلى عليه ومن نزل قبره فلما
سأله عن جميع ما يريد كبر علي وكبر الناس معه فارتاب اولئك الباقون ولم يشكوا ان صاحبهم قد اقر عليهم وعلى نفسه فامر ان يغيب الرجل
ويذهبوا به الى الحبس ثم دعا بآخر فاجلسه بين يديه وكشف عن وجهه ثم قال كلا زعمتم اني لا اعلم ما صنعتم فقال يا امير المؤمنين ما انا الا واحد من
القوم ولقد كنت كارها لقتله فاقر ثم دعا بواحد بعد واحد وكلهم يقر بالقتل واخذ المال ثم رد الذي كان امر به الى السجن فاقر ايضا فالزمهم
المال والدم وقال شريح يا امير المؤمنين وكيف كان حكم داود فقال ان داود النبي صلوات الله عليه وعلى نبينا مر بغلمة يلعبون وينادون
بعضهم مات الدين فدعا منهم غلاما فقال له يا غلام ما اسمك قال اسمي مات الدين فقال له داود من سماك بهذا الاسم قال امي فانطلق الى امه
فقال لها يا امرأة ما اسم ابنك هذا قالت مات الدين فقال لها ومن سماه بهذا الاسم قالت ابوه قال وكيف كان ذاك قالت ان اباه خرج في سفر له
ومعه قوم وهذا الصبي حمل في بطني فانصرف القوم ولم ينصرف زوجي فسألتهم عنه فقالوا مات فقلت لهم فاين ما ترك قالوا لم يخلف مالا فقلت هل اوصاكم بوصية
قالوا نعم زعم انك حبلى فما ولدت من ولد ذكرا كان او انثى فسميه مات الدين فسميته قال فقال وتعرفين القوم الذين كانوا خرجوا مع زوجك قالت
نعم قال فاحياء هم ام اموات قالت بل احياء قال فانطلقي بنا اليهم ثم مضى معها فاستخرجهم من منازلهم فحكم بينهم بهذا الحكم فثبت عليهم المال والدم
ثم قال للمرأة سمي ابنك عاش الدين. التهذيب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام **باب**
موعظة قضاء سليمان **الاخبار الآتية الصادقية** تفسير علي بن ابراهيم وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
فانه حدثني ابي عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان في بني اسرائيل رجل كان له كرم ونفشت فيه غنم رجل
بالليل وقضمته وافسدته فجاء صاحب الكرم الى داود فاستعدى على صاحب الغنم فقال داود اذهبا الى سليمان ليحكم بينكما فذهبا اليه فقال سليمان
ان كانت الغنم اكلت الاصل والفرع فعلى صاحب الغنم ان يدفع الى صاحب الكرم الغنم وما في بطنها وان كانت ذهبت بالفرع ولم تذهب بالاصل فانه
يدفع ولدها الى صاحب الكرم وكان هذا حكم داود وانما اراد ان يعرف بني اسرائيل ان سليمان وصيه بعده ولم يختلفا في الحكم ولو اختلف
حكمهما لقال وكنا لحكمهما شاهدين **تفسير** نفشت الغنم اي رعت ليلا بلا راع **باب** موعظة قاض في بني اسرائيل **الاخبار
الائمة الباقرية** قصص الراوندي بالاسناد الى الصدوق عن ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن الثمالي عن ابي جعفر قال
كان قاض في بني اسرائيل وكان يقضي بالحق فيهم فلما حضرته الوفاة قال لامرأته اذا مت فاغسليني وكفنيني وضعيني على سريري
ولا تغطي وجهي فانك لا ترين سوءا فلما مات فعلت ذلك امرها ثم مكثت بذلك حينا ثم انها كشفت عن وجهه فاذا دودة تقرض من منخره ففزعت
من ذلك فلما كان الليل اتاها في منامها فقال لها افزعك ما رأيت قالت اجل قال لها اما والله ما هو الا في اخيك وذلك انه اتاني
ومعه خصم له فلما جلسا قلت اللهم اجعل الحق له فلما اختصما كان الحق له ففرحت فاصابني ما رأيت لموضع هواي مع موافقة الحق **ابواب**

ابواب مواعظ الخطباء **باب** مواعظ كعب بن لوي بن غالب **الكتب** عدد البيعة ومناقب ابن شهراشوب
كان كعب بن لوي بن غالب يجمع اليه الناس في كل جمعة وكانوا يسمونها عروبة فسماه كعب يوم الجمعة وكان يخطب فيها الناس ويذكر فيه
خبر النبي ص اخرجه ... والفيل خمسمائة وعشرون سنة فقال اما والله لو كنت فيها ذا سمع وبصر ويد ورجل لتنصبت فيها
تنصب الجمل ولارقلت فيها ارقال الفحل ثم قال يا ليتني شاهد فحواء دعوته حين العشيرة تبغي الحق خذلانا **توضيح** لتنصبت اي
والتعب وانتصب اي قام والارقال الاسراع **التواريخ** المنتقى باسناده عن ابي سلمة قال كان كعب بن لوي بن غالب يجمع قومه
يوم الجمعة وكانت قريش تسمي الجمعة عروبة فيخطبهم فيقول اما بعد فاسمعوا وتعلموا وافهموا واعلموا ليل ساج ونهار ضاح والارض مهاد
والسماء بناء والجبال اوتاد والنجوم اعلام والاولون كالآخرين والانثى والذكر ... فصلوا ارحامكم واحفظوا اصهاركم و
ثمروا اموالكم فهل رأيتم من هالك رجع او ميت نشر الدار امامكم والظن غير ما تقولون حرمكم زينوه وعظموه وتمسكوا به فسيأتي
له نبأ عظيم وسيخرج منه نبي كريم ثم يقول نهار وليل كل او يب حادث سواء علينا ليلها ونهارها يؤوبان بالاحداث حين تأوبا بالنعم
ضافي علينا سبوغها على غفلة يأتي النبي محمد فيخبر اخبارا صدوقا خبيرها ثم يقول والله لو كنت فيها ذا سمع وبصر ويد ورجل لتنصبت فيها تنصب الجمل ولارقلت فيها ارقال الفحل قال
اهل العلم ان اذكر كعب صفة النبي ص وبنوته من صحف ابراهيم **توضيح** السبغ السوغ وثوب سابغ اي سابغ وسبغ المال كثر وسبغ الشعر في الرأس اي
كثر شعر الرأس قاله الجوهري **ابواب** مواعظ قس بن ساعدة من الخطباء **الاخبار الائمة الباقرية** الكافي العدة عن سهل عن
ابن عيسى عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال بينا رسول الله ص ذات يوم بفناء الكعبة يوم افتتح مكة اذ اقبل اليه وفد
فسلموا عليه فقال رسول الله ص من القوم قالوا وفد من بكر بن وائل قال فهل عندكم علم من خبر قس بن ساعدة الايادي قالوا نعم يا رسول الله
قال فما فعل قالوا مات فقال رسول الله ص الحمد لله رب الموت ورب الحياة كل نفس ذائقة الموت كاني انظر الى قس بن ساعدة الايادي في
هو بسوق عكاظ على جمل له احمر وهو يخطب الناس ويقول اجتمعوا ايها الناس فاذا اجتمعتم فانصتوا فاذا انصتم فاسمعوا فاذا سمعتم
فعوا فاذا وعيتم فاحفظوا فاذا حفظتم فاصدقوا الا انه من عاش مات ومن مات فات ومن فات ليس بآت ان في السماء خبرا وفي الارض عبرا سقف
مرفوع ومهاد موضوع ونجوم تمور وليل يدوم وبحار ما تغور يحلف قس ما هذا بلعب وان من وراء هذا لعجبا ما لي ارى الناس يذهبون
فلا يرجعون ارضوا بالمقام ام تركوا فناموا يحلف قس يمينا غير كاذبة ان لله دينا هو خير من الدين الذي انتم عليه ثم قال رسول الله
رحم الله قسا يحشر يوم القيامة امة واحدة ثم قال هل فيكم احد يحسن من شعره شيئا فقال بعضهم سمعته يقول في الاولين الذاهبين من
القرون لنا بصائر لما رأيت مواردا للموت ليس لها مصادر ورأيت قومي نحوها يمضي الاكابر والاصاغر لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين
غابر ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر وبلغ من حكمة قس بن ساعدة ومعرفته ان النبي ص كان يسأل من يقدم عليه من اياد عن حكمه
ويصغي اليه سمعه كنز الكراجكي عن اسد بن ابراهيم السلمي عن محمد بن احمد بن موسى عن جعفر بن محمد بن جعفر بن يحيى بن حسان عن علي
بن الحجاج عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس مثله الى قوله حيث صار القوم صائر **توضيح** مار البحر يمور مورا تردد في عرض وجاء وذهب **الكتاب**
مواعظ الخطباء الذين يلعنون امير المؤمنين علي بن ابي طالب على منابرهم **الكتب** المناقب لابن شهراشوب الاصل في ...

عند اهل العلم ان معوية امر بلعنه على المنابر فتكلم فيه ابن عباس فقال هيهات هذا امر دين ليس الى تركه سبيل اليس الغاش لرسول الله الشاتم
لابي بكر المعير عمر العائد لعثمان قال اتسبه على المنابر وهو بناها بسيفه قال لا ادع ذلك حتى يموت عليه الكبير ويشب عليه الصغير فبقي ذلك
الى ان ولي عمر بن عبد العزيز فجعل بدل اللعنة الخطبة في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى فقال عمرو بن شعيب ويل
للامة رفعت الجمعة وتركت اللعنة وذهبت السنة **باب** اخرى في خطبة زياد وما فيها من المواعظ **الكتب** شرح النهج
لابن ابي الحديد روى ابو الفرج بن علي الجوزي في كتاب المنتظم ان زيادا لما حصبه اهل الكوفة وهو يخطب على المنبر قطع ايدي ثمانين منهم وهم
ان يخرب دورهم ويجمر نخلهم فجمعهم حتى ملأ بهم المسجد والرحبة ليعرضهم على البراءة من علي وعلم انهم سيمتنعون فيحتج بذلك على استئصالهم
واخراب بلدهم قال عبد الرحمن بن السائب الانصاري فاني لمع نفر من قومي والناس يومئذ في امر عظيم اذ هومت تهويمة فرأيت شيئا اقبل طويل
العنق مثل عنق البعير اهدر اهدل فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة بعثت الى صاحب هذا القصر فاستيقظت فزعا فقلت لاصحابي هل
رأيتم ما رأيت قالوا لا فاخبرتهم وخرج علينا خارج من القصر فقال انصرفوا فان الامير يقول لكم اني عنكم اليوم مشغول واذا الطاعون قد
ضربه فكان يقول اني لاجد في النصف من جسدي حر النار حتى مات فقال عبد الرحمن بن السائب ما كان منتهيا عما اراد بنا حتى نالته النقاد ذو
الرقبة فاثبت الشق منه ضربة عطبت كما نال ظالما صاحب الرحبة **باب** آخر **الاخبار الصحابية** كنز الكراجكي عن السلمي
العسكري عن محمد بن صالح الرازي عن عبد الرحمن بن عبد الملك عن ابن ابي فديك عن عبد الرحمن عبد الله بن ابي غنيم عن عبد الله بن ا
الهاشمي قال كنت مستندا الى المقصورة وخالد بن عبد الملك على المنبر يخطب وهو يؤذي عليا في خطبته فذهب بي النوم فرأيت القبر قد انفرج
فاطلع منه مطلع فقال اذيت رسول الله ص لعنك الله اذيت رسول الله ص قتلك الله **باب** آخر **الكتب**
المناقب لابن شهراشوب ابن المسيب قال ان مروان المبرد ذكر عليا ع فشتمه قال سعيد فغشيت عيناي فرأيت كفا في منامي خرجت من قبر رسول الله ص
عاقدة على ثلاث وستين وسمعت قائلا يقول يا اموي يا شقي اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا قال فما مرت به
الا ثلاث حتى مات **توضيح** على حساب العقود العقد الثلاث وستين هو ان يثني الخنصر والبنصر والوسطى ويأخذ ظفر الابهام بباطن العقدة
الثانية من السبابة فاشار بهذا الثلاث الى انه لا يعيش اكثر منها **باب** آخر **الكتب** المناقب لابن شهراشوب
ان رجلا ذكر انه كان في خلافة هشام خطيب يلعن عليا على المنبر فخرجت كف من قبر رسول الله ص نحو الكعبة ومن ابي عقد عاقدة
على ثلاث وستين واذا كلام من قبر النبي ويلك من اموي اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا والقت ما فيها واذا دخان
ازرق قال فما نزل عن درج المنبر الا وهو اعمى يقاد ما مضت ثلاثة ايام حتى مات **باب** آخر **الكتب** المناقب لابن شهراشوب الحسين
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كان ابراهيم بن هشام المخزومي واليا على المدينة وكان يجمعنا كل يوم جمعة قريبا من المنبر ويقع في علي ع
على المنبر فحضرت فغلبتني عيني فرأيت القبر قد انفرج ويخرج منه رجل عليه ثياب بيض فقال لي يا ابا عبد الله الا يحزنك ما يقول هذا قلت بلى والله قال افتح عينك انظر
ما يصنع الله به واذا هو قد ذكر عليا فرمي به من فوق المنبر فمات **باب** آخر **الكتب** المناقب لابن شهراشوب روى عطاء انه
لما دعوا الفتين على خطيب واسط يلعن فاذا هو بثور قد عبر الشط وشق السور ودخل المدينة واتى الجامع وصعد المنبر ونطح الخطيب فقتله

وغاب عن اعين الناس فسد الباب الذي دخل منه واثره ظاهر ويسمى باب الثور **ابواب** مواعظ الواعظين **باب**
موعظة محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغاني **الكتب** علل الشرائع سمعت ابا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغاني الواعظ
بفرغانة يقول في خرق الخضر السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار تلك اشارة من الله لموسى وتعريض له الى سبيله من
تذكير لمن سابقة لله عز وجل نبهه عليها وعلى مقدار ما من الفضل ذكره بخرق السفينة انه حفظه في الماء حين القته امه في
التابوت والقت التابوت في اليم وهو طفل ضعيف لا قوة له فاراد بذلك ان الذي حفظك في التابوت الملقى في اليم
هو الذي يحفظهم في السفينة واما قتل الغلام فانه كان قد قتل رجلا في الله عز وجل وكانت تلك زلة عظيمة عند من لم
يعلم ان موسى نبي فذكره بذلك منة عليه حين دفع عنه كيد من اراد قتله به واما اقامة الجدار وغير اجر فان الله عز وجل ذكره
بذلك الفضل فيما اتاه في ابنتي شعيب حين سقى لهما وهو جائع ولم يبتغ على ذلك اجرا مع حاجته الى الطعام فنبهه الله على ذلك
ليكون شاكرا مسرورا واما قول الخضر لموسى هذا فراق بيني وبينك فان ذلك كان من جهة موسى حيث قال ان سألتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني فموسى هو الذي حكم بالمفارقة لما قال له فلا تصاحبني فان موسى اختار سبعين رجلا من قومه لميقات ربه فلم
يصبروا بعد سماع كلام الله عز وجل حتى تجاوزوا الحد بقولهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم فماتوا ولو
اختارهم الله عز وجل لعصمهم ولما اختار من يعلم منه تجاوز الحد فاذا لم يصلح موسى للاختيار مع فضله ومحله فكيف تصلح الامة لاختيار الامام
بآرائها وكيف يصلحون لاستنباط الاحكام واستخراجها بعقولهم الناقصة وآرائهم المتفاوتة وهممهم المتباينة وارادتهم المختلفة تعالى الله عن
الرضا باختيارهم علوا كبيرا وافعال امير المؤمنين مثلها مثل افاعيل الخضر وهي حكمة وصواب وان جهل الناس وجه الحكمة والصواب فيها
باب آخر **الكتب** امالي الطوسي المفيد عن الحسين بن محمد التمار عن محمد بن قاسم الانباري عن ابيه عن الحسين بن
سليمان الزاهد قال سمعت ابا جعفر الطائي الواعظ يقول سمعت وهب بن منبه يقول قرأت في زبور داود اسطرا منها ما حفظت ومنها
ما نسيت فما حفظت قوله يا داود اسمع مني ما اقول والحق اقول من اتاني وهو يحبني ادخلته الجنة يا داود اسمع مني ما اقول والحق اقول من
اتاني وهو مستحيي من المعاصي التي عصاني بها غفرتها له وانسيتها حافظيه يا داود اسمع مني ما اقول والحق اقول من اتاني بحسنة واحدة
ادخلته الجنة قال داود يا رب وما هذه الحسنة قال من فرج عن عبد مسلم فقال داود الهي لذلك لا ينبغي لمن عرفك ان ينقطع رجاؤه منك
باب آخر **الحكايات** قيل كان في المشهد المقدس الرضوي واعظ من الشيعة اسمه [illegible] في كل امره مواعظه
اتفق ذات ليلة كان على سطح بيته فاستخار [illegible] لم يجب [illegible] فاستخار [illegible] فالقي من
السطح فانكسرت احدى رجليه وكان الحجر [illegible] جاءت طائفة الاوزبكية في هذه الايام واخذوا المشهد المقدس من الشيعة وامروا كل
واعظ كان في هذه البلدة الطيبة ان يذهب على المنبر ويلعن صاحب القبر [illegible] هذا الفعل [illegible] هذا القول [illegible] كل واعظ من
الواعظين ولم يجد [illegible] من المتعلمين الا هذا الواعظ الذي كان هو من قوم [illegible] لانه لما [illegible] هذه المدة في
رجله هذه العلة [illegible] وبهذه العلة عفوا عنه ذهاب المنبر واللعن على صاحب القبر

ولما اخذوا سلاطين الشيعة هذه البدعة الطيبة وسمعوا هذه الحكايات الخبيثة المعيبة اختاروا الواعظين وجعلوهم في تنبيه اهل ايمانهم
من نوم الغفلة من الغافلين حتى صاروا الناس من موعظتهم من المتعظين واكرموا لهذا الواعظ القائظ اكراما واعطوه عطايا كثيرة والغا
وتوروا له ولاولاده وتلامذته في كل يوم وسنة وفي حكاية هذا الواعظ تنبيهات ومواعظ من كل نوم وسنة **ابواب** مواعظ الحكما
باب جامع مواعظ الحكماء **الكتب** الكافي روى اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال امير المؤمنين ع كانت الفقهاء والحكماء اذا كاتب بعضهم بعضا كتبوا بثلاث ليس معهن رابعة من كانت الآخرة همه كفاه الله همه من الدنيا
ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ثواب الاعمال باسناده عن امير المؤمنين ع مثله **باب** آخر
الاخبار الاصحاب امالي الطوسي المفيد عن اسمعيل بن محمد الكاتب عن عبد الصمد بن علي عن محمد بن هرون عن عيسى بن ابي طلحة الخزاعي عن عمر بن عباد
عن ابي الخيرات في كتاب لوهب بن منبه ... واذا مكتوب في صدر الكتاب هذا ما وضعت الحكماء في كتبها الاجتهاد في عبادة الله اربح
تجارة ولا مال اعود من العقل ولا افتقار من الجهل وادب تستفيد خير من ميراث وحسن الخلق خير رفيق والتوفيق خير قائد ولا ظهر اوثق
من المشاورة ولا وحشة اوحش من العجب ولا يطمعن صاحب الكبر في حسن الثناء عليه **توضيح** العائدة المنفعة ويقال هذا اعود اي انفع ولا
ظهر اي لا معين فلا تقوى فان قوة الانسان بقوة ظهره **باب** مواعظ بلوهر الحكيم في الحكمة **الكتب** اكمال الدين في قصة بلوهر
يوذاسف قال ابن الملك اخبرني عن الانبياء والرسل عليهم السلم اتاهم بأمر ... قال بلوهر ان الانبياء والرسل اذا جاءت تدعوا الى
... كان منهم ومن ... لم يكن منهم وما تخلوا الارض قط من ان يكون لله عز وجل فيها مطاع من انبيائه ورسله ومن اوصيائهم وانا مثل
ذلك مثل طاير كان في ساحل البحر ... وكان شديد الحب للفراخ وكثيرها وكان باقي زمان يتعوذ طيره فيها يريده من دفن الولد
... حتى ... فيأخذ بيضه ... فيحضن الطير بيضه ... وفرخ فراخه
مع فراخها وانها لما كشف فراخ الطير ... فاذا كان الوقت الذي ... فيه نوم ... ربما عشش الطير واوكارها
بالفيل ... فراخه ... وتبع فراخه ... ولا ... فراخه وكان تقدم بيضه
فراخه وغير ... وكذلك الانبياء عليهم السلام اتاهم ... الناس ... اهل الحكمة والعقل ... فضل الحكمة مثل الطير
وعاصيه مثل الانبياء والرسل الذي ... مثل البيض المتفرق في اعشاش الطير ... فراخ الطير التي ... تقدم مثل
الحكماء قبل مجيء الرسل لان الله عز وجل جعل الانبياء ورسله من الفضل والرأي ما لم يجعل لغيرهم من الناس واعطاهم من الحجج والنور والضياء ما لم
يعط غيرهم وذلك لما يريد من بلوغ رسالته ومواقع حججه وكانت الرسل اذا جاءت واظهرت دعوتها اجابهم من الناس ايضا من لم يكن اجاب الحكماء وذلك
لما جعل الله عز وجل على دعوتهم من الضياء والبرهان فلا ... افواه ... باتت به الرسل والانبياء عليهم السلام اذ دعتا الى كلام الناس وكلام الله
عز وجل هو كلام وكلام الملائكة كلام قال الحكيم ... الناس لما ارادوا ان يفهموا بعض الدواب والطير ... من تقدمها وتأخرها واقبالها وادبارها
لم يجدوا الدواب والطير تحمل كلامهم الذي هو كلامهم فوضعوا من النقر والصفير والزجر ما يبلغوا به حاجتهم ... وكذلك العلماء ... عجزوا
ان يعملوا بكلام الله وكلام ملائكته ... فصار ما تأتي الناس ... من الاصوات التي سمعوا بها الحكمة شبيها بما وضع الناس للدواب

الدواب والطير ولم يمنع ذلك الصواب كان الحجة في تلك الاصوات من ان يكون الحكمة واضحة بينة لكم قوية منيرة شريفة عظيمة ولم يمنعها
من وقوع معانيها على مواقعها وبلوغ ما احتج الله عز وجل على العباد فيها فكان الصوت للحكمة جسدا ومسكنا وكانت الحكمة للصوت
نفسا وروحا ولا طاقة للناس ان ينفذوا غور كلام الحكيم ولا يحيطوا به بعقولهم فمن قبل ذلك تفاضلت العلماء في علمهم
فلا يزال عالم يأخذ علمه من عالم حتى يرجع العلم الى الله عز وجل الذي جاء من عنده وكذلك العلماء قد يصيبون من الحكمة والعلم ما يحييهم
من الجهل ولكن لكل شيء فضل فضيلة كما ان الناس ينالون من ضوء الشمس ما ينتفعون به في معايشهم وابدانهم ولا يقدرون ان ينفذوا
بابصارهم فهي كالعين العزيزة الظاهر مجاريها المكنون عنصرها فالناس يحيون بما ظهر لهم من مائها ولا يدركون غورها وهي كالنجوم
الزاهرة التي يهتدي بها الناس ولا يعلمون مساقطها والحكمة اشرف وارفع واعظم مما وصفناها به كله هي مفتاح باب كل خير يرجى و
النجاة من كل شر يتقى وهي شراب الحياة التي من شرب منها لم يمت ابدا والشفاء للسقم الذي لم يهلك معه ابدا والطريق المستقيم الذي من
سلكه لم يضل ابدا هي حبل الله المتين الذي لم يخلقه طول التكرار ومن تمسك به انجلى عنه العمى ومن اعتصم به اهتدى واخذ بالعروة الوثقى
قال فما بال هذه الحكمة التي وصفتها بما وصفتها من الفضل والشرف والارتفاع والقوة والمنفعة والكمال والبرهان لا ينتفع بها الناس
كلهم جميعا قال الحكيم انما مثل الحكمة كمثل الشمس الطالعة على جميع الناس الابيض والاسود منهم والصغير والكبير فمن اراد الانتفاع بها
فلا حجة له عليها ولا تمنع الشمس على الناس جميعا ولا تحول بين الناس وبين الانتفاع بها وكذلك الحكمة وحالها بين الناس الى
يوم القيامة والحكم قد عمت الناس جميعا الا ان الناس يتفاضلون في ذلك والشمس ظاهرة اذا اطلعت على الابصار الناظرة فرقت بين
الناس على ثلاث منازل فمنهم البصير الذي يفعل الضوء ويقوى على النظر ومنهم الاعمى القريب من الضوء الذي لو طلعت عليه شمس او شموس
لم ينظر منه شيئا ومنهم البصير الذي لا ... في العميان ولا في اصحاب البصر كذلك الحكمة هي شمس القلوب اذا طلعت تفرق على ثلاث منازل
البصر الذين يعقلون الحكمة فيكونوا من اهلها ويعملون بها وتنزل لاهل العمى الذين ينبوا الحكمة عن قلوبهم لانكارهم الحكمة وتركهم
كما ينبو ضوء الشمس عن العميان وتنزل لاهل مرض القلوب الذين يقصر علمهم ويضعف عملهم ويستوي فيهم السيء والحسن والحق والباطل
وان كثير من يطلع عليه الشمس وهي الحكمة ... قال ابن الملك فهل يبلغ الرجل الحكمة ... حتى ... يجيب
بها جميعا قال بلوهر نعم هذا اكثر حالات الناس في الحكمة **باب** مواعظ قس بن ساعدة الحكيم **الاخبار الاصحاب** اكمال الدين
الحسن بن عبد الله عن الحسين بن الحسين ... عن ... اسمعيل عن محمد بن زكريا عن عبد الله بن الضحاك عن هشام عن ابيه ... قال
... وفد ... على رسول الله ص فسألهم عن حكيم قس بن ساعدة فقالوا قال قس ... ابا ناعي الموت والاموات في ... عليهم من بقايا ...
حرق ... دعهم فانه لم يعد ... كانت ... منهم عراة ومنهم في ثيابهم ... وابناء واتهات
وذاهب وآت ... ... واموات بعد اموات وضوء وظلام وليال وايام وفقير وغني وسعيد وشقي ومحسن ومسيء ابن الارباب
الفسقة الطغين ... كلا بل هو الله واحد ... ولا ... ثم ... الى الماب ... باسرار ... وعاد وابا
الاباء والاجداد والحسن ... ... لم يتقنهم كلا ودب الكعبة ليعودن ما بدا ولئن ذهب يوما ليعودن يوما وهو قس بن ساعدة

ذي ... ولقد ... في ... الواعظ القائظ ... ما لا ... من ... سنة ... ووكلا
... ...

حلاق بن دعر بن اياد بن نزار اول من آمن بالبعث من اهل الجاهلية واول من توكأ على العصا ويقال انه عاش ستمائة سنة وكان
يبشر ... ويبشر الناس بخروجه وكان يستعمل التقية ويأمر بها في خلال ما يعظ الناس **توضيح** الترتب يحمل المثلثة ...
... ... ويحتمل ان يكون تصحيف ... وفي بعض النسخ ... وهو اظهر **ابواب** مواعظ الاطباء **باب**
الاخبار الائمة الصادقين امالي الصدوق ابي عن سعد عن ابن هاشم عن ابن الدهقان ... عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان
المسيح يقول من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه ومن لاحى الرجال ذهبت مروته
الصدوق عن ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن النوفلي عن عبد الكريم بن عمرو عن الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان عيسى بن مريم ع قال
داويت المرضى فشفيتهم باذن الله وابرأت الاكمه والابرص باذن الله وعالجت الموتى فاحييتهم باذن الله وعالجت الاحمق فلم اقدر على
اصلاحه فقيل يا روح الله وما الاحمق قال المعجب برأيه ونفسه الذي يرى الفضل كله له لا عليه ويوجب الحق كله لنفسه ولا يوجب عليها حقا فذاك الاحمق
الذي لا حيلة في مداواته **توضيح** فاسا ... في ... وما الاحمق ... لان ...
لان ما ... المعقول والاشياء ... **الكتب** تحف العقول من مواعظ المسيح ع ان الناس ...
... فارحموا المبتلى واحمدوا الله على العافية يا بني اسرائيل اما تستحيون من الله ان احدكم لا يسيغ له شرابه حتى يصفيه من القذى ولا
يبالي ان يبلغ امثال الفيلة من الحرام **باب** آخر وهو من الاول على وجه آخر **الاخبار الائمة امير المؤمنين ع** علل الشرائع
باسناد العرزمي عن ابيه ... الذي ... حوى علم ... وفيها رجل وامرأة ... فقال ... ع قال يا ابن ... هذه امرأتي
... فاخبرني على كل حال ... فقال ... ... ان يسود وجهك
... ... الطعام ... الصدر ... ...
... ... الاجساد ...
... الماء ... ... فاستأنفوا كما وصف ...
وقال ... وجوههم صفر وعيونهم ...
... ...
... فشكوا له فقال انتم اذا ... تطبقون افواهكم ... الريح في الصدور حتى تبلغ الى الفم فلا يكون لها مخرج ...
الوجه فاذا انتم فاتحتم افواهكم ... **توضيح** ... ... الوجه ...
باب موعظة طبيب عالم العجم التبع الملك **الكتب** ... كان تبع الاول من الخمسة الذين ملكوا الدنيا
باسرها ... وكان ... الاطباء ...
... ... الملك ...
... ...

... ... ان ... الوزير ... قال ... وكنا
فقال العالم ... الدنيا والآخرة ... ... على الكعبة
سبعة اثواب وهو اول من كسا الكعبة الخز **توضيح** قال الفيروزآبادي ... الكتاب
باب موعظة طبيب الروم **الاخبار الائمة الصادقين ع** قصص الانبياء للراوندي الصدوق باسناده عن ابن عيسى عن ابن ابي
ابان بن عثمان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع في قصة عيسى ع ... الروم ... لا ... ابرئ الاكمه والابرص
حتى ذكر ذلك للحكيم ... وقال ابرئ الاكمه والابرص قال ... ثم
... عينيه ... بصيرا ... الملك ... ...
... الموتى ... الروم فقال انا ... الملك ... ... الطبيب ...
... ... الموتى ... الملك ... الايام ... رسول المسيح ... الاول
... ... رسول المسيح ...
... ... قال ... المسيح ... الله ... اليهود ...
باب مواعظ زهير بن جناب الطبيب **الكتب** ... ومن المعمرين زهير بن جناب بن هبل
بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة بن مالك
حمير قال ابو حاتم عاش زهير بن جناب مائتي سنة وعشرين سنة وواقع مائة وقعة وكان سيدا طاشريفا في قومه ويقال كانت فيه عشر خصال لم يجتمعن
في غيره من اهل زمانه كان سيد قومه وشريفهم وخطيبهم وشاعرهم ووافدهم الى الملوك وطبيبهم والطب في ذلك الزمان شرف وحازي قومهم
والحزاة الكهان ... فارس قومه وله البيت فيهم والعدد منهم فاوصى بنيه فقال يا بني اني قد كبرت سني وبلغت حرسا من دهري فاحكمتني التجارب
والامور تجربة واختيار فاحفظوا عني ما اقول وعوا اياكم والخور عند المصائب والتواكل عند النوائب فان ذلك داعية للغم وشماتة للعدو
وسوء ظن بالرب واياكم ان تكونوا بالاحداث مغترين ولها آمنين ومنها ساخرين فانه ما سخر قوم قط الا ابتلوا ولكن توقعوها فانما
الانسان في الدنيا غرض تعاوره الرماة فمقصر دونه ومجاوز موضعه وواقع عن يمينه وشماله ثم لا بد ان يصيبه قوله حرسا من دهري اي
والحرس الدهر قال الراجز ... والتواكل ان يكل القوم امرهم الى غيرهم ...
لا يكفي نفسه ويكل امره الى غيره ... والغرض الهدف المرمى وتعاوره اي تناوله ...
قوله ... زهير بن جناب الانسان في الدنيا ... ...
من هذا ان الانسان في الدنيا في معرض الآفات والبلايا والمحن والخطايا **ابواب** مواعظ المنجمين **باب**
موعظة ادم لنمرود **الاخبار الائمة الصادقين ع** اكمال الدين ابي وابن الوليد معا عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان ابراهيم ع ... لنمرود بن كنعان وكان نمرود لا يصدر الا عن رأيه فنظر في النجوم ليلة من الليالي فاصبح

وقد مر في كتاب احوال الانبيا في ابواب قصص ... الخبر

فقال العقد ذات في ليلتي هذه عجبا فقال له نمرود وما هو فقال رأيت مولودا يولد في ارضنا هذه يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى
يحمل به فتعجب من ذلك نمرود وقال هل حملت به النساء فقال لا فكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق ولم يكن اوتي ان الله سينجيه الخبر باب
موعظة المنجمين لمريم في ولادة عيسى ع الكتب كتاب النجوم للسيد بن طاوس ره ذكر ابو جعفر بن بابويه في كتاب النبوة في باب ذكر
عيسى بن مريم ع فقال ... المجوس ... لا مرائها وقالوا انا قوم ننظر في النجوم فلما ولد ابنك طلع
نجم من نجوم الملك فنظرنا فيه فاذا ملكه ملك نبوة لا يزول عنه ولا يفارقه حتى يرفعه الى السماء فجاورته ... ما كان الدنيا ثم
يصير الى ملك هو اطول وابقى مما كان فيه فخرجنا من قبل المشرق حتى رفعنا الى هذا المكان فوجدنا النجم متطلعا عليه ... هدية جعلناها
له قربانا لم يقرب بمثله لاحد قط وذلك انا وجدنا هذا القربان يشبه امره وهو الذهب ... وكذلك ابنك هو سيد الناس ما كان حيا
والمر جبار الجراحات والجنون والعاهات كلها وكذلك ابنك ... دخان ... يرفعه
الله عز وجل الى السماء وليس يوجد من اهل زمانه غيره ابواب مواعظ المنجمين في مولود بيتهم الاخبار كتاب النجوم
للسيد بن طاوس ره في كتاب دلائل النبوة جمع ابي القاسم الحسين بن محمد السكوني عن يحيى بن علي بن الحسين عن الحسن عن عبد الله بن عامر
عن هشام عن عوف عن ابي اسحق عن صالح بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن اسيع عن ابن مسيب عن حسان بن ثابت قال اني والله لغلام سبعا ابن
سبع او ثمان سنين اعقل كلما سمعت يهوديا وهو على اطم يصرخ يا معشر اليهود فلما اجتمعوا قالوا ويلك ما لك قال طلع نجم احمد الذي يبعث
به الليلة باب موعظة منجم في زمان علي بن الحسين ع الاخبار كتاب النجوم للسيد بن طاوس ذكر محمد بن علي مؤلف
كتاب بهجة الانبياء والاوصياء من آدم ع الى المهدي في حديث علي بن الحسين هذا لفظه ومعناه وروي ان رجلا اتى علي بن الحسين ع وعنده
اصحابه فقال له من الرجل قال انا منجم ... قال هل ادلك على رجل قد مر منذ دخلت علينا في اربعة عشر عالما قال من هو
قال انا ... فان شئت انبئتك بما اكلت وادخرت في بيتك قال نبئني قال اكلت في هذا اليوم جبنا واما في بيتك فعشرون
دينارا فيها ثلاثة دنانير ... فقال الرجل اشهد انك الحجة العظمى والمثل الاعلى وكلمة التقوى فقال له وانت صديق امتحن الله قلبك
بالايمان واثبت توضيح ... الوزن ... ابواب مواعظ الشعراء باب موعظ
قس بن ساعدة الكتب الكمال للدين الحسن بن عبد الله عن الحسين بن الحسن بن علي بن اسمعيل عن محمد بن زكريا عن عبد الله
بن الضحاك عن هشام عن ابيه ... ايادي قدموا على رسول الله ص فسالهم عن حكم قس بن ساعدة فقالوا قال قس ... يا ناعي
الميت والاموات في جدث عليهم من بقايا بزهم خرق دعهم فان لهم يوما يصاح بهم كما ينبه من نوماته الصعق منهم عراة ومنهم
في ثيابهم منها جديد ومنها الازرق الخلق الاخبار الائمة الباقر ع الكمال للدين ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن
العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال بينا رسول الله ص ذات يوم بفناء الكعبة يوم افتتح مكة اذ اقبل اليه وفد فسلموا عليه فقال
رسول الله ص من القوم قال اهل عندكم علم من خبر قس بن ساعدة الايادي قالوا نعم يا رسول الله وساق الحديث كما مر في باب مواعظ
الخطباء الى قوله ثم قال رسول الله ص رحم الله قسا يحشر يوم القيمة امة واحدة ثم قال هل فيكم احد يحسن من شعره شيئا فقال بعضهم

والمرة الفيان لانه الذهب ع

بعضهم سمعته يقول في الاولين الذاهبين من القرون لنا بصائر لما رأيت مواردا للموت ليس لها مصادر ورأيت قومي نحوها
يمضي الاكابر والاصاغر لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين غابر ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر موعظ
من حكم قس بن ساعدة وعرفنا ان النبي كان يسأل من يقدم عليه من اياد عن حكمه ويصغي اليها سمعه ع كنز الكراجكي روي ان
رجلا حدث رسول الله ص فقال في حديثه خرجت في طلب بعير لي ضل فوجدته في ظل شجرة ... ونبت فيه واستويت
على كراه ثم اقتحمت واديا فاذا انا بين حوادث ووهضه ... وشجرة عادية واذا انا بقس قائما بحط بين قبرين قد تخلله
بينهما مسجدا ... فقلت له ما هذان القبران قال هذا قبران اخوين كانا كالي ... الله وجاوراني في هذا المكان
فانا اعبد الله بينهما الى ان الحق بهما قال ثم التفت الى القبرين فجعل يبكي وهو يقول شعر خليلي هبا طالما قد رقدتما احد كما
تقضيان كراكما ارى خلدا في الجلد والعظم منكما كان الذي يسقى العقار سقاكما الم تعلما اني بسمعان مفرد وما لي فيها من حبيب
سواكما فلو جعلت نفس لنفس فداءها لجدت بنفسي ان يكون فداكما الى آخر ما مر في كتاب احوال الانبياء في باب احوال قس وابائه في
الجاهلية وبشارته بخروجه وقد مر شرح هذه الاشعار في مواعظه في ابواب مواعظ العقلاء باب مواعظ الربيع بن ضبع
الفزاري في الشعر في شعره الكتب الكمال للدين قال في حديث فلما دخل الربيع على عبد الملك سلم فقال عبد الملك وابيكم
انه لا شاب رجليه يا ربيع اخبرني عما ادركت من العمر والمدى ورأيت من الخطوب الماضية قال انا الذي اقول ها انا ذا امل الخلود وقد
ادرك عمري ومولدي حجرا اما امرء القيس قد سمعته هيهات هيهات قد طال العمر قال عبد الملك وقد رويت هذا من شعرك وانا
صبي قال وانا القائل اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء قال عبد الملك وقد رويت هذا من شعرك وانا غلام
باب موعظة خثيم بن عوف الكتب الكمال للدين وعاش خثيم بن عوف بن جلية دهرا طويلا فقال
حتى متى خثيم في الاحياء ليس بذي اهل ولا غناء هيهات ما للموت من دواء باب موعظة ثعلبة بن كعب الكتب
الكمال للدين وعاش ثعلبة بن كعب بن عبد الاشهل بن ... مائتي سنة فقال لقد صاحبت اقواما فامسوا خفاتا لا يجاب لهم دعاء
مضوا قصد السبيل وخلفوني فطال علي بعدهم الثواء فاصبحت الغداة رهين شيخ واخلفني من الموت الرجاء باب
موعظة دواة بن كعب الكتب الكمال للدين وعاش دواة بن كعب بن ذهل بن قيس النخعي ثلثمائة سنة فقال لم يبق يا خذ له
من لذات ابو بنين ولا بنات ولا عقيم من غرير سامه الا يعد اليوم في الاموات هل مثل ابيهم حيات باب
موعظة سيف بن وهب بن جذيمة الطائي مائتي سنة فقال الا انني كاهب ذاهب فلا تعجبوا انني كادت لبست شبابي فافنيته
وادركني القدر الغالب وخصم دفعت ومولى نفعت حتى يئوب له ثايب باب موعظة ارطاة الكتب الكمال للدين
وعاش ارطاة بن دهية المزني عشرين ومائة سنة وكان يكنى ابا الوليد فقال له عبد الملك ما بقي من شعرك يا ارطاة فقال يا امير المؤمنين
ما اشرب ولا اطرب ولا اغضب ولا يجيئني الشعر الا على احدى هذه الخصال على اني اقول رأيت المرء تأكله الليالي كاكل الارض ساقطة
الحديد وما تبقي المنية حين تأتي على نفس ابن آدم من مزيد واعلم انها ستكر حتى توفي نذرها بابي الوليد فارتاع عبد الملك

فقال ارطاة يا امير المؤمنين اني اكنى ابا الوليد باب موعظة دويد في شعره الكتب الكمال للدين وعاش
دويد بن نهد اربعمائة سنة وخمسين سنة فقال في ذلك القي على الدهر رجلا ويدا والدهر ما اصلح يوما افسدا يصلحه اليوم
ويفسده غدا باب موعظة عوف بن كنانة في شعره الكتب الكمال للدين قال من شعر عوف بن كنانة وما
كل ذي لب يؤتيك نصحه ولا كل مؤت نصحه بلبيب ولكن اذا ما استجمعا عند واحد فحق له من طاعة بنصيب باب
موعظة معدي كرب الحميري الكتب الدرر والغرر للسيد المرتضى معدي كرب الحميري من آل ذي رعين قال ابن سلام وقال
معدي كرب وقد طال عمره اراني كلما افنيت يوما اتاني بعده يوم جديد يعود ضياؤه في كل فجر ويأبى لي شبابي لا يعود
باب موعظة نابغة بن جعدي الكتب الغرر والدرر وروي ان النابغة الجعدي كان يفتخر ويقول
اتيت النبي ص وانشدته فلا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر
اصدرا فقال له لا يفضض الله فاك وفي رواية اخرى لا يفضض فوك فقالوا ان النابغة عاش عشرين ومائة سنة لم تسقط له
سن ولا ضرس وفي رواية اخرى عن بعضهم قال رايته وقد بلغ الثمانين ترف غروبه وكانت كلما سقطت له ثنية نبتت له اخرى
مكانها وهو من احسن الناس ثغرا معنى ترف ... كان الماء يقطر منها ابواب مواعظ المعبرين باب
موعظة المعبرين لنمرود الكتب مجمع البيان وقال آخرون راى نمرود كان كوكبا طلع فذهب بضوء الشمس والقمر فسال عنه
فعبر بانه يولد غلام يذهب ملكه على يده عن السدي فعند ذلك امر بقتل كل غلام يولد في تلك السنة وامر بان يعزل الرجال عن النساء وان
يفحص عن احوال النساء فمن وجدت حبلى تحبس حتى تلد فان كان غلاما قتل وان كانت جارية خلي عنها الخبر الايات يوسف اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها
على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم تفسير قال الطبرسي ره عن ابن عباس ان يوسف راى في المنام ليلة الجمعة
ليلة القدر احد عشر كوكبا نزلت من السماء فسجدت له ورأى الشمس والقمر نزلا من السماء فسجدا له قال فالشمس والقمر ابواه والكواكب
الاحد عشر وقال السدي الشمس ابوه والقمر خالته وذلك ان امه راحيل قد ماتت وقال ابن عباس الشمس امه والقمر ابوه وقال وهب كان يوسف
رأى وهو ابن سبع سنين ان احد عشر عصا طوالا مركوزة في الارض كهيئة الدائرة واذا عصا صغيرة وثبت عليها حتى اقتلعتها وغلبتها
فوصف ذلك لابيه فقال له اياك ان تذكر هذا لاخوتك ثم رأى وهو ابن اثني عشر سنة ان احد عشر كوكبا والشمس والقمر سجدن
له فقصها على ابيه فقال له لا تقصص الآية وقيل انه كان بين رؤيا يوسف ومصير ابيه واخوته اليه اربعون سنة وقيل ثمانون سنة
باب مواعظ يوسف في تعبير الرؤيا الايات يوسف ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا
وقال الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما
بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي ابراهيم

موعظة يعقوب ليوسف في رؤياه

واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله
بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما
احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان الى آخر الايات المتعلقة بالرؤيا
باب موعظة دانيال الاخبار العجائب علل الشرايع بالاسناد عن وهب بن منبه انه لما انطلق بختنصر بالسبي والاسارى
من بني اسرائيل وفيهم دانيال وعزير ... وورد ارض بابل اتخذ بني اسرائيل خولا فلبث سبع سنين ثم انه رأى رؤيا عظيما
استكره فارعبه ... فجمع ... تأويل رؤياه الى ثلثة ايام ... وبلغ دانيال ذلك من شأن الرؤيا
كان في السجن فقال لصاحب السجن انك احسنت صحبتي فهل لك ان تخبر الملك ان عندي علم رؤياه وتأويلها فخرج صاحب السجن فذكر
لبختنصر ذلك فدعاه فكان لا يقف بين يديه احد الا سجد له فلما طال قيام دانيال وهو لا يسجد له قال للحرس اخرجوا واتركوه
فخرجوا فقال يا دانيال ما منعك ان تسجد لي فقال ان لي ربا اتاني هذا العلم على ان لا اسجد لغيره فلو سجدت لك انسلخ عني العلم فلم
ينتفع ... فتركت السجود نظرا الى ذلك فقال بختنصر وفيت له فقد وفيت لي ... فهل لك علم هذه الرؤيا قال نعم الى آخر ما مر في كتاب قصص
الانبياء من قصته ابواب مواعظ السحرة باب موعظة السحرة لفرعون في ولادة موسى الاخبار
الائمة الباقر ع الكمال للدين تذكر ابان بن عثمن عن ابي الحسين من ابي بصير عن ابي جعفر ع انه قال لما خرج موسى حتى خرج فرعون
كذا من بني اسرائيل كلهم ... انه موسى بن عمران فبلغ فرعون انهم يرجفون به ويطلبون هذا الغلام وقال له كهنته وسحرته ان هلاك
دينك على يدي هذا الغلام الذي يولد العام في بني اسرائيل فوضع القوابل على النساء وقال لا يولد العام غلام الا ذبح الخبر باب
موعظة السحرة من قوم فرعون الاخبار الائمة الصادق ع تفسير علي بن ابراهيم ابي عن ابن فضال عن ابان بن عثمن عن ابي عبد الله ع
قال لما بعث الله موسى الى فرعون اتى بابه فاستأذن عليه وساق الكلام في قصته الى ان قال ثم قال فرعون للملا الذين حوله
ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون الى قوله لميقات يوم معلوم وكان فرعون وهامان قد تعلما
السحر وانما غلبا الناس بالسحر وادعى فرعون الربوبية بالسحر فلما اصبح بعث في المداين حاشرين مداين مصر كلها وجمعوا الف ساحر واختاروا
من الالف مائة ومن المائة ثمانين فقال السحرة لفرعون قد علمت انه ليس في الدنيا اسحر منا فان غلبنا موسى فما يكون لنا قال انكم اذا
لمن المقربين عندي اشارككم في ملكي قالوا فان غلبنا موسى وابطل سحرنا علمنا ان ما جاء به ليس من قبل السحر ولا من قبل الحيلة امنا به وصدقناه
فقال فرعون ان غلبكم موسى صدقته انا ايضا معكم ولكن اجمعوا كيدكم اي حيلتكم قال وكان موعدهم يوم عيد لهم فلما ارتفع
النهار من ذلك اليوم وجمع فرعون الخلق والسحرة وكانت له قبة طولها في السماء ثمانون ذراعا وقد كانت لبست الحديد والفولاذ وكانت
اذا وقعت الشمس عليها لم يقدر احد ان ينظر اليها من لمع الحديد ووهج الشمس وجاء فرعون وهامان وقعدا عليها ينظران واقبل موسى
ينظر الى السماء فقالت السحرة لفرعون انا نرى رجلا ينظر الى السماء ولم يبلغ سحرنا السماء وضمنت السحرة من في الارض فقالوا لموسى اما ان تلقي

وامّا ان نكون نحن الملقين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم فاذا هي تضطرب وصارت مثل الحيات فقالوا
بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فاوجس في نفسه خيفة موسى فنودي لا تخف انك انت الاعلى وساق الكلام الى قوله وكان كما قال الله
فالقي السحرة ساجدين لما راوا ذلك قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون فغضب فرعون عند ذلك غضبا شديدا وقال آمنتم
له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين فقالوا
لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين باب
موعظة ابار سحرة فرعون التواريخ عرائس المجالس للثعلبي قال مقاتل وكان رئيس السحرة اخوين بافصى مدائن الصعيد فلما
جاءهما رسول فرعون قالا لامهما دلينا على قبر ابينا فدلتهما عليه فاتياه فصاحا باسمه فاجابهما فقالا ان الملك وجه الينا ان نقوم عليه
اتاه رجلان ليس معهما رجال ولا سلاح ولهما عز ومنعة وقد ضاق الملك ذرعا من عزهما ومعهما عصا اذا القياها لا يقوم لها شيء تبلع الحديد
والخشب والحجر فاجابهما ابوهما انظرا اذا هما ناما فان قدرتما ان تسلا العصا فسلاها فان الساحر لا يعمل سحره وهو نائم وان عملت العصا وهما
نائمان فذلك امر رب العالمين ولا طاقة لكما بها ولا الملك ولا لجميع اهل الدنيا فاتياهما في خفية وهما نائمان ليأخذا العصا فقصدتهما
العصا باب موعظة السحرة في نسبة السحر بقولهم وتعلمهم واقوالهم في الآيات البقرة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر تفسير قال الطبرسي واتبعوا اي اليهود الذين كانوا على
عهد النبي او على عهد سليمان او الجميع اي اقتدوا بما كانت تتلوا الشياطين اي تتبع وتعمل به وقيل تقرؤه وقيل تكذب يقال تلا عليه اذا كذب
الشياطين شياطين الجن وقيل شياطين الانس على ملك سليمن قيل اي في ملك سليمن على وجهين احدهما في عهده والثاني في عهد ملك سليمن
كما يقال تلا فلان في ملك فلان وقيل معناه على عهد ملك سليمن وما كفر سليمن يبين تنزيه سليمن عما كانت تتلوه الشياطين وتقوله كان كفرا
اذ نسب الى سليمن ثم بين ان ذلك الكفر كان من نوع السحر فان اليهود اضافوا الى سليمن السحر وزعموا ان ملكه كان به فبرأه الله منه وقيل
السبب الذي لاجله اضافت اليهود السحر الى سليمن ان سليمن كان قد جمع كتب السحرة ووضعها في خزائنه وقيل كتمها تحت كرسيه لئلا يطلع الناس عليها
ولا يعملوا بها فلما مات سليمن استخرجت السحرة تلك الكتب وقالوا انما تم ملك سليمن بالسحر وبه سخر الانس والجن والطير فنسبوا السحر في
اعين الناس بالنسبة الى سليمان وشاع ذلك في اليهود وقبلوه لعداوتهم سليمن ولكن الشياطين كفروا انما استخرجوه من السحر وبما نسبوه
الى سليمن او بما نحوه من السحر بالكفر يعلمون الناس السحر اي القوا السحر اليهم فتعلموه اوقد لوهم على استخراجه من تحت الكرسي فتعلموه
ابواب مواعظ الكهنة باب مواعظ سطيح الكاهن الاخبار الصحابة الخرائج روي ان سائلا سأل ابن عباس
يا ابن عباس انك تذكر سطيحا وتزعم ان الله خلقه ولم يخلق من ولد آدم شيئا يشبهه قال نعم ان الله خلق سطيحا الغساني لحما وضما والوضم شرائح من جريد
النخل وكان يحمل على وضمه ويؤتى به حيث شاء ولم يكن فيه عظم ولا عصب الا الجمجمة والعنق وكان يطوى من رجليه الى ترقوته كما يطوى
الثوب فلم يكن يتحرك منه شيء سوى لسانه فلما اراد الخروج الى مكة حمل على وضمه فاتى به مكة فخرج اليه اربعة من قريش فقالوا نحن اناس اتيناك
من عند تلمسنا ما يكون في زماننا وما يكون من بعده قال ايها العرب في علم منكم ولا فهم ولا فيما من عقبكم وهم يطلبون الخلع العلم

العلم يكسرون الصنم ويقتلون العجم ويطلبون الغنم قالوا يا سطيح من يكونون اولئك قال والبيت ذي الاركان ليبتاب من عقبكم
ولدان يوحدون الرحمن ويتركون عبادة الشيطان قالوا من نسل من يكونون اولئك قال اشرف الاشراف من عبد مناف قالوا من اي
بلد يخرج قال والباقي في الابد يخرج من ذي البلد نبي يهدي الى الرشد يبلى حيا القوم توضيح قال الجوهري الوضم كل شيء يجعل عليه اللحم
من خشب وباريه يوقى به من الارض وقال الدلح الحوز الكثير اقول قد مر بعض مواعظ سطيح واقواله في كتاب احوال الانبياء لا نطيل بتكرارها الكتاب
باب مواعظ شق الكاهن الاخبار اكمال الدين حدثنا احمد بن الحسن المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد
الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دهيه الاودي الهماني قال حدثنا احمد بن علي ابو جعفر العقرافي الجاح عن ابي قبيصة عن ابن
الكلبي عن ابيه قال سمعت شيوخا من بجيلة ما رايت مثل سروده وحسن هيئتهم يخبرون انه عاش شق الكاهن ثلثمائة سنة فلما حضرته الوفاة
اجتمع اليه قومه قالوا له اوصنا فقد آن يفوتنا بك الدهر فقال تواصلوا ولا تقاطعوا وتقابلوا ولا تدابروا وصلوا الارحام و
احفظوا الذمام وسودوا الحكيم واجلوا الكريم ووقروا الشيبة واذلوا اللئيم وتجنبوا الهزل في مواضع الجد ولا تكدروا الانعام بالمن
واعفوا اذا قدرتم وهادنوا اذا عجزتم واحسنوا اذا كوبدتم واسمعوا من مشايخكم واستبقوا دواعي الصلاح عند واحد العداوة فان بلوغ
الغاية في النكاء جرح بسهل الاندمال واياكم والطعن في الانساب ولا تفحصوا عن مساويكم ولا تودعوا عقائلكم غير مساويكم فانها
وصمة فادحة وضاة فادحة الرفق الرفق لا الخرق فان الخرق مندمة في العواقب مكسبة لعواقب الجنز الصبر انفذ عتاب والقناعة خير مال والناس اتباع
الطمع ومطايا الجزع وروح الذل التخاذل ولا تزالون ناظرين بيوت نائمة العشوة الجيد باموالكم والخوف لجالكم ثم قال ما لها من حجة تزكت
عن علة صحيحة ان كان وعادها وكيما عدها ابنها ثم مات توضيح العقائل جمع العقيلة وهي كريمة الحي اي لا تزوجوا بناتكم الاممن يكافئكم
في الشرف والوصمة والعار والفادحة المثقلة وقيل الى قصاة وبغضهم عن حفظا دونعضا والشرار يتوجوا لتحسنوا اجرده وعاء
وكيع شديد من اقول بقا دوره ناه بعيش في ابواب مواعظ المعمرين باب اخرى موعظة كاهن اخرى الكتب الناسخ
لابن سهر اشوب كان الماوردي ان عبد المطلب راى في منامه كانه خرج من ظهره سلسلة بيضاء لها اربعة اطراف طرف قد اخذ المغرب وطرف
اخذ المشرق وطرف قد لحق باعنان السماء وطرف لحق بثرى الارض فبينا هو يتعجب اذ النقت الاطراف وصار فيه شجرة خضراء محفوفة الاغصان
مدلية الاثمار كثيرة الاوراق قد اخذ اغصانها اقطار الارض والطول والعرض ولها نور قد احاط بها فبين وكان قد جلس تحت الشجرة وبلا
شخصان نبيان وهما نوح وابراهيم قد استظلا به فقص ذلك على كاهن فبشره بولادة النبي ابواب مواعظ الكاهنات
باب موعظة كاهنة بني مخزوم الاخبار الصحابة اكمال الدين وامالي الصدوق باسناده عن ابن عباس قال حدث
ابو العباس بحديث قال قال لي عبد المطلب عبد الله رايا في بصره نور زهر كنور الشمس فقال ابى ان لهذا الغلام شانا عظيما قال لي فرايت في منامي
انه خرج من مخرة وطائرا ابيض فطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع راجعا حتى سقط على بيت الكعبة فسجدت له قريش كلها فبينا الناس يتامدونها
بين السماء والارض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتبهت سالت كاهنة بني مخزوم فقالت يا عباس لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه
ولد يصير اهل المشرق والمغرب تبعاله باب موعظة شجرة الاسدية الكاهنة الكتب اكمال الدين وامالي الصدوق

ذرعيث ولادة النبي عن آمنة قالت وداب شجرة الاسدية قد مرت بي وهي تقول آمنة القت الكهان والاصنام من ولدك المنبو
باب مواعظ رقعا كاهنة اليمن الكتب كتاب الانوار قال لما جاءت رقعاء كاهنة اليمن الى مكة في حجة حلت
بالبيت قال لها عتبة بالذي رباع سيد الحياة هل لك من حاجة فقضى فقالت ان ليست اتيت بغير ولا تقلل ولا حاجة الى فقد فقالت اذ جئت
بل جئتكم ببشارات امركم وليت البشارة لي بل هي وبال عليها فقال لها عتبة يا رقعاء وما هذا الكلام اراك تودعين نفسك وايانا بالبوار والدمار
فقالت يا ابا الوليد ومن هو بالمرصاد يخرج من هذا الوادي نبي يدعو الى الرشاد وينهى عن الفساد نوره في وجهه يتوقد واسمه محمد عليه
افضل الصلوات والسلام كانهم عن قريب حول حياضه قد اذن ساعد وبقاصع معاصد يقاده ودابته في القيصر الا وان وعنت
الشجعان اسد ضرغام وسيف صمصام جود في الغمرات هربن في الصلوات له ساعد قوي وقلب جري واسمه امير المؤمنين علي باب
مواعظ العباد والابرار الاخبار الائمة الباقر قصص الراوندي بهذا الاسناد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال خرجت امراة بغي على شباب من بني اسرائيل فافتتنتهم فقال بعضهم لو كان العابد فلان راها افتتن وسمعت مقالتهم فقالت والله لا انصرف
الى منزلي حتى افتنه فمضت نحوه في الليل فدقت عليه فقالت آوني عندك فابى عليها فقالت ان بعض شباب بني اسرائيل راودوني عن نفسي فان ادخلتني
والا لحقوني وفضحوني فلما سمع مقالتها فتح لها فلما دخلت عليه رمت بثيابها فلما راى جمالها وهيئتها وقعت في نفسه فضرب بيده عليها
ثم رجعت اليه نفسه وقد كان يوقد تحت قدر له فاقبل حتى وضع يده على النار فقالت اي شيء تصنع قال احرقها لانها عملت العمل فخرجت
حتى جاءت بني اسرائيل فقالت الحقوا فلانا فقد وضع يده على النار فاقبلوا فلحقوه وقد احترقت يده الصادق قصص الراوندي عن
هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام ان عابدا كان في بني اسرائيل فاضاف امراة من بني اسرائيل فهم بها فاقبل كلما هم بها قرب اصبعا
من اصابعه الى النار فلم يزل ذلك دابه حتى اصبح فقال لها اخرجي لبئس الضيف كنت باب موعظة عابد آخر الاخبار الائمة الرضا
الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله
اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه وما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك نفسك افضل
من عبادتك اربعين سنة باب موعظة من عابد آخر الاخبار الائمة الباقر قصص الراوندي بالاسناد عن الصدوق
عن ماجيلويه عن عمه عن الكوفي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال كان في بني اسرائيل عابد وكان محارفا
تنفق عليه امراته فجاعا يوما فدفعت اليه غزلا فذهب فلا يشتري بشيء فجاء الى البحر فاذا هو بصياد قد اصطاد سمكا كثيرا فاعطاه الغزل فقال انتفع
في شبكتك فدفع اليه سمكة فاخذها وخرج بها الى زوجته فلما شقها بدت من جوفها لؤلؤة فباعها بعشرين الف درهم توضيح رجل محارف او محدود
محروم وهو خلاف قولك مبارك ابواب مواعظ الفجار والفساق باب موعظة رجل زان الاخبار الائمة الصادق
الفقيه قال الصادق ان رجلا جاء الى عيسى بن مريم عليهما السلام فقال له يا روح الله اني زنيت فطهرني فامر عيسى ان ينادي في الناس لا يبقى
احد الا خرج لتطهير فلان فلما اجتمع واجتمعوا وصار الرجل في الحفرة نادى الرجل في الحفرة لا يحدني من لله في جنبه حد فانصرف الناس كلهم الا
يحيى وعيسى عليهما السلام فدنا منه يحيى فقال له يا مذنب عظني فقال له لا تخلين بين نفسك وبين هواها فتردى قال زدني قال لا تعيرن خاطئا بخطيئته

قال لا تغضب قال حسبي باب موعظة امراة فاجرة لعابد اراد الزنا الاخبار الائمة الصادق الكافي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن اخبره عن ابي عبد الله قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر الدنيا
شيئا فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم انا فقال من اين تاتيه فقال من ناحية النساء قال لست له لم يجرب النساء
فقال له آخر فانا له قال من اين تاتيه قال من ناحية الشراب واللذات قال لست له ليس هذا بهذا قال له آخر فانا له قال من اين تاتيه قال
من ناحية البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل فاقام حذاءه يصلي قال وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام ويستريح
والشيطان لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد الله باي شيء قويت على هذه الصلوة فلم يجبه
ثم اعاد عليه فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا وانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على الصلوة قال فاخبرني بذنبك حتى اعمله واتوب
فاذا فعلته قويت على الصلوة قال ادخل المدينة فسل عن فلانة البغية فاعطها درهمين ونل منها قال ومن اين لي درهمين ما ادري ما الدرهمين
فتناول الشيطان من تحت قدمه درهمين فناوله اياهما فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسال عن منزل فلانة البغية فارشده الناس وظنوا
انه جاء يعظها فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها الدرهمين وقال قومي فقامت فدخلت منزلها وقالت
ادخل وقالت انك جئتني في هيئة ليس يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني بخبرك فاخبرها فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون من
طلب التوبة وليس كل من طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا شيطانا مثل لك فانصرف فانك لا ترى شيئا فانصرف وماتت من
ليلتها فاصبحت فاذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل الجنة فارتاب الناس فمكثوا ثلثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله
عز وجل الى نبي من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن عمران ان ائت فلانة فصل عليها ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت
لها الجنة بتثبيطها عبدي فلانا عن معصيتي توضيح نخر ابليس اي مد الصوت في خياشيمه وقوله تقاصرت اليه نفسه اي ظهر التقصير من نفسه
على التمام اي ظهر التقصير والجلباب القميص وثوب واسع للمراة دون الملحفة او ما تغطي به ثيابها من فوق كالملحفة وقوله لا اعلمه الا اعلم
الامن الراوي وان كان شكا باب مواعظ رجل زان الاخبار الصحابة امالي الصدوق الطالقاني عن احمد
الهمداني عن احمد بن صالح عن موسى بن داود عن الوليد بن هشام بن حسان عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال
دخل معاذ بن جبل على رسول الله باكيا فسلم فرد عليه السلم ثم قال ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله ان بالباب شابا طري الجسد نقي
اللون حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء الثكلى على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبي ادخل علي الشاب يا معاذ فادخله فسلم فرد عليه
السلم ثم قال ما يبكيك يا شاب قال كيف لا ابكي وقد ركبت ذنوبا ان اخذني الله عز وجل ببعضها ادخلني نار جهنم ولا اراني الا سياخذني بها
ولا يغفر لي ابدا فقال رسول الله هل اشركت بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك بربي شيئا قال اقتلت النفس التي حرم الله قال لا فقال
النبي يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب فانها اعظم من الجبال الرواسي فقال النبي يغفر الله ذنوبك وان كانت
مثل الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما فيها من الخلق قال فانها اعظم من الارضين السبع وبحارها ورمالها واشجارها وما
فيها من الخلق فقال النبي يغفر الله ذنوبك وان كانت مثل السموات ونجومها ومثل العرش والكرسي قال فانها اعظم من ذلك قال فنظر النبي اليه

كيف الغضبان ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك اعظم ام ربك فخر الشاب لوجهه وهو يقول سبحان ربي ما شيء اعظم من ربي ربي اعظم يا نبي الله
من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه وآله فهل يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم قال الشاب لا والله يا رسول الله ثم سكت الشاب فقال له النبي ويحك يا شاب
الا تخبرني بذنب واحد من ذنوبك قال بلى اخبرك اني كنت انبش القبور سبع سنين اخرج الاموات وانزع الاكفان فماتت جارية من بعض بنات
الانصار فلما حملت الى قبرها ودفنت وانصرف عنها اهلها وجن عليهم الليل اتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من اكفانها و
تركتها متجردة على شفير قبرها ومضيت منصرفا فاتاني الشيطان فاقبل يزينها لي ويقول اما ترى بطنها وبياضها اما ترى وركيها فلم يزل يقول لي هذا حتى
رجعت اليها ولم املك نفسي حتى جامعتها وتركتها مكانها فاذا انا بصوت من ورائي يقول يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفني واياك
كما تركتني عريانة في عساكر الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني اكفاني وتركتني اقوم جنبة الى حسابي فويل لشبابك من النار فما اظن اني اشم
ريح الجنة ابدا فما ترى لي يا رسول الله فقال النبي تنح عني يا فاسق اني اخاف ان احترق بنارك فما اقربك من النار ثم لم يزل يقول ويشير اليه
حتى امعن من بين يديه فذهب فاتى المدينة فتزود منها ثم اتى بعض جبالها فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا الى عنقه ونادى يا رب هذا عبدك
بهلول بين يديك مغلول يا رب انت الذي تعرفني وزل مني ما تعلم سيدي يا رب اني اصبحت من النادمين واتيت نبيك تائبا فطردني وزادني خوفا
فاسئلك باسمك وجلالك وعظمة سلطانك ان لا تخيب رجائي سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من رحمتك فلم يزل يقول ذلك اربعين يوما
وليلة تبكي له السباع والوحوش فلما تمت له اربعون يوما وليلة رفع يديه الى السماء وقال اللهم ما فعلت في حاجتي ان كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فاوح
الى نبيك وان لم تستجب دعائي ولم تغفر لي خطيئتي واردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني او عقوبة في الدنيا تهلكني وخلصني من فضيحة يوم القيمة
فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه والذين اذا فعلوا فاحشة يعني الزنا او ظلموا انفسهم يعني بارتكاب ذنب اعظم من الزنا ونبش القبور واخذ
الاكفان ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم يقول خافوا الله فعجلوا التوبة ومن يغفر الذنوب الا الله يقول عز وجل اتاك عبدي يا محمد تائبا
فطردته فاين يذهب والى من يقصد ومن يسأل ان يغفر له ذنبا غيري ثم قال عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول لم يقيموا على
الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين فلما نزلت
هذه الاية على رسول الله خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لاصحابه من يدلني على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا انه
في موضع كذا فمضى رسول الله باصحابه حتى انتهوا الى ذلك الجبل فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلولة يداه
الى عنقه قد اسود وجهه وتساقطت اشفار عينيه من البكاء وهو يقول يا سيدي قد احسنت خلقي واحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي افي
النار تحرقني او في جوارك تسكنني اللهم انك قد اكثرت الاحسان الي وانعمت علي فليت شعري ماذا يكون آخر امري الى الجنة تزفني ام الى النار
تسوقني اللهم ان خطيئتي اعظم من السموات والارض ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت شعري تغفر خطيئتي ام تفضحني بها يوم
القيمة فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكي ويحثو التراب على راسه وقد احاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون لبكائه فدنا رسول الله
فاطلق يديه من عنقه ونفض التراب عن راسه وقال يا بهلول ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال لاصحابه هكذا تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول
ثم تلا عليه ما انزل الله عز وجل فيه وبشره بالجنة **ايضاح** قال الجوهري امعن الفرس تباعد في عدوه والمسح بالكسر البلاس والجمع امساح ومسوح والغل الذي

المدينة يسمون المسح بلاس وقال الجزري يولول فانبتر انبتارا ويقول اخبر بحول بحر يقطع الهجرة **ابواب** مواعظ
الملوك للناس **باب** موعظة ملك للناس **الكتب** اكمال الدين في قصة بلوهر كان رجل من الملوك في بعض
الافاق يحب الخير ويبحث عنه فبينا هو يسير يوما في موكبه اذ عرض له في مسيره رجلان ماشيان لباسهما الخلقان وعليهما اثر البؤس والضر
فلما نظر اليهما لم يتمالك ان وقع على الارض فحياهما وصافحهما فلما راى ذلك وزراؤه اشتد جزعهم فاتوا اخا الملك وكان جريا
ما عليه فقالوا ان الملك ازرى بنفسه وفضح اهل مملكته وخر عن دابته لانسانين دنيين فعاتبه على ذلك لكيلا يعود له ما صنع ففعل ذلك
اخو الملك فاجابه الملك بجواب لا يدري ما حاله فيه اساخط عليه الملك ام راض عنه فانصرف الى منزله حتى اذا كان بعد ايام امر الملك
مناديا وكان يسمى منادي الموت فنادى في فناء داره وكانت تلك سنتهم فيمن ارادوا قتله فقامت النوائح والنوادب في دار اخي الملك
ولبس ثياب الموتى واتى الى باب الملك وهو يبكي بكاء شديدا وينتف شعره فلما بلغ الملك دعا به فلما دخل عليه وقع على الارض ونادى بالويل و
الثبور ورفع يده بالتضرع فقال له الملك ادن ايها السفيه اتجزع من منادٍ نادى على بابك بامر مخلوق ليس بخالق وانا اخوك وقد تعلم
انه ليس لك قبلي ذنب اخذك عليه ثم انتم تلومونني على وقوعي الى الارض حين نظرت الى منادي ربي وانا اعرف منكم بذنوبي فاذهب فاني علمت انما استفزك
وزراؤك وسيعلمون خطاهم ثم امر الملك باربعة توابيت فصنعت من خشب فطلا تابوتين منها بالذهب وتابوتين بالقار فلما فرغ منها ملأ تابوتي
القار ذهبا وياقوتا وزبرجدا وملأ تابوتي الذهب جيفا ودما وعذرة وشعرا ثم جمع الوزراء والاشراف الذين ظن انهم انكروا صنعه بالرجلين
الضعيفين المسكينين فعرض عليهم التوابيت الاربعة وامرهم بتقويمها فقالوا اما في ظاهر الامر ومبلغ علمنا فان تابوتي الذهب
لا ثمن لهما لفضلهما وتابوتي القار لا ثمن لهما لرذالتهما فقال الملك اجل هذا لعلمكم بما لا شيء مبلغ رايكم فيها ثم امر بتابوتي القار فنزعت عنهما
صفائحهما فاضاء البيت بما فيهما من الجوهر فقال هذا مثل الرجلين اللذين ازدريتم لباسهما وظاهرهما وهما مملوءان علما وحكمة وصدقا وبرا وسائر
المناقب الجميلة الذي هو افضل من الياقوت واللؤلؤ والجوهر والذهب ثم امر بتابوتي الذهب فنزع عنهما ابوابهما فاقشعر القوم من سوء منظرهما وتاذوا
بريحهما ونتنهما فقال الملك وهذان مثل القوم المتزينين بظاهر الكسوة واللباس واجوافهم مملوءة جهالة وعمى وكذبا وجورا وسائر انواع
الشر التي هي افظع واشنع واقذر من الجيف فقال القوم قد فهمنا واتعظنا ايها الملك **باب** مواعظ ملك اخر
الكتب اكمال الدين في قصة بلوهر ويوذاسف قال بلوهر زعموا انه كان في زمن ملك عظيم الصوت رفيق في الملك كثير محب العدل
في امته والاصلاح في رعيته وكان في زهرة سلطانه دهرا من الدنيا وجمع عليه امته وكان بامراة لا يولد له فذكر المنجمون والكهنة انه غلام و
كان ملك يحكم من كان يلي مثله في زمان ملكهم فاتفق الامر كما ذكره المنجمون والكهنة وولد من ذلك الحمل غلام فاقام عند ميلاده
سنة المعازف والملاهي والاشربة والاطعمة ثم ان اهل العلم والمروة منهم والفقه والربانيين قالوا لعامتهم ان كان هذا المولود انما
هو هبة الله عز وجل فقد جهلتم الشكر لغيره وان كان هبة من غير الله عز وجل فقد وضعتم الحق في غير موضعه واجتهدتم في الشكر لمن
فقال لهم العامة ما وهب لنا الا الله تبارك وتعالى ولا امتن به علينا غيره قالت العلماء فان كان الله عز وجل هو الذي وهبكم فقد ارضيتم
غير الذي اعطاكم واسخطتم الذي وهبكم فقالت لهم العامة فاشيروا علينا ايها الحكماء وخبرونا ايها العلماء فنتبع قولكم ونقبل

نصيحتكم ونمرونا بامركم قال العلماء فانا نرى لكم ان تعدلوا عن اتباع مرضات الشيطان بالمعازف والملاهي والمسكر الى ابتغاء مرضات الله عز وجل
وشكره على ما انعم به عليكم اضعاف شكركم للشيطان حتى يغفر لكم ما كان منكم قالت الرعية لا يحمل اجسامنا كل الذي قلتم وامرتم به قالت العلماء
يا اولي الجهل كيف اطعتم من لا حق له عليكم وتعصون من له الحق الواجب عليكم وكيف قويتم على ما لا ينبغي وتضعفون عما ينبغي قالوا لهم يا ائمة
الحكماء عظمت فينا الشهوات وكثرت فينا اللذات فقوينا بما عظم من شكلها وضعفت منا النيات فعجزنا عن حمل الثقالة فارضوا منا في الرجوع
من ذلك يوما فيوما ولا تكلفونا كل هذا العمل قالوا يا معشر السفهاء السقم ابناء الجهال واخوان الضلال حين خفت عليكم الشقوة وثقلت
عليكم السعادة قالوا لهم ايها السادة الحكماء والقادة العلماء انا نستجير بحسبكم ايانا لمغفرة الله عز وجل ونستتر من تعييركم لنا بعفو
فلا تؤنبونا ولا تعيرونا بضعفنا ولا تعيبوا الجهالة علينا فانا ان اطعنا الله مع عفوه وحلمه وتضعيف الحسنات واجتهدنا في عبادته بلغنا
لهونا من الباطل بلغنا حاجتنا وبلغ الله عز وجل بنا غايتنا ورحمنا كما خلقنا فلما قالوا ذلك ارضوا لهم صلوا وصاموا وتعبدوا
واعطوا الصدقات سنة كاملة فلما انقضى ذلك منهم قالت الكهنة ان الذي صنعت هذه الامة على هذا المولود يخبر ان هذا المولود يكون فاجرا و
بارا ويكون متجبرا ويكون متواضعا ويكون مسيئا ويكون محسنا وقال المنجمون مثل ذلك فقيل لهم لم قلتم ذلك قالت الكهنة قلنا هذا من قبل اللهو و
المعازف والباطل الذي صنع عليه وما صنع عليه من سنة بعد ذلك وقال المنجمون قلنا ذلك من قبل استقامة الزهرة والمشتري فنشأ الغلام لا يوصف
عظمة وفرح لا يبلغ عقله ان لا يطاق نصفه بعذار وظلم في الحكم وغشم وكان احب الناس اليه من طاوعه على ذلك وابغض الناس اليه من خالفه في شيء
من ذلك واغتر بالشباب والصحة والقدرة والظفر والنصر وامتلأ سرورا واعجابا بما هو فيه ورأى كل ما يحب وسمع كل ما يشتهي حتى بلغ اثنتين
وثلثين سنة ثم جمع نساءه من بنات الملوك وصبيانا وجواريه المخدرات وخيله العتاق والوان مراكبه الفاخرة ووصفاءه وخدمه الذين يلون خدمته
وامرهم ان يلبسوا اجمل ثيابهم ويتزينوا باحسن زينتهم وامر ببناء مجلس يقابل مطلع الشمس صفائحه الذهب مفضضا بالوان الجواهر
طوله مائة وعشرون ذراعا وعرضه ستون ذراعا مزخرفا سقفه وحيطانه قد زين بكرائم الحلي وصنوف العظم وفاخره وامر بصنوف الاموال
فاخرجت من الخزائن ونضدت سماطين امام مجلسه وامر جنوده واصحابه وكتابه وحجابه وعظماء اهل بلاده وعلماءه فتحولوا في احسن هيئتهم و
اجمل ونزع فرسانه وكتائبه في عدتهم ثم وقفوا على مراكزهم ومراتبهم صفوفا وكراديس وانما اراد بذلك ان ينظر الى منظر رفيع حسن يسر نفسه
وتقر به عينه ثم خرج وصعد المجلس واشرف على مملكته فخروا له سجدا فقال لبعض غلمانه قد نظرت من مملكتي الى منظر حسن وبقي ان انظر الى صورة
وجهي فدعا بمرآة فنظر الى وجهه فبينا هو يقلب طرفه فيها اذ لاحت له شعرة بيضاء من لحيته كغراب ابيض بين غربان سود فاشتد منها ذعره وفزعه و تغير
لها حاله وظهرت الكآبة والحزن في وجهه وتولى السرور عنه ثم قال في نفسه هذا حين نعى الي شبابي وبين لي ان ملكي في ذهابه وآذنني بالتبدل
عن سرير ملكي ثم قال هذه مقدمة الموت ورسول البلى لم يحجبه عني حاجب ولم يمنعه عني حارس فنعى الي نفسي واذن بزوال ملكي ما اسرع هذا في تبديل
البهجة وذهاب سروري وهدم قوتي لم يمنعه مني الحصون ولم تدفع عنه الجنود هذا سالب الشباب والقوة وماحق العز والثروة ومفرق الشمل
وقاسم الميراث بين الاولياء والاعداء مفسد المعاش ومنغص اللذات ومخرب العمارات ومشتت الجمع وواضع الرفيع ومذل المنيع قد اناخ بي
ثقله ونصب لي حباله ثم نزل عن مجلسه حافيا ماشيا وقد صعد اليه محمولا ثم جمع اليه جنوده وثقاته وقال لهم ايها الملأ ماذا صنعت بكم وما اتيت اليكم

منذ ملكتكم ووليت اموركم قالوا له ايها الملك المحمود عظم بلاؤك هذه انفسنا مبذولة لطاعتك فمرنا بامرك قال طرقني عدو مخوف لم
تمنعوني منه حتى نزل بي وكنتم عدتي وثقاتي قالوا ايها الملك اين هذا العدو ايرى او لا يرى قال يرى ولا يرى عينه قالوا ايها
الملك هذه عندنا كما ترى ... ... فان كنت كذلك وصفة النظر وبعثت ... تمكنا
وجعلكم لنفسي جنة وانتم اتخذتكم الاموال ... وجعلكم البطانة دون غيركم لتحفظوني من الاعداء وتحرسني منهم ثم ايدتكم على
تشييد البلدان وتحصين المدائن والثقة من الضياع وتجنبت عنكم الهموم وفرغتكم للجد والاحتفاظ ولم اكن اخشى ان ادع معكم ولا تحوطني
الموت على شباني وانتم عكوف حولي ... قالوا انتم حولي واني ميت ... فانتم باهل الثقة والعجز قالوا
ايها الملك اما من نقل دفعه بالحيل والقوة فليس يواصل اليك ان شاء الله ونحن احياء واما الاخرى فقد عجزت عنها حيلنا وعجزت قوتنا عن قتاله تمنعك
لتمنعوني من عدوي قالوا بلى قال فهل اي عدو تمنعوني من الذي يضرني او من الذي لا يضرني قالوا من الذي يضرك قال فمن كل ضار او من بعضهم قالوا
من كل ضار قال فان رسول البلى اتاني فنعى الي نفسي وملكي وزعم انه يريد خراب ما عمرت وهدم ما بنيت وتفريق ما جمعت وفساد ما اصلحت وتبديد ما
احرزت وتغيير ما رفعت وزعم ان معه الشماتة من الاعداء وقد نزل بي اعيهم فانه يريد ان يبطش بي سفاه حلو وزعم وذكر انه يحزم جيشي
ويوحش انسي ويذهب عزي ويوتم ولدي ويفرق جموعي ويفجع بي اخواني واهلي وقرابتي ويقطع اوصالي ويسكن مساكني اعدائي قالوا ايها الملك
انا نمنعك من الناس والسباع والهوام ودواب الارض فاما البلى فلا طاقة لنا به ولا قوة لنا عليه ولا امتناع لنا منه قال فهل حيلة في دفع ذلك
عني قالوا لا قال فشيء دون ذلك تطيقونه قالوا وما هو قال الاوجاع والاحزان والهموم قالوا ايها الملك قد هذه الاشياء قوي لطيف
وذلك يثور من الجسم والنفس وهو يصل اليك اذا لم يوصل ولا يحجب عنك وان حجب لم يحجب قال فامر دون ذلك قالوا وما هو قال ما قدر سبق
من القضاء قالوا ايها الملك ومن ذا غالب القضاء فلم يغلب ومن ذا كابره فلم يقهر قال فما عندكم قالوا ما نقدر على دفع القضاء وقد اصبت التوفيق والتسديد
فما الذي تريد قال اريد حداة صدقوا في اخوتهم ولا يجبنهم عن الموت ولا يمنعهم الي محبتي ولا يشتغل بهم الاستماع عن نصيحتي ولا يزود في ات
ب ولا اسكون ان شئت عليه عوني على ما عجزتم عنه او من امر الموت قالوا ايها الملك وما هؤلاء الذين وصفت قال هم الذين اسلمهم با
قالوا ايها الملك افلا تصطنع عندنا وعندهم معروفا فان اخلاقك حسنة وكلك عظيم قال ان في صحبتكم السم القاتل والصمم والعمى
طاعتكم والبكم مرافقتكم قالوا وكيف ذلك ايها الملك قال صارت صحبتكم اياي في الاستكثار ومرافقتكم على الجمع وطاعتكم اياي في الاغفال
عن المعاد وزينتم لي الدنيا ولو نصحتموني ذكرتموني الموت ولو اشفقتم علي ذكرتموني البلى وجمعتم لي ما يبقى ولم تستكثروا لي منها فان تلك
التي ادعيتموها مضرة وتلك المودة عداوة وقد رددتها عليكم لا حاجة لي فيها منكم قالوا ايها الملك المحمود الحكيم قد فهمنا مقالتك وانفسنا
في ايدينا ان تفتح عليك فقد رابنا ... قال ... فلا بد فانه ما ... واشتد البين منا ... قلب لنا ... والذي يبدلك من ملكك
واجمع عليك امرك فالزموا السنن واذكروا ما ... اني اليوم ... والانفة وانا اليوم قاهرها ... اليوم ...
تلك ملوكا وانا اليوم عبيق وانتم من ملكي طلقاء قالوا ايها الملك ما الذي كنت به ملوكا اذ كنت علينا ملكا قال كنت مملوكا لهواي مقهورا بالجهل مستعبدا
لشهواتي قد رحلت تلك الطاعة حتى ونبذها خلف ظهري قالوا فاصل ايها الملك على ما اجمعت عليه قال ايها الملك فاذا عطا القنوع والتخلي لاخرتي وترك هذا الغرور و

هذا الثقل من ظهري والاستعداد للموت والتأهب للسبيل فان رسول هذا قد ذكر انه قد امره بلا دمتي والاقامة معي حتى يأتيني الموت قالوا ايها
الملك ومن هذا الرسول الذي قد اتاك واخبرك وهو مقدمة الموت الذي لا نعرفه قال اما الرسول فهذا البياض الذي يلوح بين السواد تصايح في جسمي
بالزوال فاجابوه واذعنوا واما مقدمة الموت فالبلى الذي حل البياض فيّ قالوا ايها الملك فلم تدع مملكتك وتهمل رعيتك وكيف لا تخاف الاثم في
امتك الست تعلم ان اعظم الاجر في الاستصلاح وان راس الصلاح الطاعة للائمة والجماعة وكيف لا تخاف من الاثم في هلاك العامة وفي الذي ترجو
من الاجر صلاح الخاصة الست تعلم ان اصل العبادة العمل وان اشد العمل السياسة وانك ايها الملك عدل على رعيتك ومستصلح لها فدبر ليكون لك
الاجر بقدر ما اصلحت انت ايها الملك ما في يديك من صلاح اشد فقدا ان فسادهم فقد جعلت من الاثم فيهم اعظم ما انت مصيب من الاجر في خاصة
بدنك الست ايها الملك قد علمت ان العلماء قالوا ومن افسد نفسا فقد استوجب اجر الفساد ومن اصلحها فقد استوجب اجر الصلاح واي فساد اعظم
من رفضك هذه الرعية التي انت امامها والاقامة في هذه الامة التي اعطاها [illegible] حاشا لك ايها الملك ان تخلع عنك لباس الملك الذي هو الوسيلة الى
شرف الدنيا والاخرة قال الملك قد فهمت الذي ذكرتم وعقلت الذي وصفتم فان كنتم انما تطلبون الملك عليكم للعدل فيكم والاجر من الله فسيذكره في
استصلاحكم لغير اعوان منكم و[illegible] يكفونني فاني لا احتاج بالوحدة فكم السنين جمعا ترجى الدنيا شهواتها ولذاتها ولا آمن ان اخلد الى
الدنيا التي ادعوا ان ادعها وارفضها فان فعلت ذلك اتاني الموت على غرة فانزلني عن سرير ملكي الى بطن الارض وكساني التراب بعد الديباج
والمنسوج بالذهب وبعد الجواهر وضمني الى الضيق بعد السعة والى الهوان بعد الكرامة فاخرج وحيدا منفردا ليس معي احد منكم قد اخرجتموني [illegible]
واسلمتموني الى الخراب وخليتم بيني وبين سباع الارض فاكلت مني النملة فافترسني الهوام وصار جسدي دودا وجيفة قذرة الذي لحقه الخزي
عن غيري منكم حيال [illegible] الى دنياي والتخلية بيني وبين ما قدمت واستعرض ذنوبي [illegible] الحسرة ويحق لي الندامة وقد كنتم وعدتموه
ان تمنعوني عن عدوي الضار فاذا انتم لا مانع عندكم ولا قوة على ذلك بكم ولا سبيل ايها الملأ اني محتال لنفسي فخليتم بالخداع وصنيع الذي
فقالوا ايها الملك المحمود انا الذي كنا كالناس الذي كنت وقد ابدلنا الذي ابدلك وغيرنا الذي غيرك فلا تدعنا [illegible] وبلادك ضيعنا فان الناس
فيكم ما املتم ذلك ومعاذكم انا خالفتموه فاما ذلك الملك وتركه احلوجوه جبرته واجتهدوا في العبادة فخرب بلادهم وغلبوا على قعدهم واذ
ملكهم حتى هلك ذلك الملك وقد ساد فيهم بهذه السيرة اثنين وثلاثين سنة فكان جميع ما عاش اربع وستين سنة باب مواعظ نبي
الملك الاخبار الائمة الصادقة اكمال الدين في ضمن خبر قال ابو عبد الله كان اخبار تجيء من هذه بيوت كثيرة تكون مهاجر نبي ياخذ
قوم من اليهود فاقاموا مع اليهود ليخرجوا اذا خرج [illegible] يقول شديد [illegible] رسول الله [illegible] وكتب
علانا على المشركين [illegible] ابن [illegible] عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله
قال ان تبعا قال للاوس والخزرج كونوا هاهنا حتى يخرج هذا النبي اما انا فلو ادركته لخدمته وخرجت معه [illegible] ابن شهر اشوب روى
بابويه في كتاب النبوة انه قال ابو عبد الله ان تبعا قال للاوس والخزرج كونوا هاهنا حتى يخرج هذا النبي اما انا لو ادركته لخدمته وخرجت معه
[illegible] عن ابي عبد الله قال ان تبعا قال للاوس والخزرج كونوا هاهنا حتى يخرج هذا النبي اما اني لو ادركته لخدمته وخرجت معه
باب موعظة [illegible] ابراهيم [illegible] الاخبار الائمة الصادق عن ابيه امالي الطوسي باسناده عن الصادق

الصادق عن ابيه انه قال ارسل النجاشي ملك الحبشة الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب
قال فقال جعفر بن ابي طالب فاشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عيني به الا ابشركم
فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله قد نصر نبيه محمدا واهلك عدوه واسر فلان و
وقتل فلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كاني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيد لي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك الصالح ما لي
اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل على عيسى ان من حق الله على عباده ان يحدثوا لله تواضعا عندما يحدث
لهم من نعمة فلما احدث الله لي نعمة بنبيه احدثت لله هذا التواضع [illegible] باب
موعظة ملك النوبة الكتب مجموعة ورام قيل للمنصور في حبسك محمد بن مروان فلو امرت باحضاره وسألته عما جرى بينه وبين
ملك النوبة فقال [illegible] جزيرة النوبة فلما مرت بالمضارب فقرب خرج النوبة يتعجبون واقبل ملكهم رجل طويل اصلع حاف عليه كساء
فسلم وجلس على الارض فقلت ما لك لا تقعد على البساط قال انا ملك وحق لمن رفعه الله ان يتواضع له اذا رفعه ثم قال ما بالكم تطاون الزرع بدوابكم
والفساد محرم عليكم في كتابكم فقلت عبيدنا فعلوه بجهلهم قال فما بالكم تشربون الخمر وهي محرمة عليكم في دينكم قلت اشياعنا فعلوه بجهلهم قال فما بالكم
تلبسون الديباج وتتحلون بالذهب وهي محرمة عليكم [illegible]
[illegible] ثم قال ليس كما تقول يا ابن مروان ولكنكم قوم ملكتم فظلمتم وتركتم ما امرتم فاذاقكم الله وبال امركم ولله فيكم نقم لم تبلغ
واني اخاف ان ينزل بك وانت في ارضي فيصيبني معك فارتحل عني ابواب مواعظ الناس للملوك باب مواعظ العلماء
لتبع الملك الاخبار الائمة الصادقين الكافي علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال حدثني اسماعيل بن جابر قال كنت فيما بين مكة
والمدينة انا وصاحب لي فتذاكرنا الانصار فقال احدنا هم نزاع من قبائل وقال احدنا هم من اهل اليمن قال فانتهينا الى ابي عبد الله وهو
جالس في ظل شجرة فابتدأ الحديث ولم نسأله فقال ان تبعا لما ان جاء من قبل العراق وجاء معه العلماء وابناء الانبياء فلما انتهى الى هذا الوادي لهذيل
اتاه ناس من بعض القبائل فقالوا انك تاتي اهل بلدة قد لعبوا بالناس زمانا طويلا حتى اتخذوا بلادهم حرما وبنيتهم ربا او ربة فقال ان كان
كما تقولون قتلت مقاتلتهم وسبيت ذريتهم وهدمت بنيتهم قال فسالت عيناه حتى وقعتا على خديه قال فدعا العلماء وابناء الانبياء فقال انظروني
واخبروني لما اصابني هذا قال فابوا ان يخبروه حتى عزم عليهم قالوا حدثنا باي شيء حدثت نفسك قال حدثت نفسي ان اقتل مقاتلتهم
واسبي ذريتهم واهدم بنيتهم فقالوا انا لا نرى الذي اصابك الا لذلك قال ولم هذا قالوا لان البلد حرم الله والبيت بيت الله وسكانه
ذرية ابراهيم خليل الله فقال صدقتم فما مخرجي مما وقعت فيه قالوا تحدث نفسك بغير ذلك فعسى الله ان يرد عليك قال فحدث نفسه بخير فرجعت
حدقتاه حتى ثبتتا مكانهما قال فدعا بالقوم الذين اشاروا عليه بهدمها فقتلهم ثم اتى البيت وكساه واطعم الطعام ثلاثين يوما كل يوم مائة جزور حتى
حملت الجفان الى السباع في رؤوس الجبال ونثرت الاعلاف في الاودية للوحوش ثم انصرف من مكة الى المدينة فانزل بها قوما من اهل اليمن من غسان
وهم الانصار وفي رواية اخرى كساه الانطاع وطيبه باب موعظة رجل لملك الكتب اكمال الدين في قصة بلوهر
ويوذاسف قال بلوهر كان اهل مدينة ياتون الرجل الغريب الجاهل بامرهم فيملكونه عليهم سنة فلا يشك انه دائم عليهم لجهالته بهم فاذا انقضت السنة

اخرجوه من مدينتهم عريانا مجردا سليبا فيقع في بلاء وشقاء لم يحدث به نفسه فصار ما مضى عليه من ملكه وبالا وحزنا ومصيبة واذى ثم
ان اهل المدينة اخذوا رجلا فملكوه عليهم فلما رأى الرجل غربته فيهم لم يستانس بهم وطلب رجلا من اهل ارضه خبيرا بامرهم حتى وجده فاوحى اليه
بسر القوم واشار عليه ان ينظر الى الاموال التي في يديه فيخرج منها ما استطاع الاول فالاول حتى يحرزه في المكان الذي يخرجونه اليه فاذا اخرجه
القوم صار الى الكفاية والسعة بما قدم واحرز ففعل ذلك الرجل ولم يضيع نصيحته باب آخر الكتب اكمال الدين
في قصة بلوهر ويوذاسف قال الحكيم زعموا انه كان ملك من الملوك الصالحين الذين يخشون الله ويعبدونه وكان في بلاده شدة من
زمانهم والتفرق فيما بينهم وبغض العدو من بلادهم وكان يحثهم على التقوى لله عز وجل وخشيته والاستعانة والفزع اليه فلما هلك
الملك قهر عدوه واستجمعت رعيته وصلحت بلاده وانتظم له الملك فلما راى ما فضله الله عز وجل به اترفه ذلك البطر والطغيان حتى ترك
عبادة الله عز وجل وكفر نعمه واسرع في قتل من عبده منهم ودام ملكه وطالت مدته حتى ذهل الناس عما كانوا عليه من الحق قبل ملكه ونسوه واطاعوه
فيما امرهم واسرعوا الى الضلالة فلم يزل على ذلك فتناسل فيه الاولاد وصار لا يعبد الله عز وجل فيهم ولا يذكر فيهم اسمه ولا يجترئ
ان يذكر لهم الها غير الملك وكان ابن الملك قد عاهد الله عز وجل في حداثة سنه ان هو ملك يوما ان يعمل بطاعة الله عز وجل بامر لم يكن
قبله من الملوك ولا يعملون به ولا يستطيعون فلما ملك انساه الملك رأيه الاول ونيته التي كان عليها وسكر سكر صاحب الخمر فلم يكن يصحو
ولا يفيق وكان من اهل اللطف بالملك رجل صالح افضل اصحابه منزلة عنده فتوجع له مما راى من ضلالته في دينه ونسيانه ما عاهد الله عليه وكان
كلما اراد ان يعظه ذكر سطوته وجبروته ولم يكن بقي من تلك الامة غيره وغير رجل اخر في ناحية ارض الملك لا يعرفون مكانه ولا يدعو باسمه فدخل ذات
يوم على الملك بجمجمة قد لفها في ثيابه فلما جلس عن يمين الملك انتزعها من ثيابه فوضعها بين يديه ثم وطئها برجليه فلم يزل يفركها بين يدي الملك
على بساطه حتى دنس مجلس الملك بما تناثر من تلك الجمجمة فلما راى الملك ما صنع غضب من ذلك غضبا شديدا وشخصت اليه ابصار جلسائه واستعد
الحرس باسيافهم انتظارا لامره اياهم بقتله والملك في ذلك يملك نفسه وقد كانت الملوك في ذلك الزمان على جبروتهم وكفرهم ذوي اناة ووقار
استصلاحا للرعية وحرصا على عمارة ارضهم ليكون ذلك اعمر للجباية وادر للخراج فلم يزل الملك ساكتا على ذلك حتى قام من عنده فلما كان الغد
ثم فعل ذلك في اليوم الثاني والثالث فلما راى ان الملك لا يسأله عن تلك الجمجمة ولا يستنطقه في شيء من شانها ادخل مع تلك الجمجمة ميزانا
ومكيلا من التراب فلما صنع بالجمجمة كما كان يصنع اخذ الميزان وجعل في احدى كفتيه درهما وفي الاخرى بوزنه ترابا ثم جعل ذلك التراب في
عين تلك الجمجمة ثم اخذ قبضة من التراب فوضعها في موضع الفم من تلك الجمجمة فلما راى الملك ما صنع قل صبره وبلغ مجهوده فقال لذلك الرجل
قد علمت انك انما اجترأت على ما صنعت لمكان منزلتك مني وادلالك علي وفضل منزلتك عندي ولعلك تريد بما صنعت امرا فخر الرجل للملك ساجدا
وقبل قدميه وقال يا ايها الملك اقبل علي بعقلك كله فان مثل الكلمة مثل السهم اذا رمي به في ارض لينة ثبت فيها واذا رمي به في الصفا
لم يثبت ومثل الكلمة مثل المطر اذا اصاب ارضا طيبة مزروعة نبت فيها واذا اصاب السباخ لم ينبت وان اهواء الناس متفرقة والعقل والهوى يصطرعان
في القلب فان غلب الهوى العقل عمل الرجل بالطيش والسفه وان كان الهوى هو المغلوب لم يوجد في امر ذلك الرجل سقطة فاني لم ازل مذ كنت
غلاما احب العلم وارغب فيه واوثره على الامور كلها فلم ادع علما الا بلغت منه [illegible] اذا انا بجمجمة

هذه الجمجمة بادية من قبور الملوك فتناظر في صفتها وقوامها وحسبها عنها الملوك فضممتها الى مجلسي الذي تراه فالبستها الديباج ونضحتها
بالماء الورد ووضعتها على الفرش وقلت ان كانت من جماجم الملوك فيؤثر اكرامي اياها وترجع الى جمالها وبهائها وان كانت من جماجم
المساكين فان الكرامة لن تزيدها شيئا ففعلت بها ذلك اياما فلم استنكر من هيئتها شيئا فلما رايت ذلك دعوت عبدا هو اهون عبيدي
فاهانها فاذا هي على حالة واحدة عند الاكرام والاهانة فلما رايت ذلك اتيت الحكماء فسالتهم عنها فلم اجد عندهم علما بها ثم علمت ان الملك
منتهى العلم ومأوى الحلم فاتيتك خائفا على نفسي ولم يكن لي ان اسالك عن شيء حتى تبداني به فاحب ان تخبرني ايها الملك اجمجمة ملك هي ام جمجمة
مسكين فاني لما اعياني امرها تفكرت في عينها التي كانت لا يملؤها شيء لو قدرت على ما دون السماء من شيء تطلعت على ان تناوله لفرغت
السماء ونظرت الى فيها الذي لم يكن يملؤه شيء فلاه قبضة من تراب فان اخبرتني ايها الملك انها جمجمة مسكين احتججت عليك
بانك قد وجدتها وسط قبور الملوك ثم اجمع جماجم الملوك وجماجم المساكين فان كان لجماجمكم عليها فضل فهو كما قلت وان اخبرتني انها من
جماجم الملوك انبأتك ان ذلك الملك الذي كانت هذه جمجمته قد كان من بهاء الملك وجماله مثل ما انت فيه اليوم فحاشاك ايها الملك ان تصير
الى حال هذه الجمجمة فتوطأ بالاقدام وتخلط بالتراب ويأكلك الدود وتصير بعد الكثرة قليلا وبعد العزة ذليلا وتسعك حفرة
طولها ادنى من اربعة اذرع ويورث ملكك وينقطع ذكرك ويفسد صنائعك ويهان من اكرمت ويكرم من اهنت ويستبشر اعداؤك ويضل
اعوانك ويحول التراب دونك فان دعوناك لم تسمع وان اكرمناك لم تقبل وان اهناك لم تغضب فيصير بنوك يتامى ونساؤك ايامى
يوشك ان يتبدلن ازواجا غيرك فلما سمع الملك ذلك فزع قلبه واسكب عيناه يبكي ويعول ويدعو بالويل فلما رأى الرجل ذلك علم ان قوله
قد تمكن من الملك وقوله انجع فيه زاده ذلك جراة عليه وكرر القول فقال له الملك جزاك الله عني خيرا ومن حولي من العظماء شرا
لعمري ما اردت بما [illegible] هذه وقد ابصرت امري فسمع الناس بحديثه فتوجه اهل الفضل نحوه وختم له بخير ولم يزل على ذلك حتى فارق الدنيا باب
آخر الاخبار الائمة الباقر قصص الراوندي بالاسناد الى الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين
عن النضر بن يحيى الازرق عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال ان ملكا من بني اسرائيل قال لابنين مدينة لا يعيبها احد فلما فرغ من بنائها
اجتمع رأيهم على انهم لم يروا مثلها قط فقال له رجل لو امنتني على نفسي اخبرتك بعيبها فقال له الملك الامان فقال لها عيبان احدهما انك تهلك
عنها والثاني انها تخرب بعدك فقال الملك واي عيب اعيب من هذا ثم قال فما نصنع قال تبني ما يبقى ولا يفنى وتكون شابا لا تهرم ابدا فقال الملك
لابنته ذلك فقالت ما صدقك احد غيره من اهل مملكتك باب آخر الكتب تنبيه الخاطر روي ان ملكا في بني اسرائيل بنى مدينة
فتنوق في بنائها ثم صنع للناس طعاما ونصب على باب المدينة من يسالهم فلم يعبها الا ثلاثة عليهم الاكسية فانهم قالوا رأينا عيبين فسالهم
فقالوا تخرب ويموت صاحبها فقال اهل تعلمون دارا تسلم من هذين العيبين قالوا نعم الاخرة فخلى ملكه وتعبد معهم زمانا ثم ودعهم فقالوا هل
رايت منا ما تكرهه قال لا ولكن عرفتموني فانتم تكرمونني فاصحب من لا يعرفني باب آخر الكتب حيوة الحيوان للدميري
قال الدميري في بعض المجاميع حكى بعض العلماء الاكابر ان المأمون اشرف يوما من قصره فرأى رجلا قائما وبيده فحمة وهو يكتب بها على حائط قصره
المأمون فقال المأمون لبعض خدمه اذهب الى هذا الرجل فانظر ما كتب واتني به فبادر الخادم الى الرجل مسرعا وقبض عليه وتأمل ما كتب فاذا هو [illegible]

والقوم حتى يعيشوا في ادراك البوم بما يبشرنك اليوم من فرحي كون اول من يموا لك مرغوم غم الخادم قال لا اجلي يا امير المؤمنين فقال
الرجل سألتك بالله لا تذهب اليه فقال الخادم لا بد لك من ان فلما سلّم بين يدي المأمون اعلم بما كتب فقال المأمون ويلك ما حملك
على هذا قال يا امير المؤمنين انه لا يخفى عليك ما حواه قصرك هذا من غرائب الاموال والحلي والحلل والطعام والشراب والفرش والاواني
والامتعة والجواري والخدم وغير ذلك مما يعجز عنه وصفي ويعجز عنه فهمي واني يا امير المؤمنين قد عبرت عليها الآن وانا في غاية من الجوع والفاقة
فوقفت متفكرا في امري فقلت في نفسي هذا اسرع العمر خاربا عاليا وانا جائع ولا فائدة لي فيه ولكن فلو كان خرابا ومررت به لم اعدم منه
رخامة او خشبة او مسمارا ابيعه واتقوت بثمنه او ما علم امير المؤمنين ما قال الشاعر اذا لم يكن للمرء في دولة امرئ ؞ نصيب ولا حظ تمنى زوالها ؞ وما
ذاك من بغض لها غير انه ؞ يرجى سواها فهو يهوى انتقالها ؞ فقال المأمون يا غلام اعطه الف دينار ثم قال هي لك في كل سنة ما دام قصرنا عامرا باهله
باب آخر **الكتب** عيون المعجزات كتب بعضهم الى ملك يعظه اجعل الملك اعدل رعيتك وارحم من تحت يديك ولا تجبر
عليهم ولا تعجل عقوبتك وتقصر قربك الذي هو منتهى امرك فان الموت بابك وان طال عمرك والحساب امامك والقيمة موعدك وقد كان هذا
الامر الوهات غير بعيد من طريق لم امضي اليك وسينتقل عنك كما انتقل عن والده لا يبقى لك ولا تبقى له فقدم لنفسك خيرا تجده محضرا وتزود
من دار الغرور الى دار الفرح والسرور واعتبر بمن كان قبلك من حزن الاحوال وتعطل الاملاك وموت الرجال فلم يستطع دفع المنية ولا دفع الرزية
فلا تغترن بدنيا دنية لم يرضها الله جزاء لاوليائه ولا عذابا لاعدائه واعتبر بقول القائل شعرا ؞ وكيف يلذ العيش من كان موقنا ؞ بان المنايا
بغتة ستعاجله ؞ وكيف يلذ النوم من كان موقنا ؞ بان الاله الخلق لا بد سائله ؞ وكيف تلذ العيش من كان صائرا ؞ الى جدث تبلي الشباب منازله ؞ وكيف
تذوق النوم من اهواله ؞ شاقيل اوزان الذي هو فاعله **ابواب** مواعظ الوزراء للملوك **باب** موعظة وزير لملك
الاخبار الائمة الصادقين تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن الصادق ؏ قال ان داود ؏ لما جعله الله عز وجل خليفة في
الارض وانزل عليه الزبور اوحى الله عز وجل الى الجبال والطير ان يسبحن معه وكان سببه انه اذا صلى يقوم وزيره بعدما يفرغ من الصلوة
فيحمد الله ويسبحه ويكبره ويهلله ثم يمدح الانبياء عليهم السلام نبيا نبيا ويذكر من فضلهم وافعالهم وشكرهم وعبادتهم وصبرهم على البلاء
ولا يذكر داود ؏ فنادى داود ربه فقال يا رب قد اثنيت على الانبياء بما قد اثنيت عليهم ولم تثن علي فاوحى الله عز وجل اليه هؤلاء عباد
ابتليتهم فصبروا وانا اثني عليهم بذلك فقال يا رب فابتلني حتى اصبر فقال يا داود تختار البلاء على العافية اني ابتليت هؤلاء ولم اعلمهم وانا ابتليك و
اعلمك ان بلائي في سنة كذا ويوم كذا الخبر **باب** موعظة وزير لملك اخرى ملخصا **الكتب** اكمال الدين مصباح المتهجد يحكى
بعض الملوك مر بحائط فرأى شجر الخلاف فقال لوزيره ما هذا الشجر فكره الوزير ان يقول شجر الخلاف لنفور النفوس عن لفظه فسماه اسم ضده فقال
شجر الوفاق فاعظم الملك لبلاهته **باب** موعظة وزير لملك آخر **الكتب** اكمال الدين في قصة بلوهر ويوذاسف قال بلوهر
وقد بلغنا ان ملكا من الملوك كان عاقلا قريبا من الناس مصلحا لامورهم حسن النظر والانصاف لهم وكان له وزير صدق صالح يعينه على
الاصلاح ويكفيه مؤنته ويشاوره في اموره وكان الوزير اديبا عاقلا له دين وورع ونزاهة عن الدنيا وكان قد لقي اهل الدين وسمع كلامهم
وعرف فضلهم فاجابهم وانقطع اليهم باجابته ووده وكانت له من الملك منزلة حسنة وخاصة وكان الملك لا يكتمه شيئا من الامور

من الامور وكان الوزير له ايضا بتلك المنزلة الا انه لم يكن يطلعه على امر الدين ولا يفاوضه اسرار الحكمة فعاشا بذلك زمانا طويلا
وكان الوزير كلما دخل الى الملك سجد للاصنام وعظمها واخذ شيئا في طريق الجهالة والضلالة تقية له فاشفق الوزير على الملك من ذلك
واهتم به واستشار في ذلك اصحابه واخوانه فقالوا له انظر لنفسك واصحابك فان رأيته موضعا للكلام فكلمه وفاوضه والا فانك تغريه
بنفسك وتهيجه على اهل دينك فان السلطان لا يغتر به ولا تؤمن سطوته فلم يزل الوزير على اهتمام به مصافيا له رفيقا به رجاء ان يجد
فرصة فينصحه او يجد للكلام موضعا فيفاوضه وكان الملك مع ضلالته متواضعا سهلا قريبا حسن السيرة في رعيته حريصا على اصلاحهم متفقدا لامورهم
فاصطحب الوزير الملك على هذا برهة من زمانه ثم ان الملك قال للوزير ذات ليلة من الليالي بعدما هدأت العيون هلم فلنركب
فنسير في المدينة فننظر الى حال الناس وآثار الامطار التي اصابتهم في هذه الايام فقال الوزير نعم فركبا جميعا يجولان في نواحي
المدينة فمرا في بعض الطريق على مزبلة تشبه الجبل فنظر الملك الى ضوء النار تبدو في ناحية المزبلة فقال للوزير ان لهذه
النار لقصة فانزل بنا نمشي حتى ندنو منها فنعلم خبرها ففعلا ذلك فلما انتهيا الى مخرج الضوء وجدا نقبا شبيها بالغار وفيه مسكين
من المساكين ثم نظرا الى الغار من حيث لا يراهما الرجل فاذا الرجل مشوه الخلق عليه ثياب خلقان من خلقان المزبلة متكئا على
متكأ قد هيأه من الزبل وبين يديه ابريق فخار فيه شراب وفي يده طنبور يضرب به وامرأته في مثل خلقه ولباسه قائمة بين يديه تسقيه
اذا استسقى منها وترقص له اذا ضرب وتحييه تحية الملوك كلما شرب وهو يسميها سيدة النساء وهما يصفان انفسهما بالحسن والجمال وبينهما
من السرور والضحك والطرب ما لا يوصف فقام الملك على رجليه مليا والوزير كذلك ويتعجبان من لذتهما واعجابهما بما هما
فيه ثم انصرف الملك والوزير فقال الملك للوزير ما اعلمني واياك اصابنا الدهر اللذة والسرور والفرح مثل ما اصاب هذين الليلة
مع اني اظنهما يصنعان كل ليلة مثل هذا فاغتنم الوزير ذلك منه ووجد فرصة فقال له اخاف ايها الملك ان يكون دنيانا هذه من
الغرور ويكون ملكك وما نحن فيه من البهجة والسرور في عين من يعرف الملكوت الدائم مثل هذه المزبلة ومثل هذين الشخصين
اللذين رأيناهما ويكون مساكننا وما شيدنا منها عند من يرجو مساكن السعادة وثواب الآخرة مثل هذا الغار في اعيننا ويكون
اجسادنا عند من يعرف الطهارة والنضارة والصحة مثل جسد هذه الشوه الخلق في اعيننا ويكون تعجبهم من اعجابنا بما نحن فيه
كتعجبنا من اعجاب هذين الشخصين بما هما فيه قال الملك وهل تعرف لهذه الصفة اهلا قال الوزير نعم قال من هم قال الوزير اهل الدين
الذين عرفوا ملك الآخرة ونعيمها فطلبوه قال الملك وما ملك الآخرة قال الوزير هو النعيم الذي لا بؤس بعده والغنى الذي لا فقر
بعده والفرح الذي لا ترح بعده والصحة التي لا سقم بعدها والرضى الذي لا سخط بعده والامن الذي لا خوف بعده والحيوة التي لا
موت بعدها والملك الذي لا زوال له هي دار البقاء ودار الحيوان التي لا انقطاع لها ولا تغير فيها رفع الله عن ساكنيها فيها السقم والهرم
والشقاء والنصب والمرض والجوع والظمأ والموت فهذه صفة ملك الآخرة وخبرها ايها الملك قال الملك وهل تعلمون الى هذه الدار
مطلبا ولا دخولها سبيلا قال الوزير نعم هي مهيأة لمن اتاها يطلبها من بابها ظفر بها قال الملك ما منعك ان تخبرني بهذا قبل اليوم قال الوزير منعني من ذلك
اجلالك والهيبة لسلطانك قال الملك لئن كان هذا الامر الذي وصفت يقينا فلا ينبغي لنا ان نضيعه ولا نترك العمل في اصابته ولكنا

نجتهد حتى يصح لنا خبره قال الوزير افتأمرني ان اواظب عليك في ذكره والتكرير له قال الملك بل آمرك ان لا تقطع
عني ليلا ونهارا ولا تريحني ولا تمسك عن ذكره فان هذا امر عجيب لا يتهاون به ولا يغفل عن مثله وكان سبيل ذلك الملك والوزير
النجاة **ابواب** مواعظ الناس للوزراء **باب** موعظة دانيال لوزير بخت نصر **الاخبار الائمة الصادقين**
الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حرب بن وهب عن ابي عبد الله ؏ قال قال علي ؏ ان دانيال كان يتيما لا ام له ولا اب
وان امرأة من بني اسرائيل عجوزا كبيرة ضمته فربته وان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان وكان لهما صديق وكان رجلا
صالحا وكان له امرأة بهية جميلة وكان يأتي الملك فيحدثه واحتاج الملك الى رجل يبعثه في بعض اموره فقال للقاضيين اختارا رجلا ارسله
في بعض اموري فقالا فلان فوجهه الملك فقال الرجل للقاضيين اوصيكما بامرأتي خيرا فقالا نعم فخرج الرجل فكان القاضيان يأتيان
باب الصديق فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها فأبت فقالا لها والله لئن لم تفعلي لنشهدن عليك عند الملك بالزنا ثم لنرجمنك فقالت
افعلا ما احببتما فأتيا الملك فاخبراه وشهدا عنده انها بغت فدخل الملك من ذلك امر عظيم واشتد بها غمه وكان بها معجبا فقال لهما ان
قولكما مقبول ولكن ارجموها بعد ثلاثة ايام ونادى في البلد الذي هو فيه احضروا قتل فلانة العابدة فانها قد بغت فان القاضيين قد
شهدا عليها بذلك فاكثر الناس في ذلك وقال الملك لوزيره ما عندك في هذا من حيلة فقال ما عندي في ذلك من شيء فخرج الوزير يوم الثالث
وهو آخر ايامها فاذا هو بغلمان عراة يلعبون وبينهم دانيال لا يعرفه فقال دانيال يا معشر الصبيان تعالوا حتى اكون انا الملك وتكون
انت يا فلانة العابدة ويكون فلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها ثم جمع ترابا وجعل سيفا من قصب وقال للصبيان خذوا بيد هذا
فنحوه الى مكان كذا وكذا وخذوا بيد هذا فنحوه الى مكان كذا وكذا ثم دعا باحدهما وقال له قل حقا فانك ان لم تقل حقا قتلتك والوزير
قائم ينظر ويسمع فقال اشهد انها بغت فقال متى فقال يوم كذا وكذا قال مع من قال مع فلان بن فلان قال واين قال موضع كذا وكذا قال ردوه
الى مكانه وهاتوا الآخر فردوه الى مكانه وجاؤوا بالآخر فقال له بما تشهد فقال اشهد انها بغت قال متى قال يوم كذا وكذا قال مع من قال مع
فلان بن فلان قال واين قال موضع كذا وكذا فخالف احدهما صاحبه فقال دانيال الله اكبر شهدا بزور فاحضروا قتلهما فذهب الوزير الى الملك مبادرا
فاخبره الخبر فبعث الملك الى القاضيين فاختلفا كما اختلف الغلامان فنادى الملك في الناس وامر بقتلهما **باب** آخر **الكتب**
اكمال الدين في قصة بلوهر ويوذاسف قال بلوهر ذكر الملك الذي كان ابا يوذاسف قال وكان لذلك الملك وزير قد كفاه امره وحمل عنه مؤنة
سلطانه وكان لا يخونه ولا يكذبه ولا يكتمه ولا يؤثر عليه ولا يتوانى في شيء من عمله ولا يضيعه وكان الوزير مع ذلك رجلا لطيفا طلقا
بالخير يحبه الناس ويرضون به الا ان احباء الملك واقرانه كانوا يحسدونه ويبغون عليه ويستثقلون بمكانه ثم ان الملك خرج ذات يوم الى الصيد
ومعه ذلك الوزير فاتى في شعب من الشعاب على رجل قد اصابته زمانة شديدة في رجليه ملقى في اصل شجرة ولا يستطيع براحا فسأله
الوزير عن شأنه فاخبره ان السباع اصابته فرق له الوزير فقال له الرجل ضمني اليك فانك تجد عندي منفعة فقال الوزير
اني لفاعل وان لم اجد عندك منفعة ولكن ما المنفعة التي تقدر ان تعمل عملا او تحسن شيئا فقال الرجل نعم انا ارتق الكلام فقال
وكيف ترتق الكلام قال اذا كان فيه فتق رتقته حتى لا يجيء من قبله فساد فلم يعبأ الوزير بقوله شيئا ولم يجد له مؤنة وامر به فحمل حتى اذا كان

كان بعد ذلك احتال الاحباء للملك الوزير وعرض له الامور حيلا وخطبا فاجمع رأيهم على ان دسوا رجلا منهم الى الملك فقال ايها الملك ان
الوزير يطمع في ملكك ان يملكه عليك من بعدك فهو يصانع الناس على ذلك ويعمل عليه دائبا فان اردت ان تعلم صدق ذلك فاخبره انه قد بدا لك
ان ترفض الملك وتلحق بالنساك فانك سترى من فرحه بذلك ما تعرف به امره وكانوا قد عرفوا من الوزير رقة عند ذكر فناء الدنيا والموت
ولينا للنساك وحبا لهم فعملوا فيه من الوجه الذي ظنوا انهم يظفرون بحاجتهم منه فقال الملك لئن انا وجدته على هذا لم اسأل عما سواه فلما
ان دخل على الوزير قال له الملك قد عرفت حرصي على الدنيا وطلب الملك واني ذكرت ما مضى من ذلك فلم اجد معي منه طائلا وقد عرفت
ان الذي بقي كالذي مضى وانه يوشك ان ينقضي هذا كله فلا يبقى في يدي منه شيء وانا اريد ان اعمل في حال الآخرة عملا قويا على قدر ما كان
عملي في الدنيا فقد بدا لي ان الحق بالنساك واخلي هذا العمل لاهله فما رأيك قال فرق الوزير لذلك رقة شديدة حتى عرف الملك ذلك منه ثم قال ايها
الملك ان الباقي وان كان عزيزا لاهل ان يطلب وان الفاني اهل ان يرفض ونعم الرأي رأيت واني لارجو ان يجمع الله لك
مع الدنيا شرف الآخرة قال فكبر ذلك على الملك ووقع منه كل موقع ولم يبد له شيئا غير انه عرف الثقل في وجهه فانصرف الوزير الى اهله كئيبا لا يدري
من اين ولا دهاه ولا يدري ما دواء الملك فبات ساهرا فيه عامة الليل ثم ذكر الرجل الذي زعم انه يرتق الكلام فارسل اليه فاتي به فقال
له انك كنت ذكرت انك ترتق الكلام فقال له الرجل وهل احتجت الى شيء من ذلك فقال له الوزير نعم اخبرك اني صحبت هذا الملك قبل ان يملك وبعد ما ملك
حكا فلم استنكر ما بيني وبينه قط لما يعرف من حنوي ونصيحتي وايثاري اياه على نفسي وعلى جميع الناس حتى اذا كان ذلك اليوم استنكرته استنكارا اشتد
لا اظن خيرا بعده فقال له الرجل هل لذلك علة او سبب قال الوزير نعم دعاني امس فقال لي كذا وكذا فقلت له كذا وكذا فقال من ههنا هذا الفتق وانا ارتقه
ان شاء الله اعلم ان الملك قد ظن انك تحب ان يتخلى هو من ملكه وتخلفه انت فيه فاذا كان عند الصبح فاطرح ثيابك وحليتك والبس ارفع ما تجد من زي
النساك واحلق رأسك واغد على باب الملك فان الملك سيدعوك ويسألك عن الذي صنعت فقل له هذا الذي دعوتني اليه ولا ينبغي
لاحد ان يشير على صاحبه بشيء الا واساه فيه وصبر عليه وما اظن الذي دعوتني اليه الا خيرا مما نحن فيه فقم اذا بدا لك فصنع الوزير ذلك فتخلى عن نفس
الملك كان فيما عليه **باب** آخر **الكتب** عدة الفقيه واكناس قال ابن ابي الحديد وكان تبع الاول من الخمسة الذين ملكوا
الدنيا باسرها فسار في الآفاق وكان يختار من كل بلدة عشرة انفس من حكمائهم فلما وصل الى مكة كان معه اربعة آلاف رجل من العلماء فلم تعظمه
اهل مكة فغضب عليهم وقال لوزيره عمياريشا في ذلك فقال الوزير انهم جاهلون ويعجبون بهذا البيت فعزم الملك في نفسه ان يخربها ويقتل اهلها فاخذه الله
بالصداع وفتح من عينيه واذنيه وانفه وفمه ماء منتن عجزت الاطباء عن دوائه وقالوا هذا امر سماوي وتفرقوا فلما امسى جاء عالم الى وزيره واسر اليه ان صدق الملك
بنيته عالجته فاستأذن الوزير له فلما خلا به قال له هل انت نويت في هذا البيت امرا قال كذا وكذا فقال العالم تب من ذلك ولك خير الدنيا والآخرة
فقال قد تبت مما كنت نويت فعوفي في الحال فآمن بالله وبابراهيم الخليل وخلع على الكعبة سبعة اثواب وهو اول من كسى الكعبة **توضيح** الظلم
ظلمات يأتي في دور التواب قال الفيروزآبادي **ابواب** مواعظ الانبياء **الكتب** تفسير علي بن ابراهيم قال علي بن
ابراهيم في تفسيره ولا تطرد الذين يدعون ربهم فانه كان سبب نزولها انه كان في المدينة قوم فقراء مؤمنون يسمون اصحاب الصفة
وكان رسول الله ص امرهم ان يكونوا في صفة يأوون اليها وكان رسول الله يتعاهدهم بنفسه وربما حمل اليهم ما يأكلون وكانوا

الى رسول الله يقربهم ويقعد معهم ويؤنسهم وكان اذا جاء الاغنياء والمترفون من اصحابه ينكرون ذلك عليه ويقولون له اطردهم
عنك فجاء يوما رجل من الانصار الى رسول الله وعنده رجل من اصحاب الصفة قد لزق برسول الله ورسول الله يحدثه فقعد الانصاري
بالبعد منهما فقال له رسول الله تقدم فلم يفعل فقال له رسول الله لعلك خفت ان يلزق فقره بك فقال الانصاري اطرد هؤلاء عنك فانزل الله
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الاية ثم قال فكذلك فتنا بعضهم ببعض اي اختبرنا الاغنياء بالغنى لننظر كيف مواساتهم الفقراء
وكيف يخرجون ما فرض الله عليهم في اموالهم لهم واختبرنا الفقراء لننظر كيف صبرهم على الفقر وعما في ايدي الاغنياء وليقولوا أ
الفقراء اهؤلاء الاغنياء من الله عليهم الاية باب آخر الاخبار للامام الباقر ع الكافي محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر يقول كان على عهد رسول الله مؤمن فقير شديد الحاجة من اهل الصفة
وكان لازما لرسول الله عند مواقيت الصلوة كلها لا يفقده في شيء منها وكان رسول الله يرق له وينظر الى حاجته وغربته فيقول
يا سعد لو قد جاءني شيء لاغنيتك قال فابطأ ذلك على رسول الله فاشتد غم رسول الله لسعد فعلم الله سبحانه ما دخل على رسول الله
من غمه لسعد فاهبط عليه جبرئيل ومعه درهمان فقال له يا محمد ان الله عز وجل قد علم ما قد دخل عليك من الغم بسعد افتحب ان تغنيه
فقال نعم فقال له هاك هذين الدرهمين فاعطهما اياه ومره ان يتجر بهما قال فاخذهما رسول الله ثم خرج الى صلوة الظهر وسعد
قائم على باب حجرات رسول الله ينتظره فلما رآه رسول الله قال يا سعد اتحسن التجارة فقال له سعد والله ما اصبحت املك مالا اتجر به
فاعطاه رسول الله الدرهمين وقال له اتجر بهما وتصرف لرزق الله فاخذهما سعد ومضى مع النبي حتى صلى معه الظهر والعصر فقال
له النبي قم فاطلب الرزق فقد كنت بحالك مغتما يا سعد قال فاقبل سعد لا يشتري بدرهم شيئا الا باعه بدرهمين ولا يشتري شيئا بدرهمين الا
باعه باربعة واقبلت الدنيا على سعد فكثر متاعه وماله وعظمت تجارته فاتخذ على باب المسجد موضعا وجلس فيه وجمع تجارته اليه وكان رسول الله
اذا اقام بلال الصلوة يخرج وسعد مشغول بالدنيا لم يتطهر ولم يتهيأ كما كان يفعل قبل ان يتشاغل بالدنيا فكان النبي يقول يا سعد
شغلتك الدنيا عن الصلوة فكان يقول ما اصنع اضيع مالي هذا رجل قد بعته فاريد ان استوفي منه وهذا رجل قد اشتريت منه فاريد ان
اوفيه قال فدخل رسول الله من امر سعد غم اشد من غمه بفقره فهبط عليه جبرئيل فقال يا محمد ان الله قد علم غمك بسعد فايما احب
اليك حاله الاولى او حاله هذه فقال له النبي يا جبرئيل بل حاله الاولى قد ذهبت دنياه باخرته فقال له جبرئيل ان حب الدنيا والاموال
فتنة ومشغلة عن الاخرة قل لسعد يرد عليك الدرهمين اللذين دفعتهما اليه فان امره سيصير الى الحالة التي كان عليها اولا قال فخرج
النبي فمر بسعد فقال له يا سعد اما تريد ان ترد علي الدرهمين اللذين اعطيتكهما فقال سعد بلى ومائتين فقال له لست اريد منك يا سعد الا
الدرهمين فاعطاه سعد درهمين قال فادبرت الدنيا على سعد حتى ذهب ما كان جمع وعاد الى الحالة التي كان عليها توضيح قال الجوهري
القرون الجبلة ومنهم قولهم انه لسيعرف في الامور باب آخر الكتب تفسير علي بن ابراهيم ومنهم من يلمزك في الصدقات
فانها نزلت لما جاءت الصدقات وجاء الاغنياء وظنوا ان رسول الله يقسمها بينهم فلما وضعها رسول الله في الفقراء تغامزوا
برسول الله ولمزوه وقالوا نحن الذين نقوم في الحرب ونغزو معه ونقوي امره ثم يدفع الصدقات الى هؤلاء الذين لا يعينونه ولا

ولا يغنون عنه شيئا فانزل الله ولو انهم رضوا الى قوله انا الى الله راغبون ابواب مواعظ الفقراء باب
موعظة رجل من اصحاب النبي فقير يقال له جويبر الاخبار الخاصة والاتيت الكافي محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر في قصة جويبر الفقير من اصحاب النبي الذي زوجه النبي بنت زياد بن لبيد اشرف بني بياضة
قال ان رسول الله نظر الى جويبر ذات يوم برحمة منه له ورقة عليه فقال يا جويبر لو تزوجت امرأة فعففت بها فرجك واعانتك على
دنياك واخرتك فقال له جويبر يا رسول الله بابي انت وامي من يرغب في فوالله ما من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال فاية امرأة
ترغب في فقال له رسول الله وساق الكلام في ارساله الى زياد بن لبيد وتزوجه بنته ولما زوجه اباها وادخل جويبر عليها نظر اليها
فلم يزل تاليا للقرآن راكعا ساجدا حتى طلع الفجر وساق الكلام الى ان انطلق ابوها الى رسول الله من جويبر وبعث رسول الله
الى جويبر فقال له اما تقرب النساء فقال له جويبر او ما انا بفحل بلى يا رسول الله اني لشبق نهم الى النساء فقال له رسول الله قد خبرت بخلاف
ما وصفت به نفسك قد ذكروا لي انهم هيئوا لك بيتا وفراشا ومتاعا وادخلت عليك فتاة حسناء عطرة واتيت منها فلم تنظر اليها ولم تكلمها
ولم تدن منها فما دهاك اذن فقال له جويبر يا رسول الله ادخلت بيتا واسعا ورأيت فراشا ومتاعا وفتاة حسناء عطرة وذكرت حالي
التي كنت عليها وغربتي وحاجتي ووضيعتي وكينونتي مع الغرباء والمساكين فاحببت اذ اولاني الله ذلك ان اشكره على ما اعطاني واتقرب اليه
بالشكر فنهضت الى جانب البيت فلم ازل في صلوتي تاليا للقرآن راكعا وساجدا اشكر الله حتى سمعت النداء فخرجت فلما اصبحت رأيت ان اصوم
ذلك اليوم ففعلت ذلك ثلاثة ايام وليا ليها ورأيت ذلك في جنب ما اعطاني الله يسيرا ولكني سارضيها وارضيهم الليلة ان شاء الله فارسل رسول الله
الى زياد فاتاه واعلمه ما قال جويبر فطابت انفسهم الخبر ابواب مواعظ النساء باب موعظة حواء لابليس
الاخبار للامام الصادق ع الكافي باسناده عن الصادق ع قال ان الله تبارك وتعالى لما اهبط آدم امره بالحرث والزرع وطرح اليه
غرسا من غروس الجنة فاعطاه النخل والعنب والزيتون والرمان فغرسها لتكون لعقبه وذريته فاكل هو من ثمارها فقال له ابليس
يا آدم ما هذا الغرس الذي لم اكن اعرفه في الارض وقد كنت فيها قبلك ائذن لي اكل منه شيئا فابى ان يطعمه فجاء عند آخر عمر آدم فقال لحواء انه
قد اجهدني الجوع والعطش فقالت له حواء ان آدم عهد الي ان لا اطعمك من هذا الغرس لانه من الجنة ولا ينبغي لك ان تاكل منه
الخبر باب موعظة امرأة لادريس الاخبار للامام الباقر ع الكمال الدين في حديث طويل في قصة ادريس
قال فلما دخل القرية نظر الى دخان في بعض منازلها فاقبل نحوه فهجم على عجوز كبيرة وهي ترقق قرصتين لها على مقلاة فقال لها يا امرأة
اطعميني فاني مجهود من الجوع فقالت له يا عبد الله ما تركت لنا دعوة ادريس فضلا نطعمه احدا وحلفت انها ما تملك غيره فاطلب المعاش من
غير اهل هذه القرية قال لها اطعميني ما امسك به روحي وتحملني به رجلي الى ان اطلب قالت انهما قرصتان واحدة لي والاخرى لابني فان اطعمتك قوتي
مت وان اطعمتك قوت ابني مات وما ههنا فضل اطعمكه الخبر باب موعظة سارة لابليس الاخبار للامام الباقر ع تفسير علي بن
ابراهيم باسناده عن ابي بصير عن ابي جعفر في قصة ذبح ابراهيم ابنه قال فلحق ابليس بام الغلام حين نظرت الى الكعبة في وسط الوادي فقال لها
يا شيخة ما هذا قالت ان ذلك بعلي قال فوصيفة له معه ما هي قالت ابني قال فاني رأيته وقد اضجعه واخذ المدية فقالت كلا ما رأيت ابراهيم

ادم الذي ركض برجله قال فوقف لها فقال يا عبد الله ما هذا البيت قالت احمد بن ولحق المدينة وقالت وما قال يزعم ان ربه امره
بذلك قالت فحق ان يطيع ربه فوقع في نفسها ان مقامها في ابنائه ولا صبرت مناسكها ابتلت في الوادي احتمال انه وهي واقفة
على راسها تقول رب لا تؤاخذني بما عملت بام اسمعيل الخبر باب موعظة زليخا الاخبار الخاصة الملك الطوسي جامع عن ابي
الفضل عن احمد بن محمد بن عبد الخالق عن الوليد بن شجاع عن محمد بن حسين عن موسى بن سعيد الرقاشي قال لما قدم يعقوب مصر يوسف
فاستقبله في موكبه امرأة العزيز وهي تعبد في غرفة لها فلما رأته عرفته فنادت بصوت حزين ايها الذاهب طالما احزنتني احسن الفقر كيف
حرق العبد واقبح المعصية كيف عبدت الاحرار فصل آخر وروي بالاسناد الضعيف عن ابيه عن سعد عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن
بعض اصحابنا يرفعه قال ان امرأة عزيز احتاجت فقيل لها لو تعرضت ليوسف فقعدت على الطريق فلما مر بها قالت الحمد لله الذي جعل العبيد
لطاعتهم ملوكا والحمد لله الذي جعل الملوك عبيدا بمعصيتهم قال فتزوجها باب موعظة امرأة في عهد داود ع
الاخبار الاصحاب الفقيه في الصحيح عن ابراهيم بن ابي البلاد قال كانت امرأة على عهد داود يا تيها رجل يستكرهها على نفسها فالقى الله
عز وجل في نفسها فقالت له انك لا تاتيني مرة الا وعند اهلك من ياتيهم قال فذهب الى اهله فوجد عند اهله رجلا فاتى به داود فقال يا نبي الله
اتاني ما لم يؤت الى احد قال وما ذاك قال وجدت هذا الرجل عند اهلي فاوحى الله عز وجل الى داود قل له كما تدين تدان باب
موعظة امرأة من بني سليم الاخبار للامام الصادق ع الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول خطب رسول الله النساء فقال يا معاشر النساء تصدقن ولو من حليكن ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان اكثركن حطب جهنم انكن تكثرن اللعن
وتكفرن العشيرة فقالت امرأة من بني سليم لها عقل يا رسول الله اليس نحن الامهات الحاملات المرضعات اليس منا البنات المقيمات والاخوات
المشفقات فرق لها رسول الله فقال حاملات والدات مرضعات رحيمات لولا ما ياتين الى بعولتهن ما دخلت مصلية منهن النار باب موعظة
الكتب الامالي في قصة ابراهيم بن يوسف ان فتى كان من اولاد الاغنياء واراد ابوه ان يزوجه ابنة عم له ذات جمال ومال
فلم يوافق ذلك الفتى ولم تطلع اباه كراهته حتى خرج من عنده متوجها الى دار اخرى فمر في طريقه على جارية عليها خلقان لها قائمة على باب بيت من بيوت
المساكين فاعجبته الجارية فقال لها من انت ايتها الجارية قالت انا ابنة شيخ كبير في هذا البيت فنادى الفتى الشيخ فخرج اليه فقال له اتزوجني ابنتك هذه
قال انت تزوج بنات الفقراء وانت فتى من الاغنياء قال اعجبتني هذه الجارية ولقد خرجت هاربا من امرأة ذات جمال ومال ارادوا علي تزويجها فكرهتها
فزوجني ابنتك فانك واجد اني صهرا خيرا ان شاء الله فقال الشيخ كيف ازوجك ابنتي ومن لا انظر لك ان يقبلها عنا ولا اخبرك ذلك ان
اهلك يرضون ان تنقلها اليهم قال الفتى نحن معكم في دوركم هذا قال الشيخ فنطرح منك زينتك وحليتك هذه قال ففعل الفتى ذلك واخذ
دثرا من اطمارهم فلبسها وقعد معهم فسأل الشيخ عن شأنه وعن عقله بالحديث حتى وثق بعقله وفراسته ومجمع العقل ولم يجد حلما صح لنفسه قال له
الشيخ اما اذا استوثقت وارتضيتك فقم ... هذا السر فادخله فاذا خلف هو دار بيوت ومساكن لم ير مثلها سعة وحسنا وخواب من كل ما يحتاج اليه
ثم دفع اليه مفاتيحه وقال ان كل ما معي لك فامض به ما احببت فنعم الفتى ما صار اليه باب آخر الاخبار للامام الصادق
الكافي العدة عن البرقي عن عثمن بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله قال جاء رجل موسر الى رسول الله نقي الثوب فجلس الى رسول الله فجاء

رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت
ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي
كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك
توضيح درن الثوب الكسراي وسخ ابواب مواعظ الانبياء باب موعظة نبي الاخبار للامام الباقر ع
الكافي محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر قال مر رسول الله برجل يغرس غرسا في حائط
له فوقف له فقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات
قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله آيات القرآن فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى توضيح ايناع الثمرة نضجها وادراكها باب آخر الاخبار للامام الصادق ع
علل الشرائع ابي عن احمد بن ادريس عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله قال كان البراء بن معرور الا
بالمدينة وكان رسول الله بمكة وانه حضره الموت فاوصى بثلث ماله فجرت به السنة ابواب مواعظ الخلفاء باب
موعظة قارون الكتب الثعلبي في قصة قارون قال ابن عباس ثم ان الله تعالى لما انزل الزكوة على موسى امره بها وحيا من الله سبحانه
الزكوة عليهم ان قارون فصالحه عن كل الف دينار دينار وعن كل الف درهم على درهم وعن كل الف شاة على شاة وعن كل الف شيء شيئا ثم رجع الى
بيته فوجده كثيرا فلم تسمح بذلك نفسه فجمع بني اسرائيل فقال لهم يا بني اسرائيل ان موسى قد امركم بكل شيء فاطعتموه وهو الان يريد ان ياخذ اموالكم
فقالوا انت كبيرنا وسيدنا فمرنا بما شئت فقال امركم ان تجيئوا بفلانة البغي فنجعل لها جعلا ان تقذفه بنفسها فاذا فعلت ذلك خرج عليه بنو اسرائيل
ورفضوه فاستراحنا منه الخبر باب موعظة رجل الاخبار الخاصة مجمع البيان قال الطبرسي في تفسير قوله تعالى في سورة الليل فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى اخر السورة وروى الواحدي بالاسناد المتصل عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا كانت له نخلة فرعها في
دار رجل فقير ذي عيال وكان الرجل اذا جاء فدخل الدار وصعد النخلة ليأخذ منها التمر فربما سقطت التمرة فياخذها صبيان الفقير فينزل
الرجل من النخلة حتى يأخذ التمر من ايديهم فان وجدها في فم احدهم ادخل اصبعه حتى يخرج التمرة من فيه فشكا ذلك الرجل الى النبي واخبره
بما يلقى من صاحب النخلة فقال له النبي اذهب ولقي رسول الله صاحب النخلة فقال تعطيني نخلتك المائلة التي فرعها في دار فلان ولك
بها نخلة في الجنة فقال له الرجل ان لي نخلا كثيرا وما فيه نخلة اعجب الي ثمرة منها قال ثم ذهب الرجل فقال رجل كان يسمع الكلام من رسول الله
اتعطيني ما اعطيت الرجل نخلة في الجنة ان انا اخذتها قال نعم فذهب الرجل ولقي صاحب النخلة فساومها فقال له اشعرت ان محمدا اعطاني
بها نخلة في الجنة فقلت له يعجبني تمرها وان لي نخلا كثيرا ما فيه نخلة اعجب الي ثمرة منها فقال له الآخر تريد بيعها فقال لا الا ان اعطى بها ما لا
اظنه اعطى قال فما مناك قال اربعون نخلة فقال الرجل جئت بعظيم تطلب بنخلتك المائلة اربعين نخلة ثم سكت عنه فقال له انا اعطيك اربعين
نخلة فقال له اشهد ان كنت صادقا فمر الى اناس فدعاهم فاشهد له باربعين نخلة ثم قال اشهد ان كذلك ثم ذهب الى النبي فقال يا رسول الله ان النخلة قد

في بكر فمر بك فذهب رسول الله الى صاحب الدار فقال له ان النخلات ولعيالك فانزل الله عز وجل والليل اذا يغشى السورة ومن عطا
قال اسم الرجل ابو الدحداح توضيح اى اسم الرجل الذى اشتراها منه باب آخر الكتب مجمع البيان فى قوله تعالى ومنهم
من عاهد الله قال الطبرسي قيل نزلت فى ثعلبة بن حاطب وكان من الانصار قال للنبي ادع الله ان يرزقنى مالا فقال يا ثعلبة
قليل تؤدى شكره خير من كثير لا تطيقه اما لك فى رسول الله اسوة والذى نفسى بيده لو اردت ان تسير الجبال معى ذهبا وفضة
لسارت ثم اتاه بعد ذلك فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقنى مالا والذى بعثك بالحق لئن رزقنى الله مالا لاعطين كل ذى
حق حقه فقال اللهم ارزق ثعلبة مالا قال فاتخذ غنما فنمت كما ينمى الدود فضاقت عليه المدينة فتنحى عنها فنزل واديا من اوديتها
ثم كثرت نموا حتى تباعد من المدينة فاشتغل بذلك عن الجمعة والجماعة وبعث رسول الله المصدق ليأخذ الصدقة فأبى وبخل وقال
ما هذه الا اخت الجزية فقال رسول الله يا ويح ثعلبة يا ويح ثعلبة فانزل الله الايات عن ابى امامة الباهلى وروى ذلك مرفوعا
باب آخر الكتب تفسير البيضاوى قال فى قوله تعالى افرأيت الذى تولى نزلت الايات السبع فى عثمان بن عفان كان يتصدق
وينفق فقال له اخوه من الرضاعة عبد الله بن سعد بن ابى سرح ما هذا الذى تصنع يوشك ان لا يبقى لك شيء فقال عثمان ان لى ذنوبا
وانى اطلب بما اصنع رضا الله وارجو عفوه فقال له عبد الله اعطنى ناقتك برحلها وانا اتحمل عنك ذنوبك كلها فاعطاه واشهد
عليه وامسك عن الصدقة ابواب مواعظ المشوهين والسودان باب موعظة ذى النمرة الاخبار الائمة الكافي
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندى عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابان بن عثمان عن رجل عن ابى عبد الله قال كان على عهد رسول الله
رجل يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما سمى ذو النمرة من قبحه فاتى النبي فقال يا رسول الله اخبرنى ما فرض الله عز وجل على
فقال له رسول الله فرض الله عليك سبعة عشر ركعة فى اليوم والليلة وصوم شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه سبيلا والزكاة و
فسرها له فقال والذى بعثك بالحق نبيا ما ازيد ربى على ما فرض علىّ شيئا فقال له النبي ولم يا ذا النمرة فقال كما خلقنى قبيحا قال فهبط جبرئيل على
النبي فقال يا رسول الله ان ربك يأمرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له يقول لك ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل فقال له
ذا النمرة قد رضيت يا رب فوعزتك لازيدنك حتى ترضى باب موعظة جويبر الاخبار الائمة الصادق الكافي باسناده عن ابى حمزة
عن ابى جعفر ان رجلا كان من اهل اليمامة يقال له جويبر اتى رسول الله منتجعا للاسلام فاسلم وحسن اسلامه وكان رجلا قصيرا دميما
محتاجا عاريا وكان من قباح السودان فضمه رسول الله لحال غربته الى ان قال قال رسول الله نظر الى جويبر ذات يوم برحمة
ورقة عليه فقال له يا جويبر لو تزوجت امرأة فعففت بها فرجك واعانتك على دنياك واخرتك فقال له جويبر يا رسول الله بابى انت وامى
من يرغب فى فوالله ما من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال فاية امرأة ترغب فى باب آخر كانت امرأة لبيرها اذا اعاها
قالت الحمد لله الذى لم يجعلنى حسناء فانى وان كنت ذات عصمة التمرد ابواب مواعظ اهل الجمال الحكايات قيل ان
ملكا من فاذا نظر الى قصر فراى امرأة حسناء فراودها عن نفسها فلم تقبل فاخذها وكرها فارسلت المرأة اليه وقالت اى موضع منى راق
واعجبك فارسل اليها الملك وقال عينيك ذات الحسن فاخرجت المرأة عينيها وارسلت الى الملك باب آخر ان امرأة من الشامات

السادات كانت لها ذوائب طويلة حسنة فاذا لم تصبر عليه الذوائب هالوا منها قالت ذات يوم سأل سائل فاعطيته شيئا فوقع نظره
على ذوائبى فقطعتها لانها وقعت عليها نظر غير محرم ابواب مواعظ الرجال الاخبار الائمة الصادق عن ابائه
الكافي الحسين بن محمد عن المعلى وعلى عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد الاشعرى عن القداح عن ابى عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال
كان بالمدينة رجلان يسمى احدهما هيت والاخر مانع فقالا لرجل ورسول الله يسمع اذا افتتحتم الطائف ان شاء الله فعليك بابنة غيلان
الثقفية فانها شموع نجلاء مبتلة هيفاء شنباء اذا جلست تثنت واذا تكلمت غنت تقبل باربع وتدبر بثمان بين رجليها مثل القدح
فقال النبي لا اراكما الا من اولى الاربة من الرجال فامر بهما رسول الله فغرب بهما الى مكان يقال له العرايا وكانا يتسوقان فى كل جمعة
توضيح قد شرحه فى كتاب احوال بنيانه مبسوطا ونكتفى هنا ببعضه مختصرا شموع مثل الجموع اللعب والمزاح جملة المراس ...
الاربة اخرت اى خرقاء او من النجل بالتحريك وهو سعة العين مبتلة يقال امرأة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة اى تامة الخلق
لم يركب لحمها بعضه على بعض ولا يوصف به الرجل ويجوز ان يقرأ مبتلة بالنون والباء الموحدة والتاء المكسورة نحو منقطعة
اى منقطعة عن الزوج ... هيفاء الهيف بحركة ضمرة البطن والكشح ودقة الخاصرة رجل اهيف وامرأة هيفاء وفى
الشنب بالتحريك البياض والبريق والتحديد فى الاسنان تثنت ...
الى بعض من شق الثنى ... فتكون كناية عن سمنها او من المشى ...
تثنى رجلا واحدة وتضع الاخرى ... او بما هو من الثياب واهل الدنيا او من شى المود اذا عطف
ومعناه اذا جلست انعطفت اعضاؤها ... والتجر العجوز ادا ... الا اذا جلست وانا ...
غنت ... قال القاضى عياض هو من الغنة ... اى تتغنى فى كلامها ...
علامات التحير قوله تقبل باربع ... تقبل حسناء الكلام ...
حيث قال يعنى اربع عكن تقبل بهن ولهن اطراف اربعة من كل جانب ... وقال الاربع الذى تقبل بهن هن من كل
من كل ناحية ثنتان ولكل واحدة طرفان فاذا ادبرت ظهرت الاطراف ثمانية الثانى ان يراد بالاربع اليدان والرجلان ...
... الاربع ولم يبق الرجلين لانهما محجوبتان خلف
الثدى ... والاليتان ... الثامن ...
مرتبة الثالث ان يراد بالاربع الذوائب المرسلة ... وبالثمان الذوائب المرسلة ...
كثيرا ... اقسام ... الرابع ... ان يكون المراد بالاربع العينين والحاجبين
او الحاجبين والعين والانف والفم ... وبالثمان تلك الاربع مع قلب الناظر ولسانه وعينيه وعقله
ولسانه وعينه او قلبه وعينه واذنه ولسانه وهذا احسن وجه وان كان اللفظ لم يخطر على قلب قائله ولم يبلغ اليه عقله مثل القدح
شبه ... بالقدح فى العظم وحسن الهيئة او ... من ... قوله لا اراكما من اولى الاربة اى ... اهل الحاجة

الاربة اى الذين لهم حاجة الى النساء بل كنت اظن انكما تحبان النساء ولا تعرفان من محاسنهن ما تذكران فلولا انكما فى المدينة لانهما
كانا يدخلان على النساء ويجلسان معهن قوله فغرب بهما ... المعقول بالعين المهملة والراء المعجمة ... كثير الفتح ... الاخراج
موضع الى آخر وبالعين المعجمة والراء المهملة ... قوله يتسوقان اى يدخلان سوق المدينة للبيع والشراء باب
آخر الاخبار الائمة الصادق الكافي ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابى جعفر
قال جاء رجل الى النبي فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال
النبي للرجل الذى شكا اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سألوك فاخبرهم
قال ففعل فاتاه جاره المؤذى له فقال له رد متاعك ولك الله على ان لا اعود باب آخر الاخبار الائمة الصادق الكافي الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد وعلى بن محمد عن صالح بن ابى حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله
قال قال رجل للنبي يا رسول الله علمنى قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذلك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا
ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشى الى القوم الذين هم عدو
قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلى فى مالى انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم
قال فاصطلح القوم وذهب الغضب ابواب مواعظ الازواج لزوجاتهم باب موعظة رجل قاض فى بنى اسرائيل
لزوجته الاخبار الائمة الباقر قصص الراوندى بالاسناد الى الصدوق عن ابن المتوكل الحميرى عن احمد بن محمد عن الثمالى عن ابى جعفر
قال كان قاض فى بنى اسرائيل وكان يقضى بالحق فيهم فلما حضره الوفاة قال لامرأته اذا مت فاغسلينى وكفنينى وغطى وجهى وضعينى على
سريرى فانك لا ترين سوءا ان شاء الله فلما مات فعلت ما كان امرها به ثم مكث بعد ذلك حينا ثم انها كشفت عن وجهه فاذا دودة تقرض من منخره
ففزعت من ذلك فلما كان الليل اتاها فى منامها فقال لها افزعك ما رأيت قالت اجل فقال لها والله ما هو الا فى اخيك وذلك انه
اتانى ومعه خصم له فلما جلسا قلت اللهم اجعل الحق له فلما اختصما كان الحق له ففرحت فاصابنى ما رأيت لموضع هواى مع موافقة الحق له
باب آخر الاخبار الائمة الصادق الكافي العدة عن البرقى عن ابيه عن عبد الله بن القسم الحضرمى عن عبد الله
بن سنان عن ابى عبد الله قال ان رجلا من الانصار على عهد رسول الله خرج فى بعض حوائجه فعهد الى امرأته عهدا ان لا تخرج
من بيتها حتى يقدم قال وان اباها مرض فبعثت المرأة الى النبي فقالت ان زوجى خرج وعهد الى ان لا اخرج من بيتى حتى يقدم وان ابى
قد مرض افتامرنى ان اعوده فقال لها رسول الله اجلسى فى بيتك واطيعى زوجك قال فمات ابوها فبعثت اليه ان ابى قد مات فتامرنى ان اصلى عليه
فقال لا اجلسى فى بيتك واطيعى زوجك قال فدفن الرجل فبعث اليها رسول الله ان الله قد غفر لك ولابيك بطاعتك لزوجك باب
آخر الكتب الكامل الدين فى قصة بلوهر ويوذاسف قال الحكيم زعموا ان ملكا من الملوك كان عظيم الملك كثير الجند والاموال وانه
بدا له ان يغزو ملكا اخر ليزداد الى ملكه ... فسار اليه بالجنود والعدة والنساء والاولاد والاثقال فاقبلوا نحوه وظهروا عليه واستباحوا
عسكره فهرب فى وسائر امرأته واولاده صغار ... الى اجمة ... فيها ... ثم ... وحوش ... ذاته ...

فما قدر ان يدل عليه بعينها فباتوا فى الاجمة وهم يسمعون وقع حوافر الخيل من كل جانب فاصبح الرجل لا يطيق براحا اما الحر فلا
يستطيع عبوره واما الفضاء فلا يستطيع الخروج اليه لمكان العدو فهم فى مكان ضيق قد اذاهم البرد والخوف وطواهم
الجوع وليس لهم طعام ولا معهم زاد والاولاد صغار جياع يبكون من السوء الذى قد اصابهم فمكث بذلك يومين ثم اخذ بنيه
فالقوه فى النهر ومكث بعد ذلك يوما آخر فقال الرجل لامرأته انا مشرفون على الهلاك جميعا وان بقى بعضنا وهلك بعض كان خيرا من
ان نهلك جميعا وقد رأيت ان اعجل ذبح صبى من هؤلاء الصبيان فنجعله قوتنا وقوت الاولاد الى ان يأتى الله عز وجل بالفرج فان
اخرنا ذلك هزل الصبيان حتى لا يشبع لحومهم وتضعف حتى لا نستطيع الحركات وعند ذلك سبيلا فطاوعته امرأته فذبح بعض
اولاده ووضعوه بينهم ينهشونه ابواب مواعظ الزوجات لبعولتهن باب موعظة آسية بنت مزاحم لفرعون
وعدم قتل موسى الابات قصص وقالت امرأة فرعون قرة عين لى ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا باب
موعظة امرأة من بنى اسرائيل لزوجها الاخبار الائمة الكاظم قصص الراوندى بالاسناد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابى الحسن موسى قال كان فى بنى اسرائيل رجل صالح وكانت له امرأة صالحة فرأى فى النوم ان الله تعالى قد وقت لك من العمر كذا
وكذا سنة وجعل نصف عمرك فى سعة وجعل النصف الاخر فى ضيق فاختر لنفسك اما النصف الاول واما النصف الاخر فقال
الرجل ان لى زوجة صالحة وهى شريكتى فى المعاش فاشاورها فى ذلك وتعودوا الى فاخبرك فلما اصبح الرجل قال لزوجته رأيت فى النوم
كذا وكذا فقالت يا فلان اختر النصف الاول وتعجل العافية لعل الله سيرحمنا ويتم لنا النعمة فلما كان فى الليلة الثانية اتى الآتى
فقال له ما اخترت فقال اخترت النصف الاول فقال ذلك لك فاقبلت الدنيا عليه من كل وجه ولما ظهرت نعمته قالت له زوجته قرابتك
والمحتاجون فصلهم وبرهم وجارك واخوك فلان فهبهم فلما مضى نصف العمر وجاز حد الوقت رأى الرجل الذى رآه اولا فى النوم فقال
ان الله تعالى قد شكر لك ذلك فلك تمام عمرك سعة مثل ما مضى باب آخر وهو مثل الاول الاخبار الائمة الباقر الكافي عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله قال كان ملك فى بنى اسرائيل وكان
له قاض وللقاضى اخ وكان رجل صدق وله امرأة ولدتها الانبياء فاراد الملك ان يبعث رجلا فى حاجة فقال للقاضى ابغنى رجلا
ثقة فقال ما اعلم احدا اوثق من اخى فدعاه ليبعثه فكره ذلك الرجل وقال لاخيه انى اكره ان اضيع امرأتى فعزم عليه فلم يجد بدا من الخروج
فقال لاخيه يا اخى انى لست اخلف شيئا اهم على من امرأتى فاخلفنى فيها وتول قضاء حاجتها قال نعم فخرج الرجل وقد كانت المرأة كارهة
لخروجه فكان القاضى يأتيها ويسألها عن حوائجها ويقوم لها فاعجبته فدعاها الى نفسه فابت عليه فحلف عليها لئن لم تفعل لنخبرن الملك
انك قد فجرت فقالت اصنع ما بدا لك لست اجيبك الى شيء مما طلبت فاتى الملك فقال ان امرأة اخى قد فجرت وقد حق ذلك عندى فقال
له الملك طهرها فجاء اليها فقال ان الملك قد امرنى برجمك فما تقولين تجيبينى والا رجمتك فقالت لست اجيبك فاصنع ما بدا لك فاخرجها
فحفر لها فرجمها ومعه الناس فلما ظن انها قد ماتت تركها وانصرف وجن بها الليل وكان بها رمق فتحركت وخرجت من الحفيرة ثم مشت على وجهها
حتى خرجت من المدينة فانتهت الى دير فيه ديرانى فنامت على باب الدير فلما اصبح الديرانى فتح الباب فرآها فسألها عن قصتها فخبرته فرحمها فادخلها

الدير وكان له ابن صغير لم يكن له غيره وكان حسن الخلق فدعاها حتى ربت من علقها واذبلت ثم دفع اليها ابنه فكانت تربيه
وكان للديوان قهرمان يقوم بامره فاعجبته فدعاها الى نفسه فابت فجهد بها فابت فقال لئن لم تفعلي لاجهدن في قتلك فقالت ما
لك عندي الا الصبر فدق عنقه واتى الديوان فقال لها ما هذا فعل بابن سيدك فاخبرته بالقصة فقال لها ابن طيبي نفسي ان تكوني
عندي فاخرجها ليلا ودفع اليها عشرين درهما وقال لها تزودي هذه الله حسبك فخرجت ليلا فاصبحت في قرية فاذا فيها مصلوب
على خشبة وهو حي فسالت عن قصته فقالوا عليه دين عشرون درهما ومن كان عليه دين عندنا لصاحبه صلب حتى يؤدي الى صاحبه فاخرجت
العشرين درهما ودفعتها الى غريمه وقالت لا تقتلوه فانزلوه عن الخشبة فقال لها ما احد اعظم علي منة منك نجيتني من الصلب ومن
الموت فانا معك حيث ما ذهبت فمضى معها ومضت حتى انتهيا الى ساحل البحر فرأى جماعة وسفنا فقال لها اجلسي حتى اذهب انا اعمل لهم واستطعم
واتيك به فاتاهم فقال لهم ما في سفينتكم هذه قالوا في هذه تجارة وجوهر وعنبر واشياء من التجارة واما هذه فنحن فيها قال وكم يبلغ ما في
سفينتكم قالوا كثير لا نحصيه قال فان معي شيئا هو خير مما في سفينتكم قالوا وما معك قال جارية لم تروا مثلها قط قالوا فبعناها قال نعم على
ان يذهب بعضكم ثم يجيئني و يشتريها ولا يعلمها ويدفع الي الثمن ولا يعلمها حتى امضي انا فقالوا ذلك فبعثوا من نظر اليها فقال ما رايت
مثلها قط واشتروها منه بعشرة آلاف درهم ودفعوا اليه الدراهم فمضى بها فلما امسى اتوها فقالوا لها قومي وادخلي السفينة قالت لم
قالوا قد اشتريناك قالت ما هو بمولاي قالوا لتقومين او لنحملنك فقامت ومضت معهم فلما اتوا الى الساحل لم يامن بعضهم بعضا عليها فجعلوها
في السفينة التي فيها الجوهر والتجارة وركبوا هم في السفينة الاخرى فدفعوها فبعث الله عز وجل عليهم رياحا فغرقتهم وسفينتهم ونجت السفينة
التي كانت فيها حتى انتهت الى جزيرة من جزائر البحر وربطت السفينة ثم دارت في الجزيرة فاذا فيها ماء وشجر فيه ثمرة فقالت هذا ماء اشرب منه وثمر
آكل منه اعبد الله في هذا الموضع فاوحى الله عز وجل الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان يأتي ذلك الملك فيقول ان في جزيرة من جزائر
البحر خلقا من خلقي فاخرج انت ومن في مملكتك حتى تأتوا خلقي هذا فتقروا له بذنوبكم ثم تسألوا ذلك الخلق ان يغفر لكم فان غفر لكم غفرت لكم
فخرج الملك باهل مملكته الى تلك الجزيرة التي قال فراوا امراة فتقدم اليها الملك فقال لها ان قاضي هذا اتاني فخبرني ان امراة اخيه فجرت
فامرته برجمها ولم يقم عندي البينة فخفت ان اكون قد تقدمت على ما لا يحل لي فاحب ان تستغفري لي فقالت غفر الله لك اجلس ثم اتى زوجها ولا
يعرفها فقال انه كان لي امراة وكان من فضلها وصلاحها اني خرجت عنها وهي راغبة لله فاستخلفت اخي عليها فلما رجعت سالت عنها فاخبرني
اخي انها فجرت فرجمها وانا اخاف ان اكون قد ضيعتها فاستغفري لي فقالت غفر الله لك اجلس فاجلسه الى جنب الملك ثم اتى القاضي فقال انه
كان لاخي امراة وانها اعجبتني فدعوتها الى الفجور فابت فاعلمت الملك انها قد فجرت وامرني برجمها فرجمتها وانا كاذب عليها فاستغفري لي قالت
غفر الله لك ثم اقبلت على زوجها فقالت اسمع ثم تقدم الديوان فقص قصته وقال اخرجتها بالليل وانا اخاف ان تكون قد لقيها سبع
فقتلها فقالت غفر الله لك اجلس ثم تقدم الى القهرمان فقص قصته فقالت للديوان اسمع غفر الله لك ثم تقدم المصلوب فقص قصته
فقالت لا غفر الله لك قال ثم اقبلت على زوجها فقالت انا امراتك وكلما سمعت فانما هو قصتي وليست لي حاجة في الرجال فانا احب
ان تاخذ هذه السفينة وما فيها وتخلي سبيلي فاعبد الله عز وجل في هذه الجزيرة فقد ترى ما لقيت من الرجال ففعل واخذ السفينة وما فيها وخلى الملك

الملك باب آخر الاخبار الائمة الحسين الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي
عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي فقالت له امراته لو اتيت رسول الله فسالته فجاء الى النبي
فلما رآه النبي قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امراته فاعلمها فقالت ان رسول الله
بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار
معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بمد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل
يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي فقال النبي
قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله توضيح يقال اثرى الرجل اذا كثرت امواله باب آخر الاخبار الائمة
الحسن العسكري المواعظ يا بحار العسكر عليه السلام قال لمرأة اتق الله فانك لا تدرين من في بيتك وذكرت عادته وصلاحه واتق
الله فيه ابو اب مواعظ الآباء للابناء باب موعظة لقمان لابنه الاخبار الائمة الصادق
الكافي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله قال كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا
قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك
ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت
عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع
شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد له جوابا ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل
الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة
في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد باب موعظة داود لابنه
الاخبار الائمة السابقين في الاسناد هارون بن مسلم عن مسعدة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان داود قال لسليمان يا بني
اياك وكثرة الضحك فان كثرة الضحك تترك العبد حقيرا يوم القيمة يا بني عليك بطول الصمت الا من خير فان الندامة على طول الصمت
مرة واحدة خير من الندامة على كثرة الكلام مرات يا بني لو ان الكلام كان من فضة كان ينبغي للصمت ان يكون من ذهب باب
موعظة رجل عالم لابنه الاخبار الائمة الباقر الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
جميعا عن علي بن جديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا الامر سررنا به قال يا زرارة
ان للناس قد ما واخوانا ومعارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء وكان له ابن لم يكن يرغب في علم ابيه ولا يسأله عن شيء وكان له
جار يأتيه ويأخذ منه العلم فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال يا بني انك قد كنت تزهد فيما عندي وتقل رغبتك فيه ولم تكن تسألني عن شيء
ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ عني فان احتجت الى شيء فأته وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فراى ملك ذلك
العلام
الزمان رؤيا فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك ابنا فقال ائتوني به فبعث اليه ليأتي الملك فقال

والله ما ادري لما يدعوني الملك وما عندي علم ولئن سالني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه فاتى الرجل الذي كان
ياخذ العلم من ابيه فقال له ان الملك قد بعث الي يسألني ولست ادري فيم بعث الي وقد كان ابي امرني ان اتيك ان احتجت الى شيء فقال الرجل
ولكني ادري فيما بعث اليك فان اخبرتك فما اخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي له فاوثق له
الغلام فقال انه يريد ان يسالك عن رؤيا راها اي زمان هذا فقل له هذا زمان الذئب فاتاه الغلام فقال له الملك هل تدري لم ارسلت اليك فقال
ارسلت الي تريد ان تسألني عن رؤيا اي زمان هذا فقال له الملك صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال له زمان الذئب فامر له بجائزة
فقبضها الغلام وانصرف الى منزله وابى ان يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفد هذا المال ولا آكله حتى اهلك ولعلي لا احتاج ولا اسال عن مثل
هذا الذي سالت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك راى رؤيا فبعث اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما عندي علم آتيه به وما ادري
كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له ثم قال لآتينه على كل حال ولاعتذرن اليه ولاحلفن له فلعله يخبرني فاتاه فقال له اني قد صنعت
الذي صنعت ولم اف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت اليك فانشدك الله ان لا تخذلني وانا اوثق لك ان لا يخرج لي شيء الا
كان بيني وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري عما يسألني فقال انه يريد ان يسالك عن رؤيا راها اي زمان هذا فقل له ان هذا زمان الكبش فاتى
الملك فدخل عليه فقال لما بعثت اليك فقال انك رايت رؤيا وانك تريد ان تسالني اي زمان هذا فقال له صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال
هذا زمان الكبش فامر له بصلة فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر رايه في ان يفي لصاحبه او لا يفي فهم مرة ان يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قال لعلي
لا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا واجمع رايه على الغدر وترك الوفاء فمكث ما شاء الله ثم ان الملك راى رؤيا فبعث اليه فندم على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه
وقال بعد غدر مرتين كيف اصنع وليس عندي علم ثم اجمع رايه على اتيان الرجل فاتاه فناشده الله تبارك وتعالى وساله ان يعلمه واخبره ان
هذه المرة يفي له وقال لا تدعني على هذه الحال فاني لا اعود الى الغدر وساوثق لك فاستوثق منه فقال انه يدعوك يسالك عن رؤيا
راها اي زمان هذا فاذا سالك فاخبره انه زمان الميزان قال فاتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت اليك فقال انك رايت رؤيا وتريد
ان تسالني اي زمان هذا فقال صدقت فاخبرني اي زمان هذا قال هذا زمان الميزان فامر له بصلة فقبضها وانطلق بها الى الرجل فوضعها بين
يديه فقال له قد جئتك بما خرج لي فقاسمنيه فقال له العالم ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك كنت من الذئاب وان الزمان الثاني كان
زمان الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت انت تهم ولا تفي وكان هذا زمان الميزان وكنت فيه على الوفاء فاقبض مالك لا حاجة لي فيه ورده عليه
توضيح قوله ان لنا اصدقاء واخوانا لعل المقصود من ايراد الحكاية بيان ان هذا الزمان ليس زمان الوفاء بالعهود فان عرفتك
الظهور ظهور الامر لهنا اصدقاء ومعارف تحدثهم به فيشيع الخبر بين الناس ويؤدي الى الفساد والحاصل الكتمان لا ينفع لانك لا تؤدي اذا
بعض زمان الميزان او المراد ان الزمان زمان الذئب هل يوافقونك في امر ويفون بعهدك في شيء فكيف يظهر الامر في مثل هذا الزمان
او المراد انه يمكنك استعلام ذلك بالنظر في حال معارفك واخوانك فما رايتهم الغرم على الانقياد والطاعة والتسليم التام للامام فاعلم
ان زمان ظهور القائم قريب فان الظهور منوط بذلك واهل كل زمان على حالة واحدة لا يظهر في الدفعة ولذكر اري لعل علمك كان ياخذ
ذلك العالم وكان العالم اخبره من الانبياء حيث اخبر اوصى السابق ان الملك سيرى تلك الاحلام وهذه تعبيرها اهان احذر من العالم لو كان العالم بكم

يكثر استنباطا امثال تلك الامور به فانه يحتمل ان يكون نبيا علم ذلك بالوحي باب آخر الاخبار شرح النهج لابن ابي الحديد
ذكر الشعبي قال دخلت الرحبة بالكوفة وانا غلام في غلمان فاذا انا بعلي قائما على صرتين من ذهب وفضة ومعه مخفقة وهو يطرد الناس بمخفقته
ثم يرجع الى المال فيقسم بين الناس حتى لم يبق منه شيء ثم انصرف ولم يحمل الى بيته قليلا ولا كثيرا فرجعت الى ابي فقلت لقد رايت اليوم خير الناس
او احمق الناس قال من هو يا بني قلت علي بن ابي طالب امير المؤمنين رايته يصنع كذا فقص عليه فبكى وقال يا بني بل رايت خير الناس ابواب
مواعظ الآباء للبنات الاخبار الائمة الباقر قصص الراوندي بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل وكان له بنتان فزوجهما من رجلين واحد زراع والآخر يعمل الفخار
ثم انه زارهما فبدأ بامرأة الزراع فقال لها كيف حالك قالت قد زرع زوجي زرعا كثيرا فان جاء الله بالسماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا
ثم ذهب الى الاخرى فسالها عن حالها فقالت قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا فانصرف وهو
يقول اللهم انت لهما باب موعظة ابي ذر لابنته الكتب مقتضب ابن ابراهيم وكانت ابنة ابي ذر عند ابي
موعظة جامعة فاصابها داء يقال لها الشقابلات كعقدة فاصابها ابا ذر وابنته الجوع فمات اهله فقالت ابنته اصابنا الجوع وبقينا ثلاثة ايام
لم ناكل شيئا فقال لي ابي يا بنية قومي بنا الى الرمل نطلب القت وهو حب له حب فصرنا الى الرمل فلم نجد شيئا فجمع ابي رملا ووضع
راسه عليه ورايت عينيه قد انقلبت فبكيت فقلت له يا ابه كيف اصنع بك وانا وحيدة فقال يا بنية لا تخافي فاني اذا مت جاءك من اهل العراق من
يكفيك امرك فانه اخبرني حبيبي رسول الله في غزوة تبوك فقال لي يا ابا ذر تعيش وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك وتدخل الجنة
وحدك يسعد بك اقوام من اهل العراق يتولون غسلك وتجهيزك ودفنك فاذا انا مت فمدي الكساء على وجهي ثم اقعدي على طريق
العراق فاذا اقبل ركب فقومي اليهم وقولي هذا ابو ذر صاحب رسول الله قد توفي قالت فدخل اليه قوم من اهل الربذة فقالوا يا ابا ذر
ما تشتكي قال ذنوبي قالوا فما تشتهي قال رحمة ربي قالوا هل لك بطبيب قال الطبيب امرضني قالت ابنته فلما عاين سمعته يقول مرحبا بحبيب اتى
على فاقة لا افلح من ندم اللهم خنقني خناقك فوحقك انك لتعلم اني احب لقاءك قالت ابنته فلما مات مددت الكساء على وجهه ثم قعدت على
طريق العراق فجاء نفر فقلت يا معشر المسلمين هذا ابو ذر صاحب رسول الله قد توفي فنزلوا ومشوا يبكون فجاؤا فغسلوه وكفنوه ودفنوه
وكان فيهم الاشتر فروي انه قال كفنته في حلة كانت معي قيمتها اربعة آلاف درهم فقالت ابنته كنت اصلي بصلوته واصوم بصيامه فبينا انا ذات
ليلة نائمة عند قبره اذ سمعته يتهجد بالقرآن في نومي كما كان يتهجد به في حياته فقلت يا ابه ماذا فعل بك ربك فقال يا بنية قدمت على رب كريم
رضي عني ورضيت عنه فاكرمني وحباني فاعمل ولا تغتري توضيح قوله يقال لها النقاب قال الفيروزابادي النقب قرحة تخرج في الجنب فيهجم النفخ بالرأس
المهجة قال الفيروزابادي النقاب كغراب داء شبيه بالطاعون قوله خنقني هو طلب الموت باب آخر في موعظة ذي
الاصبع لبناته الكتب غرر الدرر للسيد المرتضى وكان لذي الاصبع بنات اربع فعرض عليهن التزويج فابين وقلن خدمتك و
قربك احب الينا فاشرف عليهن يوما من حيث لا يرينه فقلن لتقل كل واحدة منا ما في نفسها فقالت الكبرى الا هل راها ابنه ومحبوبها الشم كغلا
انت توبيخه
السيف غير المهتد عليم باد واء النساء واصله اذا ما انتمى من سراة ومتدى وبودي عين محلى ويودي ين سراتها وتحدي فقلن لها

فاقرانه قد عرفته وقالت الثانية الايت دوني من انا سراده لعدى حديث الشباب بطيبة الكوثرة العطرة تصوت بالمسك النساء كانت خليفة
جان ولا ايام عادن وبروى الغش وبروى الايام علي هجر نفقد لهالت من عيب فتى لحين من اهلك ثم قالت الثالثة الالية بكيه
الجمال نية لحفته تشوقها المعز والجرد لحكامات الدهر من جركرة تشين ثلاثانا ولا صرع عمر فقلت فهالت سيدين سهلا شرطا
وتلك الرابعة قولي فقالت لا اقول شيا فقلن يا عدوة الله علمت ما في انفسنا ولا نعلم ما في نفسك فقالت زوج من عود خير من قعود
فتشيلا فرفحين ادبحن وتركهن حولا ثم اتى الكبرى فقال يا بنية كيف زوجك فقالت خير زوج يكرم الحيلة ويبل الوسيلة قال فما
مالكم قالت خير مال الابل نشرب البانها جرعا ونؤكل لحمانها مزعا ونحملها فرعا ونحمل عليها اماما فقال يا بنية زوج كريم ومال
عيم ثم اتى الثانية فقال يا بنية كيف زوجك فقالت خير زوج يكرم اهله وينسى فضله قال وما مالكم قالت البقر تالف الفناء وتملا الاناء
وتودك السقاء ونساء مع النساء فقال لها حظيت ورضيت ثم اتى الثالثة فقال يا بنية كيف زوجك فقالت لا سمح ولا بخيل حكر قال
فما مالكم قالت المعز قال وما هي قالت لو كنا نولدها فطاما ونسلخها ادما وبروى ادما لم نبغ بها نعما فقال لها حلوة سمينة وبروى جذوة
سمينة ثم اتى الصغرى فقال يا بنية كيف زوجك قالت شر زوج يكرم نفسه ويهين عرسه قال فما مالكم قالت شر مال قال وما هو قالت الضان جوف
لا يشبعن وهيم لا ينفعن وصم لا يسمعن وامر مغويتهن يتبعن فقال ابوها اشبه امرئ بعض بزه فمضت مثلا اما قولها احدى بنات في الشعر
اشم فالشمم هو ارتفاع ارنبة الانف وورودها فيقال رجل اشم وامراة شماء وقوم شم وقولها معين ممتداى هو الحسد الجيد كما يقال هو
بينه ومعين الذي يغشى على الرواية الاخرى خير ممتدا اى هو السيف المنسوب الى الهند في الحقيقة وانما هو شبه به في مضائه وقولها
اى من اكرمهم واخلصهم فيقال فلان في سر قومه اى في صميمهم توضيح وشرهم وسر الوادي اطيبه ترابا والخشل الاصل وقول الثانية الى
عدى فانما معناه ان يكون لهم اعداء لانه من لا عدو له هو الحسل الرذل الذي لا خير عنده والكريم الفاضل من الناس هو المحسود المعادى
وقولها الصوقة اكباد النساء تعني في المضاجعة وحيلان يكون ارادت في المحبة والمودة وكذلك من شدة محبتهن له وتعلقهن اليه
وهو اشبه وقولها كانه خليفة جان اى كانه حية للصوقة والجان جنس من الحيات فخفتت لضرورة الشعر وقول الثالثة تكيه الجمال تدبر
فالذي هو الحلم وقولها حكامات الدهر تقول قد احكمته التجارب حتى جعلته حكيما فاما الصرع فهو الضيف والعمر الذي لم يجرب الامور وقول
الكبرى يكرم الحليلة ويبل الوسيلة فالحليلة امراة الرجل والوسيلة الحاجة وقولها نشرب البانها جرعا فالجرع جمع جرعة وهو القليل من
الماء يبق في الاناء وقولها فرعا فالفرعة البقية من دسم وعيال مال جرعة ولا فرعة كما لا كان دسم بالشحم في جرعة ودهم غرم يكثرها
وسعها جرعة واذا كسرت فينبوا ان يكون نشرب البانها جرعا وكسر الجرعة ايهم ليزدوج الكلام فيقول وناكل لحمانها مزعا فان المزعة
بالكسر المقطعة من الشحم والمرعة بالكسر ايضا من الريش والقطن وغير ذلك كالمزقة من الخرق والتمزيع التقطيع التشقيق يقال انه
يكاد يتمزع من الغيظ ومزع الظبي في عدوه يمزع اذا اسرع وقوله ماله تمام او كثير وقول الثانية تودك السقاء من الودك الذي هو الدسم
وقول الثالثة قولدها تؤما فطاما فالفطم جمع فطيم وهو المفطوم من الرضاع وقولها تسلخها ادما فالادم جمع ادام وهو الذي يوكل الذي
تقول لو انا فطمنا ها عند الولادة وسلخناها للادم من الحاجة لم نبغ بها نعما وعلى الرواية الاخرى ادما من الادم وقولها خبه مخنث

مغنثه فالخذوة القطعة وقول الصغرى جوف لا يشبعن فالجوف جمع جوفاء وهي الفطيمة الجوف والهيم العطاش ولا ينفعن
اى لا يردين ومعنى قولها وامر مغويتهن يتبعن اى القطع من الضان يمر على قنطرة فتزل واحدة فتقع في الماء فيقعن كلهن اتباعا لها
والضان توصف بالبلادة باب موعظة ابراهيم لابيه آزر كان ابيه الايات الانعام واذ قال ابراهيم لابيه
آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اراك وقومك في ضلال مبين مريم واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت
لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت لا تعبد
الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا تطهير
موعظة اسمعيل لابيه عند الذبح الايات الصافات فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا
ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين تفسير قال الطبرسي ره اى ارى في المنام اى ابصرت في المنام رؤيا تاويلها
الامر بذبحك فانظر ماذا ترى من الراى والاولى ان يكون الله تعالى اوحى اليه في اليقظة بان يمضي ما يامره به في حال نومه من حيث
ان منامات الانبياء لا تكون الا صحيحة باب موعظة ابناء رجل لابيهم في امهم الاخبار دعوات الراوندي دعوات
ادعو الى نبي من الانبياء في الزمن الاول ان الرجل في الله دعوات مستجابة فاخبر بذلك الرجل فاخرج من منزله بيته واخبر
زوجته بذلك فالحت عليه ان يجعل دعوة لها ففعل فقالت سل الله ان يجعلني اجمل نساء الزمان فدعا الرجل فصارت كذلك ثم
انها لما رات رغبة الملوك والشبان المتنعمين فيها سوء ان زهدت في زوجها الشيخ الفقير وجعلت تغالظه وتخاشنه وهو يداريها
ولا يكاد يطيقها فدعا الله ان يجعلها كلبة فصارت كذلك ثم اجتمع اولادها يقولون يا ابتاه ان الناس يعيرونا ان امنا كلبة نابحة
وجعلوا يبكون وسالوه ان يدعو الله ان يجعلها كما كانت فدعا الله تعالى فصيرها مثل التي كانت في الحالة فذهبت الدعوات
الثلث ضياعا ابواب مواعظ البنات للاباء باب موعظة عوزة زوجة نوح ع لابيه الكتب
سعد السعود كتاب القصص لمحمد بن جرير الطبري في قصة بعثة نوح ع الى قومه قال وقالوا الجبارون من هذا فقال نوح انا عبد الله
وابن عبده بعثني رسولا اليكم ورفع صوته بالبكاء وقال اني لكم نذير مبين قال وسمعت عوزة كلام نوح فاتت به فقالت
ابوها وقالت يؤثر نوح قد قتله في يوم واحد واخاف ان يعرف الملك بك فيقتلك فقالت عوزة يا ابت ابن عقلك وفضلك
وحلمك نوح رجل وحيد ضعيف يجي فيكم ملك التجبر فيجرى عليكم الا يحرى فتوعدها فلم ينفع فاشار عليها اهل بيته بحبسها ومنعها
الطعام فحبسها فبقيت في الحبس سنة وهم يسمعون كلامها فاخرجها بعد سنة وقد صار عليها نور عظيم وهي في احسن حال فتعجبوا
حيث بقيت بغير طعام فسالوها فقالت انها استغاثت برب نوح وان نوحا كان يحضر عندها بما تحتاج اليه باب موعظة
ابنة ملك لابيها الاخبار الائمة الصادقة قصص الراوندي بالاسناد الى الصدوق عن ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب
عن الحكم بن مسكين عن النعمان بن يحيى الازرق عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان ملكا من بني اسرائيل قال لابنين لا
احد فلما فرغ من بنائها اجمع راسهم على انهم لم يروا شيئا قط فقالت له لو جعلوا انت على نفسي احيرك بعيبها فقال الملك الامان فقال

عيبان احدهما انك تهلك عنها والثاني انها تخرب من بعدك فقال الملك واى عيب هذا ثم قال لها فما تصنع قال تبني ما يبقى ولا يفنى
تكون شابا لا تهرم ابدا فقال الملك لابنته ذلك فقالت ما صدقك احد غيره من اهل مملكتك باب آخر الكتب
اكمال الدين في قصة بلوهر ويوذاسف قال بلوهر في قصة ابنة ملك زاهدة ان ملكا كان ابنه من شاب ابكر ووقعت له ملك جمع
ولدات الملك الذي صار الى حظانة بنته قد جعل لها ان لا يزوجها احد الا من هو ورضيته وبنى لها غرفة عالية في السماء تطلع منها
تنظر الى كل من اقبل واداد وان نظر الى الغلام مطوق وصاحبه معه في خلقانه فارسلت الى ابيها اني قد هويت رجلا فان كنت مزوجي
احدا من الناس فزوجني منه الى آخر القصة باب موعظة بنات دني الاصبع الكتب غر الفوائد قد تقدم في باب موعظة دني
الاصبع لبناته ان لذي الاصبع بنات اربع فعرض عليهن التزويج فابين وقلن خدمتك وقربك احب الينا الى آخر القصة ابواب
مواعظ الامهات للاولاد باب موعظة ام موسى لرجيحة لابنته الاخبار والقصص كتاب الجرجي في الفضائل وروضة الواعظين
عن مجاهد عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري عن النبي ص قال اه وعلمتم ان موسى بن عمران كان فرعون في طلبه يبقر بطون النساء الحوامل
ويذبح الاطفال ليقتل موسى فلما ولدته امه امرها ان تاخذه من تحتها وتقذفه في التابوت وتلقي التابوت في اليم فقالت وهي
ذعرة من كلامه يا بني اني اخاف عليك الغرق فقال لها لا تحزني ان الله يردني اليك الخبر باب موعظة ام سليمن عليه السلام له
الاخبار النبوية الفقيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص قالت ام سليمن بن داود ع يا بني اياك وكثرة
النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيرا يوم القيمة باب موعظة جريح العابد الاخبار الائمة الباقر ع قصص
الراوندي بالاسناد الى الصدوق عن سعد عن ابن عيسى عن الوشا عن ابي جميلة عن ابي جعفر ع قال كان في بني اسرائيل عابد يقال له جريح
وكان يتعبد في صومعة فجاءته امه وهو يصلي فدعته فلم يجبها فانصرفت ثم اتته ودعته فلم يلتفت اليها فانصرفت ثم اتته ودعته فلم يجبها
ولم يكلمها فانصرفت وهي تقول اسال اله بني اسرائيل ان يخذلك فلما كان من الغداة جاءت فاجرة وقعدت عند صومعته قد اخذها
الطلق فادعت ان الولد من جريح ففشى في بني اسرائيل ان من كان يلوم الناس على الزنا قد زنى وامر الملك بصلبه فاقبلت امه اليه
تلطم وجهها فقال لها اسكتي انما هذا لدعوتك فقال الناس لما سمعوا ذلك منه وكيف لنا بذلك قال هاتوا الصبي فجاؤا به فاخذه فقال
من ابوك فقال فلان الراعي لبني فلان فاكذب الله الذين قالوا ما قالوا في جريح فحلف جريح الا يفارق امه باب آخر في موعظة
ابنة حقيقة له الاخبار الائمة امالي الطوسي عن ابن مخلد عن محمد بن عبد الواحد النحوي عن جلال بن اسحق عن عمرو بن عون عن
عبد الله بن حكيم عن سفيان عن ابي اسحق عن حبة العرني عن حقيقة ان رسول الله ص كتب اليكما يا فرج بن دلوه فقالت له ابنته علمت
الكتاب سيد العرب فرغبت بدلوك ليصيبك بلاء قال فاغارت عليه خيل النبي ص فهرب واخذ كل قليل وكثير هو له ثم جاء بعد مسلما فقال
النبي ص انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام فخذه ابواب مواعظ الاولاد للامهات باب موعظة
حبتر من اصحاب الاخدود لامه الاخبار الائمة الصادقة قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق عن سعد عن ابن عيسى عن الوشا عن ابي
جميلة عن جابر بن عمرو بن الكوفي عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسقف نجران دخل على امير المؤمنين ع فجرى ذكر اصحاب

الاخدود فقال بعث الله نبيا حبشيا الى قومه وهم حبشة فدعاهم الى الله تعالى فكذبوه فحاربوه وظفروا به وخدوا الخدود
وجعلوا فيها الحطب النار فلما كان حرى قالوا لمن كان على دين ذلك النبي اعتزلوا والا طرحناكم فيها فاعتزل قوم كثيرة
وقذف فيها خلق كثير حتى وقعت امراة ومعها ابن لها من شهرين فقيل لها اما ان ترجعي واما ان تقذفي في النار وطرح نفسها فلما رات
ابنها رحمته فانطلق الله تعالى الصبي فقال يا اماه القي نفسك واياي في النار فان هذا في الله قليل باب موعظة جريح
العابد لامه الاخبار الاصحاب قصص الراوندي بالاسناد الى الصدوق عن سعد عن ابن عيسى عن الوشا عن ابي جميلة عن ابي
جعفر ع قال كان في بني اسرائيل عابد يقال له جريح وكان يتعبد في صومعة فجاءته امه وهو يصلي فدعته فلم يجبها فانصرفت ثم اتته
ودعته فلم يلتفت اليها فانصرفت ثم اتته ودعته فلم يجبها ولم يكلمها فانصرفت وهي تقول اسال اله بني اسرائيل ان يخذلك فلما كان من
الغد وساق الكلام كما مر الى ان قال فاقبلت امه اليه تلطم وجهها فقال لها اسكتي انما هذا لدعوتك باب موعظة
ابن اخو لامه الاخبار الاصحاب الاختصاص الصدوق عن ابيه عن محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن
جابر بن جميل الحنوي عن ابي حمزة الثمالي قال كان رجل من ابناء النبيين له ثروة من مال وكان ينفق على اهل الصمت واهل المسكنة
واهل الحاجة فلم يلبث ان مات فقام بامره ابن له فلم يلبث المال ان نفد وشاء الله ان لم يجر على اهل الارحم على ابيه وسأل
ان يجزم فجارت اليه فقال لها كان حال ابي لا امر على احد الا ترحم عليه وسأل الله ان يجزيه فقالت ان اباك كان رجلا صالحا
وكان له مال كثير فكان ينفق على اهل الضعف والمسكنة واهل الحاجة فلما ان مات ثم في ولد كنيته فلم يلبث المال ان نفد قال لها يا ام
ان ابي كان ما جوادا فيما ينفق وكنا نحن قالت وانا يا بني فما لكان ابي ينفق ماله وكنت تنفقين مال غيرك قال الصرفت يا بني وما ارثك
تعتني على قالت في جرة وسعة هل عندك شيء تخرج من فضل الله قالت عندي مائة درهم فقال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
يبارك في شيء بارك فاعطته المائة درهم فاخذها ثم خرج يلتمس من فضل الله عز وجل الى آخر القصة وقد اوردناها تمامه في ابواب مواعظ
الملائكة واخرجنا الرابع من كتاب قصص الانبياء في احوال الماضين من اراد الاطلاع عليه فليرجع اليه ابواب مواعظ الموالي
الاحرار العبيد والاماء باب موعظة امير المؤمنين ومولى المتقين لقنبر الاخبار الاصحاب التوحيد للصدوق الى
ابن سعد عن ابن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن الفزاري عن ابي عبد الله ع قال كان لعلي ع غلام اسمه قنبر وكان يحب عليا حبا شديدا فاذا
خرج علي ع خرج على اثره بالسيف فراه ذات ليلة فقال يا قنبر مالك قال جئت لامشي خلفك فان الناس كما تراهم يا امير المؤمنين فخفت عليك
وعليك اى اهل السماء تحرسني ام من اهل الارض قال لا بل من اهل الارض قال ان اهل الارض لا يستطيعون بي شيئا الا باذن الله عز
وجل من السماء فارجع فرجع باب موعظة الصادق ع لغلامه الاخبار الائمة الصادقة كتاب الحسين بن سعيد عن
سنان عن ابن مسكان عن العيص قال كنت عند ابي عبد الله ع جالسا اذ بعث غلاما له اعجميا في حاجة الى رجل فانطلق ثم رجع فجعل
ابو عبد الله ع يستفهمه الجواب وجعل الغلام لا يفهمه مرارا قال فلما رايته لا يتعبر لسانه ولا يفهمه ظننت انه سيغضب عليه قال واحد النظر اليه ثم
قال اما والله لئن كنت عيي اللسان فما انت بعيي القلب قال ان الحيا والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب من الايمان والفحش والبذاء

والسلام من النفاق باب آخر الاخبار الائمة الباقر ع الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن عبد الله الحجال
عن حفص الجاشي قال بعثني ابو عبد الله ع غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ع ابو عبد الله ع على اثره لما ابطأ فوجده نائما فجلس عند
راسه يروحه حتى انتبه قال له ابو عبد الله ع يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار المناقب
لابن شهر اشوب عن حفص مثله باب موعظة الرضا ع لغلمانه الاخبار الصادق الكافي علي بن محمد بن بندار عن
احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ياسر الخادم قال اكل الغلمان يوما فاكهة فلم يستقصوا اكلها ورموا بها فقال لهم
ابو الحسن ع سبحان الله ان كنتم استغنيتم فان اناسا لم يستغنوا اطعموه من يحتاج اليه باب آخر الاخبار
الكافي عنه عن نوح بن شعيب عن ياسر الخادم ونادر جميعا قالا قال لنا ابو الحسن ع ان قمت على رؤسكم وانتم تاكلون فلا تقوموا حتى
تفرغوا وربما دعا بعضنا فيقال له هم ياكلون فيقول دعوهم حتى يفرغوا ابواب مواعظ العبيد والاماء باب
موعظة جارية علي بن الحسين ع الاخبار الصحابة امالي الصدوق الحسين بن محمد بن علي العلوي عن محمد بن الحسين بن حفص عن شيخ
من اليمن يقال له عبد الله بن محمد قال سمعت عبد الرزاق يقول جعلت جارية لعلي بن الحسين ع تسكب الماء عليه وهو يتوضأ للصلاة فسقط الابريق
من يد الجارية على وجهه فشجه فرفع علي بن الحسين ع راسه اليها فقالت الجارية ان الله عز وجل يقول والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
فقال لها قد كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس قال لها قد عفا الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فانت حرة لوجه الله
الحسن بن محمد العلوي عن جده عن شيخ من اليمن قد اتت عليه نيف وستون سنة عن عبد الله بن محمد عن عبد الرزاق مثله المناقب لابن
شهر اشوب كانت جارية له تسكب عليه الماء فنعست فسقط الابريق من يدها فشجه الخبر باب آخر اخبار م اعلام الورى وارشاد
المفيد والمناقب لابن شهر اشوب روي ان علي بن الحسين ع دعا مملوكه مرتين فلم يجبه فلما اجابه في الثالثة فقال له يا بني اما سمعت صوتي قال
بلى قال فما لك لم تجبني قال امنتك قال الحمد لله الذي جعل مملوكي يامنني باب آخر الاخبار الصحابة المناقب لابن شهر اشوب قيل
ان مولى لعلي بن الحسين ع يتولى عمارة ضيعة له فجاء ليطلعها فاصاب فيها فسادا وتضييعا كثيرا فغاظه من ذلك ما راه وغمه فقرع المولى بسوط كان
في يده وندم على ذلك فلما انصرف الى منزله ارسل في طلب المولى فاتاه فوجده عاريا والسوط بين يديه فظن انه يريد عقوبته فاشتد خوفه فاخذ
علي بن الحسين ع السوط ومد يده اليه وقال يا هذا قد كان مني اليك ما لم يتقدم مني مثله وكانت هفوة وزلة فدونك السوط واقتص مني
فقال المولى يا مولاي والله ان ظننت الا انك تريد عقوبتي وانا مستحق للعقوبة فكيف اقتص منك قال ويحك اقتص قال معاذ الله
انت في حل وسعة فكرر ذلك عليه مرارا والمولى كل ذلك يتعاظم قوله ويجلله فلما لم يره يقتص قال له اما اذا ابيت فالضيعة صدقة عليك
واعطاه اياها باب موعظة غلام الكاظم ع الاخبار الامام الكاظم الكافي العدة عن البرقي عن سعدان عن معتب قال كان
ابو الحسن موسى ع في حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته فاخذته وذهبت به اليه فقلت
جعلت فداك وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام يا فلان قال لبيك قال اتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال
خلوا عنه ابواب مواعظ الانسان بجميع الخلق ابواب مواعظ الاجنة في بطون امهاتهم باب موعظة

يحيى ع في بطن امه لامه الاخبار الائمة الحسن العسكري ع تفسير الامام قال وكان تصديق يحيى بعيسى ان زكريا كان لا
يصعد الى مريم في تلك الصومعة غيره يصعد اليها بسلم فاذا نزل اقفل عليها ثم فتح لها من فوق الباب كوة صغيرة يدخل عليها منها الرزق
فلما وجد مريم وقد حبلت ساءه ذلك وقال في نفسه ما كان يصعد الى هذه احد غيري وقد حبلت والان افتضح في بني اسرائيل لا يشكون
اني احبلتها فجاء الى امرأته فقال لها ذلك فقالت يا زكريا لا تخف فان الله لن يصنع بك الا خيرا وائتني بمريم انظر اليها واسالها
عن حالها فجاء بها زكريا الى امرأته فكفى الله مريم مؤنة الجواب عن السؤال ولما دخلت الى اختها وهي الكبرى ومريم الصغرى لم تقم اليها امرأة
زكريا فاذن الله ليحيى وهو في بطن امه فنخس في بطنها وازعجها ونادى امه تدخل اليك سيدة نساء العالمين مشتملة على سيد رجال العالمين
ولا تقومين اليها فانزعجت وقامت اليها وسجد يحيى وهو في بطن امه لعيسى بن مريم فذلك اول تصديقه له توضيح تحرى عزانه بعد
اواصيع اوعوبها باب مواعظ نبينا ص وائمتنا ع في بطون امهاتهم الاخبار الرسول كتاب الروضة والفضائل وروضة
الواعظين روي عن مجاهد عن ابن عمر وابي سعيد الخدري في حديث طويل عن النبي ص قال فقد علم حبيبا ان الله عز وجل خلقني وعليا
من نور واحد انا كنا في صلب آدم نسبح الله عز وجل ثم نقلنا الى اصلاب الرجال وارحام النساء يسمع تسبيحنا في الظهور والبطون
في كل عهد وعصر الى عبد المطلب باب موعظة فاطمة ع في بطن امها الاخبار الائمة الصادق امالي الصدوق في حديث
المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع كيف كان ولادة فاطمة ع فقال نعم ان خديجة ع لما تزوج بها رسول الله ص هجرتها نسوة
مكة فكن لا يدخلن عليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزعها وغمها حذرا عليه فلما
حملت بفاطمة ع كانت فاطمة تحدثها من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله ص فدخل رسول الله ص يوما فسمع خديجة تحدث فاطمة
فقال لها يا خديجة من تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل يخبرني انها انثى وانها النسمة
الطاهرة الميمونة وان الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها ائمة ويجعلهم خلفاءه في ارضه بعد انقضاء وحيه فلم تزل
خديجة على ذلك الى ان حضرت ولادتها الخبر ابواب مواعظ الوالدين ابواب مواعظ ابراهيم حين ولادته
الاخبار الرسول كتاب الروضة في الفضائل وروضة الواعظين عن مجاهد وابي عمر وابي سعيد الخدري عن النبي ص في حديث طويل
اوردنا تمامه في ولادة ابراهيم ع قال ص يا عبد الله اسألكم هل علمتم من الكتب السالفة ان ابراهيم ع هرب به ابوه من الملك الطاغي فوضعت
امه بين اثلال بشاطئ نهر يتدفق يقال له حزران من غروب الشمس الى اقبال الليل فلما وضعته واستقر على وجه الارض قام من تحتها يمسح
وجهه وراسه ويكثر من شهادة ان لا اله الا الله ثم اخذ ثوبا واتشح به وامه تراه فذعرت منه ذعرا شديدا ثم مضى يهرول بين يديها مادا
عينيه الى السماء فكان منه ما قال الله عز وجل وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه
الليل راى كوكبا قال هذا ربي الى قوله اني بريء مما تشركون باب موعظة موسى حين ولادته لامه الاخبار الرسول
كتاب الروضة في الفضائل وروضة الواعظين عن مجاهد عن ابن عمر وابي سعيد الخدري عن النبي ص قال ع وعلم ان موسى بن
عمران كان فرعون في طلبه يبقر بطون النساء الحوامل ويذبح الاطفال ليقتل موسى فلما ولدته امه امرها ان تأخذه من تحتها وتقذفه في

التابوت وتلقي التابوت في اليم فقالت وهي ذعرة من كلامه يا بني اني اخاف عليك الغرق فقال لها لا تحزني ان الله يردني
اليك فبقيت حيرانة حتى كلمها موسى وقال لها يا ام اقذفيني في التابوت والقي التابوت في اليم فقالت ففعلت ما امرت به فبقي في اليم
الى ان قذفه في الساحل ورده الى امه برمته لا يطعم طعاما ولا يشرب شرابا معصوما وروي ان المدة كانت سبعين يوما وروي
سبعة اشهر وقال الله عز وجل في حال طفوليته ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر
عينها ولا تحزن ابواب مواعظ عيسى ع حين ولادته لامه وغيرها الآيات آل عمران ويكلم الناس في المهد وكهلا
مريم فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها
الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر
احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هرون ما كان ابوك
امرأ سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني
مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت و
يوم ابعث حيا توضيح فحملته قال الطبرسي ره فحملته اي فحملت مريم بعيسى وحبلت في الحال فانتبذت به مكانا قصيا اي تنحت بالحمل الى مكان
بعيد وقيل معناه انفردت به مكانا بعيدا من قومها حياء من اهلها وخوفا من الناس من سوء الظن فاجاءها المخاض اي الجاءها الطلق اي وجع
الولادة الى جذع النخلة فالتجأت اليها لتستند اليها عن ابن عباس ومجاهد وقتادة والسدي قال ابن عباس نظرت مريم الى اكمة فصعدت
مسرعة فاذا عليها جذع النخلة ليس عليها سعف والجذع ساق النخلة والالف واللام دخلت للعهد لا للجنس اي النخلة المعروفة فلما ولدت قالت
يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا اي شيئا حقيرا متروكا وقيل شيئا لا يذكر ولا يعرف عن قتادة وقيل حيضة ملقاة عن عكرمة والضحاك قال
ابن عباس فسمع جبرئيل كلامها وعرف جزعها فناداها من تحتها وكان اسفل منها تحت الاكمة ان لا تحزني وهو قول السدي وقتادة والضحاك
ان المنادي جبرئيل ناداها من سفح الجبل وقيل ناداها عيسى عن مجاهد والحسن ووهب وسعيد بن جبير وابن زيد وابن جرير والجبائي واما تمنت
الموت كراهة لان يعصى الله فيها وقيل استحياء من الناس ان يظنوا بها سوءا عن السدي وروي عن الصادق ع لانها لم تر في قومها رشيدا
ذا فراسة ينزهها من السوء قد جعل ربك تحتك سريا اي ناداها جبرئيل او عيسى ليزول ما عندها من الغم والجزع لا تغتمي قد جعل ربك تحت قدمك
نهرا تشربين منه وتطهرين من النفاس عن ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير قالوا وكان نهرا قد انقطع الماء عنه فارسل الله الماء فيه لمريم
واحيى ذلك الجذع حتى اثمر واورق وقيل ضرب جبرئيل برجله فظهر ماء عذب وقيل ضرب عيسى برجله فظهر عين ماء تجري وهو المروي عن ابي جعفر ع
وقيل السري عيسى عن الحسن وابن زيد والجبائي والسري هو الرفيع الشريف قال الحسن كان والله عبدا سريا وهزي اليك بجذع النخلة حتى
اجذبي اليك والباء مزيدة تساقط عليك رطبا جنيا الجني بمعنى المجني من ثمرة فاجتناها اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا عن ابن عباس
وانس بن مالك وقيل صوما اي امساكا عن الطعام والشراب والكلام عن قتادة فلن اكلم اليوم انسيا اي لن اكلم ادميا بكلام
احدا وكان قد اذن لها ان تتكلم بهذا القدر ثم تسكت ولا تتكلم بشيء آخر عن السدي وقيل كان الله تعالى امرها ان تنذر الصمت فاذا كلمها احد

تومي بانها نذرت صمتا لانه لا يجوز ان يامرها بان تخبر بانها نذرت لان ذلك كذب وقال الطبرسي فاتت به قومها تحمله اي فاتت مريم بعيسى
حاملة وذلك انها لفته في خرقة وحملته الى قومها قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا اي امرا عظيما بديعا اذ لم تلد انثى قبلك من غير رجل قاله
مجاهد والسدي وقيل امرا قبيحا منكرا من الافتراء وهو الكذب عن الجبائي يا اخت هرون قيل فيه اقوال احدها ان هرون كان رجلا صالحا
في بني اسرائيل ينسب اليه كل من عرف بالصلاح عن ابن عباس وقتادة وكعب وابن زيد والمغيرة بن شعبة يرفعه الى النبي ص وقيل انه مات
شيعه اربعون الفا كلهم يسمى هرون فقولهم يا اخت هرون معناه يا شبيهة هرون في الصلاح ما كان هذا معروفا فيك وثانيها ان هرون
كان اخاها لابيها ليس من امها وكان معروفا بحسن الطريقة عن الكلبي وثالثها ان هرون اخو موسى ع نسبت اليه لانها من ولده كما يقال يا اخا تميم
فاسقا مشهورا بالعهر والفساد فنسبت اليه وقيل لها يا شبيهته في عهده عن سعيد بن جبير ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا اي كان
ابواك صالحين فمن اين جئت بهذا الولد فاشارت اليه اي الى عيسى بان كلموه واستشهدي على براءة ساحتي فتعجبوا من ذلك ثم قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا معناه كيف نكلم من كان صبيا في المهد وقيل صبيا في حجرها رضيعا وكان المهد حجرها الذي تربيه فيه اذ لم يكن
هيأت له مهدا عن قتادة وقيل انهم غضبوا عند اشارتها اليه وقالوا لسخريتها بنا اشد علينا من زناها فلما تكلم عيسى ع قالوا ان هذا لامر عظيم
عن السدي قال عيسى بن مريم اني عبد الله الى آخر الاية وقد مر تفسيره في كتاب الروضة في الفضائل وروضة الواعظين في حديث مجاهد عن
ابي عمرو وابي سعيد الخدري عن النبي ص وهذا عيسى بن مريم ع قال الله عز وجل فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا
الى قوله انسيا تكلم في وقت ولادته وقال حين اشارت اليه فقالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا اني عبد الله آتاني الكتاب الى آخر
الاية تكلم في وقت ولادته واعطي الكتاب والنبوة واوصي بالصلاة والزكاة في ثلاثة ايام من مولده وكلمهم يوم الثاني من مولده
اقول قد مر تكلم النبي وفاطمة وامير المؤمنين والائمة مواعظهم في كتاب العالم ابواب
باب موعظة ولد من آل فرعون حزبيل الكتب قال الثعلبي قال الرواة واما امرأة حزبيل فانها
كانت ماشطة بنات فرعون وكانت مؤمنة وروي عن ابن عباس ان رسول الله ص لما اسري به مرت به رائحة طيبة فقال يا جبرئيل ما هذه الرائحة
قال هذه ماشطة آل فرعون واولادها كانت تمشطها فوقعت المشطة من يدها فقالت بسم الله فقالت بنت فرعون ابي فقالت لا بل ربي وربك و
رب ابيك فقالت لاخبرن بذلك ابي فقالت نعم فاخبرته فدعاها وولدها وقال من ربك فقالت ان ربي وربك الله فامر بتنور من نحاس فاحمي
فدعا بها وبولدها فقالت ان لي اليك حاجة قال وما هي قالت تجمع عظامي وعظام ولدي فتدفنها قال ذلك لك لما لك علينا من حق فامر باولادها
فالقوا واحدا واحدا في التنور حتى كان آخر ولدها وكان صبيا مرضعا فقال اصبري يا اماه انك على الحق فالقيت في التنور مع ولدها
باب موعظة صبي رضيع امه الاخبار الائمة الباقر عن ابيه قصص الراوندي بالاسناد الى الصدوق عن ابن المتوكل عن
الحميري عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عن ابيه عن جابر عن سلمان الفارسي رضي الله عنهم
يحدث انه كان في ملوك فارس ملك يقال له روذين جبار فلما اشتد في ملكه وفساده في الارض ابتلاه الله بالصداع في شق راسه الايمن منعه
المطعم والمشرب فاستغاث وذل ودعا وزراءه فشكا اليهم ذلك فاسقوه الادوية وايسوا من سكونه فبعث الله نبيا فقال لها

ذهب لك فدعوهن حلي الحجار في تبة الاخبار واتبله بالتعظيم له والرفق به ومنه سرعة الشدة بلاد وانفسه ولاكل كويه فاطاعه
فلما قبل بوجهه اليك فقال ان شفاه داوك في دم صبي يذبح بين ابويه بوجانه للطالبين ... فقلت فقتطعه في ...
الامين بترام ساعتك فجعل البرم ذلك فقال الملك ما اعرف في الناس هذا قال ان ... وجلت البغته قال فبعث الملك في ...
توجدوا صبيا بين ابويه محتاجين فارغبا في العطية فانطلقا بالصبي الى الملك فدعا بطاس ... وقال الامير امسك ابنك
فانطق الله الصبي فقال ايها الملك كيف ... الذي ... الملك ان الصبي اصفه ... كان ابواه يدفعان عنه وان ابوي
خلاني فاياك ان ... الملك ... الحالة ... من يقول لك الاكبر
الاعظم انطق ... وهو ابتلاك بالشقيقة ... سوء السيرة في البلاد وهو الذي ذلك ... وبعطك
بما استعك فانتبه ... ان كل من الله فسار في البلاد بالعدل **باب** موعظة صبي من اصحاب الاخدود

الاخبار الائمة الباقرعم مجمع البيان وروى العياشي باسناده عن جابر عن ابي جعفرعم قال ارسل علي الى اسقف نجران يسأله
عن اصحاب الاخدود فاخبره بشي فقال عليه السلام ليس كما ذكرت ولكن ساخبرك عنهم ان الله بعث رجلا حبشيا نبيا وهم حبشة
فكذبوه فقاتلهم فقتلوا اصحابه واسروه واسروا اصحابه ثم بنوا له حيرا ثم ملأوه نارا ثم جمعوا الناس فقالوا من كان على ديننا
وامرنا فليعتزل ومن كان على دين هؤلاء فليرم نفسه في النار معه فجعل ... في النار فجاءت امرأة معها صبي لها ابن شهر فلما
هجمت على النار هابت ورقت على ابنها فناداها الصبي لا تهابي وارمي بي وبنفسك في النار فان هذا والله في الله قليل فرمت بنفسها في النار
وصبيها وكان ممن تكلم في المهد **باب** موعظة رضيع لعدم جريج العابد حين اتهموه بالزنا **الاخبار الائمة الباقرعم**
قصص الراوندي بالاسناد الى الصدوق عن سعد عن ابن عيسى عن الوشاء عن ابن جبلة عن ابي جعفرعم قال كان في بني اسرائيل عابد
يقال له جريج وكان يتعبد في صومعة فجاءته امه وهو يصلي فدعته فلم يجبها ولم يكلمها فانصرفت ثم اتته ودعته فلم يلتفت اليها فانصرفت
ثم اتته ودعته فلم يجبها ولم يكلمها فانصرفت وهي تقول اسال اله بني اسرائيل ان يخذلك فلما كان من الغد جاءت فاجرة وقعدت عند
صومعته قد اخذها الطلق فادعت ان الولد من جريج ففشى في بني اسرائيل ان من كان يلوم الناس على الزنا قد زنى وامر الملك بصلبه
فاقبلت امه اليه تلطم وجهها فقال لها اسكتي انما هذا لدعوتك فقال الناس لما سمعوا ذلك منه وكيف لنا بذلك قال هاتوا الصبي
فجاؤا به فاخذه فقال من ابوك فقال فلان الراعي لبني فلان فاكذب الله الذين قالوا ما قالوا في جريج فحلف جريج الا يفارق امه
يخدمها **باب** موعظة رضيع في زمان نبينا **الكتب** المناقب لابن شهر آشوب عن ابن اسحق ... مرت امرأة من المشركين
شديدة القول الى النبي ومعها صبي لها شهرين فقال الصبي السلام عليك يا رسول الله محمد بن عبد الله فانكرت الام ذلك من ابنها
فقال له النبي يا غلام من اين تعلم اني رسول الله واني محمد بن عبد الله قال اعلمني رب العالمين والروح الامين فقال النبي ومن
الروح الامين قال جبرئيل وهو قائم على راسك ينظر اليك فقال له النبي ما اسمك يا غلام قال عبد العزى وانا كافر به فسمني
ما شئت يا رسول الله قال انت عبد الله فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني من خدمك في الجنة فدعا له فقال اسعد من آمن بك ...

كهربك ثم شهق شهقة فمات **باب** موعظة طفل **الكتب** فضائل شاذان ... ان امرأة تركت طفلا ابن ستة
اشهر على سطح فمشى الطفل حتى خرج من السطح وجلس على رأس الميزاب فجاءت امه على السطح فما قدرت عليه فجاؤا بسلم ووضعوه على الجدار
وما قدروا على الطفل من اجل طول الميزاب وبعده عن السطح والام تصيح واهل الصبي يبكون وكان في ايام عمر بن الخطاب فجاؤا
اليه فخرج مع القوم فتحير واجتمع فقالوا ما لهذا الا علي بن ابي طالب فجاء عليه السلام فصاحت ام الصبي في وجهه فنظر امير المؤمنين الى الصبي فكلمه
بكلام لم يعرفه احد فقال لها احضروا طفلا مثله فاحضروه فنظر بعضهما الى بعض فتكلما الطفلان بكلام الاطفال فخرج الطفل من الميزاب
الى السطح فوقع في المدينة ... ثم قالوا امير المؤمنين ... كلامهما فقال اما خطاب الطفل فانه سلم على امير المؤمنين ...
... خطابه لانه لم يبلغ حد الخطاب في التكليف فامرته باحضار فصار مثله حتى يقول له بلسان الاطفال يا اخي ارجع
الى السطح ... ولا يجب الله ورسوله ومولى هذا الرجل فرجع الى السطح ... امير المؤمنين
باب موعظة رضيع آخر في هذا المعنى **الاخبار الائمة الصادقعم** المناقب لابن شهر آشوب صفوان بن مهران قال سمعت
الصادقعم يقول رجلان اختصما في زمن الحسينعم في امرأة وولد فقال هذا لي وقال هذا لي فمر بهما الحسينعم فقال لهما فيما تمرجان
قال احدهما ان الامرأة لي وقال الآخر ان الولد لي فقال للمدعي الاول اقعد فقعد وكان الغلام رضيعا فقال الحسين يا حذه
اصدقي من قبل ان يهتك الله سترك فقالت هذا زوجي والولد له ولا اعرف هذا فقال يا غلام ما تقول هذه انطق باذن الله
فقال له ما انا لهذا ولا لهذا وما ابي الا راعي لآل فلان فامر برجمها قال جعفرعم فلم يسمع احد نطق ذلك الغلام بعدها **ابواب**
مواعظ المشايخ المعمرين **باب** موعظة عبيد بن شريك الجرهمي **الكتب** اكمال الدين حدثنا ابو سعيد عبد الله
بن محمد بن عبد الوهاب السجزي قال وجدت في كتاب ... يقول سمعت بعض اهل العلم ممن قرأ الكتب وسمع الاخبار
ان عبيد بن شريك الجرهمي وهو معروف عاش ثلاثمائة سنة وخمسين سنة فادرك النبي وحسن اسلامه وعمر بعد النبي حتى قدم
على معوية في ايام تغلبه وملكه فقال له معوية اخبرني يا عبيد عما رأيت وسمعت ومن ادركت وكيف رأيت الدهر قال اما الدهر فرأيت ليلا
شبيه ليلا ونهارا شبيه نهارا ومولودا يولد وميتا يموت ولم ادرك اهل زمان الا وهم يذمون زمانهم وادركت من قد عاش الف سنة فحدثني
عمن قد كان قبله قد عاش الفي سنة **باب** موعظة شق الكاهن **الكتب** اكمال الدين حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال
حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي العماني قال حدثنا احمد بن عيسى ابو بشر العقيلي عن ابي حاتم
عن ابي حاتم عن ابي قبيصة عن ابن الكلبي عن ابيه قال سمعت شيوخا من بجيلة ما رأيت عاقلا ... وحرصهم يخبرون انه عاش شق
الكاهن ثلاثمائة سنة فلما حضرته الوفاة اجتمع اليه قومه فقالوا له اوصنا فقد آن ان يفوتنا بك الدهر فقال تواصلوا ولا تقاطعوا وتقابلوا
ولا تدابروا وصلوا الارحام واحفظوا الذمام وسودوا الحكيم واجلوا الكريم ووقروا الشيخ واذلوا اللئيم وتجنبوا الهزل
في مواضع الجد ولا تكدروا الانعام بالمن واعفوا اذا قدرتم وهادنوا اذا عجزتم واحسنوا اذا كوبدتم واسمعوا من شايخكم واستبقوا
دواعي الصلاح عند واحي العداوة فان بلوغ الغاية في الندامة جرح ... الادبار واياكم والطعن في الانساب ولا تفحصوا عن مساويكم

ولا تودعوا عقائلكم غير مساويكم فانها وصمة فادحة وقضاة فاضحة الرفق الرفق لا الخرق فان الخرق مندمة في العواقب مكسبة للعوار
الصبر افضل عتاد والقناعة خير مال والناس اتباع الطمع وقراين الطمع ومطايا الجزع وروح الذل التخاذل ولا تزالون ناظرين
محبوبين ما نمت الفضل اليكم ... والخوف ... ثم قال يا لها نصيحة ... كان دعا وها وكيعا وحفظ
سيفا ثم مات **توضيح** ... الاخن ... والوصمة ...
الفتيلة ... **باب**
مواعظ عوف بن كنانة الكلبي **الكتب** اكمال الدين وعاش عوف بن كنانة الكلبي ثلاثمائة سنة فلما حضرته الوفاة جمع بنيه فاوصاهم
وهو عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد بن ثور بن كلب فقال يا بني احفظوا وصيتي فانكم ان حفظتموها سدتم قومكم
بعدي ... ولا تموتوا ولا تثيروا السباع من مرابضها وجاوروا الناس بالكف عن مساويهم ... وعوا عن الطلب
اليهم ... والزموا ... الاعرض ... ولا تغرنهم ...
كونوا منهم في ستر ... فاصبروا ... لسان الصدق
مع المسكنة خير من سوء الذكر مع المسرة ... فان اقرب الوسائل المودة وان ابعد البعد البغضة ...
بالوفاء ... الكذب فان ... الكذب ... النار ...
واياكم والفرقة فانها ذلة ولا تضعوا الكرائم الا عند الاكفاء ... ولا ... حال ...
الكرائم ... الشرف ... فان ...
ولكن ... فان ... الحقوق ...
اعوانا عند الملمات ... الجار ... والضيف على انفسكم ...
مع السفهاء الحلم ... واياكم والفرقة ... ولا تكلفوا انفسكم ...
وبكم ... ولا ... فان ... ولكن ...
منكم ولا تبدلوا الوجوه ... ولا ... وابا ... اجتنبوا ...
دار واتوا المعالي بالجهد والادب ... اهل الفضل والحياء ... بالبذل ...
التجارب ولا ... فان ...
... عند الملوك ...
... بالوفاء ...
عند واحد ... **توضيح** ... قوله ... لا ...
ان ... الناس ... على البذل ... ذلك خير من ان ...

جمع ما في ايديكم ... الى ... المعذرة اي ... اليكم ...
لانظاركم ومن بعض ... ان ... البذل ...
ان تكدوا ولا تحسبوا ان لا تكلفوا اهل ... الذين ... عاجزين ...
... الجماعة ... الصبر ... قلبه ...
... ولا تشتغلوا ... الانقطاع عن الدنيا ...
اي علا **باب** موعظة سيف بن رباح **الكتب** اكمال الدين وعاش سيف بن رباح ... بن عمرو بن
تميم مائتي سنة وسبعين سنة وكان يقول ... سلطان ... السلطان ...
... الحزم ... الاخلاق ...
... **توضيح** ...
... ان الحلم ...
... الحكم ...
لا ... صيفي
بن رباح بن اكثم ... مائتي وسبعين سنة ... الحكم ... قبل
اليوم ما تقرع العصا الا ... **باب** مواعظ اكثم بن صيفي **الكتب** اكمال الدين وعاش
اكثم بن صيفي احد بني اسيد بن عمرو بن تميم ثلاثمائة سنة وثلاثين سنة وقال بعضهم مائة وتسعين سنة وادرك الاسلام واختلف في اسلامه الا ان اكثرهم
لا يشك في انه لم يسلم ... الى ... ذلك من
البيان ... الاسلام ... هذه الاية ... مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ولم يكن العرب تقدم عليه احدا في الحكمة وانه لما سمع برسول الله بعث ابنه حبيشا
فقال يا بني اني اعظك ... فان ...
... الصبر ... وعزم ... واياك ... فانه هو ...
... وهو ... الكذب ... العرب ...
... وبين يديه ... كان ذلك كان ...
... ولا ... يا ...
... كان نبيا ... ولا ...
اذا ... الى ... رسول الله ...

باسمك اللهم من العبد الى العبد اما بعد فانا بلغنا ما بلغك فقد اتانا عنك خبر لا ندري ما اصله فان كنت اريت فاره وان كنت علمت
فعلمنا فاشركنا في كنزك والسلم فكتب اليه رسول الله ﷺ فيما ذكروا من محمد رسول الله الى اكثم بن صيفي احمد الله اليك ان الله
امرني ان اقول لا اله الا الله اقولها وامر الناس بها والخلق خلق الله والامر كله لله خلقهم واماتهم وهو ينشرهم واليه المصير
ادبتكم باداب المرسلين ولتسالن عن النبا العظيم ولتعلمن نباه بعد حين فلما جاءه كتاب رسول الله ﷺ قال لابنه يا بني ما ذا رايت
قال رايته يامر بمكارم الاخلاق وينهى عن ملائمها فجمع اكثم اليه بني تميم لا تحضروني سفيها فانه من يسمع يخل ولكل انسان راي في
نفسه وان السفيه واهن الراي وان كان قوي البدن ولا خير فيمن لا عقل له يا بني تميم كبرت سني ودخلتني ذلة الكبر فاذا رايتم
مني حسنا فاتوه فاذا انكرتم شيئا فقولوا الحق استقم ان ابني قد جاء شافه هذا الرجل فرآه يامر بمكارم الاخلاق وينهى
عن ملائمها ويدعوا الى ان يعبد الله وحده وتخلع الاوثان ويترك الحلف بالنيران وقد كان رسول الله ان قبله رسلا
لهم كتب وقد علمتم رسولا قبله كان يامر بعبادة الله وحده وان احق الناس بمعاونة محمد ومساعدته على امره انتم فان يكن الذي
يدعوا اليه حقا فهو لكم وان لم يكن بالملاسكم كنتم احق من كف عنه وستر عليه وقد كان اسقف نجران يحدث بصفته ولقد كان سفيان
بن مجاشع قبله يحدث به وسمى ابنه محمدا فقد علم ذوو الراي منكم ان الفضل فيما يدعوا اليه ويامر به فكونوا في امره اولا ولا تكونوا
اخرا اتبعوه تشرفوا وتكونوا سنام العرب واتوه طائعين قبل ان تاتوه كارهين فاني ارى امرا ما هو بالهوينا لا يترك مصعدا الا صعده
ولا منصوبا الا بلغه ان هذا الذي يدعو اليه لو لم يكن دينا لكان في الاخلاق حسنا اطيعوني واتبعوا امري اسال لكم ما لا ينزع منكم
ابدا انكم اصبحتم اكثر العرب عددا واوسعهم بلدا واني ارى امرا لا يتبعه ذليل الا عز ولا يتركه عزيز الا ذل اتبعوه مع عزكم تزدادوا
عزا ولا يكن احد مثلكم ان الاول لم يدع للاخر شيئا وان هذا امر له ما بعده من سبق اليه غمر المعالي واقتدى به الثاني فاصرموا امركم
فان الصريمة قوة والاحتياط عجز فقال مالك بن نويرة خرف شيخكم فقال اكثم ويل للشجي من الخلي اراكم سكوتا وان آفة الموعظة الاعراض عنها
ويلك يا مالك انك هالك ان الحق اذا قام وقع القائم معه وجعل الصرعى قياما فاياك ان تكون منهم اما اذا سبقتموني بامركم فقربوا
بعيري اركبه فدعا براحلته فركبها فتبعه بنوه وبنو اخيه فقال لهفي على امر لم ادركه ولم يسبقني فكتبت طي اكثم وكانوا اخواله وقال
اخرون كتبت بنو مرة وكانوا اخواله ان احدث الينا دينا نعيش به فكتب اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم فانها يثبت اصلها وينبت
فرعها واياكم عن معصية الله وقطيعة الرحم فانها لا يثبت لها اصل ولا ينبت لها فرع واياكم ونكاح الحمقاء فان مباضعتها قذر وولدها
ضياع وعليكم بالابل فاكرموها فانها حصون العرب ولا تضعوا رقابها الا في حقها فان فيها مهر الكريمة ورقوء الدم وبالبانها
يتحف الكبير ويغذى الصغير ولو كلف الابل الطحن لطحنت ولن يهلك امرؤ عرف قدره والعدم عدم العقل والمرء الصالح لا يعدم
المال ورب رجل خير من مائة ورب فئة احب الي من فئتين ومن عتب على الزمان طالت معتبته ومن رضي بالقسم طابت معيشته آفة الراي الهوى
والعادة املك بالادب والحاجة مع المحبة خير من الغنى مع البغضة والدنيا دول فما كان منها لك اتاك على ضعفك وان قصرت في
طلبه وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك وسوء حمل الفاقة يضع الشرف والحسد داء ليس له دواء والشماتة تعقب ومن بر يوما بر به

يوما واللؤم مع السفاهة ودعامة العقل الحلم وملاك الامر وخير الامور مغبة العفو وابقى المودة حسن التعاهد
ومن يزر غبا يزدد حبا وصية اكثم بن صيفي عند موته جمع اكثم بنيه عند موته فقال يا بني انه قد اتى علي دهر طويل وانا
مزودكم من نفسي قبل الممات اوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم وعليكم بالبر فانه ينمي عليه العدد ولا يبيد عليه اصل ولا يهتصر فرع
واياكم عن معصية الله وقطيعة الرحم فانه لا يثبت عليها اصل ولا ينبت عليها فرع كفوا السنتكم فان مقتل الرجل بين فكيه ان قول
الحق لم يدع لي صديقا انظروا اعناق الابل فلا تضعوها الا في حقها فان فيها مهر الكريمة ورقوء الدم واياكم ونكاح الحمقاء فان
نكاحها قذر وولدها ضياع الاقتصاد في السفر ابقى للجمام من لم ياس على ما فاته اودع بدنه من قنع بما هو فيه قرت عينه التقدم
قبل التندم اصبح عند راس الامر احب الي من ان اصبح عند ذنبه لم يهلك من عرف قدره العجز عند البلاء آفة التجمل لم يهلك من مالك
ما وعظك ويل لعالم امر من جاهله الوحشة ذهاب الاعلام يتشابه الامر اذا اقبل فاذا ادبر عرفه الكيس والاحمق البطر عند الرخاء
حمق وفي طلب المعالي يكون العز لا تغضبوا من اليسير فانه يجني الكثير لا تجيبوا عما لا تسالون ولا تضحكوا مما لا يضحك منه تناءوا في
الديار ولا تباغضوا الحسد في القرب فانه من يجتمع يتقعقع عمده تفرقوا بعضكم من بعض في المودة لا تتكلوا على القرابة فتقاطعوا فان القريب
من قرب نفسه وعليكم بالمال فاصلحوه فانه لا يصلح الاموال الا باصلاحكم ولا يتكلن احدكم على مال اخيه يرى فيه قضاء حاجته
فانه من فعل ذلك كان كالقابض على الماء ومن استغنى كرم على اهله واكرموا الخيل نعم لهو الحرة المغزل وحيلة من لا حيلة له الصبر ايضاح
قوله فان من يسمع يخل معناه انكم اذا احضرتم سفيها فتكلم بالسفاهة وكل من يسمع شيئا يقع في خياله شيء يؤثر فيه وقال
الزمخشري في مستقصى الامثال من يسمع يخل اي يظن ويتهم معناه انما يبلغ شيئا عن رجل فاتهم وقيل معناه ان من يسمع اخبار الناس ومعائبهم
يقع في نفسه المكروه عليهم اي ان المجانبة للناس اسلم ومعنى لا تحمل بحدوثها انهى والصريمة العزيمة في الشيء والعزم القطع والحكم
الخالي من الهم والحزن خلاف الشجي والمثل معروف والمعنى انتم في هم عظيم لهذا الامر الذي ادعوكم اليه وانتم فارغون غافلون فويل
لي منكم قوله وقع القائم معه اي يصير العزيز بسبب ظهور الحق ذليلا والذليل عزيزا لان الحق يظهر عند غلبة الباطل واهله قوله ان ادركه
ما بالفتح اي لهفي على ادراك هذا الامر فاني اخبر منه او بالكسر فيكون الجزاء محذوفا اي على امر ان ادركته فرحت او لهفي عليكم ان ادركه
وفاته قوله والعادة املك بالادب اي الاداب الحسنة انما تملك باعتيادها ... علامات القوم وما هو معروف بينهم الملك بالادب
والاول اظهر قوله ورقوء الدم قال الجوهري لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم يقال رقا الدمع والدم يرقا رقوءا اي سكن
وانقطع والاسم الرقوء بالفتح اي انها تعطى في الديات بدلا من القود ويحقن بها الدم قوله التقدم قبل التندم اي ينبغي ان يتقدم في الامر
قبل ان يفوت ولا يبقى الا الندم قوله الوحشة ذهاب الاعلام اي انما يكون الوحشة في الطرق عند ذهاب الاعلام المنصوبة فيها فكذا
الوحشة بين الناس انما يكون بذهاب العلماء والهداة الذين هم اعلام طرق الحق قوله يكون العز اي من الناس ومن الله وقال الجوهري
تقعقعت عمدهم اي ارتحلوا وفي المثل من يجتمع يتقعقع عمده كما يقال اذا تم امر دنا نقصه توضيح ذكر الشيخ الطوسي في الغيبة في ذيل احوال
المعمرين اكثم بن صيفي وانه عاش ثلاثمائة سنة وثلثين سنة ابواب حافظ الصبيان في حال النحو باب

موعظة عيسى آخر الاخبار الصحابة والتابعين عليه السلم قال ان الله عز وجل قال ليحيى اذ هيا ليحب المصطفى خلقت قال فاسدد له فيه واتيناه الحكم صبيا
وروي ذلك عن ابي الحسن الرضا الاخبار الصحابة والتابعين عن الامام واتيناه الحكم صبيا قال وعن ذلك انه كان صبيا فقال
له الصبيان هلم نلعب فقال أوه والله ما للعب خلقنا فانا خلقنا للجد لا مرعليهم باب آخر الائمة الحسن العسكري
اكمال الدين القطان عن السكري عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه عن الصادق قال اخر الامر بعد ما نال العزيز وكانوا ينتظرون
اليه ويصافنون به وما خلفوا عنه معالم ونهم فبعث الله منهم شخصا مائة عام ثم بعثه فغاب العزيز واشتدت البلوى على بني اسرائيل
حتى ولد يحيى بن زكريا ونشو وظهر وله سبع سنين فقام في الناس خطيبا فحمد الله واثنى عليه وذكرهم بايام الله واخبرهم ان محن الصالحين
انما كانت لذنوب بني اسرائيل وان العاقبة للمتقين ووعدهم الفرج بقيام المسيح بعد نيف وعشرين سنة من هذا القول الحزاب
امر الاخبار الائمة الباقر الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال
سألت ابا جعفر كان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال
اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا فكان يومئذ حجة الله على
زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال اية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من
سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا
فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى سبع سنين
تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين ولا تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة الله
على الناس منذ يوم خلق الله ادم واسكنه الارض قصص الانبياء الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى مثله باب آخر الكتب
اكمال الدين في قصة بلوهر ويوذاسف قال الحكيم زعموا ان ملكا كان في اول الزمان وكان حريصا على ان يولد له وكان لا يدع شيئا
ما يعالج الناس انفسهم الا اتاه وصنعه فقال ذلك الملك من امره حملت امرأة له من نسائه فولدت غلاما فلما وصفه وترعرع خطا ذات يوم
خطوة فقال معادكم تجفون ثم خطا اخرى فقال تحزنون ثم خطا الثالثة فقال ثم تموتون ثم عاد كهيئته يفعل كما يفعل الصبي الصغير باب
آخر الاخبار ثم عيون المعجزات وروي ان يحيى السبع سنين وقف على المحلج فقال لها الامير ان ابي مات وانا طفل في بطن امي ومات
امي وانا رضيع وكفلني الغرباء وحلقني صبيرا الموت فما واستدل اليها وقد فقدتها رحلا عشر من ما ان لا يمنعك الله ولا تخشى من سطوة الا
وعليك ردع الظالم ورد المظالم لتحلله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا فلم يرد
جنبه وعزب الادماء من ماله ابواب موعظة شاب من قوم شعيب باب موعظة شاب من قوم شعيب التواريخ
عرايس المجالس عن وهب كعب وغيرها في بقية ايوب قالها رات الثلاثة من اصحابه وهم بين موعد وعصاف ما ابتلاه الله تعالى به اتهموه
ورفضوه من غير ان يتركوا ولم يعلموا فلما طال به البلاء انطلقوا اليه وهو في بلائه فبكتوه ولاموه وقالوا له تب الى الله من الذنب الذي
عوقبت به قال وحضر معهم فتى حديث السن وقد امن به وصدقه فقال لهم انكم تكلمتم ايها الكهول وكنتم احق بالكلام لاسنانكم ولكن قد تركتم

من القول احسن الذي قلتم ومن الرأي اصوب من الذي رأيتم ومن الامر اجمل من الذي اتيتم وقد كان لايوب عليكم من الحق والذمم
افضل من الذي وصفتم فهل تدرون ايها الكهول حق من انتقصتم وحرمة من انتهكتم ومن الرجل الذي عبتم واتهمتم الم تعلموا ان ايوب
نبي الله وخيرته وصفوته من اهل الارض يومكم هذا ثم لم تعلموا ولم يطلعكم الله تعالى على انه سخط شيئا من امره منذ اتاه ما اتاه
الى يومكم هذا ولا على انه نزع منه شيئا من الكرامة التي اكرمه بها ولا ان ايوب قال على الله غير الحق طول ما صحبتموه الى يومكم هذا فان كان
البلاء هو الذي ازرى به عندكم ووضعه في انفسكم فقد علمتم ان الله تعالى يبتلي النبيين والشهداء والصالحين ثم ليس بلاؤه لاولئك
بدليل على سخطه عليهم ولا لهوانه لهم ولكنها كرامة وخيرة لهم ولو كان ايوب ليس من الله تعالى بهذه المنزلة الا انه اخ احببتموه على وجه
الصحبة لكان لا يجمل بالحليم ان يعذل اخاه عند البلاء ولا يعيره بالمصيبة ولا يعيبه بما لا يعلم وهو مكروب حزين ولكنه يرحمه ويبكي معه ويستغفر له
ويحزن لحزنه ويدله على مراشد امره وليس بحكيم ولا رشيد من جهل هذا فالله الله ايها الكهول وقد كان في عظمة الله وجلاله
وذكر الموت ما يقطع السنتكم ويكسر قلوبكم الم تعلموا ان لله تعالى عبادا اسكتتهم خشيته من غير عي ولا بكم وانهم لهم الفصحاء والبلغاء
والاولياء النبلاء الالباء العالمون بالله وباياته ولكنهم اذا ذكروا عظمة الله انقطعت السنتهم واقشعرت جلودهم وانكسرت
قلوبهم وطاشت قلوبهم اعظاما لله واعزازا واجلالا فاذا استفاقوا استبقوا الى الله بالاعمال الزاكية يعدون انفسهم مع
الظالمين والخاطئين وانهم لابرار ومع المقصرين والمفرطين وانهم لاكياس اقوياء ولكنهم لا يستكثرون لله الكثير ولا
يرضون له بالقليل ولا يدلون عليه بالاعمال فهم مروعون خاشعون مستكينون فقال ايوب ان الله يزرع الحكمة بالرحمة في قلب
الصغير والكبير فمتى نبتت في القلب يظهرها الله تعالى على اللسان وليست تكون الحكمة من قبل السن والشيبة ولا طول التجربة واذا جعل الله
العبد حكيما في الصغر لم تسقط منزلته عند الحكماء وهم يرون من الله عليه نور الكرامة الخبر الائمة الصادق تفسير علي
بن ابراهيم في حديث ابي بصير عن ابي عبد الله في قصة ايوب وبليته قال فلما طال عليه البلاء ورأى ابليس صبره اتى اصحابا
له كانوا رهبانا في الجبال وقال لهم مروا بنا الى هذا العبد المبتلى فنسأله عن بليته فركبوا بغالا شهبا وجاءوا فلما دنوا منه نفرت بغالهم
من نتن ريحه فقربوا بعضا الى بعض ثم مشوا اليه وكان فيهم شاب حدث السن فقعدوا اليه فقالوا يا ايوب لو اخبرتنا بذنبك لعل الله
كان يهلكنا اذا سألناه وما نرى ابتلاءك بهذا البلاء الذي لم يبتل به احد الا من امر كنت تستره فقال ايوب وعزة ربي انه ليعلم
اني ما اكلت طعاما الا ويتيم او ضعيف ياكل معي وما عرض لي امران كلاهما طاعة لله الا اخذت باشدهما على بدني فقال الشاب
سوءة لكم عمدتم الى نبي الله فعيرتموه حتى اظهر من عبادة ربه ما كان يسترها الخبر باب آخر الكتب
اكمال الدين في قصة بلوهر ويوذاسف قال الحكيم في قصة ابن الملك لما وصف له وترعرع خطا ذات يوم خطوة فقال تجفون
تجفون ثم خطا اخرى فقال تهرمون ثم خطا الثالثة فقال ثم تموتون ثم عاد كهيئته يفعل كما يفعل الصبي فدعا العلماء والمنجمين
فقال اخبروني خبر هذا الصبي فنظروا في شأنه وامره فاعياهم امره ولم يكن عندهم فيه علم فلما رأى الملك انه ليس عندهم منه فيه
علم دفعه الى المرضعين فاخذوا في رضاعه الا ان منجما قال انه سيكون اماما وجعل عليه حراسا لا يفارقونه حتى اذا شب اجتماعه عنه

مرضعه والحرس فاتى السوق فاذا بجنازة فقال ما هذا قالوا انسان مات قال ما اماته قالوا كبر وفنيت ايامه واوفى اجله قال
قال وكان صحيحا يمشي ويأكل ويشرب قالوا نعم ثم مضى فاذا هو برجل شيخ كبير فقام ينظر اليه متعجبا منه فقال ما هذا قالوا رجل شيخ
كبير قد فني وكبر ايامه قال وكان صغيرا ثم شاب قالوا نعم ثم مضى فاذا هو برجل مريض قال وكان صحيحا ثم مرض قالوا نعم قال والله
لئن كنتم صادقين فان الناس لمجنونون وقصة طويلة جا مواعظ بليغة باب آخر الاخبار الائمة الصادق مجالس المفيد
ابن قولويه عن محمد الحميري عن ابيه عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال مر سلمان رضه على الحدادين بالكوفة
فرأى شابا قد صعق والناس قد اجتمعوا له فقالوا له يا ابا عبد الله هذا الشاب قد صرع فلو قرأت في اذنه قال فدنا منه سلمان
فلما رآه الشاب افاق وقال يا ابا عبد الله ليس بي ما يقول هؤلاء القوم ولكني مررت بهؤلاء الحدادين وهم يضربون المرزبات
فذكرت قوله تع ولهم مقامع من حديد فذهب عقلي خوفا من عقاب الله فاتخذه سلمان اخا الخبر رجال الكشي باسناده مثله
باب آخر الكتب عيون المعجزات وكان بعض العلماء يرفع شابا على ابيض تلامذته كلهم ملازم في وقت فاعطى
كل واحد منهم وقال اذبحه في مكان لا يراك فيه احد فانحازوا عنهم وقد ذبحوا طيورها وجاء الشاب بطيره غير مذبوح فقال له
لا ذبحته فقال الفتى لانك قلت لا تذبحه الا في مكان لا يراك فيه احد فلم اجد مكانا الا ويراني فيه الواحد الاحد الفرد الصمد فقال له احسنت
ثم قال لهم لهذا رفعته عليكم وميزته منكم باب آخر الاخبار عيون المعجزات وروي ان منهم رأى
شابا احرز العبادة والاجتهاد فقال يا فتى على ما بنيت امرك فقال على اربع خصال فقال وما هي فقال علمت ان رزقي لا يأكله غيري
وان وعد الله حق وصدق فاطمأنت الى وعده والثانية علمت ان عملي لا يعمله غيري فانا مشغول به والثالثة علمت ان
الموت يأتيني بغتة فبادر والرابعة علمت اني لا اغيب عن نظر الله تع في سري وعلانيتي فانا في مراقبته كل الاحوال باب
ان بني اسرائيل شابهم وشيبهم يصومون ابعاضا دفعا الاخبار الصحابة قصص الراوندي باسناده عن وهب
ان بني اسرائيل الصغير منهم والكبير يصومون احصاها مخافة ان يختال احد في مشيته باب آخر في موعظة اخوى الاخبار
الائمة الباقر الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن ايوب عن يزيد الكناسي عن ابي جعفر ع قال ان فتية من اولاد
ملوك بني اسرائيل كانوا متعبدين وكانت العبادة في اولاد ملوك بني اسرائيل وانهم خرجوا يسيرون في البلاد ليعتبروا فمروا
بقبر على ظهر الطريق قد سفى عليه السافي ليس يتبين منه الا رسمه فقالوا لو دعونا الله الساعة فينشر لنا صاحبه فسألناه كيف
وجد طعم الموت فدعوا الله وكان دعاؤهم الذي دعوا الله به انت الهنا وربنا ليس لنا اله غيرك والبديع الدائم غير الغافل
الحي الذي لا يموت لك في كل يوم شأن تعلم كل شيء بغير تعليم انشر لنا هذا الميت بقدرتك قال فخرج من ذلك القبر رجل ابيض الرأس
واللحية ينفض رأسه من التراب فزعا شاخصا بصره الى السماء فقال لهم ما يوقفكم على قبري فقالوا دعوناك لنسألك كيف وجدت
طعم الموت فقال لهم لقد سكنت في قبري تسعة وتسعين سنة ما ذهب عني ألم الموت وكربه ولا خرج مرارة طعم الموت من حلقي فقالوا
له مت يوم مت وانت على ما نرى ابيض الرأس واللحية قال لا ولكن لما سمعت الصيحة اخرج اجتمعت تربة عظامي الى روحي فبقيت فيه فخرجت

فخرجت فزعا شاخصا بصري مهطعا الى صوت الداعي فابيض لذلك رأسي ولحيتي باب آخر موعظة اخوة من
الشباب بني اسرائيل الاخبار الائمة الباقر قصص الراوندي بالاسناد الى الصدوق عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن
محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال كان في بني اسرائيل رجل عاقل كثير المال وكان له ابن يشبهه في الشمائل
من زوجة عفيفة وكان له ابنان من زوجة غير عفيفة فلما حضرته الوفاة قال لهم هذا مالي لواحد منكم فلما توفي قال الكبير انا
ذلك الواحد وقال الاوسط انا ذلك وقال الاصغر انا ذلك فاختصموا الى قاضيهم فقال ليس عندي من امركم شيء انطلقوا الى
بني غنام الاخوة الثلث فانتهوا الى واحد منهم فرأوا شيخا كبيرا فقال لهم ادخلوا الى اخي فلان فهو اكبر مني فاسألوه فدخلوا
عليه فخرج شيخ كهل فقال سلوا اخي الكبير مني فدخلوا على الثالث فاذا هو في المنظر اصغر فسألوه اولا عن حالهم ثم بين لهم فقال
اما اخي الذي رأيتموه اولا هو الاصغر وان له امرأة سوء تسوءه وقد صبر عليها مخافة ان يبتلى ببلاء لا صبر له عليه فهرمته واما
الثاني اخي فان عنده زوجة تسوءه وتسره فهو متماسك الشباب واما انا فزوجتي تسرني ولا تسوءني لم يلزمني منها مكروه قط منذ
صحبتني فشبابي معها متماسك واما حديثكم الذي هو حديث ابيكم انطلقوا اولا فبعثروا قبره واستخرجوا عظامه واحرقوها ثم عودوا لاقضي
بينكم فانصرفوا فاخذ الصبي سيف ابيه واخذ الاخوان المعاول فلما ان هما بذلك قال لهم الصغير لا تبعثروا قبر ابي وانا ادع لكما حصتي
فانصرفوا الى القاضي فقال يقنعكما هذا ائتوني بالمال فقال للصغير خذ المال فلو كانا ابنيه لدخلهما من الرقة كما دخل على الصغير باب
موعظة شاب للامام ابن عباس الاخبار الصحابة والتابعين امالي الصدوق ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن
ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي قال ان شابا من الانصار كان يأتي عبد الله بن العباس وكان عبد الله يكرمه
هذا الشاب وتدنيه وهو شاب سوء يأتي القبور فينبشها بالليل فقال عبد الله بن العباس اذا كان كذلك فاعلموني قال فخرج الشاب
في بعض الليالي يتخلل القبور واعلم عبد الله بن العباس بذلك فخرج لينظر ما يكون من امره ووقف ناحية ينظر اليه من حيث لا يراه الشاب
قال فدخل قبرا قد حفر ثم اضطجع في اللحد ونادى باعلى صوته يا ويحي اذا دخلت وحدي ونطقت الارض من تحتي فقالت لا مرحبا بك ولا
اهلا قد كنت ابغضك وانت على ظهري فكيف وقد صرت في بطني بل ويحي اذا نظرت الى الانبياء وقوفا والملائكة صفوفا فمن
عدلك غدا من يخلصني ومن المظلومين من يستنقذني ومن عذاب النار من يجيرني عصيت من ليس باهل ان يعصى عاهدت ربي مرة بعد
اخرى فلم يجد عندي صدقا ولا وفاء وجعل يردد هذا الكلام ويبكي فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس وعانقه ثم قال له نعم النباش
ما انبشك للذنوب والخطايا ثم تفرقا باب مواعظ الحارث بن كعب الكتب غرر الدرر للسيد المرتضى ره اخ
المعمرين الحارث بن كعب بن عمرو بن وعلة بن خالد بن مالك بن ادد المذحجي ومذحج هو ام مالك بن ادد نسب ولد مالك اليها وانما سميت
مذحج لانها ولدت على اكمة تسمى مذحجا وهي رية بنت ذي جشان وقال ابو حاتم السجستاني جمع الحارث بن كعب بنيه لما حضرته الوفاة
فقال يا بني قد اتت علي ستون ومائة سنة ما صافحت يميني يمين غادر ولا قنعت نفسي بخلة فاجر ولا صبوت بابنة عم ولا كنة ولا
طرحت عندي مومسة قناعها ولا بحت لصديق بسر واني لعلى دين شعيب النبي ع وما عليه احد من العرب غيري وغير اسد بن خزيمة وتميم بن

واحفظوا وصيتي وموتوا على شريعتي الحكم فاتقوه يكفكم المهم من اموركم ويصلح لكم اعمالكم واياكم ومعصية لا يحل بكم الذل
وتوحش بكم الديار يا بني كونوا جميعا ولا تفرقوا فتكونوا شيعا وان موتا في عز خير من حياة في ذل وعجز وكلما هو كائن كان
وكل جمع الى تباين الدهر ضربان فضرب بلاء وضرب رخاء واليوم يومان فيوم حبرة ويوم عبرة والناس رجلان فرجل لك ورجل عليك
تزوجوا الاكفاء وليستعملوا في طيبهن الماء وتجنبوا الحمقاء فان ولدها الى افن ما يكون الا انه لا راحة لقاطع القرابة واذا اختلف
القوم امكنوا عدوهم منهم وآفة العدد اختلاف الكلمة والتفضل بالحسنة يقي السيئة والمكافاة بالسيئة الدخول فيها والعمل السوء
يزيل النعماء وقطيعة الرحم تورث الهم وانتهاك الحرمة يزيل النعمة وعقوق الوالدين يعقب النكد ويمحق العدد ويخرب البلد والنصيحة
تجر الفضيحة والحقد يمنع الرفد ولزوم الخطيئة يعقب البلية وسوء الرعة يقطع اسباب المنفعة والضغائن تدعو الى التباين ثم انشا يقول
اكلت شبابي فافنيته وافنيت بعد دهور دهورا ثلاثة اهلين صاحبتهم فبادوا فاصبحت شيخا كبيرا قليل الطعام عسير القيام قد ترك الدهر
قد ترك الدهر خطوي قصيرا ابيت اراعي نجوم السماء اقلب امري بطونا ظهورا قوله ولا تموت ابنتهم ولا تكتنه الصبوة دفن الجرة والكنة
امراة ابن الرجل وامراة اخيه واما الوسع فهو الفاحة البخترا وقوله القالم تطرح عنده فتاجما ابهم تستدل عندي بتشط كاشعل
ح من يريد البخويحا قوله فيوم حبرة ويوم عبرة فالحبرة الفرح والسرور والعبرة تكون من سوء ذلك لان العبرة لا تكون الا من امر
حزن موهم فاما الافن فهو الحمق يقال رجل افين اذا كان احمق ومن امثالهم وجدان الرقين يغطي على افن الافين اي وجدان المال يغطي
على حمق الاحمق وواحد الرقين رقة وهي الفضة فاما قوله النصيحة تجر الفضيحة فيريد ان يكون معناه ان النصيح اذا نصح من لا
يقبل النصيحة ولا يصغي الى موعظته نصحا افتضح عنده لانه افضى اليه بسره ولم يكن سلمه فاما سوء الرعة فانه يقال فلان حسن
الرعة والتورع اي حسن الطريقة باب مواعظ دويد بن زيد بن نهد **الكتب** اكمال الدين وعاش دويد
بن زيد بن نهد اربعمائة سنة وخمسين سنة فقال في ذلك بلى الدهر جلا والدهر يصلح يوما افسد وعجل اليوم ويفسده غدا وجمع
بنيه حين حضرته الوفاة فقال يا بني اوصيكم بالناس شرا لا تقبلوا لهم معذرة ولا تقيلوا لهم عثرة عزا لذي واحد المعمرين دويد بن
زيد بن نهد بن ليث بن سود بن اسلم نعيم اللام بن الحاف بن قضاعة بن مرة بن مالك بن حمير قال ابو حاتم عاش دويد بن زيد اربعمائة
سنة وستا وخمسين سنة وقال ابن دريد لما حضرت دويد بن زيد الوفاة وكان من المعمرين قال ولا تعد العرب معمرا الا من عاش مائة
وعشرين سنة فصاعدا قال لبنيه اوصيكم بالناس شرا لا ترحموا لهم عبرة ولا تقيلوا لهم عثرة قصروا الاعنة وطولوا الاسنة واطعنوا
شزرا واضربوا هبرا واذا اردتم المحاجزة فالمرء يعجز لا المحالة بالجد لا بالكد التجلد ولا التبلد المنية ولا الدنية ولا تكونوا اعاجيب وان
عز قومه ولا تهتموا الى الطاعن وان الف ولا تظلموا فتطلبوا ولا تضعوا فتخرعوا ولا يكن لكم المثل السوء ان الموصين بنو اسهوان
اذا مت فارحبوا خط مضجعي ولا تضنوا على رحب الارض وما ذاك بمؤد الي روحا ولكن لاطمئنان نفس فارمها الاشفاق ثم مات قال
ابو بكر بن دريد من حديث اخر انه قال اليوم يبنى لدويد بيته يا بيت بنى صالح حبيه ورب غرن بطل اردية ورب عيل احسن لويه
مصيبة لو كان للدهر بلى ابليته او كان قرني واحدا كفيته ومن قوله ايضا الق على الدهر رجلا ويدا والدهر ما اصلح يوما افسد

تفسده اصلحه اليوم على ما قوله اطعنوا شزرا واضربوا هبرا معنى الشزر ان تطعنه في احدى ناحيتيه يقال فتلا الحبل شزرا اذا فتله على
الشمال والنظر الشزر هو نحو من مجرى العين وقال الاصمعي نظر اليه شزرا اذا نظر اليه من بين عينيه وشماله وطعنه طعنا شزرا كذلك وقوله هبرا
قال ابن دريد يقال هبرت اللحم اهبره هبرا اذا قطعته قطعا والاسم الهبر وسيف هبار واللحم هبير ومهبور والمحالة الحيلة وقوله بالجد
لا بالكد اي يدرك الرجل حاجته وطلبته بالجد وهو الحظ والبخت والمرء رجل مجدود فاما الكد فهو الانكماش في الامر والمبالغة فيه
وقوله التجلد ولا التبلد اي تجلدوا ولا تتبلدوا وقوله تطعنوا اي تتدنسوا والطبع الدنس يقال طبع السيف يطبع
طبعا اذا ركبه الصداء قال ثابت قطنة لا خير في طمع يدني الى طبع وعفة من قوام العيش تكفيني قوله ولا تضعوا فتخرعوا
فالوهن الضعف والخرع والخراعة اللين ومنه سميت الشجرة الخروع للينها وقوله ان الموصين بنو اسهوان فالموصين جمع
موصى وبنو سهوان ضرب مثلا اي لا تكونوا ممن تقدم اليهم فسهوا واعرضوا عن الوصية فانه يضرب هذا المثل
للرجل الموثوق بان يوعد الذين يحتاجون الى ان يوصوا هم الذين يسهون عما تقدم اليهم وانت غير
غافل ولا ساه عن حاجتي وقوله فارحبوا اي وسعوا والرحب الوسعة والروح الراحة وقوله الثغر ورب عيل فالعيل
الساعد المثل والمعصم موضع السوار من اليد ابواب مواعظ الاموات من بني آدم للاحياء باب
الامر باخذ المواعظ في الاموات الاخبار الائمة الصادقين امالي الطوسي باسناده عن ابي بصير عن الصادق قال اوحى الله الى عيسى
بن مريم يا عيسى هب لي من عينك الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينك بميل الحزن اذا ضحك البطالون وقم على قبور الاموات فنادهم
بالصوت الرفيع لعلك تاخذ موعظتك منهم وقل اني لاحق في اللاحقين ابواب مواعظ الاموات المخصوصة
ابواب مواعظ الاموات المخصوصة من المكتوبات والالواح بقبورهم باب موعظة شداد بن عاد
الكتب اكمال الدين وجدت في كتاب المعمرين انه حكي عن هشام بن سعيد الرحال قال وجدنا حجرا بالاسكندرية مكتوب فيه انا
شداد بن عاد انا الذي شيدت العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وجندت الاجناد وشددت بساعدي الواد فبنيتهن اذ لا شيب
ولا موت واذا الحجارة في اللين مثل الطين وكنزت كنزا في البحر على اثني عشر منزلا لن يخرجه احد حتى تخرجه امة محمد باب
موعظة ادوى بن سلم الاخبار الائمة الصادقين اكمال الدين وامالي الصدوق ابي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
الصادق قال ان داود خرج ذات يوم يقرا الزبور وكان اذا قرا الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر ولا سبع الا جاوبه فما زال
يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوي الجبال واصوات السباع والطير علم انه داود فقال داود يا
حزقيل اتاذن لي فاصعد اليك قال لا فبكى داود فاوحى الله جل جلاله اليه يا حزقيل لا تعير داود وسلني العافية فقام حزقيل فاخذ بيد داود فرفعه
اليه فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط قال لا قال فهل دخلك العجب مما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى
الدنيا فاحببت ان تاخذ من شهوتها ولذتها قال بلى ربما عرض بقلبي قال فما تصنع اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال
فدخل داود النبي الشعب فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقراها داود فاذا هي اروى بن سلم

ملكت الف سنة وبنيت الف مدينة وافتضضت الف بكر فكان اخر امري صار التراب فراشي والحجارة وسادتي والديدان والحيات
جيراني فمن رآني فلا يغتر بالدنيا **الكتب** تفسير علي بن ابراهيم خرج داود على قدميه ويقرأ الزبور وساق الكلام الى
آخره الا انا فيها انا اروى بن سلم ما سبق المهلة **باب** موعظة جيب بن ناجور صاحب موسى كليم الله **الاخبار الاختصاص**
كنز الكراجكي عن عبد الله بن وهب قال ان اصحاب بعض عمال معوية حفروا حفرة في بعض اعمالهم لحاجتهم فاصابوا في ذلك الى حجر عظيم
مطبق فظنوه مالا فبعثوا الى العامل اليه اساسه فحفروا ما فيه فلما فتحوا اصابوا شابا عليه جبة وكساء صوف الى نصف ساقه وابرا
عند راسه كتابا بالعبرانية فيه انا جيب بن ناجور صاحب رسول الله موسى بن عمران من اراد ان يأخذ بالناموس الاكبر
اسرائيل فانهم قد تركوا الحكم وعملوا بالهوى وباعوا الرضا وتركوا المنهاج اخذ عليهم سمعيا فتم **ابواب**
مواعظ المخصوصة عن الرجال الذين احياهم الله بعد موتهم **باب** موعظة يحيى بن زكريا بعد احياء عيسى باذن
الله له **الاخبار الائمة الصادقين** الكافي علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد عن عبد الله بن سليم
العامري عن ابي عبد الله قال ان عيسى بن مريم جاء الى قبر يحيى بن زكريا عليهما السلام وكان سأل ربه ان يحييه له فدعاه فاجابه
وخرج اليه من القبر فقال له ما تريد مني فقال له اريد ان تؤنسني كما كنت في الدنيا فقال له يا عيسى ما سكنت عني حرارة الموت وانت تريد ان
تعيدني الى الدنيا وتعود علي حرارة الموت فتركه فعاد الى قبره **باب** موعظة سام بن نوح **الاخبار ثم** تفسير العياشي
عن محمد بن ابي عمير عمن ذكره رفعه قال ان اصحاب عيسى سألوه ان يحيي لهم ميتا قال فاتى بهم الى قبر سام بن نوح فقال له قم باذن الله
يا سام بن نوح قال فانشق القبر ثم اعاد الكلام فتحرك ثم اعاد الكلام فخرج سام بن نوح فقال له عيسى ايهما احب اليك تبقى او تعود قال
فقال يا روح الله بل اعود اني لاجد حرقة الموت او لدغة الموت في جوفي الى يومي هذا **باب** موعظة ميت آخر **الاخبار**
الائمة الصادقين معاني الاخبار ابي عن محمد العطار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمرو عن صالح بن سعيد عن اخيه سهل الحلواني
عن ابي عبد الله قال بينا عيسى بن مريم في سياحته اذ مر بقرية فوجد اهلها موتى في الطريق والدور قال فقال ان هؤلاء ماتوا
بسخطة ولو ماتوا بغيرها لتدافنوا قال فقال اصحابه وددنا انا عرفنا قصتهم فقيل له نادهم يا روح الله قال فقال يا اهل القرية
فاجابه مجيب منهم لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا في عافية وبتنا في الهاوية قال فقال وما الهاوية فقال
بحار من نار فيها جبال من نار قال وما بلغ بكم ما ارى قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت قال وما بلغ من حبكم الدنيا قال كحب الصبي
لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال وما بلغ من عبادتكم الطواغيت قالوا كانوا اذا امرونا اطعناهم قال فكيف انت اجبتني
من بينهم قال لانهم ملجمون بلجم من نار عليهم ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب اصابني معهم فانا معلق
بشعرة على شفير جهنم اخاف ان اكبكب في النار قال فقال عيسى لاصحابه النوم على المزابل واكل خبز الشعير خير كثير مع سلامة الدين
باب موعظة اخرى من ميت آخر **الكتب** تفسير الثعلبي في قصة اصحاب القرية قال لما ارسل عيسى رسولين وساق
الكلام الى ان قال فقال الملك للرسولين ان قدر الهكما الذي تعبدانه على احياء ميت آمنا به وبكما

وبكا قال الا انه قادر على كل شيء فقال الملكان هيهنا ميت مات منذ سبعة ايام ابن لدهقان وانا اخلفه ولم
ادفنه حتى يرجع ابوه وكان غايبا فجاؤا بالميت وقد تغير واروح وجعلا يدعوان ربهما علانية وجعل شمعون يدعو
ربه سرا فقام الميت وقال اني قد مت منذ سبعة ايام وادخلت في سبعة اودية من النار وانا احذركم ما انتم فيه فآمنوا بالله العظيم
باب موعظة ميت آخر **الاخبار الائمة الباقر** الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي
ايوب عن بريد الكناسي عن ابي جعفر قال ان فتية من اولاد ملوك بني اسرائيل كانوا متعبدين وكانت العبادة في
اولاد ملوك بني اسرائيل وانهم خرجوا يسيرون في البلاد ليعتبروا فمروا بقبر على ظهر طريق قد سفى عليه السافي ليس يبين
منه الا رسمه فقالوا لو دعونا الله الساعة فينشر لنا صاحب هذا القبر فسالناه كيف وجد طعم الموت فدعوا الله وكان
كان دعاؤهم الذي دعوا الله به انت الهنا يا ربنا ليس لنا اله غيرك والبديع الدائم غير الغافل الحي الذي لا يموت لك
في كل يوم شان تعلم كل شيء بغير تعليم انشر لنا هذا الميت بقدرتك قال فخرج من ذلك القبر رجل ابيض الراس واللحية ينفض
راسه من التراب فزعا شاخصا بصره الى السماء فقال لهم ما يوقفكم على قبري فقالوا دعوناك لنسالك كيف وجدت طعم الموت
فقال لهم لقد سكنت في قبري تسعة وتسعين سنة ما ذهب عني الم الموت من حلقي فقالوا له مت يوم مت وانت على ما نرى ابيض الراس
واللحية قال لا ولكن لما سمعت الصيحة اخرج اجتمعت تربة عظامي الى روحي فبعثت فيه فخرجت فزعا شاخصا بصري مهطعا الى
صوت الداعي فابيض لذلك راسي ولحيتي **توضيح** قال المجلسي السافي الريح التي تسفي التراب **باب** مواعظ سلمان
اجاب بها حين وفاته **الاخبار الصحابة والتابعين** كتاب الفضائل لشاذان حدثنا الامام شيخ الاسلام ابو الحسن بن علي
بن محمد المهدي بالاسناد الصحيح عن الاصبغ بن نباتة انه قال كنت مع سلمان الفارسي رحمه الله وهو امير المداين في زمان
امير المؤمنين علي بن ابي طالب وذلك انه قد ولاه المداين عمر بن الخطاب فقام الى ان ولي الامر علي بن ابي طالب قال الاصبغ
فاتيته يوما وقد مرض مرضه الذي مات فيه قال فلم ازل اعوده في مرضه حتى اشتد به الامر وايقن بالموت فالتفت الي وقال
يا اصبغ عهدي برسول الله يقول يا سلمان سيكلمك ميت اذا دنت وفاتك وقد اشتهيت ان ادري وفاتي دنت ام لا فقال الاصبغ بما
تامرني يا سلمان يا اخي قال له تخرج وتاتيني بسرير وتفرش عليه ما يفرش للموتى ثم تحملني بين اربعة فتاتون بي الى المقبرة فقال الاصبغ
حبا وكرامة فخرجت مسرعا وغبت ساعة واتيته بسرير وفرشت عليه ما يفرش للموتى ثم اتيته بقوم حملوه حتى اتوا به الى المقبرة فلما وضعوه
فيها قال لهم يا قوم استقبلوا بوجهي القبلة فلما استقبل القبلة بوجهه نادى بعلو صوته السلام عليكم يا اهل عرصة البلاء السلام عليكم
يا محتجبين عن الدنيا قال فلم يجبه احد فنادى ثانية السلام عليكم يا من جعلت المنايا لهم غذاء السلام عليكم يا من جعلت الارض عليهم
غطاء السلام عليكم يا من لقوا اعمالهم في دار الدنيا السلام عليكم يا منتظرين النفخة الاولى سالتكم بالله العظيم والنبي الكريم
الا اجابني منكم مجيب فانا سلمان الفارسي مولى رسول الله فانه قال لي يا سلمان اذا دنت وفاتك سيكلمك ميت وقد اشتهيت ان ادري دنت
وفاتي ام لا فلما سكت سلمان من كلامه فاذا هو بميت قد نطق من قبره وهو يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا اهل البناء والفناء

المشتغلون بزهرة الدنيا هانحن لحظك مستمعون ولجوابك مرجعون فسل عما بدا لك يرحمك الله فقال سلمان ايها الناطق بعد
الموت المتكلم بعد حسرة الفوت من اهل الجنة ام من اهل النار فقال يا سلمان انا ممن انعم الله عليه بعفوه وكرمه وادخله جنته
برحمته فقال له سلمان الآن يا عبد الله صف لي الموت كيف وجدته وماذا لقيت منه وما رايت وما عاينت قال مهلا يا سلمان فوالله
ان قرضا بالمقاريض ونشرا بالمناشير لاهون علي من غصة الموت اعلم اني كنت في دار الدنيا ممن الهمني الله تعالى الخير وكنت اعمل
به واودي فرايضه واتلو كتابه واحرص في بر الوالدين واجتنب الحرام والمحارم وافزع من المظالم واكد الليل والنهار في طلب الحلال
خوفا من وقفة السؤال فبينما انا في الذ عيش وغبطة وفرح وسرور اذ مرضت وبقيت مريضا اياما حتى انقضت من الدنيا مدتي فاتاني عند
ذلك شخص عظيم الخلقة فظيع المنظر فوقف مقابل وجهي لا الى السماء صاعدا ولا الى الارض نازلا فاشار الى بصري فاعماه و
سمعي فاصمه والى لساني فعقره لا ابصر ولا اسمع فعند ذلك بكوا اهلي واعواني وظهر خبري الى اخواني فقلت له عند ذلك
من انت يا هذا الذي اشغلني عن مالي واهلي وولدي فقال انا ملك الموت اتيتك لانقلك من دار الدنيا الى الاخرة فقد
انقضت مدتك وجاءت منيتك فبينما هو كذلك يخاطبني اذ اتاني شخصان وهما احسن خلق رايت فجلس احدهما عن يميني والاخر
عن شمالي فقالا لي السلام عليك ورحمة الله وبركاته قد جئناك بكتابك فخذه الآن وانظر ما فيه فقلت لهما اي كتاب لي
اقراه قالا نحن الملكان اللذان كنا معك في دار الدنيا نكتب ما لك وما عليك هذا كتابك فنظرت في كتاب الحسنات وهو
بيد الرقيب فسرني ما فيه وما رايت من الخير فضحكت عند ذلك وفرحت فرحا شديدا ونظرت الى كتاب السيئات وهو بيد العتيد
فساءني ما رايت وابكاني فقالا لي ابشر بالخير ثم دنى مني الشخص الاول فجذب الروح فليس من جذبة يجذبها الا وهي تقوم مقام
كل شدة من السماء الى الارض فلم يزل كذلك حتى صارت الروح في صدري ثم الى حجرتي لو انها وضعت على الجبال لذابت فضجت روحي
عن جسدي ثم قبضها عند ذلك القرابة وليس من شيء يقال او يفعل الا وانا به عالم فلما اشتد صراخ القوم وبكاؤهم جزعا علي
فالتفت اليهم ملك الموت بغيظ وحنق وقال معاشر القوم مم بكاؤكم فوالله ما ظلمناه فتشكوا ولا اعتدينا عليه فتضجوا وتبكوا
ولكن نحن وانتم عبيد رب واحد ولو امرتم فينا كما امرنا فيكم لامتثلتم فينا كما امتثلنا فيكم والله ما اخذناه حتى فرغ رزقه
وانقطعت مدته وصار الى رب كريم يحكم فيه ما يشاء وهو على كل شيء قدير فان صبرتم اوجرتم وان جزعتم اثمتم كم لي من
رجعة اليكم ما اخذ البنين والبنات والاباء والامهات ثم انصرف عند ذلك عني والروح معه فعند ذلك اتاه ملك اخر فاخذها
منه وتركها في ثوب من حرير وصعد بها ووضعها بين يدي الله في اقل من طرفة عين فلما حصلت الروح بين يدي ربي سالني
وسالها عن الصغيرة والكبيرة وعن الصلوة والصيام في شهر رمضان وحج بيت الله الحرام وقراءة القران والزكوة والصدقة
وسائر الاوقات والايام وطاعة الوالدين وعن قتل النفس بغير الحق واكل مال اليتيم وعن مظالم العباد وعن التهجد
بالليل والناس نيام وما يشاكل ذلك ثم من بعد ذلك ردت الروح الى الارض باذن الله تعالى فعند ذلك اتاني غاسل فجردني
من اثوابي واخذ في تغسيلي فنادته الروح يا عبد الله رفقا بالبدن الضعيف فوالله ما خرجت من عرق الا انقطع ولا عضو الا

انصدع فوالله لو سمع الغاسل ذلك القول لما غسل ميتا ابدا ثم انه اجرى علي الماء وغسلني ثلاث اغسال وكفنني في ثلاثة اثواب
وحطني في حنوط وهو الزاد الذي خرجت به الى دار الاخرة ثم جذب الخاتم من يدي اليمنى بعد فراغه من الغسل ودفعه الى الاكبر من ولدي
وقال آجرك الله في ابيك وحسن لك الاجر والعزاء ثم ادرجني في الكفن ولفني ونادى اهلي وجيراني وقال هلموا الي بالوداع فاقبلوا
عند ذلك لوداعي فلما فرغوا من وداعي حملت على سرير من خشب والروح عند ذلك بين وجهي وكفني حتى وضعت للصلوة فصلوا علي
فلما فرغوا من الصلوة وحملت الى قبري ودليت فيه فهالني منه هول عظيم يا سلمان يا عبد الله اعلم اني قد سقطت من السماء الى
الارض في لحدي وشرج علي اللبن وحثي التراب علي فعند ذلك سكت الروح من اللسان وانقطع السمع والبصر فاذا نادى المنادي
بالانصراف اخذت في الندم فقلت يا ليتني كنت من الراجعين فجاوبني مجيب من جانب القبر كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ
الى يوم يبعثون فقلت له من انت يا هذا الذي يكلمني ويحدثني فقال انا منبه قال انا ملك وكلني الله عز وجل بجميع خلقه لانبههم
بعد مماتهم ليكتبوا اعمالهم على انفسهم بين يدي الله عز وجل ثم انه جذبني واجلسني وقال لي اكتب عملك فقلت له اني لا احصيه
فقال لي اما سمعت قول ربك احصاه الله ونسوه ثم قال لي اكتب وانا املي عليك فقلت اين البياض فجذب جانبا من كفني فاذا
هو ورق فقال هذه صحيفتك فقلت من اين القلم قال سبابتك فقلت من اين المداد قال ريقك ثم املى علي ما فعلته في دار الدنيا
فلم يبق من اعمالي صغيرة ولا كبيرة الا املاها كما قال تعالى ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ثم انه اخذ الكتاب وختم بخاتم وطوقه في عنقي فخيل لي ان جبال الدنيا
جميعا قد طوقوها في عنقي فقلت له يا منبه ولم تفعل بي كذا قال الم تسمع قول ربك وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم
القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فهذا تخاطب به يوم القيامة ويوتى لك وكتابك بين يديك
منشورا تشهد فيه ما نسيت ثم انصرف عني فاتاني منكر باعظم منظر واوحش شخص وبيده عمود من حديد لو اجتمعت عليه الثقلان
ما حركوه ثم انه صاح بي صيحة لو سمعها اهل الارض لماتوا اجمعا ثم قال لي يا عبد الله ما تقول في وانا اعلم اني اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله هذا قولي واعتقادي وعليه اموت وفي معادي ومنقلبي قال لي الآن ابشر يا عبد الله
بالسلامة فقد نجوت وسرني ذلك ثم اتاني نكير وصاح صيحة حائلا اعظم من الصيحة الاولى فاشتبكت اعضائي بعضها في بعض كاشتباك الاصابع
ثم قال لي هات الآن عملك يا عبد الله فبقيت حائرا متفكرا في رد الجواب فعند ذلك صرف الله عني شدة الروع والفزع والهمني حجتي
وحسن اليقين والتوفيق فقلت عند ذلك يا عبد الله دعني فاني قد خرجت من الدنيا وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق والحساب حق وسؤال منكر ونكير حق والبعث
حق وان الجنة وما وعد الله فيها من النعيم حق وان النار وما اوعد الله فيها من العذاب حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور حق ثم قال لي يا عبد الله ابشر بالنعيم الدائم والخير المقيم ثم انه اضجعني وقال نم نومة العروس ثم انه فتح لي بابا من عند
راسي الى الجنة وبابا عند رجلي الى النار ثم قال لي يا عبد الله انظر الى ما صرت اليه من الجنة والنعيم والى ما نجوت منه من نار الجحيم ثم سد الباب

من عنده رجل والتوالي باب الذي من عنده اسمو مفتوحا الى الجنة فحط من ظله روح الجنة وفيها ارواح لحيت مقا البر ومضى ثم
هذا سفري وحينئذ والقيت من شدة الاهوال وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان
الموت حق ما طرفة لساني قراءة بعضها السايل حق فاس ونقار السايل قال ثم انقطع عنه حلك كلامه قال ثابت رحمه عند ملك جلى
رحمكم الله فلطاطاه الى الارض فقال اسندوني فاسندناه ثم رمق بطرفه الى السماء فقال يا من بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون
وهو يجير ولا يجار عليه بك امنت ولنبيك اتبعت وبكتابك صدقت وقد اتاني ما وعدتني يا من لا يخلف الميعاد اقبضني الى رحمتك
وانزلني دار كرامتك فانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فهذا كل شهادة قضى نحبه
ولقي ربه رضي الله عنه قال فبينا نحن كذلك اذ اتى رجل بغلة شهباء متلثما فسلم علينا فرددنا السلام فقال يا اصبغ جدوا في امر سلمان
فاخذناه في امره فاخذ حنوطا وكفنا فقال هلموا فان عندي ما ينوب عنه فاتيناه بماء ومغسل فلم يزل يغسله بيده حتى فرغ وكفنه
وصلينا عليه ودفناه ولحده على بيده فلما فرغ من دفنه وهم بالانصراف تعلقت بثوبه وقلت له يا امير المؤمنين كيف كان مجيئك ومن
اعلمك بموت سلمان قال فالتفت الي وقال اخذ عليك يا اصبغ عهد الله وميثاقه انك لا تحدث به احدا ما دمت حيا في دار الدنيا فقلت
يا امير المؤمنين اموت قبلك فقال لا يا اصبغ بل يطول عمرك قلت له يا امير المؤمنين خذ علي عهدا وميثاقا فاني لك سامع مطيع اني لا
احدث به حتى يقضي الله من امرك ما يقضي وهو على كل شيء قدير فقال لي يا اصبغ بهذا عهد الي رسول الله فاني قد صليت هذه الساعة
بالكوفة وقد خرجت اريد منزلي فلما وصلت الى منزلي اضطجعت فاتاني آت في منامي وقال ان سلمان قد قضى نحبه فركبت بغلتي واخذت
معي ما يصلح للموتى فجعلت اسير فقربني الله الى البعيد فجئت كما تراني وهذا اخبرني رسول الله ثم انه دفنه وواراه فلم ادر اصعد الى
السماء ام في الارض نزل فاتينا الكوفة والمنادي ينادي لصلوة المغرب فحضرتهم عليا وهذا ما كان من حديث وفاة سلمان رحمه الله
توضيح العرنين بالكسر الانف كله او ما صلب من عظمه اقول ثم عثرت هذا الخبر في بعض مؤلفات اصحابنا وساقه نحوا مما مر الى قوله او
لعله هذا التهجد بعض ما رأيت وانا يا سلمان لم احل عليا الله بحبه الله اعظم من ثلث صلوة ليلة شديدة البرد وصوم يوم شديد الحر وصدقة
بيمينك لا تعلم بها شمالك الى آخر ما مر من خبر مؤنة رضي الله عنه ابواب مواعظ الموتى المحضورة من النساء باب
موعظة امراة من الاموات الاخبار الصحابة امالي الصدوق في خبر عبد الله بن غنم الدوسي في قصة توبة بهلول النباش قال
لبهلول ويحك يا شاب الا تخرج من ذنب واحد من ذنوبك قال بل اخبرك اني كنت انبش القبور منذ سنين اخرج الاموات وانزع
الاكفان فاتت جارية من بعض بنات الانصار فلما حملت الى قبرها ودفنت وانصرف عنها اهلها وجن عليهم الليل اتيت قبرها
فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من اكفانها وتركتها مجردة على شفير قبرها فان الشيطان يزينها لي ويقول الا ترى بطنها
وبياضها الا ترى وركيها فلم يزل يقول لي هذا حتى رجعت اليها ولم املك نفسي حتى جامعتها وتركتها مكانها فاذا انا بصوت من ورائي
يقول يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفني واياك كما تركتني عريانة في عساكر الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني اكفاني
وتركتني اقوم جنبة الى حسابي فويل لشبابك من النار فما اظن اني اشم ريح الجنة ابدا الخبر باب موعظة موتى الاخبار من المراع

الحراج روى ان رجلا جاء الى النبي فقال اني قد تت من منزلي بنتا بنتا جارية قد بلغت حولين في حجرها وحلما احدث بيدها فاطلقها
الى واد كنا فطرحتها فيه فقال لي انطلق معي وارني الوادي فانطلق مع رسول الله الى الوادي فقال الا ابوها ما اسمها قال
فلانة فقال لي يا فلانة احيي باذن الله فخرجت الصبية تقول لبيك يا رسول الله وسعديك فقال ان ابويك قد اسلما فان احببت
اردك عليهما قالت لا حاجة لي فيهما وجدت الله خيرا لي منهما باب اخرى في موعظة اخرى من ام فروة الاخبار الصحابة
الحراج عن سلمان الفارسي رض فمر بقبر ابي بكر ام فروة قال فوقف على قبرها فمد يده الى السماء وقال يا محيي النفوس بعد الموت
ويا منشئ العظام الدارسات احيي لنا ام فروة واجعلها عبرة لمن عصاك فاذا هاتف يقول من امر يا امير المؤمنين وخرجت ام فروة ملتحفة
بريطة خضراء من السندس الاخضر وقالت يا مولاي اردت ابن ابي قحافة ان يطلق وبك على ابن الله لنور الاحياء وقد بلغ ابا بكر وعمر ذلك
فبقيا متحيرين فقال لهما سلمان لو اقسمنا بالله على الله ان يحيي الاولين والاخرين لاحياهم وردها امير المؤمنين الى زوجها
وولدت غلامين له وعاشت بعد ذلك ستة اشهر ابواب مواعظ الاحياء للاحياء الاخبار الرسولية مكارم الاخلاق
وبجموعة الورام في وصية النبي لابي ذر رض نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ باب اخرى الاخبار الرسول
مكارم وبجموعة الورام في وصية النبي لابي ذر ره اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك
قبل شغلك وحيوتك قبل موتك باب موعظة الصادق الاخبار الائمة الصادقية الكافي عن البرقي عن علي بن الحكم
عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف
وفي الحيوة قبل الممات ابواب مواعظ الاحياء المرضى ابواب مواعظ النبي لسلمان الفارسي في مرضه الاخبار
الرسولية المكارم من امالي الشيخ ابو جعفر بن بابويه قال عاد رسول الله سلمان الفارسي رض فقال يا سلمان ان لك في علتك ثلث
خصال انت من الله بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنبا الا حطته متعك الله بالعافية الى انقضاء اجلك
باب موعظة امير المؤمنين لصعصعة بن صوحان في مرضه الاخبار الائمة الكاظمية المكارم عن ابي الحسن قال عاد امير
المؤمنين صعصعة بن صوحان فقال يا صعصعة لا تتخذن عيادتي اياك فخرا على قومك وانظر لنفسك فكان الامر قد وصل اليك ولا
يلهينك الامل ابواب مواعظ المرضى للاصحاء باب وصية ابي ذر في مرضه الكتب تعزية
ابن ابراهيم ابنة ابي ذر في قصة مرض ابي ذر ووفاته قالت فدخل عليه قوم من اهل الربذة فقالوا يا ابا ذر ما تشتكي قال ذنوبي
قالوا فما تشتهي قال رحمة ربي قالوا هل لك بطبيب قال الطبيب امرضني باب موعظة ابي الدرداء الاخبار م عيون المجالس
وروي ان ابا الدرداء مريض فعادوه فقالوا ما تشتكي فقال ابو ذر فقال اشتكي ذنوبي فقالوا واي شيء تشتهي فقال المؤمن تشتهي
ربي فقالوا انا ندعو لك طبيبا فقال الطبيب امرضني فقالوا فسل عن ذلك قال سالته ما فعل ما اريد باب موعظة
امالي الطوسي باسناده عن يحيى بن ابي العلاء قال كان ابو عبد الله مريضا فدخا فامر فاخرج الى المسجد رسول الله فكان فيه حتى
اصبح ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان باب موعظة الباقر الاخبار الائمة الباقرية نعمان بالدرجات عدة

چون نسخه منقول عنه غلط بسیار داشت [illegible]
[illegible]

باب آخر فيه ... تعلقات ... لهم اطباء ... الادعية ... ۴۴

عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمن عن عمر بن مسلم صاحب الهروي عن سدير قال بعث ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قوما اتوا رجلا مريضا
شديدا حتى خفنا عليه فبكا بعض اهله عنده فنظر اليه فقال لا تبك من وجوه هذا ترانا اتاني اثنان فاخبراني انك تبيت من
هذا قال فلا تمنوا الموت ان شاء الله فلما اسفر ان يكون بنيا هو صحيح ليس به باس قال يا ابن رسول الله اتاني من وجوه ذلك ابني
فاخبراني انك تبيت يوم كذا وكذا فاتت وفات في اليوم ابواب مواعظ الاحياء للاحياء اذا علموا من باب
موعظة لقمن لابنه الكتب تنبيه الخواطر قال لقمن كما تنام كذلك تموت كما تستيقظ كذلك تبعث باب الاحياء
الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله الراوندي قال رسول الله لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به وقال لا تتمنوا الموت فان هول المطلع شديد
وان من سعادة المرء ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة الى دار الخلود باب اخر موعظة امير المؤمنين في الموت
الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام امالي الطوسي فيما كتب امير المؤمنين لمحمد بن ابي بكر عباد الله ان الموت ليس منه فوت فاحذروا قبل وقوعه
واعدوا له عدته فانكم طرداء الموت ان اقمتم له اخذكم وان فررتم منه ادرككم وهو الزم لكم من ظلكم الموت معقود بنواصيكم والدنيا
تطوى من خلفكم فاكثروا ذكر الموت عندما تنازعكم اليه انفسكم من الشهوات وكفى بالموت واعظا وكان رسول الله كثيرا ما يوصي اصحابه
بذكر الموت فيقول اكثروا ذكر الموت فانه هادم اللذات حائل بينكم وبين الشهوات ابواب مواعظ الاحياء المشرفين على
الموت الاخبار الائمة الصادق عليه السلام الكافي باسناده عن سالم بن ابي سلمة عن ابي عبد الله قال حضر رجلا الموت فقيل يا رسول الله
ان فلانا قد حضره الموت فنهض رسول الله ومعه ناس من اصحابه حتى اتاه وهو مغمى عليه قال فقال يا ملك الموت كف عن الرجل حتى اسائله
فافاق الرجل فقال النبي ما رايت قال رايت بياضا كثيرا وسوادا كثيرا قال فايهما كان اقرب اليك فقال السواد فقال النبي قل اللهم
اغفر لي الكثير من معاصيك واقبل مني اليسير من طاعتك فقاله ثم اغمي عليه فقال يا ملك الموت خفف عنه ساعة حتى اسائله فافاق الرجل
فقال ما رايت قال رايت بياضا كثيرا وسوادا كثيرا قال فايهما كان اقرب اليك فقال البياض فقال رسول الله غفر الله لصاحبكم قال فقال ابو عبد الله
اذا حضرتم ميتا فقولوا له هذا الكلام باب موعظة النبي لابي طالب عند موته الكتب قصص الراوندي ودخل
النبي على ابي طالب وهو يجود بنفسه وقال يا عم ربيت صغيرا ونصرت كبيرا وكفلت يتيما فجزاك الله عني خير الجزاء اعطني كلمة اشفع
لك بها عند ربي قال ابن عباس فلما ثقل ابو طالب رؤي يحرك شفتيه فاصغى اليه العباس يسمع قوله فرفع العباس راسه وقال يا رسول الله
والله قد قال الكلمة التي سالته اياها باب موعظة الرضا لرجل من الشيعة عند وفاته الاخبار الائمة محمد التقي
دعوات الراوندي عن محمد بن علي قال مرض رجل من اصحاب الرضا فعاده فقال كيف تجدك قال لقيت الموت بعدك يريد ما لقيه
من شدة مرضه فقال كيف لقيته قال شديدا اليما قال ما لقيته انما لقيت ما يبدؤك به ويعرفك بعض حاله انما الناس رجلان مستريح بالموت
ومستراح منه فجدد الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك ثم قال يا ابن رسول الله هذه ملائكة ربي بالتحيات
والتحف يسلمون عليك وهم قيام بين يديك فأذن لهم في الجلوس فقال الرضا اجلسوا ملائكة ربي ثم قال للمريض سلهم امروا بالقيام
بحضرتي فقال المريض سالتهم فذكروا انه لو حضرك كل من خلقه الله من ملائكته لقاموا لك ولم يجلسوا حتى تاذن لهم هكذا امرهم الله عز

الى
وجل ثم غمض الرجل عينيه وقال السلام عليك يا ابن رسول الله وهذا شخص مثل مع اشخاص محمد ومن بعده من الائمة عليهم السلام وقضى
ابواب مواعظ المشرفين على الموت من اولياء الله والمؤمنين باب الحسن بن علي بن ابي طالب عند
وفاته الاخبار الائمة الجواد عن ابائه امالي الصدوق والعيون الطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الرضا
عن ابائه عليهم السلام قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة بكى فقيل يا ابن رسول الله اتبكي ومكانك من رسول الله مكانك الذي
انت به وقد قال فيك رسول الله ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلث مرات حتى النعل والنعل فقال
انما ابكي لخصلتين هول المطلع وفراق الاحبة كتاب الحسين بن سعيد النضر عن ابن سنان عمن سمع ابا جعفر مثله وفيه وقد حججت
عشرين حجة راكبا وعشرين حجة ماشيا وما في رواية الصدوق اظهر باب موعظة اسامة بن زيد الاخبار الائمة زين العابدين
ارشاد المفيد باسناده عن عمرو بن دينار قال حضرت زيد بن اسامة بن زيد الوفاة فجعل يبكي فقال له علي بن الحسين ما يبكيك قال يبكيني
ان علي خمسة عشر الف دينار ولم اترك لها وفاء فقال له علي بن الحسين لا تبك فهي علي وانت بري منها فقضاها عنه الكافي
شرح شواهد الحلية مرسلا مثله وفيه محمد بن اسامة باب موعظة زكريا بن سابور الاخبار الاصحاب رجال الكشي محمد
بن مسعود عن جبرئيل بن احمد بن ايوب ... عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بن يسار انه حضر احد ابني سابور وكان لهما
ورع واخبات فمرض احدهما ولا احسبه الا زكريا بن سابور قال فحضرته عند موته قال فبسط يده ثم قال ابيضت يدي يا علي قال فدخلت
على ابي عبد الله وعنده محمد بن مسلم فلما قمت من عنده ظننت ان محمدا يخبره بخبر الرجل فاتبعني برسول فرجعت اليه فقال اخبرني
عن هذا الرجل الذي حضرته عند الموت اي شيء سمعته يقول قلت بسط يده ثم قال ابيضت يدي يا علي فقال ابو عبد الله رآه والله رآه والله
باب موعظة سيد الحميري عند وفاته الاخبار الاصحاب كشف الغمة حدث الحسين بن عون قال دخلت على السيد
محمد الحميري عائدا في علته التي مات فيها فوجدته يساق به ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا عثمانية وكان السيد جميل الوجه رحب الجبهة عريض ما بين السالفين فبدت
في وجهه نكتة سوداء مثل النقطة من المداد ثم لم تزل تزيد وتنمي حتى طبقت وجهه بسوادها فاغتم لذلك من حضره من الشيعة وظهر من الناصبة
سرور وشماتة فلم يلبث بذلك الا قليلا حتى بدت في ذلك المكان من وجهه لمعة بيضاء فلم تزل تزيد ايضا وتنمي حتى اسفر وجهه وتبسم
وافتر السيد ضاحكا مستبشرا فقال شعر كذب الزاعمون ان عليا : لن ينجي محبه من هنات : قد وربي دخلت جنة عدن : وعفا لي الاله عن سيئات
فابشروا اليوم اولياء علي : وتولوا علي حتى الممات : ثم من بعده تولوا بنيه : واحدا بعد واحد بالصفات ثم اتبع قوله هذا انه
اشهد ان لا اله الا الله حقا حقا واشهد ان محمدا رسول الله حقا حقا واشهد ان عليا امير المؤمنين حقا حقا واشهد ان لا اله
الا الله ثم اغمض عينه لنفسه فكانما كانت روحه ذبالة طفئت او حصاة سقطت باب موعظة ... الاخبار الائمة الرضا
رجال الكشي محمد بن مسعود عن علي بن الحسن عن محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا ذكر ان ... مولاة ... كانت
من اهل الفضل كانت تتكلم بكلمات سمعتهن من ابي عبد الله فانه كان عندها وصية رسول الله وان جعفرا قال لها اسالي الله ان يجمع بيني وبينك
في الدنيا ... في الجنة وانها كانت في قرب الاجرة ... الكبة او قام من مكة وذكر انه كان ...

وقد رهينا الثواب وانا العقاب **ابواب** مواعظ اعداء الله المشرفين على الموت **باب** موعظ
ابي بكر **الاخبار الصحابة والتابعين** الكافي في ابطال توبة الخاطئة عن سليم عن محمد بن ابي بكر قال لما حضر ابا بكر الموت جعل يدعو بالويل
والثبور وكان عمر عنده فقال لنا اكتموا هذا الامر على ابيكم فانه عليك وانتم قوم معروفون لكم عند الوجع الهذيان فقالت
عائشة صدقت فخرج عمر وخرج ابو بكر ارشاد القلوب حديث طويل عن سليم بن قيس قال لقيت محمد بن ابي بكر فقلت هل شهدت موت
ابيك قال واخيك عبد الرحمن وعائشة وعمر قال لا قلت وهل سمعوا منه ما سمعت قال سمعوا منه طرفا فبكوا وقالوا هو يهجر فاما كلما سمعت
انا فلا قلت فالذي سمعوا ما هو قال دعا بالويل والثبور فقال له عمر يا خليفة رسول الله لم تدعو بالويل والثبور قال هذا رسول الله
ومعه علي بن ابي طالب يبشراني بالنار ومعه الصحيفة التي تعاهدنا عليها في الكعبة وهو يقولون قد وفيت بها وظاهرت على ولي الله
فابشر انت وصاحبك بالنار في اسفل السافلين فلما سمعها عمر خرج وهو يقول انه يهجر قال لا والله لا اهجر اين تذهب قال عمر كيف
لا تهجر وانت ثاني اثنين اذ هما في الغار قال الآن ايضا اولم احدثك ان محمدا ولم يقل رسول الله قال لي وانا معه في الغار اني
ارى سفينة جعفر واصحابه تعوم في البحر فقلت ارنيها فمسح يده على وجهي فنظرت اليها واضمرت عند ذلك انه ساحر وذكرت لك ذلك بالمدينة
فاجتمع رأيي ورأيك انه ساحر فقال عمر يا هؤلاء ان اباكم يهجر فاكتموا ما تسمعون عنه لئلا تشمت بكم اهل هذا البيت ثم خرج وخرج اخي
وخرجت عائشة ليتوضأن للصلوة فاسمعني من قوله ما لم يسمعوا فقلت له لما خلوت به يا ابه قل لا اله الا الله قال لا اقولها ولا اقدر عليها
ابدا حتى ادخل النار فادخل التابوت فلما ذكر التابوت ظننت انه يهجر فقلت له اي تابوت فقال تابوت من نار مقفل بقفل من نار فيه
اثنا عشر رجلا انا وصاحبي هذا قلت عمر قال نعم وعشرة في جب من جهنم عليه صخرة اذا اراد الله ان يسعر جهنم رفع الصخرة فقلت
اتهذي قال لا والله ما اهذي ولعن الله ابن صهاك هو الذي اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني فبئس القرين الصق خدي بالارض فالصقت
خده بالارض فما زال يدعو بالويل والثبور حتى غمضته الخبر كتاب سليم بن قيس الهلالي مثله وقد ذكرت تمامه في كتاب غصب الخلافة نحو
باب موعظة عمر عليه اللعنة عند الوفاة **الاخبار الصحابة** مجالس المفيد باسناده عن عثمان بن عفان قال
اخر الناس عهدا بعمر بن الخطاب دخلت عليه وراسه في حجر ابنه عبد الله وهو يقول له ضع خدي بالارض فكان فاير عبد الله فقال له
ضع خدي بالارض لا ام لك فوضع خده على الارض فجعل يقول ويل امي ويلي ان لم تغفر لي فلم يزل يقولها حتى خرجت نفسه الكافية في
ابطال التوبة الخاطئة عن عمرو بن دينار عن جبير بن حية قال قال عمر حين حضره الموت لو ان لي الدنيا وما فيها لافتديت بها من النار
الكتب ربيع الابرار للزمخشري لما حضرت عمر بن الخطاب الوفاة قال لابنه ود ان لي ملاء الارض من ذهب وافتدي
لافتديت به من اهوال ما ارى **باب** موعظة معاذ بن جبل **الاخبار الصحابة** ارشاد القلوب حديث طويل عن عبد الرحمن
بن غنم الازدي ختن معاذ بن جبل قال مات معاذ بن جبل بالطاعون فشهدته يوم مات والناس متشاغلون بالطاعون قال وسمعته
حين احتضر وليس في البيت غيري وذلك في خلافة عمر بن الخطاب فسمعته يقول ويل لي ويل لي فقلت في نفسي اصحاب الطاعون يهذون
ويقولون الاعاجيب فقلت له اتهذي رحمك الله قال لا قلت فلم تدعو بالويل والثبور قال لموالاتي عدو الله على ولي الله فقلت له من هم قال

مولاي عتيقا وعمر على خليفة رسول الله ووصيه علي بن ابي طالب فقلت انك لتهجر فقال يا بن غنم والله ما اهجر هذان رسول الله
وعلي بن ابي طالب يقولان لي ابشر بالنار انت واصحابك افليس قلتم ان مات رسول الله او قتل زوينا الخلافة عن علي بن ابي طالب
فلن يصل اليه فاجتمعت انا وابو بكر وعمر وابو عبيدة وسالم قال فقلت متى يا معاذ قال في حجة الوداع الخبر **باب** موعظ
ناصبي عند موته **الاخبار الاصحاب** الكافي العدة عن سهل عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال كان خطاب
الجهني خليطنا وكان شديد النصب لآل محمد وكان يصحب نجدة الحروري قال فدخلت عليه اعوده للخلطة والتقية فاذا هو مغمى عليه في
حد الموت فسمعته يقول ما لي ولك يا علي فاخبرت بذلك ابا عبد الله فقال ابو عبد الله رآه ورب الكعبة رآه ورب الكعبة رآه ورب الكعبة
باب اخر **الاخبار الائمة الصادق** كتاب الحسين بن سعيد النضر عن يحيى الحلبي عن ايوب قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان اشد ما يكون عدوكم كراهة لهذا الامر حين تبلغ نفسه هذه واوما بيده الى حنجرته ثم قال ان رجلا من آل عثمان كان سبابا لعلي
فحدثني مولاه لك انه كان ياتينا اكلت لما احتضر قال ما لي ولهم فقلت جعلني الله فداك ما له قال هذا فقال لما هوى من العذاب اما سمعت قول الله
تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هيهات هيهات لا والله
حتى يكون ثبات الشيء في القلب وان صلى وصام **ابواب** مواعظ النبي لابي بكر بعد وفاته **باب** موعظ
النبي لابي بكر بعد وفاته في مسجد قبا **الاخبار الاصحاب** الاختصاص ومنتخب البصائر من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله عن
عمار بن ياسر بن سليمان عن ابيه عن هيثم بن اسلم عن معوية بن عمار قال لما خطب ابو بكر وعمر وامير المؤمنين فقال ان رسول الله لم يخلف الينا
اليك شيئا عهدا ايام الولاية في الغدير وانا اشهد انك مولاي فتقربه لك وقد سلمت عليك على عهد رسول الله بامرة المؤمنين و
اخبرنا رسول الله انك وصيه ووارثه وخليفته في اهله ونسائه وانك وارثه ومواليه فصار اليك ولم يخبرنا انك خليفته في امته
من بعده ولا جرم لي فيما بيني وبينك ولا ذنب لنا فيما بيننا وبين الله فقال له علي ان اريتك رسول الله حتى يخبرك بما اني اولى بالمجالس
التي انت فيه منك وانك ان لم تعزل نفسك عنه فقد خالفت الله ورسوله فقال ان اريتنيه حتى يخبرني ببعض هذا اكتفيت فقال له تلقاني
اذا صليت المغرب حتى اريكه قال فرجع اليه بعد المغرب فاخذ بيده واخرجه الى مسجد قبا فاذا هو برسول الله جالس في القبلة فقال يا فلان
وثبت على مولاك علي وجلست مجلسه وهو مجلس النبوة لا يستحقه غيره لانه وصيي وخليفتي فنبذت امري وخالفت قولي وتعرضت لسخط الله
وسخطي فانزع هذا السربال سربلته بغير حق ولا انت من اهله والا فموعدك النار قال فخرج مذعورا ليسلم الامر اليه وانطلق امير المؤمنين
فحدث سلمان بما كان جرى فقال له سلمان ليبدين هذا الحديث لصاحبه وليخبرنه الخبر فضحك امير المؤمنين وقال اما انه سيخبره ولينهنه
ان هم بان يفعل ثم قال لا والله لا يذكران ذلك ابدا حتى يموتا قال فلقي صاحبه فحدثه بالحديث كله فقال له ما اضعف رايك واخور قلبك
اما تعلم ان ذلك من سحر ابن ابي كبشة انسيت سحر بني هاشم فاقم على ما انت عليه **باب** موعظ اخرى من النبي لابي بكر
بعد وفاته **الاخبار الائمة امير المؤمنين** الاختصاص وبصائر الدرجات احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله
بن سليمان عن ابي عبد الله قال لما اخرج بعلي ملببا وقف عند قبر النبي قال يا بن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني

قال فخرجت من قبر رسول الله يعرفون … **باب موعظة النبي لعمر بعد وفاته** الاخبار الائمة الصادقة
الاختصاص احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن زياد القلانسي ومحمد بن حماد عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن ابي
عبد الله قال لما استخلف ابو بكر اقبل عمر على علي فقال له اما علمت ان ابا بكر قد استخلف فقال له علي فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا
بذلك فقال له علي والله لاسرع ما خالفوا رسول الله ونقضوا عهده ولقد سموه بغير اسمه والله ما استخلفه رسول الله فقال له عمر
ما ترك الكذب له رسول الله في حياته وبعد موته فقال له انطلق بنا يا عمر لتعلم اينا الكذاب على رسول الله في حياته وبعد موته فانطلق
معه حتى اتى القبر اذا كف فيها مكتوب اكفرت يا عمر بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا فقال له علي ارضيت فالله لقد فضحك الله
في حياته وبعد موته اقول قد مرت امثالها في كتاب احوال النبي باسانيد صحيحة **ابواب** موعظة … اليهود واعداء الله
باب موعظة يهودي الاخبار الائمة الصادقة الخرائج والجرائح روي عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان غلاما
يهوديا قدم على ابي بكر في خلافته فقال السلام عليك يا ابا بكر … ولم لا تسلم عليه بالخلافة ثم قال يا ابا بكر يا حاجتك قال ان
ابي يهوديا وخلف كنوزا … الاموال … فاخرجها الى … وكتب … وجعلت لك ثلث المال وثلثا الباقي
والانصار … فقال ابو بكر يا خبيث وهل يعلم الغيب الا الله ونهض ابو بكر ثم اتى اليهودي الى عمر فسلم عليه وقال …
عن مسألة فاجيب عنها … قال وهل يعلم الغيب الا الله ثم خرج اليهودي الى علي وهو في المسجد فسلم عليه وقال
يا امير المؤمنين وقد … ابو بكر وعمر … وقالوا يا خبيث … على علي والخليفة فقال اليهودي واني
ما … هذا الاسم حتى وجدت ذلك في كتب ابائي واجدادي في التوراة فقال امير المؤمنين وتفي بما تقول قال نعم واشهد الله
وملائكته وجميع من حضرني قال نعم فدعا برق ابيض فكتب عليه كتابا ثم قال تحسن ان تكتب قال نعم قال خذ هذه الالواح
الى بلادك اليمن وسل عن وادي برهوت فاذا صرت بطرف الوادي عند غروب الشمس فاقعد هناك فانه سياتيك غراب سود …
وهي تنعب فاذا … فاهتف باسم ابيك وقل يا فلان انا رسول وصي محمد فكلمني فانه سيجيبك ابوك … ولا … عن سؤال
الكنوز التي خلفها فكل ما اجابك به في ذلك الوقت وتلك الساعة فاكتب في الواحك فاذا انصرفت الى بلادك … خيبر
فثق ما في الواحك واعمل بما فيها فمضى اليهودي حتى انتهى الى وادي اليمن وقعد هناك كما امره فاذا هو بالغرابيل قد نعقت
… فهتف اليهودي فاجابه ابوه وقال ويلك ما جاء بك في هذا الوقت الى هذا الموطن وهو من مواطن اهل النار قال جئتك
اسالك عن كنوزك اين خلفتها قال في جدار كذا في موضع كذا في حائط كذا … ذلك ثم قال ويلك اتبع دين محمد وانصرف
الغراب ورجع اليهودي الى بلاد خيبر … فاتبع ما في الالواح فاخرج … من اواني الفضة و
من اواني الذهب ثم … حتى دخل على علي فقال يا امير المؤمنين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك
وصي محمد واخوه امير المؤمنين حقا كما سميت … فاجاب … واجتمع الناس فقالوا لعلي كيف
كيف علمت هذا قال سمعته من رسول الله وان شئت خبرتكم … قالوا … فانطلقت يوم …

رسول الله والائمة … وسنين … كل ملك … اعراضهم بلغاتهم وصفاتهم واسمائهم … **توضيح** وجدت منه … قال
ما شابه انا اخر كلامه لئلا يتوهم نسبته الى نفسه صلوات الله عليه وضبط الغراب … الفتح والكرح **باب** موعظة
اليهود والاول والثاني الاخبار الصحابة كنز الكراجكي … الاسانيد عن جابر بن عبد الله قال رايت امير المؤمنين وقد خرج …
وهو خارج من الكوفة فتبعته من ورائه حتى اذا صار الى جبانة اليهود فوقف في وسطها ونادى يا يهود يا يهود فاجابوه من جوف القبور لبيك
لبيك … قال كيف ترون العذاب فقالوا بعصياننا لك كهارون فنحن ومن عصاك في العذاب الى يوم القيمة
ثم صاح صيحة كادت السموات ينقلبن فوقعت مغشيا على وجهي من هول ما رايت فلما افقت رايت امير المؤمنين على سرير من ياقوتة حمراء على
راسه اكليل من الجوهر وعليه حلل خضر وصفر ووجهه كدارة القمر فقلت سيدي هذا ملك عظيم قال نعم يا جابر ان ملكنا اعظم من ملك سليمان بن
داود وسلطاننا اعظم من سلطانه ثم رجع ودخلنا الكوفة ودخلت خلفه الى المسجد فجعل يخطو خطوات وهو يقول لا والله لا فعلت
لا والله لا كان ذلك ابدا فقلت يا مولاي لمن تكلم ولمن تخاطب وليس ارى احدا فقال يا جابر كشف لي برهوت فرايت الاول والثاني
يعذبان في جوف تابوت في برهوت فناداني يا ابا الحسن يا امير المؤمنين ردنا الى الدنيا نقر بفضلك ونقر بالولاية لك فقلت لا والله لا فعلت
لا والله لا كان ذلك ابدا ثم تلا هذه الآية ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون يا جابر وما من احد خالف وصي نبي
الا حشره الله اعمى يتكبكب في عرصات القيمة **باب موعظة ميت** … من اعداء الله الاخبار الصحابة والتابعين
المناقب لابن شهرآشوب … قال رشيد الهجري كنت في بعض الطرق مع علي بن ابي طالب اذ التفت فقال يا رشيد اترى ما ارى
قلت لا يا امير المؤمنين وانه ليكشف لك الغطاء ما لا يكشف لغيرك قال اني ارى رجلا في ثبج من نار يقول يا علي استغفر لي لا غفر الله
له **توضيح** ثبج الشيء بالتحريك وسطه ومعظمه **باب موعظة ميت آخر** الاخبار الائمة الصادقة الخرائج روي عن الباقر
ان عليا مر يوما في ازقة الكوفة فانتهى الى رجل قد … انظروا الى هذا … فانكر الرجل وقال … المدبر
اسرائيليا فقال … اذا كان يوم الخامس ارتفع من هذا الرجل من صدغه دخان فيموت مكانه فاصابه في اليوم الخامس ذلك فمات
فحمل الى قبره فلما دفن جاء امير المؤمنين مع جماعة الى قبره فدعا الله ثم رفسه برجله فاذا الرجل قائم بين يديه يقول الراد
على الله وعلى رسوله فقال عد في قبرك فعاد فيه فانطبق القبر عليه **باب آخر** الاخبار الائمة الصادقة الخرائج روي
عن الصادق قال كان قوم من بني مخزوم لهم خؤولة من علي فاتاه شاب منهم يوما فقال يا خال ان تربي قد مات فحزنت عليه حزنا شديدا قال
فتحب ان تراه قال نعم قال فانطلق بنا الى قبره فانطلق فدعا الله فقال يا فلان باذن الله فاذا الميت جالس على راس القبر وهو يقول
ونه ونه شالا معناه لبيك لبيك سيدنا فقال امير المؤمنين ما هذا اللسان الم تمت وانت رجل من العرب قال نعم ولكن متنا على ولاء
فلان وفلان فانقلب لساني الى السنة اهل النار … سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان امير المؤمنين عليا كانت له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خال ان اخي وابن ابي
مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فتشتهي ان تراه قال نعم قال فارني قبره فخرج ومعه برد رسول الله السحاب فلما انتهى الى القبر …

شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال له علي الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على
سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا **باب** آخر **الاخبار الائمة على بن الحسين** الخرايج ان على بن الحسين عليهما السلم يقول ان موت
الفجاءة تخفيفا للمومن واسفا على الكافر وان المومن ليعرف غاسله وحامله وان كان له عند ربه خير ناشد حملته ان يعجلوا به وان كان
غير ذلك ناشدهم ان يقصروا به فقال ضمرة بن سمرة ان كان كما تقول قفز من السرير وضحك واضحك فقال له اللهم ان ضمرة بن سمرة
ضحك واضحك لحديث رسول الله فخذه اخذة اسف فمات فجاءة فاتى بعد ذلك مولى لضمرة زين العابدين فقال اصلحك الله ان
ضمرة مات فجاءة اني لاقسم لك بالله اني سمعت صوته وانا اعرفه كما كنت اعرف صوته في حيوته في الدنيا وهو يقول الويل لضمرة بن سمرة
خلا مني كل حميم وحللت بدار الجحيم وبها مبيتي والمقيل فقال على بن الحسين الله اكبر هذا اجر من ضحك واضحك من حديث رسول الله

توضيح نقرا عليه **باب** آخر مواطن اعداء الله من الاول والثاني وقتلة الحسين واليهود والنصارى وفرعون ونمرود
من الاولين والاخرين **الاخبار الائمة الصادق** عقاب الاعمال ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن احمد بن محمد عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بكر الارجاني قال صحبت ابا عبد الله في طريق مكة من المدينة فنزل
منزلا يقال له عسفان ثم مررنا بجبل اسود على يسار الطريق وحش فقلت يا ابن رسول الله ما اوحش هذا الجبل ما رايت في الطريق جبلا مثله قال
يا ابن بكر اتدري اي جبل هذا هذا جبل يقال له الكمد وهو على واد من اودية جهنم فيه قتلة الحسين استودعهم الله فيه تجري من تحته مياه جهنم
من الغسلين والصديد والحميم الآن وما يخرج من جهنم وما يخرج من طينة خبال وما يخرج من لظى وما يخرج من الحطمة وما يخرج من الجحيم وما يخرج
من الهاوية وما يخرج من السعير وما مررت بهذا الجبل في مسيري فوقفت الا رايتهما يستغيثان ويتضرعان واني لانظر الى قتلة ابي فاقول لهما
ان هولاء انما فعلوا لما اسستما لم ترحمونا اذ وليتم وقتلتمونا وحرمتمونا ووثبتم على حقنا واستبددتم بالامر دوننا فلا رحم الله
من رحمكما ذوقا وبال ما صنعتما وما الله بظلام للعبيد كامل الزيارة محمد الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سليمن عن محمد بن خالد عن عبد الله
بن حماد عن عبد الله بن الاصم عن الارجاني مثله وزاد في آخره واشدهما تضرعا واستكانة الثاني فربما وقفت عليهما ليتسلى عني بعض
ما في قلبي وربما طويت الجبل الذي هما فيه قال اسمع اصواتهما ينادياني عرج علينا نكلمك فانا نتوب واسمع من الجبل صارخا يصرخ بي اجبهما
وقل لهما اخسئوا فيها ولا تكلمون قال قلت له جعلت فداك ومن معهم قال كل فرعون عتى على الله وحكى الله عنه فعاله وكل من علم
العباد الكفر قلت من هم قال نحو بولس الذي علم اليهود ان يد الله مغلولة ونحو نسطور الذي علم النصارى ان المسيح ابن الله وقال لهم
هم ثلثة ونحو فرعون موسى الذي قال انا ربكم الاعلى ونحو نمرود الذي قال قهرت اهل الارض وقتلت من في السماء وقاتل امير المومنين
وقاتل فاطمة ومحسن وقاتل الحسن والحسين عليهم السلم واما معوية وعمرو فما يطمعان في الخلاص ومعهم كل من نصب لنا العداوة واعان
علينا بلسانه ويده وماله قلت له جعلت فداك فانت تسمع ذلك ولا تفزع قال يا ابن بكر ان قلوبنا غير قلوب الناس انا مطيعون مصفون
نرى ما لا يرى الناس ونسمع ما لا يسمعون **باب** آخر **الاخبار الائمة الصادق** امالي ابن الشيخ عن جماعة عن المفيد عن الحسين
بن علي التمار عن علي بن همام عن عمه عن حبيب عن (؟) محمد قال مر امير المومنين علي بن ابي طالب بالمقبرة ويدعى للمقابر فسلم ثم قال

قال السلام عليكم يا اهل المقبرة والتربة واعلموا ان المنازل بعدكم قد سكنت وان الاموال بعدكم قد قسمت وان الازواج قد
نكحت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم فاجابه هاتف من المقابر يسمع ولا يرى شخصه عليكم السلام يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته
اما خبر ما عندنا فقد وجدنا ما عملنا وربحنا ما قدمنا وخسرنا ما خلفنا فالتفت الى اصحابه فقال اسمعتم قالوا نعم يا امير المومنين قال فتزودوا
فان خير الزاد التقوى **ابواب** ما اخذ خاتم الملوك المخصوصة من الوقت **باب** موعظة جمجمة كسرى
انوشيروان **الاخبار الاصحاب** كتاب الفضائل لشاذان عن ابي الاحوص عن ابيه عن عمار الساباطي قال قدم امير المومنين المداين
فنزل بايوان كسرى وكان معه دلف بن مجير منجم كسرى فلما صلى قام وقال لدلف قم معي وكان معه جماعة من اهل ساباط فما زال يطوف
منازل كسرى ويقول لدلف كان لكسرى في هذا المكان كذا وكذا ويقول دلف هو والله كذلك فما زال كذلك حتى طاف المواضع
بجميع من كان عنده ودلف يقول يا سيدي ومولاي كانك وضعت هذه الاشياء في هذه المساكن ثم نظر الى جمجمة نخرة فقال
لبعض اصحابه خذ هذه الجمجمة ثم جاء الى الايوان وجلس فيه ودعا بطست فيه ماء فقال للرجل دع هذه الجمجمة في الطست ثم قال
اقسمت عليك يا جمجمة لتخبريني من انا ومن انت فقالت الجمجمة بلسان فصيح اما انت فامير المومنين وسيد الوصيين وامام المتقين
واما انا فعبد الله وابن امة الله كسرى انوشيروان فقال له امير المومنين كيف حالك فقال يا امير المومنين اني كنت ملكا عادلا
شفيقا على الرعايا رحيما لا ارضى بظلم ولكن كنت على دين المجوس وقد ولد محمد في زمان ملكي فسقط من شرفات قصري ثلثة وعشرون
شرفة ليلة ولد فهممت ان اومن به من كثرة ما سمعت من الزيادة من انواع شرفه وفضله ومرتبته وعزه في السموات والارض ومن شرف اهل
بيته ولكني تغافلت عن ذلك وتشاغلت عنه في الملك فيالها من نعمة ومنزلة ذهبت مني حيث لم اومن فانا محروم من الجنة بعدم ايماني
به ولكني مع هذا الكفر خلصني الله من عذاب النار ببركة عدلي وانصافي بين الرعية وانا في النار والنار محرمة علي فواحسرتاه لو آمنت
لكنت معك يا سيد اهل بيت محمد ويا امير امته قال فبكى الناس وانصرف القوم الذين كانوا من اهل ساباط الى اهليهم واخبروهم بما كان
وبما جرى فاضطربوا واختلفوا في معنى امير المومنين فقال المخلصون منهم ان امير المومنين عبد الله ووليه ووصي رسول الله
وقال بعضهم بل هو النبي وقال بعضهم بل هو الرب وهو مثل عبد الله بن سبا واصحابه قالوا لولا انه الرب كيف يحيي الموتى قال
فسمع بذلك امير المومنين وضاق صدره واحضرهم وقال يا قوم غلب عليكم الشيطان ان انا الا عبد الله انعم علي بامامته وولايته و
وصية رسوله فارجعوا عن الكفر فانا عبد الله وابن عبده ومحمد خير مني وهو ايضا عبد الله وان نحن الا بشر مثلكم فخرج بعضهم
من الكفر وبقي قوم على الكفر ما رجعوا فالح عليهم امير المومنين بالرجوع فما رجعوا فاحرقهم بالنار وتفرق منهم قوم في البلاد وقالوا لولا ان فيه
الربوبية ما كان احرقنا بالنار فنعوذ بالله من الخذلان عيون المعجزات من كتاب الانوار تاليف ابي علي الحسن بن همام عن العباس
الفضل عن موسى بن عطية الانصاري عن حسان بن احمد الازرق عن ابي الاحوص عن ابيه عن عمار مثله وزاد في آخره ان الذين احرقوا
وسحقوا وذروا في الريح احياهم الله بعد ثلثة ايام فرجعوا الى منازلهم **باب** موعظة جمجمة ذو يزن **الاخبار الصحابة والتابعين**
كتاب الفضائل لشاذان روى ابو رواحة الانصاري عن المزني قال كنت مع امير المومنين وقد اراد حرب معوية فنظر الى جمجمة في جانب

العرات وقالت عليها الادمة فرحبت المكانها فلما فرغ من حرب النهروان ادبر بجمجمة نخرة بالية فقال هاتوها فحركها بسوطه وقال
اخبريني من انت فقرام فقير شقي ام سعيد ملك ام رعية فقالت بلسان فصيح السلام عليك يا امير المؤمنين انا كنت ملكا ظالما وانا دويز بن
هرمز ملك الملوك ملكت شرقها وغربها سهلها وجبلها برها وبحرها انا الذي اخذت الف مدينة في الدنيا وقتلت الف الف من ملوكها
يا امير المؤمنين انا الذي بنيت خمسين مدينة وافتضضت خمسمائة الف جارية واشتريت الف عبد تركي والف ارمني والف رومي والف زنجي و
تزوجت من سبعين من بنات الملوك وما ملك في الارض ملك الا غلبته وظلمت اهله فلما جاءني ملك الموت قال لي يا ظالم يا طاغي خالفت الحق تولت
اعضائي وارتعدت فرائصي وعرضت على اهل حبسي فاناهم سبعون الف من اولاد الملوك قد شقوا من حبسي فلما رفع ملك الموت روحي سكن
اهل الارض من ظلمي وانا معذب في النار ابد الآبدين فوكل الله بي سبعين الف من الزبانية في يد كل منهم مرزبة من نار لو ضربت على جبال الارض
لتدكدكت وكلما ضربني الملك بواحدة من تلك المرازب اشتعل بي النار واحسن يحييني الله تعالى ويعذبني بظلمي على عباده ابد الآبدين و
كذلك وكل الله تعالى بعدد كل شعرة في بدني حية تلسعني وعقربا تلدغني تقول لي الحيات والعقارب هذا جزاء ظلمك على عباده ثم سكتت
الجمجمة فبكى جميع عسكر امير المؤمنين وضربوا على رؤوسهم وقالوا يا امير المؤمنين جهلنا حقك بعد ما علمنا رسول الله واما خسرنا
حظنا ونصيبا فيك والآن ما نقص منك شيء فاجعلنا في حل مما فرطنا فيك ورضينا بربك على مقالك فانا نادمون فامر بغطية
الجمجمة فتدفن ثم اتى النهروان فسار وصعد على وجه الماء كل يبك وحوله كان في النهر فتكلم كل واحد منهم مع امير المؤمنين ع ودعا
له وشهد له بالامامة وفي ذلك يقول بعضهم سلام على اهل الارض والصفا سلام على اسد الله المنتهى لقد كلمتك لدى النهروان نعم الجماجم اهل الثرى
وقد بدت لك حيتانها تناديك مذعنة بالولاء **بـــــــاب** موعظة جمجمة ملك الحبشة **الاخبار الائمة الصادق** المناقب لابن
شهرآشوب روى ابو بصير في كتاب المعرفة والفضائل وكتاب علل الشرائع ايضا عن حنان بن سدير عن الصادق ع في خبر قال لما
اخرج امير المؤمنين ع العصر في بابل قال انه لما حط القطر التفت الى جمجمة ملقاة فكلمها امير المؤمنين ع فقال ايتها الجمجمة من اين انت فقالت
انا فلان بن فلان ملك بلاد آل فلان قال امير المؤمنين ع فقصي على الخبر وما كنت وما كان في عصرك فاقبلت الجمجمة تقص خبرها وما كان
في عصرها من خير وشر فاشتغل بها حتى غابت الشمس فكلمها بثلاثة احرف من الانجيل لئلا تفقه العرب كلامه القصة وماكان
الخلاة فادى ما الجمجمة ثم قال يا حبلندي بن كركر ابن الشرفية فقال لهما انبه هناك مسجد دسمي مسجد الجمجمة وحبلندي هذا الملك الحبشي
صاحب الفيل الخادم لبيت ابرهة **ابوابــــــب** مواعظ الموتى عموما **بـــــــاب** موعظة الميت اذا حضره الموت من
الاخبار الائمة الباقر امالي الصدوق ابي عن سعد عن الهندي عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
انه سئل عن قول الله عز وجل من راق قال ذاك قول ابن آدم اذا حضره الموت قال هل من طبيب هل من دافع قال وظن انه الفراق
يعني فراق الاهل والاحبة عند ذلك قال والتفت الساق بالساق قال التفت الدنيا بالآخرة قال الى ربك يومئذ المساق قال المصير
العالمين يومئذ المصير الكافي علي عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع مثله **بـــــــاب** موعظ
الميت لوليه وماله وعمله وقت الموت **الاخبار الائمة امير المؤمنين** تفسير علي بن ابراهيم ابي عن علي بن مهزيار عن عمرو بن عثمان عن المفضل

عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابراهيم بن علاء عن سويد بن غفلة عن امير المؤمنين قال ان ابن آدم اذا كان في آخر يوم من الدنيا واول يوم
من الآخرة مثل له اهله وماله وولده وعمله فيلتفت الى ماله فيقول والله اني كنت عليك حريصا شحيحا فمالي عندك فيقول خذ مني كفنك ثم
يلتفت الى ولده فيقول والله اني كنت لكم محبا واني كنت عليكم لحاميا فماذا لي عندكم فيقولون نؤديك الى حفرتك ونواريك فيها ثم يلتفت الى عمله
فيقول والله اني كنت فيك لزاهدا وانك كنت علي لثقيلا فماذا عندك فيقول انا قرينك في قبرك ويوم حشرك حتى اعرض انا وانت على ربك فان
كان لله وليا اتاه اطيب الناس ريحا واحسنهم منظرا واحسنهم رياشا فيقول ابشر بروح من الله وريحان وجنة نعيم قد قدمت خير
مقدم فيقول من انت فيقول انا عملك الصالح ارتحل من الدنيا الى الجنة الخبر وقد اوردناه تاما مع شرحه في باب احوال البرزخ وسؤال القبر في كتاب
احوال الموت والبرزخ **بـــــــاب** مواعظ الموتى اذا حملوا على سريرهم **الاخبار الرسول** جامع الاخبار قال رسول الله ص
والذي نفس محمد بيده لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على نفوسهم حتى اذا حمل الميت على نعشه رفرف روحه
فوق النعش وهو ينادي يا اهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي جمعت المال من حله وغير حله فخلفته لغيري فالمهنا والتبعة علي فاحذروا
مثل ما حل بي **الائمة علي بن الحسين** الكافي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال علي بن الحسين ما تدري
كيف نصنع بالناس ان حدثنا بما سمعنا من رسول الله ص ضحكوا وان سكتنا لم يسعنا قال فقال ضمرة بن حبيب حدثنا فقال هل تدرون ما يقول
عدو الله اذا حمل على سريره فقلنا لا قال فانه يقول لحملته الا تسمعون اني اشكو اليكم عدو الله خدعني واوردني ثم لم يصدرني واشكو اليكم اخوانا واخيتهم فخذلوني واشكو اليكم دارا انفقت فيها حريتي فصار سكانها غيري
فارفقوا بي ولا تستعجلوا قال فقال ضمرة يا ابا الحسن ان كان هذا يتكلم بهذا الكلام يوشك ان يثب على اعناق الذين يحملونه قال فقال علي بن
الحسين اللهم ان كان ضمرة هزأ من حديث رسول الله ص فخذه اخذ اسف قال فكث اربعين يوما ثم مات فحضره مولى له فقال لنا ابن حبيب يا فلان
قال من حضره ضمرة فوصفت وجهي على سريره حتى عهدت صوته والله اعرفه كما كنت اعرفه وهو حي وهو يقول ويلك يا ضمرة بن معبد اليوم
خذلك كل خليل وصار مصيرك الى الجحيم فيها مسكنك ومبيتك والمقيل قال فقال علي بن الحسين عليهما السلام اسأل الله العافية هذا جزاء من
هزأ من حديث رسول الله ص **توضيح** حمية الرجل ماله الذي يحميه **الباقر عليه السلام** الكافي العدة عن سهل عن الحسن بن علي عن بشير
الدهان عن ابي عبد الله ع وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
اذا حمل عدو الله الى قبره نادى حملته الا تسمعون يا اخوتاه اني اشكو اليكم ما وقع فيه اخوكم الشقي ان عدو الله خدعني فاوردني
ثم لم يصدرني واقسم لي انه ناصح لي فغشني واشكو اليكم دنيا غرتني حتى اذا اطمأننت اليها صرعتني واشكو اليكم اخلاء الهوى منوني
ثم تبرؤوا مني وخذلوني واشكو اليكم اولادا حميت عنهم وآثرتهم على نفسي فاكلوا مالي واسلموني واشكو اليكم مالا منعت فيه حق الله فكان وباله
علي وكان نفعه لغيري واشكو اليكم دارا انفقت عليها حريتي وصار سكانها غيري واشكو اليكم طول الثوى في قبري ينادي انا بيت الدود
انا بيت الظلمة والوحشة والضيق يا اخوتاه فاحبسوني ما استطعتم واحذروا مثل ما لقيت فاني قد بشرت بالنار وبالذل والصغار وغضب
العزيز الجبار واحسرتاه على ما فرطت في جنب الله ويا طول عناه فما لي من شفيع يطاع ولا صديق يرحمني فلو ان لي كرة فاكون من المؤمنين محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر مثله وزاد فيه فما يبرح ينادي حتى يدخل قبره فاذا دخل حفرته ردت الروح في جسده

وجاء ملكا القبر فامتحناه قال وكان ابو جعفر ع يبكي اذا ذكر هذا الحديث الكاظم عن ابيه امالي الصدوق علي بن حاتم عن
علي بن الحسين النحوي عن البرقي عن ابيه عن سليمان بن مقبل عن موسى بن جعفر عن ابيه عليهما السلم في حديث قال ان اقامات الكافر سبعة
وسبعون الفا من الزبانية المقبرة وانه ليسمع الميت صوت تسمع كل شيء الا الثقلان ويقولون لو كنا من المؤمنين ويقولون رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت فيجيبه الزبانية كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ويناديهم ملك لو رد لعاد لما نهي عنه باب مواعظ الميت اذا
غسل الاخبار الائمة علي بن الحسين ع كتاب المختصر للحسن بن سليمن نقلا من كتاب الشفاء والجلاء عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الميت
ليقال لروحه وهو يغسل ايسرك ان ترد الى الجسد الذي كنت فيه فيقول ما اصنع بالبلاء والخسران والغم باب مواعظ الميت
من قبره الاخبار الائمة الصادق ع الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن غالب بن عثمن عن بشير الدهان
عن ابي عبد الله ع قال يجيء الملكان منكر ونكير الى الميت حين يدفن اصواتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف يخطان
الارض بانيابهما ويطآن في شعورهما فيسألان الميت من ربك وما دينك قال فاذا كان مؤمنا قال الله ربي وديني الاسلام
فيقولان له ما تقول في هذا الرجل الذي خرج من بين ظهرانيكم فيقول اعن محمد رسول الله تسألان فيقولان له اتشهد
انه رسول الله فيقولان له نم نومة لا حلم فيها ويفسح له في قبره تسعة اذرع ويفتح له باب الى الجنة ويرى مقعده فيها واذا كان
الرجل كافرا دخلا عليه واقيم الشيطان بين يديه عيناه من نحاس فيقولان له من ربك وما دينك وما تقول في هذا الرجل الذي
قد خرج من بين ظهرانيكم فيقول لا ادري فيخليان بينه وبين الشيطان فيسلط عليه في قبره تسعة وتسعين تنينا ولو ان تنينا واحدا
منها نفخ في الارض ما انبتت شجرا ابدا ويفتح له باب الى النار ويرى مقعده فيها توضيح قال الجزري فيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
الحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن والحلم على ما يراه من الشر والشيء القبيح
الكاظم ع الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن بعض اصحابه عن ابي الحسن موسى قال
يقال للمؤمن في قبره من ربك قال فيقول الله ربي فيقال ما دينك فيقول الاسلام فيقال من نبيك فيقول محمد ص فيقال من امامك فيقول
حل فلان فيقال كيف علمت بذلك فيقول امر هداني الله له وثبتني عليه فيقال نم نومة لا حلم فيها نومة العروس ثم يفتح له باب الى الجنة فيدخل
اليه من روحها وريحانها فيقول يا رب عجل قيام الساعة لعلي ارجع الى اهلي ومالي ويقال للكافر من ربك فيقول الله فيقال من نبيك فيقول
محمد فيقال ما دينك فيقول الاسلام فيقال من اين علمت ذلك فيقول سمعت الناس يقولون فقلت فيضربانه بمرزبة لو اجتمع عليها الثقلان
الانس والجن لم يطيقوها قال فيذوب كما يذوب الرصاص ثم يعيدان فيه الروح فيوضع قلبه بين لوحين من نار فيقول يا رب اخر قيام الساعة
كتاب الحسين بن سعيد عن ابن ابي البلاد مثله بيان وتحقيق هذا الخبر يدل على ان اسلام المخالفين لعدم تسليمهم بائمة الدين حتى نطق به
لم يجعلهم الله للرسوخ فيه وانما الهداية واليقين مع متابعتهم عليهم السلام ابواب مواعظ ارواح بني آدم في عالم البرزخ
باب مواعظ ارواح المؤمنين في عالم البرزخ الاخبار الائمة الصادق ع محاسن البرقي ابن محبوب عن ابراهيم
بن اسحق الجازي قال قلت لابي عبد الله اين ارواح المؤمنين قال ارواح المؤمنين في حجرات في الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من

من شرابها ويتزاورون فيها ويقولون ربنا اقم لنا الساعة لتنجز لنا ما وعدتنا الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان ارواح المؤمنين لفي شجرة من الجنة يأكلون من طعامها ويشربون
من شرابها ويقولون ربنا اقم الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق آخرنا باولنا ومنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد
بن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله ع عن ارواح المؤمنين فقال في حجرات في الجنة يأكلون من طعامها ويشربون
من شرابها ويقولون ربنا اقم لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق آخرنا باولنا كتاب الحسين بن سعيد ابن ابي عمير عن علي عن ابي بصير
مثله باب مواعظ ارواح المشركين والكفار الاخبار الائمة الصادق ع محاسن البرقي ابن محبوب عن ابراهيم
بن اسحق الجازي في حديث المتقدم ذكره في الباب المتقدم قال قلت لابي عبد الله ع فاين ارواح الكفار فقال في حجرات النار يأكلون من
طعامها ويشربون من شرابها ويتزاورون فيها ويقولون لا تقم لنا الساعة لتنجز لنا ما وعدتنا الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن ارواح المشركين فقال في النار يعذبون يقولون ربنا لا تقم لنا الساعة ولا تنجز لنا ما وعدتنا
ولا تلحق آخرنا باولنا كتاب الحسين بن سعيد ابن ابي عمير عن علي عن ابي بصير مثله الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان ارواح الكفار في نار جهنم يعرضون عليها يقولون ربنا لا تقم لنا الساعة ولا
تنجز لنا ما وعدتنا ولا تلحق آخرنا باولنا باب مواعظ تلاقي الارواح الاخبار الائمة الصادق ع الكافي سهل بن زياد
عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة في
الجنة تعارف وتسائل فاذا قدمت الروح على الارواح تقول دعوها فانها قد افلتت من هول عظيم ثم يسألونها ما فعل فلان وما فعل فلان
فان قالت لهم تركته حيا ارتجوه وان قالت لهم قد هلك قالوا قد هوى هوى ومنه علي عن ابيه عن محسن بن احمد عن محمد بن حماد عن يونس
بن يعقوب عن ابي عبد الله قال اذا مات الميت اجتمعوا عنده يسألونه عمن مضى وعمن بقي فان كان مات ولم يرد عليهم قالوا قد هوى هوى
ويقول بعضهم لبعض دعوه حتى يسكن مما مر عليه من الموت ابواب مواعظ الانسان في اشراط الساعة باب
مواعظ الانسان في الرجعة الاخبار الائمة الرضا ع من امالي العلامة وجدت بخط بعض الاعلام نقلا من خط الشهيد قدس الله روحه
قال دعبل الصفوان في كتابه باسناده قال سئل الرضا ع عن تفسير اثنتين قال والله ما هذه الآية الا في الكرة الكتب
تفسير علي بن ابراهيم قال علي بن ابراهيم في قوله ويريكم آياته يعني امير المؤمنين والائمة في الرجعة فاذا رأوهم قالوا آمنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين اي جحدنا بما اشركناهم فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون
باب مواعظ الانسان في خروج الياجوج والماجوج الآيات الانبياء حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل
حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين تفسير قال الطبرسي
فتحت يأجوج ومأجوج اي فتح جهتهم والمعنى فتح سدهم بسقوط او هدم او كسر وذلك من اشراط الساعة وهم من كل حدب اي من كل نشز من
الساعة الارض يسرعون يعني انهم يتفرقون في الارض فلا ترى اكمة الا وقوم منهم يهبطون منها مسرعين واقترب الوعد الحق اي الموعود الصدق وهو قيام

فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا اي لا يكاد تطرف من شدة ذلك اليوم وهوله يقولون يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا اي اشتغلنا
بامور الدنيا وغفلنا عن هذا اليوم فلم نتفكر فيه بل كنا ظالمين بان عصينا الله تعالى وعبدنا غيره باب موعظة الانسان فيه
الآيات الدخان يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون تفسير قال الطبرسي ره انى لهم الذكرى اي من اين لهم التذكر والاتعاظ
وقد جاءهم رسول مبين اي ظاهر الصدق والدلالة ثم تولوا عنه اي اعرضوا عنه ولم يقبلوا قوله باب
مواعظ الانسان في القيمة باب موعظة الانسان في نفخ الصور الآيات يس ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث
الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون تفسير قال الطبرسي ره فاذا هم من الاجداث
وهي القبور الى ربهم اي الى الموضع الذي يحكم الله فيه لا حكم لغيره هناك ينسلون اي يخرجون سراعا فلما رأوا اهوال القيمة قالوا يا ويلنا من بعثنا
من مرقدنا من منامنا الذي كنا فيه نياما ثم يقولون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون بما اخبرونا عن هذا المقام وعن هذا البعث قال قتادة
اول الاية للكافرين وآخرها للمسلمين باب حفظ الانسان في القيمة الآيات فاذا هم ينظرون قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين
هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون تفسير قال الطبرسي ره فاذا هم ينظرون الى البعث الذي كذبوا به وقيل فاذا هم احياء ينتظرون ما ينزل
بهم العذاب وقالوا اي ويقولون معترفين بالعصيان يا ويلنا من العذاب وهو كلمة يقولها القائل عند الوقوع في الهلكة هذا يوم الدين
اي يوم الحساب او يوم الجزاء هذا يوم الفصل بين الخلائق والحكم وتمييز الحق من الباطل وهذا كلامهم بعضهم لبعض لاستقلالهم السبق وقيل هو
كلام الملائكة القمر يوم يقول الكافرون هذا يوم عسر تفسير قال الطبرسي ره يوم عسر اي صعب شديد القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر
وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر ابراهيم وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
تفسير قال الطبرسي ره وانذر الناس اي خوف يا محمد الناس يوم يأتيهم العذاب وهو يوم القيمة او عذاب الاستيصال في الدنيا وقيل هو يوم
المعاينة عند الموت والاول اظهر فيقول الذين ظلموا انفسهم بارتكاب المعاصي ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك اي ردنا الى الدنيا
واجعل ذلك مدة قريبة نجب دعوتك فيها ونتبع الرسل اي نتبع رسلك فيما يدعوننا اليه فيقول الله تعالى لهم او تقول الملائكة اولم تكونوا
اقسمتم اي حلفتم من قبل في الدنيا ما لكم من زوال اي ليس لكم من انتقال من الدنيا الى الاخرة او من الراحة الى العذاب وفي هذا دلالة ان اهل
الاخرة غير مكلفين وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم هذا توبيخ لهم وتعنيف اي وسكنتم ديار من كذب الرسل قبلكم
فاهلكهم الله وعرفتم ما نزل بهم من البلاء والهلاك والعذاب وضربنا لكم الامثال وبينا لكم الاشباه واخبرناكم باحوال الماضين قبلكم
لتعتبروا بها فلم تعتبروا وقيل الامثال ما ذكر في القرآن مما يدل على انه تعالى قادر على الاعادة كما انه قادر على الانشاء وقيل هي الامثال المنبهة على الطاعة
الزاجرة عن المعصية الروم يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون

يستعتبون تفسير يقسم المجرمون اي يحلف المجرمون ما لبثوا في القبور غير ساعة واحدة عن الكلبي ومقاتل وقيل يحلفون
ما مكثوا في الدنيا غير ساعة لاستقلالهم مدة الدنيا وقيل لبثوا بعد انقطاع عذاب القبر غير ساعة عن الجبائي وقال الذين اوتوا
العلم والايمان لقد لبثتم اي يقولون في كتاب الله معناه ان لبثكم ثابت في كتاب الله اثبته الله فيه وقوله كما يقال ان ما يكون هو في
اللوح المحفوظ اي هو مثبت فيه والمراد لقد لبثتم في قبوركم الى يوم البعث وقيل ان الذين اوتوا العلم والايمان هم الملائكة وقيل هم
الانبياء وقيل المؤمنون وقيل ان هذا على التقديم والتأخير وتقديره وقال الذين اوتوا العلم في كتاب الله وهم الذين يعلمون كتاب الله
والايمان لقد لبثتم الى يوم البعث فهذا يوم البعث الذي كنتم تنكرونه في الدنيا ولكنكم كنتم لا تعلمون وقوعه في الدنيا فلا ينفعكم العلم به
الآن ويدل على هذا المعنى قوله فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم بالكفر فلا يقبلون من الاعتذار ولو اعتذروا لم يقبل عذرهم
ولا هم يستعتبون اي لا يطلب منهم الاعتاب والرجوع الى الحق باب مواعظ الانسان في تطاير الكتب الآيات
الحاقة فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية
قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه
يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه تفسير قال الطبرسي ره فاما من اوتي كتابه بيمينه يقول لاهل القيمة هاؤم ١١
اي تعالوا اقرؤا كتابيه انما يقوله سرورا به لعلمه بانه ليس فيه الا الطاعات فلا يستحيي ان ينظر فيه غيره اني ظننت اي علمت وايقنت في الدنيا
اني ملاق حسابيه والهاء لتنتظم رؤس الآي وهي هاء الاستراحة والمعنى اني كنت مستيقنا في دار الدنيا باني القى حسابي يوم القيمة واما من
اوتي كتابه اي صحيفة اعماله بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه لما يرى فيه من قبائح اعماله ولم ادر ما حسابيه اي ولم ادر اي شيء حسابي
يا ليتها كانت القاضية الهاء في ليتها كناية عن الحالة التي هم فيها وقيل كناية عن الموتة الاولى والقاضية القاطعة للحيوة اي ليت الموتة الاولى
لم نحي بعدها او تمنى يومئذ الموت ولم يكن في الدنيا شيء اكره عنده من الموت ما اغنى عني ماليه اي ما دفع عني مالي من عذاب الله شيئا هلك
عني سلطانيه اي ضل عني ما كنت اعتقده حجة او هلك عني تسلطي وامري ونهيي في دار الدنيا على ما ملكت والمعاصي باب
موعظة الانسان اذا جيء بجهنم يوم القيمة الآيات الفجر وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت
لحيوتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد تفسير قال الطبرسي ره يومئذ يعني يوم يجاء بجهنم يتذكر الانسان اي يتعظ
ويتوب الكافر وانى له الذكرى اي ومن اين له التوبة عن الزجاج وقيل معناه يتذكر الانسان ما فرط فيه وقد علم يقينا ما توعد به وكيف
ينفعه التذكر وانى له التذكر ثم قال معناه انه لا ينتفع به فكانه لم يكن وكان ينبغي له ان يتذكر في وقت ينفعه فيه فيقول يا ليتني قدمت لحيوتي
اي تمنى ان يكون قد كان عمل الطاعات والحسنات لحيوته بعد موته او للحيوة التي تدوم له فيومئذ لا يعذب عذابه احد اي لا يعذب عذاب الله
احد من الخلق ولا يوثق وثاقه احد اي وثاق الله احد من الخلق والمعنى لا يعذب احد في الدنيا مثل عذاب الله الكافر يومئذ ولا يوثق احد
في الدنيا مثل وثاق الكافر يومئذ الاخبار الاول الباقر الامالي للصدوق عن جابر عن ابي جعفر في حديث جهنم الى المحشر ثم تجمع ما
يحيط الخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عز وجل عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا ينادي رب نفسي نفسي وانت يا نبي الله تنادي امتي امتي

الحجر **باب** سائر مواعظ الناس يوم القيمة **الايات** الانعام ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب
بايات ربنا ونكون من المؤمنين الى قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا الى قوله حتى اذا جاءتهم الساعة
قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها قال الطبرسي رحمه الله على ما فرطنا فيها في الحيوة الدنيا او في الساعة يعني في شأنها والايمان بها الاعراف
ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل الاية النحل ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول
اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين الفرقان ويوم يعض الظالم على يديه
يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان
خذولا وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا القصص ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون قال
الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون التنزيل ولو ترى اذ المجرمون
ناكسوا رؤسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون سبا ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع
بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا انحن صددناكم عن الهدى
بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا انحن صددناكم
بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين
كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون الصافات واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا
مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين **تفسير** البيضاوي
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون يسأل بعضهم بعضا للتوبيخ ولذا فسر بتخاصمون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين عن اقوى الوجوه
وايمنها او عن الدين او عن الخير كأنكم تنفعوننا نفع السانح فتبعناكم وهلكنا مستعار من يمين الانسان الذي هو اقوى الجانبين واشرفه وانفعه
ولذلك سمي يمينا ويتيمن بالسانح او من القوة والقهر فتقسروننا على الضلال او عن الحلف فانهم كانوا يحلفون لهم انهم على الحق قالوا بل لم
تكونوا مؤمنين الاية اجابهم الرؤساء اولا بمنع اضلالهم بانهم كانوا ضالين في انفسهم وثانيا بانهم ما اجبروهم على الكفر اذ لم يكن لهم عليهم
تسلط وانما جنحوا اليه لانهم كانوا قوما مختارين للطغيان الزمر واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب
بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من
المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين
تفسير قال الطبرسي رحمه الله ان يقولوا اي خوف ان تقول او حذرا ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله اي يا ندامتا على ما ضيعت
من ثواب الله وقيل قصرت في امر الله قال الفراء الجنب القرب اي في قرب الله وجواره وقال الزجاج اي فرطت في الطريق الذي هو طريق الله فالجنب
بمعنى الجانب وروى العياشي بالاسناد عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن جنب الله وان كنت لمن الساخرين اي وان كنت لمن المستهزئين

المستهزئين بالنبي اي فعلنا ذلك كراهة ان تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين خوفا من عقابه وقيل انهم لما لم ينظروا في
الادلة واشتغلوا بالاباطيل توهموا ان الله سبحانه لم يهدهم فقالوا ذلك بالظن ولهذا رد الله عليهم بقوله بلى قد جاءتك اياتي وقيل معناه
لو ان الله هداني الى النجاة بان يردني الى حال التكليف لكنت ممن يتقي المعاصي لو ان لي كرة اي رجعة الى الدنيا المؤمن انا لننصر
رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار السجدة ويوم
يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد **تفسير** قال الطبرسي رحمه الله قالوا اذناك ما منا من شهيد اي يقولون اعلمناك ما منا
من شاهد بان لك شريكا تبرؤا من ان يكون مع الله شريك حمعسق وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم **تفسير** قال الطبرسي رحمه الله وتريهم يعرضون عليها اي على النار قبل دخولهم الزخرف ومن يعش
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون **تفسير** قال الطبرسي رحمه الله ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يعرض عنه
فقيل معناه ومن يعم عنه نقيض له شيطانا فهو له قرين اي نخل بينه وبين الشيطان الذي يغويه فيصير قرينه وقيل معناه نقرن به شيطانا
في الاخرة يلزمه فيذهب به الى النار كما ان المؤمن يقرن به ملك فلا يفارقه حتى يصيره الى الجنة وقيل اراد به شياطين الانس نحو علماء السوء
ورؤساء الضلالة وانهم ليصدونهم اي يصرفون هؤلاء الكفار عن السبيل اي عن طريق الحق ويحسبون انهم مهتدون اي يحسب
الكفار انهم على الهدى فيتبعونهم ومن اغواه يوم القيمة حتى اذا جاءنا قرأ اهل العراق غير ابي بكر جاءنا على الواحد والباقون جاءانا
على الاثنين فعلى الثاني جاءنا الشيطان ومن اغواه يوم القيمة وعلى الاول فالمعنى حتى اذا جاءنا الكافر وعلم ما يستحقه من العقاب
قال لقرينه الذي اغواه يا ليت بيني وبينك بعد المشرق والمغرب فغلب احدهما والمراد يا ليت بيني وبينك هذا البعد فلم اراك ولا
اغتررت بك فبئس القرين انت لي اليوم فانهما يكونان مشدودين في سلسلة واحدة **باب** ما يعظ
الانسان عند قراءة كتابه **الايات** الكهف ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصيها **الاخبار الاثر الصادق م** تفسير العياشي عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله في قوله اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم قال يذكر العبد جميع ما عمل وما كتب عليه حتى كأنه فعله تلك الساعة فلذلك قالوا يا ويلنا ما لهذا الكتاب لا يغادر **باب**
موعظة الانسان عند استنطاق الجوارح **الايات** النور ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون
السجدة ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاؤها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا
لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون **تفسير** قال الطبرسي في قوله
فهم يوزعون اي يحبس اولهم على اخرهم ليتلاحقوا ولا يتفرقوا **الاخبار الاثر امير المؤمنين** تفسير العياشي باسناده عن علي في حديث
له يذكر فيه احوال الناس في القران قال ثم يجتمعون في موطن يستنطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين ولا يعترفون بما عملوا فيختم

افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد بكل معصية كانت منهم ثم يرفع الخاتم عن السنتهم فيقولون لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله
الذي انطق كل شيء الصادق عليه السلام تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام في خطبة يصف يوم القيمة ختم على الافواه
فلا تكلم وتكلمت الايدي وشهدت الارجل ونطقت الجلود بما عملوا فلا يكتمون الله حديثا باب ما اعطا الانسان على الصراط
الايات الحديد يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وغرتكم الاماني
حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبئس المصير تم قال
الطبرسي ره يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم اي على الصراط يوم القيمة وهو دليلهم الى الجنة باب ما اعطا الانسان في الجنة
الايات البقرة وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها فاطر جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب تفسير
قال الطبرسي ره لا يمسنا فيها نصب اي لا يصيبنا في الجنة عناء ومشقة ولا يمسنا فيها لغوب اي اعياء ومتعبة في طلب المعاش الصافات الا
عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم الى قوله فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول ائنك لمن المصدقين
ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين
افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون الطور واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم تفسير قال الطبرسي ره
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون اي يتذاكرون ما كانوا فيه من التعب والخوف في الدنيا عن ابن عباس وهو قوله قالوا انا كنا قبل في اهلنا
مشفقين اي خائفين في دار الدنيا من العذاب فمن الله علينا بالمغفرة ووقانا عذاب السموم اي عذاب جهنم والسموم ما يسام جهنم من الحر وقيل
ان المعنى يسال بعضهم بعضا عما فعلوه في الدنيا فاستحقوا به المصير الى الثواب والكون في الجنان فيقولون انا كنا في دار التكليف مشفقين
اي خائفين رقيق القلب والسموم الحر الذي يدخل في مسام البدن يتالم به واصله من السم الذي يخرج النفس وكل ثقب سم ومنه السم الذي يقتل انا
كنا من قبل في الدنيا ندعوه اي نعبد الله ونوحده انه هو البر اي اللطيف وقيل الصادق فيما وعد الرحيم المطففين ان الذين
اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون
وما ارسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون باب
ما اعطا الانسان في جهنم الايات النحل واذا راى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا
اليهم القول انكم لكاذبون والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون تفسير قال الطبرسي ره واذا راى الذين اشركوا شركاءهم
يعني الاصنام والشياطين الذين اشركوهم مع الله في العبادة وقيل سماهم شركاءهم لانهم جعلوا لهم نصيبا من الزرع والانعام فهي اذن شركاؤهم

شركاءهم على زعمهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك اي يقولون هؤلاء شركاؤنا التي اشركناها معك
في الالهية والعبادة واضلونا فحملهم بعض عذابنا فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون اي قالت الاصنام وسائر ما كانوا يعبدون
من دون الله ما ينطق الله اياها لهؤلاء انكم لكاذبون في انا امرناكم بعبادتنا ولكنكم الضلال اتبعوا اهواءكم لانفسكم والقوا
الى الله يومئذ السلم اي استسلم المشركون وقيل انكم كاذبون الله لامر الله وانقادوا لحكمه يومئذ المؤمنين ومن خفت
موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها
تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون الى قوله قال كم لبثتم في الارض
عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون الفرقان واذا القوا منها مكانا
ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا الاحزاب يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كبيرا فاطر والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا
اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه للظالمين من نصير ص هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا
بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذ
ناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال
لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين المؤمن ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون
قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل وقال تم واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين
في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال وقال تم ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل
شيئا كذلك يضل الله الكافرين السجدة وقال الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من
الاسفلين الزخرف ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون الاحقاف ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون الملك كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال
كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير المدثر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين
في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب

بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين **ابواب** مواعظ اعضاء الانسان **باب** موعظة طير الجنة
من خاتم النبوة **الكتب** كتاب الفضايل للشاذان في قصة النبي عند خروجه من الحجر الى الصحراء ورويته الاملاك الاربعة فالقاه
اسرافيل الى رسول الله وحل ازراره قميصه والقاه على قفاه واخرج خاتما كان معه وعليه سطران الاول لا اله الا الله والثاني محمد
رسول الله وذلك خاتم النبوة ووضع الخاتم بين كتفي النبي فصار الخاتم بين كتفيه كتفيه كالهلال الطالع لحمرة واستبان
السطران بين كتفيه كالشامة يقرءهما كل عربي كاتب الحرز كتاب الروضة في الفضايل في قصة خروج عبد المطلب الى سيف بن ذي يزن قال
الملك قال الملك اعلم يا ابا الحارث انه مذ حكم غلاما احسن الوجه والبدن جليل القدر والقامة بين كتفيه شامة المبعوث من نهاية البيت
على اسجرة النبوة وحلية النعامة صاحب الشفاعة يوم القيمة مكتوب بخاتم النبوة على كتفيه سطران لا اله الا الله والثاني محمد رسول الله
الفصة المناقب لابن شهر اشوب كان كتفيه خاتم النبوة كلما ابداه غطى نوره نور الشمس مكتوب لا اله الا الله وحده لا شريك له توجه حيث شئت
فانت منصور **باب** موعظة ما كتب على عضد الايمن الامام **الاخبار الائمة الصادق** الكافي باسناده عن ابي بصير عن الصادق
في صفة خلقة الامام وحمله ووضعه فاذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر واتى فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان
فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه الى
الارض الاين رافعا راسه الى السماء فاما قدميه على الارض فانه يقبض كل علم نقله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا
ينادي به من بطنان عرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت
صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري
وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابا وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه
واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال
قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر **ابواب** مواعظ ما مع اعضاء الانسان
باب موعظة روح الايمان **الاخبار الائمة الصادق** الكافي الحسين بن محمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله قال ان القلب ليرجف فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع
منه روح الايمان **ابي الحسن** الكافي باسناده عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المومن بروح
منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي وتغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه عند احسانه وتشيخ في عين الرضى عند اساءته
الخبر **باب** مواعظ الاعضاء **الاخبار الائمة الصادق** الكافي بسنده الحسن عن الصادق قال انما الشر ليس من عرق يضرب
ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال
ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يواخذ به **باب** موعظة اللحم والدم **الاخبار الائمة الباقر** الكافي باسناده عن زرارة عن
ابي جعفر قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب **باب** موعظة

موعظة القلب **الاخبار الائمة الباقر** الكافي باسناده الباقر قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة
نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع
الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون **الصادق** الكافي باسناده عن ابي بصير عن الصادق
اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا **باب** اخلاق
الرسول الكافي باسناده قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه
فيصير اعلاه اسفله **باب** موعظة جوارح الانسان للسان **الاخبار الائمة علي بن الحسين** الكافي باسناده عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين قال ان لسان ابن ادم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا
ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك **باب** موعظة النفس الانسان **الاخبار
الائمة امير المومنين** النهج قال امير المومنين ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه من الله حافظ **باب** موعظة القلب
والنفس من الاعضاء **دعائم الرشد** الاخبار الائمة الصادق من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن
عدوه من عنقه **ابواب** مواعظ الجن **باب** مواعظ الجن في زمن سليمن **الايات** النمل
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين **تفسير** قال البيضاوي قال عفريت خبيث
مارد من الجن بيان له لانه يقال للرجل الخبيث المنكر المعفر اقرانه وكان اسمه ذكوان او صخر قبل ان تقوم من مقامك مجلسك للحكومة
وكان يجلس الى نصف النهار واني عليه على حمله لقوي امين لا اختزل منه شيئا ولا ابدله **باب** موعظة اخرى **الكتب**
اعلام الدين قال ابن شهاب بعث سليمن بن داود بعض عفاريته وبعث معه نفرا من اصحابه فقال اذهبوا معه وانظروا ما ذا يعمل فيها
به في السوق فرفع راسه فنظر الى الناس فهز راسه ومر وابه على قوم يبكون على ميت لهم فضحك ومروا به على الثوم يكال كيلا وعلى
الفلفل يوزن وزنا فضحك ومروا به على قوم يذكرون الله ثم واخرين في باطل فهز راسه ثم ردوه الى سليمن فاخبروه بما رأوا منه فقال
سليمن ارايت اذ مروا بك في السوق لم رفعت راسك الى السماء ونظرت الى الارض والناس قال عجبت من الملائكة على رؤوس الناس
ما اسرع ما يكتبون ومن الناس ما اسرع ما يملون قال ومررت على اهل بيت يبكون على ميت وقد ادخله الله الجنة فضحكت قال ومررت
الثوم يكال كيلا ومنه الترياق وعلى الفلفل يوزن وزنا وهو الداء فتعجبت ونظرت الى قوم يذكرون الله واخرين في باطل
فتعجبت وضحكت **باب** مواعظ اخرى **الكتب** مجمع البيان في تفسير قيل لها ادخلي الصرح قيل ان الجن والشياطين خافت
ان يتزوجها سليمن فلا ينفكون من تسخير سليمن وذريته بعده لو تزوجها وذلك ان امها كانت جنية فاساؤا الثناء عليها ليزهدوه
فيها وقالوا ان في عقلها شيئا وان رجلها كحافر الحمار فلما اختبر ذلك وجدها على خلاف ما قيل وقيل انه ذكر له ان على رجليها شعرا
فلما كشفت بان الشعر فساءه ذلك فاستشار الجن في ذلك فعملوا الحمامات وطبخوا له النورة والزرنيخ وكان اول ما صنعت النورة
باب مواعظ الجن في الجاهلية **الكتب** الدر المنثور واخرج الازرقي عن ابي الطفيل قال كانت

امرأة من الجن في الجاهلية تسكن ذا طوى وكان لها ابن ولم يكن لها ولد غيره فكانت تحبه حبا شديدا وكان شريفا في قومه فتزوج
فاتى زوجته فلما كان يوم سابعه قال لامه يا امه اني اريد ان اطوف بالكعبة سبعا نهارا فقالت له امه اي بني اني اخاف عليك سفهاء
قريش فقال ارجو السلامة فاذنت له فولى في صورة جان فمضى نحو الطواف فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ثم اقبل منقلبا
فعرض له شاب من بني سهم فقتله فثارت بمكة غبرة حتى لم تبصر لها الجبال قال ابو الطفيل وبلغنا انه انما تثور تلك الغبرة من موت عظيم
من الجن قال فاصبح من بني سهم على فرشهم موتى كثير من قتل الجن فكان فيهم سبعون شيخا اصلع سوى الشباب باب
آخر الكتب العقد المنثور عن عكرمة بن خالد قال بينما انا ليلة في جوف الليل عند زمزم جالس اذا نفر يطوفون عليهم ثياب بيض
لم ار بياض ثيابهم لشيء قط فلما فرغوا صلوا قريبا مني فالتفت بعضهم فقال لاصحابه اذهبوا بنا نشرب من شراب الابرار فقاموا
فدخلوا زمزم فقلت والله لو دخلت على القوم فسألتهم فقمت فدخلت فاذا ليس فيها احد من البشر باب آخر الكتب
حيوة الحيوان للدميري في كتاب خير البشر بخير البشر عن عبد الملك عن ابراهيم قال خرج نفر من اصحاب عبد الله بن مسعود يريدون الحج
حتى اذا كانوا ببعض الطريق اذا هم بحية بيضاء تنثني على الطريق تفوح منها ريح المسك فقال لاصحابه امضوا فلست ببارح حتى ارى ما يصير
اليه امر هذا الثعبان فما لبث ان مات فعمد الى خرقة بيضاء فكفنه فيها ثم نحاه عن الطريق وادرك اصحابه في [illegible] قال فوالله
انا لقعود اذ اقبل اربع نسوة من قبل المغرب فقالت واحدة منهن ايكم دفن عمرو فقلنا من عمرو فقالت ايكم دفن الحية قال فقلت
انا قالت اما والله لقد دفنت صواما قواما يأمر بما انزل الله ولقد آمن بنبيكم وسمع صفته من السماء قبل ان يبعث باربعمائة سنة
قال فحمدنا الله ثم قضينا حجنا ثم مررت بعمر فاخبرته خبر الحية فقال صدقت سمعت رسول الله يقول فيه هذا باب
مواعظ الجن في بشاراتهم نبيا الكتب في بعض الكتب قال تميم الداري كنت بالبلاد في بعض طرقات الشام فلما اجنني الليل
قلت انا الليلة في جوار هذا الوادي فاذا قائل يقول عذ بالله فان الجن لا تجير احدا على الله قد بعث نبي الاميين رسول الله
وقد صلينا خلفه بالحجون وذهب كيد الشياطين ورميت بالشهب فانطلق الى محمد رسول رب العالمين باب آخر الاخبار
الصحابة من بعض الكتب سعيد بن جبير قال قال سواد بن قارب بينما انا نائم على جبل من جبال السراة فاتاني آت برجله وقال قم يا سواد بن قارب
اتاك رسول من لوي بن غالب فلما استويت ادبر وهو يقول عجبت للجن وارجاسها وشدها العيس باحلاسها تهوي الى مكة
تبغي الهدى ما صادقوها كانجاسها [illegible] فقال مثل الاول [illegible] عجبت للجن وتطلابها وشدها العيس باقتابها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ما صادقوها ككذابها [illegible] مثل الاول فلما استويت ادبر وهو يقول عجبت للجن
ورحلها العيس باكوارها تهوي الى مكة تبغي الهدى ما مؤمنوها ككفارها [illegible] واتيت مكة فعند النبي واصحابه [illegible]
[illegible] ثلث ليال في كل ليلة اتاك رسول من لوي بن غالب فاشهد ان الله لا رب
غيره وانك مأمون على كل غائب باب آخر الكتب في بعض الكتب كان النبي عنده [illegible]
[illegible] الاسلام ثم نادى بعد ايام لطارق يقول يا طارق يا طارق [illegible]

بعث النبي الصادق حقا بوحي ناطق صدع [illegible] تهامة [illegible] السلامة [illegible] الوداع [illegible] اليوم [illegible]
لوجه فتكر قال زيد بن [illegible] فاتيت النبي فاخبرته بذلك فقال كلام الجن المؤمنين فدعانا الى الاسلام باب آخر التواريخ
المنتقى في حوادث سنة الاولى من الهجرة ومما كان في هذه السنة ما روي انه كان امرأة من بني النجار يقال لها فاطمة بنت النعمان لها
تابع من الجن وكان يأتيها فاتاها حين هاجر النبي فانقض على الحائط فقال لها ما لك لم تأت كما كنت تأتين قال قد جاء النبي
الذي حرم الزنا والخمر اقول قد عرفت شأن هذه الاخبار في كتاب حال نبينا وكتاب احوال الجن كثيرة من اراد الاطلاع فليرجع
احاديثه ابواب مواعظ الجن في زمان نبينا ثم باب موعظة جن نصيبين الآيات الاحقاف واذ
صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل
من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب
اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين تفسير قال الرازي في كيفية هذه الواقعة قولان
الاول قال سعيد بن جبير كانت الجن تستمع فلما رجموا قالوا هذا الذي حدث في السماء انما حدث لشيء حدث في الارض فذهبوا يطلبون
السبب وكان قد اتفق ان النبي لما ايس من اهل مكة ان يجيبوه خرج الى الطائف ليدعوهم الى الاسلام فلما انصرف الى مكة وكان ببطن
نخلة قام يقرأ القرآن فمر به نفر من اشراف جن نصيبين كان ابليس بعثهم ليعرف السبب الذي اوجب حراسة السماء بالرجم فسمعوا القرآن
وعرفوا ان ذلك السبب الثاني ان الله امر رسوله ان ينذر الجن ويدعوهم الى الله ويقرأ عليهم القرآن فصرف الله اليه نفرا من
الجن ليستمعوا القرآن وينذروا قومهم ثم قال اختلفوا في تفسير قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن فقال بعضهم لما لم يقصد الرسول
قراءة القرآن عليهم فهو تعالى القى في قلوبهم ميلا الى القرآن وداعية الى استماعه فلهذا السبب قال واذ صرفنا اليك نفرا من الجن فلما حضروه
القرآن او الرسول قالوا اي قال بعضهم لبعض انصتوا اي اسكتوا مستمعين فلما فرغ من القراءة ولوا الى قومهم منذرين يحذرونهم
وذلك لا يكون الا بعد ايمانهم لانهم لا يدعون غيرهم الى استماع القرآن والتصديق الا وقد آمنوا به وعند ذلك قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا
الخ وصفوه بوصفين الاول كونه مصدقا لكتب الانبياء فهو مماثل سائر الكتب الالهية في الدعوة الى المطالب العالية الشريفة والثاني
ان هذه المطالب العالية الشريفة حقة في انفسها يعلم كل احد بصريح عقله كونها كذلك وانما قالوا من بعد موسى لانهم كانوا على اليهودية
وعن ابن عباس ان الجن ما سمعت امر عيسى فلذا قالوا من بعد موسى اجيبوا داعي الله اي الرسول او الواسطة الذي يبلغ عنه ويدل
على انه كان مبعوثا الى الجن كما كان مبعوثا الى الانس قال مقاتل ولم يبعث الله نبيا الى الانس والجن قبله انتهى وقال البيضاوي في قوله
يغفر لكم من ذنوبكم اي بعض ذنوبكم وهو ما يكون من خالص حق الله فان المظالم لا تغفر بالايمان ويجركم من عذاب اليم هو معد للكفار
فليس بمعجز في الارض اذ لا ينجي منه مهرب وليس له من دونه اولياء يمنعونه منه في ضلال مبين حيث اعرضوا عن اجابة من هذا شانه تمت
باب آخر الآيات تفسير الجن قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الى آخر السورة قال البيضاوي في قوله
انه استمع نفر من الجن النفر ما بين الثلاثة والعشرة والجن اجسام عاقلة خفية تغلب عليهم النارية او الهوائية وقيل نوع من الارواح

المجرورة وقيل التقدير بشرنا ... على انه ما رآهم ولم يقرأ عليهم وانما اتفق حضورهم في بعض اوقات قراءته
فسمعوها فاخبر الله به رسوله فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا بديعا مباينا لكلام الناس في حسن نظمه ودقة معناه وهو مصدر
وصف به للمبالغة يهدي الى الرشد الى الحق والصواب فآمنا به بالقرآن ولن نشرك بربنا احدا على ما نطق به الدلائل القاطعة على التوحيد وانه
تعالى جد ربنا قرأ ابن كثير والبصريان بالكسر على انه من جملة المحكي بعد القول وكذا ما بعده الا قوله وان لو استقاموا وان المساجد وانه لما قام فانه
من جملة الموحى ووافقهم نافع وابن كثير وابو بكر الا في قوله وانه لما قام عبد الله على انه استئناف وفتح الباقون الكل الا ما صدر بالفاء على
ان ما كان من قولهم فمعطوف على محل الجار والمجرور في به كأنه قيل صدقناه وصدقنا انه تعالى جد ربنا اي عظمة من جد فلان في عيني اذا عظم او سلطانه
او غناه مستعار من الجد الذي هو البخت والمعنى وصفه بالتعالي عن الصاحبة والولد لعظمته او لسلطانه او لغناه وقوله ما اتخذ صاحبة ولا ولدا
بيان لذلك وانه كان يقول سفيهنا ابليس او مردة الجن على الله شططا قولا ذا شطط وهو البعد ومجاوزة الحد او هو شطط
لفرط ما اشط فيه وهو نسبة الصاحبة والولد الى الله تعالى وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا اعتذار عن اتباعهم
السفيه في ذلك بظنهم ان احدا لا يكذب على الله كذبا نصب على المصدر لانه نوع من القول او الوصف لمحذوف اي قولا مكذوبا فيه
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فان الرجل كان اذا امسى بقفر قال اعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء
قومه فزادوهم فزادوا الجن باستعاذتهم بهم رهقا كبرا وعتوا او فزاد الجن والانس غيا بان اضلوهم حتى استعاذوا بهم والرهق
في الاصل غشيان الشيء وانهم وان الانس ظنوا كما ظننتم ايها الجن او بالعكس والآيتان من كلام الجن بعضهم لبعض او استئناف
كلام من الله ومن فتح ان فيهما جعلهما من الموحى ان لن يبعث الله احدا ساد مسد مفعولي ظنوا وانا لمسنا السماء طلبنا بلوغ السماء
او خبرها واللمس مستعار من المس للطلب كالجس يقال لمسه والتمسه كطلبه واطلبه وتطلبه فوجدناها ملئت حرسا شديدا اسم جمع
كالخدم شديدا قويا وهم الملائكة الذين يمنعونهم عنها وشهبا جمع شهاب وهو المضيء المتولد من النار وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع
مقاعد خالية عن الحرس والشهب او صالحة للرصد والاستماع وللسمع صلة لنقعد او صفة لمقاعد فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا
اي شهابا راصدا له ولاجله يمنعه عن الاستماع بالرجم او ذوي شهاب راصدين على انه اسم جمع للراصد وانا لا ندري اشر اريد بمن
في الارض بحراسة السماء ام اراد بهم ربهم رشدا خيرا وانا منا الصالحون المؤمنون الابرار ومنا دون ذلك قوم دون ذلك فحذف
الموصوف وهم المقتصدون كنا طرائق قددا ذوي طرائق اي مذاهب او مثل طرائق في اختلاف الاحوال او كانت طرائقنا طرائق قددا
مختلفة جمع قدة من قد اذا قطع وانا ظننا علمنا ان لن نعجز الله في الارض كائنين في الارض اينما كنا ولن نعجزه هربا هاربين منها
الى السماء او لن نعجزه في الارض ان اراد بنا امرا ولن نعجزه هربا ان طلبنا وانا لما سمعنا الهدى اي القرآن آمنا به فمن يؤمن بربه
فلا يخاف فهو لا يخاف بخسا ولا رهقا نقصا في الجزاء ولا ان يرهقه ذلة او جزاء بخس لانه لم يبخس حقا ولم يرهق ظلما لان من
حق الايمان بالقرآن ان يجتنب ذلك وانا منا المسلمون ومنا القاسطون الجائرون عن طريق الحق وهو الايمان والطاعة
فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا توخوا رشدا عظيما يبلغهم الى دار الثواب واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا توقد بهم كما توقد

بكفار الانس وان لو استقاموا اى ان الشان لو استقام الانس او الجن او كلاهما على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا على الطريقة
المثلى لوسعنا عليهم الرزق وتخصيص الماء الغدق وهو الكثير بالذكر لانه اصل المعاش والسعة ولعزة وجوده بين العرب لنفتنهم فيه لنختبرهم
كيف يشكرونه وقيل معناه وان لو استقام الجن على طريقتهم القديمة ولم يسلموا باستماع القرآن لوسعنا عليهم الرزق مستدرجين لهم
لنوقعهم في الفتنة ونعذبهم في كفرانه ومن يعرض عن ذكر ربه عن عبادته او موعظته او وحيه يسلكه يدخله عذابا صعدا شاقا يعلو
المعذب ويغلبه مصدر وصف به وان المساجد لله مختصة به فلا تدعوا مع الله احدا فلا تعبدوا فيها غيره وقيل اراد بالمساجد
الارض كلها وقيل المسجد الحرام لانه قبلة المساجد ومواضع السجود على ان المراد النهي عن السجود لغير الله واراد بها السبعة والجباه
على انه جمع مسجد وانه لما قام عبد الله اى النبي عليه السلام وانما ذكر لفظ العبد للتواضع لانه واقع موقع كلامه عن نفسه والاشعار بما هو المقتضى
لقيامه يدعوه يعبده كادوا كاد الجن يكونون عليه لبدا متراكمين من ازدحامهم عليه تعجبا مما رأوا من عبادته وسمعوا من قراءته او كاد
الانس والجن يكونون عليه مجتمعين لابطال امره وهو جمع لبدة وهي ما تلبد بعضه على بعض كلبدة الاسد **باب** من عظائم
الاخبار الصحابة والتابعين الاثر المنثور عن سهل بن عبد الله قال كنت بناحية ديار عاد اذ رأيت مدينة من حجر منقور في وسطها قصر
عمارة تأوية الجن فدخلت فاذا شيخ عظيم الخلق يصلي نحو الكعبة وعليه جبة صوف فيها طراوة فلم اتعجب من عظم خلقه كتعجبي من طراوة
جبته فسلمت عليه فرد علي السلام وقال يا سهل ان الابدان لا تخلق الثياب وانما تخلقها روائح الذنوب ومطاعم السحت وان هذه
الجبة علي منذ سبعمائة سنة لقيت بها عيسى ومحمدا عليهما الصلاة والسلام فآمنت بهما فقلت له ومن انت قال انا من الذين نزلت فيهم قل اوحي الي
انه استمع نفر من الجن **باب** آخر **من الاخبار الصحابة والتابعين** الاثر المنثور عن كردم بن ابي السائب الانصاري قال خرجت مع
ابي الى المدينة في حاجة وذلك اول ما ذكر رسول الله بمكة فآوانا المبيت الى راعي غنم فلما انتصف الليل جاء ذئب فاخذ حملا من الغنم فوثب الراعي
فقال يا عامر الوادي جارك فنادى مناد لا نراه يا سرحان ارسله فاتى الحمل يشتد حتى دخل في الغنم وانزل الله على رسوله بمكة وانه كان
رجال من الانس يعوذون برجال من الجن الآية **باب** آخر **من الاخبار العرائس** الاثر المنثور عن ابن عباس ان رجلا
من بني تميم كان جريا على الليل والرجال وانه سار ليلة فنزل في ارض مجنة فاستوحش فعقل راحلته ثم توسد ذراعها وقال اعوذ بأعز اهل
هذا الوادي من شر اهله فاجاره شيخ منهم وكان فيهم شاب وكان سيدا في الجن فغضب الشاب لما اجاره الشيخ فاخذ حربة له قد سقاها
السم لينحر بها ناقة الرجل فتلقاه الشيخ دون الناقة فقال يا مالك بن مهلهل مهلا فذلك محجري وازاري عن ناقة الانسان لا تعرضها
فاكفف عنه يا ذا شلاعن جاري تنزل اليه حربة مسمومة ان لقريبك يا ابا الغيطاري واتبلا يا ناامن في ذلك فقال الفتى اردت ان
تعلو وتخفض ذكرنا من تحرص فينا ابا الغطاريف متخذا مز لغير حيلة فارحل فان المجد للمارد من كان منكم سيدا فيما مضى ان الخيار هم
بنو الاخيار فاقصد لقصدك يا معيكر انما كان المجير مهلهل بن دثار فقال الشيخ صدقت كان ابوك سيدنا وافضلنا دع هذا الرجل
لا انازعك بعده احدا منكم فان الرجل اتى وقص عليه القصة فقال رسول الله اذا اصاب احدا منكم وحشة او نزل بارض مجنة فليقل
اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن فتن الليل

وطوارق الليل والاطار فانا يطرق بخير فانزل الله في ذلك وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال
ابو نصر عربي جاهل لم نكتبه الا من هذا الوجه **باب** آخر **الاخبار الصحابة** الدر المنثور عن سعيد بن جبير ان رجلا
من بني تميم يقال له رافع بن عمير حدث عن بدو اسلامه قال اني لاسير برمل عالج ذات ليلة اذ غلبني النوم فانزلت عن راحلتي وانختها
وقلت وقد تعوذت قبل نومي فقلت اعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن فرايت في منامي رجلا بيده حربة يريد ان يضعها في نحر ناقتي
فانتبهت فزعا فالتفت يمينا وشمالا فلم ار شيئا فقلت هذا حلم ثم عدت فغفوت فرايت مثل ذلك فانتبهت فدرت حول ناقتي فلم ار شيئا
فقلت هذا حلم ثم عدت فغفوت فرايت مثل ذلك فانتبهت فدرت حول ناقتي فلم ار شيئا فقلت هذا حلم ثم عدت فغفوت واذا انا
[illegible] ثم غفوت فرايت مثل ذلك فانتبهت فرايت ناقتي تضطرب والتفت فاذا انا برجل شاب كالذي رايت في المنام بيده حربة ورجل شيخ
ممسك بيده يرده عنها فبينما هما يتنازعان اذ طلعت ثلاثة اثوار من الوحش فقال الشيخ للفتى قم فخذ ايها شئت فداء لناقة جاري الانسي
فقام الفتى فاخذ منها ثورا وانصرف ثم التفت الي الشيخ وقال يا هذا اذا نزلت واديا من الاودية فخفت هوله فقل اعوذ بالله رب
محمد من هول هذا الوادي ولا تعذ باحد من الجن فقد بطل امرها فقلت له ومن محمد هذا قال نبي عربي لا شرقي ولا غربي بعث يوم الاثنين
قلت فاين مسكنه قال يثرب ذات النخل فركبت راحلتي حين ترقى لي الصبح وجددت السير حتى اتيت المدينة فراني رسول الله فحدثني
بالحديث قبل ان اذكر له شيئا ودعاني الى الاسلام فاسلمت قال سعيد بن جبير وكنا نرى انه هو الذي انزل الله فيه وانه كان رجال
من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا **ابواب** مواعظ الجن في زمن الائمة المعصومين صلوات الله
عليهم اجمعين **باب** موعظة الجن لما خرج النبي الى الشام في تجارة خديجة **الاخبار** كتاب الانوار في سياق خروج
النبي الى الشام للتجارة في متاع خديجة رض قال ثم سار حتى دخل واديا من اودية الشام يقال له ذبيان وكان كثير الاشجار اذ خرج من
ذلك الوادي ثعبان عظيم كانه نخلة سحوق ففتح فاه ونفخ وخرج من عينيه الشرار فخافت منه ناقة ابي جهل لعنه الله وعثرت به
ودحرجها ورمته فكسرت اضلاعه فغشي عليه فلما افاق قال لعبيده تاخروا الى جانب الطريق فاذا جاء ركب بني هاشم قدموا قدامهم محمدا
فقال النبي يا بني هشام ارىكم قد توليتم وليس هو وقت نومكم فقالوا له يا محمد والله ما سمعنا ان نتقدم عليك وانت سيد اهل
الصفا وعلاجها وحبا متقدم فلعن الله من يبغضك ففرح العباس بذلك واراد العباس ان يتقدم فنهاه النبي وقال ادفع
ما ثم فما نقدم لنا الا المكيدة لنا ثم انه تقدم امامهم ودخل الى ذلك الوادي واذا الثعبان قد ظهر فخافت منه ناقة النبي فرعى
به النبي وقال ويحك كيف تخافين وعليك خاتم الرسل وامام البشر ثم التفت الى الثعبان وقال له ارجع من حيث اتيت واياك ان
تتعرض لاحد من الركب فنطق الثعبان بقدرة الله وقال السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد فقال النبي السلام على من اتبع
الهدى وخشي عواقب الردى واطاع الملك الاعلى من انت يا ثعبان قال انا من قوم الارض وابي من ملوك الجن واسمي الهام بن الهيم
وقد امنت على يد ابيك ابراهيم الخليل وسالته الشفاعة فقال هي لولد يظهر من نسلي يقال له محمد وانا وعدك ان اجمع بك هذا الكلام
وقد طال بي الانتظار وقد شاهدت المسيح عيسى بن مريم لما عرج به الى السماء وهو يوصي الحواريين باتباعك والدخول في دينك والان

والآن قد جمع الله شملي بك فلا تنسني من الشفاعة يا سيد المرسلين فقال له النبي امض فلك علي ذلك من حيث ولا تتعرض لاحد
من الركب فغاب الثعبان الخبر **توضيح** حفل اسرع والحافل الممتلئ **باب** موعظة الجن في زمان امير المؤمنين ع
الاخبار الائمة اثنا عشر الكافي عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم
بن ايوب عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس
ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ع ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين ع فاشار
امير المؤمنين اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن
وان ابي مات واوصاني ان اتيك فاستطلع رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني وما ترى فقال له امير المؤمنين ع اوصيك
بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين ع وانصرف فهو خليفته على
الجن فقلت له جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم **باب** آخر **الاخبار الاصحاب** بشارة المصطفى لا
الى الصدوق عن جماعة عن المرتضى عن العباس بن محمد عن سلام سالم عن جابر الجعفي عن جعفر بن محمد قال بينا علي بن ابي طالب على منبر
الكوفة اذ اقبل ثعبان من احد المسجد فوثب اليه الناس بنعالهم فقال لهم علي مهلا يرحمكم الله فانما هو مامور فكف الناس عنه فاقبل الثعبان الى
علي حتى وضع فاه الى اذن علي فقال له ما شاء الله ان يقول ثم ان الثعبان ولى وبصبص فقال الناس يا امير المؤمنين الا تخبرنا بمقالة
هذا الثعبان فقال نعم انه رسول الجن قال لي انا وصي الجن ورسولهم اليك يقول الجن لولا ان الانس احبوك كحبنا اياك واطاعوك
كطاعتنا اليك ما عذب الله اصحاب الانس بالنار **باب** آخر موعظة الجن في امير المؤمنين **الاخبار** الخرائج روى عن
جعفر بن عبد الحميد قال اجتمعنا يوما فقال بعضنا ان عليا كان وصي رسول الله وقال آخرون لم يكن وصيا لمحمد فقلنا فاتينا ابا حمزة
الثمالي فقلنا جرى بيننا الكلام على كذا وكذا فغضب ابو حمزة وقال لقد شهدت الجن فضلا عن الانس ان عليا كان وصي رسول الله
اخبرنا ابو خيثمة التميمي لما كان بين الحكمين ما كان قلت لما اكون مع علي ولا عليه فخرجت الى ارض الروم بينما انا [illegible]
[illegible] اذا انا بصوت من ورائي وهو يقول يا ايها الساري بليل فارق فارق الحق دين الخالق متبع [illegible] ارجع الى وصي
النبي الصادق فالتفت فلم ار احدا فقلت يا ابا خيثمة التميمي لما رايت القوم في الصوم [illegible] حتى يكون الامر في
[illegible] فاذا هو يقول اسمع فقال ارجع فلست ترشدا ارجع الى خير الاصل ان عليا هو وصي احمد قال ابو خيثمة فرجعت الى علي
[illegible] قال ابو حمزة الثمالي كان رجل من بني تيم فقال ابو خيثمة فاتيت الحكمين خرج هاتف
نحو الجزيرة ثم عاد [illegible] يا ايها الساري بليل فارق مخالفا الحق دين الصادق ما جئت
دين الخالق بالدين كما احق [illegible] فقال ابو خيثمة لما رايت القوم في الصوم [illegible] حتى يعود الذين في الصعيد فقال ارجع
ثم من ترشدا ان عليا كالحسام الاصيد مناجيا دين الحق فارجع الى دين وصي احمد ثم الى الخير واشهد فرجع الى علي
فلم يزل معه حتى قتل **باب** آخر **الاخبار الاصحاب** امالي الصدوق الطالقاني عن محمد بن جرير الطبري عن الحسن بن

بجمع الدهقان قال كنت ببغداد عند قاضي بغداد واسمه سماعة اذ دخل عليه رجل من كبار اهل بغداد فقال له اصلح الله
القاضي اني حججت في السنين الماضية فمررت بالكوفة فدخلت في رجوعي الى مسجدها فبينا انا واقف في المسجد اريد الصلوة اذا
امامي امراة اعرابية بدوية مرخية الذوائب عليها شملة وهي تنادي وتقول يا مشهورا في السموات يا مشهورا في الارضين يا مشهورا في
الاخرة يا مشهورا في الدنيا جهدت الجبابرة والملوك على اطفاء نورك واخماد ذكرك فابى الله لذكرك الا علوا ولنورك الا ضياء
وتماما ولو كره المشركون قال فقلت يا امة الله ومن هذا الذي تصفينه بهذه الصفة قالت ذاك امير المؤمنين قال فقلت لها اي
امير المؤمنين هو قالت علي بن ابي طالب الذي لا يجوز التوحيد الا به وبولايته قال فالتفت اليها فلم ار احدا **باب**
موعظة الجن في الحسين عليهما السلم **الاخبار الائمة الصادقين ع** اكمال الصدوق عن محمد بن موسى عن السعدابادي عن البرقي
عن ابيه عن فضالة عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع في حديث طويل ذكر فيه مرض النبي وان عائشة الحسنان فافتقدهما النبي
حتى اتى حديقة بني النجار فاذا هما نايمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كاجام القصب وجناحان جناح
قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين عليهما السلم فلما ان بصر بهما النبي تنحنح فانسابت الحية وهي تقول اللهم اني اشهدك و
اشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين صحيحين فقال لها النبي ايتها الحية فمن انت قالت انا رسول
الجن قال واي الجن قالت جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا اية من كتاب الله عز وجل فبعثوني اليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله
فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادي ايتها الحية ان هذين شبلا نبيك فاحفظهما من العاهات والافات ومن طوارق الليل والنهار
وقد حفظتهما وسلمتهما اليك سالمين صحيحين واخذت الحية الاية فانصرفت الخبر **باب** موعظة الجن في نوحهم على الحسين
الاخبار الاصحاب امالي الصدوق باسناده عن حبيب بن ابي ثابت عن ام سلمة زوجة النبي قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي الا الليلة
ولا اراني الا وقد اصيب ابني قال وجاءت الجنية منهم تقول الا يا عين فانهملي بجهد فمن يبكي على الشهداء بعدي على رهط تقودهم
المنايا الى متجبر في ملك عبد كامل الزيارة محمد بن جعفر القرشي عن ابن الخطاب مثله كامل الزيارة باسناده عن عبد الله بن حسان الكناني
قال بكت الجن على الحسين بن علي بن ابي طالب فقالت ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم اخر الامم باهل بيتي واخواني وكرمي
من بين اسرى وقتلى ضرجوا بدم ومنه ابن سعد عن ابن يزيد عن ابراهيم بن عقبة عن احمد بن عمر وسلم عن المشرقي قال حدثني رجل من اهل
الكوفة ... الحسين بن علي نزلوا بقرية يقال لها شاهي اذا اقبل عليهم رجلان شيخ وشاب فسلما عليهم قال فقال الشيخ انا رجل من
الجن وهذا ابن اخي اردنا نصر هذا الرجل المظلوم قال فقال لهم الشيخ الجني قد رايت رايا فقال الفتية الانسيون وما هذا الراي قال
رايت ان اطير فاتيكم بخبر القوم فتذهبون على بصيرة فقالوا له نعم ما رايت قال فغاب يومه وليلته فلما كان من الغد اذا هم بصوت يسمعونه
ولا يرون الشخص وهو يقول والله ما جئتكم حتى بصرت به بالطف منعفر الخدين منحورا وحوله فتية تدمى نحورهم مثل المصابيح يطفون
الدجى نورا وقد حثثت قلوصي كي اصادفهم من قبل ان تلاقي الخرد والحورا اقول قد مرت اخبار كثيرة في ذلك في كتاب احوال الحسين
باب موعظة الجن لعلي بن الحسين **الاخبار الائمة الصادقين ع** كتاب الدلايل للطبري عن عبد الله بن محمد الخازن

الخازن عن محمد بن عمرو التميمي عن احمد بن محمد بن سعيد عن ابراهيم بن احمد بن جبرويه عن محمد بن ابي البهلول عن
صالح بن ابي الاسود عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع قال خرج ابو محمد علي بن الحسين الى مكة في جماعة
من مواليه وناس من سواهم فلما بلغ عسفان ضرب مواليه فسطاطه في موضع منها فلما دنا علي بن الحسين من ذلك الموضع قال
لمواليه كيف ضربتم في هذا الموضع وهذا موضع قوم من الجن هم لنا اولياء ولنا شيعة وذلك يضر بهم ويضيق عليهم فقلنا
ما علمنا ذلك وعمدوا الى قلع الفسطاط واذا هاتف يسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول يا ابن رسول الله لا تحول فسطاطك
من موضعه فانا نحتمل لك ذلك وهذا اللطف قد اهديناه اليك ونحب ان تنال من لطفنا فنيلك فاذا جانب الفسطاط
طبق عظيم واطباق معه فيها عنب ورمان وموز وفاكهة كثيرة فدعا ابو محمد من كان معه فاكل واكلوا من تلك الفاكهة انتهى
الاخطار نقلا من كتاب الدلايل للطبري مثله ورسالة النجوم لابن طاوس رويناه باسنادنا الى سعيد بن هبة الله الراوندي
يرفعه الى علي بن الحسين وذكر مثله **توضيح** يدل على جواز التصرف فيما اتى به الجن كما يقتضيه الاصل **باب** موعظة
الجن في زمان محمد الباقر ع **الاخبار الائمة الباقر ع** البصاير والدلايل للطبري عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد
عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوايج له بالمدينة فبينا انا في فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي ثوبه قال فملت اليه
وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب فنظرت الى الخاتم فاذا خاتم ابي جعفر ع فقلت
له متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة قال فاذا فيه اشياء يامرني بها قال ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال فقدم ابو جعفر ع
فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال اذا عجل بنا امر ارسلت بعضهم يعني الجن وفي رواية اخرى ان لنا اهل البيت
اعوانا من الجن اذا عجلت بنا الحاجة بعثناهم فيها **باب** موعظة الجن في زمان الصادق ع **الاخبار**
الائمة الصادق ع دلايل الطبري والبصاير عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي قال كنت
مع ابي عبد الله ع فيما بين مكة والمدينة اذا التفت عن يساره فاذا كلب اسود فقال ما لك قبحك الله ما اشد مسارعتك فاذا هو شبيه
بالطاير فقلت ما هو جعلت فداك فقال هذا عثم بريد الجن مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه في كل بلدة الكافي عن محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل مثله **باب** موعظة الجن في زمان الكاظم ع **الاخبار الاصحاب** البصاير عن احمد بن
محمد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن ابراهيم الجعفري قال سمعت ابراهيم بن وهب وهو يقول خرجت وانا اريد
ابا الحسن بالعريض فانطلقت حتى اشرفت على قصر بني سراة ثم انحدرت الوادي فسمعت صوتا لا ارى شخصه وهو يقول يا ابا جعفر صاحبك
خلف القصر عند السدرة فالتفت يمينا وشمالا فلم ار احدا ثم رد على الصوت باللفظ الذي كان ثم فعل ذلك ثلثا فاقشعر جلدي ثم
انحدرت في الوادي حتى اتيت قصد الطريق الذي خلف القصر ولم ات في القصر ثم انتهيت الى السدرة نحو الشجرات ثم انطلقت قصد الغدير
فوجدت خمسين حيات روافع من عند الغدير ثم استمعت فسمعت كلاما ومراجعة فطفقت بنعلي ليسمع وطئي فسمعت ابا الحسن ع يتنحنح
فتنحنحت واجبته ثم هجمت فاذا حية متعلقة بساق شجرة فقال لا تخشى ولا ضائر فرمت بنفسها ثم نهضت على منكبه ثم ادخلت راسها

فى اذنه فاكثرت من الصغير فاجاب بلى قد دخلت بيتكم فقلت بابى وانى الكم عليهم طاعة فقال نعم والذى اكرم محمدا بالنبوة
واعز علينا بالرويتنا انهم لا اطوع لنا منكم يا معشر الانس وقليلا ما هم **ايضاح** السراة ما انفخ اجمع للشرخ بمعنى الشرف واسم لمواضع
والسمرة بالضم الميم شجرة معروفة دقائق بالقاف والعين المهملة اى رقيق رؤسها او بالغين المعجمة من الرقع وهو سعد البيزل اى بعثت حزر
خائفة اى بالقاف والعطاء اى تحركت بالوان مختلفة ويحتمل ان يكون فى الاصل بالتاء والعين المهملة اى ترتع حول الغدير فطفقت بيطا
اى شربت فاضربه والظاهر بالصاد كما فى بعض النسخ والشفق الضرب جميع لصوت لا تحس ولا اصار اى لا عافى فانه ليس هنا
بعد الصادة او جرة وفى بعض النسخ لا عسى وهو تصحيف وقليلا ما هم اى المطيعون من الانس او من الجن بالنسبة الى غير المطيعين منهم او ما
المغيرهم من المخلوقات **بـــــاب** موعظة الجن فى زمان الرضا **الاخبار الاصحاب** الكافى عن عدة من اصحابنا عن محمد بن
احمد عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جرير قال حدثتنى حكيمة بنت موسى قالت رايت الرضا واقفا على باب بيت الحطب وهو
يناجى ولست ارى احدا فقلت يا سيدى لمن تناجى فقال هذا عامر الزهرانى اتانى يسالنى ويشكوا الى فقلت يا سيدى احب ان اسمع كلامه فقال
لى انك ان سمعت كلامه حممت سنة فقلت يا سيدى احب ان اسمعه فقال لى فاسمعت فسمعت شبه الصفير وركبتنى الحمى فحممت سنة **توضيح**
لعل المعنى المتكلم والسامع صنفا اى صنفا من الجن او الحمى والله يعلم **ابواب** سائر مواعظ الجن الصحابة والتابعين والاصحاب
باب الاخبار الصحابة حيوة الحيوان للدميرى من كتاب خير البشر عن ابن عمر قال كنت عند عثمان اذ جاء رجل فقال الا احدثك عجب
قال بلى قال بينما انا بفلاة من الارض رايت عصابتين فقالتا ثم افترقتا قال فجئت معتركهما فاذا انا من الحيات بشئ ما رايت
مثله قط وانا اجد ريح المسك اجده من حية منها صفراء دقيقة وظننت ان تلك الرائحة لخير فيها فاخذت ولففتها على عمامتى ثم دفنتها فبينا انا
امشى اذ مناد ينادى هداك الله هدى ان هذين حيان من احياء الجن كان بينهما قتال فاستشهدت الحية التى دفنت وهو من الذين استمعوا
الوحى من رسول الله **بـــــاب** آخر **الاخبار الصحابة** الدر المنثور عن ابن مسعود قال خرج رجل من الانس فلقيه رجل
من الجن فقال له هل لك ان تصارعنى فان صرعتنى علمتك آية اذا قراتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه فصرعه الانسى فقال
تقرا آية الكرسى فانه لا يقروها احدا اذا دخل بيته الا خرج الشيطان له خبج كخبج الحمار **توضيح** قال فى النهاية فى حديث عمر انه آتيت
الصلوة ولى الشيطان وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفى حديث آخر من قرا آية الكرسى خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار
بـــــاب آخر **الاخبار الصحابة** حيوة الحيوان روى البيهقى فى دلائل النبوة عن ابى دجانة واسمه سماك بن خرشة قال
شكوت الى النبى انى نمت فى فراشى فسمعت صريرا كصرير الرحا ودويا كدوى النحل ولمعا كلمع البرق فرفعت راسى فاذا انا بظل اسود يعلو ويطول
بصحن دارى فمسست جلده فاذا هو كجلد القنفذ فرمى فى وجهى مثل شرار النار فقال عليه السلام عامرك يا ابا دجانة ثم طلب دواة وقرطاسا وامر
عليا ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من رسول رب العالمين الى من طرق الدور من العمار والزوار الا طارقا يطرق بخير اما بعد
فان لنا ولكم فى الحق سعة فان يكن عاشقا مولعا او مطلق علينا وعليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ان رسلنا يكتبون ما
تمكرون اتركوا صاحب كتابى هذا وانطلقوا الى عبدة الاصنام والى من يزعم ان مع الله الها آخر لا اله الا هو كل شئ هالك الا وجهه له الحكم

فامر معجما فهذا كتاب الله ينطق علينا

الحكم واليه ترجعون حم لا ينصرون حمعسق تفرق اعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم قال ابو دجانة فاخذت الكتاب فادرجته وحملته الى دارى وجعلته تحت راسى فبت ليلتى فما انتبهت الا من صارخ صارخ يقول يا ابا
دجانة احرقتنا هذه الكلمات بحق صاحبك الا ما رفعت عنا هذا الكتاب فلا عود لنا فى دارك ولا فى جوارك ولا فى موضع يكون فيه هذا
الكتاب قال ابو دجانة لا ارفعه حتى استاذن رسول الله قال ابو دجانة ولقد طالت على ليلتى مما سمعت من انين الجن وصراخهم وبكائهم
حتى اصبحت فغدوت فصليت الصبح مع رسول الله واخبرته بما سمعت من الجن ليلتى وما قلت لهم فقال لى يا ابا دجانة ارفع عن القوم
فو الذى بعثنى بالحق نبيا انهم ليجدون الم العذاب الى يوم القيمة ورواه ايضا الحافظ فى كتاب الاصابة والقزوينى فى كتاب التذكرة
بـــــاب آخر **الاخبار الصحابة** الدر المنثور عن حمزة الزيات قال خرجت ذات ليلة اريد الكوفة فاوانى الليل الى
خرابة فدخلتها فبينا انا فيها اذ دخل على عفريتان من الجن فقال احدهما لصاحبه هذا حمزة بن حبيب الزيات الذى يقرئ الناس بالكوفة قال نعم
والله لاقتلنه قال دعه المسكين يعيش قال لاقتلنه فلما ارفع على قلت بسم الله الرحمن الرحيم شهد الله انه لا اله الا
هو العزيز الحكيم وانا على ذلك من الشاهدين فقال له صاحبه دونك الآن فاحفظه راغما الى الصباح **بـــــاب** آخر **الكتب**
حيوة الحيوان ذكر ابن الجوزى فى كتاب العرائس ان بعض طلبة العلم خرج من بلاده فرافق شخصا فى الطريق فلما كان قريبا من المدينة التى
يقصدها قال له ذلك الشخص قد صار لى عليك حق وذمام وانا رجل من الجان ولى اليك حاجة فقال ما هى قال اذا اتيت مكان كذا وكذا
فانك تجد فيه دجاجا بينها ديك وسل عن صاحبه واشتره منه واذبحه فهذه حاجتى اليك قال فقلت له يا اخى وانا ايضا اسالك حاجة قال
ما هى قلت اذا كان الشيطان ماردا لا تعمل فيه العزايم والح بالادمى فما دواؤه فقال دواؤه ان يوخذ قدر فتر من جلد يحمور ويشد
ابهاما المصاب من يديه شدا وثيقا ثم يوخذ له من دهن السذاب البرى فيقطر فى انفه الايمن اربعا وفى الايسر ثلثا فان السالك له يموت
ولا يعود اليه بعده قال فلما دخلت المدينة اتيت الى ذلك المكان فوجدت الديك لعجوز فسالتها بيعه فابت فاشتريته منها باضعاف ثمنه
فلما اشتريته تمثل لى من بعيد وقال لى بالاشارة اذبحه فذبحته فخرج عند ذلك رجال ونساء وجعلوا يضربوننى ويقولون يا ساحر
فقلت لست بساحر فقالوا انك منذ ذبحت الديك اصيبت شابة عندنا بالجن فانه منذ ذبحها لم يفارقها فطلبت منهم قدر فتر من جلد يحمور
ودهن السذاب البرى فاتونى بهما فشددت ابهامى الشابة شدا وثيقا فصاح وقال انا علمتك على نفسى قال ثم قطرت الدهن فى انفها الايمن اربعا
وفى الايسر ثلثا فخر ميتا من ساعته وشفاها الله بذلك الشابة ولم يعاودها بعده شيطان **بـــــاب** آخر **الكتب**
كتاب اخبار المجمع للشيخ مسلم بن محمود من رواة المخالفين عن المفضل قال ركبنا فى بحر الخزر حتى اذا كنا غير بعيد لجج وكبنا وساقتنا الشمال
شهرا فى اللجة الكبرى فوقفنا ليلا فعجلنا قرب الجزيرة من جزائر البحر الى ما البر فجعلنا نطلع فى الجوع واشرفنا على هوة فاذا الشيخ
مستند الى جذع عظيم فقال وانا مختصر وانا فى البنا فوضعنا منه مذبوحا فقلنا السلام عليك ورحمة الله وبركاته فاشار ودعنا اليه
فقال لنا خطبكما فاخبرناه فضحك وقال ما وطئ هذه الارض من ولد ادم قطا حدا الا انما انتما من العرب فقال بابى وامى
العرب فمن ايهما انتما فقلنا اما انا فرجل من خزاعة واما صاحبى فمن قريش فقال بابى وامى قريش واحمدها يا اخا خزاعة اولدعبد المطلب

بن هاشم قال قلت لابن ابي وهب بن يرحمك الله فقال الذي اري زمانا قد تقارب يا ... قولوا بعبد الله ملك الله قال
مسلمة من كان من الموتى قال نعم ابراهيم قال فابيه محمد الهادي فلما مات رسول الله سنا اربعين سنة فهي شبهة حتى ظننا ان ...
خرجت وانقضي حتى صار كالفرخ فامسا ليقول شر وكربنا حيل دون رجاء ونوكل ذهب به الامال ثم جعل ... ويكي ...
حتى سل ... منكبا لكانه ثم نقل الينا الشيخ لما قد سالنا فاخبرناك فسالناك ما بعد الله الا اخبرنا من انت قال انا السملاح
بن لواذ الجني لم ازل نعوذ بالله وبرسوله ومصدقا وكنت اعرف التورية والانجيل وكنت ارجوا ان اري محمدا واني لما تغربت
وتعلقت الطوائف مما جاء نفسي في هذه الجزيرة لعبادة الله وتوحيده وانتظار نبيه وآليت على نفسي ان لا ابرح فيها حتى
اسمع بخروجه ولقد تقاصرت اعمار الادميين لعدي لما مرت في هذه الجزيرة سنا اربعمائة سنة وعبد مناف اذ ذاك غلام يفع ظننا انه
ولد وذلك انا نجد علم الاحاديث ولا نعلم الاجال الا الله واما انتما ايها الرجلان بيني وبين الادميين عبرة اكثر من سنة ولكن
خذا هذا العود فاكتملاه فانه يؤدبكما كالدابة فانه كالدابة الى بلادكما فاقرء على رسول الله مني السلام فاني طامح بجوارح قومي قال
ما امرنا به فاصبحنا في اهلنا **توضيح** لجج لجتها خاض اللجة وهي معظم الماء وتحصن اي تحرك وانات عليها اشرف والعريب بالكسر الخبيث والناجذ
في الامر البالغ فيه مع دهاها وقد تقرنت وهي عفريته وتكلف الطوائف اي تحب من المبسر وشرت في الفساد وفي القاموس الطالفة
من الابل ما قد توسل في الحي نزع من خاتم حيث شاءت وقال الكفل بالكسر كتب للرجال تركتكما فيعقد طرفاه فيلقي مقدمه على
الكاهل ومؤخره مما يلي العجز او شيء مستطيل يتخذ من خرق ونحوها ويوضع على سنام البعير واكتفل البعير جعل عليه كفيلا وقال ... بالسور
باب الاخبار والاصحاب اخر كتاب احوال الجن لمسلم بن محمود روي باسناده عن دعبل بن علي الخزاعي قال هربت من الخليفة المعتصم فبت ليلة
بنيسابور وحدي وعزمت ان اعمل قصيدة في عبد الله بن طاهر في تلك الليلة واني لفي ذلك اذ سمعت والباب مردود علي السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته الج يرحمك الله واقشعر بدني من ذلك ونالني امر عظيم فقال لا ترع عافاك الله فاني رجل من الجن اخوانك ثم من ساكني اليمن
طرا الينا طار من اهل العراق وانشدنا قصيدتك واحببت ان اسمعها منك فانشدته مدارس ايات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات
انا سر علي الخزيهم وجعفر وحمزة والسجاد ذو الثفنات الا انخروا بها اتوا المحلي وجبريل والقرآن والسورات فانشدته الى اخرها
فبكى حتى خر مغشيا عليه ثم قال يرحمك الله الا احدثك حديثا يزيد في نيتك ويعينك على التمسك بمذهبك قلت بلى قال كنت حينا اسمع بذكر
جعفر بن محمد ع فجئت الى المدينة فسمعته يقول حدثني ابي عن ابيه عن جده ان رسول الله قال علي واهل بيته الفائزون ثم ودعني لينصرف
فقلت يرحمك الله ان رايت ان تخبرني باسمك قال انا ظبيان بن عامر **باب** اخر الاخبار الامام الباقر الكافي عن علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا جعفر يقول
ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا فقال لزموا ... فلا باس عليكم هذا الماء فقاموا فشربوا وارتووا
فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله اني سمعت رسول الله يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم
تكونوا تضيعوا بحضرتي **توضيح** فتكفنوا اي لفوا اثوابهم على انفسهم بمنزلة الكفن ووطنوا انفسهم على الموت وفي بعض النسخ بتقديم النون

الموت على القفا اي وجعل كل منهم الى الكفن وجانب **باب** اخر الاخبار والاصحاب الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد
بن علي عن ذكريا المؤمن عن ابو جميلة الكناسي عن ابي حمزة الثمالي قال كنت مع ابي جعفر في فاتاه رجل فقال له لا تشرب من هذا
الماء يا ابا حمزة فان هذا يشترك فيه الجن والانس وهذا وهذا لا يشترك فيه الانس قال فعجبت من قوله وقلت من اين علم هذا قال فقلت
لابي جعفر ما كان من قول الرجل لم فقال ان ذلك رجل من الجن اراد ارشادك **باب** اخر الاخبار والاصحاب المحاسن عن ابي
عن محمد بن ابي القاسم عن عمار بن سليمان بن رشيد عن عمار الحسين القلانسي عن محمد بن سنان عن عمرو بن يزيد قال ضللنا سنة
من السنين ونحن في طريق مكة فاقمنا ثلثة ايام نطلب الطريق فلم نجده فلما ان كان ... من ثياب الاحرام ومن الحنوط فتحنطنا وتكفنا
بازارنا احرامنا فقام رجل من اصحابنا فنادى يا صالح يا ابا الحسن فاجابه مجيب من بعد فقلنا من انت يرحمك الله فقال انا من النفر
الذين قال الله في كتابه واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن الى آخر الآية ولم يبق منهم غيري فانا مرشد الضال الى الطريق
قال فلم نزل نتبع الصوت حتى خرجنا الى الطريق **ابواب** مواعظ الغول نوع من الجن **باب** موعظة غول
لابي ايوب **الاخبار والصحابة** الدر المنثور عن ابن عباس قال كان رسول الله على ابي ايوب في غرفة وكان طعامه في سلة
في المخدع فكانت تجيء من الكوة كهيئة السنور تاخذ الطعام من السلة فشكى ذلك رسول الله فقال تلك الغول فاذا جاءت فقل عزم
عليك رسول الله ان لا تبرحي فجاءت فقال لها ابو ايوب عزم عليك رسول الله ان لا تبرحي فقالت يا ابا ايوب دعني هذه المرة فوالله
لا اعود فتركها ثم قالت هل لك ان اعلمك كلمات اذا قلتهن لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن الغد قال نعم قالت اقرء
اية الكرسي فاتى رسول الله فاخبره فقال صدقت وهي كذوب اقول وروي هذه القصة في حيوة الحيوان عن الترمذي والحاكم عن ابي
ايوب الانصاري **توضيح** في النهاية المخدع هو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح هذا ما في النهاية وقال
الدميري الغول واحد الغيلان وهو جنس من الجن والشياطين وهم سحرتهم قال الجوهري هو من السعالي والجمع اغوال وغيلان وكل
ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول والغول التلون **باب** موعظة غول لابي بن كعب **الكتب** حيوة الحيوان
روي الحاكم وابن حبان عن ابي بن كعب انه كان له جرين تمر وكان يجده ينقص فحرسه ليلة فاذا هو بمثل الغلام المحتلم قال فسلمت فرد
علي السلام فقلت انت ما ولدك فاذا بيد كلب وشعر كلب فقلت اجني ام انسي فقال بل جني فقلت ارني يدك فاعطانيها فقلت اهكذا خلق الجن
قال لقد علمت الجن ان ما فيهم اشد مني فقلت ما يحملك على ما صنعت قال بلغني انك رجل تحب الصدقة فاحببنا ان نصيب من طعامك فقلت
فما يجيرنا منكم قال تقرا اية الكرسي فانك ان قراتها غدوة اجرت منا حتى تمسي وان قراتها حين تمسي اجرت منا حتى تصبح قال فغدوت الى
رسول الله فاخبرته فقال صدق الخبيث **توضيح** قال في النهاية قال الحربي انا اراه مثل تسميتنا الفتيل الضعيف الوضيق والتمر وا... الحيث
النحيف الجسم الدقيق **باب** اخر **الكتب** كتاب بهجة الزائر قال حججنا سنة فلما مررنا في خرابات المدينة بين
الحيطان افتقدنا رفيقا لنا من اخواننا فطلبناه فلم نجده فقال لنا الناس بالمدينة ان صاحبكم اختطفته الجن فدخلت على ابي عبد الله فاخبرته
بحاله وبقول اهل المدينة فقال لي ارجع الى المكان الذي اختطف فيه فقل باعلى صوتك يا صالح بن علي ان جعفر بن محمد يقول لك اهكذا

عاهدت ما قدرت الجن على ابن ابي طالب فلا ما صرت تؤديه اليه فقاله ثم قال يا معشر الجن عزمت عليكم بما عزم عليكم علي بن ابي طالب ع
لما خليتم عن صاحبي وارشدتموه الى الطريق قال ففعلت ذلك فلم البث اذا بصاحبي قد خرج من بعض الخرابات فقال الا تحضرا ايا
ما رايت صورة الا وهو احسن منها فقال يا فتى اظنك تتولى آل محمد فقلت نعم فقال ان ههنا رجلا من آل محمد هل لك ان تؤجر وتسلم
عليه فقلت بلى فادخلني من هذه الحيطان وهو يمشي امامي فلما ان سار غير بعيد نظرت فلم ار شيئا ودخلني خوف فبقيت مغشيا علي لا ادري
اين انا من ارض الله حتى كان الان فاذا قد اتاني فات وحملني حتى اخرجني الى الطريق فاخبرت ابا عبد الله ع بذلك فقال ذلك الهفال
او الغول نوع من الجن يغتال الانسان فاذا رايت الشخص الواحد فلا تسترشده وان ارشدكم فخالفوه الخبر ابواب مواعظ
ابليس عليه اللعنة باب موعظته في آدم ع الكتب تفسير علي بن ابراهيم قال خلق الله آدم فبقي اربعين سنة
مصورا وكان يمر به ابليس اللعين فيقول لامر ما خلقت باب مواعظ ابليس لنوح ع الاخبار العامة القصص
بالاسناد الى الصدوق باسناده الى ابن عباس قال قال ابليس لنوح ع لك عندي يد ساعلمك خصالا قال نوح ع وما يدي عندك قال
دعوتك على قومك حتى اهلكهم الله جميعا فاياك والكبر واياك والحرص واياك والحسد فان الكبر هو الذي حملني على ان تركت السجود
لآدم فاكفرني وجعلني شيطانا رجيما واياك والحرص فان آدم ابيح له الجنة ونهي عن شجرة واحدة فحمله الحرص على ان اكل منها واياك
والحسد فان ابن آدم حسد اخاه فقتله فقال نوح ع فاخبرني متى تكون اقدر على ابن آدم قال عند الغضب الائمة الباقر ع الخصال عن
ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد البرقي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما دعا نوح ربه
عز وجل على قومه اتاه ابليس لعنه الله فقال يا نوح ان لك عندي يدا اريد ان اكافيك عليها فقال نوح ع انه ليبغض الي ان يكون لك
عندي يد فما هي قال بلى دعوت الله على قومك فاغرقتهم فلم يبق احد اغويه فانا مستريح حتى ينشو قرن آخر واغويهم فقال نوح ع ما الذي
تريد ان تكافيني به قال اذكرني في ثلث مواطن فاني اقرب ما اكون الى العبد اذا كان في احداهن اذكرني اذا غضبت واذكرني اذا
كنت مع امرأة خاليا ليس معكما احد الصادق ع الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن علي عن الحسن بن علي عن
عن ابان بن عثمن عن علاء بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال لما هبط نوح ع من السفينة اتاه ابليس فقال له ما في الارض رجل اعظم منة علي
منك دعوت الله على هؤلاء الفساق فارحتني منهم الا اعلمك خصلتين اياك والحسد فهو الذي عمل بي ما عمل واياك والحرص فهو الذي
عمل بآدم ما عمل قصص الراوندي بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن محمد العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن
مصعب بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال جاء نوح الى الحمار ليدخله السفينة فامتنع عليه قال وكان ابليس بين ارجل الحمار
فقال يا شيطان ادخل فدخل الحمار ودخل الشيطان فقال ابليس اعلمك خصلتين فقال نوح ع لا حاجة لي في كلامك فقال ابليس اياك
والحرص فانه اخرج آدم من الجنة واياك والحسد فانه اخرجني من الجنة فادع الله الى اقبلهما وان كان دعوتنا ع العسكري ع القصص
بالاسناد عن الصدوق عن محمد بن احمد بن موسى عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني عن علي بن محمد العسكري ع
قال جاء ابليس الى نوح ع فقال ان لك عندي يدا عظيمة فانتصحني فاني لا اخونك فتاثم نوح بكلامه ومسائلته فاوحى الله اليه ان كلمه وسله

وسله فاني ساتقطع به عليه فقال نوح ع تكلم فقال ابليس اذا وجدنا ابن آدم شحيحا او حريصا او حسودا او جبارا او عجولا تلقفناه
تلقف الكرة فان اجتمعت لنا هذه الاخلاق سميناه شيطانا مريدا فقال نوح ع ما اليد العظيمة التي صنعت قال انك دعوت الله على اهل
الارض فالحقتهم في ساعة بالنار فصرت فارغا ولولا دعوتك لشغلت بهم دهرا طويلا توضيح الاستصحاب قبول النصيحة والتاثم التحرج
والامتناع عما فيه الاثم والتلقف الاخذ بسرعة باب موعظة اخرى منه لنوح ع الاخبار الائمة الباقر ع المحاسن
باسناده عن محمد بن نصر عن ابي جعفر ع قال حين توجه عرض ابليس لنوح ع وهو قائم يصلي فحسده على حسن صلوته فقال يا نوح ان الله
عز وجل خلق جنة عدن بيده وغرس اشجارها واتخذ قصورها وشق انهارها ثم اطلع عليها فقال قد افلح المؤمنون لا وعزتي لا
يسكنها ديوث باب مواعظ ابليس لابراهيم وسارة بحوله الائمة الباقر ع تفسير علي بن ابراهيم باسناده عن ابي
بصير عن ابي جعفر ع في قصة طويلة في ذبح ابراهيم ع ولده الى ان قال وسلم الامر لله واقبل شيخ فقال يا ابراهيم ما تريد من هذا الغلام
قال اريد ان اذبحه فقال سبحان الله تذبح غلاما لم يعص الله طرفة عين فقال ابراهيم ان الله امرني بذلك فقال ربك ينهاك عن ذلك وانما
امرك بهذا الشيطان فقال له ابراهيم ويلك ان الذي بلغني هذا المبلغ هو الذي امرني به والكلام الذي وقع في اذني فقال لا والله ما
امرك بهذا الا الشيطان فقال ابراهيم لا والله لا اكلمك ثم عزم ابراهيم على الذبح فقال يا ابراهيم انك امام يقتدى بك وانك ان ذبحت
ذبح الناس اولادهم فلم يكلمه واقبل على الغلام واستشاره في الذبح وساق الحديث الى ان قال ولحق ابليس بام الغلام حين نظرت
الى الكعبة في وسط الوادي بحذاء البيت فقال لها يا شيخة ما شخص رايت قالت ذاك بعلي قال فوصيف رايته معه قالت ذاك ابني قال فاني رايته وقد اضجعه
واخذ المدية ليذبحه قالت كذبت ان ابراهيم ارحم الناس كيف يذبح ابنه قال فورب السماء والارض ورب هذا البيت رايته واخذ المدية فقالت
ولم قال زعم ان ربه امره بذلك قالت فحق له ان يطيع ربه فوقع في نفسها انه قد امر في ابنها بامر فلما قضت مناسكها اسرعت الى الوادي راجعة
الى منى وهي واضعة يدها على راسها تقول رب لا تؤاخذني بما عملت بام اسمعيل الخبر باب مواعظ ابليس مع موسى ع
الاخبار الصحابة الدر المنثور عن ابن عمر قال لقي ابليس موسى ع فقال يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلمك تكليما اذ تبت وانا اريد
ان اتوب فاشفع لي الى ربي ان يتوب علي قال موسى نعم فدعا موسى ربه فقيل يا موسى قد قضيت حاجتك فلقي موسى ابليس وقال قد
امرت ان تسجد لقبر آدم ويتاب عليك فاستكبر وغضب وقال لم اسجد له حيا اسجد له ميتا ثم قال ابليس يا موسى ان لك علي حقا بما شفعت
لي الى ربك فاذكرني عند ثلث لا اهلكك فيهن اذكرني حين تغضب فاني اجري منك مجرى الدم واذكرني حين تلقى الزحف
فاني آتي ابن آدم حين يلقى الزحف فاذكره ولده وزوجته حتى يولي واياك ان تجالس امرأة ليست بذات محرم فاني رسولها اليك
ورسولك اليها الائمة الصادق ع الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص بينما موسى ع جالسا اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه
فقال له موسى من انت قال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى
فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم قال موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر

عمله وصغر في عينيه ذنبه . القصص بالإسناد الى الصدوق عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عمن ذكره عن رواه عنهم
عنهم ع قال بينا موسى جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس فوضعه ودنا من موسى وسلّم فقال له موسى من انت قال ابليس قال لا قرّب الله
دارك لماذا البرنس قال اختطف به قلوب بني آدم فقال له موسى اخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال
ذلك اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في نفسه ذنبه وقال يا موسى لا تخل بامرأة لا تحل لك فانه لا يخلو رجل بامرأة لا تحل
له الا كنت صاحبه دون اصحابي واياك ان تعاهد الله عهداً فانه ما عاهد الله احد الا كنت صاحبه دون اصحابي حتى احول
بينه وبين الوفاء به واذا هممت بصدقة فامضها فاذا همّ العبد بصدقة كنت صاحبه دون اصحابي حتى احول بينه وبينها مجالس المفيد
عن جعفر بن محمد بن قولويه عن الكليني عن علي بن ابراهيم عن اليقطيني عن يونس عن سعدان عن ابي عبد الله ع مثله
وزاد في آخره ثم ولّى ابليس وهو يقول يا ويله ويا عوله علمت موسى ما يعلمه بني آدم وسيأتي في ابواب جوامع المساوي ان شاء الله تعالى

باب موعظة ابليس للشياطين في زمان سليمان ع الاخبار الائمة الصادقة القصص بسنده الصحيح عن ابي جعفر
ابي جعفر ع قال كان سليمان ع يأمر الشياطين فتحمل له الحجارة من موضع الى موضع فقال لهم ابليس كيف انتم قالوا ما لنا طاقة بما نحن
فيه فقال ابليس أليس تذهبون بالحجارة وترجعون فراغاً قالوا نعم قال فانتم في راحة فابلغت الريح سليمان ما قال ابليس للشياطين فامرهم
يحملون الحجارة ذاهبين ويحملون الطين راجعين الى موضعها فتراءى لهم ابليس فقال كيف انتم فشكوا اليه فقال ألستم تنامون بالليل
قالوا بلى قال فانتم في راحة فابلغت الريح ما قالت الشياطين وابليس فامرهم ان يعملوا بالليل والنهار فما لبثوا الا يسيراً حتى مات سليمان ع

باب مواعظ ابليس ليحيى بن زكريا ع الاخبار الائمة الصادقة المحاسن للبرقي عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال ظهر ابليس ليحيى بن زكريا عليهما السلام واذا عليه معاليق من كل شيء فقال
له يحيى ما هذه المعاليق يا ابليس فقال هذه الشهوات التي اصبتها من ابن آدم قال فهل لي منها شيء قال ربما شبعت فثقلتك عن الصلاة و
الذكر قال يحيى لله عليّ ان لا املأ بطني من طعام ابداً وقال ابليس لله عليّ ان لا انصح مسلماً ابداً توضيح ثقلتك على صيغة التفعيل أي
أي الشبعة ويحتمل التكلم عطفاً على [illegible] هذا اتباع الكلام في هذا المقام وان كان مشتملاً على دفع الايهام [illegible]
مجالس ابن الشيخ عنه عن احمد بن هارون بن الصلت عن احمد بن سعيد عن الحسن بن قاسم عن علي بن ابراهيم عن سليم بن بلال
المدني عن الرضا عن ابيه عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام ان ابليس كان يأتي الانبياء عليهم السلام من لدن آدم الى ان بعث الله
عيسى المسيح ع يتحدث عندهم ويسائلهم ولم يكن باحد منهم اشد انساً منه بيحيى بن زكريا ع فقال له يحيى يا ابا مرة ان لي اليك حاجة
على مصائدك وفخوخك التي تصطاد بها ابن آدم فقال له ابليس حباً وكرامة وواعده لغد فلما اصبح يحيى ع قعد في بيته ينتظر
الموعد واغلق عليه الباب اغلاقاً فما شعر حتى ساواه من خوخة كانت في بيته فاذا وجهه صورة القرد وجسده على صورة الخنزير
واذا عيناه مشقوقتان طولاً واذا اسنانه وفمه مشقوق طولاً عظماً واحداً بلا ذقن ولا لحية وله اربعة ايد يدان في صدره ويدان
في منكبه واذا عراقيبه قوادمه واصابعه خلفه وعليه قباء وقد شد وسطه بمنطقة فيها خيوط معلقة بين احمر واصفر واخضر وجميع الالوان

الالوان واذا بيده جرس عظيم وعلى رأسه بيضة واذا في البيضة حديدة معلقة شبيهة بالكلاب فلما تأمله يحيى قال له ما هذه
المنطقة التي في وسطك فقال هذه المجوسية انا الذي سننتها وزينتها لهم فقال له فما هذه الخيوط الالوان قال له هذه جميع اصباغ
النساء لا تزال المرأة تصبغ الصبغ حتى يقع مع لونها فافتتن الناس بها فقال له فما هذا الجرس الذي بيدك قال هذا مجمع كل لذة من
طنبور وبربط ومعزفة وطبل وناي وصرناي وان القوم ليجلسون على شرابهم فلا يستلذونه فاحرك الجرس فيما بينهم فاذا سمعوه
استخفهم الطرب فمن بين من يرقص ومن بين من يفرقع اصابعه ومن بين من يشق ثيابه فقال له واي الاشياء اقرّ لعينك قال النساء هن
فخوخي ومصايدي فاني اذا اجتمعت عليّ دعوات الصالحين ولعناتهم صرت الى النساء فطابت نفسي بهن فقال له يحيى فما هذه
البيضة التي على رأسك قال بها اتوقى دعوة المؤمنين قال فما هذه الحديدة التي ارى فيها قال بهذه اقلب قلوب الصالحين قال يحيى
هل ظفرت بي ساعة قط قال لا ولكن فيك خصلة تعجبني قال يحيى فما هي قال انت رجل اكول فاذا افطرت اكلت وبشمت فيمنعك
ذلك من بعض صلاتك وقيامك بالليل قال يحيى فاني اعطي الله عهداً اني لا اشبع من الطعام حتى القاه قال له ابليس وانا اعطي الله
عهداً اني لا انصح مسلماً حتى القاه ثم خرج فما عاد اليه بعد ذلك توضيح قوله حتى يقع الظاهر زيادة الواو وهو عطف على مقول له او شيئاً لم
طاقة وحياً حتى ساواه أي حاذاه مجازاً او يقال ساواه مساواة ماثله وعادله قدراً او قيمة وفي القاموس الخوخة كوة تؤدي الضوء الى
البيت ومخترق ما بين كل دارين ما عليه باب والكلاب كتفاح ما يقال له بالفارسية قلاب قوله اصباغ النساء في اكثر النسخ بالصاد والغين
المعجمتين والنون في بعضها بالضاد والباء والعين المعجمة وعلى الاول انما تصبغ الصبغ على الاول وضبغ الضبع على الثاني ولعله
أي تتبع الاصباغ والالوان في ثيابها [illegible] على الاول انه يجلب اليه قال الجزري ذا ما دعي من الشيء صفاً عليه [illegible]
عندك وصنعه [illegible] حسن القيام عليه [illegible] والصيغ [illegible] وهو [illegible]
وصنعه الجارية كحسن احسن اليها حتى سمنت [illegible] الجارية أي احسن اليها [illegible] في الصنعة من قوم اصناع الا
والصيغ بالكسر الثوب [illegible] والجمع اصناع والنسج [illegible] وقال الصادق [illegible] الطنبور الواحد [illegible]
وقال البشم بالحركة التخمة والسآمة بشم كفرح واشمه الطعام وفي بعض النسخ [illegible] هذه القصة بروايات العامة ابعد من كتاب
الاسود [illegible] وحياة الحيوان للدميري وفي كتاب احوال الجن والشياطين اكتفينا هنا للاختصار وعدم التكرار باب آخر
التواريخ الكافي في قصة يحيى وقيل كان يأكل خبز الشعير [illegible] ابليس [illegible] فقالت [illegible] زاهد وقد دخل
ورغيف شعير فقال يحيى [illegible] فقال ابليس ان اقل من القوت يكفي لمن يموت فاوحى الله اليه اعقل ما يقول لك باب
مواعظ ابليس لعيسى ع الكتب حياة الحيوان وفي كتاب اسلاد الاخيار ان عيسى لقي ابليس وهو يسوق خمسة احمرة عليها
احمال فسأله عن الاحمال فقال تجارة اطلب لها مشترين فقال ما هي التجارة قال احدها الجور قال ومن يشتريه قال السلاطين والثاني الكبر
قال ومن يشتريه قال الدهاقين والثالث الحسد قال ومن يشتريه قال العلماء والرابع الخيانة قال ومن يشتريه قال عمال التجار والخامس
الكيد قال ومن يشتريه قال النساء باب موعظة ابليس في ولادة نبينا الكتب المناقب لابن شهر آشوب في ذكر

ولادة النبي ص وانهزم الشيطان وهو يقول خير الامم وخير الخلق واعظم العبيد واعظم العالم محمد ص **باب** آخر في مواعظ حق
منه في ولادة النبي **الكتب** كتاب الفضائل لشاذان في ولادة النبي ص فاذا رأى ابليس لعنه الله واخزيه ذلك وضع التراب على
راسه وجمع اولاده وقال لهم يا اولادي اعلموا انني ما اصابني منذ خلقت مثل هذه المصيبة قالوا وما هذه المصيبة قال اعلموا انه قد ولد
هذه الليلة مولود اسمه محمد بن عبد الله يبطل عبادة الاوثان ويمنع السجود للاصنام ويدعو الناس الى عبادة الرحمن قال فحثوا التراب
على رؤسهم ودخل ابليس لعنه الله في البحر الرابع وقعد فيه للمصيبة هو واولاده كذلك اربعين يوما **باب** مواعظ ابليس
عليه اللعنة في يوم بدر **الآيات** الانفال واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما
تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني برئ منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب **تفسير** قال الطبرسي ره
في قوله واذ زين لهم الشيطان اعمالهم اي واذكروا اذ زين لهم الشيطان للمشركين اعمالهم اي حسنها في نفوسهم وذلك ان ابليس حسن
لقريش مسيرهم الى بدر لقتال النبي ص وقال لا غالب لكم اليوم من الناس اي لا يغلبكم احد من الناس لكثرة عددكم وقوتكم واني مع ذلك جار لكم
اي ناصر لكم ودافع عنكم السوء واني عاقد لكم عقد الامان من عدوكم فلما تراءت الفئتان اي التقت الفرقتان نكص على عقبيه اي
رجع القهقرى منهزما وراءه وقال اني برئ منكم اني ارى ما لا ترون اي رجعت عما ضمنت لكم من الامن والسلامة لاني ارى من الملائكة الذين
جاؤا لنصر المؤمنين ما لا ترون وكان ابليس يعرف الملائكة وهم كانوا يعرفونه اني اخاف الله اي اخاف عذاب الله لانه يراني على
اياهم والله شديد العقاب لا يطاق عقابه الدر المنثور عن ابن عباس قال جاء ابليس في جند من الشياطين ومعه راية في صورة
رجل من بني مدلج والشيطان في صورة سراقة بن مالك بن جعشم فقال الشيطان لا غالب لكم اليوم واني جار لكم واقبل جبرئيل على ابليس
فلما رآه وكانت يده في يد رجل من المشركين انتزع ابليس يده وولى مدبرا وشيعته فقال الرجل يا سراقة انك جار لنا فقال اني ارى
ما لا ترون وذلك حين راى الملائكة اني اخاف الله والله شديد العقاب وعن رفاعة الانصاري قال لما راى ابليس ما تفعل الملائكة
بالمشركين من القتل اشفق ان يخلص القتل اليه فتشبث به الحرث بن هشام وهو يظن انه سراقة بن مالك فوكز في صدر الحرث فالقاه ثم خرج هاربا
حتى القى نفسه في البحر فرفع يديه فقال اللهم اني اسئلك نظرتك اياي **باب** مواعظ ابليس عليه اللعنة في امير المؤمنين ع
الاخبار العجابة العلل عن الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن محمد بن علي بن معمر عن محمد
بن علي بن محمد الرملي عن احمد بن موسى عن يعقوب بن اسحق المروزي عن عمر بن منصور عن اسمعيل بن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابيه
عن ابي هرون العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا مع رسول الله ص اذ مررنا برجل ساجد وراكع ومتضرع
فقلنا يا رسول الله ما احسن صلوته فقال ص هذا الذي اخرج اباكم من الجنة فمضى اليه علي ع غير مكترث فهزه هزة ادخل اضلاعه اليمنى
في اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال لاقتلنك ان شاء الله فقال لن تقدر على ذلك الى اجل معلوم من عند ربي ما لك تريد قتلي فوالله ما ابغضك
احد الا سبقت نطفتي الى رحم امه قبل نطفة ابيه ولقد شاركت مبغضيك في الاموال والاولاد وهو قول الله عز وجل في محكم كتابه وشاركهم
في الاموال والاولاد قال النبي ص صدق يا علي لا يبغضك من قريش الا سفاحي ولا من الانصار الا يهودي ولا من العرب الا دعي

الا دعي ولا من سائر الناس الا شقي ولا من النساء الا سلقلقية وهي التي تحيض من دبرها ثم اطرق مليا ثم رفع راسه فقال معشر
الانصار اعرضوا اولادكم على محبة علي قال جابر بن عبد الله فكنا نعرض حب علي ع على اولادنا فمن احب عليا علمنا انه من اولادنا
ومن ابغض عليا انتفيناه المحاسن عن عبد الله بن الصلت عن ابي هدية عن انس بن مالك ان رسول الله ص كان ذات يوم جالسا
على باب الدار ومعه علي بن ابي طالب ع اذا اقبل شيخ فسلم على رسول الله ص ثم انصرف فقال رسول الله ص لعلي ع اتعرف الشيخ فقال علي ع ما
اعرفه فقال هذا ابليس فقال علي ع لو علمت يا رسول الله لضربته ضربة بالسيف فقطعت امتك منه قال فانصرف ابليس الى علي ع فقال له ظلمتني
يا ابا الحسن اما سمعت الله عز وجل يقول وشاركهم في الاموال والاولاد فوالله ما شركت احدا احبك في امه **الامام الباقر** تفسير
الفرات باسناده عن ابي جعفر ع قال راى امير المؤمنين على بابه شيخا عرف انه الشيطان فضاربه وصرعه قال قم عني يا علي حتى ابشرك فقام
عنه فقال بم تبشرني يا ملعون قال اذا كان يوم القيمة صار الحسن عن يمين العرش والحسين عن يسار العرش يعطيان شيعتهما الجواز من
النار فقال فقام اليه فقال اما بعد فاني اعطيك قال فصرعه المرة الاخرى قال فخرجه امير المؤمنين قال قم عني حتى اسئلك فقام فقال لما خلق الله آدم
جمع ذريته من ظهره مثل الذر قال فاخذ ميثاقهم فقال الست بربكم قالوا بلى قال فاشهدهم على انفسهم فاخذ ميثاق محمد وميثاقك فعرف
وجهك الوجوه وروحك الارواح فلا يقول لك احد احبك الا عرفته ولا يقول لك احد ابغضك الا عرفته قال قم صادق قال والله
قال ثم صارعه وصرعه فقال يا علي لا تبغضني وقم عني حتى ابشرك قال بلى وابرا منك والعنك قال والله يا ابن ابي طالب ما احد يبغضك
الا شركت في رحم امه وفي ولده فقال اما قرأت كتاب الله وشاركهم في الاموال والاولاد **الرضا عن ابائه مرار العيون** باسناده
عن الرضا عن ابائه عن علي بن ابي طالب ع قال كنت جالسا عند الكعبة فاذا شيخ محدودب قد سقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر وفي
يده عكازة وعلى راسه برنس احمر وعليه مدرعة من الشعر فدنا الى النبي ص والنبي مسند ظهره الى الكعبة فقال يا رسول الله ادع لي بالمغفرة
فقال النبي ص خاب سعيك يا شيخ وضل عملك فلما تولى الشيخ قال لي يا ابا الحسن اتعرفه قلت لا قال ذلك اللعين ابليس قال علي فعدوت خلفه
حتى لحقته وصرعته الى الارض وجلست على صدره ووضعت يدي في حلقه لاخنقه فقال لي لا تفعل يا ابا الحسن فاني من المنظرين الى يوم
الوقت المعلوم والله يا علي اني لاحبك جدا وما ابغضك احد الا شركت اباه في امه فصار ولد زنا فضحكت وخليت سبيله في القاموس
الحدب محركة خروج الظهر ودخول الصدر والبطن حدب واحدودب وقال العكاز عصا ذات زج وقال المدرعة كمكنسة ثوب كالمقنعة
ولا يكون الا من صوف **باب** موعظة اخرى من ابليس لعنه الله في امير المؤمنين ع **الاخبار العجابة** العلل والمجالس للمفيد
عن الحسين بن احمد العلوي عن علي بن احمد بن موسى عن احمد بن علي عن الحسن بن ابراهيم العباسي عن عمر بن مروان الزعفراني عن جعفر بن
بشر الكوفي عن وكيع عن المسعودي رفعه الى سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال مر ابليس لعنه الله بنفر يتناولون امير المؤمنين فوقف
امامهم فقال القوم من الذي وقف امامنا فقال انا ابو مرة فقالوا يا ابا مرة اما تسمع كلامنا فقال سوءة لكم تسبون مولاكم علي بن ابي طالب
قالوا له من اين علمت انه مولانا قال من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره
واخذل من خذله فقالوا له فانت من مواليه وشيعته فقال ما انا من مواليه ولا من شيعته ولكني احبه وما يبغضه احد الا شاركته في

وجل
والهواء فقالوا الهنا با ابانة فنقول في عرشها فقال لهم اسموا من معاشر الملائكة والقاسطين والمارقين عبدت الله عز
في الجان اثنا عشر الف سنة فلما اهلكنا الله الجان وشكوت الى الله عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء
الدنيا اثني عشر الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسه اذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك
النور سجدا فقالوا سبوح قدوس هذا نور ملك مقرب او نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله عز وجل ما هذا نور ملك مقرب ولا نبي
مرسل هذا نور طينة علي بن ابي طالب الحديث ذكره لهم ليكون الحجة عليهم اكد وعذابهم اشد لعلمهم انهم لا يشتون بذلك باب
موعظة اخرى من ابليس في محبة امير المؤمنين الاخبار الائمة الصادق الاختصاص الهيثم بن محمد الهمداني عن ابراهيم بن محمد بن الكلثين
محمد الفارسي عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام عن امير المؤمنين ع قال خرجت ذات يوم الى ظهر الكوفة وبين يدي قنبر فاذا
ابليس قد اقبل فقلت بئس الشيخ انت فقال لم تقول هذا يا امير المؤمنين فوالله لاحدثنك بحديث عني عن الله عز وجل ما بيننا
ثالث انه لما هبطت بخطيئتي الى السماء الرابعة ناديت الهي وسيدي ما احسبك خلقت خلقا هو اشقى مني فاوحى الله تعالى اليه بلى قد خلقت
من هو اشقى منك فانطلق الى مالك يريكه فانطلقت الى مالك فقلت السلام يقرأ عليك السلام ويقول ارني من هو اشقى مني فانطلق
بي مالك الى النار ورفع الطبق الاعلى فخرجت نار سوداء ظننت انها قد اكلتني واكلت مالكا فقال لها اهدئي فهدأت ثم انطلق بي الى
الى الطبق الثاني فخرجت نار هي اشد من تلك السوداء واشد حمى فقال لها اخمدي فخمدت الى ان انطلق بي الى السابع وكل نار تخرج
من طبق هي اشد من الاولى فخرجت نار فخرج ظننت انها قد اكلتني واكلت مالكا وجميع ما خلقه الله عز وجل فوضعت يدي على عيني وقلت
مرها يا مالك تخمد والا خمدت فقال انك لن تخمد الى الوقت المعلوم فامرها فخمدت فرأيت رجلين في اعناقهما سلاسل النيران معلقين بها
الى فوق وعلى رؤوسهما قوم معهم مقامع النيران يقمعونهما بها فقلت يا مالك من هذان فقال اوما قرأت على ساق العرش وكنت قبل قرائة
قبل ان يخلق الله الدنيا بالفي عام لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته ونصرته بعلي فقال هذان عدوا اولئك وظالماهم لعنهم خلق
سودتما في جهنم لنبيين مكانهما وصوتين شفاوتهما لللا الاعلى ولمن سمع الخبر من غيرهم باب موعظة ابليس ليحيى بن
محمد الصوفي الكتب المناقب لابن شهر اشوب في حديث طويل عن يحيى بن محمد الصوفي انه لقي ابليس وساله فقال من انت فقال
انا من ولد آدم فقال لا اله الا الله انت من قوم يزعمون انهم يحبون الله ويعصونه ويبغضون ابليس ويطيعونه فقال من انت فقال
انا صاحب الميسم والاسم الكبير والطبل العظيم وانا قاتل هابيل وانا الراكب مع نوح في الفلك انا عاقر ناقة صالح انا صاحب نار
ابراهيم انا مدبر قتل يحيى انا ممكن قوم فرعون من النيل انا مخيل السحرة وقايدهم الى موسى انا صانع العجل لبني اسرائيل انا صاحب منشار زكريا
انا السائر مع ابرهة الى الكعبة بالفيل انا المجمع لقتال محمد يوم احد وحنين انا ملقي الحسد يوم السقيفة في قلوب المنافقين انا صاحب
الهودج يوم البصرة والبعير انا الواقف في عسكر صفين انا الشامت يوم كربلا بالمؤمنين انا امام المنافقين انا مهلك الاولين انا
مضل الآخرين انا شيخ الناكثين انا ركن القاسطين انا ظل المارقين انا ابو مرة مخلوق من نار لا من طين انا الذي غضب الله عليه رب العالمين
سعى
فقال الصوفي بحق الله عليك الا دللتني على عمل اتقرب به الى الله واستعين به على نوائب دهري فقال اقنع من دنياك بالعفاف والكفاف فا

واستعن على الآخرة بحب علي بن ابي طالب وبغض عدائه فاني عبدت الله في سبع سماواته وعصيته في سبع ارضيه فلا وجدت ملكا مقربا
ولا نبيا مرسلا وهو يتقرب بحبه ثم غاب عن بصري فاتيت ابا جعفر ع فاخبرته بخبره فقال آمن الملعون بلسانه وكفر بقلبه توضيح في
القاموس الخريبة كجهينة موضع بالبصرة يسمى البصرة الصغرى ويحمل الهودج ما ركبت عايشة يوم الجمل ابواب سائر مواعظ ابليس
ابواب موعظة بيان الاخبار الائمة الصادق الخصال عن احمد بن هرون الفامي عن محمد بن جعفر بن بطة عن احمد بن محمد
البرقي عن ابيه عن صفوان بن يحيى رفعه الى ابي عبد الله ع انه قال قال ابليس خمسة اشياء ليس لي فيهن حيلة وسائر الناس في قبضتي
من اعتصم بالله عن نية صادقة واتكل عليه في جميع اموره ومن كثر تسبيحه في ليله ونهاره ومن رضي لاخيه المؤمن ما يرضاه لنفسه
ومن لم يجزع على المصيبة حين تصيبه ومن رضي بما قسم الله له ولم يهتم لرزقه باب آخر الاخبار الائمة الصادق العلل
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال اذا ولد ولي الله
حزن ابليس لعنه الله فصرخ صرخة يفزع لها شياطينه فقالت سيدنا ما الذي حزنك هذه الصرخة قال فقال ولد ولي الله قال فقالوا وما
عليك من ذلك قال انه ان عاش حتى يبلغ مبلغ الرجال هدى الله به قوما كثيرا قال فقالوا له اولا تأذن لنا فنقتله قال لا فيقولون له
ولم انت تكرهه لانه بقاءنا باولياء الله فانا لم يكن لله في الارض من ولي فانه القيمة فصرنا الى النار فانا فيجي الى النار ...
باب آخر الاخبار الائمة الصادق المحاسن باسناده عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال اذا وضع
الغداء والعشاء فقل بسم الله قال الشيطان يقول لاصحابه تعالوا فان لكم هناك عشاء وبيتا باب آخر
الاخبار الائمة الصادق م الخصال باسناده عن محمد البرقي عن عبد الرحمن بن محمد الوزي عن ابي عبد الله ع قال يقول ابليس لعنه الله
ما اعياني في ابن آدم فلم يعيني منه واحدة من ثلث اخذ مال من غير حله او منعه من حقه او وضعه في غير وجهه توضيح اي اذا عجزت
في اضلال ابن آدم في امر من الامور ومعصية من المعاصي فلا اعجز عن اضلاله في احد هذه الامور الثلثة فاعوذه في واحدة منها
غالبا باب آخر الاخبار الائمة الصادق الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله الشرك باب آخر
الاخبار الائمة الصادق م الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن هرون بن خارجة عن زيد الشحام عن ابي
عبد الله ع قال سمعته يقول ان الصبا ان يجد فاطال السجود نادى ابليس يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت باب آخر
الاخبار الائمة الصادق الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يزال ابليس فرحا ما اهجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى
يا ويله ما لقي من الثبور توضيح الاصطكاك اضطراب احدى الركبتين الاخرى عند العدو نتوء فيها ارادة الحدى باب
ما يقول ابليس في القيمة من المواعظ لتابعيه القرآن ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت

بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم **تفسير** وقال الشيطان لما قضي الامر قال الرازي قال المفسرون اذا استقر اهل
الجنة في الجنة واهل النار في النار فرع اهل النار على لوم ابليس وتقريعه فيقوم فيما بينهم خطيبا ويقول ما اخبر الله عنه بقوله وقال الشيطان وقيل
ان المراد لما انقضت المحاسبة والاولى اولى بالشيطان ابليس ومن رسول الله انه اذا جمع الله الخلق وقضى بينهم يقول الكافر قد
وجد المسلمون من يشفع لهم ما هو الا ابليس والذي اضلنا فياتونه ويسالونه فعند ذلك يقول هذا القول ان الله وعدكم وعد الحق
هو البعث والجزاء على الاعمال فوفى لكم ووعدتكم خلاف ذلك فاخلفتكم ونقل بعض ان النفس تدعوا الى هذه الاحوال الدنيوية ولا
تتصور كيفية السعادات الاخروية والكمالات النفسانية والله يدعوا اليها ويرغب فيها كما قال والاخرة خير وابقى وقوله وعد الحق
من قبيل اضافة الشيء الى نفسه كقولك حب الحصيد وما كان لي عليكم من سلطان اي قدرة وتسلط وقهر فاقهركم على الكفر
والمعاصي والجئكم اليها الا ان دعوتكم الا دعائي اياكم الى الضلال بوسوستي وتزييني والاستثناء منقطع او متصل لان القدرة على الاتيان
على حمل الغير على عمل من الاعمال تارة تكون بالقهر والقسر وتارة تكون بتقوية الداعية في قلبه بالقاء الوساوس اليه فهذا نوع من التسلط
الا ان ظاهر هذه الاية يدل على ان الشيطان لا قدرة له على تصريع الانسان ولا على تعويج اعضائه وجوارحه ولا على ازالة العقل
عنه كما تقوله العوام والحشوية ثم قال فلا تلوموني ولوموا انفسكم اذ كان مني الدعاء والوسوسة وكنتم سمعتم دلائل الله وشاهدتم
مجيء انبياء الله فكان من الواجب عليكم ان لا تغتروا بقولي ولا تلتفتوا الى قولي فلما رجحتم قولي على الدلائل الظاهرة كان اللوم عليكم
لا علي في هذا الباب انتهى وقال البيضاوي فلا تلوموني بوسوستي فان من صرح العداوة لا يلام بامثال ذلك ولوموا انفسكم حيث اطعتموني اذ دعوتكم
ما انا بمصرخكم بمغيثكم من العذاب وما انتم بمصرخي بمغيثي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ما مصدرية وهي متعلقة باشركتموني اي
كفرت اليوم باشراككم اياي من قبل هذا اليوم اي في الدنيا بمعنى تبرأت منه واستنكرته كقوله ويوم القيامة يكفرون بشرككم او موصولة
بمعنى من ومن متعلقة بكفرت اي كفرت بالذي اشركتمونيه وهو الله تعالى بطاعتكم اياي فيما دعوتكم من عبادة الاصنام وغيرها من قبل
اشراككم حين رددت امره بالسجود لآدم واشرك منقول من شركت زيدا للتعدية الى مفعول ثان ان الظالمين تتمة كلامه او ابتداء كلام
من الله **باب** مواعظ هام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس **الاخبار الائمة الصادقة** بصائر الدرجات عن ابراهيم
بن هاشم عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن يزيد بياع السابري قال قال ابو عبد الله بينا رسول الله
ذات يوم جالس اذ اتاه رجل طويل كانه نخلة فسلم عليه فرد عليه السلام وقال يشبه الجن وكلامهم من انت يا عبد الله فقال انا الهام بن
الهيم بن لاقيس بن ابليس فقال له رسول الله ما بينك وبين ابليس الا ابوان فقال نعم يا رسول الله قال فكم اتى لك قال اكلت عمر الدنيا الا
اقلها انا ايام قتل قابيل هابيل غلام ابن الكلام وانهى عن الاعتصام وآمر بقطيعة الارحام وافسد الطعام فقال رسول الله
بئس سيرة الشيخ المتامل والغلام المقبل فقال يا رسول الله اني تائب قال على يدي من جرى توبتك من الانبياء قال على يدي نوح وكنت
معه في سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك من النادمين واعوذ

بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع ابراهيم حين كاده قومه فالقوه في النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما ثم كنت
مع يوسف حين حسده اخوته فالقوه في الجب فبادرته الى قعر الجب فوضعته وضعا رفيقا ثم كنت معه في السجن اؤنسه فيه حتى اخرجه الله
منه ثم كنت مع موسى وعلمني سفرا من التورية وقال ان ادركت عيسى فاقرأه مني السلام فلقيته واقرأته من موسى السلام وعلمني سفرا من الانجيل
وقال ان ادركت محمدا فاقرأه مني السلام فعيسى يا رسول الله يقرأ عليك السلام فقال النبي وعلى عيسى روح الله وكلمته وعلى
جميع انبياء الله ورسله ما دامت السموات والارض السلام وعليك يا هام بما بلغت السلام فارفع الينا حوائجك قال حاجتي ان يبقيك الله
لامتك ويصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيك من بعدك فان الامم السالفة انما هلكت بعصيان الاوصياء وحاجتي يا
رسول الله ان تعلمني سورا من القرآن اصلي بها فقال رسول الله لعلي يا علي علم الهام وارفق به فقال هام يا رسول الله من
هذا الذي ضممتني اليه فانا معاشر الجن قد امرنا الا نكلم الا نبيا او وصي نبي فقال له رسول الله يا هام من وجدتم في
الكتاب وصي آدم قال شيث بن آدم قال فمن وجدتم وصي نوح قال سام بن نوح قال فمن كان وصي هود قال يوحنا ابن خزان ابن عم
هود قال فمن كان وصي ابراهيم قال اسحق بن ابراهيم قال فمن كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصي عيسى
قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب وصي محمد قال هو في التورية اليا قال له رسول الله هذا اليا
هو علي وصيي قال الهام يا رسول الله فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسألني عن ذلك قال انا وجدناه في كتاب الانبياء انه
في الانجيل هيدارا او حيدرة قال فعلمه علي سورا من القرآن فقال هام يا علي يا وصي محمد اكتفي بما علمتني من القرآن قال نعم يا هام قليل
القرآن كثير ثم قام هام الى النبي فودعه فلم يعد الى النبي حتى قبض اقول قد اوردناه باسانيد في كتاب النبوة وكتاب احوال الانبياء
وكتاب احوال الجن وغيرها مع شرحه **ابواب** مواعظ الهواتف التي لا يدرى من هو **باب** آخر الاخبار
الائمة الصادقة المناقب لابن شهرآشوب في زمن امير المؤمنين فاحتفر الليث من عند الرأس بعيدا اشرجا عليه القبر فاذا الشيخ
القرشي واذا هاتف يهتف امير المؤمنين كان عبدا صالحا فاقصر اعقد بينته وكذلك يفعل بالاوصياء قبل الانبياء حتى لو ان نبيا
مات بالمشرق ومات وصيه في المغرب لالحق الله الوصي بالنبي عن الصادق مثله **باب** آخر **الاخبار** الارشاد
المفيد ورووا ان الحسن بن الحسن الى عمه الحسين احدى ابنتيه فقال له الحسين اختر يا بني احبهما اليك فاستحيا الحسن ولم يحر جوابا فقال
له الحسين فاني قد اخترت لك ابنتي فاطمة فهي اكثرهما شبها بامي فاطمة بنت رسول الله وقبض الحسن بن الحسن وله خمس وثلاثون سنة رحمه الله
واخوه زيد بن الحسن حي ووصى الى اخيه من امه ابراهيم بن محمد بن طلحة ولما مات الحسن بن الحسن ضربت زوجته فاطمة بنت الحسين بن علي
على قبره فسطاطا وكانت تقوم الليل وتصوم النهار وكانت تشبه بالحور العين لجمالها فلما كان رأس السنة قالت لمواليها اذا اظلم الليل
فقوضوا هذا الفسطاط فلما اظلم الليل سمعت صوتا يقول هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر يقول بل يئسوا فانقلبوا **توضيح** قوضت البناء
نقضته **باب** آخر **الكتب** عيون المعجزات وارشاد الديلمي وقال بعضهم مررت بخرابة فادعيت داعيه
منها وقلت يا دمنة الدار والشان الذي جمع المال الجرجر فاهلك فاجابه هاتف من الخربة على فور يقول كان في دارة سواها

علمه بالجرح حتى استقل **باب** آخر الأخبار إرشاد أبو محمد الحسن بن محمد عن جده عن عمار عن عبد الله بن يحيى عن زرارة قال سمع سائلا في جوف الليل وهو يقول أين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فهتف به هاتف من ناحية البقيع يسمع صوته ولا يرى شخصه ذلك علي بن الحسين عليه السلام **باب** آخر الكتب عيون المعجزات وإرشاد الديلمي وروي عن بعض الصالحين أنه قال بت ذات ليلة فسمعت هاتفا يقول أتنام عن خدمة الرحمن وهو يقسم الجوائز ما بين الرضوان بين الأحبة والخلان فإذا دمت للزهد فلا تنام ليلك الطويل ولا تقنع من نفسك بالقليل **باب** نادر الكتب

كنز الكراجكي قال إنه عجيب ما رأيت والتوقيت الذي توجهت بها لبعض أشغالي وذلك بالقاهرة في شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وأربعمائة فمضيت في طريق برجل كان أعرفه بطلب العلم وكتب الحديث فمررنا في بعض الأسواق بغلام حدث فنظر إليه صاحبي نظرا استربت منه ثم انقطع عني ومال إليه وحادثه فالتفت أنتظره فرأيته يضاحكه فأنكرت بعزائمه على ذلك وقلت له لا يليق هذا بك فما كان بأسرع أن وطئنا بين أرجلنا في الأرض ورقة مرمية فرفعتها لئلا يكون فيها اسم الله فوجدتها قديمة فيها خط دقيق قد اندرس بعضه وكأنها مقطوعة من كتاب تأملتها فإذا فيها حديث ذهب أوله وهذه نسخته قال إني أخوك في الإسلام ووزيرك في الإيمان وقد رأيتك على أمر لم ينبغ أن أسكت فيه عنك ولست أقبل غير العذر منك قال فقلت وما هو حتى أرجع عنه وأتوب إلى الله منه قال رأيتك تضاحك حدثا غرا جاهلا بأمور الله وما يجب من حدود الله وأنت رجل قد رفع الله قدرك بما تطلب من العلم وإنما أنت بمنزلة رجل من الصديقين لأنك تقول حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله عن جبرئيل عن الله فليسمعه الناس منك ويكتبونه عنك ويتخذونه دينا يعولون عليه وحكما ينتهون إليه وإنما أنا أن تعود مثل الذي كنت عليه فإني أخاف عليك غضب يا أخي العارفين قبل الجاهلين ويعرضها أي حملة القرآن قبل الكاذبين فما رأيت حالا أعجب من حالنا ولا عظة أبلغ مما اتفق لنا فلما وقف صاحبي اضطرب لها اضطرابا بان فيها أثر لطف الله لنا وحلف بعد ذلك أنه انزجر عن **أبواب** مواعظ الحيوانات **باب** مواعظ جميع الحيوانات **الكتب**

تفسير الثعلبي قال مقاتل كان سليمان جالسا إذ مر به طائر يطوف فقال لجلسائه هل تدرون ما يقول هذا الطائر الذي مر بنا قالوا الله أعلم فقال سليمان إنه قال لي السلام عليك أيها الملك المسلط على بني إسرائيل أعطاك الله سبحانه نعم الكرامة وأظهرك على عدوك إني منطلق إلى فروخي ثم أمر بك الثانية وإنه سيرجع إلينا الثانية فانظروا إلى رجوعه قال فنظر القوم طويلا إذ مر بهم فقال السلام عليك أيها الملك إن شئت تأذن لي كيما أكسب على فروخي حتى يشبوا ثم آتيك فافعل بي ما شئت فأخبرهم سليمان بما قال وأذن له فكسب قال وصاح ورشان عند سليمان فقال أتدرون ما يقول قالوا لا قال إنه يقول لدوا للموت وابنوا للخراب وصاحت فاختة فقال تقول ليت الخلق لم يخلقوا وصاح طاوس عنده فقال أتدرون ما يقول قالوا لا قال إنه يقول كما تدين تدان وصاح هدهد عنده فقال إنه يقول من لا يرحم لا يرحم وصاح صرد عنده فقال يقول استغفروا الله يا مذنبين وصاح طوطي فقال يقول كل حي ميت وكل جديد بال وصاح خطاف فقال يقول قدموا خيرا تجدوه وهدرت حمامة فقال تقول سبحان ربي الأعلى ملء سماواته وأرضه وصاح قمري فقال يقول سبحان ربي الأعلى قال والغراب يدعو على العشار والحدأة تقول كل شيء هالك إلا وجهه والقطاة تقول من سكت سلم والببغاء ويل لمن الدنيا همه والديك يقول

وبلبل الدبناهج والضفدع يقول سبحان ربي القدوس والباذيغون يقول سبحان ربي وبحمده والضفدعة تقول سبحان المذكور بكل مكان وروي عن مكحول أنه صاح دراج عند سليمان بن داود فقال أتدرون ما يقول قالوا لا قال إنه يقول الرحمن على العرش استوى انتهى قال النيسابوري يحكى أنه مر على بلبل في شجرة فقال لأصحابه إنه يقول أكلت نصف تمرة وعلى الدنيا العفا أي التراب وصاحت فاختة فأخبر الناس أنها تقول ليت ذا الخلق لم يخلقوا وصاح طاوس فقال يقول كما تدين تدان وأطرت الهدهد يقول استغفروا الله يا مذنبون والخطاف يقول قدموا خيرا تجدوه والرخمة تقول سبحان ربي الأعلى ملء سمائه وأرضه والقمري يقول سبحان ربي الأعلى والقطاة تقول من سكت سلم والببغاء ويل لمن الدنيا همه والديك يقول اذكروا الله يا غافلون والنسر يقول يا ابن آدم عش ما شئت آخرك الموت والعقاب يقول في البعد من الناس أنس **باب** آخر الأخبار الإمام المؤمنين الاختصاص عن ابن عباس قال شهدنا مجلس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فإذا نحن بنفر من اليهود فسلموا عليه فقالوا جئناك لنسألك عن ست خصال فإن أنت أخبرتنا آمنا وصدقنا وإلا كذبنا وجحدنا فقال علي عليه السلام سلوا متفقهين ولا تسألوا متعنتين قالوا أخبرنا ما يقول الفرس في صهيله والحمار في نهيقه والدراج في صياحه والقنبرة في صفيرها والديك في نعيقه والضفدع في نقيقه فقال علي عليه السلام إذا التقى الجمعان ومشى الرجال إلى الرجال بالسيوف يرفع الفرس رأسه فيقول سبحان الملك القدوس ويقول الحمار في نهيقه اللهم العن العشارين ويقول الديك في نعيقه اذكروا الله يا غافلين ويقول الضفدع في نقيقه سبحان المعبود في لجج البحار ويقول الدراج في صياحه الرحمن على العرش استوى ويقول القنبرة في صفيرها اللهم العن مبغض آل محمد قال فقالوا آمنا وصدقنا وما على وجه الأرض من هو أعلم منك فقال عليه السلام ألا أنبئكم قالوا بلى يا أمير المؤمنين فقال إن للفرس في كل يوم ثلاث دعوات يقول في أول نهاره اللهم وسع على سيدي الرزق ويقول في وسط النهار اللهم اجعلني أحب إلى سيدي من أهله وماله ويقول في آخر نهاره اللهم ارزق سيدي على ظهري الشهادة **توضيح** نق الغراب بالعين المهملة والجيم يعني صاح ونق الضفدع ينق نقيقا صاح **باب** آخر الأخبار الأئمة المؤمنين الخرائج والجرائح

روي أن المهدي عليه السلام سأل فرحا صوه عن أصوات الحيوانات لأن من شرط الإمام أن يكون عالما بجميع اللغات حتى أصوات الحيوانات فقال عليه السلام روى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن الحسين عليه السلام أنه قال إذا صاح النسر فإنه يقول يا ابن آدم عش ما شئت فآخره الموت وإذا صاح البازي يقول يا عالم الخفيات ويا كاشف البليات وإذا صاح طاوس يقول مولاي ظلمت نفسي واغتررت بزينتي فاغفر لي وإذا صاح الدراج يقول الرحمن على العرش استوى وإذا صاح الديك يقول من عرف الله لم ينس ذكره وإذا قرقرت الدجاجة تقول يا إله الحق أنت الحق وقولك الحق يا الله يا حق وإذا صاح الباشق يقول آمنت بالله واليوم الآخر وإذا صاح الحدأة يقول توكل على الله ترزق وإذا صاح العقاب يقول من أطاع الله لم يشق وإذا صاح الشاهين يقول سبحان الله حقا حقا وإذا صاحت البومة تقول البعد من الناس أنس وإذا صاح الغراب يقول يا رازق ابعث الرزق الحلال وإذا صاح الكركي يقول اللهم احفظني من عدوي وإذا صاح اللقلق يقول من تخلى عن الناس نجا من أذاهم وإذا صاحت البطة تقول غفرانك يا الله وإذا صاح الهدهد يقول ما أشقى من عصى الله وإذا صاح القمري يقول يا عالم السر والنجوى يا الله وإذا صاح الدبسي يقول أنت الله لا إله سواك يا الله وإذا

صاح الهدهد يقول يا اشقى من عصى الله واذا صاح القمري يقول يا عالم السر والنجوى يا الله واذا صاح الدبسي يقول انت
الله لا اله سواك يا الله واذا صاح العقعق يقول سبحان من لا يخفى عليه خافية واذا صاح الببغا يقول من ذكر ربه
غفر ذنبه له واذا صاح العصفور يقول استغفر الله مما يسخط الله واذا صاح البلبل يقول لا اله الا الله حقا حقا واذا
صاحت القبجة تقول قرب الحق قرب واذا صاحت السماناة تقول يا ابن آدم ما اغفلك عن الموت واذا صاح السوذنيق يقول
لا اله الا الله محمد وآل محمد خيرة الله واذا صاحت الفاختة تقول يا واحد يا احد يا فرد يا صمد واذا صاح الشقراق يقول
مولاي اعتقني من النار واذا صاحت القبرة تقول مولاي تب على كل مذنب من المؤمنين واذا صاح الورشان يقول ان لم تغفر
ذنبي شقيت واذا صاح الشفنين يقول لا قوة الا بالله العظيم واذا صاحت النعامة تقول لا معبود سوى الله واذا صاحت
الخطافة فانها تقرأ سورة الحمد وتقول يا قابل توبة التوابين يا الله لك الحمد واذا صاحت الزرافة تقول لا اله الا الله وحده
واذا صاح الحمل يقول كفى بالموت واعظا واذا صاح الجدي يقول عاجلني الموت فثقل ذنبي وازداد واذا صاح الاسد يقول امر الله
مهم مهم واذا صاح الثور يقول مهلا مهلا يا ابن آدم انت بين يدي من يرى ولا يرى وهو الله واذا صاح الفيل يقول لا يغني
عن الموت قوة ولا حيلة واذا صاح الفهد يقول يا عزيز يا جبار يا متكبر يا الله واذا صاح الجمل يقول سبحان مذل الجبارين سبحانه
واذا صهل الفرس يقول سبحان ربنا سبحانه واذا صاح الذئب يقول ما حفظ الله لن يضيع ابدا واذا صاح ابن آوى يقول الويل
الويل للمذنب المصر واذا صاح الكلب يقول كفى بالمعاصي ذلا واذا صاح الارنب يقول لا تهلكني يا الله لك الحمد واذا صاح الثعلب
يقول الدنيا دار غرور واذا صاح الغزال يقول نجني من الاذى واذا صاح الكركدن يقول اغثني والا هلكت يا مولاي واذا صاح
الايل يقول حسبي الله ونعم الوكيل واذا صاح النمر يقول سبحان من تعزز بالقدرة واذا سبحت الحية تقول ما اشقى من عصاك يا
رحمن واذا سبحت العقرب تقول الشر شيء وحش ثم قال ع ما خلق الله من شيء الا وله تسبيح يحمد به ربه ثم تلا هذه الآية وان من شيء
الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم **توضيح** قال الدميري في حيوة الحيوان النسر طاير معروف وهو عريض العمر ويقول اذا صاح
ابن آدم عش ما شئت فان الموت لاقيك كذا قال الحسن بن علي ع وفي هذا مناسبة لما ذكر من طول العمر لانه اطول الطير عمرا ولذا
النسر قال في الدباج وهو القائل بالسكر بنعم الشم وصوته مقطع على هذه الكلمات وفي القاموس الغرغرة هدير البعير و
صوت الحمام انتهى والبانشق موقت باشد هو معروف والحدأة كعنبة طاير معروف وقال الدميري ان العقاب اذا صاحت تقول
في البعد من الناس راحة وقال الكركي طاير كبير معروف والجمع الكراكي وهو من الحيوان الذي لا يطلع الا برئيس وفي طبعه التناصر ولا تطير
الجماعة منه متفرقة بل صفا واحدا يتقدمها واحد منها كالرئيس وهي تتبعه يكون ذلك حينا ثم يخلفه آخر منها مقدما حتى يصير الذي كان
مقدما مؤخرا وقال الدبسي بفتح الدال ومنها طاير صغير منسوب الى دبس الرطب وهو من الحمام البري وقال العقعق كثعلب
وهو طاير على قدر الحمامة وعلى شكل الغراب وجناحاه اكبر من جناحي الحمامة وهو ذو لونين اسود وابيض طويل الذنب لا ياوي تحت
سقف ولا يستظل به وفي طبعه الزنا والخيانة ويوصف بالسرقة والخبث وقال الببغا بثلاث باءات موحدات والهاء والثانية منها مفتوحة

مفتوحات والثانية ساكنة والغين المعجمة هو الطاير الاخضر المسمى بالدرة وهو في قدر الحمامة يتخذها الناس للاستمتاع بحسنها
ولها قوة على حكاية الاصوات وقبول التلقين يتخذها الملوك والاكابر لتنم ما يستمع من الاخبار وتتناول ما تاكلها برجلها
كما يتناول الانسان الشيء بيده وفي القاموس الببغا وقد تشدد الباء الثانية طاير اخضر قوله قرب الحق على بناء المجهول والفعل و
الحق الرب سبحانه او القيمة او بمعنى الباطل والحق اذا يجيء وقال الدميري القبجة اسم جنس يقع على الذكر والانثى وقال السماناة
بضم السين وفتح النون اسم طاير يلبد بالارض ولا يكاد يطير الا ان يطار وانما يسمع الرعد مات ويكون في الشتاء واما القبرة
الربيع يبيح وفي القاموس السوذنيق كزنجبيل ويضم اوله والسوذانق بضم اوله ويفتح وكسر النون ويفتح والسوذق
بفتح النون والسين ويفتح والسوذنيق الصقر او الشاهين وقال الدميري الفاختة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق وهي
بفتح الفاء وكسر الخاء المعجمة وبالتاء المثلثة في آخره قال في الكفاية زعمت العرب ان الحيات تهرب من صوتها وفيها فصاحة وحسن صوت
وفي طبعها الانس بالناس وتعيش في الدور والعرب تصفها بالكذب فان الرطب تقول حف والنخل لم يطلع اول والشهور انها بالتاء المثناة
الفوقانية كما في القاموس وغيره وقال الدميري الشقراق بفتح الشين وكسرها وربما قالوا الشرقراق طاير صغير تسميه اهل العرب
تتشام به وهو اخضر مليح بقدر الحمام خضرته حسنة مشبعة في اجنحته سواد وله مشتى وصيف ويكون مخططا بحمرة وخضرة وسواد وفي
القاموس القبرة كسكرة طاير الواحد قبرة والجمع قنابر والقبر كقنفذ او لغية وقال الدميري الورشان
بفتح الواو والراء وهو ذكر القماري وقيل طاير متولد بين الفاختة والحمامة يوصف بالحنو على الاولاد حتى انه ربما قتل نفسه اذا رآها في
يد القانص قال الجاحظ انه يقول لدوا للموت وابنوا للخراب وهذه لام العاقبة مجازا وقال الشفنين بالكسر متولد بين نوعين من الحمام
وعند الجاحظ في انواع الحمام وقيل هو الذي تسميه العامة اليمام وصوته الترنم كصوت الرباب وفيه تحزين ومن اصواتها انه اذا
هلكت وفي طبعه اذا فقد انثاه لم يزل اعزب الى ان يموت وكذلك الانثى وقال وذكر الثعلبي ان آدم ع لما خرج من الجنة اشتكى
الوحشة فآنسه الله بالخطاف والزمها البيوت فهي لا تفارق بني آدم انسا لهم قال ومعها اربع آيات من كتاب الله عز وجل لو انزلنا
هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله الى آخر السورة وتمد صوتها بقوله العزيز الحكيم وقال الزرافة بفتح الزاي
وضمها حسنة الخلق طويلة اليدين قصيرة الرجلين مجموع يديها ورجليها نحو عشرة اذرع رأسها كرأس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها
كجلد النمر وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركبتان في يديها واذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى خلاف
ذوات الاربع كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى وفي طبعها التودد والتانس ولما علم الله تعالى ان قوتها من الشجر جعل يديها
اطول من رجليها لتستعين بذلك على الرعي منها وقيل هي متولدة بين ثلاثة حيوانات الناقة الوحشية والبقرة الوحشية والضبع
وقال الدميري الحمل الخروف اذا بلغ ستة اشهر وقيل هو ولد الضان الجذع فما دونه **باب** انه الاخبار كلام
الثاني عشر باب من ده اصل جوهر منقول من خط الشيخ الكفعمي قال اخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت علي بن الحسين عن ابي عبد الله ع

قال قال رجل من اليهود لرسول الله ص يا محمد اخبرنا ما يقول الحمار في نهيقه وما يقول الفرس في صهيله وما يقول الدراج في صوته وما تقول القنبرة في صوتها وما يقول الضفدع في نقيقه وما يقول الهدهد في صوته قال فاطرق رسول الله ثم قال عن يا علي يا يهودي قال انا

فقال رسول الله ص اما الحمار فيلعن العشار واما الفرس فيقول اللهم انصر الواحد القهار واما الدراج فيقول الرحمن على العرش استوى ويقول الديك سبوح قدوس رب الملائكة والروح واما الضفدع فيقول اذكروا الله يا غافلين واما الهدهد فيقول رحم الله يا

داود ومن سليمان بن داود واما القنبرة فتقول لعن الله من يبغض اهل بيت رسول الله ص **باب** آخر **الاخبار** ع

الصادق عن الحسين المناقب لابن شهر آشوب بقر الجهال قال الصادق قال الحسين بن علي عليهما السلم اذا صاح النسر قال يا ابن آدم عش ما شئت آخره الموت واذا صاح الغراب قال ان في البعد من الناس انسا واذا صاح القنبرة قال اللهم العن مبغضي آل محمد واذا صاح الخطاف قرأ

الحمد لله رب العالمين **ابواب** مواعظ البهايم فيما تعرف ويقول **باب** مواعظ البهايم فيما تعرف **الاخبار**

الائمة ابن الحسين الخصال باسناده عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع انه كان يقول ما بهمت البهايم عنه فلم تبهم عن اربعة معرفتها بالرب تبارك وتعالى ومعرفتها بالموت ومعرفتها بالانثى من الذكر ومعرفتها بالمرعى الخصب الكافي عن العدة عن سهل بن زياد عن ابن محبوب

مثله الفقيه باسناده الصحيح عن ابن رئاب مثله ثم قال رحمه الله واما الخبر الذي روي عن الصادق انه قال لو عرفت البهايم من الموت ما تعرفون

ما اكلتم منها سمينا قط فليس يخالف هذا الخبر لانها تعرف الموت لكنها لا تعرف منه ما تعرفون انتم الامالي للطوسي باسناده عن ابي حمزة عن علي بن الحسين

انه قال مهما ابهمت البهايم فلم تبهم عن اربع معرفتها بالرب عز وجل ومعرفتها بالمرعى الخصب ومعرفتها بالانثى من الذكر والكافي باسناده عن

الصادق ع قال مهما ابهم على البهايم من شيء فلا يبهم عليها اربع خصال معرفة ان لها خالقا ومعرفة طلب الرزق ومعرفة الذكر من الانثى

ابواب المواعظ فيما يقول الدابة **باب** المواعظ فيما تسال الدابة من ربها ويقول لصاحبها

الاخبار الصحاح المحاسن عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك وعلي بن حسان قال قال ابو جعفر يقول الدابة اللهم ارزقه

مليكا صدق يشبعني ويرويني ولا يحملني ولا يعنف علي **الائمة الصادق عن ابي ذر** المحاسن عن ابن فضال عن ابي المغرا عن

ابن مسكان عن سليمان بن خالد فيما اظن عن ابي عبد الله قال لما ابو ذر حتى جاء الربذة فقال له بعض الناس ان الك يا ابا ذر مسلح

لك هذا الحمار فقال سمعت رسول الله يقول ما من دابة الا وهي تسال كل صباح اللهم ارزقني مليكا صالحا يشبعني من العلف ويرويني

من الماء ولا يكلفني فوق طاقتي فانا احب ان اسبقه بنفسي ومنه عن محمد بن علي عن ابن اسباط عن سيابة بن حريز عن معتب

عن غزوان عن ابي عبد الله مثله الكافي عن العدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله وفيه قال وفيما اظن **توضيح** على الشيخ الكلة

الظاهر ان الشك من سليمان ويحتمل كونه من ابن فضال فيه شك وعلى ما في المحاسن فيما اظن الاخير يتعين والسؤال يحتمل

يكون بلسان الحال كناية عن احتياجها الى ذلك واضطرارها فلا يبعد دعاؤها الكافي عن عدة من اصحابه عن سهل بن زياد

عن جعفر بن محمد بن محمد بن يسار عن عبد الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص وذكر مثل حديث علي

الجعفري الاتي في هذا الباب عن ابي الحسن ع **الكاظم** المحاسن عن محمد بن علي عن ابن اسباط عن علي بن جعفر عن ابي ابراهيم ع قال

قال ما من دابة يريد صاحبها ان يركبها الا قالت اللهم اجعله بي رحيما **باب** مواعظ الدابة فيما يقول لصاحبه

الاخبار النبوي والصحابة جنة الحيوان روى ابو القاسم الطبراني عن عطاء عن ابن عباس ان النبي ص قال اذا ركب الدابة فسمّ الله

الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه ليس سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله عليهم السلم الا قالت الدابة بارك الله عليك من مؤمن خففت على ظهري واطعت

ربك واحسنت الي فبارك الله لك وانجح حاجتك وروى ابن ابي الدنيا باسناده عن عمرو بن قيس انه قال اذا ركب الرجل الدابة

قالت اللهم اجعله بي رفيقا رحيما فاذا لعنها قالت لعنة الله على اعصانا لله الا عن **الرضا** ع المحاسن عن بكر بن صالح عن سليمان

الجعفري عن ابي الحسن ع قال اذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها تعست تقول تعس اتعسنا للرب الكافي وقد روى عن بكر بن

صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن مثله **توضيح** قال الجوهري التعس الهلاك واصله الكب وهو ضد الانتعاش وقد تعس بالفتح يتعس

تعسا واتعسه الله يقال تعسا لفلان اي الزمه الله هلاكا وقال القرطبي ابا دعا بالتعس الهلاك والعثار والسقوط والشر والبعد و

الانحطاط والفعل كمنع وسمع واذا خاطبت قلت تعست كمنع واذا حكيت قلت تعس كسمع وقال الكرماني وقع على الراس وقيل التعس كما هو اولى المراد

بالرب سبحانه وتعالى كما هو المصرح به وجزم ويحتمل ان يكون المراد بالرب المالك اي اعصيك في هذه العثرة اذ لم تكن باختياري وانت

عصيت ربك كثيرا **باب** في مواعظ الدابة في تسبيحها وفي ضرب وجهها **الاخبار الائمة امير المؤمنين** ع

المحاسن عن محمد بن علي عن ابن اسباط رفعه قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص لا تضربوا وجوه الدواب وكل شيء فيه

الروح فانه يسبح بحمد الله **الصادق عن ا ع** المحاسن عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله

قال قال امير المؤمنين ع لا تضربوا الدواب على وجوهها الكافي عن العدة عن احمد بن محمد عن القاسم مثله الخصال في الاربعمائة

مثله بسند الاول **الصحابة الصادق** ع المحاسن عن بعض اصحابنا بلغ به ابا عبد الله قال الا يستحيي احدكم ان يتغنى على دابة

وهي تسبح ومنه عن ابن فضال عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا تضربوها على العثار واضربوها على النفار وقال

لا تتكئوا على ظهورها اما يستحيي احدكم ان يتغنى على ظهر دابته وهي تسبح الله **باب** آخر موعظة حامة **الاخبار النبوي**

الدر المنثور عن ابن مسعود عن كعب قال جاءت حمامة الى سليمان فقال السلام عليك يا نبي الله فقال وعليك السلم يا هام اخبرني

كيف لا تاكلين الزرع فقالت يا نبي الله لان آدم عصى ربه بسببه فلذلك لا آكله قال فكيف لا تشربين الماء قالت يا نبي الله لان الله

اغرق بالماء قوم نوح من اجل ذلك تركت شربها قال فكيف تركت العمران وسكنت الخراب قالت لان الخراب ميراث الله وانا اسكن في

ميراث الله وقد ذكر الله ذلك في كتابه فقال وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها الى قوله وكنا نحن الوارثين **ابواب**

مواعظ مطلق الطير **باب** **الاخبار الائمة الباقر** ع الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم

بن ابي البلاد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع وعن ابي عبد الله قال اذا طلعت الشمس يوم الجمعة افضل من يوم الجمعة وان كلام الطير فيه

اذا التقى بعضها بعضا سلام سلام يوم صالح **باب** آخر **الاخبار الائمة الصادق** ع تفسير علي بن ابراهيم عن احمد بن ادريس

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الوشاء عن صالح بن عبد الله عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ما من طير يصاد
في بر ولا بحر ولا يصاد شيء من الوحوش الا بتضييعه التسبيح تفسير العياشي عن اسحق مثله الكافي عن ابي عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن
الميثمي عن علي بن اسباط عن ابي اسباط بن سالم عن سالم مولى ابان قال سمعت ابا عبد الله يقول ما من طير يصاد الا بترك التسبيح وما
من مال يصاب الا بترك الزكوة كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله قال ما يصاد من الطير الا ما ضيع التسبيح
باب آخر الكتب عيون الاخبار عن آبائه عن ابي طالب في سفر النبي الى الشام قال نزلنا تحت شجرة
يابسة فاخضرت واثمرت فلما ارتحلنا ونزلنا منزلا رجع ثمرها فاذا بشجرة تنطق بلسان وهي تقول يا ابن طالب ... فرحا وانكم
عودا اصبح بيمين المبارك من الا يوم حضر الى يوم القيمة قال فنسج به عليها فاذا دنت الشمس ... وحضر ... الاطراف وركبا
عليها ونزلنا عنها فاذا كل طير على ظهر الارض له فيها عش وفرخ ... بكل سنين ... الطير اغصان كاعظم لا تجاوز على الطيور الارضين
فانتهوا الا استقبلته بايجاحه على راسه فقال لا يسمعت صوتا من فوقها وهي تقول بركتك يا سيد النبيين والمرسلين فصارت هذه
الشجرة ... الخبر ابواب مواعظ الحيوانات بخصوصها ابواب مواعظ الانعام البعير باب
موعظة بعير في زمان رسول الله الكتب كتاب الابرار في ارسال خديجة النبي الى الشام للتجارة قال فعند خيرة معشر باسلة
نشد على الجمل وترفع عليه الاحمال قال ثم قالت يا ميسرة اعطني بعيرا حتى اركبه ... فرح ميسرة قال البعير شديد الارض قوى
البارك على احد من الرعاة ان تخرجه من بين الابل ... فادناه اليه فلما سمع ... واحمرت عيناه فقال له العباس وكان عنده
اهون من هذا البعير ... فلما سمع البعير كلام العباس ... ترك على قدمي النبي
وحمل عبرته ... وجهه على قدمي النبي ونطق بكلام فصيح وقال من مثلي وقد علا ظهري سيد المرسلين النجباء باب آخر
الاخبار العامة الاختصاص وبصائر الدرجات المجالس اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابي الجارود وعن علي بن ثابت عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال بينا نحن مع رسول الله اذا اقبل بعير حتى برك ... ورغا وسالت دموعه على عينيه فقال رسول الله
لمن هذا البعير فقيل لفلان الانصاري قال علي به قال فاتى به فقال له بعيرك هذا يشكوك قال وبقول ما ذا يا رسول الله قال يزعم انك
تستكده ... قال صدق يا رسول الله ... قال يقول انك استكده واشبعني فقال يا رسول الله
تحقق ... فقال العقام البعير واشرف توضيح استكده اي طلب منه الكد والشدة والالحاح في العمل باب آخر
الاخبار العامة مناقب ابن شهر اشوب عبد الرحمن ... خطب النبي يوم عرفة ... على الصدقة فقال رجل يا رسول الله
هذه للفقراء ... الي ... فاشتريت ... الى حجرة النبي ... فقال النبي بارك الله فيك قال
... من صاحبي ... وكنت ادعى مكان البنات ... على ... النبي ... علاها
فقال ... قال عمر بن الخطاب فلما حضر النبي الوفاة قالت لمن توصي بي ... قال يا ... بارك الله فيك ... الا بنت فاطمة
في الدنيا والدنيا والآخرة فلما قبض النبي اتت الى فاطمة ... فقالت السلم عليك يا بنت رسول الله ... فراق الدنيا والله ...

... بعلف ولا تزال تعبد رسول الله ومات بعد النبي بثلاثة ايام باب آخر الاخبار للامام الحسن العسكري
المناقب لابن شهر اشوب تفسير ... المجالس ... لما ناظر اليهود عليا في النبوة نادى جمال اليهود اشهد لمحمد
ووصيه فنطقت جمالهم وشاؤهم كلها صدقت يا علي ان محمدا رسول الله وانك حقا وصيه فآمن بعضهم وحتى احرق
تنزيل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الكتاب امير المؤمنين والمتقين شيعته باب آخر الاخبار للائمة
الكافي عن سهل عن ابن يزيد عن عبد الحميد عمن ذكره عن ابي عبد الله قال لما تفرق الى رسول الله ناقة قالت له الناقة
والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا اقول قد اوردنا امثال هذه الاخبار كثيرة في ابواب
معجزات نبينا وامير المؤمنين في كتاب احوالهما ابواب مواعظ العجل والبقر باب موعظة
البقر في زمان داود الاخبار العامة در المنثور عن ابي الدرداء قال كان داود يقضي بين البهائم يوما وبين الناس
يوما فجاءت بقرة فوضعت قرنها على حلقة الباب ثم نغمت كما تنغم الوالدة على ولدها وقالت كنت شابة كانوا ينتجوني ويستعملونه
ثم اني كبرت فارادوا ان يذبحوني فقال داود احسنوا اليها لا تذبحوها ثم قرأ علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء
باب موعظة عجل في زمان نبينا الاخبار العامة الخرائج قال الجارود قد تمثل قوم من آل ذريح وقد ذبح
لهم عجل ... في لهوهم ولعبهم اذ صعد عجل على دابة وقال لهم بلسان ذلق يا آل ذريح امر نجيح صائح يصيح بلسان فصيح
يدعوهم الى قول لا اله الا الله فاجيبوه وترك القوم لهوهم ولعبهم واقبلوا الى مكة فدخلوا في الاسلام مع رسول الله
توضيح التمل حركة الكد وتمثل في الاماء ... والرابية ما ارتفع من الارض وذريح ابو حي ... على نجيح خير ... يقال
ما دلكم على عمل وجيء الى النجح والظفر بالمطلوب والنجيح الصواب من الرأي ونجح امره تيسر وسهل باب آخر الاخبار الائمة
الصادق الكافي محمد بن يحيى عمن ذكر الراوندي عن الصدوق باسناده عن الصادق قال ثلاثة من البهائم انطقهم الله
على عهد النبي الجمل والذئب والبقرة فاما البقرة فانها ادنت بالنبي ... عليه وكانت في نخل بني سالم من الانصار
فقالت يا آل ذريح عمل نجيح صائح يصيح بلسان عربي فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين ومحمد رسول الله سيد النبيين وعلي
وصيه سيد الوصيين الاختصاص ... باب آخر الاخبار للامام الصادق الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ان من وراء اليمن واديا يقال له وادي برهوت ولا يجاوز ذلك
الوادي الا الحيات السود والبوم من الطير في ذلك الوادي بئر يقال لها برهوت يغدى ويراح اليها بارواح المشركين يسقون
من ماء الصديد خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله محمدا صاح عجل لهم فيهم وضرب بذنبه فنادى فيهم
يا آل الذريح بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا لامر ما انطق الله هذا العجل قال فنادى
ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينة فبنوها ونزل فيها سبعة منهم وحملوا من الزاد ما قذف الله في قلوبهم ثم رفعوا شراعها وسيبوها في البحر
فما زالت تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي فقال لهم النبي انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا يا رسول الله

الدين والكتاب يفرض عليهم رسول الله الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع كما جاء من عند الله عز ذكره وولّى عليهم
رجلاً من بني هاشم سيرته سيرتهم فيما بينهم اختلاف حتى الساعة **باب** آخر الاخبار ثم الحوائج روى عن ابن نوفا اخذ لنبيع
نتكلم فقال فقال له رجل يصيح لا مرحباً يصح ما على كلمة لا اله الا الله فخلاه **باب** آخر الاخبار الرجال علل
الشرائع عن محمد بن عمر بن علي البصري عن ابراهيم بن حماد البناوذي عن احمد بن محمد المستثنى عن موسى بن الحسن عن ابراهيم بن شريح
الكندي عن سويد بن وهب عن يحيى بن ايوب عن سهيل بن انس قال قال رسول الله اكرموا البقر فانها سيد البهائم ما رفعت طرفها الى
السماء حياء من الله عز وجل منذ عبد العجل الائمة الرضا عن آبائه العيون والعلل للصدوق عن محمد بن عمرو بن علي البصري عن محمد
بن عبد الله بن احمد بن جبلة عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي عن ابيه عن الرضا عن ابائه عليهم السلام ان رجلاً سأل رجل من اهل الشام امير
المؤمنين ع عن الثور ما باله غاض طرفه لا يرفع رأسه الى السماء قال حياء من الله عز وجل لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه **بيان** هذه الاخبار
تدل على ان الثور لم يكن قبل عبادة بني اسرائيل العجل على هذه الخلقة ولا استبعاد فيه ويمكن ان يقال المراد انه علم انه سيعمل (حلقه)
على هذه الخلقة لكنه بعيد **باب** آخر الاخبار العامية جوع الحيوان ذكر صاحب الترغيب والترهيب والبيهقي في الشعب عن ابن
عباس ان ملكاً من الملوك خرج يسير في مملكته مستخفياً من الناس فنزل على رجل له بقرة فراحت عليه تلك البقرة فحلبت مقدار ثلاثين بقرة
فحدث الملك نفسه بأخذها فلما كان من الغد غدت البقرة الى مرعاها ثم راحت فحلبت نصف ذلك فدعا الملك صاحبها وقال اخبرني عن
بقرتك هذه لم نقص حلابها الم يكن رعاها اليوم مرعاها بالامس قال بلى ولكن ارى الملك اضمر لبعض الرعية سوءاً فنقص لبنها فان الملك
اذا ظلم او هم بظلم ذهبت البركة قال فعاهد الملك ربه ان لا يأخذها ولا يظلم احداً قال فغدت ثم راحت فحلبت حلابها في اليوم الاول
فاعتبر الملك بذلك وعدل وقال ان الملك اذا ظلم او هم بظلم ذهبت البركة لا جرم لأعدلن ولأكونن على افضل الحالات **ابواب**
مواعظ الشاة والغنم **باب** معجزة الشاة حليمة السعدية مرضعة النبي **النوادر** المنتقى في حديث حليمة في رضاع النبي
واتيانه من مكة الى قبيلة بني سعد قالت فمررت براعي يرعى غنماً فلما نظرت الغنم الى [illegible] وسعدن الى كما سعدوا بحالها اشهد
من بينها [illegible] بالله يقول والله عنيك يا حليمة اتدرين ما حملت هذا محمد رسول رب العالمين المكمل علم ادم من الاولين والاخرين
باب كلام الشاة المسمومة النبي واصحابه الاخبار الائمة ابراهيم الموثق امالي الصدوق ابن المتوكل عن السعد ابادي
عن البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن الاصبغ عن علي ع قال ان اليهود اتت امرأة منهم يقال لها عبدة
فقالوا يا عبدة قد علمت ان محمداً قد هدّ ركن بني اسرائيل وهدم اليهودية وقد غال الملأ من بني اسرائيل بهذا السم لو هم جاعلون
لك جعلاً على ان تسميه في هذه الشاة فعمدت عبدة الى الشاة فشوتها ثم جمعت الرؤساء في بيتها واتت رسول الله فقالت يا محمد قد علمت
ما توجب لي من حق الجوار وقد حضرني رؤساء اليهود فزيّني باصحابك فقام رسول الله ومعه علي وابو دجانة وابو ايوب وسهل بن حنيف
وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا واخرجت الشاة سدت اليهود آنافها بالصوف وقاموا على ارجلهم وتوكوا على عصيهم فقال لهم
رسول الله اقعدوا فقالوا انا اذا زارنا نبي لم يقعد منا احد وكرهنا ان يصل اليه من انفاسنا ما يتأذى به وكذبت اليهود

اليهود عليها لعنة الله انما فعلت ذلك مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت مه يا محمد لا
تأكلني فاني مسمومة فدعا رسول الله عبدة فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبياً لم يضره وان كان كاذباً او ساحراً
اراحت قومي منه فهبط جبرئيل فقال السلام عليك يقرئك السلام ويقول قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره
الذي اضاءت به السموات والارض وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان مريد من شر السم والسحر واللمم بسم
العلي الملك الحق الذي لا اله الا هو وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً فقال النبي ذلك
وامر اصحابه فتكلموا به ثم قال كلوا ثم امرهم ان يحتجموا مناقب ابن شهراشوب عن امير المؤمنين مثله وزاد بعد قوله وسهل بن حنيف
وفي خبر وسلمان والمقداد وعمار وصهيب وابوذر وبلال والبراء بن معرور وذكر روايات اخر اوردناها في ابواب معجزات النبي
توضيح قوله فخافوا اليهود اي احذروه ما البثور الغالي ومالعوافيه واللمم بالتحريك طرف من الجنون ومس الجن وصغائر الذنوب
باب آخر الاخبار الائمة الصادق بصائر الدرجات احمد بن محمد عن الاهوازي عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي
عبد الله قال سم رسول الله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول الله اني مسموم قال فقال النبي عند موته اليوم قطعت
مطاياي الاكلة التي اكلت بخيبر وما من نبي ولا وصي الا شهيد **توضيح** المطايا جمع المطية وهي الدابة ولعلها استعيرت
هنا لما يعتمد عليها الانسان من الاعضاء والقوى ويحتمل ان يكون في الاصل مطاي اي ظهري فصحف **باب**
موعظة الشاة في عهد علي بن الحسين ع الاخبار الصحابية الاختصاص وبصائر الدرجات ابن ابي الخطاب عن ابن معروف
عن القاسم الكوفي عن محمد بن احمد عن الحسن بن محمد بن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير عن رجل قال كنت مع علي
بن الحسين الى مكة فلما دانا حللنا الابواء كان على راحلته وكنا نمشي فاذا على غنم واذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهي تثغو ثغاءً شديداً
وتلتفت واذا سخلة خلفها تثغو وتشتد في طلبها وكلما قامت النعجة تبعتها السخلة فقال علي يا عبد العزيز اتدري ما قالت
النعجة قال قلت لا والله قال فانها قالت الحقي بالغنم فان اختها عام اول تخلفت في هذا الموضع فاكلها الذئب **توضيح** الثغاء
بالضم صوت الغنم والظباء ونحوها **باب** آخر موعظة الجدي في عهد الصادق **الاخبار الاصحاب**
المحاسن عن صفوان بن يحيى عن جابر قال كنت عند ابي عبد الله فاذا نحن برجل قد ذبح جدياً لهم فصاح الجدي فقال
ابو عبد الله كم ثمن هذا الجدي فقال اربعة دراهم فحلّه من كمه ودفعها وقال خل سبيله قال فمرّ بنا فاذا الصقر قد
انقض على الدراجة فصاحت الدراجة فاومى ابو عبد الله الى الصقر بكمه فرجع عن الدراجة فقلت لقد رأينا عجباً من امرك قال نعم
ان الجدي لما اضجعه الرجل وبصر بي قال استجير بالله وبكم اهل البيت مما يراد مني وكذلك قالت الدراجة ولو ان شيعتنا استقاموا
لاسمعتكم منطق الطير **باب** آخر **الكتب** المناقب لابن شهراشوب كتاب شرف المصطفى ان آل سخلة منقش
فنظرت الى [illegible] سخلة فاذا في احدهما لا اله الا الله محمد رسول الله **ابواب** مواعظ الدواب
ابواب مواعظ الفرس **باب** مواعظ الفرس في دعاء الاخبار الصحابة والتابعين جوع الجواد

وفي المسند ذلك من حديث معوية بن حديج بالحاء المهملة المضمومة والدال المهملة المفتوحة وبالجيم في آخره وهو الذي اسرق يحيى
بن ابي بكير بصر عن ابي ذر عن النبي انه قال ما من فرس عربي الا يؤذن له كل يوم بدعوتين يقول اللهم كما خولتني من خولتني
فاجعلني من احب اهله وماله اليه ثم قال صحيح الاسناد ولهذا الحديث قصة ذكرها النسائي في كتاب الخيل من سننه فقال ابو
قال معوية بن حديج لما افتتح المصر كان لكل قوم مراغة يمرغون فيها دوابهم فمر معوية بابي ذر وهو يمرغ فرسا له فسلم عليه ثم قال
يا ابا ذر ما هذا الفرس قال هذا الفرس لا اراه الا مستجاب الدعاء قال وهل تدعو الخيل وتجاب قال نعم ليس من ليلة الا والفرس
يدعو فيها ربه فيقول رب انك سخرتني لابن آدم وجعلت رزقي في يده فاجعلني احب اليه من اهله وولده فمنها المستجاب ومنها غير
المستجاب ولا اراه فرسي هذا الا مستجابا **الائمة امير المؤمنين** الاختصاص عن ابن عباس عن امير المؤمنين ع قال ان الفرس في
كل يوم ثلث دعوات مستجابات يقول في اول نهاره اللهم وسع على سيدي الرزق ويقول في وسط النهار اللهم اجعلني احب اليه
من اهله وماله ويقول في آخر نهاره اللهم ارزق سيدي على ظهري الشهادة **باب** امر موعظة الفرس ع عظة امير
المؤمنين ع **الاخبار الحسن العسكري** تفسير الامام والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد الحسن العسكري قال لقد رامت الفجرة الكفرة ليلة العقبة
قتل رسول الله على العقبة ورام من بقي من مردة المنافقين بالمدينة قتل علي بن ابي طالب فما قدروا على مغالبة ربهم حملهم على ذلك حسدهم لرسول الله
في علي لما فخم من امره وعظم من شانه من ذلك انه لما خرج من المدينة وقد كان خلفه عليها وقال له ان جبرئيل اتاني وقال لي يا محمد
ان العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول لك يا محمد اما ان تخرج ويقيم علي او تقيم انت ويخرج علي لا بد من ذلك فان عليا قد ندبته
لاحدى الاثنتين لا يعلم احد كنه جلال من اطاعني فيها وعظيم ثوابه غيري فلما خلفه اكثر المنافقون الطعن فيه وقالوا مله وسئمه
وكره صحبته فتبعه علي حتى لحقه وقد وجد غما قالوا فيه فقال له رسول الله ما اشخصك عن مركزك قال بلغني عن الناس كذا وكذا
فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانصرف علي ع الى موضعه فدبروا عليه ان يقتلوه
وتقدموا ان يحفروا في طريقه حفيرة طويلة قدر خمسين ذراعا ثم غطوها بحصر دقاق ونثروا فوقها يسيرا من التراب بقدر ما غطوا
وجوه الحصر وكان ذلك على طريق علي الذي لا بد له من سلوكه ليقع هو ودابته في الحفيرة قد عمقوها وكان ما حوالي المعمور
ارضا ذات حجارة ودبروا على انه اذا وقع مع دابته في ذلك المكان كبسوه بالاحجار حتى يقتلوه فلما بلغ علي قرب المكان لوى فرسه
عنقه واطاله الله فبلغت جحفلته اذنه وقال يا امير المؤمنين قد حفر ههنا ودبر عليك الحتف وانت اعلم لا تمر فيه فقال له
علي جزاك الله من ناصح خيرا كما تدبر تدبيري فان الله عز وجل لا يخليك من صنعه الجميل وسار حتى شارف المكان فوقف الفرس خوفا
من المرور على المكان فقال علي سر باذن الله سالما سويا عجيبا شانك بديعا امرك فتبادرت الدابة فاذا الله عز وجل قد متن
الارض وصلبها ولام حفرها وجعلها كسائر الارض فلما جاوزها علي لوى الفرس عنقه ووضع جحفلته على اذنه ثم قال ما اكرمك على
رب العالمين اجازك على هذا المكان الخاوي فقال امير المؤمنين جازاك الله بهذه السلامة عن تلك النصيحة التي نصحتني ثم قلب وجه
الدابة الى ما يلي كفلها والقوم معه بعضهم كان امامه وبعضهم خلفه وقال اكشفوا عن هذا المكان فكشفوا عنه فاذا هو خاو ولا يسير عليه

الا وقع في الحفيرة فاظهر القوم الفزع والتعجب مما راوا فقال علي للقوم اتدرون من عمل هذا قالوا لا ندري قال علي
لكن فرسي هذا يدري يا ايها الفرس كيف هذا ومن دبر هذا فقال الفرس يا امير المؤمنين اذا كان الله عز وجل يبرم ما يروم جهال
الخلق نقضه او كان ينقض ما يروم جهال الخلق ابرامه فالله هو الغالب والخلق هم المغلوبون فعل هذا يا امير المؤمنين فلان وفلان
وفلان الى ان ذكر العشرة بمواطاة من اربعة وعشرين هم مع رسول الله في طريقه ثم دبروا هم على ان يقتلوا رسول الله على العقبة
والله عز وجل من وراء حياطة رسول الله وولي الله لا يغلبه الكافرون فاشار بعض اصحاب امير المؤمنين عليه بان يكاتب رسول الله
في ذلك ويبعث رسولا مسرعا فقال امير المؤمنين ع ان رسول الله الى محمد رسول الله اسرع وكتابه اليه اسبق فلا يهمنكم الخبر **باب**
موعظة فرس الكاظم **الاخبار الاصحاب** العيون بالاسناد عن ابي الحسين بن محمد القاساني عن ابي الاحمر داود بن اسد المصري عن محمد بن الحسن
بن جميل عن احمد بن هرون بن موفق وكان هرون مولى ابي الحسن قال اتيت ابا الحسن ع لاسلم عليه فقال لي اركب ندور في اموالنا
فاذا لي قد خرجت على جمل له ما كان عنده خفيره فاستنزه ذلك فضرب له الفازة ثم نزلت حتى على فرس له فعلت حفرة [illegible] فاسكت بركاب
واهويت لاخذ العنان فابى واخذه هو فاخرجه من راس الدابة وعلقه في طنب من اطناب الفازة فجلس وسالني عن عيني وذلك عند
المغرب فاطلت مجيئي من العصر الى ان حمحم الفرس فضحك م ونطق بالفارسية واخذ يرفقه فقال اذهب فبل فرفع راسه فنزع العنان ومر
يتخلل الجداول والزرع يراح حتى بال ورجع ونظر الي فقال انه لم يعط داود وال داود شيئا الا وقد اعطي محمد وال محمد اكثر منه **فرسه**
الفازة مثله [illegible] قوله فاستنزه اي [illegible] ولعله راه ومعضهم رجع ولا يبعد ان يكون مصحف فانتزعت والحمحمة صوت
البرذون عند الشعير **باب** موعظة فرس علي النقي **الاخبار الائمة علي النقي** الخرائج روي عن احمد بن هرون
قال كنت جالسا اعلم غلاما من غلمانه في فازة داره اذ دخل علينا ابو الحسن ع راكبا على فرس له فقمنا اليه فسبقنا فنزل قبل ان ندنو منه
فاخذ عنان فرسه بيده فعلقه في طنب من اطناب الفازة ثم دخل فجلس معنا فاقبل علي وقال متى رايك ان تنصرف الى المدينة فقلت
الليلة قال فاكتب اذا كتابا معك توصله الى فلان التاجر فقلت نعم قال يا غلام هات الدواة والقرطاس فخرج الغلام ليأتي بها
من دار اخرى فلما غاب الغلام صهل الفرس وضرب بذنبه فقال له بالفارسية ما هذا القلق فصهل الثانية فضرب بيده فقال له بالفارسية
انقلع فامض الى ناحية البستان وبل هناك وروث وارجع فقف هناك مكانك فرفع الفرس راسه واخرج العنان من موضعه
ثم مضى الى ناحية البستان حتى لا نراه في ظهر الفازة فبال وراث وعاد الى مكانه فدخلني من ذلك ما الله به عليم ووسوس الشيطان
في قلبي فقال يا احمد لا يعظم عليك ما رايت ان ما اعطى الله محمدا وال محمد اكثر مما اعطى داود وال داود قلت صدق ابن رسول الله
فما قال لك وما قلت له فقد فهمته فقال قال لي الفرس قم فاركب الى البيت حتى تفرغ عني قلت ما هذا القلق قال قد تعبت قلت لي حاجة
اريد ان اكتب كتابا الى المدينة فاذا فرغت ركبتك قال اني اريد ان اروث وابول واكره ان افعل ذلك بين يديك فقلت اذهب الى ناحية
البستان فافعل ما اردت ثم عد الى مكانك ففعل الذي رايت الخبر **ابواب** مواعظ البغال **باب** موعظة
رسول الله **الاخبار الصحابة** جرة المعولات في جميع الطلاق الاوسط حديث انه قال لما انهزم المسلمون يوم حنين ورسول الله

على بغلة الشهباء التي يقال لها دلدل فقال لها رسول الله دلدل اشتدي فالصقت بطنها بالارض حتى اخذ النبي حفنة من تراب فرمى
بها وجوهنا قال لهم لا تفرون قال فما تهيأ لنا القوم وما رميناهم بسهم ولا طعناهم برمح ولا ضربناهم بسيف وفيه من حديث شيبة بن عثمان ان النبي
قال للعباس يوم حنين ناولني من البطحاء فافقه الله البغلة كلامه فانخفضت به حتى كاد بطنها يمس الارض فتناول رسول الله
من الحصباء فنفخ في وجوههم وقال شاهت الوجوه حم لا ينصرون باب موعظة بغلة امير المؤمنين للاثنا عشرية
كشف اليقين من كتاب الاربعين لمحمد بن مسلم ابن ابي الفوارس باسناده عن منقذ بن الابقع الاسدي احد خواص علي قال كنت مع امير
المؤمنين في النصف من شعبان وهو يريد موضعا كان يأوي فيه بالليل وانا معه حتى اتى الموضع فنزل عن بغلته ورفع الحجا
وحلبتني فحسر بغلة امير المؤمنين فقال لها وراك فتعلت فذلك ان ... البغلة متطرشيا وقد جمحت اليه ولا ادري ما اذا دها
فنظر امير المؤمنين الى سواد فقال سبع ورب الكعبة فقام من محرابه متقلدا سيفه فجلس ثم قال ... ثم وقف تحت النبع ووقف
عندها استقرت البغلة المجر باب موعظة بغلة في العبد الحسن العسكري الاخبار للاصحاب الخرايج والجرايح
لابن شهراشوب روى عن محمد بن الحسن بن رزين عن ابيه قال كان يمشي ابا محمد العسكري في سر من راى كثيرا فاتاه يوما وجوه
وقد قدمت اليه دابة ليركب الى دار السلطان وهو متغير اللون من الغضب وكان بجنبه رجل من العامة واذا ركب دعا له وجاء
بأشياء يشنع بها عليه وكان هو يكره ذلك فلما كان في ذلك اليوم زاد الرجل في الكلام وألح فسار حتى انتهى الى مفترق الطريقين
وضاق على الرجل احدهما من كثرة الدواب فعدل الى طريق يخرج منه ويلقاه فيه فدعا بعض خدمه وقال له امض وكفن هذا فتبعه
الخادم حتى انتهى الى السوق ونحن معه خرج الرجل من الدرب ليعارضه وكان في الموضع بغل واقف فضربه البغل فقتله ووقف
الغلام فكفنه كما امره وسار وسرنا معه باب آخر الكتب اعلام الدين قيل ان الرشيد رأى موسى
على بغلة فقال له الرشيد من مثلك في حسبك ونسبك وتقدمك تلقاني على بغلة فقال تطاطأت عن خيلاء الخيل وارتفعت عن ذلة
الحمير ابواب مواعظ الحمير باب مواعظ حمار بلعم باعورا الاخبار للاصحاب قصص الانبياء بالاسناد الى الصدوق
عن ابيه عن سعد عن محمد العطار عن ابن عيسى عن البزنطي عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمر بن عمار رفعه قال فتحت ابواب الشام
على يوشع بن نون ففتحها مدينة مدينة حتى انتهى الى البلقا فلقوا فيها رجلا فقال له بالق فجعلوا يخرجون يقاتلونه لا يقتل منهم رجل فسأل
عن ذلك فقيل ان فيهم امرأة عندها علم ثم سألوا يوشع الصلح ثم انتهى الى مدينة اخرى فحصرها فارسل صاحب المدينة الى بلعم ودعاه
فركب حماره الى الملك فعثر حماره تحته فقال لم عثرت فكلمه الله لم لا اعثر وهذا جبرئيل بيده حربة يمنعك عنهم وكان عنده ان بلعم اوتي
الاسم الاعظم فقال الملك ادع عليهم وهو المنافق الذي ... واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها الآية
فقال لصاحب المدينة ليس للدعاء عليهم سبيل ولكن اشير عليك ان تزين النساء وتأمرهن ان يأتين عسكرهم فيتعرضن للرجال
فان الزنا لم يظهر في قوم قط الا بعث الله عليهم الموت فلما دخل النساء العسكر وقع الرجال بالنساء فأوحى الله الى يوشع ان شئت
سلطت عليهم العدو وان شئت اهلكتهم بالسنين وان شئت بموت حثيث عجلان قال فمات في ثلث ساعات من النهار سبعون الفا

بالطاعون باب موعظة حمار حليمة مرضعة النبي الكتب مناقب ابن شهراشوب عن حليمة في رضاع النبي
قالت فحملت على الاتان وكانت قد ضعفت عند قدومي مكة فجعلت تبادر الحرم اسراعا قوة ونشاطا واستقبلت الكعبة وسجدت
لها ثلث مرات ثم قالت برئت من مرضي وسلمت من غشي وعليّ سيد المرسلين وخاتم النبيين وخير الاولين والآخرين توضيح الغشا
المهزول والمراد هنا المصدر الكتب المنتقى في حديث حليمة مرجعها الى قبيلتها قالت فلما اصبحنا من الغد عزمنا الخروج ركبت
اتاني وحملت بين يدي محمدا ودعوت الله فتبعض فجعلت الاتان تقرب بيدها وحملها الارض وترفع رأسها الى السماء ثم مشت
ثم حولت في نحو الكعبة فسجدت ثلث سجدات حتى استوينا مع الركب فسبقت الاتان كل دوابهم فقالت نساء بني سعد يا بنت ابي ذؤيب
البر هذا اتانك التي كانت تخفضك طورا وترفعك اخرى فقلت نعم فقلن ما بعدها لها لشأنا عظيما فكنت اسمع الاتان تقول
اي والله ان لي لشأنا ثم شأنا احياني الله بعد موتي ورد علي سمني بعد هزالي ويحكن يا نساء بني سعد انكن لفي غفلة الا تدرين
من حملت حملت سيد العرب محمدا رسول الله رب العالمين هذا ربيع الدنيا وزهرة الآخرة باب موعظة حمار النبي
الكتب حيوة الحيوان ذكر ابن عساكر في تاريخه بسنده الى منصور قال لما فتح رسول الله خيبر اصاب حمارا اسود فكلم
الحمار رسول الله فقال له ما اسمك فقال يزيد بن شهاب اخرج الله من نسل جدي ستين حمارا لا يركبها الا نبي وقد كنت
اتوقعك لتركبني ولم يبق من نسل جدي غيري ولا من الانبياء غيرك وقد كنت قبلك عند رجل يهودي وكنت اعثر به وكان يجيع
بطني ويضرب ظهري فقال له النبي فانت يعفور يا يعفور تشتهي الاناث قال لا فكان رسول الله يركبه في حاجته وكان يبعث
به خلف من شاء من اصحابه فيأتي الباب فيقرعه برأسه فاذا خرج صاحب الدار اومأ اليه فيعلم ان رسول الله ارسل اليه فيأتي النبي
فلما قبض النبي جاء الى بئر وكان لابي الهيثم التيهان فتردى فيها جزعا على رسول الله فصار قبره باب آخر الاخبار
الائمة الطاهرين الكافي محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي
عبد الله وذكر وصية النبي وما اعطى امير المؤمنين الى ان قال والحمار عفير فقال اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين ان اول
شيء من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره
وروي ان امير المؤمنين قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان
مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم والحمد لله الذي جعلني ذ
ذلك الحمار باب آخر الاخبار للامام الحسن العسكري تفسير الامام قال محمد بن علي الباقر في حديث طويل في وصف
اليهود مع النبي قال قال كعب بن الاشرف لن نؤمن لك انك رسول الله ولن نصدقك حتى يؤمن لك ان رسول الله هذا الحمار
لحماره الذي ركبه وساق الكلام في انطاق الباسط ... باني انا رسول الله الى ان قال فقام القوم عند رسول الله فجعلت
اليهود تسير بعضها الى بعض بان الحمار الموقل ... في امره وليس يجيء صادق وجاء كعب بن الاشرف فثب به الحمار وصرعه على
رأسه فاوجعه ثم عاد ليركبه فعاد اليه الحمار بمثل صنيعه ثم عاد ليركبه فعاد اليه الحمار على صنيعه فلما كان في السابعة او الثامنة انطق الله

الحمار فقال يا عبد الله بئس العادات شاهدت لمثل الله وكفرت انا حمار قد اكرمني الله بتوحيده وانا اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له خالق الانام ذو الجلال والاكرام واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد اهل دار السلام مبعوث لاسعاد من سبق في علم
الله بالسعادة واشقاء من سبق الكتاب عليه بالشقاوة واشهد ان علي بن ابي طالب وليه ووصي رسوله يسعد الله من يسعد
وفقه لقبول موعظته والتأديب بادبه والايتمار باوامره والازدجار بزواجره وان الله تعالى ليبوء سطوته وسولات نقمته يكبكب
ويجزي على محمد حتى يسوقهم بسيمان نروعليا الواضح الباهر الى الايمان بادى يقرفهم في الهاوية اذا الى الاعاديا في غيه واشتغل
في طغيانه دهم ما ينبغي لكافر ان يركبني بل لا يركبني الا مؤمن بالله مصدق بمحمد رسول الله في جميع اقواله مصوب له في جميع افعاله
ذلك فعلا اشر الطاعات في نصب اخاه عليا وصيا ووليا ولعلمه وارثا ولدينه قيما ولعداته مهينا ولديونه قاضيا ولعداته
منجزا ولاوليائه مواليا ولاعدائه معاديا فقال رسول الله يا كعب بن الاشرف حمارك اعقل منك قد ابى ان تركبه فلن تركبه ابدا
فبعه في بعض اخواننا المؤمنين فقال كعب فلا حاجة لي فيه بعد ان قد ضرب بسحرك فناداه حماره يا عدو الله كف عن تجهم محمد رسول الله
والله لولا كراهية مخالفته لقتلتك ووطئتك بحوافري ولقطعت راسك باسناني فخزي وسكت واشتد جزعه مما سمع من الحمار ومع
ذلك غلب عليه الشقاء واشترى الحمار منه ثابت بن قيس بمائة درهم وكان يركبه ويجيء عليه الى رسول الله وهو تحته هين لين ذليل
كريم يقيه المتالف ويرفق به في المسالك فكان رسول الله يقول له يا ثابت هذا لك وانت مؤمن مرتفق بمرتفق فلما انصرف القوم من عند
رسول الله ولم يؤمنوا انزل الله يا محمد ان الذين كفروا سواء عليهم في العظة أانذرتهم بوعظهم وخوفتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون لا
يصدقون بنبوتك وهم قد شاهدوا هذه الآيات وكفروا يؤمنون بل هم حولك ودعائك **ترشيح** قال الجوهري الشباب نشاط الفرس
ورفع يديه جميعا تقول شب الفرس وشب شبابا اذا قمص ولعب وتحجما استقبل بوجه كريه **ابواب** مواعظ
السباع والوحوش **ابواب** مواعظ الكلب **باب** موعظة كلب اصحاب الكهف **الاخبار الائمة امير المؤمنين ع**
قصص الانبياء روى عن الصدوق باسناده عن ابن عباس عن امير المؤمنين ع في قصة اصحاب الكهف قال فانطلق الفتية الى الكهف فاتبعهم
انا نخاف ان يفضحنا بنباحه فالحوا عليه بالحجارة فانطق الله جل ذكره الكلب ذروني حتى احرسكم من عدوكم الجزا وقيل
الكلب كان لهم وقيل بل مروا بكلب فنبح لهم فطردوه مرارا فقام الكلب على رجليه ورفع يديه الى السماء كهيئة الداعي ونطق فقال لا تخافوا
مني فانا احب احباء الله فنوموا حتى احرسكم وقال الذي على خرجوا مروا براع ومعه كلب فقالوا الراعي اني ابتغكم على ان اعبد الله ع
معكم قالوا اسرينا ادعهم وسهم الكلب فقالوا يا داعي هذا الكلب ينبح علينا ويشير بنا فانا به من حاجة فطردوه فابى الا ان يلحقهم
فرجموه فرفع يديه كالداعي فانطقه الله تعالى فقال يا قوم لم تطردونني لم ترجمونني والله لقد عرفت الله قبل ان تعرفوه باربعين سنة
فتعجبوا من ذلك وزادهم الله بذلك هدى **باب** موعظة الكلب ذات بيتهم **الاخبار الصحابة** كتاب الروضة في
الفضائل والفضائل للشاذان بالاسناد يرفعه الى ابي هريرة انه قال صلينا الغداة مع رسول الله ثم اقبل علينا بوجهه الكريم واخذ
معنا في الحديث فاتاه رجل من الانصار وقال يا رسول الله كلب فلان الذمي خرق ثوبي وخدش ساقي ومنعني من الصلوة معك فقال له

فقال له اذا كان الكلب عقورا وجب قتله ثم قام م وقمنا معه حتى اتى منزل الرجل فبادر انس يدق الباب فقال من بالباب فقال انس
النبي بابكم قال فاقبل الرجل مبادرا ففتح بابه وخرج الى النبي فقال بابي انت وامي يا رسول الله ما الذي جاء بك الى ولست
دينك الاكثر وبعثت الي كنت اجيبك قال النبي لحاجة الينا اخرج كلبك فانه عقور وقد وجب قتله فقد خرق ثياب فلان وخدش
ساقه وكذا فعل اليوم بفلان فبادر الرجل الى كلبه وطرح في عنقه حبلا وجره اليه واوقفه بين يدي رسول الله فلما نظر الكلب
الى رسول الله قال بلسان فصيح باذن الله تعالى السلام عليك يا رسول الله جاء بك ولم تريد قتلي قال الخرقت ثياب فلان وفلان
وخدشت ساقهما قال يا رسول الله ان القوم الذين ذكرتهم منافقون نواصب يبغضون ابن عمك علي بن ابي طالب ولولا انهم كذلك
ما تعرضت لهم ولكنهم جاوزوا يرفضون عليا ويسبونه فاخذتني الحمية الابية والنخوة العربية ففعلت بهم قال فلما سمع النبي م ذلك
من الكلب امر صاحبه بالالتفات اليه واوصاه به ثم قام ليخرج وانا صاحب الكلب الذمي فقام على قدميه وقال اتخرج يا رسول الله
وقد شهد كلبي بانك رسول الله وان ابن عمك عليا ولي الله ثم اسلم واسلم جميع من كان في داره عيون المعجزات عن محمد بن محمد
عن ابي زيد النميري عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن سليمان الاعمش عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مثله
باب آخر **الكلب** حياة الحيوان ذكر الامام ابو الفرج بن الجوزي في بعض مصنفاته ان رجلا خرج في
بعض اسفاره فمر على قبة مبنية احسن بناء بالقرب من ضيعة هناك وعليها مكتوب من احب ان يعلم سبب بناء هذه القبة فليدخل القرية
وسال اهلها عن سبب بناء القبة فلم يجد عند احد خبرا من ذلك الى ان دل على رجل قد بلغ من العمر مائتي سنة فاخبره عن ابيه انه حدثه
ان ملكا كان بتلك الارض وكان له كلب لا يفارقه في سفر ولا حضر ولا نوم ولا يقظة وكانت له جارية خرساء مقعدة فخرج ذات يوم في
منتزهاته وامر بربط الكلب لئلا يذهب معه وامر طباخه ان يصنع له طعاما من اللبن كان يهواه وان الطباخ صنعه وجاء
به فوضعه عند الجارية والكلب وتركه مكشوفا وذهب فاقبلت حية عظيمة الى الاناء فشربت من ذلك الطعام وردته وذهبت
فاقبل الملك من نزهته وامر بالطعام فوضع بين يديه فجعلت الجارية تصفق بيديها وتشير الى الملك ان لا ياكله فلم يعلم احد
ما تريد فوضع الملك يده في الصحفة وجعل الكلب يعوي ويصيح ويجذب نفسه من السلسلة حتى كاد ان يقتل نفسه فنحى الملك من
ذلك وامر باطلاقه فاطلق فعدا الى الملك وقد وضع يده باللقمة الى فيه فوثب الكلب وضرب على يده فطارت اللقمة منها فغضب الملك
واخذ طبرا كان بجنبه وهم ان يضرب به الكلب فادخل الكلب راسه في الاناء وولغ من ذلك الطعام وانقلب على جنبه وقد تناثر
لحمه فبقي الملك ثم التفت الى الجارية فاشارت اليه بما كان من امر الحية ففهم الملك الامر وعاين ما اثر الطعام وتاديب الطباخ لكونه ترك
الاناء مكشوفا وامر بدفن الكلب وبناء القبة عليه وتلك الكتابة التي رايتها قال وهي اغرب الحكم **باب** آخر
الكلب حياة الحيوان وفي عجايب المخلوقات ان شخصا قتل شخصا باصبهان والقاه في بئر وللمقتول كلب يرى ذلك فكان
ياتي كل يوم الى راس البئر وينحي التراب عنها ويشير اليها واذا راى القاتل نبح عليه فلما تكرر ذلك حفروا البئر فوجدوا القتيل بها ثم
اخذوا الرجل فوجدوا القتيل بها ثم اخذوا الرجل وقرروه فاقر فقتلوه **ابواب** مواعظ السنور **باب**

الاخبار العجابة جوة الحيوان وروى الحاكم عن ابي هريرة قال كان النبي ص يأتي دار قوم من الانصار ودونهم دور لا
يأتيها فشق ذلك عليهم فكلموه فقال ان في داركم كلبا قالوا فان في دارهم سنورا فقال السنور سبع وفي رواية انها من متاع الهرة
ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم والطوافات والطوافون الخدم والطواف الخادمات جعلها بمنزلة المماليك **باب**
آخر **الاخبار الصحابة** علل الشرائع في حديث وهب بن منبه اليماني في وصف سفينة نوح قال وكان الفار قد كثر في السفينة
والعذرة فاوحى الله عز وجل الى نوح ع ان امسح الاسد فمسحه فعطس فخرج من منخريه ذكر وانثى فخف الفار ومسح وجه الفيل فعطس فخرج
من منخريه خنزيران ذكر وانثى فخفت العذرة **الاخبار الصادقة** قصص الراوندي بالاسناد عن الصدوق عن ابيه عن محمد
العطار عن ابن ابان عن ابن اورمة عن ابي احمد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان قوم نوح شكوا الى نوح ع الفار فامر الله
الفهد فعطس فطرح السنور فاكل الفار وشكوا اليه العذرة فامر الله الفيل ان يعطس فسقط الخنزير **باب** موعظة آخر
الاخبار الائمة الصادقة ثواب الاعمال وعقاب الاعمال ابن مسرور عن ابن عامر عن عمه عن ابن عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
قال ان امراة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشا **الكاظم عن ابائه عن النبي ص** نوادر الراوندي عن عبد الواحد بن اسمعيل الروياني
عن محمد بن الحسن التميمي عن سهل بن احمد الديباجي عن محمد بن احمد بن الاشعث عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
رأيت في النار صاحب العباء التي قد غلها ورأيت في النار صاحب المحجن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه ورأيت في النار صاحبة الهرة
تنهشها مقبلة ومدبرة كانت اوثقتها لم تكن تطعمها ولم ترسلها تاكل من خشاش الارض ودخلت الجنة فرأيت صاحب الكلب الذي
ارواه من الماء **توضيح** قال في النهاية المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زائدة ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا
فطن به قال تعلق بمحجني هذا نهاية كلام النهاية وقد اوردنا بعض هذه الاخبار في كتاب احوال الحيوان **باب** آخر
الكتب جوة الحيوان قيل ان اعرابيا صاد سنورا فلم يعرف ما هو فتلقاه رجل فقال ما هذا السنور ولقيه آخر فقال ما هذا القط
ثم لقيه آخر فقال ما هذا الهر ثم لقيه آخر فقال ما هذا الضيون ثم لقيه آخر فقال ما هذا الخيدع ثم لقيه آخر فقال ما هذا الخيطل ثم لقيه آخر فقال
ما هذا الدم فقال الاعرابي احمله وابيعه لعل الله يجعل فيه مالا كثيرا فلما اتى به الى السوق قيل له بكم هذا فقال بمائة درهم فقيل
انه يساوي نصف درهم فرمى به وقال لعنه الله ما اكثر اسمائه واقل ثمنه وهذه الاسماء للذكر وقال ابن قتيبة يقال للانثى سنورة
ابواب مواعظ الخنزير **باب** موعظة **الكتب** جوة الحيوان ذكر اهل التفسير ان عيسى ع استقبل
رهطا من اليهود فلما رأوه قالوا قد جاء الساحر ابن الساحرة وقذفوه وامه فدعا عليهم فمسخهم الله خنازير **باب** آخر
الاخبار العجابة جوة الحيوان روى ابن ماجه عن انس ان النبي ص قال طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم في غير اهله كمقلد
الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب وقال في الاحياء جاء رجل الى ابن سيرين فقال رأيت كاني اعلق الدر في اعناق الخنازير فقال
تعلم الحكمة غير اهلها **ابواب** مواعظ الاسد **باب** موعظة اسد لا يؤذي في عهد النبي ص **الاخبار**
الصحابة الخرائج والمناقب لابن شهراشوب روي عن ابي ذر قال دخلت على النبي ص يوما فقال ما فعلت فيما اذن ان لها قصة

قصة عجيبة بينا انا في صلاتي اذ عدا الذئب على ضأني فقلت لنفسي لا اقطع الصلاة فاخذ حملا فذهب به فاذا انا احس به اقبل على الذئب اسد
فاستنقذ الحمل ورده في القطيع ثم ناداني يا ابا ذر اقبل على صلاتك فان الله قد وكلني بغنمك فلما فرغت قال لي الاسد امض الى محمد
فاخبره ان الله اكرم صاحبك الحافظ لشريعتك ووكل اسدا بغنمه فتعجب من قوله النبي ص **باب** آخر **الاخبار العجابة** الخرائج روي
ان النبي ص بعث رجلا يقال له سفينة بكتاب الى معاذ وهو باليمن فلما صار في بعض الطريق اذا هو باسد رابض في الطريق فخاف ان
يجوز فقال ايها الاسد اني رسول رسول الله الى معاذ وهذا كتابه اليه فهرول الاسد قدامه علوة ثم همهم ثم خرج ثم تنحى عن الطريق فلما
رجع بجواب الكتاب فاذا السبع في الطريق ففعل مثل ذلك فلما قدم على النبي ص اخبره بذلك فقال اما انه قال في المرة الاولى كيف رسول الله
وقال المرة الثانية اقرأ رسول الله السلام **باب** آخر في موعظة الاسد في عهد علي ع **الكتب** المناقب
لابن شهراشوب ابن دهمان والفتال في حديث جابر فاذا اسد رابض في الطريق واشبال خلفه فلوت بالابل فلا ارجع فقال امير المؤمنين
الي يا جويرية بن مسهر انما هو كلب الله ثم قال ما من دابة في الارض الا هو آخذ بناصيتها الاية فاذا بالاسد قد اقبل
نحوه يبصبص بذنبه وهو يقول السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته يا ابن عم رسول الله فقال وعليك السلام يا ابا
الحارث ما تسبيحك فقال اقول سبحان ربي سبحان الله من البني الحاكم وقذف في قلوب عباده مني المخافة ورأى اسدا ابل نحوه يهمهم ويمسح راسه
الارض فتكلم معه بشيء فسأله عنه فقال انه يشكو الجدب والعال وقال لا سلط الله احدا من شيعتنا على اوتاد اهله فقد وردنا كثيرا من هذه
الاخبار في ابواب معجزات الرسول وامير المؤمنين والصادق صلوات الله عليهم اجمعين **باب** موعظة الاسد في عهد
الكاظم ع **الكتب** المناقب لابن شهراشوب والارشاد للمفيد والخرائج البطايني قال خرج موسى بن جعفر عليهما السلم
في بعض الايام من المدينة الى ضيعة له خارجة عنها فصحبته وكان راكبا بغلة وانا على حمار لي فلما صرنا في بعض الطريق اعترضنا اسد فاحجمت
خوفا واقدم ابو الحسن ع غير مكترث به فرأيت الاسد يتذلل لابي الحسن ع ويهمهم فوقف ابو الحسن كالمصغي الى همهمته ووضع الاسد يده على كفل
بغلته وخفت من ذلك خوفا عظيما ثم تنحى الاسد الى جانب الطريق وحول ابو الحسن وجهه الى القبلة وجعل يدعو ثم اومأ الى الاسد بيده ان امض
فهمهم الاسد همهمة طويلة وابو الحسن يقول آمين آمين وانصرف الاسد حتى غاب عن اعيننا ومضى ابو الحسن لوجهه واتبعته فلما بعدنا عن
الموضع لحقته فقلت جعلت فداك ما شان هذا الاسد فلقد خفته والله عليك وعجبت من شانه معك قال انه خرج يشكو عسر الولادة على
لبوته وسالني ان ادعو الله ليفرج عنها ففعلت ذلك والقي في روعي انها ولدت ذكرا فخبرته بذلك فقال لي امض في حفظ الله
فلا سلط الله عليك ولا على ذريتك ولا على احد من شيعتك شيئا من السباع فقلت آمين **توضيح** احجم عنه كف ونكص هيبة والكبوة
انثى الاسد **ابواب** مواعظ الذئب **باب** موعظة الذئب في عهد النبي ص **الاخبار العجابة** الكامل لابن
من احاديث ابي الدنيا حدثنا ابو الدنيا قال سمعت علي بن ابي طالب يقول قال رسول الله كنت ارعى الغنم فاذا انا بذئب على قارعة
الطريق فقلت له ما تصنع هيهنا قال لي وانت ما تصنع هيهنا قلت ارعى الغنم قال مر وخذ الطريق **باب** آخر
الاخبار الائمة الصادقة امالي الصدوق باسناده عن الصادق في حديث اسلام ابي ذر ان ابا ذر رحمة الله عليه كان في بطن مرة

غنما له فجاء ذئب فعرض بين غنمه فهش ابوذر بعصاه فحمل عليه فعاد الذئب عن يسار غنمه فهش ابوذر بعصاه عليه ثم قال والله ما رأيت ذئبا
اخبث منك ولا اشر فقال له الذئب شر والله مني اهل مكة بعث الله اليهم نبيا فكذبوه وشتموه الخبر باب آخر الاخبار م
كنز الكراجكي روى ان ذئبا شد على غنم لاهبان بن اوس فاخذ منها شاة فصاح فخلاها ثم نطق الذئب فقال اخذت مني رزقا رزقنيه الله
فقال اهبان سبحان الله ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من كلامي ان محمدا يدعو الناس الى التوحيد بيثرب ولا يجاب فساق اهبان غنمه واتى
الى المدينة واخبر رسول الله بما راه فقال هذه غنمي طعمة لاصحابك فقال امسك عليك غنمك فقال لا والله لا اسرحها ابدا بعد
هذا فقال اللهم بارك له في طعمته فاخذها اهل المدينة فلم يبق في المدينة بيت الا اكل منها باب موعظة الذئب
في عهد علي الكتب كشف اليقين نقلا من كتاب الشريف ابي يعلى محمد بن الشريف ابي القاسم حسن الاقساسي باسناده عن
عمار بن ياسر قال كنت مع امير المؤمنين في بعض طرقات المدينة فاذا انا بذئب ادعج ازنب قد اقبل يهرول حتى اتى المكان الذي فيه امير المؤمنين
وولداه الحسن والحسين عليهما السلام فجعل الذئب يعفر خديه على الارض ويومي بيديه الى امير المؤمنين فقال علي اللهم اطلق لسان
الذئب ليكلمني فاطلق لسان الذئب فاذا الذئب يقول بلسان طلق ذلق السلام عليك يا امير المؤمنين قال وعليك من اين اقبلت قال
من بلد الجبابرة الكفرة قال واين تريد قال بلد الانبياء البررة قال وبماذا نال الا دخلت في بيعتك مرة اخرى قال كانكم قد بايعتموه قال
صاح بنا صائح من السماوات اجتمعوا فاجتمعنا الى [illegible] بني اسرائيل ينشر فيها اعلام بيض ورايات خضر ونصب فيها منبر من ذهب احمر
وعلا عليه جبرئيل فخطب خطبة بليغة وحذرنا العقوبة واكد فيها الوعد ثم قال يا معشر الوحوش ان الله عز وجل قد دعا محمدا فاجابه
واستخلف على عباده من بعده علي بن ابي طالب وامركم ان تبايعوه فقالوا سمعنا واطعنا الا الذئب فانه جحد حقك وانكر معرفتك
فقال له علي ويلك يا ذئب كانك من الجن فقال ما انا من الجن ولا من الانس انا ذئب شريف قال وكيف تكون شريفا وانت ذئب قال شريف لاني
من شيعتك واخبرني ابي ان من ولد ذلك الذئب [illegible] فقالوا هذا [illegible] توضيح قال
الجوهري الادرع من الخيل والشاء ما اسود راسه وابيض سائره وقال الزنب طول الشعر وكثرته [illegible] ولا يكاد يكون الازنب
الا نفورا لانه ينبت على حاجبه شعيرات فاذا ضربته الريح نفر باب موعظة الذئب في عهد علي بن الحسين الكتب
الخرائج ان زين العابدين كان يخرج الى ضيعة له فاذا هو بذئب امعط اعبس قد قطع على الصادر والوارد فدنا منه ودعا فقال
انصرف فانك [illegible] فانصرف الذئب فقيل [illegible] الذئب فقال اتاني وقال زوجتي عسر عليها ولادتها فاغثني واغثها
بان تدعو بتخليصها ولك الله علي ان لا اتعرض انا ولا شيء من نسلي لاحد من شيعتك ففعلت توضيح الذئب الامعط الذي قد
تساقط شعره والاعبس اما ماخوذ من عبوس الوجه كناية عن غيظه وغضبه او من العبس بالتحريك وهو ما يتعلق في اذناب الابل
من ابوالها وابعارها فيجف عليها فيقال عبس الابل اي صار ذا عبس ابواب مواعظ الثعلب باب موعظة
ه الاخبار الصحابة حيوة الحيوان عن النبي شر السباع [illegible] الثعالب من حيلته في طلب الرزق انه يتماوت وينفخ بطنه
ويرفع قوائمه حتى يظن انه مات فاذا قرب منه حيوان وثب عليه وصاده [illegible] وقيل للثعلب مالك تعدو اكثر من الكلب

الكلب فقال اعدو لنفسي والكلب يعدو لغيره الائمة الصادقة توحيد المفضل عن الصادق والثعلب اذا اعوزه الطعم تماوت ونفخ
بطنه حتى يحسبه الطير ميتا فاذا وقعت عليه لتنهشه وثب عليها فاخذها فمن اعان الثعلب العديم النطق والروية بهذه الحيلة الا من
توكل بتوجيه الرزق له من هذا وشبهه فانه لما كان الثعلب يضعف عن كثير مما يقوى عليه السباع من مساورة الصيد اعين بالدهاء و
الفطنة والاحتيال لمعاشه باب آخر الاخبار النبوية حيوة الحيوان عن ابي هريرة قال نهاني رسول الله في الصلوة
عن ثلث نقرة كنقرة الديك واقعاء كاقعاء الكلب والتفات كالتفات الثعلب باب آخر الاخبار الائمة الحسين
الخرائج في حديث الحسين بن علي عليهما السلام اذا صاح الثعلب يقول الدنيا دار غرور باب آخر الاخبار الائمة الصادقة
الاختصاص عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الرحمن بن هاشم عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين
مع اصحابه في طريق مكة فمر به ثعلب وهم يتغدون فقال علي بن الحسين هل لكم ان تعطوني موثقا من الله لا تهيجون هذا الثعلب
حتى ادعوه يجيئ الينا فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتى وقع بين يديه فطرح اليه عراقا فولى به لياكله
فقال لهم هل لكم ان تعطوني موثقا من الله وادعوه ايضا يجيئ فاعطوه فدعاه فجاء فكلح رجل منهم في وجهه وخرج يعدو فقال
علي بن الحسين من الذي خفر ذمتي فقال رجل منهم يا ابن رسول الله كلحت في وجهه ولم ادر فاستغفر الله فسكت باب
آخر الاخبار الائمة الصادقة الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن ابي جميلة عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ومن عاد فينتقم الله منه قال ان رجلا انطلق وهو محرم فاخذ ثعلبا فجعل يقرب النار
الى وجهه وجعل الثعلب يصيح ويحدث من استه وجعل اصحابه ينهونه عما يصنع ثم ارسله بعد ذلك فبينما الرجل نائم اذ جاءته حية فدخلت
في فيه فلم تدعه حتى جعل يحدث كما احدث الثعلب ثم خلت عنه باب آخر الكتب حيوة الحيوان ومن عجيب
ما في قسمة الارزاق ان الذئب يصيد الثعلب ويأكله والثعلب يصيد القنفذ ويأكله والقنفذ يصيد الافعى ويأكلها والافعى تصيد العصفور ويأكلها والثعلب
ويأكله والعصفور يصيد الجراد ويأكله والجراد يلتمس فراخ الزنابير ويأكلها والزنبور يصيد النحلة ويأكلها والنحلة تصيد الذبابة وتأكلها
والذبابة تصيد البعوضة وتأكلها والعنكبوت تصيد الذبابة ويأكلها ابواب مواعظ الارنب باب فائدة والنوع من الذبابة كان [illegible] يصيد العنكبوت
موعظة الاخبار الائمة الحسين الخرائج في حديث الحسين واذا صاح الارنب يقول لا تهلكني بالله فلك الحمد باب
آخر الكتب حيوة الحيوان في وصف الارنب ويقال [illegible] ولذلك لا توجد في السواحل وهذا لا يصح عنه
وتزعم العرب [illegible] بان الجن هربت منها لموضع حيضها والتي تحيض من الحيوان اربع المرأة والضبع والخفاش والارنب ويقال
ان الكلب باب آخر الكتب حيوة الحيوان ومن امثالهم في بيته يؤتى الحكم وهو مما وضعته العرب على السنة
البهائم قالوا ان الارنب التقطت تمرة فاختلسها الثعلب فاكلها فانطلقا يختصمان الى الضب فقالت الارنب يا ابا حسل فقال سميعا
دعوت قالت اتيناك لنختصم قال عادلا حكيما قالت فاخرج الينا قال في بيته يؤتى الحكم قالت اني وجدت تمرة قال حلوة فكليها قالت
فاختلسها الثعلب قال لنفسه بغى الخير قالت فلطمته قال بحقك اخذت قالت فلطمني قال حر انتصر قالت فاقض بيننا قال قد قضيت

اقول كلهما اشلاه مثل هذا ان عدي بن ارطاة اتى شريح القاضي في مجلس حكمه فقال اين انت قال بينك وبين الحائط قال اسمع مني قال للاستماع جلست قال اني تزوجت امراة قال بالرفاء والبنين قال وشرطا اهلها اني لا اخرجها من بيتهم قال لهم بالشرط قال فاني اريد الخروج قال في حفظ الله قال فاقض بيننا قال قد فعلت قال فعلى من حكمت قال على ابن امك قال بشهادة من قال بشهادة ابن اخت خالتك

ابواب مواعظ الظبي والغزلان **باب** موعظة الظبي في زمان النبي **الاخبار الخاصة** قصص الانبياء روى عن الصدوق باسناده عن ام سلمة قالت كان النبي يمشي في الصحراء فناداه مناد يا رسول الله مرتين فالتفت فلم ير احدا ثم ناداه فالتفت فاذا هو بظبية موثقة فقالت ان هذا الاعرابي صادني ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب وارضعهما وارجع فقال وتفعلين قالت نعم ان لم افعل عذبني الله عذاب العشار فاطلقها فذهبت فارضعت خشفيها ثم رجعت فاوثقها فانتبه الاعرابي فقال يا رسول الله اطلقها فاطلقها فخرجت تعدو وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله الخرائج مثله واورده ايضا في كتاب احوال النبي **توضيح** الخشف مثلثة ولد الظبي اول ما يولد واول مشيه **باب** موعظة الظبي في زمان علي بن الحسين

الاخبار الاصحاب الاختصاص والبصائر عن ابن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن بشر وابراهيم بن محمد عن ابيه عن حمران بن اعين قال كان ابو محمد علي بن الحسين قاعدا في جماعة من اصحابه اذ جاءت ظبية فتبصبصت وضربت بيديها فقال ابو محمد اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال تزعم ان فلان بن فلان رجلا من قريش اصطاد خشفا لها في هذا اليوم وانما جاءت الي تسالني ان اساله ان يضع الخشف بين يديها فترضعه فقال علي بن الحسين لاصحابه قوموا بنا اليه فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج فقال فداك ابي وامي ما حاجتك فقال اسالك بحقي عليك الا اخرجت الي هذا الخشف التي اصطدتها اليوم فاخرجها فوضعها بين يدي امها فارضعها ثم قال علي بن الحسين اسالك يا فلان لما وهبت هذه الخشف قال قد فعلت قال فارسل الخشف مع الظبية فتبصبصت وحركت ذنبها فقال علي بن الحسين اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال انها تقول رد الله عليكم كل غائب وغفر لعلي بن الحسين كما رد علي ولدي اقول ورد ما باسانيد في ابواب معجزاته **توضيح** قال الجوهري بصبص الكلب وتبصبص حرك ذنبه والتبصبص التملق

باب اخر موعظة الظبي في زمان الباقر **الاخبار الائمة الباقر** الخرائج روي عن بكر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين قال خرج ابي في نفر من اهل بيته واصحابه الى بعض حيطانه وامر باصلاح سفرة فلما وضعت ليأكلوا اقبل ظبي من الصحراء يتبغم الى ابي فقالوا يا ابن رسول الله ما يقول هذا الظبي قال يشكو انه لم ياكل منذ ثلث شيئا فلا تمسوه بسوء حتى ادعوه لياكل معنا قالوا نعم فدعاه فجاء فاكل معهم فوضع رجل منهم يده على ظهره فنفر فقال ابي الم تضمنوا الى انكم لا تمسونه بسوء فحلف الرجل انه لم يرد به سوءا فكلمه ابي وقال للظبي ارجع فلا باس عليك فرجع ياكل حتى شبع ثم تبغم وانطلق فقالوا يا ابن رسول الله ما قال قال دعا لكم وانصرف

باب موعظة الظبي في زمان الصادق **الاخبار الائمة الصادق** البصائر احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبد الله بن بكير عن عمر بن توبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال كان معنا ابو عبد الله البلخي ومعه اذا هو بظبي يثغو ويحرك ذنبه فقال له ابو عبد الله افعل ان شاء الله ثم قال ثم اقبل علينا فقال علمتم ما قال الظبي قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال انه اتاني فاخبرني ان بعض اهل المدينة نصب شبكة لانثاه فاخذها ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعي وسالني ان اسالهم ان يطلقوها وضمن لي ان اذا رضعت خشفيها ان يردها عليهم قال فاستحلفته قال برئت من ولايتكم اهل البيت ان لم اف وانا فاعل ذلك به ان شاء الله فقال له البلخي سنة فيكم كسنة مريم

ابواب مواعظ الهوام

ابواب مواعظ الحيات **باب** موعظة الحية في زمان عليه **الكتب** المناقب لابن شهراشوب عن سليمان مثله حياة الحيوان نقلا عن ابي الفرج ابن جوزي قال ان رجلا مر على حية يطارده فقالت الحية يا روح الله قيل لمن لم يلتفت عنى لاحرزته حرزا اعظم قطعا فرجع ثم عاد فاذا الحية في جلد الحاوي فقال لها عيسى الست القائلة كذا وكذا فكيف مرت معه فقالت يا روح الله انه قد حلف لي بالله انه ما عندي احرز عليه من شيء **توضيح** رجل حواء وحاوى الحيات

باب موعظة الحية في الجاهلية **الكتب** حياة الحيوان ذكر المسعودي عن الزبير بن بكار ان اخوين في الجاهلية خرجا مسافرين فنزلا في ظل شجرة تحت صفاة فلما دنا الرواح خرجت لهما من تحت الصفاة حية تحمل دينارا فالقته اليهما فقالا ان هذا لمن كنز لها فاقاما ثلثة ايام كل يوم تخرج اليهما دينارا فقال احدهما للاخر الى متى ننتظر هذه الحية الا نقتلها ونحفر هذا الكنز فناخذه فنهاه اخوه وقال ما تدري لعلك تعطب ولا تدرك المال فابى عليه ثم اخذ فاسا ورصد الحية حتى خرجت فضربها ضربة جرحت راسها فلم تقتلها وبادرت الحية فقتلته ورجعت الى جحرها فدفنه اخوه واقام حتى اذا كان الغد خرجت الحية معصوبا راسها وليس معها شيء فقال لها يا هذه والله ما رضيت ما اصابك ولقد نهيته عن ذلك فلم يقبل فهل لك ان نجعل بيننا عهدا ان لا تضريني ولا اضرك وترجعين الى ما كنت عليه اولا فقالت الحية لا فقال لاي شيء قالت لاني اعلم ان نفسك لا تطيب لي ابدا وانت ترى قبر اخيك ونفسي لا تطيب لك ابدا وانا اذكر هذه الشجة

باب مواعظ الحية في زمان النبي **الكتب** المناقب لابن شهراشوب في حكاية عمرو بن المنتشر انه سال النبي ان يبعث الحية عن الوادي ودعا النبي من ساعته فخرج النبي فاذا الحية الجرجر وتكشكش كالبعير الهائج وتفح كما يفح الثور فلما نظرت الى النبي قامت وسلمت عليه ثم الجرجرة صوت يردد البعير في حنجرته وكشيش الافعى صوتها من جلدها اكثر ولكنه

باب اخر **الكتب** حياة الحيوان في عجائب المخلوقات للقزويني ان الوزير بزرجمهر الفارسي لم يكن في اكثر انوشروان وانما وجد في زمانه وسببه انه كان ذات يوم جالسا للمظالم اذ اقبلت حية عظيمة تنساب تحت سرير فهموا بقتلها فقال كسرى كفوا عنها فاني اظنها مظلومة فمرت تنساب فاتبعها كسرى بعض اساورته فلم تزل سائرة حتى نزلت على فوهة بئر فنزلت فيها ثم اقبلت تتطلع فنظر الرجل فاذا في قعر البئر حية مقتولة وعلى متنها عقرب اسود فادلى رمحه الى العقرب وقتلها واتى الملك فاخبره بحال الحية فلما كان في العام القابل اتت تلك الحية في اليوم الذي كان كسرى جالسا فيه للمظالم وجعلت تنساب حتى وقفت بين يديه فاخرجت من فيها بذرا اسود فامر الملك ان يزرع فنبتت منه ريحان وكان الملك كثير الزكام واوجاع الدماغ فاستعمل منه فنفعه جدا

باب اخر موعظة الحية في زمان امير المؤمنين **الاخبار الصحابة والتابعين** الخرائج روي عن الحرث الاعور قال بينا امير المؤمنين يخطب بالكوفة على المنبر اذ نظر الى زاوية المسجد فقال يا قنبر ائتني بما في ذلك الحجر فاذا هو بارقط حية

وعلى متنها عقرب اسود

باحسن ما يكون فاقبل الى امير المؤمنين يبارزه ثم انصرف الى الحجر فتعجب الناس قالوا وما لنا لا نعجب فالترون هذا
يا بعث رسول الله على السمع والطاعة فمنكم من يسمع ومنكم من لا يسمع ولا يطيع توضيح الرقط سواد يشوبه نقط بياض
باب آخر الكتب المناقب لابن شهرآشوب عمر بن حمزة العلوي في فضائل الكوفة انه كان امير المؤمنين ذات يوم
في محراب جامع الكوفة بين يديه رجل للوضوء فمضى نحو حجرة الكوفة يتوضأ فاذا بافعى تدلت في طريقه ليلتقمه فهرب من بين
يدي امير المؤمنين ع فحذرها بالحضر في طريقه ومضى امير المؤمنين ع حتى وقف على باب الثقب الذي فيه الافعى فاخذ سيفه وتركه
في باب الثقب وقال ان كنت معجزة مثل عصا موسى فاخرج الافعى فكان الا ساعة حتى خرج بياره ثم رفع راسه الى الاعرابي وقال انك
ظننت اني رابع اربعة لما قمت بين يدي فقال هو صحيح ثم تعلم على يد اسود واسلم ابواب مواعظ العقارب باب
موعظة العقرب في زمن نوح ع الاخبار الدر المنثور عن خالد قال لما حمل نوح في السفينة ما حمل جاءت العقرب فقال يا نبي الله
ادخلني معك قال لا انت تلدغين الناس وتؤذيهم قالت لا احملني معك فلك الله على ان لا الدغ من يصلي عليك تلك الليلة
باب آخر الكتب حياة الحيوان والعقرب اشد ما تكون اذا كانت حاملا ولها ثمانية ارجل وعيناها في ظهرها
ومن عجيب امرها انها لا تضرب الميت ولا النائم حتى يتحرك شيء من بدنه فانها عند ذلك تضربه باب آخر الكتب
حياة الحيوان في صفة العقرب وهي تاوي الى المنافذ وتالفها وربما لسعت الافعى فتموت وهي تلسع بعضها بعضا فتموت قال الجاحظ
من شانها انها اذا لسعت الانسان فرت فرار من يخشى العقاب ومن عجائب امرها انها مع صغرها تقتل الفيل والبعير بلسعها وقال الشيخ
ان العقرب من احرق الوحشرات ابواب مواعظ الدود باب موعظة دودة لداود ع الاخبار الائمة
الباقر ع كتاب الحسين بن سعيد الحسن بن محمد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان داود النبي ع كان ذات يوم في
محرابه اذ مرت به دودة حمراء صغيرة تدب حتى انتهت الى موضع سجوده فنظر اليها داود وحدث في نفسه لم خلقت هذه الدودة فاوحى
الله اليها تكلمي فقال له يا داود هل سمعت حسي او استبنت على الصفا اثري فقال له داود لا قالت فان الله يسمع دبيبي ونفسي
وحسي ويرى اثر مشيي فاخفض من صوتك باب آخر الاخبار الائمة الصادق ع الكافي ابو علي الاشعري عن الحسن بن
علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال ان داود ع لما وقف الموقف بعرفة
نظر الى الناس وكثرتهم ثم صعد الجبل فاقبل يدعو فلما قضى نسكه اتاه جبرئيل فقال له يا داود يقول لك ربك لم صعدت الجبل ظننت
انه يخفى علي صوت من صوت ثم مضى الى البحر الى جدة فرسب في الماء مسيرة اربعين صباحا في البر فاذا صخرة ففلقها فاذا فيها دودة
فقال يا داود يقول لك ربك انا اسمع صوت هذه في بطن هذه الصخرة في قعر هذا البحر فظننت انه يخفى علي صوت من صوت
توضيح لعله انما ظن هذا لغيره ممن نسب اليه ليعلم غيره ذلك او انه ترك من آداب الدعاء ان لا يكون مختلطا فيه بالناس على خلاف وان خلط
لما كان مظنة ذلك عوتب بذلك وان لم يكن فيه سوء ذلك والله يعلم باب موعظة دودة في عهد سليمان ع في تسبيحها
لله الاخبار الكتب دعوات الراوندي ذكروا ان سليمان ع كان جالسا على شاطئ البحر فبصر بنملة تحمل حبة قمح تذهب بها نحو البحر فجعل

فجعل سليمان ينظر اليها حتى بلغت الماء فاذا بضفدعة قد اخرجت راسها من الماء ففتحت فاها فدخلت النملة فاها وغاصت الضفدعة
في البحر ساعة طويلة وسليمان يتفكر في ذلك متعجبا ثم انها خرجت من الماء وفتحت فاها فخرجت النملة من فيها ولم يكن معها الحبة
فدعاها سليمان ع وسألها عن حالها وشانها واين كانت فقالت يا نبي الله ان في قعر هذا البحر الذي تراه صخرة مجوفة وفي جوفها
دودة عمياء وقد خلقها الله تعالى هنالك فلا تقدر ان تخرج منها لطلب معاشها وقد وكلني الله برزقها فانا احمل رزقها
وسخر الله هذه الضفدعة لتحملني فلا يضرني الماء في فيها وتضع فاها على ثقب الصخرة وادخلها ثم اذا وصلت رزقها اليها وخرجت
من ثقب الصخرة الى فيها فتخرجني من البحر قال سليمان وهل سمعت لها من تسبيحة قالت نعم تقول يا من لا ينساني في جوف هذه الصخرة
تحت هذه اللجة برزقك لا تنس عبادك المؤمنين برحمتك ابواب موعظة الضفادع باب موعظة
ضفدع لداود ع الاخبار الائمة الصادق ع كتاب الحسين بن سعيد النضر عن محمد بن سنان عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله ع
قال قال داود النبي ع لاعبدن الله اليوم عبادة ولاقرأن قراءة لم افعل مثلها قط فدخل محرابه ففعل فلما فرغ من صلوته اذا
هو بضفدع في المحراب فقال له يا داود اعجبك اليوم ما فعلت من عبادتك وقراءتك فقال نعم فقال لا يعجبنك فاني اسبح الله في كل
ليلة الف تسبيحة يتشعب لي مع كل تسبيحة ثلاثة آلاف تحميدة واني لاكون في قعر الماء فيصوت الطير في الهواء فاحسبه جائعا فاطفو له على الماء ليأكلني
وما لي ذنب باب آخر الكتب حياة الحيوان في كتاب الزاهر لابي عبد الله القرطبي ان داود ع قال لاسبحن الله
الليلة تسبيحا ما سبحه به احد من خلقه فنادته ضفدع من ساقية في داره يا داود تفخر على الله بتسبيحك وان لي لسبعين سنة ما جف لساني من ذكر الله
وان لي لعشر ليال ما طعمت خضرا ولا شربت ماء اشتغالا بكلمتين فقال ما هما قالت يا مسبحا بكل لسان ومذكورا بكل مكان فقال داود
في نفسه وما عسى ان اقول ابلغ من هذا وروى البيهقي في شعبه عن انس بن مالك انه قال ان نبي الله داود ظن في نفسه ان احدا لم يمدح
خالقه بافضل مما مدحه به فانزل الله عليه ملكا وهو قاعد في محرابه والبركة الى جانبه فقال يا داود افهم ما تصوت هذه الضفدعة فانصت
اليها فاذا تقول سبحانك وبحمدك منتهى علمك فقال له الملك كيف ترى فقال والذي جعلني نبيا اني لم امدحه بهذا باب آخر
الكتب حياة الحيوان في كتاب فضل الذكر لجعفر بن محمد الفريابي الحافظ العلامة عن عكرمة انه قال صوت الضفدع تسبيح
وقال الدميري روى ابن عدي عن ابن عمر ان النبي ص قال لا تقتلوا الضفادع فان نقيقها تسبيح وقال الزمخشري انها
تقول في نقيقها سبحان الملك القدوس وعن انس لا تقتلوا الضفادع فانها مرت بنار ابراهيم فحملت في افواهها الماء وكانت
ترشه على النار وفي سنن ابي داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي ص قال لا تقتلوا الضفادع فان نقيقهن تسبيح
ابواب مواعظ النمل باب موعظة النملة لجنود سليمان ع الآيات النمل حتى اذا اتوا على واد
النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها الاية تفسير
قال الرازي في تفسيره قوله حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة ادخلوا مساكنكم الاية وادي النمل بالشام كثير النمل فان قيل لم
اتى بعلى قلت لوجهين احدهما ان اتيانهم كان من فوق فاتى بحرف الاستعلاء الثاني انه يراد به قطع الوادي وبلوغ آخره قولهم

اي على التبين اذا بلغ اخوه تكلمت النملة بذلك وهذا غير مستبعد فان حصول العلم والنطق لها ممكن في تقدير واسعه تعالى قادر على الكمال
وقال ورايت في بعض الكتب المعتبرة ان تلك النملة انما امرت رعيتها بالدخول في مساكنهم لئلا ترى النعم فتقع في كفران نعم الله تعالى
عليها وفي هذا تنبيه على ان مجالسة ارباب الدنيا محظورة وروى ان سليمان قال لعالم ملك النمل لم قلت ادخلوا مساكنكم اخفت عليها
من ظلمي قالت لا ولكن خشيت ان يفتتنوا بما يروا من جمالك وزينتك فيشغلهم ذلك عن طاعة الله تعالى **باب** اخر موعظة
النملة لسليمان **الاخبار الائمة الرضا عن ابيه الصادق** عيون اخبار الرضا وعلل الشرايع عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي عن منصور
بن عبد الله الاصفهاني عن علي بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الغازي قال سمعت علي بن موسى الرضا يقول عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام في قوله عز وجل فتبسم ضاحكا من قولها قال لما قالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا
يحطمنكم سليمان وجنوده حملت الريح صوت النملة الى سليمان وهو مار في الهواء والريح قد حملته فوقف وقال علي بالنملة فلما اتي بها قال سليمان
يا ايتها النملة اما علمت اني نبي الله واني لا اظلم احدا قالت النملة بلى قال سليمان فلم حذرتهم ظلمي وقلت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
قالت النملة خشيت ان ينظروا الى زينتك فيفتتنوا بها فيبعدوا عن الله تعالى ذكره ثم قالت النملة فلم زيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم
ابيك داود قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة لان اباك داود داوى جرحه بود فسمي داود وانت يا سليمان ارجو ان تلحق بابيك ثم قالت
النملة هل تدري لم سخرت لك الريح من بين سائر المملكة قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة يعني عز وجل بذلك لو سخرت لك جميع المملكة لكان زوالها
من بين يديك كزوال الريح فتبسم ضاحكا من قولها اقول قد مر شرحه في كتاب قصص الانبياء **باب** موعظة اخرى من النمل لسليمان
الاخبار حيوة الحيوان وروى ان النملة التي خاطبت سليمان اهدت اليه نبقة فوضعتها في كفه فقالت الم تر انا نهدي الى الله ما
ماله وان كان عنه ذا غنى فهو قابله ولو كان يهدى الجليل بقدره لقصر عنه البحر حين يا طه ولكننا نهدي الى من نحبه فيرضى به منا ويشكر
فاعله وما ذاك الا من كريم فعاله والا فما في ملكنا ما يشاكله فقال سليمان بارك الله فيكم فهي بتلك الدعوة اكثر خلق الله تعالى وروي ان
رجلا استوقف المامون ليبيع منه فلم يقف له فقال يا امير المؤمنين ان الله تعالى استوقف سليمان بن داود الصدوق والكريم النملة ليسمع
منها وما انا عند الله تعالى باعظم من سليمان فقال المامون صدقت ووقف وسمع كلامه وقضى حاجته **باب** اخر الاخبار
الرسول حيوة الحيوان وروى الدارقطني والحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقتلوا النملة فان سليمان خرج ذات يوم يستسقي
فاذا هو بنملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى لنا عن فضلك اللهم لا تؤاخذنا بذنوب
عبادك الخاطئين واسقنا مطرا تنبت به لنا شجرا وتطعمنا به ثمرا فقال سليمان لقومه ارجعوا فقد كفينا وسقيتم بغيركم **الامام الصادق**
المفضل باسناده عن داود بن كثير قال بينا نحن قعود عند ابي عبد الله عليه السلام اذ مر بنا رجل بيده مطاف وساق الكلام الى ان قال فقال
اخبرني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل ستة النحلة والنملة وساق الى ان قال واما النملة فانهم قحطوا على عهد سليمان
بن داود عليهما السلام فخرجوا يستسقون فاذا هم بنملة قائمة على رجليها مادة يديها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك
ولا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تؤاخذنا بذنوب سفهاء ولد آدم فقال لهم سليمان ارجعوا الى منازلكم فان الله تعالى قد سقاكم

قد سقاكم بدعاء غيركم **الخبر الكاظم** الكافي عن علي بن ابراهيم عن حنان عن ابي الخطاب عن عبد صالح قال ان الناس
اصابهم قحط شديد على عهد سليمان فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة مضيت
فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما ان كان في بعض الطريق اذا هو بنملة رافعة يديها الى السماء واضعة قدميها على الارض
وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم قال فقال سليمان ارجعوا فقد
سقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا مثله قط **ابواب** مواعظ الضب **باب** موعظة في
زمان النبي **الاخبار الصحابة** مناقب ابن شهرآشوب ابو هريرة وعائشة جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وفي يده ضب فقال يا محمد لا اسلم
حتى تكلم هذه الحية فقال النبي من ربك فقال الذي في السماء ملكه وفي الارض سلطانه وفي البحر عجائبه وفي الجو بدايعه وفي الارحام
علمه ثم قال يا ضب من انا قال انت رسول رب العالمين وزين الخلق يوم القيمة اجمعين وقائد الغر المحجلين قد افلح من آمن بك وسعد
قال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله الخبر اقول ذكر في حيوة الحيوان والدميري في القصص والخرايج
هذه القصة ايضا ورويناها في ابواب معجزاته في كتاب احوال الحيوان **باب** اخر **الاخبار الائمة الحسن العسكري** تفسير الامام
قصة هذا الضب فاخرج الاعرابي من الجراب وصار على الارض فوقف واستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ومرغ خديه في التراب ثم رفع راسه
وانطقه الله تعالى فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وسيد المرسلين وافضل
الخلق اجمعين وخاتم النبيين وقائد الغر المحجلين واشهد ان اخاك علي بن ابي طالب على الوصف الذي وصفته وبالفضل الذي
ذكرته وان اولياءه في الجنان مكرمون وان اعداءه في النار خالدون فقال الاعرابي وهو يبكي يا رسول الله وانا اشهد بما
شهد به هذا الضب فقد رايت وشاهدت وسمعت ما ليس لي عنه معدل ولا محيص ثم اقبل الاعرابي على اليهود فقال ويلكم اي اية بعد هذه تريدون
ومعجزة بعد هذه تقترحون ليس الا ان تؤمنوا او تهلكوا اجمعين فآمن اولئك اليهود كلهم فقالوا عظمت بركة ضبك علينا يا اخا
العرب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخا العرب خل الضب على ان يعوضك الله عز وجل عنه ما هو خير منه فانه ضب مؤمن بالله وبرسوله وباخي
رسوله شاهد بالحق ما ينبغي ان يكون مصيدا ولا اسيرا ولكنه يكون مخلى سربه تكون له مزية على سائر الضباب بما فضله الله اميرا فناداه
الضب يا رسول الله فخلني وولني تعويضه لاعوضه فقال الاعرابي وما عساه يعوضني قال تذهب الى الحجر الذي خرج منه فان فيه عشرة الاف
دينار خسروانية وثمانمائة الف درهم فخذها فقال الاعرابي كيف اصنع قد سمع هذا من الضب جماعات الحاضرين هاهنا وانا متعب فان من هو مستريح
يذهب الى هناك فياخذه فقال الضب يا اخا العرب ان الله تعالى قد جعله لك عوضا مني فما كان ليترك احدا يسبقك اليه ولا يروم احد اخذه
الا اهلكه الله وكان الاعرابي تعبا فتمشى قليلا وسبقه الى الحجر جماعة من المنافقين كانوا بحضرة رسول الله فادخلوا ايديهم الى الحجر ليتناولوا
منه ما سمعوا فخرجت عليهم افعى عظيمة فلسعتهم وقتلتهم ووقفت حتى حضر الاعرابي فنادته يا اخا العرب انظر الى هؤلاء كيف امرني الله بقتلهم
دون مالك الذي هو عوضك من ضبك وجعلني حافظة فتناوله فاستخرج الاعرابي الدراهم والدنانير فلم يطق احتمالها فنادته الافعى
خذ الحبل الذي في وسطك وشد به الكيس ثم شد الحبل في رجلي فاني ساجره لك الى منزلك وانا فيه خادمك وحارسة لك هذا المال فجاءت الا

فاذا الت عيرها لمال الذي فرق الاعرابي في ضباع وعقاد وحيابين اشتراها ثم افترقت الافعى باب آخر الكتب
حيوة الحيوان قال الدميري الضب بفتح الضاد حيوان بري معروف يشبه الورل قال ابن خالويه الضب لا يشرب الماء ويعيش سبعمائة سنة
فصاعدا ويقال انه يبول في كل اربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن ويقال ان اسنانه قطعة واحدة ليست مفرقة وساق الكلام في وصفه
الى ان قال ولا يتخذ جحره الا في كدية بترجح خوفا من السيل والحافر ولذلك توجد براثنه ناقصة كليلة لحفر الارض الصلبة ويقطع المشايخ
وعدم الهداية وبه يضرب المثل في الحيرة ولذلك لا يحفر جحره الا عند اكمة او صخرة لئلا يضل عنه اذا خرج لطلب الطعم ابواب مواعظ
البعوض باب موعظة البعوضة الآيات البقرة ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين ضربنا مثلا
اي الحق لو ضربه لعباده المؤمنين اي مثل كان بعوضة فما فوقها وهو الذباب رد بذلك على من طعن في ضرب الامثال بالذباب والعنكبوت
وعنقوا النار والحية كتاب الائمة الصادق عليه السلام مجمع البيان عن الصادق انما ضرب الله المثل بالبعوضة لان البعوضة على صغر حجمها خلق
الله فيها جميع ما خلق الله في الفيل مع كبره وزيادة عضوين اخريين فاراد الله ان ينبه بذلك المؤمنين على لطيف خلقه وعجيب صنعه
باب آخر الكتب حيوة الحيوان البعوض دويبة وقال الجوهري انه البق الواحدة بعوضة وهو وهم والصحيح انها
صنفان صنف كالقراد لكن له اجنحة ورطوبة ظاهرة يسمى بالعراق والشام الجرجس قال الجوهري هو لغة في القرقس وهو البعوض الصغار
والبعوض على خلقة الفيل الا انه اكثر اعضاء منه فان للفيل اربعة ارجل وخرطوما وذنبا والبعوض مع هذه الاعضاء رجلان زائدتان
واربعة اجنحة وخرطوم الفيل مصمت وخرطومها مجوف فاذا طعن به جلد الانسان استقى الدم وقذف به الى جوفه فهو لها كالحلقوم
ولذلك اشتد عضها وقويت على خرق الجلود الغلاظ ومما الهمها الله تعالى انها اذا جلست على عضو من اعضاء الانسان لا تزال تتوخى بخرطومها المسام
التي يخرج منها العرق لانها ارق بشرة من جلد الانسان فاذا وجدتها وضعت خرطومها فيها وفيها من الشره ان تمص الدم الى ان تنشق
وتموت او الى ان تعجز عن الطيران فيكون ذلك سبب هلاكها ومن عجيب امرها انها ربما قتلت البعير وغيره من ذوات الاربع فيبقى طريحا في الصحراء
فيجتمع حوله السباع والطير ما يأكل الجيف فمتى اكل منها شيء مات لوقته باب آخر الكتب حيوة الحيوان والبعوضة
على صغر جرمها قد اودع الله تعالى في مقدم دماغها قوة الحفظ وفي وسطه قوة الفكر وفي مؤخره قوة الذكر وخلق لها سقفا للغذاء ومخرجا
للفضلة وخلق لها جوفا ومعاء وعظاما فسبحان من قدر فهدى ولم يخلق شيئا من المخلوقات سدى باب موعظة البعوضة لنمرود
الكتب حيوة الحيوان روى وهب بن منبه ارسل الله البعوض على نمرود فاجتمع منه في عسكره ما لا يحصى عددا فلما عاين نمرود
ذلك انفرد عن جيشه ودخل بيته واغلق الابواب وارخى الستور ونام على قفاه مفكرا فدخلت بعوضة في انفه وصعدت الى دماغه فعذب
بها اربعين يوما حتى انه كان يضرب برأسه الارض وكان اعز الناس عنده من يضرب رأسه ثم سقطت منه كالفرخ وهو يقول كذلك يسلط الله
رسله على من يشاء من عباده ثم هلك باب آخر في موعظة اخرى من البعوض الكتب حيوة الحيوان وكان بعض
جبابرة الملوك بالعراق يعذب بالبعوض فيأخذ من يريد قتله فيخرجه مجردا الى بعض الآجام التي بالبطائح ويتركه فيها مكتوفا فيقتل
في اسرع وقت ابواب مواعظ البق باب موعظة الاخبار النبوي حيوة الحيوان في حديث الطبراني باسناد جيد عن ابي

هريرة قال سمعت اذناي هاتان وابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو آخذ بكفيه جميعا حسنا او حسينا وقدماه على قدمي رسول الله
وهو يقول حزقة حزقة ترق عين بقة فيرقى الغلام فيضع قدميه على صدر رسول الله ثم قال افتح فاك ثم قبله ثم قال اللهم احبه فاني
احبه رواه البزار ببعض هذا اللفظ والحزقة الضعيف المتقارب الخطو ذكر له ذلك على سبيل المداعبة والتأنيس وترق معناه اصعد
وعين بقة صغر العين وقوله حزقة مرفوع باب آخر الاخبار الائمة امير المؤمنين حيوة الحيوان في تاريخ ابن النجار
عن ابن نباتة قال سمعت علي بن ابي طالب يقول في خطبة ابن آدم ويا ابن آدم تؤلمه بقة وتنتنه عرقة وتقتله شرقة لزيح شرقة
اي بحيث شرقة باب آخر الاخبار الائمة احدهما الكافي عن العدة عن سهل بن البزنطي عن مثنى بن عبد السلام
عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن المحرم يقتل البقة والبرغوث اذا اذاه قال نعم ابواب مواعظ الذباب
باب موعظة الذباب الآيات الحج يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره
ان الله لقوي عزيز فاستمعوا له قيل اي استماع تدبر وتفكر ان الذين تدعون من دون الله يعني الاصنام لن يخلقوا ذبابا
لا يقدرون على خلقه مع صغره ولو اجتمعوا له اي ولو تعاونوا على خلقه وان يسلبهم الذباب شيئا اي كيف يكونون آلهة قادرين
على المقدورات كلها ما قدروا الله حق قدره اي ما عظموه حق تعظيمه او ما عرفوه حق معرفته حيث اشركوا به وسموا باسمه ما هو ابعد
الاشياء مناسبة الاخبار الائمة الصادق عليه السلام الكافي بالاسناد عن الصادق قال كانت قريش تلطخ الاصنام التي كانت حول الكعبة
بالمسك والعنبر وكان يغوث قبالة الباب وكان يعوق عن يمين الكعبة ونسر عن يسارها وكانوا اذا دخلوا خروا سجدا ليغوث ولا
ينحنون ثم يستديرون بحيالهم الى يعوق ثم يستديرون عن يسارها بحيالهم الى نسر ثم يلبون ويقولون لبيك اللهم لبيك لا شريك
لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك قال فبعث الله ذبابا اخضر له اربعة اجنحة فلم يبق من ذلك المسك والعنبر شيئا الا اكله فانزل الله
يا ايها الناس ضرب مثل الآية باب آخر الاخبار النبوي حيوة الحيوان روى البخاري وغيره انه صلى الله عليه وآله قال اذا
وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر دواء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء وفي رواية النسائي
وابن ماجة ان احد جناحي الذباب سم والآخر شفاء فاذا وقع في الطعام فامقلوه فانه يقدم السم ويؤخر الشفاء الاخبار الباقر
طب الائمة عن سهل بن احمد عن محمد بن اورمة عن صالح بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر الباقر قال قال رسول الله
اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر سما وانه يغمس جناح السموم في الشراب ولا يغمس الذي
فيه الشفاء فاغمسوها لئلا يضركم باب آخر الاخبار الامام الباقر طب الائمة عن الباقر لولا ان الذباب
يقع في طعام الناس من حيث لا يعلمون لاسرع فيهم الجذام ومسنده عن محمد الباقر لولا ان الناس يأكلون الذباب
حيث لا يعلمون لجذموا او قال الجذام عامتهم الصادق علل الشرائع عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن ابي الصهبان
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لولا ما يقع من الذباب على طعام الناس وحلوقهم الاجمعين ما النقل

باسناده عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير يعني المرادي عن ابي عبد الله قال سالته عن الذباب
يقع في الدهن والسمن والطعام قال لا باس كل باب آخر الاخبار الائمة الصادق عليه السلام الشرايع عن محمد بن علي
ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عمن ذكره عن الربيع صاحب المنصور قال كان المنصور يوما
لابي عبد الله وقد وقع على المنصور ذباب فذبه عنه ثم وقع عليه فذبه عنه ثم وقع عليه فذبه عنه فقال يا ابا عبد الله لاي شيء
خلق الله عز وجل الذباب قال ليذل به الجبارين ابواب مواعظ الزنابير باب موعظة النحل الآيات
النحل واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون اقول قد مر تفسيرها في كتاب احوال الحيوان
باب آخر الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله حيوة الحيوان روى احمد وابن ابي شيبة والطبراني ان النبي قال المؤمن كالنحلة
تاكل طيبا وتضع طيبا وقعت فلم تكسر ولم تفسد وفي شعب البيهقي عن مجاهد قال صاحبت عمر من مكة الى المدينة فما سمعته يحدث عن
رسول الله الا هذا الحديث ان مثل المؤمن كالنحلة ان صاحبته نفعك وان شاورته نفعك وان جالسته نفعك وكل شانه
نافع وكذلك النحلة كل شانها نافع قال ابن الاثير وجه المشابهة بين المؤمن والنحلة حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته
ومنفعته وقنوعه وسعيه في النهار وتنزهه عن الاقذار وطيبة اكله فانه لا ياكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل
آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله منها ظلمة الغفلة
وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى الاخبار باب اخر الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام حيوة
الحيوان في مستدرك الحاكم عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كونوا في الناس كالنحلة في الطير انه ليس من الطير الا وهو يستضعفها
ولو علم الطير ما في اجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها وخالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فانه له
ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب باب موعظة اخرى من النحل الكتب حيوة الحيوان ذكر ابن خلكان ان
ترجمة عبد المؤمن بن علي ملك المغرب عن اباه كان يعمل الطين فخارا فانه كان في صغره نائما في دار ابيه وابوه يعمل الطين فسمع ابوه
دويا في السماء فرفع راسه فراى سحابة سوداء من النحل قد هوت مطبقة على الدار فاجتمعت كلها على ولده وهو نائم فغطته واقام
عليه مدة ثم ارتفعت عنه وما تالم منها وكان بالقرب منه رجل يعرف الزجر فاخبره ابوه بذلك فقال يوشك ان يجتمع على ولدك اهل
المغرب فكان كذلك وكان من امره ما اشتهر من ملك المغرب الاعلى والادنى ابواب مواعظ الخنفساء باب
موعظة وعبرة من الخنفساء الاخبار الائمة الصادق عليه السلام حيوة الحيوان وروى ابن عدي عن النبي قال ليدعن الناس فخرهم
في الجاهلية او ليكونن ابغض الى الله من الخنافس باب اخر الاخبار الائمة الصادق عليه السلام التهذيب باسناده عن محمد بن
احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن النضر عن هرون بن خارجة عن نجية عن عيسى بن حسان عن ابي عبد الله قال كنت عنده
اذ انبت خنفساء فقال امحها اما انها فشية من فشاش النار توضيح قال الفيروزآبادي الفشة بالكسر دويبة كالخنفساء وقال

قال الدميري في حيوة الحيوان الخنفساء بفتح الفاء ممدودة والانثى خنفساءة والهاء تتولد من عفونة الارض وبينها وبين العقرب
صداقة وهي انواع منها الجعل وحمار قبان وبنات وردان والمنطب وهو ذكر الخنافس والخنفساء مخصوصة بكثرة العضو
باب آخر الكتب حيوة الحيوان حكى القزويني ان رجلا راى خنفساء فقال ما يريد الله من خلق هذه
احسن شكلها او طيب ريحها فابتلاه الله بقرحة عجز عنها الاطباء حتى ترك علاجها فسمع يوما صوت طبيب من الطرقيين وهو ينادي
في الدرب فقال هاتوه حتى ينظر في امري فقالوا ما تصنع بطرقي وقد عجز عنك حذاق الاطباء فقال لا بد لي منه فلما احضروه وراى
القرحة استدعى بخنفساء فضحك الحاضرون فتذكر العليل القول الذي سبق منه فقال احضروا ما طلب فان الرجل على بصيرة فاحرقها و
ذر رمادها على قرحته فبرئ باذن الله تعالى فقال للحاضرين ان الله تعالى اراد ان يعرفني ان اخس المخلوقات اعز الادوية ابواب
مواعظ البراغيث والقمل باب موعظة البرغوث الاخبار الرسول صلى الله عليه وآله حيوة الحيوان روى عن انس
ان النبي سمع رجلا يسب برغوثا فقال لا تسبه فانه ايقظ نبيا لصلوة الفجر باب آخر الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام
حيوة الحيوان وفي معجم الطبراني عن علي عليه السلام قال نزلنا منزلا فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله لا تسبوها فنعم الدابة
فانها ايقظتكم لذكر الله باب اخرى في موعظة اخرى من القمل للانسان الوسخ العمل الكتب حياة الحيوان القمل
معروف واحده قملة قال الجوهري والقمل المعروف يتولد من العرق والوسخ اذا اصاب ثوبا او بدنا او ريشا او شعرا حتى يصير
المكان عفنا ابواب مواعظ الطيور ابواب مواعظ الخفاش باب موعظة الآيات آل عمران
قال الله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله تفسير المشهور بين
المفسرين من الخاصة والعامة ان الطير كان هو الخفاش قال ابو الليث في تفسيره ان الناس سالوا عيسى على وجه التعنت فقالوا
له اخلق لنا خفاشا واجعل فيه روحا ان كنت صادقا فاخذ طينا وجعل خفاشا ونفخ فيه فاذا هو يطير بين السماء والارض وكان
تسوية الطين والنفخ من عيسى والخلق من الله تعالى ويقال انهم انما طلبوا منه خلق خفاش لانه اعجب من سائر الخلق ومن عجائبه
انه دم ولحم يطير بغير ريش ويلد كما يلد الحيوان ولا يبيض كما يبيض سائر الطيور ويكون له الضرع ويخرج منه اللبن ولا يبصر في ضوء
النهار ولا في ظلمة الليل وانما يرى في ساعتين بعد غروب الشمس ساعة وبعد طلوع الفجر ساعة قبل ان يسفر جدا ويضحك كما يضحك الانسان
ويحيض كما تحيض المراة فلما راوا ذلك منه ضحكوا وقالوا هذا سحر مبين فذهبوا الى جالينوس فاخبروه بذلك فقال آمنوا به الخبر
اقول كان ضحكه على ضحكهم وسخريته للمقر وموعظة للمتعظ المستبصر باب آخر الاخبار الائمة امير المؤمنين عليه السلام نهج البلاغة
في وصف الخفاش ومن لطائف صنعته وعجائب خلقته ما ارانا من غوامض الحكمة في هذه الخفافيش التي يقبضها الضياء الباسط لكل
شيء ويبسطها الظلام القابض لكل حي وكيف عشيت اعينها عن ان تستمد من الشمس المضيئة نورا تهتدي به في مذاهبها وتتصل بعلانية
برهان الشمس الى معارفها وردعها بتلالؤ ضيائها عن المضي في سبحات اشراقها واكنها في مكامنها عن الذهاب في بلج ائتلاقها
وهي مسدلة الجفون بالنهار على احداقها وجاعلة الليل سراجا تستدل به في التماس ارزاقها فلا يرد ابصارها اسداف ظلمته ولا

من المشتي فيه لعنق نحبه فاذا القت الشمس قناعها وبدت اوضاح نهارها ودخل اشراق نورها على الضباب في وجارها اطبقت
الاجفان على ماقيها وتبلغت بما اكسبته من المعاش في ظلم لياليها فسبحان من جعل الليل لها نهارا والنهار سكنا وقرارا وجعل
لها اجنحة من لحمها تعرج بها عند الحاجة الى الطيران كانها شظايا الاذان غير ذوات ريش ولا قصب الا انك ترى مواضع
العروق بينة اعلاما لها جناحان لما يرقا فيشقا ولم يغلظا فيثقلا تطير وولدها لاصق بها لاجئ اليها يقع اذا وقعت ويرتفع اذا
ارتفعت لا يفارقها حتى تشتد اركانه ويحمله للنهوض جناحه ويعرف مذاهب عيشه ومصالح نفسه فسبحان البارئ لكل شيء على غير مثال
خلا من غيره **توضيح** العشا بالفتح مقصورا سوء البصر بالنهار او بالليل او العمى والمعنى كيف عجزت وعميت عن ان تستمد اي تستعين
وتتقوى ومذاهبها طرق معاشها ومسالكها في سيرها وانتقالها والبرهان الدليل ومعارفها تعرفه من طرق انتفاعها وردعها
اي كفها وردها وتلألأ البرق اي لمع هو واضح والسبحات بضمتين جمع سبحة بالضم وهي النور والكن بالكسر والستر واكتن
واستكن استتر والمكمن الموضع والبلج بالتحريك مصدر بلج كتعب اي ظهر ووضح فهو ظاهر وواضح والائتلاق اللمعان وسدل
ثوبه واسدله اي ارسله وارخاه والجفن بالفتح غطاء العين من اعلاها واسفلها والجمع اجفان وجفون واجفن والحدقة
محركة سواد العين ويجمع على حداق كما في بعض النسخ وعلى احداق في بعضها واسدف الليل اي اظلم والغسق بالتحريك ظلمة
اول الليل والدجنة بضم الدال المهملة والجيم وتشديد النون الظلمة والدجن كقفل الظلمة حاصل الكلام التعجب من كون حالها في
الابصار والتماس الرزق على عكس سائر الحيوانات وقناع الشمس كناية عن الظلمة او ما يحجبها من الافاق والقاء القناع طلوعها
والوضح بالتحريك البياض من كل شيء وبياض الصبح والقمر وفي بعض النسخ دخل من اشراق نورها اي دخل شيء من اشراق نورها و
الضباب بالكسر جمع الضب الدابة المعروفة ووجارها بالكسر جحرها الذي يأوي اليه من عادتها الخروج من وجارها عند طلوع الشمس
لمواجهة النور على عكس الخفافيش والماقي بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر القاف وسكون الياء كما في اكثر النسخ لغة في الموق بضم الميم
وسكون الهمزة اي طرف العين مما يلي الانف وهو مجرى الدمع من العين وقيل مؤخرها وفي بعض النسخ على ماقيها على صيغة الجمع وتبلغ بكذا
اي اكتفى وفي بعض النسخ ليلها موضع لياليها والسكن بالتحريك ما يسكن اليه النفس الشظية الفلقة من شيء ونحوه والقصب الذي في اصل
الريش للطيور **باب** آخر **الاخبار الائمة امير المؤمنين ع** العيون والعلل للصدوق في خبر الشامي انه سأل امير المؤمنين ع
عن ستة لم يركضوا في رحم فقال آدم وحوا وكبش اسمعيل وعصى موسى وناقة صالح والخفاش الذي عمله عيسى بن مريم عليهما السلم فطار باذن الله
ابواب مواعظ الخطاف **باب** موعظته من **الايات** الفيل الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم
يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول اقول قد مر تفسيرها في قصة اصحاب الفيل
في كتاب احوال النبوة مفصلا وفي كتاب احوال الحيوان في احوال الفيل مجملا فلم نعيدها حذرا للتكرار والملال كموعظة للمكلفين
واهل الضلال **باب** آخر في موعظة اخرى من **الكتب** قد ذكر الثعلبي وغيره في تفسير سورة النمل ان آدم ع لما
اخرج من الجنة اشتكى الوحشة فآنسه الله بالخطاف والزمها البيوت فهي لا تفارق بني آدم انسا لهم فقال ومعها اربع آيات من كتاب الله

كتاب الله العزيز وهي لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة وتمد صوتها بقوله العزيز الحكيم **باب** موعظة
خطاف لخطافة في عهد سليمان ع **الكتب** حيوة الحيوان وفي رسالة القشيري في اواخر باب المحبة ان خطافا راود خطافة
على قبة سليمان ع فامتنعت فقال لها اتمتنعين علي ولو شئت لقلبت القبة على سليمان فسمعه سليمان فدعاه فقال ما حملك على ما قلت فقال
يا نبي الله العشاق لا يؤاخذون باقوالهم فقال صدقت **باب** موعظة الخطاف في زمان موسى **الاخبار الائمة الباقر**
قصص الراوندي عن الصدوق باسناده عن سدير عن ابي جعفر ع قال لما لقي موسى العالم وكلمه وسأله نظر الى خطاف يصعد ويرتفع في
الماء ويسفل في البحر فقال العالم لموسى اتدري ما تقول هذه الخطاف قال وما تقول قال تقول ورب السموات والارض ورب البحر ما
علمكما من علم الله الا قدر ما اخذت بمنقاري من هذا البحر واكثر الخبر **باب** آخر **الاخبار الصحابة والتابعين** حيوة الحيوان
عن ابن عمر قال لا تقتلوا الضفادع فان نقيقها تسبيح ولا تقتلوا الخطاف فانه لما خرب بيت المقدس قال رب سلطني على البحر حتى اغرقهم
باب آخر **الاخبار الائمة الصادق عن آبائه ع** المحاسن باسناده عن داود بن كثير قال بينا نحن قعود عند ابي عبد الله
اذ مر بنا رجل بيده خطاف مذبوح فوثب اليه ابو عبد الله ع حتى اخذه من يده ثم دحا به الارض ثم قال اعالمكم امركم بهذا ام فقيهكم
لقد اخبرني ابي عن جدي عليهما السلم ان رسول الله نهى عن قتل ستة النحلة والنملة والضفدع والصرد والهدهد والخطاف و
ساق الحديث في علة النهي عن كل واحد الى ان قال واما الخطاف فان دورانه في السماء اسفا لما فعل باهل بيت محمد وتسبيحه قراءة
الحمد لله رب العالمين الا ترونه وهو يقول ولا الضالين **عن ره** الطبرسي عن احمد بن محمد عن الجاموراني عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سيف التميمي عن محمد بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله استوصوا بالصنانيات خيرا يعني الخطاف
فانهن آنس طير الناس بالناس ثم قال رسول الله اتدرون ما تقول الصنانية اذا هي ترنمت تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين حتى تقرأ ام الكتاب فاذا كان في آخر ترنمها قالت ولا الضالين **ابواب** مواعظ الصرد **الاخبار الائمة**
الصادق عن ابيه عن جده الخصال باسناده في حديث داود بن كثير عن الصادق ع في حديث ذبح الخطاف المذكور في الباب السابق
انه صلى الله عليه قال اخبرني ابي عن جدي عليهما السلام ان رسول الله نهى عن قتل ستة النحلة والنملة والضفدع والصرد
والهدهد والخطاف الى ان قال اما الصرد فانه كان دليل آدم ع من بلاد سرنديب الى بلاد جدة شهرا **الرضا عن آبائه عن علي**
العيون والعلل للصدوق عن محمد بن عمر البصري عن محمد بن عبد الله حبلة عن عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن الرضا عن آبائه
عليهم السلم قال سأل الشامي امير المؤمنين ع كم حج آدم من حجة فقال له سبعين حجة ماشيا على قدميه واول حجة حجها كان الصرد يدله
على مواضع الماء وخرج معه من الجنة وقد نهي عن اكل الصرد والخطاف وسأله ما باله لا يمشي قال لانه ناح على بيت المقدس فطاف حوله
اربعين عاما يبكي عليه ولم يزل يبكي مع آدم ع فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله عز وجل مما كان آدم ع يقرؤها
في الجنة وهي معه الى يوم القيمة ثلث آيات من يس وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا **باب** آخر **الكتب**
وقيل لما خرج ابراهيم ع من الشام لبناء البيت كانت السكينة معه والصرد وكان الصرد دليله على الموضع والسكينة مقداره فلما صار الى مكة البيت

ونادت ان يا ابراهيم على مقدار جمّ باب آخر الكتب حيوة الحيوان ونقل ابو الفرج بن الجوزي في المبتدأ
في قوله تعالى واذ قال موسى لفتيه الاية عن ابن عباس والضحاك ومقاتل قالوا ان موسى لما احكم التورية وعلم ما فيها قال في
نفسه لم يبق في الارض احد اعلم مني من غزاته يتكلم مع احد ورأى في منامه كان استقا رسل الملك ماء البا حتى غرق ما بين المشرق والمغرب
فناة على البحر فيها صردة فكانت الصردة تجني الماء الذي غرقها الارض تنقل الماء بمنقارها ثم تلقيه في البحر فلما استيقظ الكليم هاله
ذلك فجاء جبرئيل فقال ما لك يا موسى كئيبا فاخبره بالرؤيا فقال انك زعمت انك استغرقت العلم كله فلم يبق في الارض من هو
اعلم منك وان لله عبدا علمك في علمه كالماء الذي حملت الصردة بمنقارها من غمته في البحر فقال يا جبرئيل من هذا العبد قال الخضر بن ملكان
من ولد العيص بن ابراهيم الخليل قال من اين اطلبه قال اطلبه من وراء هذا البحر فقال من يدلني عليه قال الصخرة واوتك الى اخر الخبر وقد مر
في كتاب احوال الحيوان ابواب مواعظ الهدهد باب موعظة هدهد لسليمن ع الكتب
حيوة الحيوان قال في قصته فقد الهدهد وتفقد سليمن اياه ان سليمن ع لما حج من مكة حتى قضى نسكه ثم خرج من مكة صباحا وسار نحو اليمن
فوافا صنعاء وقت الزوال وذلك مسيرة شهر فرأى ارضا حسناء تزهو خضرتها فاحب النزول فيها ليصلي ويتغدى فلما نزل قال الهدهد ان سليمن
قد اشتغل بالنزول فارتفع نحو السماء فنظر الى طول الدنيا وعرضها يمينا وشمالا فرأى بستانا لبلقيس فمال الى الخضرة فوقع فيها فاذا
هو بهدهد من هداهد اليمن فهبط عليه وكان اسم هدهد سليمن يعفور فقال اليمني ليعفور من اين اقبلت واين تريد قال اقبلت
من الشام مع صاحبي سليمن بن داود عليهما السلم فقال ومن سليمن قال ملك الجن والانس والشياطين والطيور والوحوش
والرياح وذكر من عظم ملك سليمن وما سخر له من كل شيء فمن اين انت قال الهدهد الاخر انا من هذه البلاد وهو صاحب الملك
بلقيس وان تحت يدها اثنا عشر الف قائد تحت كل قائد مائة الف مقاتل ثم قال هل انت منطلق معي حتى تنظر الى ملكها قال اخاف ان
يتفقدني سليمن في وقت الصلوة اذا احتاج الى الماء فقال الهدهد اليماني ان صاحبك يسره ان تأتيه بخبر هذه الملكة فمضى معه
ونظر الى ملك بلقيس وما رجع الى سليمن الا بعد العصر فكان سليمن قد نزل على غير ماء فسال الانس والجن والشياطين عن الماء فلم
يعلموا الخبر فتفقد الطير وتفقد الهدهد فدعا عريف الطير وهو النسر وسال عن الهدهد فلم يجد علمه عنده فغضب سليمن عند ذلك
وقال لاعذبنه عذابا شديدا الاية ثم دعا بالعقاب وهو سيد الطير وقال علي بالهدهد الساعة فارتفع في الهواء ونظر الى الدنيا
كالقصعة في يد الرجل ثم التفت يمينا وشمالا فاذا هو بالهدهد مقبلا من نحو اليمن فانقض عليه العقاب يريده فناشده الله ع
وقال اسئلك بحق الذي قواك واقدرك علي الا رحمتني ولم تتعرض لي بسوء فتركه ثم قال له ويلك ثكلتك امك ان نبي الله
قد حلف ليعذبنك او ليذبحنك فقال الهدهد او ما استثنى نبي الله قال بلى او ليأتيني بسلطان مبين فقال الهدهد نجوت
اذا ثم طار الهدهد والعقاب حتى اتيا سليمن فلما قرب منه الهدهد ارخى ذنبه وجناحه يجرهما على الارض تواضعا له فاخذ سليمن
براسه فمده اليه فقال يا نبي الله اذكر وقوفك بين يدي الله عز وجل فارتعد سليمن وعفى عنه ثم سأله عن سبب غيبته فاخبره بامر
بلقيس القصة باب اخر من الهدهد لسليمن وجنوده الكتب حيوة الحيوان حكى القزويني ان الهدهد

الهدهد قال لسليمن ع اريد ان تكون في ضيافتي قال انا وحدي قال لا انت واهل عسكرك في جزيرة كذا في يوم كذا فحضر سليمن بجنوده
فطار الهدهد فاصطاد جرادة وخنقها ورمى بها في البحر وقال كلوا يا نبي الله من فاته اللحم ناله المرق فضحك سليمن وجنوده من ذلك حولا
كاملا باب آخر الكتب حيوة الحيوان وقال عكرمة انما صرف سليمن عن ذبح الهدهد لانه كان بارا بوالديه ينقل الطعام
اليهما فيزقهما في حال كبرهما قال ثم اخذ هو وفاحفوظ دواوقه وذلك انه اذا هاب الشتاء لم ياكل ولم يشرب ولم يشتغل بطلب طعم
ولا نوم ولا ينقطع الصياح حتى يعود اليه فان حدث حادث اعدمه اياها لم يسفد بعدها انثى ابدا ولم يزل صائحا عليها ما عاش ولم يشبع
ابدا من طعم بل ينال منه ما يمسك رمقه الى ان يشرف على الموت فعند ذلك ينال منه نيلا يسيرا دون الكامل وسبب الايمان [illegible] سال ابن
عباس فقال لسليمن احوله الله [illegible] من الملائكة [illegible] بالهدهد مع صغره قال ابن عباس انه احتاج الى الماء والهدهد كانت الارض له كالزجاج
فقال ابن الازرق لابن عباس قف يا وقاف كيف ينظر الماء من تحت الارض ولا يرى الفخ اذا غطي له بقدر اصبع من تراب فقال ابن عباس
اذا نزل القضاء عمي البصر ثم قال [illegible] البين من قتله ولا [illegible] الريح [illegible] الدود [illegible] باب
موعظة هدهد في زمان الصادق ع الاخبار الاحباب [illegible] روى ان الصادق ع [illegible] سنة [illegible] الى ابي عبد الله ع وهو
[illegible] هدهد فوقع على راسه حتى سلم والتفت اليها [illegible] فرأت [illegible] ما اضح الهدهد قال جاءني
شكى الي حية بأكل فراخه [illegible] الله عليها [illegible] باب اخر في جناح الهدهد مكتوب من الموعظة الاخبار الرضا من
ابائه عن امير ع امالي الطوسي باسناده عن الرضا عن ابائه عن علي ع قال قال رسول الله ص ما من هدهد الا وفي جناحه مكتوب بالسريانية
آل محمد خير البرية عن ابائه عن ا ع عيون اخبار الرضا باسناده عن الرضا عن ابائه عن علي ع قال في جناح كل هدهد خلقه الله عز
وجل مكتوب بالسريانية آل محمد خير البرية باب موعظة اخرى منه الاخبار الائمة عن ابائه عن ا ع عيون اخبار الرضا
عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن منصور بن عبد الله عن المنذر بن محمد عن الحسين بن محمد عن سليمن بن جعفر عن الرضا عن ابائه
عن امير المؤمنين عليهم السلام قال في جناح كل هدهد خلقه الله عز وجل مكتوب بالسريانية آل محمد خير البرية ابواب مواعظ
الغراب باب موعظة الغراب لقابيل في دفن اخيه الايات المائدة فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف
يواري سوأة اخيه قال يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح من النادمين تفسير قال الطبرسي ره
سوأة اخيه اي عورته اي جيفته الاخبار الائمة عن ابن الحسين تفسير علي بن ابراهيم في حديث ثوير بن ابي فاختة عن علي بن الحسين ع
في قصة قتل قابيل هابيل قال فلما قتله لم يدر ما يصنع به فجاء غرابان فاقبلا يتضاربان حتى اقتتلا فقتل احدهما صاحبه ثم حفر الذي
بقي الارض بمخالبه ودفن فيه صاحبه قال قابيل يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح من النادمين فحفر
له حفيرة ودفن فيها فصارت سنة الدفن في الموتى ترجمة حيوة الحيوان روي ان قابيل حمل اخاه ومشى به حتى اروح فلم يدر ما يصنع
به فبعث الله غرابين فقتل احدهما الاخر ثم بحث في الارض بمخالبه ودفن اخاه فاقتدى به قابيل باب موعظة غراب
الاعصم الكتب حيوة الحيوان قال الدميري فيه والغراب الاعصم عزيز الوجود قالت العرب اعز من الغراب الاعصم

فى مائة غراب فى غاية قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذى احدى رجليه بيضاء وقال فى الاحياء الاعصم ابيض
البطن وقيل ابيض الجناحين وقيل ابيض الرجلين باب موعظة غراب فى زمان النبى م الاخبار العجائب
حيوة الحيوان عن ابى امامة قال دعا النبى م بجفنة ليلبسهما فلبس احدهما ثم جاء غراب فاحتمل الاخرى ورمى به فخرجت منه حية فقال
النبى ص من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما باب آخر موعظة الغراب كذلك فى عهد امير المؤمنين
الكتب المناقب لابن شهر آشوب حكى محمد بن الحنفية انقضاض غراب على خفه وقد نزع امير المؤمنين خفيه ليتوضأ وصوت الصلوة
فانساب فيه اسود فحمله الغراب حتى صار به فى الجو ثم القاه فوقع منه الاسود ووقاه الله من ذلك امرا كذا ودونها يوما
الحرابيه فى ابواب معجزات امير المؤمنين باب آخر موعظة الغراب فى قتل الحسين الاخبار الامام الطاهر ابى محمد الحسن
مناقب القديم باسناده عن مفضل بن عمر عن الصادق م عن ابيه عن على بن الحسين عليهم السلام قال لما قتل الحسين بن على جاء غراب
فوقع فى دمه ثم تمرغ ثم طار فوقع بالمدينة على جدار فاطمة بنت الحسين بن على وهى الصغرى فرفعت راسها فنظرت اليه فبكت بكاء شديدا
وانشأت ابيات باب موعظة اخرى من الغراب الاخبار الامام الصادق الكافى قال الصادق م تعلموا من الغراب ثلث
خصال استتاره بالسفاد وبكوره فى طلب الرزق وحذره باب آخر الاخبار الامام الصادق البصائر عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر عن يحيى الحلبى عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع ابى عبد الله م متوجهين الى مكة حتى
اذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق فى وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا الا ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان فى وجهه شئ قال نعم
سقطت ناقة بعرفات دلائل الطبرى عن على بن هبة الله عن الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن البرقى عن النضر مثله توضيح
لعله كان متوجها الى عرفات لاكل الناقة الميتة وكان جاهلا ولم يكن علمه من جهة المشاهدة بل بما اعطاه الله من العلم بجهة رزقه
او ببعض الوقايع كما هو المشهور فى الغراب باب آخر الكتب حيوة الحيوان قال الجاحظ غراب البين نوعان غراب
صغير معروف باللؤم والضعف واما الآخر فانه ينزل فى دور الناس ويقع على مواضع اقامتهم اذا ارتحلوا عنها وبانوا فلما كان هذا الغراب
لا يوجد الا عند مباينتهم عن منازلهم اشتقوا له هذا الاسم من البينونة وقال المقدسى هو غراب اسود ينوح نوح الحزين المصاب وينعق
بين الخلان والاحباب اذا رأى شملا مجتمعا انذر بشتاته وان شاهد ربعا عامرا بشر بخرابه ودروس عرصاته يعرف النازل والساكن غراب البين
والمساكن وينذر الآكل بغصة الماكل ويبشر الراحل بقرب المراحل ينعق بصوت فيه تحزين كما يصيح المعين بالتأذين باب
آخر الكتب حيوة الحيوان قال فى وصف الغربان وعلى الانثى الحضن وعلى الذكر ان يأتيها بالطعم وفى طبعها انه لا يتعاطى
الصيد بل ان وجد جيفة اكل منها والا مات جوعا ومن عجيب امره ان الانسان اذا اراد ان يأخذ فراخه تحمل الانثى والذكر فى ارجلهما حجارة
ويتحلقان فى الجو ويطرحان الحجارة عليه يريدان بذلك دفعه والعرب تتشأم بالغراب وغراب البين الابقع وهو الذى فيه سواد وبياض
وقال صاحب المجالسة سمى بذلك لانه بان عن نوح لما وجهه لينظر الى الماء فذهب ولم يرجع ولذلك تشاءموا به وذكر ابن قتيبة انه سمى فاسقا
لذلك فيما اظن ويقال اذا صاح الغراب مرتين فهو شر واذا صاح ثلث مرات فهو خير على قدر عدد الحروف وكان ابن عباس اذا نعق الغراب يقول

يقول اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك ومقالات الغراب بحسب تحت الارض بقدر منقاره ابواب
مواعظ الشقراق باب موعظة شر الكتب حيوة الحيوان قال الدميرى الشقراق بفتح الشين وكسرها
وربما قالوا الشرقراق وسواد وفى طبعه شرة وشراسة وسرقة فراخ غيره وهو لا يزال يتباعد من الانس ويألف الغياض ورؤس
الجبال لكنه يحضن بيضه فى العمران العوالى التى لا تناله الايدى وعشه شديد النتن باب آخر الكتب
حيوة الحيوان فى وصف الشقراق وقال الجاحظ انه نوع من الغربان وفى طبعه العفة عن الفساد وهو كثير الاستتار اذا
صاده طاير حزنه وما ذكاته المعروف ثم قال والاكثر على تحريمه وقال بعض الاصحاب بحليته قال الفيروزآبادى الشقراق ويكسر
الشين والشرقراق كقرطاس والشرقراق بالفتح والكسر والشرقرق كسفرجل طائر مرقط بخضرة وحمرة وبياض ويكون بارض
الحرم باب آخر الاخبار الامام الصادق م التهذيب باسناده عن عمار عن ابى عبد الله م انه سئل عن الشقراق
وقال كره قتله لحال الحيات وقال كان النبى م يوما يمشى فاذا شقراق قد انقض فاستخرج من خفه حية توضيح قوله لحال الحيات
اى لانه يأكلها ففى وجوده نفعة عظيمة فلذا كره قتله ولانه اخرج الحية من خفه م فصار ذلك محترما لانه يأكل الحية ففيه سمية
فالمراد قيد قتله لاجل اكله والاول الاول فى الظهور والاوسط الاوسط والآخر الآخر ابواب مواعظ البوم
باب موعظة البوم وترحمها الحسين م الاخبار الامام الصادق م كامل الزيارة عن محمد بن الحسن بن الوليد
وجماعة مشايخى عن سعد بن عبد الله عن اليقطينى عن صفوان عن الحسين بن ابى غندر عن ابى عبد الله م قال سمعته يقول فى
البومة فقال هل احد منكم راها بالنهار قيل له لا تكاد تظهر بالنهار ولا تظهر الا ليلا قال اما انها لم تزل تأوى العمران ابدا فلما ان
قتل الحسين م آلت على نفسها ان لا تأوى العمران ابدا ولا تأوى الا الخراب فلا تزال نهارها صائمة حزينة حتى يجنها الليل فاذا يجنها
جنها الليل فلا تزال ترن على الحسين م حتى تصبح ومنه عن محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابى الخطاب عن ابن فضال عن
رجل عن ابى عبد الله م قال ان البومة لتصوم النهار فاذا افطرت تدلهت على الحسين م حتى تصبح توضيح تدلهت كذا فى اكثر النسخ
بالدال المهملة قال الفيروزآبادى الدله ويحرك والدلوه ذهاب الفؤاد من هم ونحوه والمدله العشق تدليها فتدله والمدله
كمعظم الساهى القلب الذاهب العقل من عشق ونحوه وفى بعض النسخ بالواو قال الفيروزآبادى الوله محركة الحزن وذهاب العقل حزنا
والحيرة والخوف ولكونه ووحد ووعد يوله ولهانا ووله واله وتوله واتله وهى والهة ووالهة وواله وميلاه شديدة الحزن
والجزع على ولدها باب آخر وهو من الاول على وجه آخر الاخبار الامام الرضا م كامل الزيارة عن حكيم بن داود
بن حكيم عن سلمة عن الحسين بن على بن صاعد البربرى وكان قيما لقبر الرضا م قال حدثنى ابى قال دخلت على الرضا فقال لى
ما يقول الناس قال قلت جعلت فداك جئنا نسألك قال فقال ترى هذه البومة كانت على عهد جدى رسول الله م تأوى المنازل
والقصور والدور وكانت اذا اكل الناس الطعام تطير فتقع امامهم فيرمى اليها بالطعام وتسقى ثم ترجع الى مكانها ولما قتل الحسين
بن على م خرجت من العمران الى الخراب والجبال والبرارى وقالت بئس الامة انتم قتلتم ابن نبيكم ولا آمنكم على نفسى باب

آخر الكتب حيوة الحيوان في سراج الملوك لابي بكر الطرطوشي ان عبد الملك بن مروان ارق ليلة فاستدعى سميرا له يحدثه فكان فيما يحدثه به ان قال يا امير المؤمنين كان بالموصل بومة وبالبصرة بومة فخطبت بومة الموصل الى بومة البصرة بنتها لابنها فقالت بومة البصرة لا افعل الا ان تجعلي صداقها مائة ضيعة خراب فقالت بومة الموصل لا اقدر على ذلك الآن ولكن ان دام والينا علينا سلمه الله سنة واحدة فعلت ذلك فاستيقظ لها عبد الملك وجلس للمظالم وانصف الناس بعضهم من بعض وتفقد امر الولاة ابواب

مواعظ العصافير باب موعظة عصفور في عهد سليمن م الكتب حيوة الحيوان روى البيهقي وابن عساكر بسنديهما الى ابي الدرداء قال مر سليمان بن داود م بعصفور يدور حول عصفورة فقال لاصحابه اتدرون ما يقول قالوا وما يقول يا نبي الله قال يخطبها الى نفسها ويقول زوجيني اسكنك اي غرفة شئت من غرف دمشق شئت فلا سليمن وغرف دمشق مبنية بالصخر لا يقدر ان يسكنها احد ولكن كل خاطب كذاب

باب آخر الاخبار في بعض الكتب روى ان سليمن راى عصفورا يقول لعصفورة لم تمنعين نفسك مني ولو شئت اخذت قبة سليمن بمنقاري فالقيتها في البحر فتبسم سليمن من كلامه ثم دعاهما وقال للعصفور اتطيق ان تفعل ذلك قال لا يا رسول الله ولكن المرء قد يزين نفسه ويعظمها عند زوجته والمحب لا يلام على ما يقول فقال سليمن للعصفورة لم تمنعين من نفسك وهو يحبك فقالت يا نبي الله انه ليس محبا ولكنه مدع لانه يحب معي غيري فاثر كلام العصفور في قلب سليمن وبكى بكاء شديدا واحتجب عن الناس اربعين يوما يدعو الله ان يفرغ قلبه لمحبته وان لا يخالطها بمحبة غيره

باب آخر الاخبار في بعض الكتب روى ان سليمن سمع عصفورا يقول لزوجته ادني مني حتى اجامعك لعل الله يرزقنا ولدا يذكر الله تعالى فانا كبرنا فتعجب سليمن م من كلامه وقال هذه النيّة خير من ملكي

باب موعظة عصفور الحق الكتب كمال الادب في قصة بلوهر وبوذاسف قال الحكيم ان رجلا كان له بستان يعمره ويحسن القيام عليه اذ راى في بستانه يوما عصفورا واقعا على شجرات البستان يعيث في ثمارها فغاظه ذلك فنصب فخا فصاده فلما هم بذبحه انطقه الله تعالى بقدرته فقال لصاحب البستان اراك تهتم بذبحي وليس فيما يشبعك من جوع ولا يقويك من ضعف فهل لك في خير مما هممت به قال الرجل ما هو قال العصفور تخلي سبيلي واعلمك ثلث كلمات ان انت حفظتهن كن خيرا لك من اهل ومال قال قد فعلت فاخبرني بهن قال العصفور احفظ مني ما اقول لا تأس على ما فاتك ولا تصدقن بما يكون ولا يكون ولا تطلبن ما لا تطيق فلما قضى الكلمات خلى سبيله فطار فوقع على بعض الاشجار ثم قال للرجل لو تعلم ما فاتك مني لعلمت انك قد فاتك مني عظيم من الامر فقال الرجل وما هو قال العصفور لو كنت قتلتني لاخرجت من حوصلتي درة كبيضة الوزة فكان لك في ذلك غنى الدهر فلما سمع الرجل منه ذلك استوقف نفسه ندما على ما فاته وقال دع عنك ما مضى وهلم انطلق بك الى منزلي فاحسن في صحبتك واكرم مثواك فقال له العصفور ايها الجاهل ما اراك احفظتني اذ ظفرت بي ولا انتفعت بالكلمات التي استقبلت بها من نفسي الم اعهد اليك لا تأس على ما فاتك ولا تطلبن ما لا تطيق وتصدقن بما لا يكون وتطلب ما لا يدرك وتصدق ان في حوصلتي درة كبيضة الوزة وجميعي لا يستوعب منها وقد كنت عهدت اليك الا تصدق بما لا يكون

باب موعظة العصافير في ظاهر دار الامام علي بن الحسين م الاخبار بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد عن الوشاء عمن رواه عن المعلى بن خنيس عن منصور عن الثمالي قال كنت مع علي بن الحسين م في داره وفيها عصافير وهن يصحن فقال لي اتدري ما يقلن هؤلاء العصافير قلت لا ادري قال يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن

دلايل الطبري عن ابن يزيد عن الوشاء عمن رواه عن المثنى عن علي بن منصور عن الثمالي مثله الى قوله يسبحن ربهن ويطلبن قوت يومهن ثم قال يا ابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء حيوة الحيوان وفي الحلية في الحافظ ابو نعيم قال ابو حمزة الثمالي كنت عند علي بن الحسين زين العابدين ع اذا عصافير يطرن حوله ويصرخن فقال يا ابا حمزة هل تدري ما تقول هذه العصافير قلت لا قال انها تقدس ربها جل وعلا وتسأله قوت يومها القاقله المناقب عن احمد بن محمد عن ابي فضال عن ثعلبة عن سالم مولى ابان بياع الزطي قال كنا في حائط لابي عبد الله م ونفر معي قال فصاحت العصافير فقال اتدري ما تقول فقلنا جعلنا الله فداك لا ندري ما تقول قال تقول اللهم انا خلق من خلقك لا بد لنا من رزقك فاطعمنا واسقنا

باب موعظة عصفور في دار ابي الحسن الرضا م الاخبار الائمة ابي الحسن م دلايل الطبري عن احمد بن محمد المعروف بغزال قال كنت جالسا مع ابي الحسن م في حائط له اذ جاء عصفور فوقع بين يديه واخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب فقال لي تدري ما يقول هذا العصفور قلت الله ورسوله ووليه اعلم فقال يقول يا مولاي ان حية تريد ان تاكل فراخي في البيت فقم بنا الى ذلك البيت فقمنا معه وعن فراخه ودخلنا البيت فاذا حية تجول في البيت فقتلناها الخرائج عن سليمن الجعفري عن الرضا ان عصفورا وقع بين يديه وجعل يصيح ويضطرب فقال اتدري ما يقول فقلت لا قال قال لي ان حية تريد ان تاكل فراخي في البيت فقم وخذ تلك النبعة وادخل البيت واقتل الحية فقمت واخذت النبعة ودخلت البيت واذا حية تجول في البيت فقتلتها

باب موعظة العصفور المقتول يوم القيمة الاخبار النبوية حيوة الحيوان وروى ابن قانع ان النبي ص قال من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة فيقول يا رب عبدك قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة الشهاب عن النبي ص قال من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيمة وله صراخ حول العرش يقول رب سل هذا فيم قتلني من غير منفعة العنوي العبث من فعل العالم ما ليس فيه غرض مثله وقيل هو ما خلط به لعب يقول ناهيا عن العبث اذا ما اللعب جاد بالمثل بالعصفور الذي يقتله العابث من غير غرض صحيح ان العصفور المقتول بلا جرم يجيء يوم القيمة ويصرخ حول العرش متظلما بالدعاء ان يسأل قاتله لم قتلني من غير جلب منفعة ولا دفع مضرة وهذا مثل ضربه بالعصفور واذا كان ظلم العصفور صغر جرمه وحقارته لا يترك ولا يهمل بل يستوفى عوض ما اصابه من الالم فكيف بما فوقه من بني آدم وغيرهم واذا كان الله قد مكن المولم من الايلام فلا بد ان يكون هو المستوفي لعوضه منه وكلام العصفور يجوز ان يكون على طريق المثل وتقريب الحال ويكون المعنى ان الله تع لا شك مستوف عوض الم القتل فكانه يتظلم حول العرش ويضج ويجوز ان يكون على حقيقته ويُنطقه الله تع فيتظلم حول العرش ليكون ذلك لطفا لمن يسمعه وفيه ان الصيد لغير غرض قبيح وكذلك سبيل اللهو واللعب وفي الحديث دلالة على ان جميع الحيوانات من الوحوش والطيور تحشر وفيه اثبات الاعواض وفايدة الحديث ان الظلم واعلام ان الله تع لا يهمله ولو كان بالعصفور وراوي الحديث انس بن مالك ابواب مواعظ العصافير من انواع العصافير باب موعظة

القبرة في محمد سليمن ٢ الاخبار الائمة الرضا عن زين العابدين الكافي عن محمد بن الحسن وعلي بن ابراهيم الهاشمي عن بعض اصحابنا
عن سليمن بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع قال قال علي بن الحسين ع القنبرة التي على راس القنبرة من مسحة سليمن بن
داود عليهما السلام وذلك ان الذكر اراد ان يسفد انثاه فامتنعت عليه فقال لها لا تمتنعي ما اريد الا ان يخرج الله عز وجل مني نسمة يذكر
به فاجابته الى ما طلب فلما ارادت ان تبيض قال لها اين تريدين ان تبيضي فقالت له لا ادري انحيه عن الطريق فقال لها اني خائف
ان يمر بك مار الطريق اني اخاف ولكن ارى لك ان تبيضي قرب الطريق فمن يراك قربه توهم انك تعرضين للقط الحب من الطريق
فاجابته الى ذلك وباضت وحضنت حتى اشرفت على النقاب فبينما هما كذلك اذ طلع سليمن بن داود عليهما السلام في جنوده والطير
تظله فقالت له هذا سليمن قد طلع علينا في جنوده فهل عندك شيء حيلة لفراخك ان يفقس قالت لم عندي جرادة تجا نماسك
اشطرها قوامي اذا نفقس فهل عندك شيء قال لم عندي تمرة خلتها بين لفراخنا فقالت حرارات تمرتك واخذنا بجوادتك
ونعرض لسليمن ونهديهما له فانه رجل يحب الهدية فاخذ التمرة في منقاره واخذت هي الجرادة في رجليها ثم تعرضا لسليمن فلما
راهما وهو على عرشه بسط يديه لهما فاقبلا فوقع الذكر على اليمنى ووقعت الانثى على اليسرى فسالهما عن حالهما فاخبراه فقبل
هديتهما وجنب جنده عنهما وعن بيضهما ومسح على راسهما ودعا لهما بالبركة فحدثت القنزعة على راسهما من مسحة سليمن توضيح قال
الجوهري حضن الطائر بيضه يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه والنقاب اي شق البيضة عن الفرخ والحكم الكريم لعل الحوف
لاحتمال التزاحم والاجتماع الناس للنظر الى شوكته وزينته وغرايب اموره فيحطمون فالاسناد اليه اسناد الى السبب البعيد قال
المحقق الاردبيلي ره يدل ايراد الرواية فيها احكام مثل قصد النسل من النكاح والتجنب عن كسر بيض الطيور واخذها والهدية
وقبولها وان كان قليلا حقيرا وكان لصاحبها طلب من المهدى اليه المكافاة له وبالبركة وغيرها وان كان في شرع سليمن فتأمل

باب موعظة القنابر في المحامد الاخبار الرسول ص علل الشرايع الطالقاني عن الحسن بن علي العدوي
عن حفص المقدسي عن عيسى بن ابراهيم عن احمد بن حسان عن ابي صالح عن ابن عباس رفعه قال معاشر الناس اعلموا ان الله تبارك
وتعالى خلق خلقا ليس هم من ذرية ادم يلعنون مبغضي امير المؤمنين ع فقيل له ومن هذا الخلق قال القنابر تقول في السحر اللهم العن
مبغضي علي اللهم ابغض من ابغضه واحب من احبه كتاب الروضة في الفضائل عن انس قال قال رسول الله ص ان الله خلق خلقا
لا هم من الجن ولا من الانس يلعنون مبغضي علي قيل يا رسول الله من هم قال القنابر ينادون في السحر على رؤوس الاشجار الا لعنة الله
على مبغضي علي بن ابي طالب

باب مواعظ القنابر في آل محمد عليهم السلام الاخبار الائمة الباقر ع مشارق الانوار
باسناده الى محمد بن مسلم قال خرجت مع ابي جعفر ع فاذا نحن بقاع مجدب يتوقد حرا وهناك عصافير فطاروا ودوروا
حول بغلته فزجرها فقال لا ولا كرامة قال ثم صار الى مقصده فلما رجعنا من الغد وعدنا الى القاع فاذا العصافير قد
طارت ودارت حول بغلته ورفرفت فسمعته يقول اشربي واروي فالتفت واذا في القاع ضحضاح من الماء فقلت يا سيدي
بالامس منعتها واليوم سقيتها فقال اعلم ان اليوم خالطها القنابر فسقيتها ولولا القنابر لما سقيتها فقلت يا سيدي ما الفرق بين القنابر والعصافير

ما العصافير فقال ويحك اما العصافير فانهم موالي عمر لانهم منه واما القنابر فانهم من موالينا اهل البيت وانهم يقولون
في صفيرهم بوركتم اهل البيت وبوركت شيعتكم ولعن الله اعداءكم ثم قال عادانا من كل شيء حتى من الطيور الفاختة ومن الايام
الاربعاء اقول ذكر القول في امثال هذه الاخبار في كتاب الامامة وكتاب احوال الحيوان فلا نعيده رعاية للاختصار وحذرا من التكرار

باب آخر الاخبار الرضا عن ابيه ع مجالس الشيخ عن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان عن ابيه عن محمد بن الحسن
عن محمد بن ابي القاسم عن احمد البرقي عن علي بن محمد القاساني عن ابي ايوب المديني عن سليمن الجعفري عن ابي الحسن الرضا
عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لا تاكلوا القنبرة ولا تسبوها ولا تعطوها الصبيان يلعبون بها فانها كثيرة التسبيح لله
وتسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد عليهم السلام وحده الكافي عن العدة عن سهل بن زياد عن ابي عبد الله الجاموراني عن
سليمن الجعفري قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول لا تقتلوا القنبرة ولا تاكلوا لحمها فانها كثيرة التسبيح وتقول في آخر
تسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد عليهم السلام

ابواب مواعظ الدواجن من الطيور

ابواب مواعظ الطيور

باب موعظة ديك العرش الاخبار الرسول ص توحيد الصدوق عن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري
عن مكي بن احمد البردعي عن علي بن احمد بن عبد الله الباقي عن احمد بن محمد الصواف عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب
عن ابن عباس عن النبي ص قال ان لله تبارك وتعالى ديكا رجلاه في تخوم الارض السابعة وراسه تحت العرش وهو ملك من ملائكة
الله تعالى خلقه الله تعالى ورجلاه في تخوم الارض السابعة السفلى مضى مصعدا فيها مد الارضين حتى خرج منها الى افق السماء ثم مضى
فيها مصعدا حتى انتهى قرنه الى العرش وهو يقول سبحانك ربي وللديك جناحان اذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فاذا كان
في آخر الليل نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح وهو يقول سبحان الله الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال القدوس لا اله الا الله هو الحي
القيوم فاذا فعل ذلك سبحت ديكة الارض كلها وخفقت باجنحتها واخذت في الصراخ فاذا سكن ذلك الديك في السماء سكتت الديكة في الارض
فاذا كان في بعض السحر نشر جناحيه فجاوز المشرق والمغرب وخفق بهما وصرخ بالتسبيح سبحان الله العظيم سبحان الله العزيز القهار
سبحان ذي العرش المجيد سبحان الله ذي العرش الرفيع فاذا فعل ذلك سبحت ديكة الارض فاذا هاج هاجت الديكة في الارض تجاوبه
بالتسبيح والتقديس لله عز وجل ولذلك الديك ريش ابيض كاشد بياض ما رايته قط وله زغب اخضر تحت ريشه الابيض كاشد خضرة ما رايتها
قط فما زلت مشتاقا الى ان انظر الى ريش ذلك الديك توضيح قال الجوهري التخم منتهى كل قرية او ارض والجمع تخوم وقال الكسائي وهو في
بيض النعام فيكون معطوفا على قوله ديكا والصراخ الصوت والزغب الشعيرات الصفر على ريش الفرخ حياة الحيوان في
معجم الطبراني وتاريخ اصبهان عن النبي ص انه قال ان لله ديكا ابيض جناحاه موشيان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ جناح بالمشرق
وجناح بالمغرب وراسه تحت العرش وقوائمه في الهواء يؤذن في كل سحر فيسمع تلك الصيحة اهل السموات والارض الا الثقلين الجن
والانس فعند ذلك تجيبه ديوك الارض فاذا دنا يوم القيامة قال الله تعالى ضم جناحك وغض صوتك فيعلم اهل السموات و
الارض الا الثقلين ان الساعة قد اقتربت وروى الطبراني والبيهقي في الشعب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان النبي ص قال ان لله ديكا

رجلاه في التخوم وراسه تحت العرش مطوية فاذا كان هنيئة من الليل صاح سبوح قدوس فصيح الديكة وفي كتاب فضل الذكر للحافظ
جعفر بن محمد الحسن الفريابي عن ثوبان مولى رسول الله ان رسول الله ص قال ان لله ديكا براثنه في الارض السفلى وعنقه مثنى تحت العرش
وجناحاه في الهواء يخفق بهما في السحر كل ليلة يقول سبحان الملك ربنا الرحمن الملك لا اله غيره حيوة الحيوان وروى الحاكم في المستدرك
عن ابي هريرة ان النبي ص قال ان الله اذن لي ان احدث عن ديك رجلاه في الارض وعنقه مثنية وهو يقول سبحانك ما اعظم
شانك قال فيرد عليه ما يعلم ذلك من حلف بي كاذبا وروى ابو طالب وروى ابو طالب المكي والغزالي عن ميمون بن مهران انه
قال بلغني ان تحت العرش ملكا في صورة ديك راسه وجناحاه من در وجيد اخضر فاذا مضى ثلث الليل الاول ضرب بجناحيه
وزقا وقال ليقم القائمون فاذا مضى نصف الليل ضرب بجناحيه وزقا وقال ليقم المصلون فاذا طلع الفجر ضرب بجناحيه
وزقا وقال ليقم الغافلون وعليهم اوزارهم ومعنى زقا صاح **الائمة الصادق ع** كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي
عن حميد بن شعيب عن جابر الجعفي قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول ان لله ديكا في الارض وراسه تحت العرش جناح له في المشرق
وجناح له في المغرب يقول سبحان الملك القدوس فاذا قال ذلك صاحت الديوك واجابته فاذا سمع صوت الديك فليقل احدكم
سبحان ربي الملك القدوس **باب** آخر في مواعظ الديوك **الاخبار النبوية** المكارم عن النبي ص تعلموا من
الديك خمس خصال محافظته على اوقات الصلوة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة **ابو الحسن ع** الكافي عن عدة
من بعض اصحابه عن ابي شعيب المحاملي عن ابي الحسن ع قال في الديك خمس خصال من خصال الانبياء السخاء والشجاعة والمعرفة
باوقات الصلوة وكثرة الطروقة والغيرة **توضيح** كثرة الطروقة بفتح الطاء من قولهم طروقة الفحل اي انثاه فالمراد
كثرة الازواج اما بالضم مصدر طرق الفحل الناقة اذا نزى عليها فالمراد كثرة الجماع الخصال والعيون عن ابيه عن احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد الاشعري عن ابراهيم بن محمد عن اليقطيني قال قال الرضا ع في الديك الابيض خمس خصال من خصال الانبياء
عليهم السلام معرفته باوقات الصلوة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة **باب** آخر **الاخبار النبوية**
حيوة الحيوان روى الطبراني ان النبي ص قال ثلثة اصوات يحبها الله تعالى صوت الديك وصوت قاري القرآن وصوت المستغفرين
بالاسحار وروى الامام احمد وابو داود وابن ماجة عن زيد بن خالد الجهني ان النبي ص قال لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة
اسناده جيد مجالس الصدوق في مناهي النبي ص انه نهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلوة **الائمة ابو الحسن ع** الكافي عن
العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال ذكر
عند ابي الحسن حسن الطاوس فقال لا يزيدك على حسن الديك الابيض شيئا وسمعته يقول الديك احسن صوتا من الطاوس وهو
اعظم بركة ينبهك في مواقيت الصلوة وانما يدعو الطاوس بالويل بخطيئته التي ابتلي بها **باب** آخر **الاخبار الامام الصادق**
عن امير المؤمنين الكافي عن علي وعدة من اصحابه عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين ع صياح الديك صلوته وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده **توضيح** كانه اشارة الى قوله تعالى والطير صافات كل قد علم صلوته

وتسبيحه **باب** آخر **الاخبار الائمة الصادق ع** باسناده عن الصادق ع قال كان شيخ ناسك يعبد الله في بني اسرائيل
فبينا هو يصلي وهو في عبادته اذ نظر الى غلامين صبيين قد اخذا ديكا وهما ينتفان ريشه فاقبل على ما هو فيه
من العبادة ولم ينههما عن ذلك فاوحى الله الى الارض ان سيخي بعبدي فساخت به الارض فهو في الثرى
ابد الابدين ودهر الداهرين **ابواب** مواعظ الدجاج **باب** موعظة الدجاجة في عهد النبي ص
الاخبار الائمة الحسن العسكري ع تفسير الامام عن امير المؤمنين ع في حديث طويل في معجزات النبي ص في مقابلة معجزات جميع من الانبياء قال
ومثل الذي لك فاتى ايه قال ابو جهل ان عيسى بن مريم كان زعمتم انه كان يخبرهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم وساق
الكلام الى ان قال النبي ص تعديت يا ابا جهل تناظرني دجاجة مسمنة اكلتها فلما دخل عليك اخوك ابو
البختري بن هشام فاشفقت عليها ان ياكل منها وخبأت فوضعتها تحت ذيلك وارخيت عليها ذيلك حتى انصرف فقال ابو جهل كذبت يا محمد
ما من هذا قليل ولا كثير وساق الى قوله ثم قال رسول الله ص هلم يا جبرئيل بالدجاجة التي اكلها فاذا بالدجاجة بين يدي رسول
الله ص فقال رسول الله ص اتعرفها يا ابا جهل فقال ابو جهل ما اعرفها وما اخبرت عن شيء ومثل هذه الدجاجة المأكول بعضها كثير فقال
رسول الله ص يا ايتها الدجاجة ان ابا جهل قد كذب محمدا على جبرئيل وكذب جبرئيل على رب العالمين فاشهدي لمحمد بالتصديق
وعلى ابي جهل بالتكذيب فنطقت فقالت اشهد انك يا محمد رسول الله ص رب العالمين وسيد الخلق اجمعين وان ابا جهل
هذا عدو الله المعاند الجاحد للحق الذي يعلمه اكل مني هذا الجانب وترك الباقي وقد اخبرته بذلك واحضرته فكذب به
فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين فانه مع كفره بخيل استاذن عليه اخوه فوضعني تحت ذيله اشفاقا ان يصيب مني اخوه فانت يا
رسول الله ص اصدق الصادقين من الخلق اجمعين وابو جهل الكاذب المفتري اللعين فقال رسول الله ص اما كفاك ما شاهدت
ان تكون امنا من عذاب الله عز وجل فقال ابو جهل اني لاظن ان هذا تخييل وايهام الحيل **باب** آخر **الاخبار النبوية**
حيوة الحيوان روى ابن ماجة من حديث ابي هريرة ان النبي ص امر الاغنياء باتخاذ الغنم وامر الفقراء باتخاذ الدجاج
وروى ان النبي ص كان ياكل الدجاج والفالوذ ويعجبه الحلوا والعسل **الائمة الصادق عن ابيه** قرب الاسناد عن سعد بن طريف
عن الحسين بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال كانوا يحبون ان يكون في البيت الذي فيه الاخبيث مثل الحمام
والدجاج او العناق ليعبث بها الجن ولا يعبثون بغيرهم **ابواب** مواعظ اخرى **الاخبار الائمة الكاظم عن ابيه**
نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عليهم السلم قال مر رسول الله ص على قوم ينتفون دجاجة حية وهم يرمونها بالنبل
فقال من هؤلاء لعنهم الله **ابواب** مواعظ الحمام **باب** موعظة الحمامة في عهد النبي ص لما كان
في الغار **الكتب** اعلام الورى في ذكر ذهاب النبي ص الى الغار لما خرج من مكة قال بعث الله حمامتين وحشيتين فوقعتا
بفم الغار فاقبل فتيان قريش من كل بطن رجل بهراواهم وسيوفهم حتى اذا كانوا من النبي ص بقدر اربعين ذراعا فعجل رجل منهم
لينظر من في الغار فرجع الى اصحابه فقالوا له ما لك لا تنظر في الغار فقال رأيت حمامتين بفم الغار فعلمت ليس فيه احد وسمع النبي ص

قال فدعا بالرجل الذي دفعهن اليه فردهن الى ما كن فيه في الحرم باب موعظة الحمامة في عهد امير المومنين عليه السلم
الاخبار الائمة امير المومنين ع صفوة الاخبار عن الائمة الاطهار عن عمار بن ياسر قال كنت عند امير المومنين ع جالسا بمجلس
الكوفة ولم يكن سواي احد فيه فاذا هو يقول صدقت صدقت فالتفت يمينا وشمالا فلم ار احدا فبقيت متحيرا فقال لي يا عمار كانك
بك تقول لمن تكلم مع نفسك هو كذلك يا امير المومنين فقال ارفع راسك فرفعت راسي فاذا انا بحمامتين يتحاوران فقال يا
عمار اتدري ما تقول احدهما للاخرى فقلت لا وحقك يا امير المومنين قال تقول الانثى للذكر انت استبدلت بغيري وهجرتني واخذت
سواي وهو يحلف لها ويقول ما فعلت ذلك وهي تقول لا اصدقك وحق هذا القاعد في هذا الجامع ما استبدلت بك سواك ولا اخترت غيرك
همت ان تكذبه فقلت لها صدقت صدقت قال عمار يا امير المومنين ما علمت احدا يعلم منطق الطير الا سليمن بن داود ع فقال له
يا عمار وانما سليمن بن داود ع سال الله بنا اهل البيت حتى علم منطق الطير باب موعظة الحمام في عهد
الصادق ع الاخبار الائمة الصادق ع دلائل الطبري عن احمد بن محمد بن يوسف عن علي بن داود الحداد عن الفضيل بن يسار عن
ابي عبد الله ع قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الانثى فقال تدري ما يقول قلت لا قال يقول يا سكني
وعرسي ما خلق الله خلقا احب الي منك الا ان يكون جعفر بن محمد ع بصائر الدرجات عن احمد بن محمد مثله الا ان فيه الا ان يكون
مولاي جعفر بن محمد المناقب لابن شهراشوب مثله قال لابي عبد الله ع ورواه يعمل في بيت حيث ذاك لست ادري بايهما اشد
سرورا بجلوسك فيه وتحنكك قال ان هذا الحمام الذكر على الانثى فقال الانثى سكني وعرسي والجالس على الفراش احب الي منك
من قوله وهذا المعنى رواه الفضل بن يسار في حديث برد الاسكاف ان الطير قال يا سكني وعرسي ما خلق الله خلقا احب الي منك وما
حرصي عليك هذا الحرص الا طمعا ان يرزقني الله ولدا منك يحبون اهل البيت ع باب موعظة الحمام في عهد الكاظم ع
الاخبار الائمة الكاظم ع البصائر عن عبد الله بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن عمر عن بشر عن علي بن ابي حمزة قال دخل رجل من موالي
ابي الحسن ع فقال له جعلت فداك احب ان تتغدى عندي فقام ابو الحسن حتى مضى معه فدخل البيت فاذا في البيت سرير فقعد على السرير وتحت السرير زوج
حمام فهدر الذكر على الانثى وذهب الرجل ليحمل الطعام فرجع وابو الحسن ع يضحك فقال اضحك الله سنك بم ضحكت فقال ان هذا
الحمام هدر على هذه الحمامة فقال لها يا سكني وعرسي والله ما على وجه الارض احب الي منك ما خلا هذا القاعد على السرير قال قلت
جعلت فداك وتفهم كلام الطير فقال نعم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء باب مواعظ الحمام في دفع الوحشة
والايقاظ للصلوة الاخبار الرسول ص حياة الحيوان روى ابن عدي في كامله في ترجمة ميمون بن موسى عن علي بن ابي طالب
اشتكى الى رسول الله ص فقال اتخذ زوجا من حمام تونسك وتوقظك للصلوة بتغريدها واتخذ ديكا يونسك ويوقظك للصلوة
الائمة الباقر ع ارشاد المفيد عن علي بن سعيد عن محمد بن كردانة عن ابي حمزة الثمالي قال كانت لابن اخي حمامات فذبحهن غضبا
ثم خرجنا الى مكة فدخلت على ابي جعفر محمد الباقر عليهما السلام قبل طلوع الشمس فلما طلعت الشمس اذا فيها حمام كثير قال فقلت اسالك
واكب باجنحتهن وتلين متفكرا فاصبت ابكي وذبح ابن اخي الحمامات من غير معنى وذلك في نفسي لو لم يكن في الحمام خير لما

اسكهن فقال له ابو جعفر ع ما لك يا ابا حمزة قلت يابن رسول الله خير قال عليك في مكان اخر قلت اي والله وقصصت عليه القصة
وحدثته باني ذبحتهن فقال اما انه يعجبني كثرة ما عندك منها قال فقال الباقر ع بئس ما صنعت يا ابا حمزة اما علمت انه اذا كان من
اهل الارض عبث لحيننا فرفع عنهم العذاب بنقاض الحمام وانهن يؤذن بالصلوة في اخر الليل فتصدق عن كل واحدة منهن دينارا
فانك ما قتلتهن الا غضبا توضيح انتقاض الحمام تحركها ونفض جنحتها ويدل على لزوم الكفارة اذا قتل الحمام غضبا ولعله يحمل على
الاستحباب ولم ار من تعرض له باب انس الاخبار الرسول حياة الحيوان قال عبادة بن الصامت شكا رجل
الى رسول الله ص الوحشة فقال له النبي ص اتخذ زوجا من حمام الائمة الصادق ع الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن
علي عن عبيد الله الدهقان عن درست عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال شكا رجل الى النبي ص الوحشة فامره ان
يتخذ في بيته زوج حمام ومنه الكافي العدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن
ابي حمزة عن ابيه عن صندل عن زيد الشحام قال ذكرت الحمام عند ابي عبد الله ع فقال اتخذوها في منازلكم فانها محبوبة لحقتها
دعوة نوح ع انس شيء في البيوت باب انس الاخبار الرسول ص حياة الحيوان عن ابن عدي في كامله في ترجمة
محمد بن زياد الطحان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله ص اتخذوا الحمام المقاصيص في بيوتكم فانها تلهي
الجن عن صبيانكم الائمة الباقر ع ارشاد المفيد في حديث ابي حمزة المتقدم ذكره عن الباقر ع اما علمت انه اذا كان من
اهل الارض عبث لحيننا تدفع عنهم العذاب بنقاض الحمام الصادق ع الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابن نجران عن محمد بن حمران عن ابراهيم بن السندي عن يحيى الازرق قال قال ابو عبد الله ع احضر امير المومنين ع بيتا وحلا
زنا فاخبر بذلك فجاء حتى وقف عليها فقال انكفئا ولا تسكنها الحمام ثم قال ابو عبد الله ع ان خفيف اجنحتها لطرد الشياطين
بيان الحطاب الجن والشياطين الذين كان الزنا بهم وخفيف جناح الطاير صوته ويقال خفق الطاير اي طار واخفق اذا
ضرب بجناحيه ومنه الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن داود عن عمر بن يزيد عن ابي سلمة قال قال ابو عبد الله
الحمام طير من طيور الانبياء عليهم السلام التي كانوا يمسكون في بيوتهم وليس من بيت فيه حمام الا لم يصب اهل ذلك البيت افة من الجن
ان سفهاء الجن يعبثون في البيت فيعبثون بالحمام ويدعون الناس فما رايت في بيت ابي عبد الله ع حماما الا لابنه اسمعيل ومنه
عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا عن ابان عن داود عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
قال ليس من بيت فيه حمام الا لم يصب اهل ذلك البيت افة من الجن ان سفهاء الجن يعبثون في البيت فيعبثون بالحمام ويدعون
الانسان ومنه عن العدة عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن داود عن يحيى الازرق قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
خفيف اجنحة الحمام لطرد الشياطين ومنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل
يدفع بالحمام عن هدة الدار توضيح عن هدة الدار اي كسرها وهدمها او يدفع الفزع عن صغار الدار كالنساء والصبيان في القاموس
الهد الهدم الشديد والكسر والصوت الغليظ والرجل الضعيف والهدهدة بضحكين اصوات الجن بلا واحد انتهى وفي بعض النسخ عن اهل

هذه الدار وهو اظهر باب آخر في صفة اخرى من الحمام الاخبار الائمة الصادق ع الكافي عن عدة من اصحابه عن احمد بن
بن خالد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عذافر قال سألنا ابا عبد الله ع عن الطير يرسل من البلد البعيد الذي لم يره قط فيأتي فقال
يا بن عذافر هو يأتي نزل صاحبه من ثلثين فرسخا على موضعه وحسنه فاذا زادت على ثلثين فرسخا جاءت الى ما حيا بارزاقها توضيح
قوله بارزاقها تأتي بسلامة تقديره يرزقها في بيت صاحبها بتقدير الله لها من جر يرزقها بالطرق الاخبار هذا معناها الكافي عن عدة
من اصحابه عن سهل بن زياد رفعه قال قال ابو عبد الله ع ما اتى من ثلثين فرسخا فيها الهداية وما كان اكثر من ذلك فيها الاكل ومسنده
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن داود الحداد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال ملك الحمام يرسل من الموضع
البعيد فتأتي ويرسل من المكان القريب فلا تأتي فقال اذا انقطع الاكل فلا يأتي توضيح اذا انقطع الاكل من الدنيا فيموت او عند
بيت صاحبه فيذهب الى مكان آخر والاكل بالفتح ونصيبه من الثمر والرزق والحظ من الدنيا ذكره الفيروزابادي قال الدميري في حياة
الحيوان في وصف الحمام من طبعه انه يألف وكره ولو ارسل من الف فرسخ ويحمل الاخبار ويأتي من المسافة البعيدة في المدة القريبة
ما يقطع ثلثة الآف فرسخ في يوم واحد وربما اصطيد وغاب عن وطنه عشر حجج فاكثر ثم هو على ثبات عقله وقوة حفظه ونزوعه الى وطنه
حتى يجد فرصة فيطير اليه باب آخر الكتب حياة الحيوان في ذكر الحمام ومن عجيب الطبيعة فيما رواه ابن ابي قتيبة
في عيون الاخبار عن المثنى بن زهير انه قال لم ارشيئا قط من رجل وامرأة الا وقد رأيته في الحمام ما رأيت حمامة الا ترتد ذكرها
ولا ذكر الا يريد انثاه الا ان يهلك احدهما او يفقد ورأيت حمامة تتزين للذكر ساعة يريدها باب آخر الاخبار العلل
حياة الحيوان في كامل ابن عدي في ترجمة سعد بن طريف عن محمد بن المنكدر عن جابر ان النبي ص قال نكبت الكعبة الى الله عز وجل ما تلقاها
فاوحى الله تعالى اليها لابعثن اليها اقواما يحنون اليها كما تحن الحمامة الى بيضها ابواب مواعظ الحمام الراعبية الاخبار الائمة
امير المؤمنين ع في حديث سؤال الشامي عن امير المؤمنين ع سأله عن معنى هدير الحمام الراعبية فقال تدعو على اهل المعازف والقيان
والمزامير والعيدان توضيح قال الفيروزابادي المعازف الملاهي كالعود والطنبور والواحد العزف او معزف كمنبر ومكنسة
والقيان جمع القينة الامة المغنية هو عطف على الاهل ويفيد المضاف في الاخيرين فانهما فاديان محذف المضاف لاهلهن الا
فانهم والنقط ولا تجاوزن الحق ولطف الكلام ان كنت من اهل الانصاف وقال الدميري الراعبي طائر متولد بين الورشان والحمام
وهو شكل عجيب قاله القزويني باب مونسه في اللحم عما تنذر الحسين ع الاخبار الائمة الصادق ع كامل الزيارة عن ابيه
وعلي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اتخذوا الحمام الراعبية في بيوتكم فانها
تلعن قتلة الحسين ع الكافي عن علي بن ابراهيم مثله كامل الزيارة عن ابيه واخيه وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن احمد بن
ادريس عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن داود بن فرقد قال كنت جالسا في بيت ابي عبد الله ع فنظرت الى الحمام الراعبي
يزقرقر طويلا فقال يا داود اتدري ما يقول هذا الطير قلت لا والله جعلت فداك قال يدعو على قتلة الحسين ع فاتخذوه في منازلكم
ومسنده عن العدة عن احمد بن محمد عن الجاموراني مثله باب آخر الاخبار الائمة الصادق ع الاختصاص الاختصاص

البيت مما يراد مني وكذلك قالت الدجاجة ولو ان شيئا استقامة لاسمعتكم منطق الطير باب آخر الاخبار
الرسول ص المحاسن عن السياري عمن رواه قال قال رسول الله ص من سره ان يقل غيظه فليأكل لحم الدراج الكافي عن
العدة عن البرقي عن السياري مثله الائمة الكاظم عن ابيه عن ابيه عن آبائه ع طب الائمة عن مروان بن محمد عن علي بن النعمن
عن علي بن الحسن عن موسى بن عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال سمعت رسول الله ص يقول من سره ان يقل
غيظه فليأكل الدراج وعنه ع قال من اشتكى فؤاده وكثر غمه فليأكل الدراج ابواب مواعظ الطاوس
الاخبار الائمة الحسين ع الخرائج في حديث الحسين ع واذا صاح الطاوس يقول مولاي ظلمت نفسي واغتررت بزينتي فاغفر لي
باب آخر الاخبار تفسير الثعلبي في حديث كعب الصاح طاوس عند سليمن فقال اتدرون ما يقول قالوا لا قال
يقول كما تدين تدان باب آخر الاخبار الائمة الصادق ع نتيجة الخاطر دخل طاوس اليماني على جعفر بن محمد الصادق
فقال له انت طاوس قال نعم فقال طاوس طير مشوم ما نزل بساحة قوم الا آذنهم بالرحيل باب يدل على تأثير الطيرة في الجملة
باب آخر الاخبار الرضا ع الكافي العدة عن البرقي عن الهيثم بن محمد عن جده الحسن عن يعقوب بن
جعفر الجعفري قال ذكر عند ابي الحسن ع حسن الطاوس فقال لا يزيدك على حسن الديك الابيض شيء قال وسمعته يقول الديك
احسن صوتا من الطاوس وهو اعظم بركة ينبهك في مواقيت الصلوة وانما يدعو الطاوس بالويل بخطيئته التي ابتلي بها
ابواب مواعظ القباج الاخبار الائمة الحسين ع الخرائج في حديث الحسين ع فاذا صاحت القبجة تقول قرب
الحق قرب باب آخر الاخبار الائمة الكاظم ع الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن علي بن سليمن
عن ابن ابي نجران عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن الاول ع قال اطعموا المحموم لحم القباج فانه يقوي الساقين ويطرد الحمى طردا باب
اخر في مواعظ القبج الكتب حياة الحيوان قال الدميري القبج بفتح القاف واسكان الباء الحجل والقبجة اسم جنس يقع
على الذكر والانثى حتى يقول يعقوب فيختص بالذكر وكذلك الدجاجة حتى يقول الديك والنحلة حتى يقول يعسوب ومثله
كثير والذكر يوصف بالقوة على السفاد ولكثرة سفاده يعمد موضع البيض فيكسره لئلا تشتغل الانثى بحضنه عنه ولهذا الانثى
اذا ما اوان بيضها هربت فتخفي عشها في القفار وهي اذا هربت عن البيض ربما الذكور بعضها بعضا وكثر صياحها ثم ان المقهور
يتبع القاهر ويسفد القوي الضعيف والقبج يقر اصواته بانواع شتى بقدر حاجته الى ذلك ويعمر خمسة عشر سنة ومن عجيب امرها
انها اذا حضنها الصياد جابت راسها تحت الثلج وتحسب ان الصياد لا يراها وذكورها شديدة الغيرة على اناثها والانثى تلقح من
ريح الذكر وهذا النوع يحب الغناء والاصوات الطيبة وربما وقعت او كادت عند سماع ذلك فيأخذها الصياد
ابواب مواعظ الطيور الحيتان الاخبار الائمة امير المؤمنين ع مواعظ الحيوانات البحرية
الناجية سهل عن ابي بكر الشيرازي في كتاب الاحاديث في نزول القرآن في شأن علي ع بالاسناد عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن
امير المؤمنين ع في قوله انا عرضنا الامانة قال عرض الله امانتي على السموات السبع بالثواب والعقاب فقلن ربنا لا نحملها بالثواب

والعقاب ولكن يجعلها بلا ثواب ولا عقاب وان الله عرض امانتي وولايتي على الطيور فاول من آمن بها البزاة البيض
والقنابر واول من جحدها البوم والعنقاء فلعنهما الله من بين الطيور فاما البوم فلا تقدر ان تظهر بالنهار لبغض
الطير لها واما العنقاء فغابت في البحار لا ترى اخبر باب موعظة الاوز الاخبار الامام امير المؤمنين ع المناقب
لابن شهراشوب وكتاب دهقان الاوزة العنبلي في معجزات النبوة من البراء بن عازب في خبر عن امير المؤمنين ع انه عبر في السماء
خيط من الاوز طاير على راس امير المؤمنين ع فخفرها وصرخن فقال امير المؤمنين ع قد سلمن علي وعليكم فتغامز اهل النفاق
بينهم فقال امير المؤمنين ناد باعلى صوتك ايها الاوز اجيبوا امير المؤمنين واخا رسول رب العالمين فنادى قنبر بذلك فا
الطير ترفرف على راس امير المؤمنين فقال قل لها انزلن فلما قال لها دارت كالاوز وقد ضربت بصدورها الى الارض حتى
صارت في صحن المسجد على الارض واحدة تحت امير المؤمنين ع يخاطبها بلغة لا نعرفها وهن يلوذن باعناقهن اليه ويرجرجن
ثم قال لهن انطقن باذن الله العزيز الجبار قال فاذاهن ينطقن قال الثقفي فيه السمعها قال ابن عبرة بفتح اللام وحاء التلا
قال ابو جعفر ذلك الواوي [illegible] بالجماد [illegible] ابن عبد [illegible] السمحاء [illegible] وذكرها تعالى [illegible] وهذا
الحيوان يبيض في البر [illegible] عربي مبين السلام عليك يا امير المؤمنين وخليفة رب العالمين الخبر وهذا كقوله يا
جبال اوبي معه والطير باب موعظة الاوز في قتل امير المؤمنين ع الكتب في بعض كتب المعتبرة في نقل
امير المؤمنين ع عن ام كلثوم في خبر شهادة امير المؤمنين ع قالت ثم نزل الى الدار وكان في الدار وز قد اهدي الى اخي الحسين ع
فلما نزل خرجن وراءه ورفرفن وصحن في وجهه وكان قبل تلك الليلة لم يصحن فقال لا اله الا الله صوارخ تتبعها نوائح
الخبر ارشاد المفيد في هذه القصة فلما خرج الى صحن داره استقبلته الاوز فصحن في وجهه فجعلوا يطردونهن فقال دعوهن
فانهن نوائح ثم خرج فاصيب باب نادر في مواعظ الطيور في قتل الحسين ع الكتب في بعض مؤلفات
الاصحاب قال روي من طريق اهل البيت عليهم السلام انه لما استشهد الحسين ع بقي في كربلاء صريعا ودمه على الارض مسفوح
واذا بطاير ابيض قد اتى وتمسح بدمه وجاء والدم يتقاطر منه فرأى طيورا تحت الظلال على الغصون والاشجار وكل منهم يذكر
الحب والعلف والماء فقال لهم الطير المتلطخ بالدم يا ويلكم اتشتغلون بالملاهي وذكر الدنيا والمناهي والحسين في ارض
كربلاء في هذا الحر ملقى على الرمضاء ظامي مذبوح ودمه مسفوح فعادت الطيور كل منهم قاصدا كربلاء فرأوا سيدنا الحسين
ملقى في الارض جثة بلا راس ولا غسل ولا كفن قد سفت عليه السوافي وبدنه مرضوض قد هشمته الخيل بحوافرها زواره
وحوش القفار وندبته جن السهول والاوعار قد اضاء التراب من انواره وازهر الجو من ازهاره فلما رأته الطيور
تصايحن واعلن بالبكاء والثبور وتواقعن على دمه يتمرغن فيه وطار كل واحد منهم الى ناحية يعلم اهلها عن قتل ابي عبد الله
الحسين ع فمن القضاء والقدر ان طيرا من هذه الطيور قصد مدينة الرسول وجاء يرفرف والدم يتقاطر من اجنحته ودار حول
قبر سيدنا رسول الله ص يعلن بالنداء الا قتل الحسين بكربلاء الا ذبح الحسين بكربلاء فاجتمعت الطيور عليه وهم يبكون عليه وينو

والبصاير عن احمد بن محمد عن البزنطي عن بعض اصحابنا قال اهديت الى ابي عبد الله ع فاختة وورشان وطير راعبي فقال ابو عبد الله
اما الفاختة فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم فامر بها فذبحت واما الورشان فيقول قدستم قدستم فوهبه
لبعض اصحابه والطير الراعبي يكون عندي اسر به الكافي عن عدة من اصحابه عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن
ابي حمزة عن عثمن بن الاصبهاني قال استهدى الي اسمعيل بن ابي عبد الله فاهديت له طيرا راعبيا فدخل ابو عبد الله ع فقال لنا
هذا الطير الراعبي معي في البيت يؤنسني قال وعن قال دخلت على ابي عبد الله ع وبين يديه حمام ابواب
مواعظ الورشان باب موعظة الورشان في فضل الباقر ع الاخبار الائمة الباقر ع مشارق الانوار عن محمد بن
مسلم قال كنت عند ابي جعفر ع اذ وقع عليه ورشان ثم هدلا فرد عليهما فطارا فقلت جعلت فداك ما هذا فقال هذا طاير ظن
في زوجته سوء فحلفت له ما هذا فقال لها هذا طاير ظن في زوجته سوء فحلفت له فقال لها لا ارضى الا بمولاي محمد بن علي فجاءت
فحلفت له بالولاية انها لم تخنه فصدقها وما من احد يحلف بالولاية الا صدق الا الانسان فانه حلاف مهين باب
آخر الاخبار الائمة الباقر ع دلائل الطبري عن احمد بن ابراهيم عن خالد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن
ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع في طريق مكة ومعه ابو امية الانصاري وهو زميله في محمل فنظر الى زوج ورشان
في جانب المحمل فرفع ابو امية يده ليحنيه فقال له ابو جعفر مه فان هذا الطير جاء يستجير بنا اهل البيت فان حية تؤذيه وتاكل
فراخه كل سنة وقد دعوت الله ان يدفع عنه وقد فعل اقول روي في الخرايج عن جابر الجعفي عن الباقر ع مثله ووردنا
ها في ابواب معجزاته باب آخر في مواعظ الورشان في تشيعه ومحبته لاهل البيت وانسه الاخبار الائمة الصادق ع
الكافي عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع
قال من اتخذ طيرا في بيته فليتخذ ورشانا فانه اكثر شي ذكرا لله عز وجل واكثر تسبيحا وهو طير يحبنا اهل البيت ومنه
عن العدة عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة عن عثمن بن الاصبهاني قال استهدى الي اسمعيل بن ابي عبد الله
طيرا من طيور العراق فاهديت له ورشانا فدخل ابو عبد الله ع فرآه فقال ان الورشان يقال بوركتم بوركتم فامسكوه
ومنه عن العدة عن احمد بن محمد عن الجاموراني عن ابن ابي حمزة عن سيف عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله
انه نهى ابنه اسمعيل عن اتخاذ الفاختة وقال وان كان ولا بد متخذا فاتخذ ورشانا فانه كثير الذكر لله عز وجل توضيح
قيل كانه لم يكن يعلم صلاح اسمعيل في اتخاذ الحمام مطلقا كما يومي اليه الخبر الاختصاص والبصاير عن احمد بن محمد عن البزنطي عن بعض
اصحابنا قال اهدي الى ابي عبد الله ع فاختة وورشان وطير راعبي الى ان قال واما الورشان فيقول قدستم قدستم فوهبه
لبعض اصحابه الخ وقد مر تمامه في الباب السابق توضيح قال الدميري الورشان هو ساق حر وقيل طاير متولد بين الفاختة والحمامة
ومنهم من يسميه الوارشين وهو اصناف منها النوبي وهو اسود حجازي الا انه اشجى صوتا من الورشان يوصف بالحنو على الاولاد حتى
انه ربما قتل نفسه اذا رآها في يد القانص وقال ساق حر الورشان وهو ذكر القماري لانهم يقولون في ذلك ابواب مواعظ الغراب

باب موعظة الفاختة في عهد سليمن ع الكتب تفسير البيضاوي قال وصاحت فاختة عند سليمن ع فقال
انها تقول ليت الخلق لم يخلقوا وروى النيسابوري انه صاحت فاختة فاخبر الناس انها تقول ليت ذا الخلق لم يخلقوا
باب آخر في موعظة الفاختة الاخبار الائمة الصادق عن باقر ع الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كانت في دار ابي جعفر ع فاختة فسمعها يوما وهي تصيح فقال
لهم اتدرون ما تقول هذه الفاختة فقالوا لا قال تقول فقدتكم فقدتكم ثم قال لنفقدنها قبل ان تفقدنا ثم امر بها فذبحت
وحده البصائر والاختصاص في الخبر المذكور في الباب السابق عن بعض اصحابنا قال اهدي الى ابي عبد الله ع فاختة
وورشان وطير راعبي فقال ابو عبد الله ع اما الفاختة فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم فامر بها
فذبحت البصائر عن احمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن ابن عمير عن حفص بن البختري عن بعض اصحابنا قال سمعت فاختة تصيح
من دار ابي عبد الله فقال اتدرون ما تقول هذه الفاختة قال قلنا لا قال تقول فقدتكم اما انا لنفقدنها قال فامر
بها فذبحت اقول ولعل معناه ما سيأتي في كتاب احوال الحيوان في باب احوال الفاختة باب آخر فيما ورد بلفظ
صلصل الاخبار الائمة الصادق ع الكافي العدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة عن
عمر بن الاصبهاني قال اهديت لاسمعيل بن ابي عبد الله ع صلصلا فدخل ابو عبد الله ع فلما راه قال هذا الطير المشوم اخرجوه
فانه يقول فقدتكم فافقدوه قبل ان يفقدكم البصائر عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة عن
عمر بن محمد الاصبهاني مثله توضيح قال الفيروزي الصلصل بالضم الفاختة وكذا ذكره الجوهري وغيره وقال الفيروزابادي الصلصل
كهدهد طائر والفاختة باب آخر في موعظة الفواخت الكتب حياة الحيوان الفاختة واحدة الفواخت
من ذوات الاطواق زعموا ان الحيات تهرب من صوتها وهي عراقية وليست بحجازية وفيها فصاحة وحسن صوت وفي طبعها
الانس بالناس وتعشش في الدور والعرب تصفها بالكذب فان صوتها عندهم هذا اوان الرطب تقول ذلك والنخل لم تطلع
وعمرها قد ذهب بجهة ما عاش خمسة وعشرين سنة وما عاش اربعين سنة ابواب مواعظ الدراج باب
موعظة الدراج في عهد امير المؤمنين ع الاخبار الحسن بن علي ع الخرائج روى عن الحسن ع ان عليا وكان يوما بادم فرأى
دراجا فقال يا دراج منذ كم انت في هذه البرية ومن اين مطعمك ومشربك فقال يا امير المؤمنين انا في هذه البرية
منذ مائة سنة اذا جعت اصلي عليكم واذا عطشت ادعو على ظالميكم فاروى باب موعظ الدراجة
في عهد الصادق ع الاخبار الائمة الصادق ع الخرائج روى عن صفوان بن يحيى عن جابر قال كنت عند ابي عبد الله ع
فاذا نحن برجل قد اضجع جديا ليذبحه فصاح الجدي فقال ابو عبد الله ع كم ثمن هذا الجدي فقال اربعة دراهم فحلها من كمه و
دفعها وقال خل سبيله قال فسرنا فاذا الصقر قد انقض على دراجة فصاحت الدراجة فاومى ابو عبد الله ع الى الصقر بكمه
فرجع عن الدراجة فقلت لقد رأينا عجبا من امرك قال نعم ان الجدي لما اضجعه الرجل وبصر بي قال استجير بالله وبكم اهل البيت

[illegible]

ويوجون فلما نظر اهل المدينة من الطيور وذلك النوح وشاهدوا الدم يتقاطر من الطير لم يعلموا الخبر حتى انقضت مدة من الزمان
وجاء خبر مقتل الحسين ع علموا ان ذلك الطير كان يخبر رسول الله بقتل ابن فاطمة البتول وقرة عين الرسول اقول تمامه في كتاب
احوال الحسين ع ابواب مواعظ حيوانات الماء ابواب مواعظ الحيتان باب
موعظة الحوت في عهد سليمن ع الكتب شارق الانوار ان سليمن كان سماطه كل يوم سبعة اكوار فخرجت دابة
من دواب البحر يوما وقالت يا سليمان اضفني اليوم فامر ان يجمع مقدار سماطه شهر فلما اجتمع ذلك على ساحل البحر وصار كالجبل
العظيم اخرج الحوت رأسها وابتلعته وقالت يا سليمن اين تمام قوتي اليوم هذا بعض قوتي فعجب سليمان وقال هل في البحر دابة
مثلك فقالت الف امة فقال سليمن سبحان الله الملك العظيم باب موعظة الحوت في عهد امير المؤمنين عليه السلم
الاخبار الائمة امير المؤمنين ع تفسير العياشي عن هرون بن عبدية رفعه الى احدهم قال جاء قوم الى امير المؤمنين ع ان هذه
الجراري تباع في اسواقنا فتبسم امير المؤمنين ع ضاحكا ثم قال قوموا لاريكم عجبا ولا تقولوا في وصيكم الا خيرا فقاموا معه
فاتوا شاطئ الفرات فتفل فيه تفلة وتكلم بكلمات فاذا بجريثة رافعة رأسها فاتحة فاها فقال لها امير المؤمنين ع من انت الويل
لك ولقومك فقالت نحن من اهل قرية التي كانت حاضرة البحر اذ يقول الله في كتابه اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
الاية فعرض الله علينا ولايتك فقعدنا عنها فسخنا الله فبعضنا في البر وبعضنا في البحر فاما الذين في البحر فنحن الجراري
واما الذين في البر فالضب واليربوع قال ثم التفت امير المؤمنين ع الينا فقال اسمعتم مقالتها قلنا اللهم نعم قال والذي
بعث محمدا بالنبوة لتحيض كما تحيض نساؤكم باب موعظة اخرى من الحيتان في عهد امير المؤمنين عليه السلم
الاخبار الائمة الصادق ع الخرائج عن عبد الله الكلبي عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلم لما قدم من صفين فقدم
على شاطئ الفرات ثم انتزع من كنانته سهما ثم اخرج منها قضيبا اصفر فضرب به الفرات وقال ع انفجري فانفجرت اثنا
عشرة حيتانا كالثلج كالطود والناس ينظرون اليه ثم تكلم بكلام لم يفهموه فاقبلت الحيتان رافعة رؤسها بالتهليل والتكبير
وقالت السلام عليك يا حجة الله في ارضه ويا عين الله في عباده خذلك قومك بصفين كما خذل هرون بن عمران قومه
فقال لهم اسمعتم قالوا نعم قال فهذه اية لي عليكم وقد اشهدتكم عليه باب موعظة الحوت في عهد علي بن الحسين ع
الاخبار الائمة علي بن الحسين ع الدلائل عن اخبرنا عن احمد بن علي المعروف بابن البغدادي قال وجدت في كتاب المعضلات
رواية ابي طالب محمد بن الحسين بن زيد عن ابيه عن ابن رباح عن رجاله عن محمد بن ثابت قال كنت جالسا في مجلس
سيدنا ابي الحسن علي بن الحسين زين العابدين ع اذ وقف به عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال له يا علي بن الحسين بلغني
انك تدعي ان يونس بن متى عرض عليه ولاية ابيك فلم يقبله فحبس في بطن الحوت فقال له علي بن الحسين وما
عبد الله بن عمر وما انكرت من ذلك قال اني لا اقبله قال اتريد ان يصح لك ذلك قال له نعم قال له اجلس ثم دعا غلامه
فقال له جئنا بعصابتين وقال لي يا محمد بن ثابت شد عين عبد الله باحدى العصابتين واشدد عينك بالاخرى فشددنا

اعينا فتكلم بكلام ثم قال حلوا اعينكم فحللناها فوجدنا انفسنا على بساط ونحن على ساحل البحر فتكلم بكلام فاستجاب له حيتان
البحر اذ مرت بنا حوتة عظيمة فقال لها ما اسمك فقالت اسمي نون فقال لها لم حبس يونس في بطنك فقالت لعرض عليه ولاية
ابيك فانكرها فحبس في بطني فلما اقر بها واذعن امرت فقذفته وكذلك من انكر ولايتكم اهل البيت مخلد في نار الجحيم فقال له
يا عبد الله اسمعت وشهدت فقال له نعم فقال شدوا اعينكم فشددناها فتكلم بكلام ثم قال حلوها فحللناها فاذا نحن على البساط
في مجلسه فودعه عبد الله وانصرف فقلت له يا سيدي لقد رايت في يومي عجبا وامنت به فقوى عبد الله بن عمر يومن بالنشر فقال
لي لا اعجب اي تعرف ذلك فقلت نعم قال لي فاتبعه واسمع ما يقول لك فتبعته في الطريق ومشيت معه فقال لي انك لو عرفت
سحر بني عبد المطلب لما كان هذا في نفسك هولاء قوم يتوارثون السحر كابر عن كابر فعند ذلك علمت ان الامام لا يقول الا حقا
باب موعظة اخرى من السمكة الكتب حيوة الحيوان حكي في عجايب المخلوقات عن عبد الرحمن بن هرون
المغربي قال ركبت بحر المغرب فوصلنا الى موضع يقال له البرطون وكان معنا غلام صقلي معه صنارة فالقاها فصاد بها سمكة نحو شبر فنظرنا
فاذا خلف اذنها اليمنى مكتوب لا اله الا الله وفي قفاها محمد وفي خلف اذنها اليسرى رسول الله ابواب مواعظ السلحفاة
باب موعظة الكتب حيوة الحيوان قال الدميري السلحفاة البرية بفتح اللام واحد السلاحف قال ابو
عبيدة وحكي الرواسي سلحفاة بالهاء عند الكاثر وحكي ابن عبدوس السلحفا بغير هاء وذكرها يقال له غيلم وهذا الحيوان
يبيض في البر فما نزل في البحر كان لجاة وما استمر في البر كان سلحفاة ويعظم الصنفان حتى الى ان يصير كل واحد منهما حمل جمل
اذا اراد الذكر السفاد والانثى لا تطيعه ياتي الذكر بحشيشة في فيه من خاصيتها ان صاحبها يكون مقبولا فعند ذلك تطاوعه
وهذه الحشيشة لا يعرفها الا القليل من الناس وهي اذا باضت صرفت همتها الى بيضها بالنظر اليه ولا تزال كذلك حتى يخلق الله
الولد فقال ان لم يرها ان تقتصر حتى يكل بجلدها لان اخطاها [illegible] الحرارة فيه باب اخر الكتب حيوة الحيوان
وربما تقبض السلحفاة على ذنب الحية وتقطع راسها وتمضغ من ذنبها والحية تضرب بنفسها على ظهر السلحفاة وعلى الارض حتى تموت و
لذكرها ذكران وللانثى فرجان والذكر يطيل المكث في السفاد والسلحفاة مولعة باكل الحيات فاذا اكلتها اكلت بعدها صعترا
والنورس الذي على ظهرها وقايتها باب اخر الكتب حيوة الحيوان قال السلحفاة البرية اللجاة بالجيم وهي
في البر والبحر واللجاة البحرية لها لسان في صدرها من اصابه من الحيوان قتله ولها حيلة عجيبة في صيدها من طاير وغيره
وذلك انه تغوص في الماء ثم تتمرغ في التراب ثم تكمن للصيد في مواضع شربها فيختفي عليه لونها فتمسكه وتغوص به في الماء حتى يموت
وقال ارسطاطاليس في النعوت ما خرج من بيض اللجاة مستقبل البحر صار الى البحر وما خرج مستقبل البر صار الى البر وكلهن يرون
الماء لا نفس من خلق الماء لا نفس من خلق الماء قال وهي تاكل الثعابين ابواب مواعظ السرطان باب
موعظة منه الكتب حيوة الحيوان قال الدميري السرطان بفتح السين والراء المهملتين وبالنون في آخره حيوان معروف
ويسمى عقرب الماء وكنيته ابو بحر وهو من خلق الماء ويعيش في البر ايضا وهو جيد المشي سريع العدو ذو فكين ومخالب واظفار حداد

حداد كثير الاسنان صلب الظهر من رآه راى حيوانا بلا راس ولا ذنب عيناه في كتفه وفمه في صدره وفكاه مشقوقان من الجانبين وله
ثمانية ارجل وهو يمشي على جانب واحد باب اخر الكتب حيوة الحيوان في وصف السرطان قال ويستنشق الماء
والهواء معا ويسلخ جلده في السنة ست مرات ويتخذ لجحره بابين احدهما الى الماء والآخر الى اليبس فاذا سلخ جلده سد عليه
ما يلي الماء خوفا على نفسه من سباع السمك وترك ما يلي اليبس مفتوحا ليصل اليه الريح فتجف رطوبته ويشتد فاذا اشتد فتح ما يلي الماء
وطلب معاشه باب اخر الكتب حيوة الحيوان قال ارسطاطاليس في النعوت ومن عجيب امره انه اذا وجد سرطان ميت
في حفرة مستلقيا على ظهره في قرية او ارض تامن تلك البقعة من الآفات السماوية واذا علق على الاشجار كثر ثمرها ابواب
مواعظ الاسقنقور باب موعظة الاخبار الائمة الحسن العسكري الكلام عن محمد بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد اسأله عن
الاسقنقور يدخل في دواء الباه [illegible] بشرب فقال اذا كان له قشور فلا باس توضيح قال في القاموس الاسقنقور
دابة تنشؤ بساحل بحر النيل [illegible] وقال الدميري في الاسقنقور قال بختيشوع انه التمساح البري لحمها حار في الطبقة الثانية
اذا اكل وشرب منه مثقال زاد في الباه ويهيج الشهوة ويسخن الكلى الباردة باب اخر الكتب حيوة الحيوان
في وصف الاسقنقور قال ابن زهر هو دابة عجيبة شكلها كالوزغة على عظم خلقته واذا علق عنها على من به [illegible] اولم يكن
من خلط باب اخر الكتب حيوة الحيوان في وصف الاسقنقور قال ارسطاطاليس في كتاب الحيوان الكبير انه يشرب
يهيج الباه ويزيد في الانعاظ في ساير البلاد الاعجم وهو انفس ما يهدى منها للملوك الهند فانهم يتخذونه في سكين من ذهب ويحشو
من ملح مصر ويحملونه كذلك الى الهند فاذا وصفوا منه مثقالا على بيض او لحم واكل نفع من ذلك نفعا بليغا والتمساح يبيض في البر
فما وقع من ذلك في الماء صار تمساحا وما بقي صار اسقنقورا وقال السقنقور نوعان هندي ومصري منه ما يتولد ببحر القلزم
وبلاد الحبشة وهو يغتذي بالسمك في الماء وفي البر بالقطا ويسترط كالحيات وانثاه تبيض عشرين بيضة يدفنها في الرمل
فيكون ذلك حضانا لها ومن عجيب امره انه اذا عض انسانا وسبق الى الماء واغتسل منه مات السقنقور والى الماء مات الانسان
والمختار من اعضائها ما يلي ذنبه من ظهره هو ابلغ نفعا وهذا الحيوان ما دام رطبا لحمه حار رطب في الدرجة الثانية والملح
المجفف فانه اشد حرارة واقل رطوبة باب اخر الكتب حيوة الحيوان قال في المفردات السقنقور الهندي
هو دابة يبلغ طوله وعرضه نحو نصف ذراع ولها انا الكل [illegible] بينهما عداوة وصار متحابين وخاصية لحمه وشحمه انهاض
شهوة الجماع وتقوية الانعاظ والنفع من الامراض الباردة التي بالعصب وقال ارسطو لحم السقنقور الهندي اذا طبخ باسفاناخ نفع
اللحم واسمن ولحم يذهب وجع الصلب ووجع الكليتين ويبرد المني وحزنة الوسط اذا علق على صلب انسان هيجت الاحليل
وزادت الجماع ابواب مواعظ الجراد باب موعظة الاخبار العقابية الدر المنثور عن عكرمة
قال قال ابن عباس مكتوب على الجرادة بالسريانية اني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي الجراد جند من جنودي اسلطه
على من اشاء من عبادي وعن ابن عمر قال لا تقتلوا الجراد فانه جند من جند الله الاعظم باب اخر وهو من الاول

الاخبار الائمة امير المؤمنين منه م المحاسن للبرقي عن محمد بن علي عن احمد بن عمرو بن مسلم عن الحسن بن اسماعيل الميثمي عن محمد
بن ميمون البصري عن رجل عن معتب مولى ابن عباس قال لما سير ابن الزبير عبد الله بن العباس الى الطايف دخل محمد بن علي
بن الحنفية قال فبينا هو ذات يوم عنده اذ جيء بالخوان للغداء فجاءت جرادة محمرة حتى تقع على المائدة فسمع ابن عباس صوت
وقعها فقال ما هذا الصوت الذي اسمع فقالوا جرادة سقطت على المائدة قال فمن يسألها قالوا معتب قال يا معتب انشر
جناحها فانظر ما ذا ترى تحتها قال ارى نقطا سودا قال فضرب بيده على فخذ محمد بن علي وكان الحبر فقال هل عندكم في
هذا شيء قال حدثني ابي عن رسول الله انه ليس شيء من جرادة الا وتحت جناحها مكتوب بالسريانية اني انا الله رب العالمين
قاصم الجبابرة خلقت الجراد جندا من جنودي اهلك به من شئت من خلقي قال فتبسم ابن عباس ثم قال يا ابن عم هذا والله
من مكنون علمنا فاحتفظ به باب آخر وهو ايضا من الاول على وجه آخر الاخبار الائمة الحسين منه م [illegible]
عن الحسين بن علي قال كنا على مائدة انا واخي محمد بن الحنفية وبنو عمي عبد الله بن عباس وقثم والفضل فوقعت جرادة فاخذها عبد الله بن
العباس فقال للحسين تعلم ما مكتوب على جناح الجرادة فقال سألت ابي فقال سألت رسول الله فقال على جناح الجرادة مكتوب اني
انا الله لا اله الا انا رب الجرادة ورازقها اذا شئت بعثتها رزقا لقوم وان شئت على قوم بلاء فقال ابن عباس هذا
هذا والله من مكنون العلم حيوة الحيوان باسناد الطبراني عن الحسن بن علي عليهما قال كنا على مائدة وذكر نحوه الثاقب الباقر عن ابيه
عن علي عن رسول الله صحيفة الرضا باسناده عن الرضا عن ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال كنا انا واخي محمد بن الحنفية وبنو
عمي عبد الله بن العباس وقثم والفضل على مائدة نأكل فوقعت جرادة على المائدة فاخذها عبد الله بن عباس فقال للحسين يا سيدي
ما المكتوب على جناح الجرادة قال سألت امير المؤمنين فقال سألت جدك فقال لي على جناح الجرادة مكتوب اني انا الله لا اله الا انا
رب الجرادة ورازقها اذا شئت بعثتها لقوم رزقا واذا شئت بعثتها على قوم بلاء فقام عبد الله بن العباس فقبل ما بين عيني
الحسين بن علي ثم قال هذا والله من مكنون العلم فهو لجب الراوي ونروي عن الحسين مثله ابواب مواعظ الدلفين باب
موعظة منه الاخبار الائمة الصادق منه م توحيد المفضل عن الصادق والدلفين يلتمس صيد الطير فيكون حيلته في ذلك ان يأخذ
السمك فيقتله ويسرحه حتى يطفو على الماء ثم يكمن تحته ويثور الماء الذي عليه حتى لا يتبين شخصه فاذا
وقع الطير على السمك الطافي وثب اليها فاصطادها فانظر الى هذه الحيلة كيف جعلت طبعا في هذه البهيمة لبعض المصلحة باب
آخر الكتب القاموس الدلفين بالضم دابة بحرية تنجي الغريق حيوة الحيوان قال الدميري الدلفين ضبطه الجوهري في باب
السين بضم الدال فقال الدلفين مثل العجرد دابة في البحر تنجي الغريق يمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة ويسمى الدلفين وقال
بعضهم انه خنزير البحر وهو دابة تنجي الغريق وهو كثير باواخر نيل مصر من جهة البحر المالح لانه يقذف به البحر الى النيل
صفته كصفة الزق المنفوخ وله راس صغير جدا وليس في دواب البحر دابة لها رية سواه وكذا يسمع منه النفخ والنفس وهو اذا ظفر بالغريق
كان اقوى الاسباب في نجاته لانه لا يزال يدفعه الى البر حتى ينجيه ولا يؤذي احدا ولا يأكل الا السمك وربما ظهر على وجه الماء

كالميت باب آخر الكتب حيوة الحيوان في وصف الدلفين وهو يلد ويرضع واولاده تتبعه حيث ذهب
ولا يلد الا في الصيف وفي طبعه الانس وخاصة بالصبيان واذا صيد جاءت دلافين كثيرة لقتال صايده واذا لبث في العمق حينا
حبس نفسه وصعد بعد ذلك مسرعا مثل السهم لطلب النفس فان كانت بين يديه سفينة وثب وثبة ارتفع بها عن السفينة ولا يرى منها
الا ذكر الا مع انثى ابواب مواعظ الممسوخات ابواب مواعظ جوامع الممسوخات باب الاخبار الرسول
الاختصاص عن محمد بن ابي عاتكة الدمشقي عن الوليد بن سلمة عن موسى بن عبد الرحمن القرشي عن حذيفة اليمان قال كنا مع رسول الله
اذ قال ان الله تبارك وتعالى مسخ من بني اسرائيل اثني عشر جزءا فمسخ منهم القردة والخنازير والسهيل والزهرة والعقرب والفيل و
الجري وهو سمك لا يؤكل والدعموص والدب والضب والعنكبوت والقنفذ قال حذيفة بابي انت وامي يا رسول الله فسر لنا هذا كيف
كيف مسخوا قال نعم اما القردة فالقار دلني على اسم الله الذي يمشي به على وجه الماء وصعد به الى السماء فدل على ذلك فقال القار
قد ينبغي لمن عرف هذا الاسم ان لا يكون في الارض بل يصعد به الى السماء فمسخه الله وجعله اية للعالمين واما الزهرة فمسخت لانها
كانت المراة التي فتنت هاروت وماروت الملكين واما العقرب فمسخ لانه اذا كان رجلا نماما يسعى بين الناس بالنميمة ويغري بينهم
العداوة واما الفيل فانه كان رجلا جميلا فمسخ لانه نكح البهايم البقر والغنم شهوة من دون النساء واما الجري فمسخ لانه كان
رجلا من التجار وكان يبخس الناس في المكيال والميزان واما الدعموص فمسخ لانه كان رجلا اذا جامع النساء لم يغتسل من الجنابة
ويترك الصلوة فجعل الله قراره في الماء الى يوم القيمة مجرعه عن البرد واما الدب فمسخ لانه كان رجلا يقطع الطريق لا
يرحم غريبا ولا فقيرا الا سلبه واما الضب فمسخ لانه كان رجلا من الاعراب وكانت خيمته على ظهر الطريق وكان اذا مرت القافلة
يقول له يا عبد الله كيف نأخذ الطريق الى كذا وكذا فان اراد القوم المشرق ردهم الى المغرب وان ارادوا المغرب ردهم الى المشرق
وتركهم يهيمون لم يرشدهم الى سبيل الخير واما العنكبوت فمسخ لانها كانت خائنة للبعل وكانت تمكن فرجها سواه واما القنفذ
فانه كان رجلا من صناديد العرب فمسخ لانه اذا نزل به الضيف رد الباب في وجهه ويقول لجاريته اخرجي الى الضيف فقولي ان مولاي
غايب عن المنزل فيبيت الضيف بالباب جوعا ويبيت اهل البيت شباعا مخصبين توضيح قال الدميري الدعموص بفتح الدال دويبة
كالخنفساء او بضم الدال دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص قال السهيلي الدعموص سمكة صغيرة كحية الماء وفي الحديث ان رجلا
زنا فمسخه الله دعموصا الخبر باب آخر الاخبار الائمة الثالثة منه م عيون اخبار الرضا علل الشرايع الخصال والعلل للصدوق عن علي بن
عبد الله الاسواري عن مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي عن ابي محمد زكريا بن يحيى بن عبيد العطار عن ابي القلا عن عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي عن علي بن جعفر عن معتب مولى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سأل
رسول الله عن المسوخ قال هم ثلثة عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والجريث والضب والوطواط والدعموص والعقرب
والعنكبوت والارنب والزهرة وسهيل فقيل يا رسول الله ما كان سبب مسخهم قال اما الفيل فكان رجلا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا
واما الدب فكان رجلا مؤنثا الى نفسه واما الخنزير فقوم نصارى سألوا ربهم عز وجل انزال المائدة عليهم فلما انزلت عليهم كانوا

اشد كفرا واشد تكذيبا واما القردة فقوم اعتدوا في السبت واما الجريث فكان ديوثا يدعو الرجال الى اهله واما الضب فكان
اعرابيا يسرق الحاج بمحجنه واما الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤس النخل واما الدعموص فكان نماما يفرق بين الاحبة واما العقرب
فكانت رجلا لذاعا لا يسلم على لسانه احد واما العنكبوت فكانت امراة سحرت زوجها واما الارنب فكانت امراة لا تطهر من حيض و
لا غيره واما سهيل فكان عشارا باليمن واما الزهرة فكانت امراة نصرانية وكانت لبعض ملوك بني اسرائيل وهي التي فتن بها هاروت
وماروت وكان اسمها ناهيل والناس يقولون ناهيد قال الصدوق ره ان الناس يغلطون في الزهرة وسهيل ويقولون انهما
كوكبان وليسا كما يقولون ولكنهما دابتان من دواب البحر سميا بكوكبين كما سمي الحمل والثور والسرطان والاسد والعقرب والحوت
والجدي وهذه حيوانات سميت بها اسماء الكواكب وكذلك الزهرة والسهيل وانما غلط الناس فيهما دون غيرهما لتعذر مشاهدتهما
والنظر اليهما لانهما في البحر المطيف بالدنيا بحيث لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وما كان الله عز وجل ليمسخ العصاة انوارا
مضيئة فيبقيها ما بقيت الارض والسماء والمسوخ لم يبق اكثر من ثلاثة ايام حتى ماتت وهذه الحيوانات التي تسمى المسوخ فالمسوخة
لها اسم مستعار مجازي بل هي مثل المسوخ التي حرم الله تعالى ذكره اكل لحومها لما فيها من المضار وقال ابو جعفر الباقر ان الله عز وجل
من اكل المثلة لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته وروى في علل الشرائع عن محمد بن علي بن شاد القزويني عن المظفر بن احمد القزويني
قال سمعت ابا الحسين محمد بن جعفر الاسدي الكوفي يقول في السهيل والزهرة انهما دابتان من دواب البحر المطيف بالدنيا في موضع لا
تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وهما المسخان المذكوران في اصناف المسوخ ويغلط من يزعم انهما الكوكبان المعروفان بسهيل والزهرة
وان هاروت وماروت كانا روحانيين فذهبا ونحيا للملائكة ولم يبلغ بهما حد الملائكة حتى لم يكونا ملكين كما قال الله عز وجل
لنبيه انك ميت وانهم ميتون يعني ستكون ميتا ويكونون موتى توضيح قال الفيروزآبادي الوطواط الخفاش ورجل ضعيف
الجبان انتهى وقال الدميري الوطواط الخفاش قوله لا يبرح رحلها ولا بابها اي كان ديدنها كلما يقعد عليه من الرجال والديوث يعني الذي
وتشد بابها اليها هو ما ذكر في البحر والمحجن كمنبر العصا المعوجة قوله دعها قال الجوهري فلان يرنح الوسادة اي يبتغي ويوهم انها قوله
الملائكة اي كون منهم والاظهر الملكية باب آخر في الاخبار الدالة على ما يعين مسخه المجالس والعلل للصدوق عن محمد بن علي
ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر عن معتب
عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليهم السلام قال المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفا منهم القردة والخنازير والخفاش والضب والدب
والفيل والدعموص والجريث والعقرب وسهيل والقنفذ والزهرة والعنكبوت فاما القردة فكانوا قوما ينزلون بلدة على شاطئ البحر
اعتدوا في السبت فصادوا الحيتان فمسخهم الله عز وجل قردة واما الخنازير فكانوا قوما من بني اسرائيل دعا عليهم عيسى بن مريم فمسخهم الله
عز وجل واما الخفاش فكانت امراة مع ضرة لها فسحرتها فمسخها الله عز وجل خفاشا واما الضب فكان اعرابيا بدويا لا يبرح عن قتل
من مر به من الناس فمسخه الله عز وجل ضبا واما الفيل فكان رجلا ينكح البهائم فمسخه الله عز وجل فيلا واما الدعموص فكان رجلا زانيا في
الفرج لا يبرع من شيء فمسخه الله عز وجل دعموصا واما الجريث فكان رجلا نماما فمسخه الله عز وجل دبا واما السهيل فكان رجلا

رجلا عشارا صاحب مكاس فمسخه الله عز وجل سهيلا واما الزهرة فكانت امراة فتنت هاروت وماروت فمسخها الله عز وجل زهرة
واما العنكبوت فكانت امراة سيئة الخلق عاصية لزوجها مولية عنه فمسخها الله عز وجل عنكبوتا واما القنفذ فكان رجلا سيئ الخلق
فمسخه الله عز وجل قنفذا توضيح لا يبرع من الورع اي لا يتقي ولا يكف والهمز واللمز العيب والاشارة بالعين والحاجب وهو هاهنا
الهمزة من يعيبك في وجهك واللمزة من يعيبك في غيبك والمكس النقص والظلم ومنه اكساني البيع ثم اطلق على ذلك مكاس وعكاس يكثرها
وهو ان تأخذ بناصيته وتأخذ بناصيتك اقول قد اوردنا اخبارا اخر في عدد المسوخات وعلة مسخها والجمع بينها في كتاب احوال الحيوان
من اراد الاطلاع عليه فليرجع اليه وانما اكتفينا هنا بهذه الاخبار روما للاختصار وفيه مواعظ واعتبار لاولي النهى وذوي الالباب
ابواب مواعظ احوال المسوخات ابواب مواعظ الفيل باب موعظة الفيل في هدم الكعبة
الآيات الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الكتب حياة الحيوان في قصة بعث ملك الحبشة الفيل الى مكة لهدم الكعبة
ساق الكلام في سوق الفيل الى مكة الى ان قال فاصبح ابرهة متهيئا لدخولها وهيأ بها وقدم فيله محمودا امام جيشه فلما وجه الفيل الى مكة
اقبل نفيل بن حبيب فاخذ باذن الفيل وقال ابرك محمود وارجع راشدا فانك في بلد الله الحرام ثم ارسل اذنه فبرك الفيل وضربوه بالحديد
حتى ادموها الهوم فابى فوجهوه الى اليمن فقام يهرول فوجهوه الى الشام ففعل مثل ذلك فارسل الله عليهم طيرا ابابيل الخ والقصة
على التوقيع في قصة الفيل فيس قابل الفيل وجه عبد المطلب يجلله ولم يكن يجد لتكلم لمكة وانطق الله لسانه بالعربية فسلم على
عبد المطلب وقال بلسان فصيح يا خير البرية ويا صاحب البيت والسقاية ويا جد سيد المرسلين السلام على النور الذي في ظهرك
يا عبد المطلب معك العز والشرف لن تذل ولن تغلب ابدا الخبر باب موعظة الفيلة في عهد علي الاخبار الصحابة المناقب
لابن شهر آشوب في حديث عمار لما ارسل النبي عليا الى الحبشة جان في قتال المحلقين بن كركرة حتى يتهيأ حرب عظيم ورجع يجمع الى
غلام له فقال لقيت الكندي وقال الدار ان خرجت الى صاحب العمامة السوداء والبغلة الشهباء فاخذه اسيرا وتطرح عليك حبل الى وجهك
ابنتي التي له انعم لا ولاد الملوك يتزوجها فركب الكندي الى الفيل الابيض وكان مع الحبشة ثمانون فيلا وحمل بالافيلة والعسكر على
امير المؤمنين فلما نظر الامام اليه نزل عن بغلته ثم كشف عن راسه فاشرقت الفلاة طولا وعرضا ثم ركب ودنا من الافيلة وجعل يكلمها
بكلام لا يفهمه الآدميون واذا تسعة وعشرين فيلا قد دارت رؤسها وحملت على عسكر المشركين وجعلت تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى اوقعتهم
الى باب حمان ثم رجعت وهي تتكلم بكلام يسمعه الناس يا علي كلنا نعرف محمدا ونؤمن برب محمد الا هذا الفيل الابيض فانه لا يعرف
محمدا ولا آل محمد فزعق الامام زعقته المعروفة عند الغضب المشهورة فارتعد الفيل ووقف فضربه الامام ذو الفقار ضربة رمى راسه عن بدنه
فوقع الفيل الى الارض كالجبل العظيم الخبر باب موعظة اخرى من الفيل الكتب حياة الحيوان وفي الحلية
في ترجمة ابي عبد الله القلانسي انه ركب البحر في بعض سياحاته فعصفت عليهم الريح فتضرع اهل السفينة الى الله ونذروا النذور ان
نجاهم الله ثم قالوا لابي عبد الله وانت ايضا قد نذرت فقال ان خلصني الله مما انا فيه لا آكل لحم الفيل فانكسرت السفينة
وانجاه الله وجماعة من اهلها الى الساحل فاقاموا بها اياما من غير زاد فبينما هم كذلك اذا بفيل صغير فذبحوه واكلوا لحمه سوى ابي عبد الله

فلم يأكله وفاء بالعهد الذي كان منه فلما نام القوم جاءتهم ام ذلك الفيل تتبع اثره وشمّت الرائحة لحمه واستدبرت بهما
ورجليها الى ان تقتله قال فقتلت الجميع ثم جاءت الى فلم تجد منّي رائحة اللحم فاشارت الى ان اركبها فركبتها فسارت بي سائر
الليل كله ثم صبحت في ارض ذات حرث وزرع فاشارت الى ان انزل عن ظهرها فنزلت اولئك القوم الى الحكام فسالني ترجمانه فاخبرته
بالقصة فقال لي ان الفيلة سارت بك في هذه الليلة مسيرة ثمانية ايام قال فكنت عندهم الى ان حملت ورجعت الى اهلي باب
موعظة اخرى الكتب حيوة الحيوان في وصف الفيل وقال عبد الحميد البغدادي تحمل سبع سنين ولا ينزو الا على فيلة واحدة
وله عليها غيرة شديدة واذا تم حملها وارادت الوضع دخلت النهر حتى تضع ولدها لانها تلد وهي قائمة ولا فواصل لقوائمها والذكر
عند ذلك يحرسها وولدها من الحيات ويقال ان الفيل يحقد كما يحقد الجمل فربما قتل سائسه حقدا عليه ويزعم الهنود ان لسان الفيل مقلوب
ولولا ذلك لتكلم ويعظم ناباه وربما بلغ الواحد منهما مائة من وخرطومه من غضروف وهو انفه ويده التي يوصل بها الطعام والشراب
الى فيه ويقاتل بها ويصيح وليس صياحه على مقدار جثته وانه كصياح الصبي وله من القوة بحيث يقلع بها الشجر من منابتها وفيه من الفهم
ما يقبل به التأديب ويفعل ما يأمره سائسه من السجود للملوك وغير ذلك من الخير والشر في حالتي السلم والحرب ومن الاخلاق انه يقاتل
بعضه بعضا والمقهور منهما يخضع للقاهر والهند تعظمه لما اشتمل عليه من الخصال المحمودة من علو سمكه وعظم صورته وبديع منظره وطول
خرطومه وسعة اذنه وطول عمره وثقل حمله وخفة وطئه فانه ربما مر بالانسان فلا يشعر به من حسن خطوه واستقامته ولطول عمره
حكى ارسطو ان فيلا عمر اربعمائة سنة واعتبر ذلك بالوسم وبينه وبين السنور عداوة طبيعية حتى ان الفيل ليهرب منه كما ان السبع يهرب
من الديك الابيض والعقرب من الوزغة ماتت ابواب مواعظ القرد الاخبار النبوية موعظة بترجمة الامام الرضى
حيوة الحيوان روى البيهقي عن ابي هريرة ان رسول الله قال لا تشوبوا اللبن بالماء ورجل كان كذلك فاشترى قردا وركب البحر
حتى اذا لجج به الهم الله القرد صرة الدنانير فاخذها وصعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر اليه فاخذ دينارا ورماه في البحر
ودينارا في السفينة حتى قسمها نصفين فالقى ثمن الماء في البحر وثمن اللبن في السفينة توضيح الدقل خشبة يمد عليها شراع السفينة باب
اخرى الكتب حيوة الحيوان القرد حيوان معروف وجمع قرود وقد يجمع على قردة بكسر القاف وفتح الراء المهملة والانثى قرّة
بكسر القاف واسكان الراء وجمعها قرد بكسر القاف وفتح الراء وهو حيوان قبيح ذكي سريع الفهم يتعلم الصنعة اهدي الى المتوكل
المتوكل قرد واحد خياطا وآخر صايغا واهل اليمن يعلمون القردة القيام بحوائجهم حتى ان البقال يعلم القردة حفظ الدكان حتى يعود
صاحبه ويعلم السرقة فيسرق ما باب آخر الكتب حيوة الحيوان والقردة تلد في البطن الواحد عشرة واثنى
عشر والذكر ذو غيرة شديدة على الاناث وهذا الحيوان شبيه بالانسان في غالب حالاته فانه يضحك ويطرب ويقعي ويحكي ويتناول
الشيء بيده وله اصابع مفصلة الى انامل واظفار ويقبل التلقين والتعليم ويانس بالناس ويمشي على رجليه حينا يسيرا ويمشي على اربع
مشيه المعتاد ولشعر عينيه الاسفل اهداب وليس لشيء من الحيوان سواه وهو كالانسان اذا سقط في الماء غرق كالانسان الذي
لا يحسن السباحة ويأخذ نفسه بالزواج والغيرة على الاناث وهاتان الخصلتان من مفاخر الانسان واذا زاد به الشبق استمنى بنفسه ويحمل الا
الانثى ولدها كما تحمل المرأة وفيه من قبول التأديب والتعليم ما لا يخفى ولقد حدثني بعض الاحبة انه ركب الحمار وسابق به مع الخيل وقد
ابن عدي في الكامل عن احمد بن طاهر انه قال شهدت بالرملة قردا صائغا فاذا اراد ان ينفخ اشار الى رجل حتى ينفخ له باب
آخر الاخبار النبوية حيوة الحيوان وروى الطبراني في معجمه قال قال رسول الله في آخر الزمان تاتي المرأة فتجد زوجها
قد مسخ قردا لانه لا يؤمن بالقدر ابواب مواعظ العنقاء باب موعظة الاخبار الائمة ابن الكونين
انا نبئت ان شهر اشوب ابو بكر الشيرازي في نزول القرآن في شأن علي عليه السلام بالاسناد عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين
في قوله تعالى انا عرضنا الامانة عرض الله اماني على السموات السبع بالثواب والعقاب فقلن ربنا لا تحملنا بالثواب والعقاب ولكن نحملها
بلا ثواب ولا عقاب وان الله عرض اماني وولايتي على الطيور فاول من آمن بها البزاة البيض والقنابر واول من جحدها البوم والعنقاء
فلعنهما الله من بين الطيور فاما البوم فلا تقدر ان تظهر بالنهار لبغض الطير لها واما العنقاء فغابت في البحار لا ترى باب
آخر الكتب حيوة الحيوان قال العنقاء معروفة الاسم مجهولة الجسم هو طائر غريب يبيض بيضا كالجبال ويبعد في طيرانها وقيل سميت بذلك
لانه كان في عنقها بياض كالطوق وقيل هو طائر يكون عند مغرب الشمس وقال القزويني انه اعظم الطير جثة واكبرها خلقة تخطف
الفيل كما تخطف الحداة الفار وكانت في قديم الزمان بين الناس فتأذوا بها الى ان سلبت يوما عروسا بحليها فدعا عليها حنظلة النبي
فذهب الله بها الى جزائر البحر المحيط وراء خط الاستواء وهي جزيرة لا يصل اليها الناس وفيها حيوان كثير كالفيل والكركدن والجاموس
والببر والسباع وجوارح الطير باب آخر الكتب حيوة الحيوان وعند طيرانها يسمع لاجنحتها دوي كدوي
الرعد العاصف والسيل وتعيش الفي سنة وتزاوج اذا مضى لها خمسمائة سنة فاذا كان وقت بيضها ظهر بها الم شديد اطال في
وصفها باب آخر الكتب حيوة الحيوان ذكر ارسطاطاليس في النعوت ان العنقاء قد تصاد فيصنع من مخاليبها
اقداح عظام للشرب قال وكيفية صيدها انهم يوقفون ثورين ويجعلون بينهما عجلة ويثقلونها بالحجارة العظام ويختفون بين يديها
العجلة بيتا يختبئ به رجل معه نار فتنزل العنقاء على الثورين لتخطفهما فاذا نشب اظفارها في الثورين واحسها لم تقدر على اقلاع
من الحجارة الثقيلة ولم تقدر على الاستقلال تتخلص مخاليبها فيخرج الرجل بالنار فيحرق اجنحتها ويقال العنقاء لها بطن كبطن الثور
وعظام كعظام السبع فهي من اعظم سباع الطير ابواب مواعظ العناكب باب موعظة العنكبوت
الآيات العنكبوت مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون الاخبار الائمة الصادق توحيد المفضل فاما العنكبوت فانه ينسج ذلك النسج
فيتخذه شركا ومصيدة للذباب ثم يكمن في جوفه فاذا نشب فيه الذباب احال عليه يلدغه ساعة بعد ساعة فيعيش بذلك فيرى
الشرك ما يحترف به حالة الصائد باب آخر الاخبار الائمة امير المؤمنين الكافي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن ابراهيم بن ميمون عن عيسى بن عبد الله عن جده قال قال امير المؤمنين قال رسول الله بيت الشياطين من
بيوتكم بيوت العنكبوت باب آخر الكتب حيوة الحيوان قالوا فلا نعلم احرص الاشياء الذباب

فاقنع الاشياء العنكبوت فجعل الله رزق اقنع الاشياء فسبحان اللطيف الخبير باب آخر الكتب
حوة الحيوان ومن العجيب في قسمة الارزاق ان الذئب يصيد الثعلب والثعلب يصيد القنفذ وياكله والقنفذ يصيد الافعى
وياكلها والافعى يصيد العصفور وياكله والعصفور يصيد الجراد وياكله ويصيد الجراد يلتمس فراخ الزنابير وياكلها
والزنبور يصيد النحلة والنحلة تصيد الذبابة والذبابة تصيد البعوضة وتاكلها والعنكبوت يصيد الذبابة وياكلها
باب آخر الكتب حوة الحيوان قال الجاحظ دار العنكبوت اعجب من الفروج الذي يخرج الى الدنيا كاسيا
لانه ولد العنكبوت يقوى على النسج ساعة يولد من غير تلقين ولا تعليم ويبيض ويحضن واول ما يولد يكون دودا صغارا
ثم يتغير ويصير عنكبوتا وتكمل صورته عند ثلثة وهو يطاول للسفاد فاذا اراد الذكر والانثى جذب بعض خيوط نسجها من الوسط
فاذا فعل ذلك فعلت الانثى مثله فلا يزالان يتدانيان حتى يتشابكا فيصير بطن الذكر قبالة بطن الانثى وهذا النوع
من العناكب حكيم ومن حكمته انه يمد السداء ثم يعمل اللحمة ويبتدئ من الوسط ويهيئ موضعا لما يصيده من مكان آخر كالخزانة
فاذا وقع شيء فيما ينسج وتحرك عمد اليه وشبك عليه شيئا يضعفه فاذا علم ضعفه حمله وذهب به الى خزانته فاذا احوجه
الصيد من النسج شيئا عاد اليه ورمه والذي ينسجه لا يخرجه من جوفها بل من خارج جلدها وفمها مشقوق بالطول وهذا
النوع ينسج بيته دائما مثلث الشكل ويكون سعته بحيث يغيب فيها شخصها باب آخر الكتب اعلام
الورى في حديث ذهاب النبي الى الغار وبعث بحانه العنكبوت فنسج في وجه النبي فسترته وايسهم ذلك من الطلب فيه
ابواب مواعظ النباتات ابواب جوامع مواعظ النباتات الايات الاعراف والبلد
الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون تفسير والبلد الطيب اي
الارض الكريمة التربة يخرج نباته باذن ربه اي بمشيته وهذا في موضع تمثيل عن كثرة النبات وحسنه وغزارة نفعه لانه اوقعه على
مقابلة والذي خبث اي كالحرة والسبخة لا يخرج الا نكدا اي قليلا عديم النفع ونصبه على الحال وتقدير الكلام والبلد الذي خبث
لا يخرج نباته الا نكدا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فصار مرفوعا مستترا كذلك نصرف الايات اي نرددها ونكررها
لقوم يشكرون نعمة الله فيتفكرون فيها ويعتبرون بها والاية مثل لمن تدبر الايات وانتفع بها ولمن لم يرفع اليها راسا ولم
يتاثر بها النحل هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع الى قوله وسخر لكم الليل والنهار
الى قوله وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه تفسير هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب اي ما تشربونه ومنه شجر اي ومنه شجر
اي ومنه يكون شجر يعني الشجر الذي ترعاه المواشي وقيل كل ما نبت على الارض شجر فيه تسيمون من سامت الماشية واسامها صاحبها ينبت
لكم به الزرع وقرا ابو بكر بالنون على التفخيم ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون على وجود الصانع وحكمته فان من تامل ان
الحبة تقع في الارض وتصل اليها نداوة تنفذ فيها فينشق اعلاها ويخرج منه ساق الشجرة وينشق اسفلها فيخرج منه عروقها ثم ينمو ويخرج
منه الاوراق والازهار والاكمام والثمار ويشتمل كل منها على اجسام مختلفة الاشكال والطباع مع اتحاد المواد ونسبة الطبايع السفلية

السفلية والتاثيرات الفلكية الى الكل علم ان ذلك ليس الا بفعل فاعل مختار مقدس من منازعة الاضداد والانداد وما ذرا
لكم في الارض عطف على الليل اي وسخر لكم ما خلق لكم فيها من حيوان ونبات مختلفا الوانه اي اصنافه فانها تتخالف باللون غالبا
ان في ذلك لاية لقوم يذكرون اي اختلافها في الطبايع والهيات والمناظر ليس الا بصنع صانع حكيم طه وانزل من السماء
ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى تفسير وانزل من السماء ماء
فاخرجنا قيل عدل عن لفظ الغيبة الى صيغة المتكلم على الحكاية لكلام الله تنبيها على ظهور ما فيه الدلالة على كمال القدرة والحكمة
وايذانا بانه مطاع تنقاد الاشياء المختلفة لمشيته ازواجا اصنافا من نبات شتى اي متفرقات في الصور والاعراض والمنافع
يصلح بعضها للناس وبعضها للبهايم فلذلك قال كلوا وارعوا انعامكم اي اخرجنا اصناف النبات قائلين كلوا وارعوا ان في ذلك
لايات لاولي النهى لذوي العقول الناهية عن اتباع الباطل وارتكاب القبايح جمع نهية يس واية لهم الارض الميتة احييناها
واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون الى قوله سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض الاية الرحمن والنجم والشجر يسجدان
تفسير والنجم اي النبات الذي ينجم اي يطلع من الارض ولا ساق له والشجر الذي له ساق يسجدان ينقادان لله فيما يريد بهما طبعا
انقياد الساجد من المكلفين طوعا اقول ويحتمل السجود بمعناه المتعارف وخفض رؤس النجم والشجر الى الارض في بعض الاحيان
سجود لله تعالى عبس فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم الاخبار الائمة امير المؤمنين علل الشرايع عن احمد بن محمد
بن علي العلوي عن محمد بن ابراهيم بن اسباط عن احمد بن محمد بن زياد القطان عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عيسى بن جعفر
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع ان النبي ص سئل كيف
صارت الاشجار بعضها مع احمال وبعضها بغير احمال فقال كلما سبح الله آدم تسبيحة صارت في الدنيا شجرة مع حمل وكلما سبحت
حوا تسبيحة صارت في الدنيا شجرة من غير حمل باب آخر الاخبار الائمة امير المؤمنين تفسير علي بن ابراهيم عن
ابيه عن اسحق بن الهيثم عن سعد بن عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع قال ان الشجر لم يزل
حصيدا كله حتى دعي للرحمن ولد عز الرحمن وجل ان يكون له ولد فكادت السموات ان يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر
الجبال هدا فعند ذلك اقشعر الشجر وصار له شوك حذارا ان ينزل به العذاب توضيح في القاموس حضد الشجر قطع شوكه
باب موعظة الاشجار وتقديمها بولد النبي ص الاخبار الرسول امالي الصدوق في حديث كعب الاحبار
في مولد النبي ص ولقد تبشرت الاشجار اربعين يوما بانواع افنانها وثمارها فرحا لمولده الاخبار الرسول الكاظم
ومجموعة ورام في وصية النبي ص لابي ذر يا ابا ذر ان الله لما خلق الارض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن في الارض
شجرة يا تيها بنو آدم اصابوا منها منفعة فلم تزل الارض والشجر كذلك حتى تكلم في بني آدم الكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله
ولدا فلما قالوا اقشعرت الارض وذهبت منفعة الاشجار باب الاخبار عن امير المؤمنين المناقب لابن شهراشوب عن محمد بن

المحمدية عن امير المؤمنين ع قال وان الله عز وجل لاينبت على الارضين نخلة بقعة انبت بها لابتت جبلها طيبة زكية وجعل
ثمارها وثمرها حلوا عذبا وجعل ماءها زلالا وكل بقعة جحدت امامتي وانكرت ولايتي فاجعلها سبخا وجعل نبتها القار اطلقا وجعل ثمرها
العوسج والحنظل وجعل ماءها اجاجا توضيح في القاموس العلقم الحنظل وكل شيء مر الصادق ع علل الشرايع عن ابيه عن
سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع قال
لم يخلق الله عز وجل شجرة الا وفيها ثمرة توكل فلما قال الناس اتخذ الله ولدا ذهب نصف ثمرها فلما اتخذوا مع الله الها
شاك الشجر باب آخر الاخبار الرضا ع علل الشرايع عن حمزة بن محمد العلوي عن احمد بن محمد الهمداني عن المنذر
بن محمد عن الحسين بن محمد عن سليمان بن جعفر عن الرضا عن ابيه عن جده عليهم السلم ان امير المؤمنين ع اخذ بطيخة ليأكلها
فوجدها مرة فرمى بها وقال بعدا وسحقا فقيل له يا امير المؤمنين ما هذه البطيخة فقال قال رسول الله ص ان الله اخذ عقد مودتنا
على كل حيوان ونبت فما قبل الميثاق كان عذبا طيبا وما لم يقبل الميثاق كان مالحا زعاقا الاخبار الائمة الصادق والكاظم عن ابائهما ع
المناقب لابن شهراشوب جابر بن عبد الله وحذيفة اليمان وعبد الله بن العباس وابو هرون العبدي عن عبد الله بن
عثمان وحمران بن المعافا عن الرضا ومحمد بن صدقة عن موسى بن جعفر ع ولقد ابانني ابن شيرويه الديلمي باسناده المؤدي
بن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلم قال امير المؤمنين ع قالوا كنا مع النبي في طرقات المدينة اذ حل حسر في خرابه
المؤمنين ع فوالله ما رأينا حنينين احسن منهما اذ مررنا على نخل المدينة فصاحت نخلة اخت هذا محمد المصطفى وهذا علي
المرتضى فاجتزناها فصاحت ثانية بثالثة هذا نوح النبي وهذا ابراهيم الخليل فاجتزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا محمد
سيد النبيين وهذا علي سيد الوصيين فتبسم النبي ص ثم قال يا علي سم نخل المدينة صيحانيا لانه صاح بفضلي وبفضلك وانه
انه كان البستان لعامر بن سعد سفيق السقفي ابواب مواعظ الاشجار والنباتات في عهد النبي ص في السلام عليه
باب موعظة الاشجار في سلامها على النبي ص الاخبار الصحابة الخرائج روي عن جابر قال كنت اذا مشيت في
شعاب مكة مع محمد ص لم يكن يمر بحجر ولا شجر الا قال السلم عليك يا رسول الله الائمة امير المؤمنين ع اعلام الورى احمد بن الحسين
البيهقي كتاب دلائل النبوة عن ابي عبد الله الحافظ عن احمد بن عبد الله المزني عن يوسف بن موسى عن عباد بن يعقوب عن
يوسف بن ابي ثور عن السدي عن عباد بن عبد الله عن علي ع قال كنا مع رسول الله ص بمكة فخرج في بعض نواحيها فما استقبله شجر
ولا جبل الا قال له السلام عليك يا رسول الله قال واخبرنا ابو الحسن بن بشران عن محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن العلا عن يونس بن عيينة عن اسمعيل بن عبد الرحمن عن عباد قال سمعت عليا ع يقول لقد رايتني ادخل معه يعني
النبي ص الوادي فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله وانا اسمعه الخرائج عنه مثله باب آخر
موعظة شجرة النخلة الصيحانية بالشهادة على نبوته وامامة علي ع الكتب الخرائج وكان النبي يمشي بين نخلات ومعه علي ع
فنادت نخلة الى نخلة هذا رسول الله ص وهذا وصيه وسميت الصيحانية باب آخر في موعظة الشجرة في الشهادة على نبوته

بنبوته الاخبار ع الخرائج روي انه ع كان في سفر فاقبل اليه اعرابي فقال هل لك الى خير فقال ما هو قال تشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال الاعرابي هل من شاهد قال هذه الشجرة فدعاها النبي فاقبلت تخد الارض
فقامت بين يديه فاستشهدها فشهدت كما قال وامرها فرجعت الى منبتها ورجع الاعرابي الى قومه وقال ان اسلموا فقال ان يتبعوني
اتيتك بهم والا رجعت اليك وكنت معك الكتب المناقب لابن شهراشوب عكرمة للطايف انه كان النبي ص يمر بسجد في المدينة
فدعا بحرج من مكة فخدت الارض حتى وقفت بين يديه ونطقت بالشهادة على نبوته ع باب آخر في موعظة
الجذع حين الحنين من مفارقته الاخبار الصحابة الائمة جميعا مناقب ابن شهراشوب ابو هريرة وجابر الانصاري وابن عباس وابي بن
كعب وزين العابدين ع ان النبي كان يخطب بالمدينة الى بعض الاجذاع فلما كثر الناس واتخذوا له منبرا وتحول اليه حن كما تحن
الناقة فلما جاء اليه التزمه كان يان انين الصبي الذي يسكت وفي رواية فاحتضنه رسول الله ص فقال لو لم احتضنه لحن الى يوم
القيمة وفي رواية فدعاه النبي ص فاقبل يخد الارض والتزمه وقال عد الى مكانك فمر كاحد الجذع وفي مسند الانصار ع
قال ابي بن كعب قال له النبي ص ان شئت ان اغرسك في الجنة فيأكل منك الصالحون وان شئت اعيدك كما كنت رطبا
فاختار الاخرة على الدنيا وفي سنن ابن ماجة انه لما هدم المسجد اخذ ابي بن كعب الجذع الحنانة وكان عنده في بيته حتى بلي فاكلته
الارضة وعاد رفاتا اقول اوردناه باسانيد في ابواب معجزات النبي ص باب مواعظ اخرى في الشهادة بنبوته و
التسبيح والتقديس والتهليل منه ص الاخبار الائمة امير المؤمنين ع الاحتجاج في حديث مسائلة اليهودي عن علي ع معجزات النبي ص
في مقابلة معجزات الانبياء قال ع لقد بعث الى الشجرة يوم البطحاء فاجابته ولكل غصن منها تسبيح وتهليل وتقديس ثم قال لها انشقي
فانشقت نصفين ثم قال لها التزقي فالتزقت ثم قال لها اشهدي لي بالنبوة فشهدت ثم قال لها ارجعي الى مكانك بالتسبيح
والتهليل والتقديس ففعلت وكان موضعها بجنب الجزارين بمكة الخبر ابواب مواعظ كل شجر مخصوص باب
موعظة الخلاف الاخبار الائمة الباقر ع علل الشرايع محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن النعمان عن يزيد العجلي قال قال ابو جعفر ع انما سمي العود خلافا لان ابليس عمل صورة سواع على خلاف صورة
ود فسمي العود خلافا توضيح انما سمي العود اي شجر العود وكان السواع كالعجوز باسمه باب موعظة
الطلح والسدر الاخبار الائمة الصادق ع تفسير العياشي عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال ان لم يغضب
للدنيا كغضب الطلح والسدر ان الطلح كانت كالاترج والسدر كالبطيخ فلما قالت اليهود يد الله مغلولة نقصتا حملهما
فصغر فصار له عجم واشتد العجم فلما ان قالت النصارى المسيح بن الله ذعرتا فخرج لهما هذا الشوك ونقصتا حملهما وصار
النبق الى هذا الحمل وذهب حمل الطلح فلا يحمل حتى يقوم قائمنا او تقوم الساعة قال من سقى طلحة او سدرة فكأنما سقى مؤمنا
من ظماء توضيح في القاموس الطلح شجر عظام والطلح الموز وقال النبق حمل السدر كالنبق بالكسر وكتف واحدته نبقة
وقال البيضاوي في قوله تعالى وطلح منضود وام غيلان وله انوار كثيرة طيبة الرائحة وقرئ بالعين منضود حمل منضود

لسند حاملين اسفلها الى اعلاه انتهى ومع ادم وذهب حل الطلع حملها المعهود وطلقان تملاه على شجر الاخل وكونه في الجنة منضود
الحمل الاسيا في كونه في الدنيا غير حامل باب موعظة العوسجة الاخبار الائمة الرضا عليه السلام العيون والعلل للصدوق
عن محمد بن عمر بن علي عن علي بن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي عن ابيه عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال
سال الشامي امير المؤمنين ع عن اول شجرة غرست في الارض فقال العوسجة ومنها عصا موسى ع باب اليقطين
الاخبار الائمة الحسين ع المكارم عن الحسين بن علوان قال قال رسول الله ص كلوا اليقطين فلو علم الله ان شجرة اخف من هذه لانبتها
على اخي يونس توضيح في القاموس اليقطين ما لا ساق له من النبات ونحوه وبالهاء القرعة الرطبة انتهى ونظيره كتب اللغة ان اليقطين
يطلق على القرع وعلى شجرته والدبا والقرع لا يطلقان الا على الثمرة فلا بد فيهما من تقدير مضاف باب النخلة
الاخبار الائمة امير المؤمنين كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي باسناده عن ابن نباتة سئل امير المؤمنين عن اول شيء اهتز على وجه
الارض قال هي النخلة ومثلها مثل ابن آدم اذا قطع راسه هلك واذا قطعت راس النخلة انما هي جذع ملقى توضيح العلل عن
محمد بن الحسن الصفار عن الحسين محمد بن وليد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل لما خلق
آدم من طينة فضلت من تلك الطينة فضلة فخلق الله منها النخلة فمن اجل ذلك اذا قطع راسها لم تنبت وهي تحتاج الى اللقاح
باب العنبة والرمانة الاخبار الرسول المكارم قال النبي ص خلق آدم ع والنخلة والعنبة والرمانة من طينة
واحدة توضيح الظاهر ان المراد بالعنبة والرمانة شجرتهما بقرينة النخلة ويحتمل ان يكون نفسهما والتاء للوحدة او للتانيث باعتبار
الثمرة والاول اظهر الائمة الرضا ع المحاسن عن القاسم بن الحسن بن علي بن يقطين قال قال ابو الحسن الرضا ع حطب الرمان
ينفي الهوام توضيح ظاهره حطب شجر الرمان ويحتمل قشر الرمان وفيه ما فيه باب شجر التين الاخبار الائمة الباقر ع
المحاسن عن بعض اصحابنا عن رجل سماه عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال لما هم ملك القبط بهدم بيت المقدس اجتمع الى حزقيل
النبي فشكوا ذلك اليه فقال لعلي اناجي ربي الليلة فلما جنه الليل ناجى ربه فاوحى الله اليه اني قد كفيتكهم وكانوا قد مضوا
فاوحى الله الى ملك الهواء ان امسك عليهم انفاسهم فماتوا كلهم واصبح حزقيل النبي واخبر قومه بذلك فخرجوا فوجدوهم
قد ماتوا ودخل حزقيل النبي العجب فقال في نفسه ما فضل سليمان النبي علي وقد اعطيت مثل هذا فخرجت قرحة على كبده فاذته
فخشع لله وتذلل وقعد على الرماد فاوحى الله اليه ان خذ لبن التين فحكه على صدرك من خارج ففعل فسكن عنه ذلك توضيح
وكانوا قد مضوا اي حزقيل واصحابه من خوف الملك واصحابه بقدرة الله فيكون موتهم بعد المعرفة الطريق وكون المضي
بمعنى اتيانهم بيت المقدس بعيد باب موعظة النخلة في السلام على النبي واستدعاء الاكل منها وموعظة العجوة
في السجدة الكتب قصص الراوندي فدخلوا حائطا فنادت النخلة العراجين من كل جانب السلام عليك يا رسول الله وكل
واحد منها يقول خذ مني فاكل منها ثم دنا من العجوة فسجدت فقال اللهم بارك عليها وانفع بها الناس ثم روي ان العجوة من الجنة نزلت
تعرت موعظة النخلة العجانة فلا اجيء باعيانها الا متعاطيا التفكر النفس التي عادتها باب البرق في عصا امير المؤمنين ع

امير المؤمنين ع الاخبار الائمة امير المؤمنين ع دعائم الدعوات باسناده عن الحرث قال خرجنا مع امير المؤمنين ع حتى انتهينا الى
العاقول فاذا هو باصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عودها فضربها بيده ثم قال ارجعي باذن الله خضراء مثمرة فاذا هي تهتز
باغصانها حملها الكمثرى فقطعنا واكلنا وحملنا معنا فلما كان من الغد غدونا فاذا نحن بها خضراء فيها الكمثرى انتهى مع
الحرث الاعور مثله توضيح اللحاء بالكسر والمد قشر الشجر باب موعظة شجرة الرمان اليابسة في اخضرارها
وحملها واكل احباء امير المؤمنين ع منه ومنع اعدائه عنه الاخبار الائمة ابا عبد الله الحسين ع الخرائج روي عن ابي جعفر عن ابائه
ان الحسين بن علي عليهم السلام قال كنا قعودا ذات يوم عند امير المؤمنين ع وهناك شجرة رمان يابسة اذ دخل عليه نفر من مبغضيه
وعنده قوم من محبيه فسلموا فامرهم بالجلوس فقال علي اني اريكم اليوم اية تكون فيكم كمثل المائدة في بني اسرائيل اذ يقول الله
اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ثم قال انظروا الى الشجرة وكانت يابسة
فاذا هي قد جرى الماء في عودها ثم اخضرت واورقت وعقدت وتدلى حملها على رؤوسنا ثم التفت الينا فقال للذين هم محبوه مدوا
ايديكم وتناولوا وكلوا فقلنا بسم الله الرحمن الرحيم وتناولنا واكلنا رمانا لم ناكل شيئا قط اعذب منه واطيب ثم قال للنفر
الذين هم مبغضوه مدوا ايديكم فتناولوا فمدوا ايديهم فارتفعت فكلما مد رجل منهم يده الى رمانة ارتفعت فلم يتناولوا شيئا
فقالوا يا امير المؤمنين ما بال اخواننا مدوا ايديهم وتناولوا واكلوا ومددنا ايدينا فلم ننل فقال وكذلك الجنة لا ينالها
الا اولياؤنا ومحبونا ولا يبعد منها الا اعداؤنا ومبغضونا فلما خرجوا قالوا هذا من سحر علي بن ابي طالب قليل قال سلمان ما تقول
افسحر هذا ام انتم لا تبصرون ابواب مواعظ الثمار باب مواعظ جامع الثمرات الآيات البقرة
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم تفسير قوله رزقا لكم قال على
جهة جميع الثمرات وبها وسائر الانتفاعات الانعام وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه
خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى
ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون تفسير ومن النخل من طلعها قنوان اي واخرجنا من النخل نخلا من طلعها قنوان
او من النخل شيء من طلعها قنوان وحاصله من طلع النخل قنوان وهو الاعذاق جمع قنو كصنوان جمع صنو قريبة
من المتناول لقصر النخلة او ملتفة قريب بعضها من بعض وانما اقتصر على ذكرها عن مقابلها لدلالتها عليه وزيادة النعمة فيها وجنات
من اعناب عطف على نبات كل شيء وقرئ بالرفع على الابتداء اي ولكم او ثم جنات او من الكرم جنات ولا يجوز عطفه على قنوان
اذ العنب لا يخرج من النخل والزيتون والرمان ايضا عطف على نبات ونصبه على الاختصاص لعزة هذين الصنفين عندهم مشتبها وغير
متشابه قال من الرمان او من الجمع اي بعض ذلك متشابه وبعضه غير متشابه في الهيئة والقدر واللون والطعم انظروا الى ثمره اي
الى ثمر كل واحد من ذلك اذا اثمر اذا اخرج ثمره كيف يثمر ضئيلا لا يكاد ينتفع به وينعه والى حال نضجه كيف يعود ضخما ذا نفع ولذة
وهو في الاصل مصدر ينعت الثمرة اذا ادركت وقيل جمع يانع كتاجر وتجار ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون اي لايات على وجود

القادر الحكيم وتوجيه فان حدوث الاجناس المختلفة والانواع المتشتتة من اصل واحد ونقلها من حال الى حال لا يكون الا
باحداث قادر عليم تفاصيلها ويرجح ما تقتضيه حكمته مما يمكن من احوالها ولا يعوقه عن فعله ند يعارضه او ضد يعانده البقد
وفى الارض قطع متجاورات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض فى الاكل
ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون وفى الارض قطع متجاورات بعضها طيبة وبعضها سبخة وبعضها رخوة وبعضها صلبة وبعضها يصلح للزرع
دون الشجر وبعضها بالعكس ولولا تخصيص قادر موقع لافعاله على وجه دون وجه لم تكن كذلك لاشتراك تلك القطع فى الطبيعة
الارضية وما يلزمها ويعرض لها بتوسط ما يعرض من الاسباب السماوية من حيث انها متضامة متشاركة فى النسب والاوضاع صنوان نخلات
اصلها واحد وغير صنوان اى متفرقات مختلفة الاصول فى الاكل فى الثمر شكلا وقدرا ورائحة وطعما وذلك ايضا مما يدل على الصانع
الحكيم فان اختلافها مع اتحاد الاصول والاسباب لا يكون الا بتخصيص قادر مختار لقوم يعقلون يستعملون عقولهم بالتفكر فاطر
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها يس وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون
لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون الرحمن فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان تفسير فهاكم
اى ضروب مما يتفكه به ذات الاكمام اوعية الثمر والحب كالحنطة والشعير وسائر ما يتغذى به ذو العصف ذو الورق اليابس كالتبن
والريحان يعنى المشموم او الرزق من قولهم خرجت اطلب ريحان الله عبس فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم
شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم الاخبار
الرسول الكافى قال لما اخرج آدم من الجنة زوده الله من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شىء فثماركم من ثمار الجنة غير ان هذه تغير
وتلك لا تتغير الدر المنثور عن ابن عباس قال اهبط ادم بثلثين صنفا من فاكهة الجنة منها ما يؤكل داخله وخارجه ومنها ما يؤكل
داخله ويطرح خارجه ومنها ما يؤكل خارجه ويطرح داخله الائمة الصادق ع المحاسن عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن
جعفر عن ابيه قال الفاكهة عشرون وما ئة لون سيدها الرمان ومنه الخصال عن ابيه ومحمد بن الحسن ابن الوليد عن سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى عمير عمن ذكره عن ابى عبد الله ع قال لما اهبط الله عز وجل
آدم من الجنة اهبط معه عشرين ومائة قضيب منها اربعون ما يؤكل داخلها وخارجها واربعون منها ما يؤكل داخلها ويرمى خارجها
واربعون منها ما يؤكل خارجها ويرمى بداخلها وغرارة فيها بزر كل شىء الحجج فى القاموس الغرارة بالكسر الجوالق وقال البزر كل حب يبذر للنبات ابواب ولم يعرفه يؤكل خارجها ويرمى داخلها
التمر باب مطلق التمر الاخبار الامام امير المؤمنين ع المكارم عن امير المؤمنين قال كلوا التمر فان فيه شفاء من الادواء
الصادق من ام المحاسن عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله ع قال قال امير المؤمنين خالفوا
اصحاب المسكر وكلوا التمر فان فيه شفاء من الادواء باب العجوة الاخبار الرسول المكارم عن رسول الله انه كان
يحب التمر ويقول العجوة من الجنة المكارم من النبى قال من يصبح بعشر تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سحر ولا سم طب ابن النجيح
منه عن محمد بن محمد بن بدر عن حسن بن احمد بن سماك عن محمد بن عبد الله المنادى عن شجاع بن الوليد عن هاشم بن هاشم

هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله من يصبح بتمرات من عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر توضيح قال فى مجمع البحرين
العجوة بالفتح نوع من تمر المدينة اكبر من الصيحانى يضرب الى السواد باب تمر البرنى الاخبار الائمة الصادق ع
الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن سهل عن محمد بن الزيات عن عبد الله بن عبد الله عمن ذكره عن ابى عبد الله ع
قال قال رسول الله اذ وفد عليه وفد عبد القيس فسلموا ثم وضعوا بين يديه جلة تمر فقال رسول الله اصدقة ام هدية قالوا ابرالمؤمنين م بجنا عن عندع
بل هدية يا رسول الله قال اى تمرات كم هذه قالوا البرنى فقال ع فى تمركم هذه تسع خصال ان هذا جبرئيل يخبرنى ان فيه تسع
خصال يطيب النكهة ويطيب المعدة ويهضم الطعام ويزيد فى السمع والبصر ويقوى الظهر ويخبل الشيطان ويقرب من الله عز وجل و
يباعد من الشيطان توضيح ويخبل الشيطان فى القاموس الخبل فساد و الفالج وبحرك فيهما وقطع الايدى والارجل والحبس والمنع
وبالتحريك فساد فى القوائم والجنون وكسحاب النقصان والهلاك والعناء وخبله الحزن وخبلته واخبله افسد عقله او عضوه انتهى
اقول اكثر المعانى هيهنا مناسبة الا ان الاعرف وقال البرنى تمر معروف فارسى اصله برنيك اى الحمل الجيد وفى مجمع البحرين من اجود التمر
الصدوق عن ابائه عن م المحاسن عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابى عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله خير
تمركم البرنى يذهب بالداء ولا داء فيه ويذهب بالاعياء ولا ضرر له ويذهب بالبلغم ومع كل تمرة حسنة باب القرفاه
الاخبار الائمة الصادق ع المحاسن عن ابيه عن سعدان عن رجل عن ابى عبد الله قال القرفاه ان تحزز ثفاله من تمر القرفاه
نزلها جبرئيل فاطعمها فحملت باب البيان الاخبار الائمة الصادق ع المحاسن عن الجمال عن ابى حنين الحمار قال
كنا عند ابى عبد الله فجاءنا بقباع من رطب فيه الالوان من التمر فجعل ما خرج منه الواحدة بعد الواحدة قال الا تى بتمرة
هذه حتى وضع يده على واحدة منها فقال فيهما البيان قال كنا ام جعفر ان رسول الله اتى بشىء منها ودعا لها فليس شىء
من نخلنا اجمل لما يؤخذ منها توضيح فى القاموس فى القاف والباء الموحدة القباع كغراب مكيال ضخم انتهى وفى الصحاح البيان
نوع من التمر وفى المثل يعلة الورشان تاكل رطب المشان ما لا فاخرة ولا تقل الرطب المشان باب العنب
باب مطلق العنب الاخبار الرسول المكارم عن الفردوس عن عائشة قالت قال رسول الله ص
لطعامكم الخبز وعيرها الكيكم العنب فى قال خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم وقال ربيع امتى العنب والبطيخ
باب عنب الرازقى الاخبار الائمة الكاظم الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله البرقى
عن المنبه عن منصور بن يونس قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول ثلثة لا تضر العنب الرازقى وقصب السكر والتفاح الشامى
توضيح فى القاموس الرازقى الضعيف والعنب الملاحى باب حب السود الاخبار الائمة المحاسن عن القسم بن الربيع
عن ابان بن عثمان عن مومن بن العلاء عن ابى عبد الله ع قال لما حسر الماء عن عظام الموتى فرأى ذلك نوح جزع جزعا
شديدا واغتم لذلك فاوحى الله اليه ان كل العنب الاسود ليذهب غمك باب الزبيب مطلقا الاخبار الرسول
المكارم عن النبى قال عليكم بالزبيب فانه يطفى المرة ويأكل البلغم ويصح الجسم ويحسن الخلق ويشد العصب ويذهب بالوصب

الاختصاص عن علي بن نجوية الديتوري عن سعيد بن زياد بن هند عن ابي هند قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله طبق مغطى فكشف
الغطاء عنه ثم قال كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يشد العصب ويذهب بالوصب ويطفئ الغضب ويرضي الرب ويذهب بالبلغم
ويطيب النكهة ويصفي اللون ابواب الرمان باب مواعظ الرمان مطلقا الاخبار النبوية
المحاسن عن بعضهم رفعه قال قال رسول الله ص من اكل رمانة انارت قلبه ورفعت عنه الوسوسة اربعين صباحا الصادق
عن ابائه عن ام الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي بصير و
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة وفي كل حبة
من الرمان اذا استقرت في المعدة حيوة للقلب وانارة للنفس وتمرض وسواس الشيطان اربعين ليلة ... عن سليمان
بن المؤذن عن عثمان بن عيسى عن اسماعيل بن جابر عن الصادق عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم
والرمان من فواكه الجنة قال الله عز وجل فيهما فاكهة ونخل ورمان توضيح وسواس الشيطان اى الشيطان الذى له الوسواس
كما عبر عنه في سائر الاخبار بشيطان الوسوسة او المراد به وسوسة الشيطان فى اسناد المرض اليه مجاز باب
الرمان السوراني الاخبار الائمة الصادق الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد السياري عن
محمد بن اسلم عن نوح بن شعيب عن عبد العزيز العبدي يرفعه الى ابي عبد الله ع قال اربعة يعدلن الطباع الرمان السوراني والبسر
المطبوخ والبنفسج والهندباء باب الرمان الامليسي الاخبار الائمة الصادق الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن احمد بن سليمان عن احمد بن يحيى الطحان عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال خمس من فاكهة
الجنة في الدنيا الرمان الامليسي والتفاح والسفرجل والعنب والرطب المشان باب الرمان المز الاخبار الائمة الصادق
المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال الرمان المز صالح
في البطن توضيح الرمان المز ما طعمه بين الحامض والحلو باب الرمان الحلو الاخبار الائمة الصادق ع طب الائمة عن الحرث
بن المغيرة قال شكوت الى ابي عبد الله ع ثقلا اجده في فؤادي وكثرة التخمة من طعامي فقال تناول من هذا الرمان الحلو وكله بشحمه
فانه يدبغ المعدة دبغا ويشفي التخمة ويهضم الطعام ويسبح في الجوف توضيح في القاموس طعام دبغ غير موافق وقد دبغ كفرح وتخم
لم يستمرئه والتخمة كهمزة الداء يصيبك منه انتهى ويحتمل ان يكون التسبيح في الجوف كناية عن كثرة نفعه فيه فهو لدلالته عند التفكر
على قدرة الصانع وحكمته كانه يسبح الله تعالى ولا يبعد ان يكون حقيقة ابواب التفاح باب مطلق التفاح
الاخبار النبوية المكارم قال النبي ص كلوا التفاح على الريق فانه نضوح المعدة توضيح نضوح المعدة اى يطيبها او
ينظفها والاول اظهر واطيقا قال في النهاية النضوح بالفتح ضرب من الطيب تفوح رائحته ثم قال وقد يرد النضح بمعنى الغسل و
الازالة ومنه الحديث ونضح الدم عن جبينه هذا كلام النهاية وفي بعضها النضج بالجيم بمعنى الطبخ وهو تصحيف باب
تفاح الاخضر الاخبار الائمة الصادق المحاسن عن محمد بن علي الهمداني عن عبد الله بن سنان وعن درست بن ابي منصور قال بعثني

المفضل بن عمر الى ابي عبد الله ع فدخلت عليه في يوم صائف وقدامه طبق فيه تفاح اخضر فوالله ان صبرت
ان قلت له جعلت فداك اتاكل هذا والناس يكرهونه فقال كانه لم يزل يعرفني اني وعكت في ليلتي هذه فبعثت فاتيت به و
هذا يقطع الحمى ويسكن الحرارة فقدمت فاصبت المحمومين من اهلي فاطعمتهم فاقلعت عنهم باب رواه في الكافي وفيه
عبد الله الدهقان مكان ابن سنان وهو الصواب وفيه الى ابي عبد الله ع ملطف وهو بضم اللام وفتح الطاء
جمع لطفة بالضم بمعنى الهدية كما ذكره الفيروزابادي وقيل بفتح اللام وسكون الطاء اى لطلب لطف وبر وانا
اقول الاحسن ان يريد باللطف المعنيين معا فيه فى الكلام لطف لفظا ومعنى فافهم فوالله ان صبرت اي ما لكرم فتح
وفي الكافي فقال لي كانه الخ اى قال ذلك على وجه الاستيناس واللطف كانه كان مطلعا على قديما او كان هذا
الوجه وحكاية احوالي مع اني لم اكن رايته ومع شرافته ورفعته ما يدل على غاية تواضعه وحسن معاشرته مع مواليه
فاتيت به على بناء المجهول وفي الكافي بعد ذلك فاكلته وقوله فقدمت كلام الراوي وفي الكافي فاقلعت الحمى عنهم و
هو الظاهر باب التفاح الاحمر الاخبار الائمة الرضا ع الكافي عن علي عن ابيه عن القاساني عن ابي ايوب
المدايني عن سليمان الجعفري عن الرضا ع ان رسول الله ص كان يعجبه النظر الى الاترج الاخضر والتفاح الاحمر ابواب
السفرجل باب مطلق السفرجل الاخبار النبوية المكارم قال النبي ص كلوا السفرجل فانه يجلو عن الفؤاد
وعنه ص قال كلوا السفرجل وتهادوا بينكم فانه يجلو البصر وينبت المودة في القلب واطعموا حبالاكم فانه يحسن اولادكم
وفي رواية يحسن اخلاق اولادكم ومنه قال النبي ص كلوا السفرجل يجلوا عن الفؤاد وما بعث الله نبيا الا اطعمه
من سفرجل الجنة فيزيد فيه قوة اربعين رجلا وقال كلوا السفرجل فانه يزيد في الذهن ويذهب بطخاء الصدر ويحسن
الولد الائمة الصادق ع الخصال باسناده عن الصادق ع قال قال رسول الله ص للزبير كلوا السفرجل فان فيه ثلاث خصال
قال وما هي يا رسول الله قال يجم الفؤاد ويسخي البخيل ويشجع الجبان المحاسن عن ابي عبد الله ع مثله يجم الفؤاد اي يريحه وقيل
يجمعه ويكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في التلبينة فانها تجم فؤاد المريض اي تريحه والاخر فانما يجمه لاي فطنة
للاستراحة الائمة الصادق عن ام المحاسن عن القسم بن يحيى عن جده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
اكل السفرجل قوة للقلب الضعيف ويطيب المعدة ويذكي الفؤاد ويشجع الجبان باب سفرجل الحلو الاخبار الصادق
طب الائمة باسناده عن طلحة بن زيد قال سالت ابا عبد الله ع عن المجامعة يوم السبت وقال الضعيف ملتاثا على من صنعه
وقلة قوة قال عليك باكل السفرجل الحلو مع حبه فانه يقوي الضعف ويطيب المعدة ويذكي المعدة تنوير وتوضيح
قال في المصباح الزكوة في اللغة تمام الشيء ومنه الذكوة في الفهم اذا كان تام العقل سريع القبول باب اكل
السفرجل على الريق الاخبار الائمة الرضا عن ابائه عن علي ع العيون عن محمد بن احمد بن الحسين البغدادي عن علي بن محمد بن عنبسة عن دارم
بن قبيصة عن الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلم قال دخلت على رسول الله ص يوما وفي يده سفرجلة فجعل ياكل ويطعمني ويقول كل

يا علي فانها هدية الجبار الى عالمك قال فوجدت فيها كل لذة فقال لي يا علي من اكل السفرجل ثلثة ايام على الريق صفا ذهنه
وامتلا جوفه حلما وعلما ووقي من كيد ابليس وجنوده ابواب الاجاص باب المشمش الاخبار الائمة
امير المؤمنين من دم علل الشرايع باسناده عن علي ع قال قال رسول الله ان نبيا من انبياء الله بعثه الله عز وجل
الى قومه فبقي فيهم اربعين سنة فلم يؤمنوا به فكان لهم عيد في كنيسة فاتبعهم ذلك النبي فقال لهم امنوا بالله قالوا ان كنت
نبيا فادع لنا الله ان يجيئنا بطعام على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء فجاء بخشبة يابسة فدعا الله عز وجل عليها فاخضرت
واينعت وجاءت بالمشمش حملا فاكلوا فكل من اكل ونوى ان يسلم على يد ذلك النبي خرج ما في جوف النوى من فيه حلوا ومن نوى ان
لا يسلم خرج ما في جوف النوى من فيه مرا توضيح لا يبعد ان يكون المشمش من نوع الاجاص كما يومي اليه اسمه بالفارسية قال في
القاموس الاجاص المشمش والكمثرى لغة شامية وقال المشمش ونبع ثمر معروف ... الجدع منه ولبها
واصنافا وبعضهم سمى الاجاص مشمشا وفي بحر الجواهر المشمش كبرج وجعفر زردالو باب الاجاص مطلقا الاخبار
الائمة الصادق ع طب الائمة عن الارزق بن سليمان قال سالت ابا عبد الله ع عن الاجاص فقال نافع للمرار ويلين
المفاصل فلا تكثر منه فيعقبك رياحا في مفاصلك باب اجاص الاسود الاخبار الائمة الرضا ع المكارم عن زياد
القندي قال دخلت على الرضا ع وبين يديه تور فيه اجاص اسود في ابانه فقال انه هاجت بي حرارة وان الاجاص الطري يطفئ الحرارة
ويسكن الصفراء توضيح في النهاية التور اناء من صفر او حجارة كالاجانة باب اجاص العتيق الاخبار الائمة الرضا ع
المكارم عن زياد القندي عن الرضا ع في تتمة حديث السابق واليابس منه يسكن الدم ويسكن الداء الدوي باذن الله توضيح
الداء الدوي الذي عسر علاجه واعيى الاطباء توضيح طب الائمة عنهم عليهم السلام عليكم بالاجاص العتيق فان العتيق قد بقي نفعه
وذهب ضرره وكلوا مقشرا فانه نافع لكل داء ومدة حرارة ووهج يهيج منها ابواب الكمثرى سائر الفواكه باب
الكمثرى الاخبار الائمة الصادق عن ابائه ع الخصال باسناده عن محمد بن مسلم عن الصادق عن ابائه عليهم السلم عن امير المؤمنين ع الكمثرى
يجلو القلب ويسكن اوجاع الجوف باب التين الاخبار النبي ص الفردوس عن ابن عباس عن النبي ص قال من احب
ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس يعني التين المكارم في الحديث من اراد ان يرق قلبه فليدمن من اكل البلس وهو التين
توضيح قال الجوهري البلس بالتحريك شيء يشبه التين كثير باليمن وفي القاموس ثمر كالتين والتين ... الفردوس كلوا التين فانه
... باب الزيتون الايات النور يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور الاخبار الائمة الصادق ع المحاسن باسناده عن اسحق بن عمار او غيره قال ذكر عند ابي
عبد الله ع انهم يقولون الزيتون يهيج الرياح فقال ان الزيتون يطرد الرياح ... ان الزيتون يزيد في الماء
توضيح ... باب الاترج الاخبار الائمة الصادق ع
المحاسن عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني قال قلت لابي عبد الله ع يزعمون الناس ان الاترج على الريق اجود ما يكون قال

قال ان كان قبل الطعام خير فبعد الطعام خير وخير توضيح قد ان كان قبل الطعام خيرا فقد ان كان تامه خير
او خير الشان فيه مقدرة ورواه في الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد الى قوله فهو بعد
الطعام خير وخير اجود باب الموز الاخبار الائمة الصادق ع المحاسن عن ابيه عن صفوان عن ابي ... ع
قال دخلت على ابي عبد الله ع فقرب الينا موزا فاكلنا معه توضيح قال ... الموز ثمر معروف لين ... يحرك الباه ويزيد
في النطفة والبلغم والصفراء واكثاره مثقل جدا ... باب الجوز
الاخبار الائمة الصادق ع المحاسن عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع اكل الجوز في
شدة الحر يهيج الحر في الجوف ويهيج القروح في الجسد واكله في الشتاء يسخن الكليتين ويدفع البرد باب الغبيراء
الاخبار الائمة الصادق ع المكارم عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله يقول في الغبيراء ان لحمها ينبت اللحم وعظمها ينبت العظم
وجلدها ينبت الجلد ومع ذلك فانه يسخن الكليتين ويدبغ المعدة وامان من البواسير والتقطير ويقوي الساقين ويقمع عرق
الجذام باذن الله الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن احمد بن الحسن بن علي عن ابيه عن ابن بكير مثله باب
قصب السكر الاخبار الائمة الكاظم ع المكارم عن الكاظم ع قال قصب السكر يفتح السدد ولا داء فيه ولا غائلة باب
البطيخ الاخبار الائمة الصادق ع الخصال باسناده عن ابي عبد الله ع قال كلوا البطيخ فان فيه عشر خصال مجتمعة هو شحمة الارض
لا داء فيه ولا غائلة وهو طعام وهو شراب وهو فاكهة وهو ريحان وهو اشنان وهو ادام ويزيد في الباه ويغسل
المثانة ويدر البول وحدثنا الهمداني عن علي عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن ابي حمزة عن عيسى بن اسحق عن ابي
عبد الله ع مثله وفي حديث اخر ويذيب الحصاة في المثانة باب القثا الاخبار الائمة الصادق ع
المحاسن عن محمد بن علي ... عن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
ع اذا اكلتم القثاء فكلوه من اسفله فانه اعظم لبركته المكارم عنهم ع مثله ابواب البقول باب
جوامع مواعظها الاخبار الائمة الصادق ع المحاسن عن عدة من اصحابه عن حنان قال كنت مع ابي عبد الله ع
المائدة فمال على البقل وامتنعت انا لعلة كانت بي فالتفت الي فقال يا حنان اما علمت ان امير المؤمنين ع لم يؤت بطبق
ولا ... الا وعليه بقل قلت ولم ذاك جعلت فداك قال لان قلوب المؤمنين خضرة فهي تحن الى اشكالها توضيح
اول ليس في الكافي ... مجالس ابن الشيخ باسناده الى ابي قتادة قال قال لي ابو عبد الله ع لكل شيء
حلية وحلية الخوان البقل الخبر م المكارم في الحديث حضروا موائدكم بالبقل فانه مطردة للشيطان مع التسمية وفي خبر
زينوا موائدكم باب خصوص الكراث الاخبار الائمة الصادق عن ابائه ع المحاسن عن ابيه عن وهب عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال ذكر البقول عند رسول الله فقال سنام البقول ورأسها الكراث وفضله على البقول
كفضل الخبز على سائر الاشياء وهو بقلتي وبقلة الانبياء قبلي وانا احبه فكله وكاني انظر الى نباته في الجنة يرق ورقه

حزة وحشا وحده المفضل باسناده عن زرارة بن اعين قال سال ابو عبد الله ع عن الكراث فقال كله فان فيه اربع خصال
يطيب النكهة ويطرد الرياح ويقطع البواسير وهو امان من الجذام لمن ادمن عليه باب الهندبا الاخبار الائمة
الصادق ع المحاسن عن بعضهم عن ابي عبد الله ع قال عليك بالهندباء فانه يزيد في الماء ويحسن الوجه المحلل
باسناده عن الصادق ع قال اربعة يعدلن الطباع الرمان السوراني والبسر المطبوخ والبنفسج والهندبا الرضا ع المكارم عن الرضا
قال الهندباء شفاء من الف داء وما من داء في جوف الانسان الا قمعه الهندباء ودعا يوما لبعض الحشم وقد كان ياخذه الحمى
والصداع فامر بان يدق ويصير في قرطاس ويصب عليه دهن بنفسج ويوضع على راسه وقال اما انه يقمع الحمى ويذهب بالصداع
باب الباذروج الاخبار الرسول المكارم عن النبي ص قال من تعشى بالباذروج امر الله عز وجل الملائكة
يكتبون له الحسنات حتى يصبح الائمة الصادق ع المكارم عن ابي عبد الله ع قال الحوك بقلة الانبياء ع اما ان فيه ثمان خصال
يمرئ الطعام ويفتح السدد ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويسيل الدم وهو امان من الجذام واذا استقر في جوف الانسان
قمع الداء كله ثم قال انه يزين به اهل الجنة موائدهم باب الفرفخ الاخبار الائمة الصادق ع المحاسن عن
محمد بن عيسى او غيره عن عيينة بن مهران عن حماد بن زكريا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص عليكم بالفرفخ وهي
المكيسة فانه ان كان شيء يزيد في العقل فهي المكارم عنه مثله توضيح وهي المكيسة على بناء الاسم الالة او الفاعل
من الافعال او التفعيل من الكياسة المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله ع قال وطئ رسول الله ص
الرمضاء فاحرقته فوطئ على الرجلة فسكن عنه حر الرمضاء فدعا لها الرمضاء الارض الشديدة الحرارة المحاسن عن بعض اصحابنا
رفعه قال قال ابو عبد الله ع ليس على وجه الارض بقلة اشرف ولا انفع من الفرفخ وهو بقلة فاطمة ع ثم قال لعن الله
بني امية هم سموها بقلة الحمقاء بغضا لنا وعداوة لفاطمة ع دعوات الراوندي كان النبي ص وجد حرارة فعض على رجلة فوجد
لذلك راحة فقال اللهم بارك فيها ان فيها شفاء من تسع وتسعين داء انبتي حيث شئت باب الجرجير
الاخبار الرسول دعوات الراوندي قال النبي ص من اكل الجرجير ثم نام ينازعه عرق الجذام في انفه وقال ايضا في
النار الائمة الكاظم ع المكارم عن الصادق ع قال اكل الجرجير بالليل يورث البرص الكاظم ع المحاسن عن نضر عن
الحسين بن سعيد رفعه الى ابي عبد الله عن موفق مولى ابي الحسن قال كان اذا امر بشيء من البقل يامر بالاكثار من الجرجير
فيشترى له وكان يقول ما احمق بعض الناس يقولون انه في وادي جهنم والله تبارك وتعالى يقول وقودها الناس والحجارة
فكيف ينبت البقل توضيح في الكافي عن موفق مولى ابي الحسن ع قال كان مولاي ابو الحسن ع اذا امر بشراء البقل يامر
بالاكثار منه ومن الجرجير اقول يمكن الجمع بين هذا الخبر وسائر الاخبار بان الذي فيها الخبر كونه على حقيقة البقلية و
النبت في جهنم على هذا الشكل والهيئة كشجرة الزقوم ويحتمل ان يكون اخبار الاثبات والانبات محمولة على التقية
والتسليم باب السذاب الاخبار الرسول المحاسن باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص السذاب جيد

جيد لوجع الاذن المكارم عن الفردوس عن عائشة عن النبي ص قال من اكل السذاب ونام عليه نام امنا من الدماء والدبيلة
وذات الجنب توضيح في القاموس الدبيلة كجهينة الداهية وداء في الجوف وقال في بحر الجواهر الدبيلة بالتصغير كل ورم فانه
ان يعرض في داخل موضع تنصب اليه المادة يسمى دبيلة والاخص باسم الورم وقطع ورم كبير مستدير الشكل يجمع المدة وقيل
كل كبير دوا واه كثيرة فاربتها اكثر الرضا ع المكارم عن الرضا قال السذاب يزيد في العقل غرابة بزر شاء الله محمد التقي
او علي النقي الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن علي بن الحسن الهمداني عن محمد بن عمرو بن ابراهيم عن ابي جعفر او ابي
الحسن عليهما السلام الوهم عن محمد بن موسى قال ذكر السذاب فقال اما ان فيه منافع زيادة في العقل وتوفير في الدماغ غزارة
من ماء الظهر وروي انه جيد لوجع الاذن باب الحمص الاخبار الائمة الصادق ع المحاسن عن ابيه عمن
ذكره عن حفص الاعور عن ابي عبد الله ع قال قال عليكم بالحمص فانه يطيب الدم الكافي عن العدة عن البرقي مثله كذا قال فانه
يصفي الدم توضيح قال الاطباء انه بارد رطب في الثالثة وقيل في الثانية وهو منوم يدر البول والدم المتولد منه اصلح من الدم
المتولد من سائر البقول ويصلح المعدة وذكر فاله وليزره منافع كثيرة باب الكرفس الاخبار الرسول المكارم قال
رسول الله ص الكرفس بقلة الانبياء ويذكر انه طعام الخضر والياس الكرفس والكماة الاخبار الائمة الحسين ع المكارم عن الحسين بن
علي ع قال قال النبي ص لعلي ع اشياء ومنها كل الكرفس فانه بقلة الياس ويوشع بن نون توضيح قال الفيروزابادي الكرفس
بفتح الكاف والراء بقل معروف عظيم المنافع مدر محلل للرياح والنفخ منق للكلى والكبد والمثانة مفتح سددها مقو للباه لا سيما بزره
مدقوقا بالسكر والسمن محلا فاشرب ثلاثة ايام ويجرى بالاجنة والحبال العرويين باب الحزاءة الاخبار الائمة الصادق ع
المحاسن رفعه عن ابي عبد الله ع ان الحراجيل للعدو محمد التقي ع الكافي عن محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن
محمد بن عمرو بن ابراهيم قال سالت ابا جعفر ع وشكوت اليه ضعف معدتي فقال اشرب الحزاءة بالماء البارد ففعلت فوجدت
منه ما احب توضيح قال في النهاية في حديث بعضهم الحزاءة تشتريها اكايس النساء للطشة والحزاءة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض
ورقا منه والحزا جنس لها والطشة الزكام وفي معاني شيرها اكايس النساء للخافية والاخذة لانها لتحافير الجن والاخذة صوت
الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخرن به نفعهن وهذا نهاية كلام النهاية وفي القاموس الحزا ويمد نبات
حزاة وحزاء وغلط الجوهري فذكره بالخاء وقال بعضهم هو نبت يكون باذربيجان كثيرا ويبيس ويدق في الحلق وفيه حوضر و
يقال له بالفارسية ببوزنا وقال ابن بيطار قال ابو حنيفة الحزا هي النبتة التي تسمى بالفارسية الدينا دويه وهي تشفي الريح ودهيما
كريهة وورقها نحو من ورق السذاب وليرنح حرية وقيل انه سذاب البر وقيل هي بقلة حريفة قليلا تشوبها مرارة وورقها
كورق الوازبانج في ملمسها خشونة وهي تضاد سم العقرب والادوية القتالة بالبزر وهاضمة للطعام الغليظ وتقطع الرياح
وتزيل الحشاء الحامض وتقيأ البول وتحلل لعطاش كثيرا وشبيه بالسذاب في القوة وقاطع المني ولم يفاخر طب البزع والطعم
طارد للرياح جيد للمعدة وتصلح مزاج البدن والاحشاء وتنفع سدد الكبد والطحال وذكر له منافع اخرى كثيرة باب الصعتر

الاخبار الائمة الكاظم ع المحاسن عن ابي يوسف عن زياد بن مروان عن ابي الحسن الاول كان دواء امير المؤمنين ع الصعتر
وكان يقول انه يصير للمعدة خملا كخمل القطيفة توضيح في القاموس الخمل هدب القطيفة ونحوها واخملها جعلها ذات خمل واعلم ان الصعتر يكون
يكون بالسين والصاد كما ذكره الفيروزابادي وغيره وقال الجوهري السعتر نبت وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير
انتهى وقالوا انه اصناف كثيرة فمنه بري ومنه بستاني ومنه جبلي ومنه طويل الورق ومنه مدور الورق ومنه دقيق الورق ومنه عريض
الورق واكثرها منفعة حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام الغليظ ويجفف المعدة
ويدر البول والطمث ويجلو البصر الضعيف وينفع من وجع الوركين شربا وضمادا باب الكزبرة الاخبار الرسول ص
المكارم من الخصال وغيرها في وصايا النبي ص لعلي يا علي عشرة اشياء تورث النسيان اكل التفاح الحامض واكل الكزبرة والجبن
وسؤر الفارة وقراءة كتابة القبور والمشي بين امرأتين وطرح القملة حية والحجامة في النقرة والبول في الماء الراكد.
الاخبار الى الحسن ع المحاسن عن ابيه عن سعدان بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن ابي الحسن ع مثله توضيح الكزبرة بضم الكاف والباء وقد يفتح الباء واختلف الاطباء في طبعها فقيل بارد في آخر
الاولى يابس في الثانية وقيل انها مركبة القوى وذكروا في فوائد كثيرة شربا وضمادا لكن ذكروا ان ادمانها والاكثار منها
يخلط الذهن ويظلم البصر ويجفف المني ويسكن الباه ويورث النسيان وحمل الاخبار على الاكثار بلا بعد باب
الثوم الاخبار الامير المؤمنين ع الفردوس عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله كلوا الثوم وتداووا به فان فيه شفاء
من سبعين داء توضيح قال في بحر الجواهر الثوم صنفان بري وبستاني قال جالينوس حار يابس في الثالثة وقيل في الرابعة يغير
كيفية الدم ويقتل القمل والصيبان ويصدع ويضر البصر اكثره ويصفي الحلق ويقلع الثآليل ويحلل الرياح وينفع من وجع الظفر والتواء
وهو يقوم مقام الترياق في لسع الهوام الباردة وهو بالجملة حافظ لصحة المبرودين والشيوخ جدا مقو الحرارتهم الغريزية
كالطارد للرياح الغليظة وينفع من تقطير البول للشيوخ وجرمه مع الزيت بالسكر والملح ثم يجفف ويطبخ بدهن اللوز ثم يؤكل
ويعقبه بالريحان والتفاح واذا احرق وسحق وعجن بعسل ووضع على السعفة الجرد اراد الثوم حقيقة حقيقه في تقريح القرع م
باب البصل الاخبار الرسول ص الفردوس عن ابي الدرداء عن النبي ص قال اذا دخلتم بلدة دنيا فخفتم وباءها
فعليكم ببصلها فانه يجلي البصر وينقي الشعر ويزيد في ماء الصلب ويزيد في الخطا ويذهب بالحمى وهو السواد في الوجه والاعياء ايضا
الائمة الصادق ع الخصال باسناده عن الصادق ع قال كلوا البصل فان فيه ثلاث خصال يطيب النكهة ويشد اللثة ويزيد في
الماء والجماع الكافي باسناده مثله المحاسن عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو عبد الله ع البصل يذهب بالنصب
ويشد العصب ويزيد في الماء والخطا ويذهب بالحمى الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر مثله الا ان فيه
زيادة يزيد في الخطا ويزيد في الجماع المكارم مرسلا مثله توضيح الخطاء الخطوة والزيادة فيها كناية عن قوة المشي وزيادتها المحاسن
عن السياري عن احمد بن خالد عن محمد بن المبارك الدينوري عن ابي عثمن عن درست عن ابي عبد الله ع قال البصل يطيب النكهة ويشد الظهر

الظفر ويرق البشرة الكافي عن ابن محمد بن بندار عن السياري مثله المكارم عنه ع مثله توضيح كان المراد برقة البشرة صفاء اللون
وعدم كمودته ويتوجه هذا التوجيه ما في القانون ان البصل يحمر الوجه ولعل الوجهان قبل هذا المعنى في رقة البشرة وكان لها
دخلا باب الكماة الاخبار الرسول ص مجالس ابن الشيخ باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص الكماة من المن
وماؤها شفاء العين باب السلق الاخبار الائمة الرضا ع المحاسن عن البزنطي قال قال لي ابو الحسن الرضا ع يا احمد كيف
شهوتك البقل فقلت اني لاشتهي عامته قال فاذا كان كذلك فعليك بالسلق فانه ينبت على شاطئ الفردوس وفيه شفاء من
الادواء وهو يغلظ العظم وينبت اللحم ولولا ان تمسه ايدي الخاطئين لكانت الورقة منه تستر رجالا قلت هو من احب البقول
الي فقال احمد الله على معرفتك به باب الكرنب الاخبار الرسول ص المحاسن عن ابيه عن ابي البختري قال كان
النبي ص يعجبه الكرنب توضيح قال ابن بيطار واما الكرنب فله صنفان احدهما يقال لها بالعربية كلم والاخر يقال له قرنبيط
باب الجرجير الاخبار الائمة الكاظم ع المحاسن عن بعض اصحابنا عمن ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت ابا
الحسن ع يقول اكل الجرجير يسخن الكليتين ويهيج الذكر حيث ذلك وكيف اكله وليس لها سن فقال ابن الجادية
سكته وكله دمن روى بعض اصحابنا ان داود قال دخلت عليه وبين يديه جرزة فقلت جرزة فقال كل فقلت
لبئس طواحن فقال اما لك جارية فقلت بلى فقال مرها تسحقه وكل فانه يسخن الكليتين ويهيج الذكر المكارم عنه ع
مثله قال وقال الجرجير امان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع توضيح في القاموس الطواحن الاضراس وقال سحق
الشيء اعلاه بالنار باب الشلجم الاخبار الائمة الصادق ع المحاسن قال قال ابو عبد الله ع ما من احد
الا وبه عرق الجذام فكلوا الشلجم في زمانه يذهب به عنكم وفي حديث آخر ما من احد الا وبه عرق من الجذام وان اللفت
وهو الشلجم فيقسكلوه في زمانه يذهب عنكم كل داء باب الفجل الاخبار الصحابة المكارم من كتاب
الفردوس ابن مسعود قال اذا اكلتم الفجل واردتم ان لا يوجد لها ريح فاذكروني عند اول قضمة الائمة الصادق ع
المحاسن عن السياري باسناده عن الصادق ع قال الفجل اصله يقطع البلغم ولبه يهضم وورقه يحدر البول تحديرا توضيح
لما كان المراد بلبه بذره او لا كان ليس هذا لب الكلام اذا اصل الكلام ان اصله يقطع البلغم ولبه اي وسطه الخالص بضم
باب الباذنجان الاخبار الرسول المكارم من الفردوس قال رسول الله كلوا الباذنجان فانها شجرة رايتها
في جنة المأوى شهدت لله بالحق ولي بالنبوة ولعلي بالولاية فمن اكلها على انها داء كانت داء ومن اكلها على انها دواء
كانت دواء وعن انس قال قال النبي كلوا الباذنجان واكثروا منها فانها اول شجرة آمنت بالله عز وجل دعوات الراوندي
كان النبي ص في دار جابر فقدم اليه الباذنجان فجعل ياكل فقال جابر ان فيه لحرارة فقال يا جابر مه انها اول شجرة آمنت
بالله فاكلوه وانضجوه وزيتوه ولينوه فانه يزيد في الحكمة باب الباذنجان بالزال المعجمة موب باذنجان بالمعجمة
في الاصل عند العرب الملغة بالفتح والتحريك والوعل بالفتح والاب بالتحريك باب الدبا والقرع الاخبار الرسول

دعوات الراوندي قال النبي ص لعلي كل اليقطين فانه من اكله حسن وجهه ونضر وجهه وهو طعامي وطعام الانبياء قبلي
الدعائم عن رسول الله انه كان يعجبه الدباء ويلتقطها من الصحفة ويقول الدباء يزيد في الدماغ وعنه ص قال عليكم
بالدباء فانه يذكي العقل ويزيد في الدماغ الائمة الكاظم عن ابيه عن جده ع المحاسن عن ابيه عمن حدثه عن موسى بن جعفر
عن ابيه عن جده قال كان فيما اوصى به رسول الله ص عليا ع ان قال يا علي عليك بالدباء فكله فانه يزيد في العقل والدماغ
وحده المحاسن عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت ابا الحسن يقول الدباء يزيد في العقل الرضا ع الباذنجان
العيون بالاسانيد الثلاثة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله اذا طبختم فاكثروا القرع فانه يسر القلب الحزين

ابواب مواعظ الحبوب

باب الحنطة

الاخبار الائمة الرضا ع علل الشرايع باسناده عن عمرو بن
علي عن ابيه علي بن ابي طالب انه سئل مما خلق الله الشعير فقال ان الله تبارك وتعالى امر آدم ان ازرع مما اخترت لنفسك وجاء
جبرئيل بقبضة من الحنطة فقبض آدم ع على قبضة وقبضت حوا على اخرى فقال آدم لحوا لا تزرعي انت فلم تقبل امر آدم فكلما زرع
آدم جاء حنطة وكلما زرعت حوا جاء شعيرا باب المشهور بين الاطباء ان الحنطة حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة والمقلوة منها
بطيئة الهضم مولدة للنفخ وتعقب القرح والحنطة الكبيرة الحمراء اغذى

باب الشعير

الاخبار الائمة الصادق ع
المكارم من كتاب النبوة عن ابي عبد الله قال ما زال طعام رسول الله الشعير حتى قبضه الله اليه وعن الصادق قال
كان قوت رسول الله الشعير وحلواه التمر وادامه الزيت وعنه قال لو علم الله في شيء شفاء اكثر من الشعير ما جعله الله غذاء
الانبياء عليهم السلام توضيح المشهور بين الاطباء ان الشعير بارد يابس في الاولى وقيل في الثانية اقل غذاء من الحنطة
وينفع الجرب والكلف طلاء وضمادا بدقيقه وهو رديء للمعدة وماؤه مرطب بارد وهو اوفق غذاء المحمومين واسرع انحدارا
من ماء الحنطة وينفع الصدر والسعال وهو اغذى من سويقه ولا يخلو من نفخ لكن نفخ السويق اكثر

باب الارز

الاخبار الائمة الصادق ع دعوات الراوندي عن المفضل بن عمر قال دخلت على الصادق ع بالغداة وهو على المائدة
فقال تعال يا مفضل الى الغداء فقلت يا سيدي قد تغديت قال ويحك فانه ارز فقلت يا سيدي قد تغديت فقال تعال حتى اخبرك
لم احببناه ثم فقال حدثني ابي عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله ص قال اول حبة اقرت لله بالوحدانية ولي
بالنبوة ولاخي علي بالوصية ولامتي الموحدين بالجنة الارز ثم قال ازدد اكلا حتى اخبرك علي فازددت اكلا فقال حدثني
ابي عن ابائه عن النبي ص انه قال لو كان الارز رجلا لكان حليما ثم قال ازدد اكلا حتى اخبرك علي فازددت اكلا فقال حدثني
ابي عن ابائه عن النبي انه قال ان الارز يشبع الجايع ويمري الشبعان وقال كان احب الطعام الى رسول الله الارز

باب الماش

الاخبار الرضا ع المكارم سئل بعض اصحابنا الرضا ع عن البهق قال فامرني ان اطبخ الماش
واتحساه واجعله طعامي ففعلت اياما فعوفيت توضيح في القاموس حساه شربه شيئا بعد شيء كتحساه و
احتساه والحسية انا وحسية واسم ما يحتسى الحسية والحسا والحسو كعدو وقال الماش حب مدور معتدل وخلط

وخلط محمود نافع للمهموم والمزكوم ملين واذا طبخ بالخل نفع الجرب المتقرح وضماده مقوي للاعضاء الواهية

باب اللوبيا

الاخبار الائمة الصادق ع الكافي عن علي بن احمد عن سهل بن زياد عن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله قال
اللوبيا تطرد الرياح المستبطنة توضيح قال صاحب بحر الجواهر اللوبيا واللوبياء بالمد والقصر من الحبوب المعروفة حار في
الاولى معتدل في اليبوسة وقيل بارد رطب ينفع من نفث الدم من الصدر مدر للطمث والبول مخصب للبدن مخرج للاجنة والمشيمة

باب الجاورس

الاخبار ابو الحسن ع الكافي عن العدة عن سهل عن ايوب بن نوح قال حدثني من اكل مع ابي
الحسن ع هريسة بالجاورس فقال انه طعام ليس فيه ثقل ولا له غائلة وانه ليعجبني فامرت ان تتخذ لي وهو باللبن انفع
والين في المعدة توضيح في بحر الجواهر جاورس وهو خير من الدخن في جميع احواله الا انه اقوى فيهما بارد في الاولى يابس
في الثانية قابض مجفف يسكن الوجع ويحلل النفخ اذا قلي وكمد حارا ويولد دما رديا ولو طبخ باللبن قل ضرره وهو قليل
الغذاء بطيء الهضم وقال ابن بيطار الجاورس عند الاطباء صنف من الدخن صغير الحب شديد الابيض اغبر اللون وهو عند
جميع الرواة الدخن بشهرزاباذ ابا حنيفة الدينوري خاصة من بينهم قال الدخن جنسان احدهما ازال وقاص والاخر
احرس وقال الجاورس فارسي والدخن عربي وقال ابن ماسويه اذا طبخ مع اللبن واتخذ منه رقيقة حساء وصير معه شيء من الشحوم
منح البدن غذاء صالحا وهو افضل من الدخن واغذى واسرع انهضاما واقل حبسا للطبيعة

باب العدس

الاخبار الرسول ص المكارم عن الفردوس قال النبي ص شكى نبي من الانبياء الى الله عز وجل قساوة قلوب قومه فاوحى الله عز
وجل اليه وهو في مصلاه ان مر قومك ان ياكلوا العدس فانه يرق القلب ويدمع العين ويذهب الكبرياء وهو طعام الابرار
الدعائم عن رسول الله انه قال عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس يرق القلب ويكثر الدمعة ولقد قدس فيه سبعون نبيا الائمة الصادق ع
المحاسن عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابي عبد الله قال شكى رجل الى النبي ص قساوة القلب
فقال له عليك بالعدس فانه يرق القلب ويسرع الدمعة وقد بارك عليه سبعون نبيا

باب الحمص

الاخبار الائمة الصادق ع المكارم عن الصادق ع ذكر عنده الحمص قال هو جيد لوجع الصدر الرضا ع المحاسن عن البزنطي عن ابي
الحسن الرضا ع قال الحمص جيد لوجع الظهر وكان يدعو به قبل الطعام وبعده

باب الباقلا

الاخبار الرسول ص
المكارم من الفردوس عن انس قال النبي ص كان طعام عيسى الباقلا حتى رفع ولم ياكل عيسى شيئا غيرته النار من الفردوس
قال ص من اكل فولة بقشرها اخرج الله عز وجل منه من الداء مثليها توضيح في الصحاح الباقلا اذا شددت اللام قصرت
وان خففت مددت الواحدة باقلاة على ذلك قال والفول الباقلا وقال في القاموس الفول بالضم حب كالحمص والباقلا عند
اهل الشام او عام بالباقلى الواحدة فولة وقال الباقلا مخففة ممدودة الفول الواحدة بهاء او الواحد والجمع سواء واكله
يولد الرياح والاحلام الرديئة والسدد والهم واخلاطا غليظة وينفع السعال ويخصب البدن اذا اصلح واخذ بالزنجبيل
للباه غاية والباقلا القبطي نبات حبه اصغر من الفول الائمة الصادق ع المحاسن باسناده عن الصادق ع قال اكل الباقلا

يمخ الساقين ويزيد في الدماغ ويولد الدم **توضيح** الظاهر ان المراد في هذا الخبر واشباهه انه يكثر مخ الساق فيصير سا
لقيتنا ولم يات في اللغة بهذا المعنى لا بناء الافعال ولا التفعيل وان كان القياس يقتضي ذلك **ابواب**
مواعظ الاجسام **ابواب** مواعظ اللوح والقلم **باب** موعظة اللوح والقلم من حيث ان جميع
الاشياء كتب القلم في اللوح **الاخبار النبوية** الفقيه المنقول عن النبي ص قال ان اول شيء خلق الله القلم ثم خلق النون
وهي الدواة ثم قال له اكتب قال وما اكتب قال ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة من عمل او اثر او رزق او اجل فكتب ما يكون وما
هو كائن الى يوم القيمة وذلك قوله ن والقلم وما يسطرون ثم ختم على فم القلم فلم ينطق ولا ينطق الى يوم القيمة ثم خلق الله العقل
فقال وعزتي لاكملنك فيمن احببت ولانقصنك فيمن ابغضت **باب** آخر موعظتهما ان الكتب الالهية منقولة من القلم
في اللوح **الاخبار الائمة الصادقية** علل الشرائع باسناده عن زرارة عن الصادق ع انه قال لم يختلف فيها اهل الحجاز ولا فقهاء
اهل العراق ان الله عز وجل امر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن الى يوم القيمة قبل خلق آدم بالفي سنة وان كتب الله
كلها انما جرى فيها القلم منها هذه الكتب المشهورة في هذا العالم التورية والانجيل والزبور والقرآن انزلها الله من اللوح المحفوظ
على رسله صلوات الله عليهم اجمعين الخبر **باب** آخر في موعظتهما من حيث كتب القلم في اللوح **الاخبار النبوية**
الفقيه المنقول عن ابن عباس قال قال رسول الله ص ان الله لوحا من زبرجدة خضراء جعله تحت العرش وكتب فيه اني انا الله لا اله الا انا
خلقت بضعة عشر وثلثمائة خلق من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله ادخل الجنة وعن انس قال قال رسول الله ص
ان بين يدي الرحمن تبارك وتعالى لوحا فيه ثلثمائة وخمس عشرة شريعة يقول الرحمن وعزتي وجلالي لا يجيئني عبد من عبادي لا يشرك
بي شيئا فيه واحدة منكن الا ادخلته الجنة **الاخبار الائمة الصادقية** الاحتجاج في حديث القسم بن معوية عن الصادق ع ولما خلق الله
عز وجل اللوح كتب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين **الكتب** مصباح المتهجد في تعقيب صلوة امير المؤمنين ع
وبكل اسم هولك في اللوح المحفوظ واحدة منكن الا ادخلته الجنة **ابواب** مواعظ العرش **باب**
موعظة العرش في الستة وتسبيحه **الاخبار الصحابية** الفقيه المنقول عن وهب قال ان الله تعالى خلق العرش والكرسي
من نوره والعرش ملتصق بالكرسي والملائكة في جوف الكرسي وحول العرش اربعة انهار من نور يتلألأ ونهر من نار يتلظى ونهر من
ثلج ابيض يلتمع منه الابصار ونهر من ماء والملائكة قيام في تلك الانهار يسبحون الله وللعرش السنة بعدد السنة الخلق كلهم
فهو يسبح الله ويذكره بتلك الالسنة وعنه عن حماد قال خلق الله العرش من زمردة خضراء وخلق له اربع قوائم من ياقوتة
حمراء وخلق له الف لسان وخلق في الارض الف امة وكل امة تسبح الله بلسان من السن العرش **الاخبار الامير المؤمنينية**
تنبيه الخاطر عن ابن عباس عن امير المؤمنين ع قال ان الله تعالى اول ما خلق خلق نورا ابتدعه من غير شيء ثم خلق منه ظلمة وكان
قديرا ان يخلق الظلمة لا من شيء كما خلق النور من غير شيء ثم خلق من الظلمة نورا وخلق من النور ياقوتة غلظها كغلظ سبع
سموات وسبع ارضين ثم زجر الياقوتة فماعت لهيبته فصارت ماء مرتعدا ولا يزال مرتعدا الى يوم القيمة ثم خلق عرشه من نوره

من نوره وجعله على الماء وللعرش عشرة آلاف لسان يسبح الله كل لسان منها بعشرة آلاف لغة ليس فيها لغة تشبه
الاخرى وكان العرش على الماء من دونه حجب الضياء **الاثر علي بن الحسين ع** تفسير علي بن ابراهيم في حديث ابي جعفر ع
عن علي بن الحسين ع وسؤال ابن عباس عن العرش قال علي بن الحسين ع لما سأله عن العرش ثم خلقه الله ان الله خلقه
اربعا لم يخلق قبله الا ثلثة اشياء الهواء والقلم والنور ثم خلقه من الوان انوار مختلفة من ذلك النور نور اخضر منه
اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور احمر منه احمرت الحمرة ونور ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار
ثم جعله سبعين الف طبق غلظ كل طبق كاول العرش الى اسفل السافلين ليس من ذلك طبق الا يسبح بحمد ربه ويقدسه باصوات
مختلفة والسنة غير مشتبهة لو اذن للسان واحد فاسمع شيئا مما تحته لهدم الجبال والمدائن والحصون ولخسف البحار
ولهلك ما دونه له ثمانية اركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم الا الله يسبحون بالليل والنهار لا
يفترون ولو احس شيء مما فوقه ما قام لذلك طرفة عين بينه وبين الاحساس الجبروت والكبرياء والعظمة والقدس والرحمة
والعلم وليس وراء هذا مقال الخبر **باب** موعظة العرش في عظمة الذات **المؤمن** ورب العرش العظيم
الاخبار النبوية الخصال ومعاني الاخبار وتفسير العياشي في حديث ابي ذر ره عن النبي ص قال يا ابا ذر ما السموات السبع
في الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة الفقيه المنقول عن النبي
قال قال رسول الله ص العرش من ياقوتة حمراء وان ملكا من الملائكة نظر اليه والى عظمته فاوحى الله اليه اني قد جعلت
فيك قوة سبعين الف ملك لكل ملك سبعون الف جناح فطر فطار الملك بما فيه من القوة والاجنحة ما شاء الله ان
يطير فوقف فكانه لم يرم وعن ابن عباس قال ما يقدر قدر العرش الا الذي خلقه وان السموات في خلق الرحمن مثل قبة في
صحراء وعن مجاهد قال ما اخذت السموات والارض من العرش الا كما تاخذ الحلقة من ارض الفلاة وعن كعب قال ان
السموات في العرش كالقنديل معلق بين السماء والارض وعن ابي ذر عن النبي ص قال ما الكرسي في العرش الا كحلقة القيت
بين ظهري فلاة من الارض وعن وهب قال خلق الله العرش وللعرش سبعون الف ساق كل ساق كاستدارة السماء والارض
الاخبار الائمة الصادقية عن ابيه ع روضة الواعظين عن الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلم في وصف العرش وان لا بين القائمة
من قوائم العرش خفقان الطير المسرع الف عام وساق الى قوله والاشياء كلها كحلقة في فلاة وان لله تعالى ملكا يقال له
حزقائيل له ثمانية عشر الف جناح ما بين الجناح الى الجناح خمسمائة عام فخطر له خاطر هل فوق العرش شيء فزاده الله مثلها اجنحة
اخرى فكان له ست وثلثون الف جناح ما بين الجناح الى الجناح خمسمائة عام ثم اوحى الله اليه ايها الملك طر فطار مقدار عشرين الف عام لم ينل
راس قائمة من قوائم العرش ثم ضاعف الله له في الجناح والقوة وامره ان يطير فطار مقدار ثلثين الف عام لم ينل ايضا فاوحى
الله اليه ايها الملك لو طرت الى نفخ الصور مع اجنحتك وقوتك لم تبلغ الى ساق عرشي فقال الملك سبحان ربي الاعلى فانزل الله عز
وجل سبح اسم ربك الاعلى فقال النبي ص اجعلوها في سجودكم **بيان** التنزيل لابن شهرآشوب عن الصادق ع ان بين القائمة

من قوائم العرش والقائمة الثانية حقنا ان الطف عشرة الآف عام **باب** نور عظمة العرش في نوره **الاخبار الائمة**
امير المؤمنين ع الكافي عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين وساق الحديث الى ان
قال فقال امير المؤمنين ع ان العرش خلقه الله تبارك وتعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة
ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من نور عظمته فبعظمته ونوره
ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات والارض من جميع خلائقه اليه
الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل شيء محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا
ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حياة كل شيء ونور كل
شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا اقول شرح هذا الخبر الذي تحير فيه الافهام لا يسعه هذا وقد شرحناه في كتاب التوحيد
وفي كتاب احوال العالم العلوي من اراد بعض الاطلاع عليه فليرجع اليها حتى يرجع نور البصيرة والبصارة اليه **الباقر عن ابيه**
تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر ع قال جاء رجل الى علي بن
الحسين ع فقال له ان ابن عباس يزعم انه يعلم كل آية نزلت في القرآن في اي يوم نزلت وفيمن نزلت وساق الكلام الى ان قال سل ابن عباس
عن العرش فقال لعلي بن الحسين اما ما سألت عن العرش ثم خلقه الله فان الله خلقه ارباعا لم يخلق قبله الا ثلاثة اشياء الهواء
والقلم والنور ثم خلقه من الوان انوار مختلفة من ذلك النور نورا اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور
احمر منه احمرت الحمرة ونور ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار الخبر **الصادق عن ابيه عن جده** روضة الواعظين عن الصادق
عن ابيه عن جده عليهم السلام في وصف العرش والعرش يكسى كل يوم سبعين الف لون من النور لا يستطيع ان ينظر اليه خلق من خلق الله
الخبر **باب** ان في العرش تمثال كل شيء **الاخبار الائمة علي بن الحسين ع** في بعض الكتب عن علي بن الحسين عليهما السلام
ان في العرش تمثال جميع ما خلق الله **الصادق عن ابيه عن جده** روضة الواعظين روى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام
انه قال في العرش تمثال جميع ما خلق الله من البر والبحر قال وهذا تأويل قوله وان من شيء الا عندنا خزائنه **باب**
موعظة في تربيع **الاخبار الائمة الصادق ع** العلل والفقيه والمجالس للصدوق روى عن الصادق ع انه سئل لم سمي الكعبة كعبة
قال لانها مربعة فقيل له ولم صارت مربعة قال لانها بحذاء البيت المعمور وهو مربع فقيل له ولم صار البيت المعمور مربعا
قال لانه بحذاء العرش وهو مربع فقيل له ولم صار العرش مربعا قال لان الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر **باب** ما هو المكتوب على العرش من المواعظ **الاخبار الرسول ص** تفسير علي بن
ابراهيم ابي عن بعض اصحابه رفعه عن النبي ص قال فلما جاوزت السدرة انتهيت الى عرش رب العالمين وجدت مكتوبا على قائمة
من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا محمد حبيبي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره الخصال في وصية النبي ص الى امير المؤمنين ع فلما
جاوزت السدرة انتهيت الى عرش رب العالمين جل جلاله فوجدت مكتوبا على قائمة انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي ورسولي

ورسولي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب المعراج تأليف الشيخ الصالح ابي محمد الحسن بن الشيخ
باسناده الى جابر الانصاري عن النبي ص قال لما اسري بي الى العرش وجدت على كل ركن من اركانه مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله ص علي بن ابي طالب امير المؤمنين امالي الصدوق باسناده الى ابي هريرة قال المكتوب على العرش انا الله لا اله
الا انا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي ايدته بعلي فانزل الله عز وجل هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان
النصر عليا ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا صلى الله عليه ومسند باسناده عن ابي الحمراء قال قال رسول الله
رأيت ليلة اسري بي مكتوبا على قائمة من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا وحدي خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي
من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي كتاب الروضة في الفضائل وكتاب الفضائل لشاذان عن ابن ابي عمر اسنده معاني الاخبار
وعلل الشرائع باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب لما خلق الله عز ذكره آدم ونفخ فيه من روحه
واسجد له ملائكته واسكنه جنته وزوجه حواء امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات قال آدم يا رب ما
هؤلاء قال الله عز وجل هؤلاء الذين اذا شفع بهم الى خلقي شفعتهم فقال آدم ع يا رب بقدرهم عندك ما اسماؤهم فقال اما
الاول فانا المحمود وهو محمد والثاني فانا العالي وهذا علي والثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن
وهذا حسن والخامس فانا ذو الاحسان وهذا حسين كل يحمد الله عز وجل قصص الانبياء للراوندي باسناده عن الصدوق باسناده
عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لما ان خلق الله آدم وقعد بين يديه فعطس فألهمه الله ان حمده فقال يا آدم احمدتني
فوعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في آخر الزمان ما خلقتك قال آدم يا رب بقدرهم عندك ما اسماؤهم فقال تعالى يا آدم
انظر نحو العرش فاذا بسطرين من نور الاول السطر لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مفتاح الجنة والسطر الثاني آليت على نفسي
ان ارحم من والاهما واعذب من عاداهما المناقب لمحمد بن احمد بن شاذان باسناده عن ابن مسعود قال قال رسول الله ص لما ان
خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله فاوحى الله تعالى اليه حمدني عبدي وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد
ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال الهي فيكونان مني قال نعم يا آدم ارفع رأسك وانظر فرفع رأسه فاذا مكتوب على العرش
لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة من عرف حق علي زكى وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة
من اطاعه وان عصاني واقسمت بعزتي ان ادخل النار من عصاه وان اطاعني كتاب المحتضر للحسن بن سليمان مما رواه من
كتاب المناقب لابن بطريق باسناده عن ابي هريرة عن رسول الله ص مكتوب على العرش لا اله الا الله وحده لا شريك له محمد عبدي
ورسولي ايدته بعلي بن ابي طالب وذلك قوله تعالى في كتابه العزيز هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين يعني علي بن ابي طالب ومن
كتاب المعراج تأليف الشيخ الصالح ابي محمد الحسن باسناده عن الصدوق رفعه عن ابي الحمراء قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى
السماء دخلت الجنة فاذا انا بشيء على ساق العرش الايمن اني انا الله لا اله الا انا وحدي غرست جنة عدن بيدي اكملها لاهلها
محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي الكفاية باسناده عن ابي امامة قال قال رسول الله ص لما عرج بي الى السماء رأيت مكتوبا على ساق العرش

بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته بعلي بعده الحسن والحسين ورأيت عليا عليا عليا ثلث مرات ورأيت محمدا
محمدا وجعفرا وموسى والحسن والحجة اثنا عشر اسما مكتوبا بالنور فقلت يا رب اسامي من هؤلاء الذين قد قرنتهم بي فنوديت يا محمد هم الائمة
بعدك والاخيار من ذريتك المناقب لابن شهرآشوب عن ابي امامة شرح كتاب المحتضر لحسن بن سليمان نقلا من كتاب الفضائل للصدوق
باسناده عن النبي قال لما عرجت الى السماء وجدت على ساق العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب
امير المؤمنين **الائمة امير المؤمنين ع** تفسير علي بن ابراهيم باسناده عن الاصبغ انه سأل امير المؤمنين ع عن قول الله عز وجل
سبح اسم ربك الاعلى فقال مكتوب على قائمة العرش قبل ان يخلق الله السموات والارض بالفي عام لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله فاشهدوا بهما وان عليا وصي محمد صلى الله عليهما **الباقر ع** العلل باسناده عن الباقر عن النبي
في حديث وعلى قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش مكتوب عن يمين ربنا وكلتا يديه
يمين علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحدنا ميراثنا وما منعنا الكلام وامامنا اليقين واي حجة يكون ابلغ من هذا
توضيح قال في النهاية في الحديث الحجر الاسود يمين الله في ارضه هذا الكلام تمثيل وتخييل ومنه الحديث الآخر وكلتا يديه يمين
اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين هذا كلام النهاية وانه مكتوب عن
يمين العرش وليس شمال العرش انقص من يمينه بل لكل منهما شرافة وفضيلة قوله وامامنا اليقين كالجاه الكلام والمعنى اليقين اي انا
نصل اليه عن قريب نخرج من ايدي الظالمين وننفذ في ثواب رب العالمين **الصادق ع** المحتضر لحسن بن سليمان مما رواه من كتاب المعراج
للشيخ ابي محمد الحسن بن [illegible] عن الصدوق باسناده عن الصادق قال ان مكتوب على حجاب العرش لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
كشف اليقين من كتاب الامامة عن هشام بن سالم عن الحارث بن المغيرة النصري قال تحت العرش كتاب جليل مسطور اني انا الله لا اله
الا انا محمد رسول الله علي امير المؤمنين ومنه من كتاب الامامة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال لما اخطأ آدم خطيئته
توجه بمحمد واهل بيته فاوحى الله اليه يا آدم وما علمك بمحمد قال حين خلقتني رفعت رأسي فرأيت في العرش مكتوبا محمد رسول الله علي امير المؤمنين
الاحتجاج في حديث القاسم بن معاوية عن الصادق ان الله عز وجل لما خلق العرش كتب على قوائمه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
الكاظم ع الاختصاص باسناده عن موسى بن جعفر قال نحن مكتوبون على عرش ربنا مكتوب علي خير البرية وعلي سيد الوصيين وفاطمة
سيدة نساء العالمين **الرضا ع** عيون اخبار الرضا والقصص للراوندي بالاسناد عن ابي الصلت الهروي عن الرضا قال ان
آدم لما اكرمه الله تعالى باسجاده ملائكته وبادخاله الجنة [illegible] اوحى الله اليه ارفع رأسك يا آدم فانظر الى ساق عرشي فنظر فوجد عليه مكتوبا لا اله
الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
فقال آدم يا رب من هؤلاء قال عز وجل هؤلاء ذريتك لولاهم ما خلقتك **باب** موضع الافق المبين **الاخبار الائمة**
الصادق ع معاني الاخبار عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن محمد بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم

واتوب اليه كتب في الافق المبين قال قاع بين يدي العرش فيه انهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم **ابواب**
مواضع الكرسي **باب** موضعه في وسعته **الآيات** البقرة وسع كرسيه السموات والارض **الاخبار الرسول ص**
الخصال ومعاني الاخبار وتفسير العياشي في حديث ابي ذر عن النبي قال يا ابا ذر ما السموات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة في
ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة **الائمة امير المؤمنين ع** تفسير العياشي عن الاصبغ قال سئل امير المؤمنين
عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض فقال ان السماء والارض وما فيهما من خلق مخلوق في جوف الكرسي وله اربعة املاك يحملونه
باذن الله اقول تقدم منا اخبار اخر في ذلك في باب حملة الكرسي وفي كتاب احوال العالم العلوي فان ذكر وسعة الكرسي تقتضي مقاما
وسيعا وهذا المقام لا يسع بتلك المرام **باب** معظم ما كتب عليه **الاخبار الرسول ص** كشف اليقين باسناده
عن ابن عباس قال قال رسول الله والذي بعثني بالحق بشيرا ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السموات
والارض الا بان كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين **الائمة الصادق ع** الاحتجاج في حديث القاسم بن
معاوية عن الصادق قال ولما خلق الله عز وجل الكرسي كتب على قوائمه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين **باب**
آخر **الكتب** مصباح المتهجد في تعقيب صلاة امير المؤمنين واسألك بالذي تجليت به على عرشك وكرسيك في الهواء الى ان قال و
اسألك باسمك الذي دعاك به حملة عرشك فاستقرت اقدامهم وحملتهم عرشك بذلك الاسم يا الله الذي لا يعلمه ملك مقرب ولا حامل
عرشك ولا كرسيك الا من علمته ذلك **ابواب** مواضع الحجب والسرادقات **باب** موضع خلقها وعظمتها
الاخبار الائمة امير المؤمنين ع التوحيد والخصال للصدوق باسناده عن زيد بن علي عن امير المؤمنين ع عن الحجب فقال اول الحجب سبعة
غلظ كل حجاب مسيرة خمسمائة عام وبين كل حجابين مسيرة خمسمائة عام والحجاب الثاني سبعون حجابا بين كل حجابين مسيرة خمسمائة
عام وطوله خمسمائة عام حجبة كل حجاب منها سبعون الف ملك قوة كل ملك منهم قوة الثقلين منها ظلمة ومنها نور ومنها نار ومنها دخان
ومنها سحاب ومنها برق ومنها مطر ومنها رعد ومنها ضوء ومنها رمل ومنها جبل ومنها عجاج ومنها ماء ومنها انهار وهي حجب مختلفة
غلظ كل حجاب مسيرة سبعين الف عام ثم سرادقات الجلال وهي سبعون سرادقا في كل سرادق سبعون الف ملك بين كل سرادق
وسرادق مسيرة خمسمائة عام ثم سرادق العز ثم سرادق الكبرياء ثم سرادق العظمة ثم سرادق القدس ثم سرادق الجبروت ثم سرادق
الفخر ثم سرادق النور الابيض ثم سرادق الوحدانية وهو مسيرة سبعين الف عام في سبعين الف عام ثم الحجاب الاعلى وانقضى
كلامه وسكت فقال له عمر لا بقيت ليوم لا اراك فيه يا ابا الحسن قال الصدوق ليست هذه الحجب مضروبة على الله تعالى عن ذلك انه
لا يوصف بمكان ولكنها مضروبة على العظمة العليا من خلقه التي لا يقادر قدرها غيره تبارك وتعالى **توضيح** قوله ومنها ظلمة لعل المراد
من مطلق الحجب المتقدمة كما يدل عليه قوله غلظ كل حجاب الخ اقول تمام ما ورد من اخبار الحجب والسرادقات ذكرناها في كتاب العالم
العلوي في هذا المقام تجنب طول الكلام **باب** مواضع الحجب من ما كتب عليها **الاخبار الرسول ص** كتاب المحتضر
للحسن بن سليمان من كتاب المعراج تأليف الشيخ الصالح ابي محمد الحسن بن [illegible] عن الصدوق باسناده عن جابر الانصاري عن النبي قال ولما

مرت الحجب النور رايت على كل حجاب مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين باب
آخر الاخبار الائمة الصادقة الاقبال في تعقيبات نوافل شهر رمضان روي عن ابي عبد الله اللهم اني اسالك باسمك المكتوب
في سرادق العرش واسالك باسمك المكتوب في سرادق البهاء واسالك باسمك المكتوب في سرادق العظمة واسالك باسمك المكتوب
في سرادق الجلال واسالك باسمك المكتوب في سرادق العزة واسالك المكتوب في سرادق السرائر السابق الفائق الحسن النضير
رب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم الدعاء الكتب مصباح المتهجد في تعقيب صلوة امير المؤمنين اسالك بنور اسمك
الذي خففت به نور حجابك النور الى قوله واسالك باسمك الزكي الطاهر المكتوب في كنز عجبك المخزون في علم الغيب عندك على سدرة
المنتهى واسالك باسمك المكتوب على سرادق السرائر الى قوله باسمك الذي كتبته على حجاب عرشك وبكل اسم هو لك في اللوح المحفوظ
ابواب مواعظ سدرة المنتهى ابواب مواعظ خلقتها وعظمها وعجائبها الآيات النجم ولقد رآه
نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى تفسير قال الطبرسي ره ولقد رآه اي جبرئيل في صورته
التي خلقها خلق عليها او لا نزلة اخرى السماء نزلة اخرى وذلك انه رآه مرتين على صورته عند سدرة المنتهى هي شجرة عن يمين العرش
فوق السماء السابعة انتهى اليها كل ملك عن الكلبي ومقاتل وقيل اليها ما يعرج الى السماء وما يهبط به من فوقها من امر الله عن ابن
مسعود والضحاك وقيل اليها ينتهي ارواح الشهداء وقيل اليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها واليها ينتهي ما يعرج من الارواح
فيقبض والمنتهى موضع الانتهاء وهذه الشجرة حيث ينتهي اليها الملائكة فاضيفت اليه وقيل هي شجرة طوبى والسدرة شجرة النبق عندها
جنة المأوى اي جنة المقام وهي جنة الخلد وهي في السماء السادسة وقيل هي الجنة التي كان آوى اليها آدم وتصير اليها ارواح
الشهداء عن الجبائي وقتادة وقيل التي يصير اليها اهل الجنة عن الحسن وقيل هي التي ياوي اليها جبرئيل والملائكة عن عطاء عن
ابن عباس اذ يغشى السدرة ما يغشى قال يغشاها الملائكة امثال الغربان حين يقعن على الشجرة عن الحسن ومقاتل وروي عن النبي
قال رايت على كل ورقة من اوراقها ملكا قائما يسبح الله وقيل يغشاها من النور والبهاء والحسن والصفاء الذي يروق الابصار
ليس لوصفه منتهى عن الحسن وقيل يغشاها فراش من ذهب عن ابن عباس ومجاهد وكانها ملائكة على صورة الفراش يعبدون الله
والمعنى انه رآى جبرئيل على صورته في الحال التي يغشى فيها السدرة من امر الله من العجائب البينة على كمال قدرة الله تعالى يغشاها
وانما ابهم الامر فيما يغشى لتعظيم ذلك وتفخيمه الاخبار الائمة الباقرة علل الشرايع باسناده عن حبيب السجستاني قال قال الباقر
انما سميت سدرة المنتهى لان اعمال اهل الارض تصعد بها الملائكة الحفظة الى محل السدرة قال والحفظة الكرام البررة دون السدرة
يكتبون ما يرفعه اليهم الملائكة من اعمال العباد في الارض فينتهي بها الى محل السدرة المحاسن عن ابن محبوب باسناده مثله
الصادقة ع تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء
انتهيت الى محل سدرة المنتهى واذا الورقة منها تظل امة من الامم فكنت من ربي كقاب قوسين او ادنى الخبر باب مواعظ امرها
كتب عليها الاخبار الرسولية تفسير علي بن ابراهيم ابي عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ابراهيم نقلا

نقلا عن النبي في وصية لعوام المفضل في وصية النبي الى علي امير المؤمنين ع فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها
اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل ومن وزيري قال علي
بن ابي طالب باب آخر الكتب مصباح المتهجد في دعا عقيب صلوة امير المؤمنين ع واسالك باسمك الزكي
الطاهر المكتوب في كنز عجبك المخزون في علم الغيب عندك على سدرة المنتهى ابواب مواعظ الجنة والنار ابواب
ما يحق بالجنة باب موعظة الجنة لما خلقها الله تعالى الاخبار عن الحسين على ابيه وعليه السلام الخصال باسناده عن زيد بن
علي بن الحسين عن ابيه عن جعفر بن محمد قال قال رسول الله ان الله عز وجل لما خلق الجنة خلقها من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة
من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصباؤها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الاذفر فقال لها تكلمي
فقالت لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من يدخلني فقال عز وجل بعزتي وعظمتي وجلالي وارتفاعي لا يدخلها مدمن
خمر ولا سكير ولا قتات وهو النمام ولا ديوث وهو القلطبان ولا قلاع وهو الشرطي ولا زنوق وهو الخنثى ولا خيوف وهو
النباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري توضيح السكير بالكسر كثير الشرب للمسكر قوله ما كيل لمدمن الخمر او المراد الخمر بالمخل
من الخبث وبالسكير المدمن لساير المسكرات وفي القاموس القلاع كشداد الكذاب والقواد والنباش والشرطي والساعي الى السلطان
بالباطل ولم يذكر الزنوق والخيوف ما ذكر فيهما من المعنى فيما عندنا من كتب اللغة ويمكن ان يكون الاول الزنوق بالباء قال الفيروز
ابادي تزين والتخل والثاني الجيوف بالجيم قال الفيروز ابادي كشداد النباش باب موعظة الجنة
والنار اذا صح المطر وسال الجنة من الله واستعاذ بالله من النار وان لم يعط لم يستعذه ما يتقدم من النار
الاخبار الائمة الصادقية الكافي العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي مولى ابي المعزى قال سمعت ابا عبد الله
يقول ثلث اعطين سمع الخلائق الجنة والنار والحور فاذا صلى العبد وقال اللهم اعتقني من النار وادخلني الجنة وزوجني من
الحور العين قالت النار يا رب ان عبدك قد سالك ان تعتقه مني فاعتقه وقالت الجنة يا رب ان عبدك قد سالك اياي فاسكنه
وقالت الحور العين يا رب ان عبدك قد خطبنا اليك فزوجه منا فان هو انصرف من صلوته ولم يسأل من الله شيئا من هذا
قلن الحور العين ان هذا العبد فينا لزاهد وقالت الجنة ان هذا العبد في لزاهد وقالت النار ان هذا العبد في لجاهل
الصادقي عن ابائه ثواب الاعمال باسناده عن جعفر بن محمد عن ابائه ع قال قال رسول الله لما خلق الله عز وجل جنة
عدن خلق لبنها من ذهب يتلالأ ومسك مدوف ثم امرها فاهتزت ونطقت فقالت انت الله لا اله الا انت الحي القيوم فطوبى
لمن اسند دكره دخولي الخبر باب آخر الاخبار الائمة الصادقية فضايل الشيعة محمد بن الحسين عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قال ان الله خلق جنة لم يرها عين ولم يطلع عليها مخلوق الرب تبارك [illegible] كل صباح فيقول
ازدادي ريحا قد افلح المؤمنون وهو قول الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون باب
آخر الاخبار الائمة الصادقية قال الصادق ع على باب الجنة مكتوب الصدقة والقرض بثمانية عشر باب

مواعظ الجنة مما كتب على بابها الأخبار الرسول الخصال والأمالي للصدوق بإسناده عن جابر قال قال رسول الله
مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أخو رسول الله قبل أن يخلق الله السموات والأرض بألفي عام
أمالي الطوسي بإسناده عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله لما عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً لا
إله إلا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة أمة الله على باغضيهم لعنة الله كشف الغمة من الأخبار
التي جمعها ... المحدث عن ابن عباس مثله وعنه عن ... عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله
مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله علي بن أبي طالب أخو رسول الله قبل أن يخلق الله السموات والأرض بألفي عام كتاب
المحتضر من كتاب ... في الإمامة عن جابر الأنصاري قال قال رسول الله ليلة أسري بي إلى السماء أمر بعرض الجنة والنار علي فرأيتهما
جميعاً رأيت الجنة وألوان نعيمها ورأيت النار وألوان عذابها وعلى كل باب من أبواب الجنة الثمانية لا إله إلا الله محمد رسول الله
علي ولي الله أمالي الصدوق في حديث عبد الله بن علي عن بلال في وصف الجنة وأما باب الكرم فإنه من ياقوتة بيضاء
مسيرة ما بينهما خمسمائة عام له ضجيج وحنين يقول اللهم جئ بأهلي ... ذو الجلال والإكرام ...
الأئمة الصادق تفسير علي بن إبراهيم قال الصادق على باب الجنة مكتوب الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر باب
موعظة حلقة باب الجنة الأخبار الرسول أمالي الصدوق بإسناده عن ابن عباس عن النبي قال إن حلقة باب الجنة من ياقوتة
حمراء على صفائح الذهب فإذا دقت الحلقة على الصفحة طنت وقالت يا علي باب ما كتب على أوراق الجنة من المواعظ
الأخبار الرسول كتاب الفضائل لشاذان وكتاب الروضة في الفضائل من كتاب الفردوس قال قال رسول الله لما عرج بي إلى
السماء وعرضت علي الجنة وجدت على أوراق الجنة مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب ولي الله الحسن والحسين
صفوة الله تفسير الفرات جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي رفعه عن أبي ذر عن النبي في خبر المعراج قال ثم عرج إلى السماء السادسة
فتلقتني الملائكة وسلموا علي وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم فقلت يا ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا فقالوا بلى يا نبي الله لا نعرفكم
وقد خلق الله جنة الفردوس وعلى بابها شجرة ليس فيها ورقة إلا عليها مكتوب حرفان بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي
طالب عروة الله الوثقى وحبل الله المتين وعينه في الخلائق أجمعين وسيف نقمته على المشركين فاقرأهم منا السلام وقد طال شوقنا
إليهم باب مواعظ أشجار الجنة بالغناء وهو تسبيح الله الأخبار مجمع البيان وعن إبراهيم أن في الجنة لأشجاراً
تحرك الأجراس بأصوات لو سمعها أهل الدنيا لماتوا طرباً وعن أبي هريرة قال قال رسول الله في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين منها
كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها سمواً وأوسطها محلاً ومنها تنفجر أنهار الجنة فقام إليه رجل فقال يا رسول الله إني رجل حبب إلي الصوت
فهل لي في الجنة صوت حسن فقال إي والذي نفسي بيده إن الله يوحي إلى شجرة في الجنة أن أسمعي عبادي الذين اشتغلوا بعبادتي
وذكري عن عزف البرابط والمزامير فترفع صوتاً لم يسمع الخلائق بمثله قط من تسبيح الرب باب موعظة شجر الجنة بالتسبيح والتقديس
والتمجيد الأخبار الرسول تفسير الفرات عن أبي القاسم العلوي يرفعه إلى أبي هريرة عن النبي قال إن في الجنة شجرة من ياقوت

حمراء أسفلها من زبرجد أخضر وأعلاها من ياقوت حمراء وثلث القصر مرصعاً بأنواع الياقوت والجوهر عليها طرف يرف بتسبيح وتقديس
وتحميد وتمجيد الخبر باب مواعظ جبال الجنة الأخبار الأئمة الباقر أمالي الطوسي بإسناده عن بشير
الدهان قال قلت لأبي جعفر جعلت فداك أي الفصوص أركبه على خاتمي قال يا بشير أين أنت عن العقيق الأحمر والعقيق الأصفر
والعقيق الأبيض فإنها ثلاثة جبال في الجنة وساق الكلام إلى أن قال فإن هذه الثلاثة جبال تسبح الله وتقدسه وتمجده و
تستغفر لمحبي آل محمد عليهم السلام الخبر باب موعظة ما هو مكتوب على قلائد حور العين الأخبار الأئمة الباقر من
الكافي بإسناده عن الباقر عن النبي في حديث طويل في ملاقات المؤمن الحور العين في الجنة إلى أن قال فإذا ... بعض الفتور
من غير ملالة نظر إلى عنقها فإذا عليها قلائد من قصب ياقوت أحمر وسطها لوح صفحته درة مكتوب فيها أنت يا ولي الله حبيبي وأنا
الحوراء حبيبتك إليك تناهت نفسي وإلي تناهت نفسك الخبر باب ما يختص بالنار من المواعظ الأخبار الرسول
علل الشرائع بإسناده عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن الحر من فيح جهنم واشتكت النار
إلى ربها فأذن لها في نفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فشدة ما تجدون من الحر من فيحها وما تجدون من البرد من زمهريرها
باب موعظة النار في تكلمها يوم القيامة الأخبار الأئمة الصادق عن آبائه الخصال بإسناده عن الصادق عن
أبيه عن آبائه عن علي عن النبي صلوات الله عليهم أجمعين قال تكلم النار يوم القيامة ثلاثة أميراً وقارياً وذا ثروة من المال فتقول للأمير
يا من وهب الله له سلطاناً فلم يعدل فتزدرده كما يزدرد الطير حب السمسم وتقول للقاري يا من تزين للناس وبارز الله بالمعاصي
فتزدرده وتقول للغني يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة فيضاً وسأله الحقير اليسير قرضاً فأبى إلا بخلاً فتزدرده توضيح والازدراد
الابتلاع والفيض بالفتح الواسع والوصف بالكثرة أو أريد به الدوام والاستمرار باب موعظة النار في تغيظها وزفيرها
الكتب تفسير علي بن إبراهيم إذا رأتهم من مكان بعيد قال من مسيرة سنة سمعوا لها تغيظاً وزفيراً قال وإذا ألقوا منها مكاناً
ضيقاً مقرنين قال مقيدين بعضهم مع بعض وهاهنا انتهى ... أبواب مواعظ الجنة والنار معاً باب
موعظة الجنة والنار في القيامة الأخبار الأئمة الباقر كتاب الحسين بن سعيد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي بصير عن أبي جعفر
قال إذا كان يوم القيامة نادت الجنة ربها فقالت يا رب أنت العدل قد ملأت النار من أهلها كما وعدتها ولم تملأني كما وعدتني قال
فيخلق الله خلقاً لم يروا الدنيا فيملأ بهم الجنة طوبى لهم الكتب تفسير علي بن إبراهيم يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول
هل من مزيد قال هو استفهام لأن الله وعد النار أن يملأها فتمتلئ النار ثم يقول لها هل امتلأت وتقول هل من مزيد على حد
الاستفهام أي ليس في مزيد قال فتقول الجنة يا رب وعدت النار أن تملأها ووعدتني أن تملأني فلم لا تملأني وقد ملأت النار
قال فيخلق الله يومئذ خلقاً يملأ بهم الجنة فقال أبو عبد الله طوبى لهم أنهم لم يروا غموم الدنيا ولا همومها كتاب الحسين بن سعيد
ابن أبي عمير عن حسين الأحمسي عن أبي عبد الله قال تقول الجنة وذكر نحوه باب ما مكتوب على باب الجنة والنار
من المواعظ الأخبار الرسول كتاب الفضائل لشاذان وكتاب الروضة في الفضائل بالإسناد يرفعه إلى عبد الله بن مسعود

قال قال رسول الله صلعم لما اسرى بى الى السماء قال لى جبرئيل قد امرت الجنة والنار ان يعرضا عليك قال فرايت الجنة وما فيها
من النعيم ورايت النار وما فيها من العذاب والجنة فيها ثمانية ابواب على كل باب منها اربع كلمات كل كلمة خير من الدنيا وما فيها
لمن يعلم ويعمل بها وللنار سبعة ابواب على كل باب منها ثلث كلمات كل كلمة خير من الدنيا وما فيها لمن يعلم ويعمل بها فقال لى جبرئيل
اقرء يا محمد على الابواب فقرات ذلك اما ابواب الجنة فعلى اول باب منها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله لكل شيء
حيلة وحيلة العيش اربع خصال القناعة وبذل الحق وترك الحقد ومجالسة اهل الخير وعلى الباب الثانى مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله على ولى الله لكل شيء حيلة وحيلة السرور فى الاخرة اربع خصال مسح رؤس اليتامى والتعطف على الارامل والسعى
فى حوائج المؤمنين والتفقد للفقراء والمساكين وعلى الباب الثالث مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله لكل شيء حيلة
وحيلة الصحة فى الدنيا اربع خصال قلة الكلام وقلة المنام وقلة المشى وقلة الطعام وعلى الباب الرابع مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله على ولى الله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يسكت وعلى الباب الخامس مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله من اراد ان لا يظلم
فلا يظلم ومن اراد ان لا يشتم فلا يشتم ومن اراد ان لا يذل فلا يذل ومن اراد ان يستمسك بالعروة الوثقى فى الدنيا والاخرة
فليقل لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله وعلى الباب السادس مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله على ولى الله من اراد
ان يكون قبره وسيعا فسيحا فليبن المساجد ومن اراد ان لا تاكله الديدان تحت الارض فليسكن المساجد ومن احب ان يكون طريا
مطرا لا يبلى فليكنس المساجد ومن احب ان يرى موضعه فى الجنة فليكس المساجد بالبسط وعلى الباب السابع مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
على ولى الله بياض القلب فى اربع خصال عيادة المريض واتباع الجنائز وشراء الاكفان ورد القرض وعلى الباب الثامن مكتوب لا اله
الا الله محمد رسول الله على ولى الله من اراد الدخول من هذه الابواب فليتمسك باربع خصال السخاء وحسن الخلق والصدقة والكف
عن اذى عباد الله تعالى ورايت على ابواب النار مكتوبا على الباب الاول ثلث كلمات من رجا الله سعد ومن خاف الله امن والهالك
المغرور من رجا غير الله وخاف سواه وعلى الباب الثانى من اراد ان لا يكون عريانا يوم القيمة فليكس الجلود العارية فى الدنيا من اراد
ان لا يكون عطشانا يوم القيمة فليسق العطاش فى الدنيا ومن اراد ان لا يكون يوم القيمة جائعا فليطعم البطون الجائعة فى الدنيا
وعلى الباب الثالث مكتوب لعن الله الكاذبين لعن الله الباخلين الظالمين وعلى الباب الرابع مكتوب ثلث كلمات اذل الله من
اهان الاسلام اذل الله من اهان اهل البيت اذل الله من اعان الظالمين على ظلم المخلوقين وعلى الباب الخامس مكتوب ثلث
كلمات لا تتبعوا الهوى فالهوى يخالف الايمان ولا تكثر منطقك فيما لا يعنيك فتسقط من رحمة الله ولا تكن عونا للظالمين
وعلى الباب السادس مكتوب انا حرام على المجتهدين انا حرام على المتصدقين انا حرام على الصائمين وعلى الباب السابع مكتوب ثلث كلمات
حاسبوا نفوسكم قبل ان تحاسبوا ووبخوا نفوسكم قبل ان توبخوا وادعوا الله عز وجل قبل ان تردوا عليه ولا تقدروا على ذلك

باب ما هو مكتوب بين الجنة والنار الاخبار الرجال الاختصاص عن ابن عباس قال سال ابن سلام النبى عن
مسائل فكان فيما ساله ان قال اخبرنى ما البسمة قال سبعة عشر اسما من اسماء الله مكتوبا بين الجنة والنار ولولا ذلك لزفرت
جهنم زفرة فتحرق من فى السموات ومن فى الارض ابواب مواعظ السموات الايات فصلت ثم استوى
الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين الاخبار الائمة امير المؤمنين نهج البلاغة من
نوف البكالى عن امير المؤمنين ع انه قال فى خطبة نحن شواهد خلقه خلق السموات موطدات بلا عمد قائمات بلا سند دعاهن فاجبن
طائعات مذعنات غير متلكئات ولا مبطئات ولولا اقرارهن بالربوبية واذعانهن بالطواعية لما جعلهن موضعا لعرشه ولا مسكنا
لملائكته ولا مصعدا للكلم الطيب والعمل الصالح من خلقه توضيح المراد بشواهد خلقه امارات الابداع وعلامات التدبير المحكم ووطدت
كوعدت اطدها طدة ووطدها توطيدا اذا اثبتها بالوطى او غيره حتى تتصلب وتوطيد السموات احكام خلقها واقامتها فى مقامها
على وفق الحكمة والعمد بالتحريك جمع عماد بالكسر وهو ما يسند به او جمع عمود والسند بالتحريك ما استندت اليه وتلكأت من حد منع و
الطائع المنقاد والاذعان الانقياد ولم تلكأ اى توقف واعتل والطواعية كثمانية الطاعة ولعل المراد بالملائكة المقربون او
الاكثر لان منهم من يسكن الهواء والارض والماء باب آخر الاخبار الرجال الدر المنثور عن ابى ذر قال قرأ
رسول الله هل اتى على الانسان حتى ختمها ثم قال انى ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع
اربع اصابع الا وفيه ملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش
ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله عز وجل باب موعظة السموات ما كتب عليها الاخبار الرسول
كشف اليقين باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله والذى بعثنى بالحق بشيرا ما استقر الكرسى والعرش ولا دار الفلك ولا قامت
السموات والارض الا بان كتب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين الخبر كتاب المحتضر للحسن بن سليمن من كتاب
المعراج تاليف الشيخ الصالح ابى محمد الحسن بن الصنعق باسناده عن جابر الانصارى قال قال رسول الله لما عرج بى الى السماء السابعة
وجدت على كل باب سماء مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابى طالب امير المؤمنين الائمة الصادق الاحتجاج فى حديث القسم
بن معوية عن الصادق لما خلق الله عز وجل السموات كتب فى اكنافها لا اله الا الله محمد رسول الله على امير المؤمنين الكتب
مصباح المتهجد فى تعقيب صلوة امير المؤمنين واسالك باسمك الذى جرت به الفلك فجعلته معالم شمسك وقمرك وكتبت اسمك عليه
باب مواقيط الفلك فى سرعة سيره وابطائه الاخبار الائمة الباقر الكافى على بن ابراهيم عن صالح بن السندى
عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن جابر عن ابى جعفر قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما
يريد ومنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابى جعفر قال كنا
عنده وذكروا سلطان بنى امية فقال ابو جعفر لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم
اذا اراد الله عز وجل ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع بسير الفلك فقدر على ما يريد اقول تقدم شرح الخبر فى كتاب احوال
العلوى فى باب السموات وفى كتاب احوال الباقر وغيره ارشاد المفيد روى ابو بصير عن ابى جعفر فى حديث طويل فى اخبار القائم م

قال فبكيت على ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشرين من سنيكم هذه ثم تفعل الله ما يشاء قال فقلت له جعلت فداك فكيف تطول السنون
قال يا مر الله الفلك بالتبوت وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون الخبر باب موعظة السماء في بكائها الاخبار
[illegible] المناقب لابن شهرآشوب حارث علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة ومجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ان
السماء والارض لتبكي على المؤمن اذا مات اربعين صباحا وانها لتبكي على العالم اذا مات اربعين شهرا وان السماء والارض ليبكيان
على الرسول اربعين سنة وان السماء والارض ليبكيان عليك يا علي اذا قتلت اربعين سنة الصادقين كامل الزيارة محمد بن جعفر
الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن صفوان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال احمرت السماء حين قتل الحسين بن علي سنة
قال ثم بكت السماء والارض على الحسين بن علي سنة قال وعلى يحيى بن زكريا وحمرتها بكاؤها اقول قد مر باسانيد جمة في كتاب احوال
الحسين عليه السلام باب مواعظ النجوم والكواكب الايات الانعام وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر
والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون النحل وعلامات وبالنجم هم يهتدون الاخبار للائمة امير المؤمنين عليه السلام نهج البلاغة في خطبة [illegible]
جعل نجومها اعلاما يستدل بها الحيران في مختلف فجاج الاقطار لم يمنع ضوء نورها ادلهمام سجف الليل المظلم ولا استطاعت جلابيب سواد الحنادس
ان ترد ما شاع في السموات من تلألؤ نور القمر الخطبة توضيح اعلم بالتحريك علم الماء يستدل به قوله والمختلف مختلف في المعنى وهذا
الاختلاف لا يخلو من الاختلاف اي التردد والذهاب والمجيء وهو من الخالف والفج الطريق الواسع بين الجبلين والقطر الجانب والناحية
فالمعنى يستدل بها الحيارى في التردد في فجاج الاقطار او في اختلاف الفجاج الموجودة في الاقطار وذهاب كل منها الى جهة غير
ما يذهب اليه الآخر كاختلاف القوم في الآراء والسجف بالكسر وبالفتح الستر والجلباب بالكسر ثوب واسع تغطي به المرأة ثيابها كالملحفة
وقيل هو الخمار وقيل القميص والحندس بالكسر الليل الشديد الظلمة وشاع الشيء يشيع اي ظهر وذاع وفشا وتلألأ القمر والبرق لمع [illegible]
كتاب النجوم روى ابن جمهور العمي في كتاب الواحدة في اوائل اخبار مولانا الحسن بن علي عليه السلام من خطبة له في صفة النجوم ثم اجرى
في السماء مصابيح ضوءها في مفخرها وحار شهابا من مجوسها الدراري المضيئة التي لولا ضوؤها ما انفذت ابصار العباد في ظلم الليل
المظلم اهو ال المدلهم بحنادسه وجعل فيها ادلة على منهاج السبل لما اجرى اليها المتنقلين من الانتقال والتحول والاقبال والادبار باب
مواعظ النجوم والكواكب في انقضائها بالشهب على الشياطين الايات الصافات انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا
من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه
شهاب ثاقب الملك ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين تفسير وتوضيح مصابيح اي بكواكب مضيئة
اضاءة السراج وجعلناها رجوما للشياطين قال البيضاوي وجعلنا لها فائدة اخرى هي رجم اعدائكم بانقضاض الشهب المسببة عنها
وقيل معناها رجوما وظنونا لشياطين الانس وهم المنجمون والرجم جمع رجم بالفتح وهو مصدر سمي به ما يرجم به انتهى اقول الغرض من هذا
انهم يقولون رجما بالغيب الاخبار الصحابة مجمع البيان روى عن ابن عباس انه كان في الجاهلية كهنة ومع كل واحد شيطان فكان يقعد
من السماء مقاعد للسمع فيستمع من الملائكة ما هو كائن في الارض فينزل فيخبر به الكاهن فيفشيه الكاهن الى الناس فلما بعث الله عيسى

عليه السلام منعوا من ثلاث سموات ولما بعث محمد صلى الله عليه وآله منعوا من السموات كلها وحرست السماء بالنجوم والشهاب من معجزات نبينا
لانه لم ير قبل زمانه باب مواعظ اخرى من الكواكب في سيرها وسرعتها وبطئها وسائر ما فيها من الحكمة
وغيرها الايات النحل وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون
الاخبار للائمة الصادقين توحيد المفضل قال الصادق عليه السلام فكر يا مفضل في النجوم واختلاف سيرها فبعضها لا تفارق مراكزها
من الفلك ولا تسير الا مجتمعة وبعضها مطلقة تنتقل في البروج وتفترق في سيرها فكل واحد منها يسير سيرين مختلفين
احدهما عام مع الفلك نحو المغرب والآخر خاص لنفسه نحو المشرق كالنملة التي تدور على الرحى فالرحى تدور ذات اليمين والنملة تدور ذات
الشمال والنملة في ذلك تتحرك حركتين مختلفتين احداهما بنفسها فتوجه امامها والاخرى مستكرهة مع الرحى تجذبها الى خلفها فاسأل الزاعمين
ان النجوم صارت على ما هي عليه بالاهمال من غير عمد ولا صانع لها ما منعها ان تكون كلها راتبة او تكون كلها منتقلة فان الاهمال معنى واحد
فكيف صار يأتي بحركتين مختلفتين على وزن وتقدير ففي هذا بيان ان مسير الفريقين على ما يسيران عليه بعمد وتدبير وحكمة وتقدير وليس
باهمال كما تزعم المعطلة فان قال قائل ولم صار بعض النجوم راتبا وبعضها منتقلا قلنا انها لو كانت كلها راتبة لبطلت الدلالات
التي يستدل بها من تنقل المتنقلة ومسيرها في كل برج من البروج كما قد يستدل على اشياء مما يحدث في العالم بتنقل الشمس والنجوم
في منازلها ولو كانت كلها متنقلة لم يكن لمسيرها منازل تعرف ولا رسم يوقف عليه لانه انما يوقف عليه بمسير المتنقلة منها بتنقلها
في البروج الراتبة كما يستدل على سير السائر على الارض بالمنازل التي يجتاز عليها ولو كان تنقلها بحال واحدة لاختلط نظامها وبطلت المآرب
فيها ولساغ لقائل ان يقول ان كينونتها على حال واحدة توجب عليها الاهمال من الجهة التي وصفنا ففي اختلاف سيرها وتصرفها وما
في ذلك من المآرب والمصلحة ابين دليل على العمد والتدبير فيها فكر في هذه النجوم التي تظهر في بعض السنة وتحتجب في بعضها كمثل
الثريا والجوزاء والشعريين وسهيل فانها لو كانت بأسرها تظهر في وقت واحد لم تكن لواحد فيها على حياله دلالات يعرفها الناس
ويهتدون بها لبعض امورهم كمعرفتهم الآن بما يكون من طلوع الثور والجوزاء اذا طلعت واحتجابها اذا احتجبت فصار ظهور كل واحد
واحتجابه في وقت غير الوقت الآخر لينتفع الناس بما يدل عليه كل واحد منها على حدته وكما جعلت الثريا واشباهها تظهر حينا وتحتجب
حينا لضرب من المصلحة كذلك جعلت بنات النعش ظاهرة لا تغيب لضرب آخر من المصلحة فانها بمنزلة الاعلام التي يهتدي بها الناس في
البر والبحر للطرق المجهولة وذلك انها لا تغيب ولا تتوارى فهم ينظرون اليها متى ارادوا ان يهتدوا بها الى حيث شاؤوا وصار
الامران جميعا على اختلافهما موجهين نحو الارب والمصلحة وفيهما مآرب اخرى علامات ودلالات على اوقات كثيرة من الاعمال
كالزراعة والغراس والسفر في البر والبحر واشياء مما يحدث في الازمنة من الامطار والرياح والحر والبرد وبها يهتدي السائرون
في ظلمة الليل لقطع القفار الموحشة واللجج الهائلة مع ما في ترددها في كبد السماء مقبلة ومدبرة ومشرقة ومغربة من العبر فانها
تسير اسرع السير واحثه ارايت لو كانت الشمس والقمر والنجوم بالقرب منا حتى يتبين لنا سرعة سيرها بكنه ما هي عليه ألم تكن ستختطف
الابصار بوهجها وشعاعها كالذي يحدث احيانا من البروق اذا توالت واضطربت في الجو وكذلك ايضا لو ان اناسا كانوا في قبة

مكللة بمصابيح تتحرك حولهم دورانا حثيثا لحارت ابصارهم حتى يخروا لوجوههم فانظر كيف قدر ان يكون مسيرها في
البعد البعيد لكيلا تضر في الابصار وتنكأ فيها وباسرع السرعة لكيلا تتخلف عن مقدار الحاجة في مسيرها وجعل
فيها جزء يسير من الضوء ليسد مسد الاضواء اذا لم يكن قمر ويمكن فيه الحركة اذا حدثت ضرورة كما قد يحدث الحادث على المرء
فيحتاج الى التجافي في جوف الليل وان لم يكن شيء من الضوء يهتدي به لم يستطع ان يبرح مكانه فتامل اللطف والحكمة
في هذا التقدير حين جعل للظلمة دولة ومدة لحاجة اليها وجعل خلالها شيء من الضوء للمآرب التي وصفنا ابواب
مواعظ الشمس وسجودها باب موعظة الشمس لعلي عليه السلام وفي استيذانها من ربها كل يوم في خروجها من مطلعها
او مغربها الاخبار الرسول التوحيد والمجالس للصدوق باسناده عن ابي ذر الغفاري قال كنت آخذا بيد النبي وهو
نتماشى جميعا فما زلنا ننظر الى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترفع من سماء الى سماء حتى ترفع
الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يا رب من اين تأمرني
ان اطلع امن مغربي ام من مطلعي فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب
العزيز في ملكه بخلقه باب موعظة الشمس في سجودها لربها الآيات الحج الم تر ان الله يسجد له من في السموات
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب الاخبار الائمة الطاهرة الاختصاص عن
محمد بن احمد العلوي عن احمد بن زياد عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله الم تر ان الله يسجد له من في السموات والارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب الآية فقال ان
للشمس اربع سجدات كل يوم وليلة سجدة اذا صارت في طول السماء قبل ان يطلع الفجر قلت بلى جعلت فداك قال ذلك الفجر الكاذب
لان الشمس تخرج ساجدة وهي في طرف الارض فاذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل وقت الصلوة واما السجدة الثانية
فانها اذا صارت وسط القبة وارتفع النهار ركدت قبل الزوال فاذا صارت بحذاء العرش ركدت وسجدت فاذا ارتفعت من
سجودها زالت عن وسط القبة فيدخل وقت الصلوة صلوة الزوال واما السجدة الثالثة فانها اذا غابت من الافق خرت ساجدة
فاذا ارتفعت من سجودها زال الليل كما انها حين زالت وسط السماء دخل وقت الزوال زوال النهار توضيح السجود في الاصل
غاية الخضوع والتذلل والانقياد سواء كان بالارادة والاختيار او بالقهر والاضطرار فالجمادات لما لم يكن لها اختيار وارادة
فهي كاملة في الانقياد والخضوع لما اراد الرب تعالى منها من الدوام في السجود والانقياد للمعبود والتسبيح والتقديس بلسان
الذل والامكان والافتقار وكذا الحيوانات العجم واما ذوو العقول فلما كانوا ذوي ارادة واختيار فهم من جهة الامكان
والاحتياج والانقياد للامور التكوينية كالجمادات في السجود والتسبيح ومن جهة الامور الارادية والتكليفية ينقسمون قسمين
فمنهم الملائكة وهم جميعا معصومون ساجدون منقادون من تلك الجهة ايضا وهذا المراد بقوله من في السموات والارض هم واما الناس
فهم قسمان فمنهم مطيعون من تلك الجهة ايضا ومنهم عاصون من تلك الجهة وان كانوا مطيعين من الجهة الاخرى فلم يأت منهم

منهم غاية ما يمكن منهم من الانقياد فلذا قسمهم بجملة فمنهم فقال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب فاذا حققت الامر
هكذا لم يحتج الى ما تكلفه المفسرون من التقديرات والتأويلات باب مواعظ الشمس وما كتب عليها
الاخبار الرسول المناقب لمحمد بن احمد بن شاذان باسناده عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله يقول ان للشمس
وجهين فوجه يضيء لاهل السماء ووجه يضيء لاهل الارض وعلى الوجهين منها كتابة ثم قال اتدرون ما تلك الكتابة قلنا
الله ورسوله اعلم قال الكتابة التي تلي اهل السماء الله نور السموات والارض واما الكتابة التي تلي اهل الارض علي نور
الارضين الاخبار الائمة الصادقين الاحتجاج في حديث القسم بن معوية عن الصادق عليه السلام قال لما خلق الله عز وجل الشمس كتب عليها
لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين باب مواعظ الشمس وتكلمها مع امير المؤمنين الاخبا
الصحابة الامالي للصدوق باسناده عن ابن عباس في حديث تكلم الشمس مع امير المؤمنين قال لما فتح الله مكة خرجنا
وعن غاية الاذن وساق الكلام الى ان قال فقال النبي لعلي بن ابي طالب يا علي فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذا
طلعت قال ابن عباس والله ما حسدت احدا الا علي بن ابي طالب في ذلك اليوم وقلت للفضل قم ننظر كيف يكلم علي بن ابي طالب الشمس
فلما طلعت الشمس قال علي بن ابي طالب فقال السلام عليك ايها العبد الصالح الدائب في طاعة الله ربه فاجابت الشمس وهي تقول
وعليك السلام يا اخا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه الخبر قصص الراوندي الصدوق مثله الخرائج روي عن زاذان عن
ابن عباس قال لما فتح النبي مكة ودفع الهجرة يقول الى الهجرة بعد الفتح قال لعلي اذا كان الغد فكلم الشمس حتى تعرف كرامتك على الله
فلما اصبحنا قمنا فجاء علي الى الشمس حين طلعت فقال السلام عليك ايتها المطيعة لربها فقالت الشمس وعليك السلام يا اخا رسول الله
ووصيه ابشر فان رب العزة يقرئك السلام ويقول لك ابشر فان لك ولمحبيك ولشيعتك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر فخر علي ساجدا فقال رسول الله ارفع رأسك حبيبي فقد باهى الله بك الملائكة كنز الكراجكي باسناده عن جابر قال
لقيت عمارا في بعض سكك المدينة فسألته عن النبي فاخبر انه في مسجده في ملأ من قومه وانه لما صلى الغداة اقبل علينا فبينا نحن كذلك
وقد بزغت الشمس اذ اقبل علي بن ابي طالب فقام اليه النبي فقبل بين عينيه واجلسه الى جنبه حتى مست ركبتاه ركبتيه ثم قال يا علي قم للشمس فكلمها
فانها تكلمك فقام اهل المسجد وقالوا اترى عين الشمس تكلم عليا وقال بعض لا يزال يرفع خسيسة ابن عمه وينوه باسمه اذ خرج علي فقال للشمس
كيف اصبحت يا خلق الله فقالت بخير يا اخا رسول الله يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء عليم فرجع علي الى النبي فتبسم
النبي فقال يا علي تخبرني او اخبرك فقال منك احسن يا رسول الله فقال النبي اما قولها لك يا اول فانت اول من آمن بالله و
قولها يا آخر فانت آخر من يعاين النبي على مغتسله وقولها يا ظاهر فانت آخر من يظهر على مخزون سري وقولها يا باطن فانت المستبطن
لعلمي واما العليم بكل شيء فما انزل الله علما من الحلال والحرام والفرائض والاحكام والتنزيل والتأويل والناسخ والمنسوخ
والمحكم والمتشابه والمشكل الا وانت به عليم ولولا ان تقول فيك طائفة من امتي ما قالت النصارى في عيسى لقلت فيك
مقالا لا تمر بملأ الا اخذوا التراب من تحت قدميك يستشفون به قال جابر فلما فرغ عمار من حديثه اقبل سلمان فقال عمار

وهذا سلمان كان معي فجوزي مثنى سلمان كما حدثني عمار المناقب لابن شهرآشوب محمد بن مسلم عن ابي جعفر عن جابر قال كلمت
الشمس علي بن ابي طالب سبع مرات فاول مرة قالت له يا امام المسلمين اشفع لي الى ربك لا يعذبني والثانية قالت لي
مرها تحرق مبغضيك فانها تعرفهم بسيماهم والثالثة ببابل وقد فاتته العصر فكلمها فقال لها ارجعي الى موضعك فاجابته لبيك
والرابعة قالت يا ايها الشمس هل اعرفتني لي خطيئة قالت وعزة ربي لو خلق الله الخلق مثلك لم يخلق النار والخامسة ما نهم
اختلفوا في الصلوة في خلافة ابي بكر فقالوا علينا فكلمته الشمس ظاهرة فقالت الحق له وبيده ومعه سمعته قريش ومن حضر
والسادسة حين دعاها فاتته سطل من ماء الجنة فتوضأ للصلوة فقال لها من انت فقالت انا الشمس المضيئة والسابعة
عند وفاته حين جاءت وسلمت عليه فعهد اليها وعهدت اليه كنز الكراجكي باسناده عن الباقر وذكر حديث رد الشمس فقال
يا علي قم فكلم هذه الشمس وكلمها فانها ستكلمك فقال له يا رسول الله كيف اسلم عليها قال قل السلام عليك يا خلق الله فقالت
وعليك السلام يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء محيط ودونك بعضه الامام الحسن العسكري عن آبائه ع قرب الاسناد عن
بن احمد المكي معنعنا عن ابي حازم محمد بن علي عن الحسن العسكري عن آبائه عن النبي صلوات الله عليهم انه قال لعلي بن ابي طالب يا
ابا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك قال علي السلام عليك ايها العبد المطيع لله فقالت الشمس وعليك السلام يا امير المؤمنين
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يا علي انت وشيعتك في الجنة يا علي اول من ينشق عنه الارض محمد ثم انت واول من
يحيى محمد ثم انت واول من يكسى محمد ثم انت ثم اكب علي ساجدا وعيناه تذرفان بالدموع فانكب عليه النبي فقال يا اخي وحبيبي
ارفع راسك فقد باهى الله بك اهل سبع سموات كشف الغمة من مناقب الخوارزمي باسناده عن ابي محمد العسكري ع مثله ابواب
مواعظ القمر باب مواعظه وعبره في كونه مواقيت للناس الايات البقرة يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت
للناس والحج تفسير قال البيضاوي سال معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم فقالا ما بال الهلال يبدو دقيقا كالخيط ثم يزيد
حتى يستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدا فنزلت قل هي مواقيت للناس والحج انهم سالوا عن الحكمة في اختلاف حال القمر وتبدل
امره فامره الله ان يجيب بان الحكمة الظاهرة في ذلك انه معالم للناس يوقتون بها امورهم ومعالم للعبادات الموقتة يعرف
بها اوقاتها وخصوصا الحج فان الوقت مراعى فيه اداء وقضاء والمواقيت جمع ميقات من الوقت الامة الصادق ع توحيد المفضل
استدل بالقمر ففيه دلالة جليلة تستعملها العامة في معرفة الشهور ولا يقوم عليه حساب السنة لان دوره لا يستوفي الازمنة الاربعة
ونشوء الثمار وتصرمها ولذلك صارت شهور القمر وسنوه تتخلف عن شهور الشمس وسنيها وصار الشهر من شهور القمر ينتقل فيكون
مرة بالشتاء ومرة بالصيف باب موعظة القمر في نوره الايات نوح وجعل القمر فيهن نورا يونس هو
الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الاخبار الصحابة الدر المنثور عن ابن عباس في قوله وجعل القمر فيهن نورا قال وجهه يضيء السموات
وظهره يضيء الارض الامة الصادق ع توحيد المفضل عن الصادق فكر في انارته في ظلمة الليل والارب في ذلك فانه مع الحاجة
الى الظلمة لهدء الحيوان وبرد الهواء على النبات لم يكن صلاح في ان يكون الليل ظلمة داجية لا ضياء فيها فلا يمكن فيه شيء من العمل لانه

لانه ربما احتاج الناس الى العمل بالليل لضيق الوقت عليهم في تقضي بعض الاعمال بالنهار او لشدة الحر وافراطه فيعمل في
ضوء القمر اعمالا شتى كحرث الارض وضرب اللبن وقطع الخشب وما اشبه ذلك فجعل ضوء القمر معونة للناس على معايشهم اذا احتاجوا
الى ذلك وانسا للسائرين وجعل طلوعه في بعض الليل دون بعض ونقص مع ذلك من نور الشمس وضيائها لكيلا تنبسط الناس
في العمل انبساطهم بالنهار ويمتنعوا من الهدوء والقرار فيهلكهم ذلك توضيح هذا فيكون باب مواعظ القمر بما كتب عليه
الاخبار الائمة الصادق ع الاحتجاج روى الهيثم بن سويد عن ابي عبد الله انه قال لما خلق الله عز وجل القمر كتب عليه لا اله الا
الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين وهو السواد الذي ترونه تفسير العياشي عن حريز قابوس عن ابي عبد الله قال السواد
الذي في القمر محمد رسول الله باب جوامع مواعظ القمر من الامة الاخبار الائمة الصادق ع توحيد المفضل
ودو تعرف القمر حالته في هلاله ومحاقه وزيادته ونقصانه وكسوفه من الثنية على قدرة الله خالقه المصرف له هذا التصريف لصلاح
العالم بما يعتبر به المعتبرون ابواب الشمس والقمر بما باب مواعظهما في الكسوف والخسوف الاخبار
الائمة علي بن الحسين ع تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستنير عن
علي بن الحسين ع قال ان من الآيات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون اليه البحر الذي خلقه الله بين السماء والارض قال
وان الله قدر فيه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب ثم قدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك
فهم يديرون الفلك فاذا دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه نزلت في منازلها التي قدرها الله فيها ليومها وليلتها فاذا كثرت
ذنوب العباد واراد الله تبارك وتعالى ان يستعتبهم باية من آياته امر الملك الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري
الشمس والقمر والنجوم والكواكب فيامر الملك اولئك السبعين الالف الملك ان يزيلوا الفلك عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير الشمس
في ذلك البحر الذي يجري فيه الفلك فينطمس حرها ويتغير لونها فاذا اراد الله ان يعظم الاية طمست الشمس في ذلك البحر على ما يحب الله
ان يخوف خلقه بالاية وذلك عند انكساف الشمس وكذلك يفعل بالقمر فاذا اراد الله ان يخرجها ويردها الى مجراها امر
الملك الموكل بالفلك ان يرد الشمس الى مجراها فيرد الملك الفلك الى مجراه فتخرج من الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك ثم قال علي بن
الحسين عليهما السلام انه لا يفزع لهما ولا يرهب الا من كان من شيعتنا فاذا كان ذلك فافزعوا الى الله وراجعوه الكافي عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستورد عن علي بن الحسين عليهما السلام مثله الى قوله فاذا كان
كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه الفقيه عنه مرسلا مثله اقول شرح الخبر لا يسعه المقام وقد مر شرحه في كتاب احوال
العالم العلوي باب موعظتهما من طلوعهما الاخبار الصحابة الدر المنثور عن ابن مسعود في قوله يوم
يأتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس والقمر من مغربهما مقترنين كالبعيرين القرينين ثم قرأ وجمع الشمس والقمر باب
موعظتهما والقائهما في النار يوم القيمة الاخبار الائمة الصادق ع العيون عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن الحسين بن محمد عن حماد بن عثمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة اتي بالشمس والقمر في صورة ثورين عقيرين

فيقذفان بها ومن يعيدها في النار وذلك انهما عُدّا هذا فرضيا **توضيح وتنوير** قال في النهاية الفقر البعير لانهم كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي قطعوا احدى قوائمه ثم نحروه **ابواب** مواعظ العناصر الاربعة **ابواب** مواعظ النار **باب**

موعظة منها **الاخبار الائمة الصادق ع** تفسير علي بن ابراهيم قال ابو عبد الله ع ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم وقد اطفئت سبعين مرة بالماء ثم التهبت ولولا ذلك ما استطاع ادمي ان يطيقها وانه ليؤتى بها يوم القيمة حتى توضع على النار فتصرخ صرخة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جثى على ركبتيه فزعاً من صرختها كتاب الحسين بن سعيد ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عليهم السلم عن علي عن النبي ص **توضيح وتنوير** وانه ليؤتى بها اي بنار الدنيا حتى توضع على نار الاخرة وتضاف اليها او بالعكس وكذا يحتمل ان يكون الصارخ نار الدنيا او الاخرة والاخرة اظهر اظهر كما دلت عليه الاخبار الاخر **باب**

موعظة اخرى **الاخبار الائمة الصادق ع** الاحتجاج عن هشام بن الحكم قال سال الزنديق ابا عبد الله ع فقال اين قالوا ان اهل الجنة يأتي الرجل منهم الى ثمرة منها فاذا اكلها عادت كهيئتها قال نعم ذلك على قياس السراج ياتي القابس فيقتبس منه فلا ينقص من ضوئه شيء وقد امتلأت الدنيا منه سراجاً **باب** موعظة اخرى من النار **الاخبار الائمة الباقر ع** قصص الراوندي باسناده الى الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن البزنطي عن ابان بن عثمان عن محمد بن مروان عن ابي جعفر ع في حديث ابراهيم والقائه في النار قال لما دعا ابراهيم بوسيلة يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم توكلت على الله تعالى الكفى قال ولما قال الله النار كوني برداً وسلاماً على ابراهيم لم يعمل يومئذ نار على وجه الارض ولا انتفع بها احد ثلثة ايام نعال وتزل جبرئيل يحدثه وسط النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابراهيم ع فقال عظيم من عظمائهم اني عزمت على النيران ان لا تحرقه قال فخرجت عنق من النار فاحرقته الخبر **ابواب** مواعظ الهواء **باب** موعظة منه **الكتب** القصايل الشاذان قال الواقدي فقال انقطع النبي ع بطن امه ثمانية اشهر كان في جو الهواء حوطته نقال لها طيوسا وهي سيدة الحيتان فتحركت الحيتان وتحركت الحوتة واستوت قائمة على ذنبها وارتفعت الامواج عما فقالت الملائكة الهنا وسيدنا ترى الى ما تفعل طيوسا ولا تطيعنا فلم يزل لها ما اوتي قال فصاح اسماعيل الملك صيحة عظيمة قال لها قري يا طيوسا الا تعرفين من تحمل فقالت طيوسا يا اسماعيل امرني يوم خلقني اذا ولد محمد بن عبد الله استغفري له ولامته والان سمعت الملائكة يبشر بعضهم بعضا فلذلك قد تحركت فرحا فقال لها اسماعيل قري واستغفري فانه محمد نبيه لما قد ملك الفلك النجف على الارض واحذت في التسبيح والتهليل والتكبير والثناء على رب العالمين **باب**

آخر **الاخبار الائمة الصادق ع** توحيد المفضل عن الصادق ع وهكذا الهواء لولا كثرته وسعته لاختنق هذا الانام من الدخان والبخار التي يتحيرن فيه ويعجز عما يحول الى السحاب والضباب اولا اولا وقد تقدم من صفته ما فيه كفاية **توضيح** اي لولا كثرة الهواء لعجز الهواء عما يحيل الهواء اليه من السحاب والضباب التي تتكون اولا اولا اي تدريجاً اي كان الهواء لا يفي بذلك ولا يتسع لذلك و الضباب بالفتح ندى كالغيم او سحاب رقيق كالدخان **باب** آخر **الاخبار الائمة الصادق ع** توحيد المفضل عن الصادق ع قال وانبهك من الهواء بخلة اخرى فان الصوت اثر يؤثره اصطكاك الاجسام في الهواء والهواء يؤديه الى المسامع والناس يكلمون

في حوائجهم ومعاملاتهم فلو كان اثر هذا الكلام يبقى في الهواء كما يبقى الخطوط الكتاب في القرطاس لامتلأ العالم منه مكان يكربهم ويفنيهم وكانوا يحتاجون في تجديده والاستبدال به اكثر مما يحتاج اليه في تجديد القراطيس لان ما يلقى من الكلام اكثر مما يكتب فجعل الخلاق الحكيم جل قدسه هذا الهواء قرطاسا خفيا يحمل الكلام ريث ما يبلغ العالم حاجتهم ثم يمحى فيعود جديدا نقيا ويحمل ما حمل ابدا بلا انقطاع وحسبك بهذا النسيم المسمى هواء عبرة وما فيه من المصالح فانه حياة هذه الابدان والممسك لها من داخل بما تستنشق منه ومن خارج بما تباشر من روحه وفيه تطرد هذه الاصوات فيؤدى بها من البعد البعيد وهو الحامل لهذه الارواح ينقلها من موضع الى موضع الا ترى كيف تاتيك الرائحة من حيث تهب الريح فكذلك الصوت وهو القابل لهذا الحر والبرد اللذين يتعاقبان على العالم لصلاحه قوله والهواء يؤديه يؤدي المذهب المشهور من تكيف الهواء بكيفية الصوت كما فصل في محله ثم هذا المذهب من قال هواه ممن صوت لا يبقى ويقال ان الاثر اي ما يبقى عليه و منها الدين ادّهم ودب ما فيها اي قدر ما فيه ويبلغ اما على بناء المجرد فالعالم فاعله او على بناء التفعيل فالهواء فاعل والروح بالفتح الراحة ونسيم الريح واطرد الشيء تبع بعضه بعضا وجرى والارياح جمع الريح **ابواب** مواعظ الجو **باب** مواعظ السحاب والمطر والثلج والبرد **الايات** البقرة الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون **تفسير** قال البيضاوي ومن الاولى للابتداء سواء اريد بالسماء السحاب فان ما علاك سماء او الفلك فان المطر يبتدئ من السماء الى السحاب ومنه الى الارض على ما دلت عليه الظواهر او من اسباب سماوية تثير الاجزاء الرطبة من اعماق الارض الى جو الهواء فتنعقد سحابا ماطرا وقال تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون **تفسير** لايات لقوم يعقلون قال البيضاوي يتفكرون فيها وينظرون اليها بعيون عقولهم والكلام المجمل في دلالة هذه الايات على وجود الاله ووحدته انها امور ممكنة وجد كل منها بوجه مخصوص من وجوه محتملة وانحاء مختلفة اذ كان من الجائز مثلا ان لا تتحرك السموات او بعضها كالارض وان تتحرك بعكس حركاتها وبحيث تصير المنطقة دائرة مارة بالقطبين وان لا يكون لها اوج وحضيض اصلا او على هذا الوجه لبساطتها وتساوي اجزائها فلا بد لها من موجد قادر حكيم يوجدها على ما تستدعيه حكمته وتقتضيه مشيته متعاليا عن معارضة غيره اذ لو كان معه اله يقدر على ما يقدر عليه فان توافقت ارادتهما فالفعل ان كان لهما لزم اجتماع مؤثرين على اثر واحد وان كان لاحدهما لزم ترجيح الفاعل بلا مرجح وعجز الاخر المنافي لالهيته وان اختلف لزم التمانع والتطارد كما اشار اليه بقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا **الاعراف** وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون **تفسير** حتى اذا اقلت سحابا ثقالا قال الرازي يقال اقل فلان الشيء اذا حمله اي حتى اذا حملت هذه الرياح سحابا ثقالا بما فيها من الماء ثم قال سقناه لبلد ميت والمعنى انا

سوق ذلك السحاب الى بلد ميت لم ينزل فيه غيث ولم تنبت فيه خضرة والسحاب يقال مذكرا وهو جمع سحابة فيجوز فيه التذكير والتأنيث
فلذا قال بها في الآية واللام في قوله لبلد اما بمعنى الى او بمعنى لاجل بلد ميت ليس فيه حيا سورة ابراهيم وانزل من السماء
ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم الحجر وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا
من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين تفسير وان من شيء الا عندنا خزائنه قال اي وما من شيء الا ونحن قادرون على ايجاده
وتكوينه اضعاف ما وجد منه فضرب الخزائن مثلا لاقتداره او شبه مقدوراته بالاشياء المخزونة التي لا يحوج اخراجها الى كلفة
واجتهاد وما ننزله من بلاد الخزائن الا بقدر معلوم اقتضته الحكمة وتعلقت به المشية مقدوراته بالاشياء المخزونة التي لا يحوج
اخراجها الى كلفة واجتهاد وما ننزله من فان تخصيص بعضها بالايجاد في بعض الاوقات على بعض الصفات والحالات لا بد
له من مخصص حكيم وارسلنا الرياح لواقح اي حوامل شبه الريح التي جاءت بخير من انشاء سحاب ماطر بالحامل كما شبه ما لا يكون كذلك
بالعقيم او ملقحات للشجر والسحاب ونظيره الطوائح بمعنى الملقحات في قوله ومختبط مما تطيح الطوائح وما انتم له بخازنين اي قادرين
متمكنين من اخراجه نفي عنهم ما اثبته لنفسه او حافظين في الغدران والعيون والآبار وذلك ايضا يدل على المدبر الحكيم كما يدل عليه
حركة الهواء في بعض الاوقات من بعض الجهات على وجه ينتفع به الناس فان طبيعة الماء تقتضي الغور فوقوفه دون حد لا بد له من
سبب مخصص النحل وهو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون تفسير فيه تسيمون اي ترعون مواشيكم و
قال تعالى والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لآية لقوم يسمعون تفسير لقوم يسمعون اي سماع تدبر
وانصاف اقول الآيات المتعلقة بهذا الباب كثيرة اوردناها في كتاب احوال العالم السفلي الاخبار الائمة الباقر ع الكافي عن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر والسند صحيح قال سمعته يقول انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله
يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار
والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى
محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر فاعتبروا يا اولي الابصار توضيح في النهاية الجعل حيوان معروف كالخنفساء الصادق ع
قصص الانبياء للراوندي باسناده الى الصدوق عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع
ان قوما من بني اسرائيل قالوا لنبيهم ادع لنا ربك يمطر علينا السماء اذا اردنا فسأل ربه ذلك فوعده ان يفعل فامطر السماء
عليهم كلما ارادوا فزرعوا فنمت زروعهم وحسنت فلما حصدوا لم يجدوا شيئا فقالوا انما سألنا المطر للمنفعة فاوحى الله
انهم لم يرضوا بتدبيري لهم او نحو هذا محاسن البرقي عن ابيه عن علي بن الحكم عن الوشاء عن ابان بن الاحمر عمن ذكره عن
ابي عبد الله ع قال لولا ان الله حبس الريح على الدنيا لاخوت الارض ولولا السحاب لخربت الارض فانبتت شيئا ولكن الله
يأمر السحاب فيغربل الماء فينزل قطرا انه ارسل على قوم نوح بغير سحاب توضيح لاخوت الارض اي خلت من الناس من الجدب
او خربت واخوت قال الفيروزآبادي خوت الدار تهدمت وخوت وخويت خلت من اهلها وارض خاوية خالية من اهلها

اهلها توحيد المفضل قال قال الصادق ع فكر يا مفضل في الصحو والمطر كيف يعتقبان على هذا العالم لما فيه صلاحه
ولو دام واحد منهما عليه كان في ذلك فساده الا ترى ان الامطار اذا توالت عفنت البقول والخضر واسترخت ابدان الحيوان
وحصر الهواء فاحدث ضروبا من الامراض وفسدت الطرق والمسالك وان الصحو اذا دام جفت الارض واحترق النبات و
غيض ماء العيون والاودية فاضر ذلك بالناس وغلب اليبس على الهواء فاحدث ضروبا اخرى من الامراض فاذا تعاقبا
على العالم هذا التعاقب اعتدل الهواء ودفع كل واحد منهما عادية الآخر فصلحت الاشياء واستقامت فان قال قائل ولم
لا يكون في شيء من ذلك مضرة البتة قيل له ليمض ذلك الانسان ويؤلمه بعض الالم فيرعوي عن المعاصي فكما ان الانسان
اذا سقم بدنه احتاج الى الادوية المرة البشعة ليقوم طباعه ويصلح ما فسد منه كذلك اذا طغى واشر احتاج الى ما يعضه ويؤلمه
ليرعوي ويقصر عن مساويه ويثبته على ما فيه حظه ورشده ولو ان ملكا من الملوك قسم في اهل مملكته قناطير من ذهب وفضة
الم يكن سيعظم عندهم ويذهب له بالصوت فاين هذا من مطرة رواء اذ يعمر به البلاد ويزيد في الغلات اكثر من قناطير
الذهب والفضة في اقاليم الارض كلها افلا ترى المطرة الواحدة ما اكبر قدرها واعظم النعمة على الناس فيها وهم عنها ساهون
وربما عاقت عن احدهم حاجة لا قدر لها فيذمر ويسخط ايثارا للخسيس قدره على العظيم نفعه جهلا بمحمود العاقبة وقلة معرفة
لعظيم الغناء والمنفعة فيها تأمل نزوله على الارض والتدبير في ذلك فانه جعل ينحدر عليها من علو ليتفشى ما غلظ وارتفع
منها فيرويه ولو كان انما يأتيها من بعض نواحيها لما علا على المواضع المشرفة منها ويقل ما يزرع في الارض الا ترى ان الذي يزرع سيحا
اقل من ذلك فالامطار هي التي تطبق الارض وربما تزرع هذه البراري الواسعة وسفوح الجبال وذراها فتغل الغلة الكثيرة و
بها يسقط عن الناس في كثير من البلدان مؤونة سياق الماء من موضع الى موضع وما يجري في ذلك بينهم من التشاجر والتظالم حتى
يستأثر بالماء ذوو العزة والقوة ويحرمه الضعفاء ثم انه حين قدر ان ينحدر على الارض انحدارا جعل ذلك قطرا شبيها بالرش
ليغور في قعر الارض فيرويها ولو كان يسكبه انسكابا كان ينزل على وجه الارض فلا يغور فيها ثم كان يحطم الزرع القائمة
اذا اندفق عليها فصار ينزل نزولا رقيقا فينبت الحب المزروع ويحيي الارض والزرع القائم وفي نزوله ايضا مصالح اخرى
فانه يلين الابدان ويجلو كدر الهواء فيرتفع الوباء الحادث من ذلك ويغسل ما يسقط على الشجر والزرع من الداء المسمى
باليرقان الى اشياء من المنافع فان قال قائل او ليس قد يكون منه في بعض السنين الضرر العظيم الكثير لشدة ما يقع منه
او برد يكون فيه تحطم الغلات وبخورة يحدثها في الهواء فيولد كثيرا من الامراض في الابدان والآفات في الغلات قيل بلى
قد يكون ذلك الفرط لما فيه من صلاح الانسان وكفه عن ركوب المعاصي والتمادي فيها فيكون المنفعة فيما يصلح له من دينه
ارجح مما عسى ان يرزأ في ماله توضيح يعتقبان اي يأتي كل منهما عقيب صاحبه وحصر الهواء بكسر الصاد المهملة يقال حصر يومنا
اي اشتد برده وماء حاصر بارد وفي اكثر النسخ بالحاء المهملة والبين وحصر ايضا كلاهما وهو تحصيف وفي بعضها بالخاء
المعجمة والثاء المثلثة من قولهم خثر اللبن اذا غلظ والبشع الكريه الطعم الذي يأخذ بالحلق والقنطار معيار ويروى انه الف

وماتنا اوقية ويقال مائة وعشرون رطلا ويقال هو ملء مسك الثور ذهبا ويذهب لبس الصوت اي على الصوت كهيئة وجوه
الاقاق والتمر الملاءة والعقد واعظم الكثير والانفاق الاعضاب والبرقان اثر المرتع وقوله ما حسب الله ثنا من الوباء
المصيبة باب ما يتعلق بالرعد والبرق والصاعقة الايات الرعد هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب
الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال
قال الزمخشري في تفسير هذه الاية ثم اعلم ان حدوث البرق دليل عجيب على قدرة الله سبحانه وبيانه ان السحاب لا شك انه جسم
مركب من اجزاء مائية واجزاء هوائية ولا شك ان الغالب عليه الاجزاء المائية والماء جسم بارد رطب والنار جسم حار يابس وظهور
الضد من الضد التام على خلاف العقل فلا بد من صانع مختار يظهر الضد من الضد انتهى وقال الطبرسي في قوله ويسبح الرعد
بحمده تسبيح الرعد دلالته على تنزيه الله ووجوب حمده فكانه هو المسبح وقيل ان الرعد هو الملك الذي يسوق السحاب ويزجره بصوته
فهو يسبح الله ويحمده الروم ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون الاخبار النبوية نهج البلاغة وعن النبي ان الله ينشئ السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك
احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه البرق الائمة عليهم السلام تفسير العياشي عن يونس بن عبد الرحمن ان داود قال كنا عنده فارعدت
السماء فقال هو سبحان من يسبح له الرعد بحمده فقال ابو بصير جعلت فداك ان للرعد كلاما فقال يا ابا محمد سل عما يعنيك ودع ما لا
يعنيك كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله قال ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا لله علل الشرائع عن
ابيه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله الصاعقة لا تصيب المؤمن
فقال له رجل فانا قد رأينا فلانا يصلي في المسجد الحرام فاصابته فقال ابو عبد الله انه كان يرمي حمام الحرم وبهذا الاسناد
قال الصاعقة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكرا الرضا عيون اخبار الرضا ومعاني الاخبار عن محمد بن ابراهيم الطالقاني
عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قال الرضا في قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا قال
خوفا للمسافر وطمعا للمقيم باب ما يتعلق بالقوس الاخبار الائمة الحسن بن علي بن ابي طالب الاحتجاج والخصال فيما سال
الحسن بن علي عليهما السلام عن سؤال ملك الروم قال السائل ما قوس قزح قال ويحك لا تقل قوس قزح فان قزح اسم شيطان وهو قوس الله
وعلامة الخصب وامان لاهل الارض من الغرق باب ما يتعلق بالرياح الايات الاعراف وهو الذي يرسل
الرياح لواقح الاسرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم تفسير قال الطبرسي فيرسل عليكم قاصفا
من الريح اي فاذا ركبتم البحر ارسل عليكم ريحا شديدة كاسرة للسفينة وقيل القاصف الريح المهلكة في البر والعاصف المهلكة في البحر
النمل ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته الروم ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك
بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون الاخبار النبوية الشهاب من البرق قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور الصبا
الصبا هي الريح التي تضرب من المشرق وبازائها الدبور والشمال التي تقرب بين المشرق وبازائها الجنوب الذي المكبوه على

كعب قال كل شيء في القران من الريح فهو عذاب وعن ابن عباس قال الماء والريح جندان من جنود الله والريح جند الله
الاعظم وعن ابن عباس وعن ابن عمر قال الرياح ثمان اربع منها رحمة واربع منها عذاب فاما الرحمة فالناشرات والمبشرات
والمرسلات والذاريات واما العذاب فالعقيم والصرصر وهما في البر والعاصف والقاصف وهما في البحر وفي رواية ابن بكير
مكان الذاريات الرخاء وعنه عن كعب قال لو احتبست الريح عن الناس ثلاثة ايام لانتن ما بين السماء والارض وعن
صفوان بن سليم قال قال رسول الله لا تسبوا الريح وعوذوا بالله من شرها وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح
فقال النبي لا تلعن الريح فانها مأمورة فانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وعن ابن عباس قال ما هبت ريح
قط الا جثا النبي على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس
تفسير ذلك في كتاب الله ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فارسلنا عليهم الريح العقيم وقال وارسلنا الرياح لواقح وارسل الرياح
مبشرات وعن مجاهد قال هاجت ريح فسبوها فقال ابن عباس لا تسبوها فانها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب ولكن قولوا اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال رسول الله لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس والقمر و
لا الريح فانها تبعث عذابا على قوم ورحمة على اخرين الائمة الباقر الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر قال ان لله عز وجل رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان
يجعل الرياح من العذاب رحمة فعل قال ولن يجعل الرحمة من الريح عذابا قال وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه وكانت طاعتهم
اياه وبالا عليهم الا من بعد تحولهم عن طاعته قال وكذلك فعل بقوم يونس لما امنوا رحمهم الله بعدما كان قدر عليهم العذاب
وقضاه ثم تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد انزله عليهم وغشيهم وذلك لما امنوا به وتضرعوا اليه
قال واما الريح العقيم فانها ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع
وما خرجت منها ريح قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على مقدار سعة الخاتم قال فعتت على الخزان
فخرج منها على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد قال فضج الخزان الى الله عز وجل من ذلك فقالوا ربنا انها قد عتت عن
امرنا انا نخاف ان تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله اليها جبرئيل فاستقبلها بجناحه فردها
الى موضعها وقال لها اخرجي على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت به الصادق توحيد المفضل قال قال الصادق انبهك
يا مفضل على الريح وما فيها الست ترى ركودها اذا ركدت كيف يحدث الكرب الذي يكاد ان ياتي على النفوس ويحرض الاصحاء وينهك
المرضى ويفسد الثمار ويعفن البقول ويعقب الوباء في الابدان والافة في الغلات ففي هذا بيان ان هبوب الريح من تدبير الحكيم
في صلاح الخلق وساقول في منفعة هذه الريح الهابة فالريح تروح عن الاجسام وتزجي السحاب من موضع الى موضع ليعم نفعه حتى
يستكثف فيمطر وتفضه حتى يستخف فيتفشى وتلقح الشجر وتسير السفن وترخي الاطعمة وتبرد الماء وتشب النار وتجفف الاشياء
الندية وبالجملة انها تحيي كل ما في الارض فلولا الريح لذوى النبات ومات الحيوان وحمت الاشياء وفسدت ترجمة ركود الريح سكونها

والتدبير بافساد البدن وبهيكته الصحي هزلة وتزجي السحاب على سبيل الافعال اي تسوقه وتقضيه اي تفرقه والتغشي الابشار ودفع
الاظهر على النفيل والاضال اي تفرقها موضع لطيفة وقت الثار اي توقدها الاحتجاج قال الصادق عليه السلام للزنديق الذي سأله
مسائل الريح لو حبست اياما لفسدت الاشياء جميعا وتغيرت وسأله عن جوهر الريح فقال ان الريح هواء اذا تحرك سمي ريحا فاذا سكن سمي
هواء وبه قوام الدنيا ولو كفت الريح ثلثة ايام لفسد كل شيء على وجه الارض ونتن وذلك ان الريح بمنزلة المروحة تذب وتدفع الفساد
عن كل شيء وتطيبه فهي بمنزلة الروح اذا خرج من البدن نتن البدن وتغير تبارك الله احسن الخالقين باب
موعظة الريح في اطاعتها النبي الاخبار الصحابية الخرايج باسناده عن حذيفة بن اليمان قال بينا النبي جالس مع اصحابه اذ اقبلت
الريح الدبور فقال لها النبي ايتها الريح الدبور استودعنا اخواننا فرديهم الينا قالت فدارت والطاعة لله طوعا باسط الجنة
ابواب مواعظ الماء والبحار والانهار باب موعظة الماء مما كتب في مجراه الاخبار الائمة الصادقية
الاحتجاج عن الهيثم بن معاوية عن الصادق عليه السلام قال ولما خلق الله عز وجل الماء كتب في مجراه لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين
باب موعظة البحر في عصا موسى الاخبار الائمة الصادقية تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابان
بن عثمان عن الصادق في خبر طويل في قصة موسى قال فلما قرب موسى من البحر وقرب فرعون من موسى قال اصحاب موسى انا لمدركون
فقال موسى كلا ان معي ربي سيهدين اي سينجين فدنا موسى من البحر فقال له انفلق فقال له استكبرت يا موسى ان اتفرق لك ولم اعص
الله طرفة عين وقد كان فيكم المعاصي فقال له موسى فاحذر ان تعصي وقد علمت ان آدم اخرج من الجنة بمعصيته وانما لعن ابليس بمعصيته
فقال البحر عظيم ربي مطاع امره ولا ينبغي لشيء ان يعصيه فقام يوشع بن نون فقال لموسى يا رسول الله ما امرك ربك فقال بعبور البحر
فاقحم يوشع فرسه الماء واوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فضربه فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اي كالجبل العظيم فضرب
له في البحر اثني عشر طريقا فاخذ كل سبط في طريق فكان الماء قد ارتفع وبقيت الارض يابسة طلعت فيها الشمس فيبست كما حكى الله عز وجل
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ودخل اصحاب موسى البحر وكان اصحابه اثني عشر سبطا فضرب الله في البحر
اثني عشر طريقا فاخذ كل سبط في طريق وكان الماء قد ارتفع على رؤوسهم مثل الجبال فجزعت الفرقة التي كانت مع موسى في
طريقه فقالوا يا موسى اين اخواننا فقال لهم معكم في البحر فلم يصدقوه فامر الله البحر فصارت طاقات حتى كان ينظر بعضهم الى بعض
ويتحدثون مجر باب موعظة البحر الذي في القرنين الاخبار الائمة الصادقية تفسير العياشي عن جبرئيل بن احمد عن موسى بن
جعفر رفعه الى ابي عبد الله قال ان ذا القرنين عمل صندوقا من قوارير ثم حمل في مسيره ما شاء الله ثم ركب البحر فلما انتهى الى موضع
منه قال لاصحابه دلوني فاذا حركت الحبل فاخرجوني فان لم احرك الحبل فارسلوني الى البحر وارسلوا الحبل مسيرة اربعين يوما فاذا ضارب
يضرب جنب الصندوق ويقول يا ذا القرنين اين تريد قال اريد ان انظر الى ملك ربي في البحر كما رايته في البر فقال يا ذا القرنين ان
هذا الموضع الذي انت فيه مر فيه نوح زمان الطوفان فسقط منه قدوم فهو يهوي في قعر البحر الى الساعة لم يبلغ قعره فلما سمع ذا القرنين
ذلك حرك الحبل وخرج باب موعظة البحر في ليلة الغار الاخبار الائمة الحسن العسكري تفسير الامام في موعظة النبي

النبي وابي بكر ليلة الغار قال فشق على البحار فاجرت البحار بحضرته وصاحت بامواجها يا محمد مرنا بامرك فانا عبيدك نتعلم
باب موعظة البحرين خراج اللؤلؤ والمرجان الايات الرحمن ويخرج منهما اللؤلؤ والمرجان تفسير اي كبار
الدر وصغاره وقيل المرجان الخرز الاحمر الاخبار الائمة الصادقية قرب الاسناد عن السندي عن محمد عن ابي البختري عن
جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام قال يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال من ماء السماء ومن ماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف
افواهها في البحر فيقع فيها من ماء المطر فتخلق اللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة باب موعظة النهر الاخبار الائمة
الصادقية الخرايج روي عن ابي هاشم الجعفري عن ابيه عن الصادق قال لما فرغ علي من وقعة صفين وقف على شاطئ
الفرات وقال ايها الوادي من انا فاضطرب وتشققت امواجه وقد نظر الناس وقد سمعوا من الفرات صوتا اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان عليا ولي الله امير المؤمنين حجة الله على خلقه ابواب
مواعظ الارض باب مواعظ الارض في بدو خلق آدم كتب المتقدمين من اصحاب الحديث سعد السعود من صحائف
ادريس النبي قال في صفة خلق آدم ان الارض عرفها الله جل جلاله انه يخلق منها خلقا فمنهم من يطيعه ومنهم من يعصيه فاقشعرت
الارض واستعفت الله وسألته الا ياخذ منها من يعصيه ويدخل النار وان جبرئيل اتاها لياخذ منها طينة آدم فسألته بعزة الله
ان لا ياخذ منها شيئا حتى يتضرع الى الله وتضرعت فامره الله بالانصراف عنها فامر الله ميكائيل فاقشعرت وتضرعت وسالت
فامره الله بالانصراف عنها فامر الله اسرافيل بذلك فاقشعرت وسالت وتضرعت فامره الله بالانصراف عنها فامر عزرائيل
فاقشعرت وتضرعت فقال قد امرني ربي بامر انا ماض له سرك ذاك ام ساءك فقبض منها كما امره الله ثم صعد بها الى موقفه فقال الله له
كما وليت قبضها من الارض وهي كارهة كذلك تلي قبض ارواح كل من عليها وكل ما قضيت عليه الموت من اليوم الى يوم القيامة باب
موعظة الارض في طوفان نوح الاخبار الائمة الصادقية تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن ابي بصير عن الصادق
في قصة طوفان نوح في حديث طويل قال فامر الله الارض ان تبلع ماءها فاراد ماء السماء ان يدخل في الارض فامتنعت الارض من قبولها
وقالت انما امرني الله عز وجل ان ابلع مائي فبقي ماء السماء على وجه الارض واستوت السفينة على جبل الجودي وهو بالموصل
جبل عظيم فبعث الله جبرئيل فساق الماء الى البحار حول الدنيا البحر باب موعظة الارض بسلام على نبيها الكتب
المناقب لابن شهر آشوب في حديث حليمة مرضعة النبي وما علونا ملقرا ولا هبطنا واديا الا سلموا عليه التواريخ المنتقى في حديث حليمة
وانا انادي في كل جانب استغيث ما حليمة آخر دهرك فانت سيدة نساء بني سعد ثم عمها اهل قال كنت في طريقي اسمع التجايب من كل
ناحية لا امر بشيء الا استطال الي فرحا وقال طوبى لك يا حليمة انطلقي فانك ستاتين بالنور الساطع والهلال البديع
فاكثري شانك ذكره من وراء القوم فقد ترك شانك باب موعظة الارض في احيائها ودحيها وانفجار العيون
عنها واخراج النبات منها للغافلين والمنكرين عن البعث الايات الرعد وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل
الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات

من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون النحل
وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون طه الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل
من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة اخرى يس واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها
من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون
الحديد اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون **باب** مواعظ الارض من الزلزلة
في الدنيا ويوم القيمة واخراج اثقالها وتحديث اخبارها **الايات** الزلزال اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها
وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها **الاخبار الامام امير المؤمنين** الكافي عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن تميم بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين فاضطربت الارض فوجاها فقال لها اسكني ما لك ثم
التفت الينا فقال اما انها لو كانت التي قال الله لاجابتني ولكنها ليست بتلك **الاثر الرابع** عن علي بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد عن محمد
بن محمد عن علي بن جعفر بن بادر عن ابن سنان عن جميل الحلبي عن عمر بن ابان عن جابر قال حدثني تميم بن حذيم قال كنا مع علي حيث توجهنا
الى البصرة قال فبينا نحن نزول اذا اضطربت الارض فضربها علي بيده ثم قال لها ما لك ثم اقبل علينا بوجهه ثم قال لنا اما انها لو كانت الزلزلة
التي ذكرها الله عز وجل في كتابه لاجابتني ولكنها ليست بتلك **بيان** هذا اشارة الى ورود في الاخبار ان الانسان في سورة الزلزال
امير المؤمنين يقول للارض ما لك فتحدث الارض اخبارها **باب** آخر **الاخبار الصحابة** مناقب ابن شهرآشوب جابر
خرج النبي الى المسلمين وقد اجتمعوا في الحفر فجمعوا واجتهدوا ولم يزالوا يحفرون حتى فرغ من الحفر والتراب حول الخندق تلالا
فاخبروه بذلك فقال لا تفزع يا جابر فسوف ترى عجائب من التراب قال واقبل الليل وهبت عند التراب جلبة وفجر عليهم
وقائل يقول انسفوا التراب والصخر واستودعوا بلدا بعيدا وعاونوا محمدا الرشيد فلا يحسوا فقعد ما اخاه وابن عمه المؤيد
فلما اصبحت لم اجد من التراب كفا واحدا **توضيح** الشديد السيد النجاح **باب** موعظة الارض ليلة الغار
الاخبار الامام الحسن العسكري تفسير الامام في موعظة النبي لابي بكر ليلة الغار قال ثم قال النبي لابي بكر دع هذا الارض فتنح فاذا هي
تنادي يا محمد مرني بامرك فانا انك امتثل امرك **باب** موعظة الارض في بكائها على الانبياء والاوصياء **الاخبار**
الامام الصادق كامل الزيارة وقصص الراوندي عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق في تمام هشام بن عبد الملك الباقر
وسؤال منه قال هشام اخبرني عن الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب بما استدل به الغائب عن المصر الذي قتل فيه على قتله وما العلامة فيه
الى قوله فقال له ابي امير المؤمنين انه لما كانت الليلة التي قتل فيها علي لم يرفع عن وجه الارض حجر الا وجد تحته دم عبيط حتى طلع الفجر
وكذلك كانت الليلة التي فقد فيها هرون اخو موسى صلوات الله عليهما وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها يوشع بن نون وكذلك كانت الليلة
التي رفع فيها عيسى بن مريم وكذلك كانت الليلة التي قتل فيها شمعون بن حمون الصفا وكذلك الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب وكذلك

كانت الليلة التي قتل فيها الحسين بن علي الحجر **باب** موعظة الارض على المؤمن **الاخبار الرسول** الكلام ومجموعة
الورام في وصية لابي ذر يا ابا ذر ان الارض لتبكي على المؤمن اذا مات اربعين صباحا **باب** موعظة الارض للكافرين
امر الله تعالى والطاعة في الطاعة لله واجابتها له في بدو خلق **الايات** التحريم فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا
طائعين **باب** اخرى موعظتنا كتب عليها **الاخبار الرسول** كشف اليقين باسناده عن ابن مسعود قال قال
رسول الله والذي بعثني بالحق بشيرا ما استقر الكرسي والعرش ولا دار الفلك ولا قامت السموات والارض الا بان كتب عليها
لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين **باب** موعظة الارض في اقشعرارها قالوا اتخذ الله ولدا **الاخبار**
الرسول المكارم ومجموعة الورام في وصية النبي لابي ذر يا ابا ذر ان الله لما خلق الارض وخلق ما فيها من الشجر
لم يكن في الارض شجرة يأتيها بنو آدم الا اصابوا منها منفعة فلم تزل الارض والشجر كذلك حتى تكلم فجرة بني آدم بالكلمة العظيم
قولهم اتخذ الله ولدا فلما قالوا اقشعرت الارض وذهبت منفعة الاشجار **ابواب** مواعظ الجبال **باب**
موعظتها بما كتب الله عليها **الاخبار الائمة الطاهرين** الاحتجاج في حديث القاسم بن معوية عن الصادق قال لما خلق الله عز وجل
الجبال كتب فيها لا اله الا الله محمد رسول الله علي امير المؤمنين **باب** آخر في موعظة اخرى مما كتب على
جبل **الكتب** كنز الكراجكي باسناده عن معمر قال اشخص هشام بن عبد الملك من ارض الحجاز الى الشام فاني لاسير اذ مررت على التيه
ارض البلقاء رايت جبلا اسود وعليه مكتوب احرف لم اعلم ما هي فتعجبت من ذلك ثم دخلت عمان قصبة البلقاء فسالت عن رجل يقرأ ما على الجبل
والجبال فارشدت الى شيخ كبير قد غمره ما رايت فقال اطلب شيئا اركبه اخرج معك فحملته على حمار واخرجت الى الجبل ومعي محبرة وبياض
فلما قرأه قال لي ما اعجب عليه بالعبرانية فنقلته بالعربية فاذا هو باسمك اللهم جاء الحق من ربك بلسان عربي مبين لا اله الا الله محمد رسول
الله وعلي ولي الله صلى الله عليهما وكتب موسى بن عمران بيده **باب** موعظة الجبال تسبيحها ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال
اوبي معه والطير **الكتب** **تفسير** قال الطبرسي يا جبال اوبي معه اي قلنا للجبال يا جبال سبحي معه عن ابن عباس والحسن وقتادة ومجاهد
قالوا امر الله الجبال ان تسبح معه اذا سبح تسبيحه وفيه دليل عند اهل اللغة وجمع مع التسبيح من آب يؤوب اي يكون معنى اوبي
ان معنا التسبيح مع هولاء **باب** ما كتب على القاف من المواعظ **الاخبار الرسول** جامع الاخبار سئل النبي عن عرض
قاف وطوله واستدارته فقال لم عرضه مسيرة الف سنة من ياقوتة احمر قضيبه من فضة بيضاء وزجه من زمردة خضراء له ثلث
ذوائب من نور ذوابة بالمشرق وذوابة بالمغرب والاخرى في وسط السماء عليها مكتوب ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم
الثاني الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله **باب** موعظة الجبال في تسبيحها **الايات**
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق **تفسير** يعني اذا طلعت الشمس **باب** موعظة الجبال في بشارتها بولادة
نبينا **الكتب** امالي الصدوق في حديث كعب الاحبار في مولد النبي ولقد تطاولت يومئذ الجبال الا نادى صاحبه بالبشارة
ويقول لا اله الا الله ولقد خضعت الجبال كلها لابي قبيس كرامة لمحمد **باب** موعظة الجبال ليلة الغار **الكتب**

تفسير الإمام من عظة النبي لأبي بكر في ليلة الغار وقع على الجبال فسمعنا تنادي من الأمر في اعدائك فهلكم باب
مواعظ الجبل في عصر بنيانه الاخبار الائمة الحسن العسكري تفسير الإمام قال علي بن محمد عليهما السلام واما تسليم الجبال والصخور
والاحجار عليه فان رسول الله لما ترك التجارة الى الشام وتصدق بكل ما رزقه الله تعالى من تلك التجارات كان يغدو كل يوم
الى حراء يصعده وينظر من قلله الى آثار رحمة الله والى انواع عجائب رحمته وبدائع حكمته وشاق الكلام المال قال فاذا اراد الله عز وجل
ان يشرح صدره ويشجع قلبه فانطق الله الجبال والصخور والمدر وكلما وصل الى شيء منها ناداه السلام عليك يا محمد السلام عليك
يا ولي الله السلام عليك يا رسول الله ابشر فان الله عز وجل قد فضلك وجملك وزينك واكرمك فوق الخلائق اجمعين من
الاولين والآخرين لا يحزنك ان تقول قريش انك مجنون وعن الدين مفتون فان الفاضل من فضله رب العالمين والكريم من
كرمه خالق الخلق اجمعين فلا يضيقن صدرك من تكذيب قريش وعتاة العرب لك فسوف يبلغك ربك اقصى منتهى الكرامات ويرفعك
الى ارفع الدرجات وسوف ينعم ويفرح اولياءك بوصيك علي بن ابي طالب وسوف يبث علمك في العباد والبلاد بمفتاحك وباب
حديثه حكمتك علي بن ابي طالب وسوف يقر عينك ببنتك فاطمة وسوف يخرج منها ومن علي الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة وسوف
ينشر في البلاد دينك وسوف يعظم اجور المحبين لك ولاخيك وسوف يضع في يدك لواء الحمد فتضعه على يد اخيك علي فيكون تحته كل نبي وصديق وشهيد يكون قائدهم اجمعين الى جنات
النعيم باب آخر الاخبار الائمة الحسن العسكري تفسير الإمام لما نزلت هذه الآية ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد
قسوة في حق اليهود والنواصب قالوا يا محمد زعمت انه ما في قلوبنا شيء من مواساة الفقراء ومعاونة الضعفاء والنفقة في ابطال الباطل
واحقاق الحق وان الاحجار الين من قلوبنا واطوع لله منا وهذه الجبال بحضرتنا فهلم بنا الى بعضها فاستشهده على تصديقك
وتكذيبنا فان نطق بتصديقك فانت المحق يلزمنا اتباعك وان نطق بتكذيبك او صمت فلم يرد جوابك فاعلم انك المبطل في دعواك
المعاند في هواك فقال رسول الله نعم هلموا بنا الى ايها شئتم فاستشهده ليشهد لي عليكم فخرجوا الى اوعر جبل رأوه فقالوا يا محمد
هذا الجبل فاستشهده فقال رسول الله للجبل اني اسألك بجاه محمد وآله الطيبين الذين بذكر اسمائهم خفف الله العرش على كواهل ثمانية من
الملائكة بعد ان لم يقدروا على تحريكه وهم خلق كثير لا يعرف عددهم الا الله عز وجل وبحق محمد وآله الطيبين الذين بذكر اسمائهم تاب الله على آدم
وغفر خطيئته واعاده الى مرتبته وبحق محمد وآله الطيبين الذين بذكر اسمائهم وسؤال الله بهم رفع ادريس في الجنة مكانا عليا لما شهدت
لمحمد بما اودعك الله بتصديقه على هؤلاء اليهود في ذكر قساوة قلوبهم وتكذيبهم في جحدهم لقول محمد رسول الله فتحرك الجبل وتزلزل
وفاض عنه الماء ونادى يا محمد اشهد انك رسول رب العالمين وسيد الخلائق اجمعين واشهد ان قلوب هؤلاء اليهود كما وصفت اقسى
من الحجارة لا يخرج منها خير كما قد يخرج من الحجارة الماء سيلا وتفجرا واشهد ان هؤلاء كاذبون عليك بما به يقذفونك من الفرية
على رب العالمين ثم قال رسول الله واسألك ايها الجبل امرك الله بطاعتي فيما التمسه منك بجاه محمد وآله الطيبين الذين بهم نجى الله
نوحا من الكرب العظيم وبرد الله النار على ابراهيم وجعلها عليه سلاما ومكنه في جوف النار على سرير وفراش وثير لم ير ذلك الطاغي
مثله لاحد من ملوك الارض اجمعين وانبت من حواليه من الاشجار الخضرة النضرة النزهة وغمر ما حوله من انواع النور بما لا يوجد الا في

فصول اربعة من جميع السنة قال الجبل بلى اشهد لك يا محمد بذلك واشهد انك لو اقترحت على ربك ان يجعل رجال الدنيا قردة
وخنازير لفعل او يصير اطراف المشارق والمغارب والوهاد كلها صرة كصرة الكيس لفعل وانه قد جعل الارض والسماء طوعك
والجبال والبحار تنصرف بامرك وسائر ما خلق الله من الرياح والصواعق وجوارح الانسان واعضاء الحيوان لك مطيعة وما
امرتها به من شيء ائتمرت فقالت اليهود يا محمد اعلينا تلبس وتشبه قد اجلست مردة من اصحابك خلف صخور هذا الجبل فهم ينطقون
بهذا الكلام ونحن لا ندري انسمع من الرجال ام من الجبال لا يغتر بمثل هذا الا ضعفاؤك الذين تبحبح في عقولهم فان كنت صادقا
فتنح من موضعك هذا الى ذلك القرار وامر هذا الجبل ان ينقلع من اصله فيسير اليك الى هناك فاذا حضرك ونحن نشاهده فامره
ان ينقطع نصفين من ارتفاع سمكه ثم ترتفع السفلى من قطعتيه فوق العليا وتنخفض العليا تحت السفلى فاذا اصل الجبل قلته و قلته
اصله لنعلم انه من الله لا يتفق بمواطاة ولا بمعاونة مموهين متمردين فقال رسول الله واشار الى حجر فيه قدر خمسة ارطال فقال
ايها الحجر تدحرج فتدحرج فقال لمخاطبه خذه وقربه من اذنك فسيعيد عليك ما سمعت فان هذا جزء من ذلك الجبل فاخذه الرجل فادناه
الى اذنه فنطق الحجر بمثل ما نطق به الجبل اولا من تصديق رسول الله فيما ذكره عن قلوب اليهود فيما اخبر به من ان نفقاتهم في
دفع امر محمد باطل ووبال عليهم فقال له رسول الله سمعت هذا اخلف هذا الحجر احد يكلمك يوهمك انه الحجر يكلمك قال لا فائتني
بما اقترحت في الجبل فتباعد رسول الله الى فضاء واسع ثم نادى الجبل يا ايها الجبل بحق محمد وآله الطيبين الذين بجاههم
ومسألة عباد الله بهم ارسل الله على قوم عاد ريحا صرصرا عاتية تنزع الناس كانهم اعجاز نخل خاوية وامر جبرئيل ان يصيح صيحة في
قوم صالح حتى صاروا كهشيم المحتظر لما انقلعت من مكانك باذن الله وجئت الى حضرتي هذه ووضع يده على الارض بين يديه فتزلزل
الجبل وسار كالقارح الهملاج حتى دنا من اصبعه اصله فلزق بها ووقف ونادى ها انا سامع لك مطيع يا رسول رب العالمين وان
رغمت انوف هؤلاء المعاندين فامرني بامرك فقال رسول الله ان هؤلاء اقترحوا علي ان آمرك ان تنقلع من اصلك فتصير نصفين
ثم ينحط اعلاك ويرتفع اسفلك فتصير ذروتك اصلك واصلك ذروتك فقال الجبل افتامرني بذلك يا رسول رب العالمين قال بلى
فانقطع نصفين وانحط اعلاه وصار فرعه اصله واصله فرعه ثم نادى الجبل معاشر اليهود هذا الذي ترون دون معجزات موسى الذي تزعمون
انكم به مؤمنون فنظر اليهود بعضهم الى بعض فقال بعضهم ما عن هذا محيص وقال آخرون منهم هذا رجل مبخوت يؤتى له والمبخوت يتأتى له العجائب
ولا يغرنكم ما تشاهدون فناداهم الجبل يا اعداء الله قد ابطلتم بما تقولون نبوة موسى هلا قلتم لموسى ان قلب العصا ثعبانا
وانفلاق البحر طرقا ووقوف الجبل كالظلة فوقكم انما تاتى لك لانك مبخوت تاتي لك العجائب فلا يغرنا ما نشاهده فالقمتهم الجبال
بمقالتها الصخور ولزمتهم حجة رب العالمين باب آخر الاخبار الائمة الخرائج اعلام الورى باسناده عن جابر
قال كنا مع رسول الله بمكة فخرج في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل الا قال السلام عليك يا رسول الله باب
مثله جبل آخر الكتب الخرائج في معجزات النبي من معجزاته انه لما غزا تبوك كان معه من المسلمين خمسة وعشرون
الفا سوى خدمهم فمر في مسيره بجبل يرشح الماء من اعلاه الى اسفله من غير سيلان فقالوا ما اعجب رشح هذا الجبل فقال انه يبكي قالوا

والجبل يبكي قالوا اتحبون ان تعلموا ذلك قالوا نعم قال يا ايها الجبل مم بكاؤك فاجابه الجبل وقد سمعه الجماعة بلسان
فصيح يا رسول الله مر بي عيسى بن مريم وهو يتلو نارا وقودها الناس والحجارة فانا ابكي منذ ذلك اليوم خوفا من ان اكون
من تلك الحجارة فقال اسكن مكانك فلست منها انما تلك الحجارة الكبريت فجف ذلك الرشح من الجبل في الوقت حتى لم يبق
من ذلك الرشح ومن تلك الرطوبة التي كانت **باب** موعظة اخرى من جبل آخر **الاخبار الائمة الصادق ع** مناقب
ابن شهرآشوب عن محمد بن الفيض عن ابي عبد الله ع قال ابو جعفر الدوانيقي للصادق ع تقدي يا محمد قال هاهنا قال لا جل هناك ينفجر
منه في الستر قطرات تجمد فنجد فيها بياض يكون في العين كالابيض فتذهب باذن الله قال نعم اعرفه وان شئت اخبرتك باسمه وحاله هذا
جبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل هاربا من قوم فتعبد وهو يبكي فلما مات النبي وهذه القطرات من بكائه وهو من جانبه الآخر
عين تنبع من ذلك الماء بالليل والنهار ولا يوصل الى تلك العين **باب** موعظة جبل عقيق الاحمر **الكتب**
المكارم في وصية النبي ص لعلي يا علي تختم باليمين فانها فضيلة من الله عز وجل للمقربين قال بم اتختم يا رسول الله قال بالعقيق الاحمر
فانه اول جبل اقر لله عز وجل بالربوبية ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار

باب جامع مواعظ الجبال من منافعها **الايات** الانبياء وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم و
جعلنا فيها فجاجا سبلا لعلكم يهتدون لقمن والقى في الارض رواسي ان تميد بكم فاطر ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب
سود **الاخبار الائمة الصادق ع** توحيد المفضل قال الصادق انظر يا مفضل الى هذه الجبال المركومة من الطين والحجارة التي
يحسبها الغافلون فضلا لا حاجة اليها والمنافع فيها كثيرة فمن ذلك ان يسقط عليها الثلوج فتبقى في قلالها لمن يحتاج اليه ويذوب
الجبل ما ذاب منه فتجري منه العيون الغزيرة التي تجتمع منها الانهار العظام وينبت فيها ضروب من النبات والعقاقير التي لا ينبت مثلها
في السهل ويكون فيها كهوف ومقائل للوحوش من السباع العادية ويتخذ منها الحصون والقلاع المنيعة للتحرز من الاعداء وينحت منها
الحجارة للبناء والارحاء ويوجد فيها معادن لضروب من الجواهر وفيها خلال اخرى لا يعرفها الا المقدر لها في سابق علمه **توضيح** المقائل
كانه من القيلولة وفي بعض النسخ بالنون المعجمة وهو المنحرف وفي بعضها معاقل جمع معقل وهو الملجأ **ابواب**
مواعظ الصخور **باب** موعظة صخرة بيت المقدس ما كتب عليها في عهد النبي **الاخبار الرسول ص** تفسير علي بن ابراهيم
ابي عن بعض اصحابه عن النبي قال لفاطمة لما اسري بي الى السماء وجدت مكتوبا على صخرة بيت المقدس لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته
بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب **الاخبار الرسول ص** الفضائل في وصية النبي الى امير المؤمنين
يا علي اني رايت اسمك مقرونا باسمي في اربعة مواطن فانست بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على صخرة لا
اله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزيره ونصرته بوزيره فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب الخبر **باب**
موعظة صخرة ما كتب عليها في عهد علي ع **الاخبار الائمة امير المؤمنين ع** كشف اليقين من كتاب الاربعين لمحمد بن مسلم بن ابي الفوارس باسناده
عن عبد الله بن خالد بن سعيد قال كنت مع امير المؤمنين وقد رجع من الكوفة اذ عبر بالصفا التي يقال لها الحلة على فرسخين من الكوفة

الكوفة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود وقالوا انت علي بن ابي طالب الامام فقال انا انا فقالوا لنا صخرة مذكورة في كتبنا عليها
اسم ستة من الانبياء وهو ذا نطلب الصخرة فلا نجدها فان كنت اماما اوجدنا الصخرة فقال عليه السلام اتبعوني قال عبد الله بن خالد
فسار القوم خلف امير المؤمنين الى ان استبطن بهم البر واذا بجبل من رمل عظيم فقال ايتها الريح انسفي الرمل عن الصخرة بحق اسم الله
الاعظم فما كان الا ساعة حتى نسفت الرمل وظهرت الصخرة فقال ع هذه صخرتكم فقالوا عليها اسم ستة من الانبياء على ما سمعنا
وقرانا في كتبنا ولسنا نرى عليها الاسماء فقال ع اما الاسماء التي عليها فهي في وجهها الذي على الارض فاقلبوها فاعصوصب عليها
الف رجل احضروا في هذا المكان فما قدروا على قلبها فقال ع تنحوا عنها فمد يده اليها فقلبها فوجدوا عليها اسم ستة من الانبياء اولي العزم
اصحاب الشرايع آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام فقال النفر اليهود نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وانك امير المؤمنين وسيد الوصيين وحجة الله في ارضه من عرفك سعد ومن خالفك ضل وغوى والى الجحيم هوى جلت
مناقبك عن التحديد وكثرت آثارك عن التعديد **باب** موعظة صخرة اخرى ما كتب عليها **الكتب** مقتضب الاثر
روي عن محمد بن احمد بن عبيد الله الهاشمي قال اخبرني [illegible] سنة [illegible] وثلاثين وثلاثمائة قال حدثني عم ابي موسى بن عيسى عن
الزبير بن بكار عن عتيق بن يعقوب عن عبد الله بن [illegible] رجل من اهل مكة قال قال لي ابي حدثني الحديث فاحفظه عني واكتمه على
ما دمت حيا او ياذن الله فيه بما يشاء كنت مع من عمل مع ابن الزبير في الكعبة حدثني ان ابن الزبير امر العمال ان يبلغوا في الارض
قال فبلغنا صخرا امثال الابل فوجدت على بعض الصخور كتابا موضوعا فتناولته وسترت امره فلما صرت الى منزلي تاملته فرايت كتابا
لا ادري من اي شيء ولا ادري الذي كتب به ما هو الا انه ينطوي كما ينطوي الكتب فقرات فيه باسم الاول لا شيء قبله لا تمنعوا الحكمة
اهلها فتظلموهم ولا تعطوها غير مستحقها فتظلموها ان الله يصيب بنوره من يشاء والله يهدي
من يشاء والله فعال لما يريد بسم الله الاول لا نهاية له القايم على كل نفس بما كسبت كان عرشه على الماء ثم خلق الخلق بقدرته
وصورهم بحكمته وميزهم بمشيته كيف شاء وجعلهم شعوبا وقبايل وبيوتا لعلمه السابق فيهم ثم جعل من تلك القبايل قبيلة مكرمة
سماها قريشا وهي اهل الامانة ثم جعل من تلك القبيلة بيتا خصه الله بالبناء والرفعة وهم ولد عبد المطلب حفظة هذا
البيت وعماره وولاته وسكانه ثم اختار من ذلك البيت نبيا يقال له محمد ويدعى في السماء احمد يبعثه الله تعالى في آخر الزمان
نبيا ولرسالته مبلغا وللعباد الى دينه داعيا منعوتا في الكتب تبشر به الانبياء ويورث علمه خير الاوصياء يبعثه الله وهو ابن
اربعين عند ظهور الشرك وانقطاع الوحي وظهور الفتن ليظهر الله به دين الاسلام ويدحر به الشيطان ويعبد به الرحمن
قوله فصل وحكمه عدل يعطيه الله النبوة بمكة والسلطان بطيبة له مهاجر من مكة الى طيبة وبها موضع قبره يشهر سيفه ويقاتل من
خالفه ويقيم الحدود في من اتبعه هو على الامة شهيد ولهم يوم القيامة شفيع يؤيده بنصره ويعضده باخيه وابن عمه وصهره وزوج
ابنته ووصيه في امته من بعده وحجة الله على خلقه ينصبه لهم علما عند اقتراب اجله هو باب الله فمن اتى الله من غير الباب ضل
يقبضه الله وقد خلف في امته عمودا من بعد ان يبين لهم يقول بقوله فيهم ويبين لهم هو القايم من بعده والامام والخليفة

في امته فلا يزال مبغضا محسودا مخذولا ومن حقه ممنوعا لاحقاد في القلوب وضغاين في الصدور وانه لموفق مهدي ومعلم
منزلة وعلم وحلم ووارث العلم ومفسره مسؤول غير سائل عالم غير جاهل كريم غير لئيم كرار غير فرار لا تاخذه في الله لومة لائم
يقبضه الله عز وجل شهيدا بالسيف مقتولا هو يتولى قبض روحه ويدفن في الموضع المعروف بالغري يجمع الله بينه وبين
النبي ثم القائم من بعده ابنه الحسن سيد الشباب وزين الفتيان مقتول مسموما يدفن ارض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع ثم يكون
بعده الحسين امام عدل يضرب بالسيف ويقري الضيف يقتل بالسيف على شاطئ الفرات في الايام الزاكيات يقتله بنو الطوامث
والبغيات يدفن بكربلاء قبره للناس نور وضياء وعلم ثم يكون القائم من بعده ابنه علي سيد العابدين وسراج المؤمنين يموت موتا
يدفن في ارض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع ثم يكون الامام القائم بعده المحمود فعاله محمد باقر العلم ومعدنه وناشره ومفسره
يموت موتا يدفن بالبقيع من ارض طيبة ثم يكون بعده الامام جعفر وهو الصادق بالحكمة ناطق مظهر كل معجزة وسراج الامة يموت
موتا بارض طيبة موضع قبره بالبقيع ثم الامام بعده المختلف في دفنه سمي المناجي ربه موسى بن جعفر يقتل بالسم في محبسه يدفن
في الارض المعروفة بالزوراء ثم القائم بعده ابنه علي لله ناصر يموت موتا يدفن في المدينة المحدثة ثم القائم بعده ابنه الحسن وارث
علم النبوة ومعدن الحكمة يستضاء به من الظلم يموت موتا يدفن في المدينة المحدثة ثم المنتظر بعده اسمه اسم النبي يامر بالعدل
ويفعله وينهى عن المنكر ويجتنبه يكشف الله به الظلم ويجلو به الشك والعمى يرعى الذئب في ايامه مع الغنم ويرضى عنه ساكن السماء
والطير في الجو والحيتان في البحار يا له من عبد ما اكرمه على الله طوبى لمن اطاعه وويل لمن عصاه طوبى لمن قاتل بين يديه فقتل
او قتل اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون واولئك هم المفلحون واولئك هم الفائزون **باب**
في معجزة الصخرة لحذيفة في غزوة تبوك لما اراد المنافقون نفر ناقة النبي **الاخبار الائمة الحسن العسكري** تفسير الامام فلما تمكن القوم
على الجبل حيث ارادوا كلمت الصخرة حذيفة وقالت انطلق الآن الى رسول الله فاخبره بما رايت وما سمعت قال حذيفة كيف اخرج عنك
وان رآني القوم فيكون مخافة على نفسي من شرهم عليهم قالت الصخرة ان الذي مكنك في جوفي واوصلك اليك الروح من الشجرة الى
احدها في هو الذي يوصلك الى نبي الله وينقذك من اعداء الله الحديث **باب** في معجزة اخرى في مثلها
على امير المؤمنين والطاعة له **الاخبار الصحابة** فضايل الشاذان والروضة في الفضايل بالاسناد يرفعه الى ابن عباس
قال اقبلنا مع علي بن ابي طالب من صفين فعطش العسكر ولم يكن ثمة الا ماء فشكوا ذلك الى وارث علم النبوة فجاء في تلك
الارض الى ان استبطن البر فراى صخرة عظيمة فوقف عليها وقال السلام عليك ايتها الصخرة فقالت السلام عليك يا وارث علم النبوة فقال
لها اين الماء قالت تحتي يا وصي محمد قال فاخبر الناس بما قالت الصخرة له قال فانكبوا اليها فلم يقدروا ان يحركوها فنزل
عليه السلم عنها ثم اليها ووقف عليها وحركها بيده ودفعها بيده فانقلبت على الحجر واذا تحتها عين ماء احلى من العسل وابرد من
الثلج فشربوا المسلمون وسقوا خيولهم واكثروا من الماء ثم انه اقبل الى الصخرة وقال لها عودي الى موضعك قال ابن عباس فجعلت
تتدحرج على وجه الارض ككرة في الميدان حتى لحقت على العين ثم رجعوا ورحلوا عنها **باب** في ما اعطى الحجر

الاسود **باب** من عهد لادم وبني آدم في الميثاق **الاخبار الائمة الصادق** علل الشرايع ابي عن محمد العطار عن
محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن ابي سعيد القماط عن بكير بن اعين قال قال لي ابو عبد الله هل تدري ما كان
الحجر قلت لا قال كان ملكا عظيما من عظماء الملائكة عند الله عز وجل فلما اخذ الله من الملائكة الميثاق كان اول من آمن
به واقر ذلك الملك فاتخذه الله امينا على جميع خلقه فالقمه الميثاق واودعه عنده واستعبد الخلق ان يجددوا عنده في كل سنة
الاقرار بالميثاق والعهد الذي اخذه الله عليهم ثم جعله الله مع آدم في الجنة يذكره الميثاق ويجدد عنده الاقرار في كل
سنة فلما عصى آدم فاخرج من الجنة انساه العهد والميثاق الذي اخذه الله عليه وعلى ولده لمحمد ووصيه وجعله باهتا حيرانا فلما
تاب على آدم حول ذلك الملك في صورة درة بيضاء فرماه من الجنة الى آدم وهو بارض الهند فلما راه انس اليه وهو لا يعرفه باكثر من انه
جوهرة فانطقه الله عز وجل فقال يا آدم اتعرفني قال لا قال اجل استحوذ عليك الشيطان فانساك ذكر ربك وتحول الى الصورة التي كان
بها في الجنة مع آدم فقال لآدم اين العهد والميثاق فوثب اليه آدم وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجدد الاقرار بالعهد والميثاق
ثم حول الله عز وجل الى جوهر الحجر درة بيضاء صافية فحمله آدم على عاتقه اجلالا له وتعظيما فكان اذا اعيا عنه حمله جبرئيل حتى وافى
به مكة فما زال يانس به بمكة ويجدد الاقرار له كل يوم وليلة ثم ان الله عز وجل لما اهبط جبرئيل الى ارضه وبنى الكعبة هبط الى ذلك المكان
بين الركن والباب وفي ذلك الموضع تراءى لآدم حين اخذ الميثاق وفي ذلك الموضع القم الملك الميثاق فلتلك العلة وضع في ذلك الركن و
نحى آدم من مكان البيت الى الصفا وحواء الى المروة وجعل الحجر في الركن فكبر الله وهلله ومجده فلذلك جرت السنة بالتكبير في استقبال
الركن الذي فيه الحجر من الصفا وان الله عز وجل اودعه العهد والميثاق والقمه اياه دون غيره من الملائكة لان الله عز وجل
لما اخذ الميثاق له بالربوبية ولمحمد بالنبوة ولعلي بالوصية اصطكت فرايص الملائكة واول من اسرع الى الاقرار بذلك الملك
ولم يكن فيهم اشد حبا لمحمد وآل محمد منه فلذلك اختاره الله عز وجل من بينهم والقمه الميثاق فهو يجيء يوم القيمة وله لسان ناطق
وعين ناظرة ليشهد لكل من وافاه الى ذلك المكان وحفظ الميثاق **باب** في معجزة الحجر الاسود لعلي بن الحسين لامامة علي بن
الحسين **الاخبار الاصحاب** الخرايج روي عن ابي خالد الكابلي قال دعا محمد بن الحنفية بعد قتل الحسين عليهما السلم ورجوع
علي بن الحسين الى المدينة وكانا بمكة فقال لعلي بن الحسين قد علمت اني اكبر ولد امير المؤمنين بعد اخوي الحسن والحسين عليهما السلم
احق بهذا الامر منك فينبغي ان تسلمه الي وان شئت فاخرج حتى نتحاكم الى من شئت فادى رسالته فقال ارجع اليه وقل له يا عم
اتق الله ولا تدع ما لم يجعله الله لك فان ابيت فبيني وبينك الحجر الاسود هو الامام فرجع اليه بهذا الجواب فقال قد اجبتك
قال ابو خالد فدخلا جميعا وانا معهما حتى وافيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين عليهما السلم تقدم يا عم فانك اسن فسله الشهادة
لك فتقدم محمد فصلى ركعتين ودعا بدعوات ثم سال الحجر بالشهادة ان كانت الامامة له فلم يجبه بشيء فقام علي بن الحسين فصلى
ركعتين ثم قال ايها الحجر الذي جعله الله شاهدا لمن يوافي بيته الحرام من وفود عباده ان كنت تعلم اني صاحب الامر واني الامام
المفترض الطاعة على جميع عباد الله فاشهد لي ليعلم عمي انه لا حق له في الامامة فانطق الله الحجر بلسان عربي مبين فقال يا محمد

بن علي بن الحسين عليهما السلام فانه الامام المفترض الطاعة عليك وعلى جميع عباد الله دونك ودون الخلق اجمعين فتقبل محمد
بن الحنفية رجله وقال الامر لك وقيل ان ابن الحنفية فعل ذلك ازاحة لشكوك الناس في ذلك وفي رواية اخرى ان الله
انطق الحجر يا محمد بن علي ان علي بن الحسين حجة الله عليك وعلى جميع من في الارض ومن في السماء مفترض الطاعة فاسمع له
واطع فقال محمد سمعا وطاعة يا حجة الله في ارضه وسمائه باب آخر في موعظة اخرى من الحجر الاسود اخبار م
الخرائج روي ان الحجاج بن يوسف لما خرب الكعبة بسبب مقاتلة عبد الله بن الزبير ثم عمروها فلما اعيد البيت وارادوا ان ينصبوا
الحجر الاسود فكلما نصبه عالم من علمائهم او قاض من قضاتهم او زاهد من زهادهم يتزلزل ويضطرب ولا يستقر الحجر في مكانه فجاءه علي
بن الحسين ع واخذه من ايديهم وسمى الله ثم نصبه فاستقر في مكانه وكبر الناس ولقد الهم الفرزدق في قوله يكاد يمسكه عرفان راحته
ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم باب موعظة ركن الغربي الاخبار الائمة الصادق م فضل الراوندي عن ابي سعد
عن محمد بن عبد الجبار عن جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لما انتهى رسول الله الى الركن الغربي
بجازه البيت فقال من قواعد بيت ربك ما بالي لا استلم فدنا منه رسول الله فقال اسكن عليك السلام غير مهجور [illegible]
محمد بن عبد الجبار مثله ابواب مواعظ الحجر والمدر والرمل والحصا وغيرها باب موعظة حجر في زمن
عليه م الكتب علة الداعي عن عليه م قال رايت حجرا مكتوبا عليه انقلبني فقلبته فاذا عليه باحسن من لا يعمل بما يعلم مشوم
على طالب لا يعلم ومردود عليه ما علم باب موعظة الحجر والمدر في البشارة بسيد م الكتب كتاب الانوار
وكان هاشم فلان يمر بحجر ولا مدر الا وناداه يا هاشم ابشر يا هاشم استظهر من ذريتك اكرم الخلق على الله واشرف العالمين محمد
خاتم النبيين ع باب مواعظ الحجر والمدر في السلام على النبي م في صغره الكتب فضائل الشاذان فخرج النبي
وعلى يمينه عبد الله الحارث وعن يساره حمزة وقدامه [illegible] والنبي بينهم لا يمرون بين النجوم [illegible] بحجر ولا مدر الا وهم ينادون
السلام عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا حامد السلام عليك يا محمود السلام عليك يا صاحب العقل العدل [illegible] لا اله الا
انت محمد رسول الله طوبى لمن آمن بك والويل لمن كذبك ورد عليك ما اتاك به عن ربك والنبي يرد عليهم السلام وقد تحير الذين
معه مما يرون من العجائب باب موعظة الحجر في السلام على النبي م الاخبار النبوية مناقب ابن شهرآشوب النبي قال اني
لاعرف حجرا بمكة ما مررت عليه الا سلم علي فقص الرواية وقال م اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن الاخبار
الرضا عن ابائه عن امير م امالي الطوسي ابن الصلت عن ابن عقدة عن علي بن محمد بن علي الحسني عن جعفر بن محمد بن عيسى عن عبد الله
بن علي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام عن النبي قال اني لاعرف حجرا كان يسلم علي بمكة قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن باب
آخر باب موعظة الاحجار والاشجار والرمل في جواب سلامه الاخبار الائمة امير المؤمنين امالي الصدوق عن جبير بن المعتمر
عن علقمة قال دعاني رسول الله م فوجهني الى اليمن لاصلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير ولهم سن وانا شاب حدث فقال يا علي
اذا صرت باعلى عقبة افيق فناد باعلى صوتك يا حجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فذهبت فلما صرت باعلى العقبة

ابواب مواعظ جوامع الجمادات وكل شيء في الارضين والسموات ويحكى في تسبيحهن [illegible] الكتب [illegible] باب [illegible] جميع الدنيا [illegible] في السموات والارض [illegible]

العقبة اشرفت على اهل اليمن فاذا هم بأسرهم مقبلون نحوي شاهرون سيوفهم مسوون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم
فناديت باعلى صوتي يا حجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال فلم يبق شجر ولا مدر ولا ثرى الا ارتج بصوت واحد
وعلى محمد رسول الله وعليك السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا الي مسرعين
فاصلحت بينهم وانصرفت باب موعظة الحجر والشجر في تحيتهما النبي الاخبار الصحابة الخرائج روي عن جابر قال
لم يمر النبي في طريق فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه ولم يمر بحجر ولا شجر الا سجد الكتب قصص الراوندي ولم يكن
يمر في طريق فيتبعه احد الا عرف انه سلكه من طيب عرقه ولم يكن يمر بحجر ولا شجر الا سجد له باب مواعظ الحجر والرمل في
استدعاء من النبي والدعاء في الجحود الاخبار الصحابة بصائر الدرجات احمد بن الحسين عن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن
احمد بن كليب عن محمد بن مسح عن صالح بن حسان عن ابراهيم عبد الكريم الانصاري ثم النجاري ان رسول الله دخل هو وعلي بن حنيف
وخالد بن ابي ايوب الانصاري حائطا من حيطان بني النجار فلما دخلنا ناداه حجر على رأس بئر لهم عليها السواني يسبح عليك السلام يا محمد
اشفع الى ربك الا يجعلني من حجارة جهنم التي يعذب بها الكفرة فقال النبي ورفع يديه اللهم لا تجعل هذا الحجر من احجار جهنم
ثم ناداه الرمل السلام عليك يا محمد ورحمة الله وبركاته ادع الله ربك ان لا يجعلني من كبريت جهنم فرفع النبي يديه وقال
اللهم لا تجعل هذا الرمل من كبريت جهنم قال فبينما رسول الله م الى النخل تلك العرجين فاخذ منها ثمار رسول الله فاكل واطعم
ثم دنا من العجوة فلما احسته سجدت فبارك عليها رسول الله م قال اللهم بارك عليها وانفع بها قال ثم روت العامة ان الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة الاخبار الائمة الحسن العسكري باب موعظة الاحجار والاشجار في التصديق برسالته و
الشهادة بنبوته الاخبار الائمة الحسن العسكري تفسير الامام قال عمار بن ياسر اني صحبت النبي يوما فاني فيه سالك فقلت يا محمد
سبيل الى التصديق بما سيلاه الشك في على قلبي هل من دلالة قال بلى قلت ما هي قال اذا رجعت المنزل فسل عني العتيب من
الاحجار والاشجار تصدقني برسالتي وتشهد عندك بنبوتي فرجعت فيما من حوليه ولا شجر ولا حجر الا ساله يا ايها الحجر ويا ايها
الشجر ان محمدا ابي هي تشهد لك بنبوته وتصدقك برسالته فاذا فعلت ذلك نطق الحجر والشجر اشهد ان محمدا رسول الله نسبا
باب آخر في موعظة الحجر والمدر برسالته وعزة في التصديق الاخبار الائمة الصادق م توحيد الصدوق با سناده
عن الصادق م قال اتى رسول الله م شخص يهودي فقال يا محمد جئت سائلك عن ربك فان اجبتني عما سالتك عنه والا رجعت
فقال سل عما شئت فقال من ربك فقال هو في كل مكان وليس هو في شيء من المكان المحدود وقال فكيف هو فقال وكيف اصف
ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن يعلم انك نبي قال فما بقي حول حجر ولا مدر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان
عربي مبين يا شيخ انه رسول الله فقال الشيخ بالله ما رايت كاليوم ابين ثم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
البطاير ابن هاشم عن الحسن بن علي مثله باب مواعظ الحصيات في تسبيحهن في يد النبي وشهادتهن بنبوته م
الاخبار الصحابة الخرائج قال جابر كنا يوما جلوسا حوله في مسجد فاخذ كفا من حصى المسجد فنطقت الحصيات كلها في يده بالتسبيح

ثم قذفت بها الى موضعها في المسجد مناقب ابن شهر اشوب بكر بن العامري وسأله آية فدعا بتسع حصيات فسبحن في يده وفي حديث ابي ذر وضعهن على الارض فلم يسبحن وسكتن ثم عاد واخذهن فسبحن ابن عباس قال قدم ملوك حضرموت على النبي فقالوا كيف نعلم انك رسول الله فاخذ كفا من حصى فقال هذا يشهد اني رسول الله فسبح الحصا في يده وشهد انه رسول الله

ثم مناقب ابن شهر اشوب وفي رواية قال اعطني يا علي كفا من الحصى فرماها وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل قال الكلبي فجعل الصنم ينكب لوجهه اذا قال ذلك والملائكة يقولون اما بنا رعلا الحرم محل

الكتب

الخرايج عن معجزاته انه اخذ الحصا في كفه فقالت كل واحدة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

باب

اخرى في موعظة الحصا من تسبيحها في كف النبي وعلى صلوات الله عليهما

الاخبار الصحابية

الخرايج روي عن انس عن النبي اخذ كفا من الحصاة فسبحن في يده ثم صبهن في يد علي فسبحن في يده حتى سمعنا التسبيح في ايديهما ثم صبهن في ايدينا فما سبحت

باب

موعظة الحصى في يدي علي

الاخبار الصحابية

امالي الطوسي باسناده عن سلمان قال كنا جلوسا عند النبي اذ اقبل علي بن ابي طالب فناوله حصاة فما استقرت الحصاة في كف علي حتى نطقت وهي تقول لا اله الا الله محمد رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب وليا ثم قال النبي من اصبح منكم راضيا بالله وبولاية علي بن ابي طالب فقد امن خوف الله وعقابه

باب

موعظة الجذع وحنينه من مفارقة رسول الله

الاخبار الصحابية

قصص الراوندي عن الصدوق باسناده عن انس قال كان رسول الله يقوم فيسند ظهره الى جذع منصوب في المسجد يوم الجمعة فيخطب الناس فجاءه رومي فقال يا رسول الله اصنع لك شيئا تقعد عليه فصنع له منبرا له درجتان ويقعد على الثالثة فلما صعد رسول الله خار الجذع كخوار الثور فنزل اليه رسول الله فسكت فقال والذي نفسي بيده لو لم التزمه لمازال كذا الى يوم القيمة ثم امر بها فاقتلعت فدفنت تحت منبره

ابواب

مواعظ الابنية والحيطان والابواب

باب

موعظة خشب البيت في انقضاضه وتسبيحه

الاخبار الائمة الصادق عن ابيه

تفسير العياشي عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه دخل عليه رجل فقال له فداك ابي وامي اني اجد الله يقول في كتابه وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فقال له هو كما قال فقال له اتسبح الشجرة اليابسة فقال نعم اما سمعت خشب البيت تنقض وذلك تسبيحه فسبحان الله على كل حال

باب

موعظة الجدران في تسبيحها

الاخبار الائمة الباقر

تفسير العياشي عن زرارة قال سألت ابا جعفر عن قول الله وان من شيء الا يسبح بحمده قال الا ترى ان تنقض الحيطان تسبيحها

الصادق

تفسير العياشي عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عن قول الله وان من شيء الا يسبح بحمده قال كل شيء يسبح بحمده واني لارى ان تنقض الجدار هو تسبيحها ومنه في رواية الحسين بن سعيد عنه مثله محاسن البرقي عن علي بن اسباط عن داود الرقي عن ابي عبد الله قال سألته عن قول الله عز وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم قال تنقض الجدر تسبيحها الكافي عن العدة عن سهل بن زياد عن علي ابن اسباط مثله الا ان فيه تنقض الجدر المحاسن عن ابن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن قول الله عز وجل وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم تنقض الجدر وهو لا تفقهون تسبيحهم قال تنقض الجدر تسبيحها قال نعم

باب

اخرى في موعظة اسكفة الباب والحيطان في نطقها بآمين في دعاء النبي

الاخبار الصحابية

الخرايج روي ان ابا اسيد روى ان رسول الله قال للعباس يا ابا الفضل الزم منزلك غدا انت وبنوك فان لي فيكم حاجة فصبحهم وقال تقاربوا فزحف بعضهم الى بعض اذا امكنوا اشتمل عليهم بملاءة وقال يا رب هذا عمي وصنو ابي وهؤلاء بنو عمي فاسترهم من النار كستري اياهم فامنت اسكفة الباب وحايط البيت آمين آمين

ابواب

مواعظ البساط والسوط و[illegible]

باب

موعظة البساط والسوط

الاخبار الائمة الحسن العسكري عم

تفسير الامام قال علي بن الحسين ان رسول الله لما قدم المدينة وظهرت اثار صدقه وآيات حقه وبينات نبوته كادته اليهود اشد كيد وقصدوا انواع مكر يقصدون انواره ليطفوها وحججه ليبطلوها فكان ممن قصده للرد عليه وتكذيبه مالك بن الصيف وكعب بن الاشرف وحيي بن اخطب وحدي بن اخطب وابو ياسر بن اخطب وابو لبابة بن ابي المنذر وشيعته فقال مالك لرسول الله يا محمد تزعم انك رسول الله قال له رسول الله كذلك قال الله خالق الخلق اجمعين قال يا محمد لن نؤمن انك رسول الله حتى يؤمن لك هذا البساط الذي تحتنا ولن نشهد لك عن الله حتى تشهد لك هذه البساط وقال ابو لبابة بن عبد المنذر لن نؤمن لك يا محمد انك رسول الله ولن نصدقك ولا نشهد لك به حتى يؤمن لك ويشهد لك هذا السوط الذي في يدي وبما قد الكلام المتقدم رسول الله قال فلما فرغ رسول الله كلامه هذا انطق الله معاشر الخلص البساط فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا صمدا قيوما ابدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يشرك في حكمه احدا واشهد انك يا محمد عبده ورسوله ارسلك بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد ان علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف اخوك ووصيك وخليفتك في امتك وخير من تركه الخلائق بعدك وان من والاه فقد والاك ومن عاداه فقد عاداك ومن اطاعه فقد اطاعك ومن عصاه فقد عصاك وان من اطاعك فقد اطاع الله واستحق السعادة برضوانه وان من عصاك فقد عصى الله واستحق اليم العذاب بنيرانه قال فعجب القوم فقال بعضهم لبعض ما هذا الا سحر مبين فاضطرب البساط وارتفع ونكس مالك بن الصيف واصحابه عنه حتى وقعوا على رؤسهم ووجوههم ثم انطق الله تعالى البساط ثانيا فقال انا بساط انطقني الله واكرمني بالنطق بتوحيده وتمجيده والشهادة لمحمد نبيه وانه سيد الانبياء ورسوله الى خلقه والقائم بين عباد الله بحقه وامامة اخيه ووصيه ووزيره وشقيقه وخليله وقاضي دينه ومنجز عداته وناصر اوليائه وقامع اعدائه والانقياد لمن نصبه اماما ووليا والبراءة من اتخذ منابذا وعدوا فما ينبغي لكافر ان يطأني ولا يجلس علي وانما يجلس علي المؤمنون فقال رسول الله لسلمان والمقداد وابي ذر وعمار قوموا فاجلسوا عليه فانكم جميعا مؤمنون فجلسوا ثم انطق الله سوط ابي لبابة بن عبد المنذر فقال اشهد ان لا اله الا الله خالق الخلق وباسط الرزق ومدبر الامور والقادر على كل شيء واشهد انك يا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليله وحبيبه ووليه ونجيه جعلك السفير بينه وبين عباده لينجي بك السعداء ويهلك بك الاشقياء

واشهد ان علي بن ابي طالب المذكور في الملأ الاعلى بانه سيد الخلق بعدك وانه المقاتل على تنزيل كتابك لسوف
مخالفيه الى قبوله طائعين وكارهين ثم المقاتل بعده على تاويل المحرفين الذين غلبت اهواؤهم عقولهم فحرفوا
تاويل كتاب الله وغيروه والسابق الى رضوان الله واوليائه الله بفضل عطيته والقاذف في نيران اعداء الله بسيف
نقمته والمؤثرين لمعصيته ومخالفته ثم قال اجتذب السوط من يدي ابي لبابة وجذب ابو لبابة فخر لوجهه ثم قام سعد فجذبه
السوط فخر لوجهه ثم لم يزل كذلك من اراد حتى قال ابو لبابة ويلي مالي قال فانطق الله عز وجل السوط فقال يا ابا لبابة اني
سوط قد انطقني الله بتوحيده واكرمني بتحميده وشرفني بتصديق نبوة محمد عبده وجعلني من موالي خير خلق الله بعده وافضل
اولياء الله من بعده والمخصوص بابنة سيدة النسوان والمشرف ببيتوتته على فراشه افضل الجهاد والمذل لاعدائه بسيف الانتقام
والبائن في امته بعلوم الحلال والحرام والشرائع والاحكام لا ينبغي لكافر مجاهد بالخلاف على محمد ان يستدلني ويستعملني لا
ازال اجذبك حتى اثخنك ثم اقتلك وازول عن يدك او تظهر الايمان بمحمد فقال ابو لبابة اشهد بجميع ما جحدت وشهدت بالقيا السوح
واعتقده واؤمن به فنطق السوط ها انا ذا قد تقررت في يدك لاظهارك الايمان والله اعلم بسرائرك وهو الحاكم لك او عليك
في اليوم الوقت المعلوم قال ولم يحسن ايمانه وكان من بنات وهنات الخبر توضيح يقال انحرت الجراحة اي اوهنت
قاله الجوهري وقال في فلان هنات اي خصال شر باب موعظة السيف الاخبار الائمة الصادق ع الخرايج روي
عن الصادق ع انه قال لما قتل علي ع عمرو بن عبد ود اعطى سيفه الحسن وقال قل لامك تغسل هذا الصيقل فرده وعلي عند النبي
وفي وسطه نقطة لم تنق قال اليس قد غسلته الزهراء قال نعم قال فما هذه النقطة قال النبي يا علي سل ذا الفقار يخبرك فهزه وقال
اليس قد غسلتك الطاهرة من الرجس النجس فانطق الله السيف فقال بلى ولكنك ما قتلت وابغض الى الملائكة من عمرو بن عبد ود
فامرني ربي فشربت هذه النقطة من دمه وهو حظي منه فلا تنتضيني يوما الا ورأته الملائكة وصلت عليك توضيح انتضى السيف
واستله ابواب موعظة الطعام في تسبيحه على يد النبي باب موعظة الجام في يد النبي واهل بيته
الاخبار الرسول ع الاحتجاج في حديث جواب امير المؤمنين ع عن اسولة اليهودي الذي سأل عن معجزات النبي في معاني معجزات
الانبياء قال ع ولئن اطعم آدم من تحف الجنة بعد مغفرته فان محمدا اطعم في الدنيا في حياته بما تقرر جوعا فاتاه جبرئيل
بجام من الجنة فيه تحفة فهلل الجام وهللت التحفة في يده وسبحا وكبرا فناولها اهل بيته ففعل الجام مثل ذلك فهم
ان يناولها بعض اصحابه فتناولها جبرئيل فقال له كلها فانها تحفة من الجنة اتحفك الله بها وانها لا تصلح الا لنبي او وصي
نبي فاكل واكلنا معه واني لاجد حلاوتها ساعتي هذه الخبر باب آخر الكتب عيون المعجزات ذكر الجام
في رواية العامة والخاصة ابراهيم بن الحسين الهمداني عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله بن القاسم عن جعفر الصادق ع
عن ابيه يرفعه الى امير المؤمنين ان جبرئيل نزل على النبي بجام من الجنة فيه كثير من فواكه الجنة فدفعه الى النبي فسبح الجام وكبر
وهلل في يده ثم دفعه الى ابي بكر فسكت الجام ثم دفعه الى عمر فسكت الجام ثم دفعه الى امير المؤمنين فافصح الجام وهلل وكبر في يده

يده ثم قال الجام امرت ان لا اتكلم الا في يد نبي او وصي وفي رواية اخرى من كتب الاصحاب ان الجام من كف علي ع
الى السماء وهو يقول بلسان فصيح سمعته كل احد انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا كتاب الفضائل
لشاذان مثله اختصارا بادنى تغيير باب آخر الاخبار الصحابة امالي الطوسي باسناده عن ... في حديث طويل
في هذه القصة قال فاذا انا بجام من ذهب مرصع بالياقوت والجواهر وللجام اربعة اركان على كل ركن منه مكتوب لا اله الا
الله محمد رسول الله وعلى الركن الثاني لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب ولي الله وسيفه على الناكثين و
القاسطين والمارقين وعلى الركن الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي بن ابي طالب وعلى الركن الرابع
نجا المعتقدين لدين امير المؤمنين ... الموالين لاهل بيت رسول الله واذا في الجام رطب وعنب ولم يكن اوان العنب
ولا اوان الرطب الخ اقول تمامه في المجلد الرابع من كتاب احوال امير المؤمنين ع باب آخر الاخبار الصحابة امالي الطوسي
باسناده عن ابن عباس في حديث الجام قال فاكل النبي من الجام ودفع الجام في كف رسول الله فتناوله علي بن ابي طالب
فاكل منه من الجام وسبح الجام في كف علي فقال الرجل يا رسول الله اكلت من الجام وناولته علي بن ابي طالب فانطق الله
عز وجل الجام وهو يقول لا اله الا الله خالق الظلمات والنور اعلموا معاشر الناس اني هدية الصادق الى نبيه الناطق ولا يأكل
مني الا نبي او وصي نبي باب موعظة الطعام في تسبيحه على يد النبي من الاخبار الصحابة مناقب ابن شهرآشوب
علقمة وابن مسعود كنا نجلس مع النبي ونسمع الطعام يسبح ورسول الله يأكل الخرائج روي ان عبد الله قال انكم تعدون
الآيات وانا كنا نعدها بركة على عهد النبي لقد كنا ناكل مع النبي ونحن نسمع التسبيح من الطعام باب
موعظة الشاة المسمومة الاخبار امير المؤمنين ع امالي الصدوق باسناده عن الاصبغ عن علي في خبر شاة المسمومة قال فنطقت
ومنعت الشاة بين يديه تكلم كتفها فقالت يا محمد لا تأكلني فاني مسمومة الصادق ع البصائر باسناده عن ابي بصير عن الصادق
قال سم رسول الله يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يا رسول الله اني مسموم وسلم فخر آخر باسناده عنه قال سمت اليهودية
النبي في ذراع وكان رسول الله يحب الذراع والكتف ويكره الورك لقربها من المبال قال لما اوتي بالشوي قيل له كل من الذراع فكان
يحبها فاكل ما شاء الله ثم قال الذراع يا رسول الله اني مسموم فتركه ابواب مواعظ الاصنام باب
موعظة الاصنام في نطقها بفضل النبي في زمان هاشم الكتب كتاب الانوار للبكري في وصف هاشم بن عبد مناف وسار
اليه القبائل العرب من كل جانب وجاءت منه الكهان ونطقت الاصنام بفضل النبي المختار باب آخر في موعظة ...
صورة الغزال عابرة في بئر زمزم في زمان عبد المطلب الاخبار الائمة الكاظم ع الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال سمعت ابا ابراهيم يقول لما احتفر عبد المطلب زمزم وانتهى الى قعرها ... قال
ثم حفر فلم يحفر شبرا حتى بدا له قرن الغزال ورأسه فاستخرجه وفيه طبع لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فلان خليفة الله
فسألته فقلت فلان متى كان قبله او بعده قال لم يجئ بعد ولا جاء شيء من اشراطه الخبر توضيح فلان خليفة الله اي القائم عليه السلام

باب آخر في موعظة الاصنام في ولادة النبي م الكتب كتاب الانوار للبكري قال عبد المطلب كنت في
الساعة التي ولد فيها رسول الله م اطوف بالكعبة واذا بالاصنام قد تساقطت وتناثرت والصنم الكبير سقط على وجهه
وسمعت قائلا يقول الآن آمنة قد ولدت رسول الله م فلما رايت ما حل بالاصنام تلجلج لساني وتحير عقلي وخفق فؤادي حتى
حرت لم استطع الكلام باب موعظة اخرى من صنم في ولادة النبي م الاخبار الائمة امير المؤمنين ع المناقب لابن
شهراشوب عن امير المؤمنين ع قال لما ولد رسول الله م القيت الاصنام في الكعبة على وجوهها الخبر كتاب الفضائل لشاذان
في ولادة النبي م وخرجت الاصنام من بيت الله الحرام وجاءوا الى عبد المطلب وانكبوا على وجوههم وساق الى ان قال وجاء
ابليس على صورة شيخ زاهد وقال يا اهل مكة لا يهمكم امر هذا فانما اخرج الاصنام الجن العفاريت والمردة وسجدوا الحق
وامر ابليس لعنه الله ان تدخل الاصنام الى جوف بيت الله الحرام ففعلوا ذلك فاذا هاتف يقول جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا امالي الصدوق في حديث من كتب الاحبار في ولادة النبي م ونكست الاصنام كلها وصاحت ووقعت
ونكست المادة عن ابانه عن القوية عن ابي جعفر ع قال سمعت ابا ابي يقول كانت لقريش كاهنة يقال لها حاجوها وكان لها ابن
اشد قريش عبادة للاصنام فلما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله جاءت اليها ابنها وقالت لها حاجوها ابنه جبرئيل وميكائيل
جاء النور الموعود الذي من دخل في نوره نجا ومن تخلف عن نوره هلك احمد صاحب اللواء الاكبر والعز الابدي وانها دنيع فلما
كانت الليلة عاد بمثل قوله ثم مرة فلما كانت الليلة الثالثة عاد بمثل قوله فقالت وعليك ومن احمد قال ابن عبد الله بن عبد المطلب يتيم
قريش صاحب العزة والجلالة والنور الساطع فلما تكلمت بهذا الكلام نظرت الى صنمها يتحرك مرة ويعود مرة ويقول ويلي من هذا المولود
هكذا الاصنام قالت كما يتاجرها يتزحزح على ...ماحل الحديث باب آخر موعظة الاصنام لما فقدت حليمة
التواريخ المنوفي قصة فقدت حليمة النبي م عند حليمة قالت حليمة فجئت اكر وانادي يا محمداه بينا انا كذلك اذا انا بشيخ كبير فقال
ايها السعدية وساق الى ان قال قالت قال لي الشيخ لا تبكي ايتها السعدية ادخلي على هبل فتضرعي اليه فلعله يرده عليك فانه العوق على ذلك
العالم بامره قالت فقلت له ايها الشيخ كانك لم تشهد ولادة محمد ليلة ولادته ما نزل باللات والعزى فقال لها ايتها السعدية انا ادخل
فانا ادخل على هبل واذكره فنقلب فلعله كما دنا بكائك بالاخرين من الناس على هواخر قالت فقعدت وكان ممرضي ودخل الشيخ
على هبل وعيناه تذرفان بالدموع وسجد له طويلا وطاف به اسبوعا ثم نادى يا عظيم المن يا قويا في الاجوار منتك على قريش كثيرة
وهذه السعدية وصيحته تبكي وقد قطع بكاها الانياط وابوء العذارى فان رايت ان ترده عليها ان شئت قالت فارتج والله الصنم
وتنكس ومشى على راسه وسمعت منه صوتا يقول ايها الشيخ انت في غرور مالي وللمحمد وانما يكون هلاكنا على يديه وان ربه لم يكن
ليضيعه يحفظها لمع عبدة الاوثان ان معه الذبح الاكبر الآن يدخلوا في دينه الخبر باب موعظة الاصنام في سجودها و
انكبابها في يوم فتح مكة شرفها الله الاخبار الاصحاب تفسير العياشي عن اسمعيل وعن ابي سعيد بن جبير قال كان على الكعبة ثلاثمائة وستون صنما
لكل حي من احياء العرب الواحد والاثنان فلما نزلت هذه الاية شهد الله انه لا اله الا هو العزيز الحكيم خرت في الكعبة سجدا م

باب آخر في موعظة اخرى الاخبار م مناقب ابن شهراشوب روي انه م قال لا اعطي باطل كهان يجيء
دريا ها وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل فخر الصنم يكب لوجهه انما قال ذلك واهل مكة يقولون ما راينا رجلا اسحر من محمد
باب آخر الاخبار م الخرائج روي ان قوما من العرب اجتمعوا عند صنم لهم فاجابهم صوت من جوفه ينادي بهم يا كلكم
فضيح اتاكم محمد يدعوكم الى الحق فانجلوا امرعين وذلك حين بعثه فاسلم اكثرهم حين توضيح احفظ القوم اي اعقلوا الحلم و
باب موعظة هبل من الاصنام الاخبار العسكري تفسير الامام وانا ابرأ الاكمه والابرص والانبياء بما تاكلون وما تدخرون
في بيوتكم قال ان رسول الله لما كان بمكة قالوا يا محمد ان ربنا هبل الذي يشفي مرضانا وينقذ هلكانا ويعالج جرحانا قال م
كذبتم ما يفعل هبل من ذلك شيئا بل الله تعالى يفعل بكم ما يشاء من ذلك قال فكبر هذا على مردتهم فقالوا له يا محمد انا ما اخوفنا
من هبل ان يضربك باللقوة والفالج والجذام والعمى وضروب العاهات لدعائك على خلافه قال م لا يقدر على شيء مما ذكرتموه الا
الله عز وجل قالوا يا محمد فان كان لك رب تعبده ولا رب سواه فسله ان يضربنا بهذه الآفات التي ذكرناها لك حتى نسال نحن
هبل ان يبرينا منها لتعلم ان هبل هو شريك ربك الذي اليه تومي وتشير فجاءه جبرئيل فقال ادع انت على بعضهم وليدع على بعض
على عشرة منهم ودعا على عشرة منهم فلم يبرحوا مواضعهم حتى برصوا وفلجوا ولقوا وعموا وانفصلت عنهم الايدي والارجل ولم يبق
شيء من ابدانهم عضو صحيحا الا السنتهم وآذانهم فلما اصابهم ذلك صير بهم الى هبل ودعوه ليشفيهم وقالوا دعا على هؤلاء محمد وعلى فقل
بهم ما ترى فاشفهم فناداهم هبل يا اعداء الله واي قدرة لي على شيء من الاشياء والذي بعثه الى الخلق اجمعين وجعله افضل النبيين
والمرسلين لو دعا علي لتهافتت اعضائي وتفاجت اجزائي واحتملتني الرياح تذروني حتى لا يرى لشيء مني عين ولا اثر يجعل الله ذلك
في حتى يكون اكبر جزء مني دون عشر عشير من حبة خردل فلما سمعوا ذلك من هبل ضجوا الى رسول الله م فقالوا انقطع الرجاء عمن سواك
فاغثنا وادع الله لاصحابنا فانهم لا يعودون الى اذاك الى آخر الخبر ابواب مواعظ كتب اهل الكتاب السابقة و
احبارهم والناموس وغيره ابواب مواعظ كتب اهل الكتاب في ولادة النبي م الكتب الفضائل لشاذان في
ولادة النبي م قال وما بقي في تلك الليلة كتاب من التورية والانجيل والزبور وما كان اسمه او نشره الا وقطعت اسمه وقال
لان قوما بشروا بالنبي باب آخر الكتب كتاب الانوار في خروج النبي م الى الشام مع ابيه قال لما سار القوم حتى
وصلوا عقبة ايلة وكان بها دير وكان جملوا رهبانا وكان فيهم راهب يرجعون الى رايه ويقال له يوحنا بن بوان بن عبد
الصليب وكان يكنى البحيرا ونزلوا ذلك وعنده سفر فيه صفة النبي م من عهد عيسى بن مريم ع وكان اذا قرء الانجيل على الرهبان
وصل الصفات النبي م بكى وقال ما اولادي متى يشرق في عهدكم بشير النذير الذي يبعثه الله من تهامة متوجا بتاج الكرامة مظلله
الغمامة شفيع في العصاة يوم القيمة فقال له الرهبان تعذبت نفسك بالبكاء والاسف على هذا الذي تذكره وعسى ان يكون
قد قرب اوانه باب آخر التواريخ المنوفي في هذه القصة وكان حين نزلوا من صومعة ابيض فجلس ينظر فرقة
والى النبي اخرة فلما سار النبي م فخرج مسرعا ادبا بمشيه فاذا الصفا والمروة يرتعدان وجاء الخبر باب

باب مواعظ عام النبي ... [illegible]

موعظة المسجد والمصحف الكتب الكافي العدة عن سهل عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة يشكون
الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرا فيه باب
مواعظ الدير والصومعة ليلة ولادة النبي الكتب كتاب الفضايل لشاذان في ولادة النبي قال وطرق في تلك الليلة
دير ولا صومعة الا وكتب على محرابها اسم محمد فبقيت الكتابة الى الصباح حتى قرى الرهبانية وعلموا ان النبي الامي قد ولد باب
آخر الكتب كتاب الانوار في قصة تعويذ النبي وابانه عبد المطلب الى طبيب راهب فلما ان عبد المطلب كفل النبي اصابه رمد
النبي رمدة شديدة وكان بالجحفة طبيب فحمله اليه واحله وسار الى الجحفة فلما نظر صاح عبد المطلب يا الطبيب عندي غلام ابني
ان تطبه عيينه فاجمع فرفع راسه وقال اكشف لي عن وجهه فلما كشف عن وجهه تزلزلت الصومعة فرد الراهب راسه ونادى بالشهادة
والاقرار بنبوة محمد الخبر التواريخ المستوفي وقايع سنة النبي من مولده قال ومما وقع في تلك السنة ما روى انه اصاب
رسول الله رمد شديد بن صويلح بمكة فلم ينفع عنده فقيل لعبد المطلب ان في ناحية عكاظ راهبا يعالج الاعين فركب اليه فناداه ودبره
مغلقا فلم يجبه فتزلزل به حتى خاف ان يسقط عليه فخرج فقال يا عبد المطلب ان هذا الغلام نبي هذه الامة ولو لم اخرج اليك لخر علي
ديري فاخرج واحفظه لا يغتاله بعض اهل الكتاب وهو خاتم النبيين من الطاهر عيني من عطاه شفاه وسقاه باب
آخر الكتب اكمال الدين في قصة بحيرا الراهب في خروج النبي الى الشام قال فلما قربنا الى مسجد اذا بحن
بصومعة قد امت غشي كما غشي الدابة السريعة حتى اذا قربت منا وقفت فاذا فيها راهب وساق الى ان قال بحيرا موعظة
الجن وصومعتي مشت اليه كما تمشي الدابة على رجلها وساق الى قوله مخاطبا للنبي والله لقد تحت الارض يوم ولدت
النبي ضاحكة الى يوم القيمة فرحا بك والله لتقع المسيح والاصنام والشياطين تبكي كذلك يوم القيمة الاخبار الامة امير المؤمنين
امالي الصدوق ومعاني الاخبار باسناده عن الحارث الاعور قال بينا انا اسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب في الحيرة اذا نحن
بديراني يضرب بالناقوس قال فقال علي بن ابي طالب يا حارث اتدري ما يقول هذا الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله
اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول لا اله الا الله حقا حقا صدقا صدقا ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا
واستغوتنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا يا ابن الدنيا دقا دقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما من يوم يمضي عنا الا اوهى
منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المؤمنين
النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله عز وجل قال فذهبت الى الديراني فقلت له
بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ الى قوله الا لو قد متنا
فقال بحق نبيكم من اخبرك هكذا قلت هذا الرجل الذي كان معي امس قال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه
قال بحق نبيكم اسمع هذا من نبيكم قال قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله اني قد وجدت في التورية انه يكون في اخر الانبياء
وهو يفسر ما يقول الناقوس باب مواعظ الاعلام في ولادة النبي الكتب كتاب الفضايل لشاذان

ابواب مواعظ الاعلام والجليل في ولادة النبي وختام النبوة

لشاذان في ولادة النبي قال الواقدي فلما كان الليل امر الله جبرئيل ان يحمل من الجنة اربعة اعلام فحمل جبرئيل
الاعلام ونزل الى الدنيا ونصب الاخضر على جبل قاف مكتوبا عليه بالبياض سطران لا اله الا الله محمد رسول الله ونصب
علما آخر على جبل ابي قبيس له ذوابتان مكتوب على واحدة منها لا اله الا الله وفي الثانية لا دين الا دين محمد بن عبد الله
والويل لمن كذبه ووقع عليه حرفا حاميا من هند وبر ونصب الآخر على سطح بيت المقدس وهو ابيض عليه خطان
مكتوبا بالسواد الاول لا غالب الا الله والثاني النصر معه ولمحمد باب مواعظ الجليل في ولادة النبي
الكتب كتاب الفضايل لشاذان قال الواقدي فارسل الله الى البيت جلالا من الديباج الابيض مكتوب عليها بخط
اسود بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا قال
الواقدي فتعجب الناس من ذلك وبقيت الجليل على البيت اربعين يوما فذهب بجلاس آل اديس وكان بيده سيفا فتح بك
الجليل والحقه فارتفع الجليل ولولم يلحقه لبقي على بيت الله الحرام الى يوم القيمة ابواب مواعظ الكعبة
والصفا والمروة باب موعظة الكعبة في مولد النبي الاخبار العامة امالي الصدوق في حديث
كعب الاحبار في ولادة النبي ولقد سمعوا صوتا من الكعبة ما آل قريش قد جاءكم البشير جاءكم النذير معه عز الابد والربح
الاكبر وهو خاتم الانبياء باب آخر الكتب المناقب لابن شهرآشوب قال عبد المطلب
انتصف تلك الليلة اذا انا ببيت الله قد اشتمل بجوانبه الاربعة وخر ساجدا في مقام ابراهيم ثم استوى البيت منتصبا ينادي الله
اكبر رب محمد المصطفى الآن قد طهرني ربي من انجاس المشركين وارجاس الكافرين ثم انتقضت الاصنام وخرت على وجوهها
الخبر باب موعظة الصفا والمروة في رقصهما بمولد النبي الكتب كتاب الانوار في حديث عبد المطلب
في ليلة ميلاد النبي فخرجت مسرعا اريد باب بني شيبة فاذا الصفا والمروة يرقصان وجاء الخبر باب
مواعظ الاهرام والهرمين بمصر الكتب اكمال الدين عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن احمد بن محمد بن
عبد الله بن بريهة الشعراني من ولد عمار بن ياسر يقول حكى ابو القاسم محمد بن القاسم البصري ان ابا الحسن حماد بن احمد بن
طولون كان قد فتح عليه من كنوز مصر ما لم يرزق احد قبله فاغري بالهرمين فاشار عليه ثقاته وحاشيته وبطانته ان لا
يتعرض لهدم الاهرام فانه ما تعرض احد لها فطال عمره فلج في ذلك وامر الف من العملة ان يطلبوا الباب وكانوا يعملون
سنة حواليه حتى ضجروا وكلوا فلما هموا بالانصراف بعد الاياس منه وترك العمل وجدوا اثرا فكشفوها واخرجوها فاذا عليها
كتابة يونانية فجمعوا حكماء مصر وعلمائها فلم يهتدوا لها وكان في القوم رجل يعرف بابي عبد الله المدني احد حفاظ الدنيا
وعلمائها فقال لابي الحسن حماد بن احمد اعرف في بلد الحبشة اسقفا قد عمر واتى عليه ثلثمائة وستون سنة يعرف
هذا الخط وقد كان عزم على ان يعلمنيه فحرصي على علم العرب لم اقم عليه وهو باق فكتب ابو الحسن الى ملك الحبشة يسأله ان
يحمل هذا الاسقف اليه فاجابه ان هذا قد طعن في السن وحطمه الزمان وانما يحفظه هذا الهواء ويخاف عليه ان نقل

ابواب مواعظ الاكمة والاعتاب

الهواء آخر واقليم آخر ولحقتم حركة وتغير مشقة السفر ان تلفت وفي بقائه اثار شرف وفرح وسكينة فان كان لكم شيء تقراه
ونفسره وسئلة ثالونه واكتب بذلك فحملت البلاطة في مركب ملك اسوان من الصعيد الاعلى وحملت من اسوان على العجل الى بلاد
الحبشة وهي قريبة من اسوان فلما وصلت قرأها الاسقف وفسرها فيها بالحبشية ثم نقلت الى العربية فاذا فيها مكتوب انا الريان بن
دومغ وقد كان عمر العزيز سبعمائة سنة وعمر الريان الف وسبعمائة سنة وعمر دومغ ثلثمائة الاف سنة فاذا فيها انا
الريان بن دومغ خرجت في طلب علم النيل لاعلم فيضه ومنبعه اذ كنت ارى مفيضه فخرجت ومعي من صحبني اربعة الاف رجل فسرت ثماني
سنة الى ان انتهيت الى الظلمات والبحر المحيط بالدنيا فرأيت النيل يقطع البحر المحيط ويعبر فيه ولم يكن لي منفذ وتماوت اصحابي وبقيت في
اربعة الاف رجل فخشيت على ملكي فرجعت الى مصر وبنيت الاهرام والبرابي وبنيت الهرمين واودعتهما كنوزي وذخايري وقلت في ذلك
شعرا وادرك علمي بها اصوكان ولا علم لي بالغيب والله اعلم ؛ واتقنت ما حاولت اتقان صنعته ؛ واحكمته والله اقوى واحكم
وحاولت علم النيل من بدو فيضه ؛ فاعجزني والمرء بالعجز ملجم ؛ ثمانين شاهور اقطعت سائحا ؛ وحولي بنو حجر وجيش ؛ الى الظلم
الجن والانس كلهم ؛ وعاينت لج من البحر مظلم ؛ وايقنت ان لا منفذ لعبد حولي ؛ لذي همة بعدي ولا متقدم ؛ فاليت
بلكي وادبت فيا ؛ مصر وللايام بؤس وانعم ؛ انا صاحب الاهرام في مصر كلها ؛ وباني برابيها بها والمتقدم ؛ تركت بها آثار
كفي وحكمتي ؛ على الدهر على الدهر لا تبلى ولا تتهدم ؛ وفيها كنوز جمة وعجايب ؛ وللدهر امر مرة وتهجم ؛ سيفتح اقفالي ويبدي
عجايبي ؛ ولي لربي اخر الدهر يجهم ؛ باكناف بيت الله سيبدو امره ؛ ولا بد ان يعلوا ويسمو السمو ؛ ثمان وتسع واثنان واربع
وتسعون اخرى من قتيل وملجم ؛ ومن بعد هذا كر تسعون تسعة ؛ وتلك البرابي تستخرب وتهدم ؛ وتبدي كنوزي عجايب ؛ ارى
هذا ان يفرقها الدم ؛ وزبرت مقالي في صخور قطعتها ؛ ستفنى واقى بعدها اعلم ؛ ثم قال ابو الحسن حادو بن احمد هذا شيء
ليس لاحد فيها حيلة الا القايم من آل محمد عليهم السلام ووقعت البلاطة كما كانت بحالها ثم ان ابا الحسن بعد ذلك ببنية قتله
طاهر الخادم على فراشه وهو سكران ومن ذلك الوقت عرف خبر الهرمين ومن بناهما هذا اصح ما قيل في خبر النيل والهرمين
توضيح السرب ما يخرق الخفير تحت الارض والسلاطة ما تتخذ الحجارة التي تفرش في الدار والقارب السفينة الصغيرة
والاسوان ما بحتم ويعنع بلد بالصعيد بمصر كل ذلك ذكره الفيروزابادي وقال الهرمان ما يخرطك بان بناها ادريس
لحفظ العلوم فيهما عن الطوفان او بناه سنان بن المشلشل او بناه الاوايل لما علموا بالطوفان من جهة النجوم وفيها كل
طب وطلسم وهناك اهرام اصغار كثيرة باب آخر الكتب جوف الجوان الاهرام من عجايب
ابنية الدنيا وهي بيوت للملوك ارادوا ان يتميزوا على ساير الملوك بعد مماتهم كما تميزوا عليهم في حياتهم ولما ان المامون لما
وصل الى مصر امر بنقب احد الهرمين فنقب بعد جهد جهيد وغرامة نفقة عظيمة فوجد داخله مراق ومهاد ومهاو مشكلة ووجد
في اعلاها بيت مكعب طول كل ضلع من اضلاعه ثمانية اذرع وفي وسطه ماية دعة بالتنقيات عليها الصور ليكن من ... له
وتبدل ان هرمس الاول المثلث وهو ادريس استدل من احوال الكواكب على كون الطوفان فامر ببنيان الاهرام وقيل انه

ابتناها في مدة ستة اشهر وكتب فيها قل لمن يأتي بعدنا يهدمها في ستمائة عام والهدم ايسر من البنيان والكسوة ذ
الديباج فليكسها الحصر والحصر ايسر من الديباج وقال ابن الجوزي في كتاب سلوة الاحزان ومن عجايب الهرمين ان سمك
كل واحد منهما اربعمائة ذراع من رخام ومرمر ومما مكتوب انا بنيتها بملكي فمن ادعى قوة فليهدمهما فان الهدم ايسر من البنا
قال ابن المنادي بلغنا انهم قدروا خراج الدنيا مرارا فاذا هو لا يقوم بهدمها والله اعلم باب آخر
الكتب قال ابو الريحان في كتاب الاثار الباقية ان الفرس وعامة المجوس انكروا الطوفان بكليته وزعموا ان
الملك متصل من لدن كيومرث كل شاه الذي هو الانسان الاول عندهم ووافقهم على انكارهم اياه الهند والصين و
اصناف الامم المشرقية واقر به بعض الفرس وصفوه بغير الصفة الموصوفة بها في كتب الانبياء وقالوا كان من ذلك
شيء بالشام والمغرب في زمان طهمورث لم يعم العمران كلها ولم يغرق فيه الا امم قليلة وان لم يجاوز عقبة حلوان ولم يبلغ
ممالك المشرق وقالوا ان اهل المغرب لما انذر به حكماؤهم بنوا ابنية كالهرمين المبنيين في ارض مصر وقالوا اذا كانت الآفة
السماوية دخلناها واذا كانت من الارض صعدناها فزعموا ان اثار ماء الطوفان وتأثيرات الامواج بينة على انصاف هذين
الهرمين لم يجاوزها وقيل ان يوسف بناها وجعل فيها الطعام والبر سني القحط وقالوا ان طهمورث لما اتصل به الانذار وذلك
قبل كونه ابواب مواعظ ساير الامكنة باب موعظة وجع الاماكن الكتب الدر المنثور
قال اخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال عجايب الدنيا اربعة مرآة كانت معلقة بمنارة
الاسكندرية فكان يجلس الجالس تحتها فيبصر من بالقسطنطينية وبينهما عرض البحر وفرس كان من نحاس بارض الاندلس قائلا بكفه
كذا باسط يده اي ليس خلفي مسلك فلا يطاها احد الا اكلته النمل ومنارة من نحاس عليها راكب من نحاس بارض عاد فاذا
فاذا كانت الاشهر الحرم هطل منه الماء وسقوا وصبوا في الحياض فاذا انقضت الاشهر الحرم انقطع ذلك الماء وشجرة من نحاس
عليها سودانية من نحاس بارض رومية فاذا كان اوان الزيتون صفرت السودانية التي من نحاس فتجيء كل سودانية التي هي ... فتجيء
اهل رومية ما يكفيهم لادامهم وسرجهم وسنتهم الى قابل باب اخر موعظة السرنديب وبرهوت الاخبار الائمة عليهم السلام
على الشرايع في خبر الشامي انه سال امير المؤمنين ع عن اكرم واد على وجه الارض فقال له واد يقال له سرنديب سقط فيه آدم ع
من السماء وسأله عن شر واد ما بين فقال له برهوت وهو من اودية جهنم باب موعظة اصبهان الكتب
قال ابو الريحان في كتاب الاثار الباقية وقالوا ان طهمورث لما اتصل به الانذار وذلك قبل كونه بمائتين واحدى وثلثين
سنة امر باختيار موضع في مملكته صحيح الهواء والتربة فلم يجدوا احق بهذه الصفة من اصبهان فامر بتجليد العلوم ودفنها في اسلم
المواضع منه وقد يشهد لذلك ما وجد في زماننا بجي من مدينة اصبهان من التلال التي انشقت عن بيوت مملوة اعدالا كثيرة
من لحاء الشجر التي يلبس بها القسي والترسة ويسمى التوز مكتوبة بكتابة لم يدر ما هي وما فيها باب مواعظ الكنز
في قوله تعالى وكان تحته كنز لهما الاخبار الائمة امير المؤمنين ع معاني الاخبار ابن الوليد عن محمد العطار عن الاشعري عن الحسن بن علي ...

الى عمرو بن جميع رفعه الى علي ع في قول الله عز وجل عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت
لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت من يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها الصادق ع تفسير العياشي عن ابراهيم
عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان ذلك الكنز لوحا من ذهب فيه مكتوب بسم الله لا اله
الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف
يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها باب آخر وهو من الاول
على وجه آخر الاخبار الائمة الباقر ع الخصال ابي عن سعد عن محمد بن عبد الحميد عن البلاد عن محمد عن ابي جعفر ع في قول الله
عز وجل وكان تحته كنز لهما قال والله ما كان من ذهب ولا فضة وما كان الا لوحا فيه كلمات اربع اني انا الله لا اله الا
انا ومحمد رسولي عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح قلبه وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يضحك سنه وعجبت لمن ايقن بالقدر
كيف يستبطئ الله في رزقه وعجبت لمن يرى النشأة الاولى كيف ينكر النشأة الاخرى الرضا عن ابائه عن الحسين ع عيون اخبار الرضا
بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن ابائه عن الحسين بن علي عليهما السلم انه قال وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب
اني انا الله لا اله الا انا ومحمد نبيي عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا
كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يذنب باب آخر منه وجه آخر الاخبار الائمة الصادق ع تفسير العياشي
عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما
فقال اما انه لم يكن ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات اني انا الله لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن
اقر بالحساب لم يفرح قلبه ومن آمن بالقدر لم يخش الا ربه الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن صفوان مثله الرضا ع قرب الاسناد ابن عيسى عن البزنطي عن الرضا ع قال كان في الكنز الذي قال الله
تحته كنز لهما لوح من ذهب فيه بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن
رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله تبارك وتعالى في قضائه ولا يستبطئه في رزقه
تفسير العياشي عن ابن اسباط عن الرضا ع مثله الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن اسباط مثله ابواب مواعظ
البقاع من الارض والمنازل باب موعظة بقاع الارض في ندائها الاخرى ومباهاتها بذكر الله تعالى وساجده
الاخبار الرسول ص المكارم ومجموعة الورام في وصية النبي ص لابي ذر يا ابا ذر ما من صباح ولا رواح الا وبقاع الارض ينادي بعضها
بعضا يا جارة هل مر بك ذاكر لله تعالى او عبد وضع جبهته عليك ساجدا لله فمن قائلة لا ومن قائلة نعم فاذا قالت نعم اهتزت وانشرحت
وترى ان لها الفضل على جارتها باب مواعظ البقاع في شهادتها الاخبار الرسول ص المكارم ومجموعة
الورام في وصية النبي لابي ذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع الارض الا شهدت له بها يوم القيمة الائمة الصادق ع علل الشرائع
ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عبيد الله بن علي الزبيري قال سأل ابو كهمس ابا عبد الله فقال يصلي الرجل نوافله في

موضع او يفرقها قال لا بل هيهنا فانها تشهد له يوم القيمة الحسن العسكري ع تفسير الامام فيما ذكره عن النبي ص والبقاع التي
تشتمل عليه شهود ربه له او عليه وما قال ان الله عز وجل يبعث يوم القيمة عبادا جاثين والملائكة يجمعهم في صعيد واحد ينفذهم
البصر ويسمعهم الداعي ويحشر الليالي والايام ويستشهد البقاع والشهور على اعمال العباد فمن عمل صالحا شهدت له جوارحه وبقاعه وشهوره
واعوامه وساعاته وايامه وليالي الجمع وساعاتها وازمانها فيسعد بذلك سعادة الابد ومن عمل سوءا شهدت عليه جوارحه وبقاعه وشهوره
واعوامه وساعاته وليالي الجمع وساعاتها وايامها فيشقى بذلك شقاء الابد فاعملوا ليوم القيمة واعدوا الزاد ليوم الجمع يوم التناد
باب مواعظ المنازل الاخبار الرسول ص المكارم ومجموعة الورام في وصية النبي لابي ذر وما من منزل ينزله
قوم الا واصبح ذلك المنزل يصلي عليهم او يلعنهم ابواب مواعظ القبر باب جامع مواعظ القبر في كلامه
واذا دخله المؤمن والكافر الاخبار الائمة امير المؤمنين ع امالي الطوسي فيما كتب امير المؤمنين ع لمحمد بن ابي بكر يا عباد الله ما بعد الموت
لمن لا يغفر له اشد من الموت القبر روضة من رياض الجنة فاحذروا ضيقه وضنكه وظلمته وغربته ان القبر يقول كل يوم انا بيت الغربة انا
بيت التراب انا بيت الوحشة انا بيت الدود والهوام والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار ان العبد المؤمن اذا دفن
قالت له الارض مرحبا واهلا قد كنت ممن احب ان يمشي على ظهري فاذا وليتك فستعلم كيف صنيعي بك الصادق ع الكافي باسناده عن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال ان للقبر كلاما في كل يوم يقول انا
بيت الغربة انا بيت الوحشة انا بيت الدود انا القبر انا روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار الصادق ع الكافي محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم عن ابي عبد الله ع قال ما من موضع قبر الا وهو ينطق كل يوم ثلث مرات انا
بيت التراب انا بيت البلى انا بيت الدود قال فاذا دخله عبد مؤمن قال مرحبا واهلا اما والله لقد كنت احبك وانت تمشي على ظهري فكيف
اذا دخلت بطني فسترى ذلك قال فيفسح له مد البصر ويفتح له باب يرى مقعده من الجنة قال واذا دخله الكافر قالت لا مرحبا بك ولا اهلا اما والله لقد
كنت ابغضك وانت تمشي على ظهري فكيف اذا دخلت بطني سترى ذلك فتضم عليه فتجعله رميما ويعاد كما كان باب حضور موعظة
القبر اذا دخله المؤمن والكافر الاخبار الائمة الصادق ع الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي محمد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن
اذا اخرج من بيته شيعته الملائكة الى قبره يزدحمون عليه حتى اذا انتهى به الى قبره قالت له الارض مرحبا واهلا اما والله لقد كنت احب
ان يمشي علي مثلك لترين ما اصنع بك فتوسع له مد بصره وساق الى ان قال وان كان كافرا خرجت الملائكة تشيعه الى قبره قالت له الارض
لا مرحبا بك ولا اهلا اما والله لقد كنت ابغض ان يمشي علي مثلك لا جرم لترين ما اصنع بك اليوم فتضيق عليه حتى تلتقي جوانحه
الخبر باب موعظة آخر من القبر للمؤمن الاخبار الائمة الصادق ع عن د م الاختصاص باسناده عن الصادق
عن النبي ص في خبر طويل في وصف وفات المؤمن الى ان قال فاذا بلغوا به القبر تمثلت له بقاع الارض كالرياض الخضر فقالت لبقعة منها
اللهم اجعله في بطني فجاء به حتى يوضع في الحفرة التي قضاه الله له فاذا وضع في لحده وساق الى قوله تقول الارض مرحبا يا ولي الله

ينبغي لمثلك ان ... قالت له الارض مرحبا واهلا
فكنت ممن احب ان يمشي على ظهري فاذا وليتك فستعلم كيف صنيعي بك
تصحيح نقل اصلاح العبارة ١٢

مرحبا بك اما والله لقد كنت احبك وانت على ظهري فاما اذ وليتك اليوم لاشد حبا اذ انت في بطني اما وعزة ربي لاحسنن جوارك ولا
يوحشن مضجعك ولاوسعن مدخلك انما انا روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار الخبر باب موعظة القبر
للكافر وحده الاخبار الائمة الباقر ع الاختصاص باسناده عن جابر الجعفي عن الباقر ع في حديث طويل في وفاة الكافر
فان حمل على سريره حملت نعشه الشياطين فاذا انتهوا به الى قبره نادت كل بقعة بها اللهم لا تجعله في بطني حتى يوضع في
الحفرة التي قضاها الله فاذا وضع في لحده قالت له الارض لا مرحبا بك يا عدو الله اما والله لقد كنت ابغضك وانت
على ظهري واما اذ وليتك اليوم لاشد بغضا وانت في بطني اما وعزة ربي لاسيئن جوارك ولاضيقن مدخلك ولاوحشن مضجعك
ولا بلتن مطعمك انما انا روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران الكافي باسناده عن جابر عن ابي جعفر عن
جابر الانصاري قال قال رسول الله ص اذا حمل عدو الله الى قبره نادى حملته الا تسمعون يا اخوتاه اني اشكو اليكم ما وقع
فيه اخوكم الشقي ان عدو الله خدعني وساقني قال فوله واشكو اليكم طول البلى في قبري ينادي انا بيت الدود وانا بيت الظلمة
والوحشة والضيق الخبر باب نادر الكتب الارشاد للمفيد وروي ان الحسن بن الحسن خطب الى عمه
الحسين احدى ابنتيه فقال له الحسين اختر يا بني احبهما اليك فاستحيا الحسن ولم يحر جوابا فقال له الحسين فاني اخترت لك
ابنتي فاطمة فهي اكثرهما شبها بفاطمة امي بنت رسول الله ص وقبض الحسن بن الحسن وله خمس وثلثون سنة رحمه الله واخوه زيد بن
الحسن حي ووصى الى اخيه من امه ابراهيم بن محمد بن طلحة ولما مات الحسن بن الحسن ضربت زوجته فاطمة بنت الحسين بن علي
على قبره فسطاطا وكانت تقوم الليل وتصوم النهار وكانت تشبه بالحور العين لجمالها فلما كان راس السنة قالت لمواليها اذا اظلم
الليل فقوضوا هذا الفسطاط فلما اظلم الليل سمعت صوتا يقول هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر يقول بل يئسوا فانقلبوا توضيح
قوضت البناء نقضته باب مواعظ جوامع الاجسام والجمادات من السماء والارض والجبال والبحار الاخبار
الائمة الحسن العسكري تفسير الامام ع في حديث ليلة الغار في موعظة النبي ص لابي بكر واراءته معجزات كثيرة قال ثم سمع السماء
والارض والجبال والبحار كل يقول يا محمد ما امرك ربك بدخول الغار لعجزك عن الكفار ولكن امتحانا وابتلاء ليخلص الخبيث
من الطيب من عباده وامائه باناتك وصبرك وحلمك يا محمد من وفى بعهدك فهو من رفقائك في الجنان ومن نكث فانما ينكث
على نفسه وهو من قرناء ابليس اللعين في طبقة النيران ابواب مواعظ الدنيا باب جوامع مواعظ
الدنيا الاخبار الائمة امير المؤمنين ع النهج قال امير المؤمنين وقد سمع رجلا يذم الدنيا ايها الذام للدنيا المغتر بغرورها ثم
تذمها انت المتجرم عليها ام هي المتجرمة عليك متى استهوتك ام متى غرتك ام بمصارع ابائك من البلى ام بمضاجع امهاتك تحت الثرى كم
عللت بكفيك وكم مرضت بيديك تبغي لهم الشفاء وتستوصف لهم الاطباء لم ينفع احدهم اشفاقك ولم تسعف فيه بطلبتك ولم
تدفع عنه بقوتك وقد مثلت لك به الدنيا نفسك وبمصرعه مصرعك ان الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار عافية لمن فهم عنها
ودار غنى لمن تزود منها ودار موعظة لمن اتعظ بها مسجد احباء الله ومصلى ملائكة الله ومهبط وحي الله ومتجر اولياء الله

اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد آذنت ببينها ونادت بفراقها ونعت نفسها واهلها فمثلت لهم ببلائها
البلاء وشوقتهم بسرورها الى السرور راحت بعافية وابتكرت بفجيعة ترغيبا وترهيبا وتخويفا وتحذيرا فذمها رجال غداة الندامة
وحمدها آخرون يوم القيمة ذكرتهم الدنيا فتذكروا وحدثتهم فصدقوا ووعظتهم فاتعظوا باب آخر الاخبار
الائمة امير المؤمنين ع النهج وقال ع ما الدنيا غرتك ولكن بها اغتررت ولقد كاشفتك العظات وآذنتك على سواء ولهي
بما تعدك من نزول البلاء بجسمك والنقص في قوتك اصدق واوفى من ان تكذبك او تغرك ولرب ناصح لها عندك متهم
وصادق من خبرها مكذب ولئن تعرفتها في الديار الخاوية والربوع الخالية لتجدنها من حسن
تذكيرك وبلاغ موعظتك بمحلة الشفيق عليك والشحيح بك ولنعم دار من لم يرض بها دارا ومحل من لم يوطنها محلا وان
السعداء بالدنيا غدا هم الهاربون منها اليوم اذا رجفت الراجفة وحقت بجلائلها القيمة ولحق بكل منسك اهله وبكل معبود عبدته
وبكل مطاع اهل طاعته فلم يجز في عدله وقسطه يومئذ خرق بصر في الهواء ولا همس قدم في الارض الا بحقه فكم حجة يوم ذاك
داحضة وعلائق عذر منقطعة فتحر من امرك ما يقوم به عذرك وتثبت به حجتك وخذ ما يبقى لك مما لا تبقى له وتيسر لسفرك
وشم برق النجاة وارحل مطايا التشمير توضيح العظات جمع العظة وآذنتك اعلمتك باب آخر الاخبار
الائمة امير المؤمنين ع النهج في خطبة له الا وان هذه الدنيا التي اصبحتم تتمنونها وترغبون فيها واصبحت تغضبكم وترضيكم
ليست بداركم ولا منزلكم الذي خلقتم له ولا الذي دعيتم اليه الا وانها ليست بباقية لكم ولا تبقون عليها وهي وان
غرتكم منها فقد حذرتكم شرها فدعوا غرورها لتحذيرها واطماعها لتخويفها وسابقوا فيها الى الدار التي دعيتم اليها وانصرفوا
بقلوبكم عنها ولا يخنن احدكم خنين الامة على ما زوي عنه منها الخطبة باب موعظة الدنيا الاخبار الائمة الصادق ع
كتاب الحسين بن سعيد بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال تمثلت الدنيا للمسيح ع في صورة امرأة زرقاء فقال لها كم تزوجت
قالت كثيرا قال فكل طلقك قالت بل كلا قتلت قال فويح ازواجك الباقين كيف لا يعتبرون بالماضين تم تنبيه الخاطر وروي
ان عيسى ع كوشف بالدنيا فرآها في صورة عجوز هتماء عليها من كل زينة فقال لها كم تزوجت فقالت لا احصيهم قال فكلهم مات
عنك او كلهم طلقك قالت بل كلهم قتلت فقال عيسى ع بؤسا لازواجك الباقين كيف تهلكينهم واحدا واحدا ولم يكونوا منك على حذر
توضيح قال الفيروزآبادي هتم كفرح انكسرت ثناياه من اصولها فهو اهتم ابواب مواعظ المال باب
مواعظ المال الاخبار الرسول ص عدة الداعي عن النبي ص احذروا المال فانه كان فيما مضى رجل قد جمع مالا وولدا واقبل على
نفسه وجمع لهم فاوعى فاتاه ملك الموت فقرع بابه وهو في زي مسكين فخرج اليه الحجاب
فقال لهم ادعوا لي سيدكم قالوا ويخرج سيدنا الى مثلك ودفعوه حتى نحوه عن الباب ثم عاد اليهم في مثل تلك الهيئة وقال ادعوا
لي سيدكم واخبروه اني ملك الموت فلما سمع سيدهم هذا الكلام فزع وقال لاصحابه لينوا له في المقال وقولوا له لعلك تطلب غير سيدنا
بارك الله فيك قال لهم لا ودخل عليه فقال له قم فاوص ما كنت موصيا فاني قابض روحك قبل ان اخرج فصاح اهله وبكوا فقال

فمحوا الصادين واكتبوا اما فيها من الذهب والفضة ثم اقبل على المال الذي يقول له لعنك الله اما مال الشيء لكرمه
واشغلتني عن امر آخرتي حتى بعثني فانطق الله المال فقال لم لم تسبني وانت الامين الم تكن فابين الناس حقيرا من شئون لما
داود عليك ما ترى على الرغم ابواب الملوك وتحضرها الصالحون فتدخل قبلهم ويؤخرون الى عطيات الملوك والسادة و
يحطبون الصالحون فتنكح ويردون ولو كنت تنفقني في سبيل الخيرات لم امتنع عليك ولو كنت تنفقني في سبيل الله
لم انقص عليك فلم تسبني وانت الامين انا خلقنا انا وانت من تراب فانطلق ترابا وانطلق بائم هكذا يقول المال الشاء
باب آخر الاخبار الائمة امير المؤمنين النهج الكافي العدة عن البرقي عن ابيه وسعيد بن جريد عن النوفلي عن ابي
وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن حرث الاعور عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ان الدنانير والدراهم اهلكا من كان
قبلكم وهما مهلكاكم باب آخر الاخبار الائمة الصادق ع الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن ابي اسامة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من لم يقر بعزاء الله فقطعت نفسه حسرة على الدنيا
ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه باب آخر الاخبار الائمة الباقر الكافي عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا
في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف ابواب مواعظ الدهور والشهور والاعوام و
الساعات والليالي والايام باب موعظة الدهر الكتب تحف العقول في مناجاة الله تعالى لموسى
وان اصلح ايامك هو الذي امامك فانظر اي يوم هو فاعد له الجواب فانك موقوف ومسئول وخذ موعظتك
من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل وكل شيء فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الآخرة
لا محالة فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غدا
يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون باب مواعظ الزمان الاخبار الائمة امير المؤمنين عيون المواعظ عن امير المؤمنين
لم يعقل مواعظ الزمان من سكن الى حسن الظن بالايام من فهم مواعظ الزمان لم يسكن الى حسن الظن بالايام
باب مواعظ الشهور والاعوام والساعات والليالي والايام الاخبار الائمة الحسن العسكري
تفسير الامام قال رسول الله ص ان الله عز وجل كما امركم ان تحتاطوا لانفسكم واديانكم واموالكم باستشهاد العدول
عليكم فكذلك قد احتاط على عباده ولكم في استشهاد الشهود عليكم فلله عز وجل على كل عبد رقباء من كل خلقه ومعقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ويحفظون عليه ما يكون منه من اعماله واقواله والفاظه والحاظه والبقاع التي تشتمل
عليه شهود ربه له او عليه والليالي والايام والشهور شهوده عليه او له وسائر عباد الله المؤمنين شهوده عليه او له وحفظته الكاتبون
اعماله شهود له او عليه فكم يكون من يوم القيمة من سعيد بشهادتها له وكم يكون يوم القيمة من شقي بشهادتها عليه ان الله عز وجل يبعث
يوم القيمة عباده اجمعين واماءه فيجمعهم في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي ويحشر الليالي والايام وتستشهد البقاع

البقاع والشهود على اعمال العباد فمن عمل صالحا شهدت له جوارحه وبقاعه وشهوره واعوامه وساعاته وايامه وليالي الجمع
وساعاتها وايامها فيسعد بذلك سعادة الابد ومن عمل سوءا شهدت عليه جوارحه وشهوره واعوامه وساعاته وليالي الجمع
وساعاتها وايامها فيشقى بذلك شقاء الابد فاعملوا ليوم القيمة واعدوا الزاد ليوم الجمع يوم التناد وتجنبوا المعاصي فتقوى
الله يرجى الخلاص فان من عرف حرمة رجب وشعبان ووصلهما بشهر رمضان شهر الله الاعظم شهدت له هذه الشهور يوم القيمة
وكان رجب وشعبان وشهر رمضان شهوده بتعظيمه لها وينادي مناد يا رجب ويا شعبان ويا شهر رمضان كيف
عمل هذا العبد فيكم وكيف كانت طاعته لله عز وجل فيقول رجب وشعبان وشهر رمضان يا ربنا ما تزودنا منه الا استعانة على طاعتك
واستمداد المواد لفضلك ولقد تعرض بجهده لرضاك وطلب بطاقته محبتك الخبر باب مواعظ الايام والليالي
الاخبار الائمة الصادق ع محاسبة النفس للسيد بن طاوس قدس سره قال روايت في كتاب مسعدة بن زياد الربعي فيما رواه
عن ابي عبد الله ع عن ابيه عليهما السلم قال الليل اذا اقبل نادى مناد بصوت يسمع الخلائق الا الثقلين يا ابن آدم اني على ما في
شهيد فخذ مني فاني لو طلعت الشمس لم تزدد في حسنة ولم تستعتب فيّ من سيئة وكذلك يقول النهار اذا ادبر الليل وحده
الكافي باسناده الى ابي عبد الله ع قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم
القيمة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك محاسبة النفس للسيد بن طاوس باسناده الى محمد
بن علي بن محبوب من كتابه باسناده الى ابي عبد الله ع قال ما من يوم يأتي على ابن آدم الا قال ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد
وانا عليك شهيد فافعل بي خيرا واعمل في خيرا اشهد لك يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا وفي نسخة اخرى فقل في خيرا واعمل في
خيرا ابواب مواعظ الحيات والموت باب موعظة الحيات الاخبار الائمة امير المؤمنين النهج واعلموا
ان ليس من شيء الا ويكاد صاحبه يشبع منه ويمله الا الحيوة فانه لا يجد له في الموت راحة الخبر باب آخر الاخبار الائمة الصادق
الكافي البرقي عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي
القوة قبل الضعف وفي الحيات قبل الممات باب آخر الكتب جامع الاخبار عن وهب بن منبه مما رواه
في التورية ولا صحة الجسم من الصحة ابواب مواعظ الموت باب موعظة الموت الكتب
جامع الاخبار استوصى رجل امير المؤمنين ع عند خروجه الى السفر فقال له ان اردت الصاحب فالله يكفيك وان اردت الرفيق
فالكرام الكاتبون يكفيك وان اردت العمل فالعبادة يكفيك وان اردت العبرة فالدنيا يكفيك ما ذكرت فالنار يكفيك به
باب آخر الاخبار الائمة امير المؤمنين الكافي امير المؤمنين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين
ادفع للقلوب من الذنوب لا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا باب آخر الاخبار الرسول
جامع الاخبار قال رسول الله يكفيكم العظة ذكر الموت ابواب مواعظ الزمن والعقائد والاحوال
باب نعمة الزمن الاخبار الرسول امالي الطوسي المفيد عن علي بن خالد عن احمد بن اسمعيل بن ماهان

عن زكريا بن يحيى عن سعد بن عبد الرحمن عن سفيان عن سهل بن الحاج عن عطار بن زيد عن تميم الداري قال قال رسول الله
الدين نصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه وللائمة في الدين ولجماعة المسلمين باب
موعظة الحياء والدين الاخبار الائمة امير المؤمنين الكلام من امير المؤمنين قال هبط جبرئيل على آدم فقال يا آدم امرت
اخيرك واحدة من ثلث فاختر واحدة ودع اثنتين فقال له وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم قد اخترت
العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما
وعرج توضيح قوله ودعاه اي اتركاه باب عبرة الاسلام وموعظة الاخبار الائمة امير المؤمنين عيون الحكم والمواعظ
عن امير المؤمنين في ذكر الاسلام سبقه لمن عزم وايه لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق باب
موعظة الصلوة الايات الرحيم ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر الاخبار الرسول عيون
المعجزات نقلا عن مجموعة الورام باسناده عن النبي قال اذا صليت الصلوة لوقتها صعدت ولها نور وفتحت لها ابواب السماء حتى
تنتهي الى العرش فتشفع لصاحبها وتقول حفظك الله كما حفظتني واذا صليت لغير وقتها صعدت مظلمة تغلق دونها ابواب السماء
ثم تلف كما يلف الثوب الخلق ويضرب بها وجه صاحبها فتقول لها ضيعك الله كما ضيعتني الائمة الباقر الكافي باسناده
عن سعد الخفاف قال ابو جعفر الباقر ان الصلوة تتكلم ولها صورة ولها خلق تامر وتنهى الخبر باب موعظة
التوبة الاخبار الائمة احدهما الكافي علي بن ابراهيم ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهم السلم
في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة باب موعظة التجارب الاخبار
الائمة امير المؤمنين عيون المواعظ من كلمات امير المؤمنين العاقل من وعظته التجارب وفي كل تجربة موعظة من كفر عظ لذوي الالباب ما
اجربوا الحكمة باب موعظة النعم الاخبار الائمة امير المؤمنين عيون المواعظ عن امير المؤمنين احسنوا صحبة النعم قبل فراقها
فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها باب موعظة كل شيء الاخبار الائمة امير المؤمنين عيون المواعظ عن امير
المؤمنين ان في كل شيء موعظة وعبرة لذوي الالباب والاعتبار باب موعظة الادب الاخبار الائمة امير المؤمنين
عيون المواعظ ان العاقل يتعظ بالادب والبهائم لا تتعظ الا بالضرب ومنه الكريم بالشيء اتعاظ باب
موعظة حمد الله وشكره لحليمة السعدية مرضعة النبي التواريخ المالى المخلص المفيد المتقي وكانت حليمة تحدث عن
زمانها وتقول كان التاريخ زمان رسول الله في جهد شديد وكنا اهل بيت محل وكنا امرأة طوفا طوف البوادي والجبال
التمس الحشيش والنبات كنت لا اترك شيئا من النبات الا اكلتها الحمد لله الذي فرض في هذا الجهد والبلاء ولما ولد النبي خرجت
الى باحة بكة ولم اكن ذقت شيئا منذ ثلثة ايام وكنت السوق كما ينتفع الحية وكنت ولدت بليلة الى اتى علي ما لم ادر ما محمل الولادة
الكلمة ام جمل نفسي فاتت لليلتي الى اتى بجل في منامي يقلعني حتى قذفني في ماء اشد بياضا من اللبن وقال يا حليمة اكثري من شرب
هذا الماء ليكثر لبنك فقلت اتات العز وعنا الدهر عرفني قال لا قال انا الحمد الله الذي حمدتيه في سرائك وضرائك فانطلق الى الحجا

بطحا بكة فان لك فيها رزقا واسعا واكتم شأنك ولا تخبري احدا ثم ضرب بيده على صدري فقال ادر الله لك اللبن واكثر
لك الرزق فانتبهت وانا احمل حملا من لا اطيق ان احمل ثديي كانهما الحجر العظيم تنتحيان باب موعظ
عمل صالح المؤمن دعب الاخبار الرسول روضة الواعظين وفضايل الشاذان وجامع الاخبار عن جابر بن عبد الله
الانصاري عن النبي في حديث طويل في ولادة امير المؤمنين وذهاب ابي طالب الى ثوم لبشارته بولادة علي قال فعلم ابو
طالب غائب عن قومه اربعين صباحا قال جابر فقلت يا رسول الله الى اين غاب قال انه مضى يطلب المثرم كان وكان في جبل
اللكام فاكتم يا جابر فانه من اسرار الله المكنونة وعلومه المخزونة ان المثرم كان وصف لابي طالب كهفا في جبل اللكام و
قال له انك تجدني هناك حيا او ميتا فلما مضى ابو طالب الى ذلك الكهف ودخل اليه وجد المثرم ميتا جسدا ملفوفة في مدرعة
مسجى بها الى قبلته واذا هناك حيتان احديهما بيضاء والاخرى سوداء وهما يدفعان عنه الاذى فلما بصرتا بابي طالب غربتا في
الكهف ودخل ابو طالب اليه فقال السلام عليك يا ولي الله ورحمة الله وبركاته فاحيا الله تبارك وتعالى بقدرته المثرم فقام
قائما يمسح وجهه ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عليا ولي الله و
الامام بعد نبي الله فقال ابو طالب ابشر فان عليا قد طلع الى الارض فقال ما كانت علامة الليلة التي طلع فيها قال ابو طالب لما مضى
من الليل الثلث اخذت فاطمة ما ياخذ النساء وساق الكلام في كيفية ولادته كما مر في كتاب احوال امير المؤمنين وبيان في
ابواب مواعظه في ولادته الى ان قال فقلت اتيتك ابشرك بما عاينت وشاهدت من ابني علي فبكى المثرم ثم سجد شكرا لله ثم
تمطى فقال غطني بمدرعتي فغطيته فاذا انا به كما كان فاقمت ثلثا اكلمه فلا اجاب فاستوحشت لذلك وخرجت الحيتان فقالتا لي السلام
عليك يا ابا طالب فاجبتهما ثم قالتا الحق بولي الله فانك احق بصيانته وحفظه من غيرك فقلت لهما من انتما قالتا نحن عمله
الصالح خلقنا الله من خيرات عمله فنحن نذب عنه الاذى الى ان تقوم الساعة فاذا قامت الساعة كان احدنا قائده و
الاخر سائقه ودليله الى الجنة ثم انصرف ابو طالب الى مكة باب موعظة العمل في اخر يوم من الدنيا وفي القبر
الاخبار الرسول ارشاد القلوب وعيون المعجزات وقال رسول الله لكل انسان ثلثة اخلاء اما احدهم فيقول له انا
معك حتى تموت واما الاخر فيقول انا معك الى باب الملك ثم اودعك وامضي واما الثالث فيقول انا معك لا افارقك
فاما الاول فماله واما الثاني فاهله وولده واما الثالث فعمله فيقول والله لقد كنت عندي اهون الثلاثة فليسئل
الامك الائمة امير المؤمنين تفسير علي بن ابراهيم عن علي بن محمد بن زياد عن عمر بن عثمان عن المفضل بن صالح عن جابر
عن ابراهيم بن علا عن سويد بن غفلة عن امير المؤمنين قال ان ابن آدم اذا كان في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
مثل له اهله وماله وولده وعمله فيلتفت الى ماله فيقول والله اني كنت عليك حريصا شحيحا فما لي عندك فيقول خذ مني كفنك ثم يلتفت
الى ولده فيقول والله اني كنت لكم محبا واني كنت عليكم محاميا فماذا لي عندكم فيقولون نؤديك الى حفرتك ونواريك فيها ثم
يلتفت الى عمله فيقول والله اني كنت فيك لزاهدا وانك كنت علي لثقيلا فماذا عندك فيقول انا قرينك في قبرك ويوم حشرك

حتى اعرض انا واتت عليّ ربك فان كان لله وليا اتاه اطيب الناس ريحا واحسنهم منظرا وازينهم رياشا فيقول ابشر بروح
من الله وريحان وجنة نعيم قد قدمت خير مقدم فيقول له من انت فيقول انا عملك الصالح ارتحل من الدنيا الى الجنة وساق
الكلام الى قوله واذا كان لربه عدوا فانه يأتيه اقبح خلق الله رياشا وانتنه ريحا فيقول له ابشر بنزل من حميم وتصلية
جحيم الخبر امالي الطوسي باسناده عن سويد بن غفلة ذكره عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس ذكر ان ابن آدم اذا
كان في آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من الآخرة مثل ماله وولده وعمله وساق الحديث مثل ما مر وزاد بعد قوله فيقول
له ابشر بنزل من حميم وتصلية جحيم قد قدمت شر مقدم فيقول من انت فيقول انا عملك القبيح تفسير العياشي عن ابن غفلة مثله
الكافي علي عن ابيه عن عمرو بن عثمان وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن البزنطي والحسن بن علي جميعا عن ابي جميلة
عن جابر عن عبد الاعلى وعلي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة مثله
توضيح قوله مثل له او صور له كل من الثلثة بصورة مثالية يخاطبها وتخاطبه ويخطر بالبال ويحضر في الخيال ان يجوز
ان يراد بالتمثل خطور هذه الثلثة بالبال وحضور صورها في الخيال وح يكون المخاطبة بلسان الحال لا بلسان المقال
والنكح الحلال مع الحرص والتعدي الى الشبهة والرغبة فيه والتكاثر التباهي والتفاخر باب موعظة العمل في القبر الاخبار
الائمة الصادقة ع الكافي علي بن محمد عن احمد بن اسحاق عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع اذا وضع الميت في قبره مثل له شخص فقال
له ما هذا كنا ثلثة كان رزقك فانقطع بانقطاع اجلك وكان اهلك فخلفوك وانصرفوا عنك وكنت عملك فبقيت معك اما اني
كنت اهون الثلثة عليك ومسند محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم كل يوم ثلث مرات عن سالم عن ابي
عبد الله ع قال ما من موضع قبر الا وهو ينطق كل يوم ثلث مرات انا بيت التراب انا بيت البلى انا بيت الدود قال فاذا دخله عبد مؤمن
قال مرحبا واهلا اما والله لقد كنت احبك وانت تمشي على ظهري فكيف اذا دخلت بطني فسترى ذلك قال فيفسح له مد البصر ويفتح له
باب يرى مقعده في الجنة قال ويخرج من ذلك رجل لم تر عيناه شيئا احسن منه فيقول يا عبد الله ما رأيت شيئا قط احسن منك فيقول انا
رأيك الحسن الذي كنت عليه وعملك الصالح الذي كنت تعمله الخبر باب موعظة الولاية في القبر الاخبار الائمة احدهما
محاسن البرقي ابن ابي نجران والبزنطي معا عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن احدهما ع قال اذا مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ستة
صور فيهن صورة احسنهن وجها وابهاهن هيئة واطيبهن ريحا وانظفهن صورة عن يمينه واخرى عن يساره واخرى بين يديه
واخرى خلفه واخرى عند رجليه وتقف التي هي احسنهن فوق رأسه فان اتي عن يمينه منعته التي عن يمينه ثم كذلك الى ان يؤتى من
الجهات الست قال فتقول التي عن يمين العبد انا الصلوة وتقول التي عن يساره انا الزكوة وتقول التي بين يديه انا الصيام و
تقول التي خلفه انا الحج والعمرة وتقول التي عند رجليه انا بر من وصلت من اخوانك ثم يقلن من انت فانت احسننا وجها
واطيبنا ريحا وابهانا هيئة فتقول انا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم اجمعين الصادق ع الكافي عن ابيه رفعه قال ابو عبد الله ع
يسأل الميت في قبره عن خمس عن صلوته وزكوته وحجه وصيامه وولايته ايانا اهل البيت فتقول الولاية من جانب القبر للاربع ما دخل

ما دخل فيكن من نقص فعلي تمامه باب موعظة الصبر في القبر الاخبار الصحابة والتابعين ثواب الاعمال ابي عن سعد
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل المؤمن قبره كانت
الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية قال فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته
قال الصبر للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه توضيح المطل على الشيء المشرف وفي بعض النسخ بالظاء المعجمة الكافي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن كولوم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة
عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مظل عليه قال ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر
للصلوة والزكوة دونكما صاحبكم فان عجزتم فانا دونه باب مواعظ الاعمال في الموت والقبر والقيمة الاخبار
الائمة الصادقة ع الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله ع قال من ادخل على مؤمن
سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله عز وجل ورضوان
ثم لا يزال معه حتى يدخل قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث تلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول
له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان باب موعظة الاعمال في القيمة
الكتب عدة الداعي في تفسير قوله تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم ان العمل الصالح يقود صاحبه عند اهوال القيمة الى الجنة
فطالما ركبته في الدنيا فيركبه ويتخطى به شدائدها باب آخر الكتب عدة الداعي وروى داود بن فرقد
عن ابي عبد الله ع قال ان العمل الصالح ليمهد لصاحبه في الجنة كما يرسل الرجل غلامه بفراشه يفرشه له ثم قرأ ومن عمل صالحا فلانفسهم
يمهدون باب موعظة ادخال السرور على اهل بيته في القيمة الاخبار الرسول ص ثواب الاعمال باسناده عن لوط
بن اسحق عن ابيه عن جده قال قال رسول الله ص ما من عبد يدخل على اهل بيته سرورا الا خلق الله من ذلك السرور خلقا
يجيئه يوم القيمة كلما مرت عليه شدة يقول يا ولي الله لا تخف فيقول من انت يرحمك الله فلو ان الدنيا لي ما رضيتها لك شيئا فيقول
انا السرور الذي ادخلته على فلان باب موعظة ادخال السرور على المؤمن الاخبار الائمة الصادقة ع ثواب الاعمال عن
الحسين بن محبوب عن سدير الصيرفي عن الصادق ع في حديث طويل قال اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال من قبره يقدم امامه
كلما راى هولا من اهوال القيمة يقول له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله فلا يزال يبشره بالسرور والكرامة
من الله حتى يقوم بين يدي الله تعالى فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن رحمك الله نعم الخارج كنت
معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة حتى رأيت ذلك فمن انت فيقول انا السرور الذي ادخلته على اخيك المؤمن خلقني الله
منه لابشرك الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله ع وساق مثله
باب آخر الاخبار الائمة الصادقة ع الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن
منصور بن عمار عن ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن قال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك

لو حدثتكم بكرامتي لما افتكم من حق المؤمن ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله
والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال فاذا مر بهول قال ليس هذا لك فاذا مر بخير قال هذا لك
فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان
الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وانستني في طريقي وخبرتني
عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عنه ابواب مواعظ القرآن باب موعظة القرآن في الدنيا الاخبار الائمة الثلاثة
الكافي باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى
اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم
في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي
وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك باب آخر الاخبار الائمة
احدها الكافي باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال دفع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله تصير
الامور باب آخر الاخبار الائمة الصادقة الكافي علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن احدهما
عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن باب آخر
الاخبار الائمة الصادقة الكافي باسناده عن الصادق عليه السلام قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد باب
موعظة القرآن يوم الموت الاخبار الائمة الصادقة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض فانه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة
ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت واذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه
كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج
روحه حتى يأمرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله في
الجنة فيخرج روحه في الين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة ابواب
مواعظ القرآن في القيمة الاخبار الائمة الباقرة الكافي باسناده عن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن صفوان الحريري
عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق و
الناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد صلى الله عليه وآله واربعون الف صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم
فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا
في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يتجاوز حتى يأتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون

يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من
البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيتجاوز حتى يأتي على صف شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير انه من الجزيرة التي اصيب فيها كانت
اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يتجاوز حتى يأتي صف النبيين
والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم
ان هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله فيسألونه ويقولون يا محمد من
هذا فيقول لهم اوما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عز وجل عليه فيقول رسول الله هذا حجة الله على خلقه فيسلم
ثم يتجاوز حتى يأتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما راوا من فضله ويقولون
تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما فمن هناك
البس من النور والجمال ما لم يلبس ثم يتجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع
وسل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رأيت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ
علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرجع القرآن
رأسه في صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير يبصره اهل الجمع فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه
ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي
كانت في الخلق الاول فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق
الاول فيقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت بالقول في الا
وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم
به قد كان نصبا في مواظبا علي يعادي بسببي ويحب في ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة
وتوجوه بتاج الكرامة فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا له
فزده مزيد الخير كله فيقول وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان
بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا
هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت جعلت فداك يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال نعم يا سعد
والصلوة تتكلم رحم الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تتكلم ولها صورة وخلق تأمر
وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع التكلم به في الناس فقال ابو جعفر وهل الناس الا شيعتنا فمن لم
يعرف الصلوة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلوة تنهى عن

الفحشاء والمنكر رجلاً ومن ذكر الله وعن اكبر باب آخر الاخبار الائمة الصادقة الكافي باسناده عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا القرآن فانه يأتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا القرآن الذي
كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك واسلت دمعتك واؤول معك حيثما الت وكل تاجر من وراء تجارته
وانا لك اليوم من وراء تجارة كل تاجر وسيأتيك كرامة الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ويعطى الامان بيمينه
والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن باب آخر الاخبار
الائمة الصادقة ثواب الاعمال باسناده عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال لا تدعوا قراءة سورة الرحمن والقيام بها فانها لا تقر في
قلوب المنافقين وتأتي ربها يوم القيمة في صورة آدمي في احسن صورة حتى تقف موقفا لا يكون اقرب الى الله منها فيقول لها من كان
يقوم بك في الحيوة الدنيا ويدمن قراءتك فتقول يا رب فلان بن فلان فتبيض وجوههم فيقول لهم اشفعوا فيمن احببتم فيشفعون
حتى لا يبقى لهم غاية ولا احد الا يشفعون له فيقول لهم ادخلوا الجنة واسكنوا فيها حيث شئتم باب آخر
الاخبار الائمة الصادقة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا رآها قال ما انت ما احسنك ليتك لي فتقول اما تعرفني
انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني لرفعتك الى هذا باب آخر الاخبار الائمة الصادقة الكافي باسناده عن ابن
ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق
في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه
الدرجة واشارت بيدها الى فوقها باب آخر الاخبار الائمة الصادقة الكافي ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كان القرآن ان يتفلت مني فقال ابو عبد الله ع القرآن
القرآن ان الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا كلامنا
في هذا المجلد بتوفيق الله من الاحد الصمد ولطف الرحمن جوامع ولطف الالفاظ بمواعظ القرآن واحاديث محمد وآل محمد صلوات الله
عليهم من قبل ان يخرج الامر من اليد والدرجات الرفيعة في الجنة في الغد بحق محمد وآل محمد
صلى الله عليهم اجمعين الى يوم الدين ابد الآبدين والحمد لله رب العالمين

قد فرغ من تسويد هذا الكتاب المواعظ والخطب
عبد المذنب العاصي ابن محمد رضا
الشرابادي محسن عفى
الله عن جرائمها
بتاريخ يوم الخميس من عشر الاول من شهر السادس من عشر الثالث من مائة الثالثة من الف الثاني من الهجرة النبوية المصطفوية

لوهب ازبيد

